

تراثنا

هَذَا يَوْمُ اللُّغَةِ

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى

٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ

الجزء التاسع

مراجعة
الأستاذ: محمد علي النجار

تحقيق
الأستاذ: عبد السلام هارون

الدار المصرية للنأليف والترجمة

مطابع سجل العرب
شارع بستان الكرز - ٩ عمارة الدين : القاهرة
تليفون - ٩٣٢٧٦٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الطبق الأعلى ، ويدور الكواكب على هذا الكوكب الذي يقال له القطب .

[أبو عمرو : شمر عن أبي عدنان : القطب أبدأ وسط الأربع من بنات نعش ، وهو كوكب صغير لا يزول الدهر ، والجدى والفرقدان تدور عليه (٣)] .

أبو عبيد عن الأصمعي قال : القطبة (٤) من نصال الأهداف .

وقال الليث : القطبة : نصل صغير قصير مربع في السهم يُرمى به الأغراض (٥) .
وقال النضر : القطبة لا تعدُّ سهماً .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال : السُّنُق : إدخال الشُّظَاظِ مرّةً في عُرَى الجوالق عند العَكَم ، فإذا ثنيتَهُ فهو القطب . قال :

(٣) التكملة من د ، ج واللسان .

(٤) ج « القطبية » في هذا الموضع والموصفين

التالين .

(٥) في اللسان عن ابن سيده : « قصير مربع

في طرف سهم يلقى به في الأهداف » .

ق ط ب

قطب ، قبط ، طبق ، بقط ، بطق
مستعملة .

[قطب]

قال الليث : القطب : نبات . قلت : القطبة : هنة من الشوك كأنها حسكة مثلثة ، وجمعها قَطَبٌ ، وورق أصلها يشبه ورق النَّفَل والذَّرَق ، والقطب ثمرها .

وقال الليث : القطوب : تزوى ما بين العينين عند العبوس . يقال : رأيتُه غضباناً قاطباً ، وهو يَقِطِبُ (١) ما بين عينيه قَطْباً وقطوبا ، ويقطب ما بين عينيه تقطيباً .

قال : والقطب : كوكب بين (٢) الجدى والفرقدين ، وهو صغير أبيض لا يبرح مكانه أبدأ ؛ وإنما شبهه بقطب الرّيحى ، وهو الحديدية التي في الطبق الأسفل من الرّحّيين يدور عليها

(١) ج « يقطب » بضم الطاء ، والصواب

ما أثبت .

(٢) ج : « ما بين » .

قال : والقطاب : المزاج فيما يشرب
ولا يشرب ، كقول الطائفة في صفة غسلة .

قال أبو فروة : قدم فرينون^(٣) بجمارية
قد اشتراها من الطائف فصيحة .

قال : فدخلت عليها وهي تعالج شيئاً :

فقلت : ما هذا ؟

فقلت : هذه غسلة .

فقلت : وما أخلاطها ؟

فقلت : آخذ الزبيب الجيد فألتي لزوجه
وألجنه وأعيشه بالوخيف^(٤) ، وأقطبه .

وأنشده غيره :

* يشرب الطرم والصريف قطاباً^(٥) *

قال : الطرم القسل . والصريف : اللبن

الحار . قطاباً أى مزاجاً :

ابن السكيت عن ابن الأعرابي قال :

القطبية ألبان الإبل والغنم يخيطان .

ومنه يقال : قطب الرجل ، إذا أثنى جلدة
ما بين عينيه .

قال : والقطب : المزج أيضاً ، وذلك

الخلط . وكذلك إذا اجتمع القوم وكانوا

أصنافاً^(١) فاختلفوا قيل قطبوا فهم قاطبون .

ومن هذا يقال : جاء القوم قاطبةً ، أى جميعاً

مختلطاً بعضهم ببعض .

أبو عبيد عن أبي عمرو : قطبت الشراب

وأقطبته ، أى مزجته .

قال ابن مقبل :

* يقطبه بالعنبر الورد مقطب^(٢) *

قال : وقال الكسائي : القطب : القائم

الذى تدور عليه الرحى . وفيه ثلاث لغات :

قطب ، وقطب ، وقطب .

وقال شمر : وقطب أيضاً .

وقال الليث : قاطبة : اسم يجمع كل

جيل من الناس ، كقولك : جاءت العرب

قاطبة .

(٣) وكذا في اللسان (قطب) .

(٤) أعيشه : أخلطه . وفي اللسان « أعيشه » ،
وما هنا صوابه . وفي ج « بالوخيف » بالجم ، والصواب
ما أنبت .

(٥) أنشده في اللسان (قطب) .

(١) في ج واللسان : « أصنافاً » .

(٢) صدره كما في اللسان (قطب) :

* أناة كأن المسك تحت ثيابها *

(بروى دون ثيابها * يكله ٠٠٠) [س]

قال أبو عبيد قال الأصمعي : الطَّبَقُ قَقَارُ
الظَّهْرِ ، واحِدُهُ طَبَقَةٌ .

يقول : فصار فقارهم (١) كَلَّةً قَقَارَةً
واحدة ، فلا يقدرّون على الشُّجُودِ .

ويقال يد فلان طَبَقَةً واحدة ، إذا لم تكن
منبسطة ذات مفاصل .

والطبقة من الأرض : شبه المشاركة ،
والجميع الطبقات .

ثعلب عن سلامة عن الفراء ، يقال : لقيت
منه بناتِ طَبَقٍ ، وهي الداهية .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : يقال : جاء
بإحدى بناتِ طَبَقٍ : قال : وأصلها من الحيات .
ولما نعى المنصورُ إلى خلفٍ الأخر أنشأ
يقول :

قد طرقتُ بيكرها أمَّ طَبَقٍ
فَدَمَّرُوهَا وَهَمَّةٌ ضَخْمٌ العُنُقِ (٢)

موتُ الإمامِ فِلَقَةٌ مِنَ الفِلَقِ

(١) في جميع النسخ . « فقاره » ، والوجه
ما أثبت من اللسان . والمراد فقار أصلاب المناققين .

(٢) التدمير : لإدخال اليد في حياء الناقة لينظر
أذكر جنينها أم أنثى . في النسختين : فدمروها «
بالدال المهملة ، صوابه من اللسان (طبق) والبيان
والتبين ٤ : ٩٧ .

وقال ابن شميل : القطبية : اللبن الحليب
والحقين يُخاط بالإهالة . وقد قطبتُ له قطبيةً
فشرّبها .

[وقال أبو زيد : القطبية : أن يخالط لبن
الضأن والمعزى ؛ وهي النَّخِيسَةُ . وكلُّ ممزوج
قطبيةٌ . والقطاب : المزاج . قطبَ بين عينيه ،
أي جمع الغضون .

وقال أبو عبيدة : القطبية : الرئيثة] .

أبو زيد : في الجبينِ المقطَّبُ ، وهو
ما بين الحاجبين .

وَقُطِّيبَ : من أسماء العرب ، تصغير
قطب .

[طبق]

قال الليث : الطَّبَقُ عَظِيمٌ رقيقٌ يفصل
بين الفقارين .

وقال غيره : الطَّبَقُ : ققار الصلب أجمع .
وكلُّ قَقَارَةٍ طَبَقَةٌ .

وفي حديث ابن مسعود : « وتبقى
أصلابُ المناققين طَبَقًا واحداً » .

إياد ، وشنّ : ابن أفصى بن عبد القيس ،
وكانت شنّ لا يقام لها ، فوافقتهما طبق
فانصفت منها فقييل .

وَأَفَقُ شَنْ طَبَقَةً وَأَفَقَهُ فَأَعْتَنَقَهُ

وَأَنْشَد :

لَقَيْتُ شَنْ إِيَادًا بِالْقَنَا

طَبَقًا وَأَفَقُ شَنْ طَبَقَهُ (٢)

أبو عبيد عن الأصمعي في هذا المثل :

الشنّ : الوعاء المعمول من الأدم ، فإذا
يبس فهو شنّ ، فكان قوم لهم مثله فتشّنن ،
فجعلوا له غطاءً ، فوافقته .

أبو عبيد عن أبي زيد : المطابقة المشي
في التقييد ، وهو الرّسّف .

وقال ابن الأعرابي : المطابقة أن يضع
الفرسُ رجله في موضع يده ؛ وهو الأحق
من الخليل .

ويقال طابق فلانٌ لي بحقّي وأدعّن ، إذا
أقرّ وبنّج .

(٢) أنشده في اللسان (طبق)

وقال غيره : قيل للحية أم طبق و بنت
طبق لترحيها وتحويها . وأكثر الترحى
للأفعى .

وقال غيره : قيل للحيات بناتُ طبق
لإطباقتها على من تلسهه . وقيل : إنما قيل لها
بناتُ طبق لأنّ الحواء يُمسكها تحت أطباق
الأسفاط المجلّدة .

ويقال : مصى طبقٌ من النهار أي ساءه .
ومثله مضت طائفة من الليل .

وطباق الأرض وطلّاعها سواء ، معناها
مذوّها .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : هذا الشيء
وَفَقُ هَذَا وَوَفَاقُهُ ، وَطَبِقُهُ وَطَبَقُهُ ، وَطَابَقُهُ ،
وَطَبِيقُهُ (١) وَمُطَبِقُهُ ، وَقَالِبُهُ وَقَالِبُهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ومنه قولهم : « وافق شنّ طبقه » .

أبو عبيد : شَنْ وَطَبِقُ : حَيَّانٌ
من العرب .

وقال ابن السكيت : طبق : حيّ من

(١) في اللسان « ومطبقه » بكسر الباء .

وقال الخمدى :

وَحَيْلٍ تُطَبَّقُ بِالذَّارِعِينَ

طِبَاقَ الْكِلَابِ يَطَّانُ الْهَرَّاسَا^(١)

ويقال طابق فلان فلاناً ، إذا وافقه

رعاونته .

[أخبرني المندري عن الحراني قال :

التطبيق في حديث ابن مسعود : أن يضع كفه
اليمنى على اليسرى . يقال طابقت وطبقت .

قال : وقولهم : « رحمة الله طيباقُ

الأرض » ، أى تغشى الأرض كلها :

وفي حديث عمران بن حصين أن غلاماً

له أبى فقال : لئن قدرتُ عليه لأقطعنَّ منه

طابقاً ، قال : يريد عضواً] .

والتطبيق في الركوع كان من فعل

المسلمين أول ما أمروا بالصلاة ، وهو مطابقة

الكفين مبسوطتين بين الركبتين في الركوع .

ثم أسروا بإلتقام الكفين داغصتي الركبتين^(٢) ،

كما يفعل الناس اليوم .

وكان ابن مسعود استمر على التطبيق
لأنه لم يكن سمع من النبي صلى الله عليه الأمر
الآخر .

وقال الأصمعي : التطبيق أن يثب البعيرُ

فتنفع قوائمه بالأرض معاً .

وقال الراعي يصف ناقة :

حتى إذا ما استوى طبقت

كما طبقت المسجلُ الأغبر^(٣)

يقول : لما استوى الراكب عليها طبقت .

قال الأصمعي : وأحسن الراعي في قوله :

وهي إذا قام في غرزها

كمشَلِ السَّيْفِنةِ أو أوقرَ

لأن هذا من صفة النجائب ، ثم أساء

في قوله : « لأن النجبية يستحب لها أن تقدم

يداً ثم تقدم الأخرى ، فإذا طبقت لم تُحمد :

قال وهول مثل قوله :

* حتى إذا ما استوى في عرزيها تذب^(٤) *

(٣) البيت وتاليه في اللسان (طبق)

(٤) ديوان ذى الرمة ٤٧٦ ، واللسان (طبق) ،

زعم .

(صدره : تصغى إذا شدتها بالرحل جانحة) [س]

(١) اللسان (طبق ، هرس) . وقد ضبطت باء

« تطابق » في ج بالفتح .

(٢) ج : « رأسي الركبتين » .

وفي حديث ابن عباس أنه سأل أبا هريرة عن امرأة غير مدخول بها طلقت ثلاثاً ؛ فقال : لا تحلّ له حتى تنكح زوجاً غيره .

فقال ابن عباس : « طَبَّقَتْ » . قال أبو عبيد . قوله طَبَّقَتْ أراد أصبَتْ وَجَهَ الغُتْيَا وأصله إصابة المَفْصِلِ ، ولهذا قيل لأعضاء الشاة طوابق ، واحداها طابِق ، فاذا فصلها الرجل فلم يخطئ المفاصل قيل : قد طَبَّقَ .

وقال الشاعر :

* يصمُّ أحياناً وحيناً يُطَبِّقُ ^(١) *

يصف السيف : فالتصميم أن يَمْضَى في العَظْمِ . والتطبيق : إصابة المَفْصِلِ .

قال الراعي بصف إبلاً :

وطَبَّقن عَرَضَ القَفِّ لَمَّا عَلَوْنَه

كما طَبَّقَتْ في العَظْمِ مُدْيَةً جازِرٍ ^(٢)

وقال ذو الرثمة :

لقد حَطَّ رُومِيٌّ ولا زَعَمَاتِهِ

لَعْتَبَةً حَطًّا لم تُطَبِّقْ مَفَاصِلَهُ ^(٣)

وقال الفراء في قول الله جل وعز :

(لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبِقٍ) ^(٤) .

حدثني ابن عينية عن عمرو عن ابن عباس أنه قرأ لَتَرْكَبُنَّ ^(٥) .

وقسر : لتصيرن الأمور حالاً يعد حال للشدة .

قال : والعرب تقول : وقع [فلان] ^(٦)

في بنات طَبَّقَ إذا وقع في الأمر الشديد .

وقال ابن مسعود : لَتَرْكَبُنَّ السماءَ حالاً

بعد حال .

وقرأ أهل المدينة : لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا يعني

الناسَ عامة :

والتفسير الشَّدَّةُ .

وقال الزجاج لَتَرْكَبُنَّ حالاً بعد حال حتى

تصيروا إلى الله من إحياء وإماتة وبعث .

قال : ومن قرأ لَتَرْكَبُنَّ أراد لَتَرْكَبُنَّ

يا محمد طَبَقًا عن طبق من أطباق السماء وقرئت :

ليركَبُنَّ طَبَقًا عن طبقٍ ^(٧) .

(٤) الإنشاق ١٩ .

(٥) انظر تفسير أبي حيان ٨ : ٤٤٧ .

(٦) هذه من دودلهسا في ج : « خلاف »

تصنيف .

(٧) هي قراءة عمر ، وابن عباس أيضاً . والضمير

للقمر ، أو للإنسان ، كما في تفسير أبي حيان .

(١) أنشد هذا العجز في اللسان (طبق) .

(٢) في اللسان : « عرض » بضم العين ،

وهو الوجه .

(٣) البيت وسابقه في اللسان (طبق) .

وفي حديث الاستسقاء : أسقنا^(١) غيثًا
مغيثًا طبقًا .

يقال : هذا غيثٌ طبق الأرض إذا
طبقها .

وقال امرؤ القيس :

* طبق الأرضِ تحريمي وتدر^(٢) *

ومن نصب طبق أراد : تحريمي طبق
الأرضِ ، وهو وجهها .

أخبرني المنذرى عن الحرّاني عن أبي نصر
عن الأصمعي في قوله : « غيثًا طبقًا » الغيث
الطبق : العام :

وقال الأصمعي في حديث رواه : قريش^٣
الكتيبة الحسبية ، مدح هذه الأمة ، علم عالمهم
طبق الأرض « كأنه يُعمّ الأرضَ فيكون
طبقًا لها .

وأما قول العباس بن عبد المطلب في

امتداحه رسول الله صلى الله عليه .

* إذا مضى عالمٌ بدا طبق^(٣) *

فمعناه إذا مضى قرن ظهر قرن آخر .

ولمّا قيل للقرن طبق لأنهم طبق للأرض
ثم ينقضون ويأتى طبق للأرض آخر .

وكذلك طبقات الناس كل طبقة طبقت

زمانها .

وروى عن محمد بن علي^(٤) أنه وصف من

يلي الأمر بعد الشفيعاني فقال : « يكون بين
شث وطباق » .

والشث الطباق : شجرتان معروفتان

بناحيته تهامة ، وقد ذكرها تأبط شرا فقال :

كأنا حثحثوا حصًا قوادمه

أوأمّ خشفبذي شث وطباق^(٥)

ويقال طبقت النجوم : إذا ظهرت كلها .

وفلان يرعى طبق النجوم .

(٣) صدره ، كما في المعاني الكبير لابن قتيبة ٥٥٧ :

* تنقل من صالب إلى رحم *

(٤) هو ابن الحنفية . والخبر في اللسان (طبق)

(٥) البيت من أبيات المفضليات ،

(١) د : « اسقنا » أمر من سقى الثلاثي .

(٢) صدره كما في اللسان والديوان ١٤٤ :

* ديمة هطلاء فيها وطف *

وقال الراعى :

أَرَى إِبِلِي تَكَلَّأَ رَاعِيَاهَا

تَحَافَةً جَارِهَا طَبَقَ النُّجُومِ^(١)

وفى حديث أم زرع ، أن إحدى النساء
وصفت زوجها فقالت : « زوجى عيایاه
طباقاء ، كلُّ داء له داء » .

قال أبو عبيد قال الأصمعي : الطَّبَّاءُ :
الأحمق القَدَمُ ،

وقال جميل :

طَبَّاءٌ لَمْ يَشْهَدْ خُصُومًا وَلَمْ يَتَّقِدْ

رِكَابًا إِلَى أَكْوَارِهَا حِينَ تُعَكِّفُ^(٢)

وقال ابن الأعرابي فى قول المرأة :
« زوجى عيایاه طباقاء » .

قال : هو المَطَّبَقُ عليه حُفْمًا .

ابن شميل ، يقال : تَجَلَّبَبُوا^(٣) على ذلك
الإنسان طباقاء بالمد ، أى تَجَمَّعُوا كلُّهم عليه .

(١) فى اللسان : « أرى إبلا » . لا ، م :
« تحافة جارها » ، والصواب فى اللسان ، والبيت
وعبارة لإنشاده لم يرد فى ج .

(٢) اللسان (طبق) .

(٣) ج « تجلببوا » بالهاء المهملة . ويقال أحلب
القوم وحلبوا واستجلببوا تجمعا .

وقال الله جل وعز :

(أَلَمْ تَرَ وَكَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ
طِبَاقًا)^(٤) .

قال أبو إسحاق : معنى طباقًا مطبَّق
بعضها على بعض .

قال : وطبقًا مصدر طوبقت طباقًا .

قال : ونصب طباقًا على وجهين : أحدهما
مطابقةً طباقًا .

والآخر من نعت سَبْعَ ، أى خلق سبعًا
ذات طباق .

وقال الليث : السموات طباق بعضها على
بعض ، وكل واحد من الطباق طبقة ، ويذكر
فيقال : طبَّق .

قال : والطبقة الحال .

يقال : كان فلان من الدنيا على طبقات
شتى ، أى حالات .

والطَّبَّق : جماعة من الناس يعقدون
جماعةً مثلهم .

قال : وأطبق القوم على الأمر ، إذا
أجمعوا عليه .

وطابقت المرأة زوجها ، إذا واتته .

ويقال : طابقتُ بين شيئين ، إذا جعلتهما

على حدٍّ واحد .

قال : والمطبقُ شبه اللؤلؤ إذا قُشِر اللؤلؤ

أخذ قشره ذلك فألترق بالغراء بعض ببعض

فيصير لؤلؤا وشبهه .

الانطباق مطاوعة ما أطبقت .

وفي الحديث : « لله مائة رحمة ، كل

رحمة منها كطباق الأرض » أى تَغَشَى الأرضَ

كلها .

وقيل صِباق الأرضِ ملؤها .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الطَّبِق : الحال

على اختلافها .

والطَّبِقُ الأُمَّة بعد الأُمَّة .

والطَّبِق : سدُّ الجرادِ عَيْنَ الشَّمْس .

والطَّبِق : انطباق الغيم في الهواء .

والطَّبِق الدَّرَك من أدراك جهنم .

ابن نجدة عن أبي زيد : يقال لليليع من

الرجال : قد طَبِقَ المفصِل ، وردَّ قَالِبَ الكلام ،

ووضع الهداء موضع النقب .

ثعلب عن ابن الأعرابي .

قال ، الطَّبِق ، الدَّبِق ، والطَّبِق بفتح

الطاء . الظلم بالباطل . والطَّبِق . الخلق

الكثير .

[وقال الأصمعيّ الطَّبِق الجماعة من الناس .

وكلُّ مفصل طَبِق وجمعه أطباق . ولذلك قيل

للذى بصيب المفصل مطبَّق . وقال :

* ويحميك باللين الحسامُ المطبَّق (١)]*

قال . وجاء فلان مقتمطاً ، إذا جاء متعمماً

طابقياً ، وقد نهى عنها .

وأخبر الحسنُ بأمر فقال إحدى المطبِّقات .

قال أبو عمرو : يريد إحدى الدواهي

والشدائد التي تُطَبِق عليهم . ويقال للسنة

الشديدة : المطبقة .

وقال الكميّ :

وأهل السّاحة في المطبِّقات

وأهل السكينة في المَحْفِل (٢)

قال : ويكون المطبَّق بمعنى المطبِق .

(١) اللسان (طبق) .

(٢) اللسان (طبق) .

ثيابٌ بيضٌ من كتّانٍ تُعملُ بمصر. فأمّا أُلزمتُ
هذا الاسمَ غيِّروا اللفظَ ، فالإنسانُ قِبَطِيٌّ
والثوبُ قُبْطِيٌّ .

وقال أبو عبيد : يقال للناطق القِبْطِيّ
مقصورة ، والقِبْطِيّاء ممدود ، إذا قصرت
شدّدت الباء ، وإذا مددت خفّفتها .
وقال شمر : القَبْاطِيٌّ (٣) ثيابٌ إلى الرقّة
والدقّة والبياض .

وقال الكميّ يصف ثوراً :
لياحٌ كأنّ بالأحميّة مسبغٌ
إزاراً وفي قِبْطِيَّةٍ متجلببٌ (٤)
[بقط]

القَبْاطُ : ثقل الهبيد وقشره .
وقال الشاعر :
إذا لم ينل منهن شيئاً فقصره
لدى حفشه من الهبيد جرّيمٌ
ترى حواله القَبْاطُ ملقّى كأنه
غرائيقٌ نخل يعْتَلين جثومٌ (٥)

(٣) ج « القباطي » بضم القاف ، وهما لفتان .
(٤) في النسختين : « إزار » بالرفع ؛ صوابه من
اللسان (قبط) .
(٥) م : « غرائيق نجل » صوابه في ب ، ج ،
واللسان .

وطَبِقَ فلانٌ ، إذا أصاب فُصَّ الحديث .
وطَبِقَ السيفُ ، إذا وقع بين عَظْمَيْنِ (١) .

[بطق]

روى عن عبد الله بن عمرو أنه قال :
يؤتى برجلٍ يوم القيامة وتُخرَجُ (٢) له
تسعةٌ وتسعون سجلاً فيها خطاياها ،
وتُخرَجُ له بطاقةٌ فيها شهادة أن لا إله إلا الله
فترجح بها .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال البطاقة
الورقة . وقال غيره : البطاقةُ رقعةٌ صغيرةٌ ، وهي
كلمة مبتدلة بمصر وما والاها ، يدعون الرقعة
التي تكون في الثوب وفيها رَفْمٌ منه بطاقة .
وكأنها سُمّيت بطاقةً لأنّها أشدُّ بطاقةً من الثوب .
رواها يعضهم « نِطَاقَةٌ » ومعناها الرقعة أيضاً .

[قبط]

قال الليث : القبط هم أهل مصر بنوكها .
والنسبة إليهم قِبْطِيٌّ .

قال : والقِبْطِيَّةُ ، وجمعها القِبْاطِيٌّ ، وهي

(١) بعده في الأصل : الأصمعي : الطبق : الجماعة
من الناس . وهو تكرار لما سبق .
(٢) ج : « ويخرج » .

يصف القانص وكلابه ومطعمه من
الهيبد إذا لم ينل صيدا .

وروى شمره باسناد له عن ابن المسيب
أنه قال : « لا يصلح بقط الجنان (١) » .

قال شمر : سمعت أبا محمد يروى عن ابن
المظفر أنه قال : البقط أن تعطى الجنان على
الثلث والربع (٢) .

قال : وبلغنا عن أبي معاوية النحوي أنه
قال : البقط ما يسقط من التمر إذا قطع يخطئه
المخلب .

قال : وبقط البيت قماشه ، ومن أمثالهم
« بقطيه بطبك » يقال ذلك للرجل يؤمر
بإحكام العمل بعلمه ومعرفة ، وأصله أن
رجلا أتى امرأة في بيتها فأخذته بطنه فأحدث
فقال لها : « بقطيه بطبك » أى فرقيه
برفقك لا يفظن له ، وكان الرجل
أحمق .

وأنشد بعضهم (٣) :

(١) في ج : « الجنات » .

(٢) في اللسان : « أو الربع » .

(٣) لملك بن نويرة ، كما في اللسان (بقط) .

رأيت تميما قد أضاعت أمورها
فهم بقط في الأرض فرث طوائف
فأما بنو سعد فبالخط دارها

فبابان (٤) منها مالف فالزالف
« فهم بقط » ، أى فرق .

وقال اللحياني : بقط متاداه إذا
فرقه .

عمرو عن أبيه : بقط في الجبل وبرقط
وتقدف (٥) في الجبل ، إذا صعّد .

أبوسعيد ، قال بعض بنى سليم : تبقط
الخبر وتسقطه وتذقطه ، إذا أخذته شيئا
بعد شيء .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الثببط :
الجمع ، والبقط : التفرقة .

قال : وفي حديث علي أنه حمل على عسكر
المشركين ، فما زالوا يبقطون أى يتعادون إلى
الجبال .

وقال شمر : روى بعض الرواة حديث

(٤) ج : « فبابان منها » .

(٥) وتقطط أيضاً .

أبو عبيد عن الأصمعي : القَطِيم : الفحل
الهائج من الإبل .

قال : ويقال قَطَامِيٌّ وقَطَامِيٌّ للصقر ،
وهو مأخوذ من القَطِيم ، وهو المشتهي للحم
وغيره .

وقال الليث : القَطَامِيُّ من أسماء
الشاهين .

قال : وقَطَامٍ : من أسماء النساء .

أبو عبيد عن الفراء قال : قَطَمْتُ الشيء
بأطراف أسناني أقَطِمُ قَطْمًا ، إذا تناولته .

وقال غيره : قَطَمَ يَقْطِمُ ، إذا عَضَّ بِمَقْدَمِ
الأسنان .

وقال أبو وجزة :

وخائفٌ لحمًا شاكًا برائنه

كأنه قاطمٌ وقفينٍ من عاج^(١)

ابن السكيت : القَطِيمُ العَضُّ بِمَقْدَمِ

الأسنان . يقال : أقَطِمُ هذا العودَ فانظر
ما طعمه .

عائشة ، فوالله ما اختلفوا في بُقْطَةٍ إلا طارَ
أبي بِحَظِّهَا .

قال : البُقْطَةُ البُقْعَةُ من بقاع الأرض .
تقول : ما اختلفوا في بُقْعَةٍ من البقاع .

يقال : أمسينا في بُقْطَةٍ مُعْشِبَةٍ ، أى في
رُقْعَةٍ من كَلَاءٍ .

قال : ويقع قول عائشة على البُقْطَةِ من
الناس ، وعلى البُقْطَةِ من الأرض : والبُقْطَةُ
من الناس : الفِرْقَةُ .

ق ط م

قطم ، قمت ، مقط ، مقط ، مطق ،
مستعملة .

[قطم]

قال الليث : فحل قَطِيم . وقد قَطِمَ يَقْطِمُ
قَطْمًا ، وهو شدة اغتلامه ، والجميع قُطْمٌ .

قال : والقَطِيمُ والقَطِيمِمْ : النحل
الصَّوْلُ .

وأنشد :

* يَسُوقُ لِحْلًا قَطِيمًا قَطِيمًا^(١) *

(٢) ج : « وخائف لحم شاك » . ووقع في
اللسان مخرفاً .

(١) ج : « يسوق قطما » وفي اللسان : « يسوق
قرما » .

وأنشد :

وَإِذَا قَطَمْتَهُمْ قَطَمْتَ عِلَا قِيَا

وَقَوَاضَى الدَّيْفَانِ فِيمَا تَقَطِّمُ

قال : والقطم : شهوة الفحل للضراب ،

جَمَلٌ قَطِمٌ بَيْنَ التَّقَطْمِ .

وقال الليث : مقطم البازي محمله .

والقطم تناول الحشيش بأدنى الفم .

(مقط)

قال الليث : المقاط : حبلٌ صغير يكاد

يقوم من شدة إغارته^(١) ، والجميع

المقط .

* من البياض مدًّا بالمِقاطِ^(٢) *

يصف الصبح .

قال : والمقاط : أجبر الكري ،

والمِقاط : مولى المولى . والمقط : الضرب

بالحبل الصغير^(٣) .

شعر : المقاط : الحامل من قرية إلى قرية

أخرى . حكاة عن ابن شميل . أبو عمرو فيما
روى عنه .

أبو عبيد : المِقاط : الحبل ، وجمعه
مُقط .

قال : وقال الفراء : الماقت البعير الذى

لا يتحرك هُزالاً ، وقد مقط يمتقط مقوطاً ، وهو
الرازمُ أيضاً .

أبو زيد مقطتُ صاحبي أمقطه مقطاً ،

إذا بلغت إليه فى الغيظ . ومقطتُ عنقه بالعصا

ومقرته ، إذا ضربته بها حتى ينكسر عظم

العنق والجلدُ صحيحٌ .

وقال أبو جندب الهذلى :

أين الفتى أسامة بن لُعْطِ^(٤)

هلاً تقوم أنت أو ذو الإبطِ

لأنه ذو عِزَّةٍ ومقطِ

لمنع الجيرانَ بعضَ الهمطِ

قيل : المقط : الضرب . يقال : مقطه

بالسَّوطِ .

(١) الإغارة : شدة القتل . وفى النسختين :

« غارته » تحريف وفى اللسان : « من شدة فتله » .

(٢) اللسان (مقط) .

(٣) زاد فى اللسان : « المنار » .

(٤) فى الأصل ، وهو هنا د . « لقط » ،

صوابه من اللسان (مقط) والقاموس (لقط) .

للذى يليه القُمَطُ ، وذلك أنه احتكمَ إليه
رجالانٍ في خُصٍّ ادَّعياهُ معا ، وشُرَّطه التي
يوثقُ بها من ليف كانت أو من خُوص هي
القُمَطُ ، فقضى به للذى تليه المعاقِد دون من
لا تليه معاقِد القُمَط. (١) .

وقال الليث : القُمَاطُ : اللصوص ، ويقال :
وقعتُ على قِمَاطِ فلان ، أو على بُنوده ،
وجمعه القُمَطُ .

(مَطَق)

أبو عبيد : التَّمَطُّق والتَّمَطُّظ : التذوق .
وقد يقال في التامط إنه تحريك اللسان في الفم
بعد الأكل كأنه يتتبعُ بقية من الطعام بين
أسنانه . والتَّمَطُّق بالشفَتين أن تُضمَّ إحداهما
بالأخرى مع صوت يكون منهما .
وأنشد :

* تراه إذا ما ذاقها يتمطقُ (٢) *

(١) زاد في اللسان : « ومعاقِد الفمط تلى صاحب
الحص » .

(٢) وكذا أنشد هذا العجز في اللسان (مَطَق)
بدون نسبة [البيت للأعشى و صدره :-
نزيك الفذى من دونها وهى دونه
لذا ذاقها من ٠٠٠٠] [س]

قيل : والمقط : الشدة ، وهو ما قَط :
شديد . والهمط : الظلم] .

وقال الليث : المقط : الضرب بالحَبِيل
الصغير المغار .

وقال غيره : امتقط فلان عَيْنين مثل
جمرتين ، أى استخرجهما .
(قَط)

قال الليث : القَمَطُ شَدُّ كَشَدِّ الصَّبِي فِي
المهد وفي غير المهد ، إذا مُضمَّ أعضاؤه إلى
جسده ثم لَفَّ عليه القِمَاطُ ، والقِمَاطُ هي الخرقَة
العريضة التي تُلفَّ على الصبِيِّ إذا قُمَطَ ،
ولا يكون القَمَطُ إلا شدَّ اليدين
والرجلين معا .

قال : وسيفاد الطَّير كله قِمَاطُ .

الحَرَائِي عن ثابت بن أبي ثابت قال :
قَطَطَ التَّيسُ يَفْقِطُهُ ، إذا نَزَا ، وقَطَطَ الطَّائِرُ
يَقْمَطُ .

وقال الأصمعي : يقال قَطَطَها وقَفَطَها .

وفي حديث شريح : أنه قَضَى بِالْحَصِّ

باب القاف والدال

الرغوة شَبَّهَها في بيماضها بالرَّخْمِ ، وهي طير
بيض .

وقوله : « ولا يَحْيَا لها فَضْلٌ » ، لأنه يُوَثِّرُ
بألبانها أضيافه وَيَحْرُ فُضْلَانِهَا ولا يَقْتَنِيهَا إلى
أن يُحْيِيَ النَّاسَ .

وَقَتَادَةُ جَبَلٌ ^(٤) وَتَقْتَدُ : اسم رَكِيَّة
بعينها ^(٥) ، ومنه قول الراجز :

* وَذَكَرَتْ تَقْتَدُ بَرْدَ مَائِهَا ^(٦) *

نصب بَرْدَ ، لأنه جعله بدلا من تَقْتَدُ .

[نقتد]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : التَّقْدَةُ :
الكَزْبَةُ ، وَالنَّقْدَةُ بالنون : الكَرْوِيَا .

ق د ظ - ق د ذ : أهملت وجوهها .

ق د ث

قشد - ثدق - دثق ، مستعملة ^(٧)

(٤) في د ، ج : « موضع بعينه » .

(٥) بعينها ، من ج فقط .

(٦) وكذا عند سيديويه ١ : ٧٥ . وفي اللسان :

« تذكرت نقتد » [لأبي وجزة وقبل الجير بن عبد الرحمن
وصارره :

* جابت عليه الجبر من بردائها *]

كما في النكتة [س]

(٧) بدله في ج : « ق د ث » استعمات وجوهها :

قتد ، ثدق ، دثق ، *

ق د ت

قتد - تقد .

(قند)

قال الليث : القَتْدُ ^(١) من أدوات الرَّحْلِ

والجميع القَتُودِ والأَقْتَادِ .

قلت : والقَتَادُ شَجَرٌ ذُوشُوكٌ لا تَأْكُلُهُ

الإبل إلا في عامِ جَدْبٍ ، فيجىء الرجل

ويُضْرِمُ فِيهِ النَّارَ حتى يَحْتَرِقَ شُوكُهُ ، ثم

يرعيه إبله ، ويُسَمَّى ذَلِكَ التَّقْتِيدَ . وقد قَتَّدَ

القَتَادَ ، إِذَا لَوَّحَ أَطْرَافَهُ بِالنَّارِ .

وقال الشاعر يصف إبله وسقيته ألبانها

الناس في سنة المَحْجَلِ :

وتَرَى لها زَمَنَ القَتَادِ على الشَّرَى

رَخَا [ولا يَحْيَا لها فَضْلٌ ^(٢)]

وقوله : ترى لها « رَخَا على الشَّرَى ^(٣) » يعني

(١) ما غدا ج : « قال الليث (قند) من أدوات

الرحل » .

(٢) الشكامة من د ، ج واللسان (قند) ومما

سبرد في الشرح بعده . وفي اللسان « على الشرى »

بالشين ، في البيت والشرح بعده ، تحريف .

(٣) « وقوله ترى لها » من ج فقط .

(قند)

قال الليث : القند : خيار بأذرتق^(١) .

وقال ابن دريد : القند القثاء المدور .

قال حُصَيْبُ الهذلي :

تُدعى حُثَيْمِ بنِ عَمْرِو في طوائفها

في كل وجهٍ رَعِيلٌ ثم يُقْتَنَدُ^(٢)

[أى يقطع]

[تدق]

أهمله الليث وهو مستعمل .

ثادق : اسمٌ موضعٌ ذكره لبيدٌ فقال :

فأجماد ذى رقد فأكناف ثادق

فصارة يوفى فوقها والأصائل^(٣)

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :

الثدق والثادق : الندى الظاهر .

يقال : تباعد في الثادق .

وقال ابن دريد : سألت الرياشي وأبا

حاتم عن اشتقاق ثادق فلم يعرفاه ، فسألت

أبا عثمان الأشناداني عنه فقال : ثدق المطر

من السحاب ، إذا خرج خروجاً سريعاً .

(١) ضبط في ج : « باذرتق » .

(٢) اللسان (قند) ، ولم يرد في ديوان الهذليين .

(٣) في اللسان وديوان لبيد ١٩ . « فالأعابلا »

موضع « والأصائلان » .

[دثق]

أهمله الليث . وروى أبو العباس عن

ابن الأعرابي أنه قال : الدثق صب الماء

بالعجالة .

قلت : هو مثل الدقق سواء .

ق د ر

قدر ، قرد ، دقر ، درق ، رقد ، ردق

مستعملة .

[قدر]

قال الليث : القدر القضاء الموفق ، يقال :

قدر الله هذا تقديراً ، قال : وإذا وافق الشيء

الشيء ، قلت : جاء قدره^(٤) .

والقدرية : قوم يُنسبون إلى التكذيب

بما قدر الله من الأشياء .

وقال بعض متكلميهم : لا يلزمنا هذا

النسب ، لأننا ننفي القدر عن الله ، ومن أثبتته

فهو أولى به . وهذا تمويه منهم ، لأنهم

يتبينون أن القدر لأنفسهم ، ولذلك سُموا

قدرية .

(٤) ج : « جاء قدره » .

وقال الأخفش : على الموسع قَدْرُهُ : أى طاقته .

وأخبرني المنذرى عن أبي العباس في قوله : (على المقتر قَدْرُهُ وقَدْرُهُ) .

قال : الثقل أعلى اللغتين وأكثر ، ولذلك اختصير . قال : واختار الأخفش التسيك ، وإنما اخترنا التثقيل لأنه اسم .

وقال الكسائي : يقرأ بالتخفيف والتثقيل ، وكلُّ صواب ، قال قَدَرٌ يَقْدِرُ مقْدِرَةٌ ومَقْدَرَةٌ ومَقْدُرَةٌ وقَدْرَانًا وقِدَارًا وقُدْرَةً ، كلُّ هذا سمعناه من العرب .

قال : وَيَقْدِرُ لغة أخرى لقوم يضمون الدال فيها . فأما قَدَرْتُ الشيء فأنا أقْدِرُهُ خفيف فلم أسمعه إلا مكسورا .

قال وقوله : (وما قَدَرُوا الله حقَّ قَدْرِهِ)^(٢) خفيف ، ولو نُثِقِلَ كان صوابا ، وقوله : (إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ)^(٣) مثقل ، وقوله : (فسالت أوديةً بِقَدْرِهَا)^(٤) مثقل ولو خفف كان صوابا ، وأنشد :

(٢) الحج ٧٤ .

(٣) القمر ٤٩ .

(٤) الرعد ١٨ .

وقولُ أهل السنَّة : أن علم الله قد سبق في البشر وغيرهم ، فعلمَ كَفَرَ من كَفَرَ منهم ، كما علم إيمانَ مَنْ آمن ، فأثبت علمه السابق في الخلق وكتبه ، وكلُّ ميسر لما خلق له وكتب عليه .

وقال الليث : المقدار اسم القَدَرِ ، إذا بلغ العبدُ المقدارَ مات ، وأنشد :

لو كان خَلَقَكَ أو أمامَكَ هائبا
بَشْرًا سِوَاكَ لَهَابَكَ المِقْدَارُ

يعنى الموت .

ويقال : إِنَّمَا الأشياءُ مقاديرٌ ، لكلِّ شيءٍ مقدارٌ وأجلٌ .

والمقدار هو الهنداز .

تقول : يَنْزِلُ المطرُ بمقدارٍ ، أى بقَدَرٍ وقَدْرٍ ، وهو مبلغ الشيء .

وقال الفراء في قول الله جل وعزَّ : (عَلَى الموسع قَدْرُهُ وَعَلَى المَقْتَرِ قَدْرُهُ)^(١) وقرئ قَدْرُهُ وقَدْرُهُ بالرفع ، ولو نصب كان صوابا على تكرير الفعل في النية ، أى ليعط الموسع قَدْرَهُ والمَقْتَرُ قَدْرَهُ .

(١) البقرة ٢٣٦ .

قال : ويحتمل أن يكون تفسيره فظن أن لن
نضيق عليه من قوله جل وعزّ : (ومن قدير
عليه رزقه) (٣) أى من ضيق عليه .

وكذلك قوله : (وأما إذا ما ابتلاه
فقدّر عليه رزقه) (٤) معنى فقدّر فضيق
عليه ، وقد ضيق الله جلّ وعزّ على يونس
أشدّ التضيق على معذب في الدنيا ، لأنّه
سجنه في بطن الحوت فصار مكشوما ، أخذ
في بطنه بكظمه .

وسمعت المنذرى يقول : أفادنى ابن
اليزيدى عن أبى حاتم في قوله : فظن أن لن
نقدر عليه أى لن نضيق عليه .

قال : ولم يدر الأخصس ما معنى فقدّر ،
وذهب إلى موضع القدرة ، إلى معنى فظن أن
يفوتنا ولم يعلم كلام العرب حتى قال إن
بعض المفسرين قال : أراد الاستفهام أفظن أن
لن نقدر عليه ، ولو علم أن معنى تقدّر :
نضيق ، لم يخبط هذا الخبط ولم يكن عالما بكلام
العرب ، وكان عالما بقياس النجوى .

قال : وقوله : (ومن قدير عليه رزقه) (٥)

(٣) الطلاق ٧ .

(٤) الفجر ١٦ .

(٥) الطلاق ٧ .

وما صبّ رجلى في حديد مجاشع
مع القدر إلا حاجة لي أريدها (١)

وقال الليث في قوله : (وما قدرُوا الله حقّ
قدره) ، أى ما وصفوه حقّ وصفه .

وقال الزجاج : جاء في التفسير ما عظموه
حقّ عظمته . قال : والقدر والقدرها هنا
بمعنى واحد .

وقال الفراء في قول الله جلّ وعزّ :
(وذا النون إذ ذهب مغاضبا فظن أن لن
نقدر عليه) (٢) .

قال : المعنى فظن أن لن نقدر عليه من
العقوبة ما قدرناه .

وقال أبو الهيثم : روى أنه ذهب مغاضبا
لقومه ، وروى أنه ذهب مغاضبا لربه ، فأما
من اعتقد أن يونس ظن أن لن يقدر الله عليه
فهو كافر ، لأن من ظن ذلك غير مؤمن ،
ويونس رسول لا يجوز ذلك الظن عليه .

قال : والمعنى فظن أن لن نقدر عليه
العقوبة .

(١) البيت للفردق ، كما في اللسان والمقاييس

(قصر) .

(٢) الأنبياء ٧٨ .

قلت : وهذا الذى قاله أبو إسحاق صحيح ،
والمعنى ما قدره الله عليه من التضييق فى بطن
الحوت ، ويكون المعنى ما قدره الله عليه من
التضييق ، كأنه قال : ظن أن لن نضيّق
عليه^(٤) ، وكلّ ذلك شائع فى اللغة ، والله
أعلم بما أراد ، فأما أن يكون قوله : (أن لن
نقدر عليه) فى القدرة [فلا يجوز ، لأنّ من
ظنّ هذا كفر ، والظنّ شكّ ، والشكّ فى
قدرة الله كفر . وقد عصم الله أنبياءه عن مثل
ما ذهب إليه هذا المتأول . ولا يتأول مثله
إلا الجاهل بكلام العرب^(٥) ولغاتها .

والقدير والقادر من صفات الله جل وعز ،
يكونان فى القدرة ، ويكونان من التقدير .

وقوله جل وعزّ : (إنّ الله على كلّ
شياء قدير) فى القدرة لا غير ، كقوله : (كلّ
كلّ شئ^٦ [مقتدرا^(٦)]) والله مقدر ما هو
كائن وقاضيه .

أى ضيق عليه ، وكذلك قوله : (وأما إذا
ما ابتلاه فقدّر عليه رزقه)^(١) ، أى ضيق .
وأما قوله جل وعز : (فقدّرنا فنعم
القادرون)^(٢) .

فإنّ الفراء قال : قرأها على فقدّرنا
وخففها عاصم ، ولا تُبعدن أن يكون المعنى فى
التخفيف والتشديد واحداً ، لأنّ العرب تقول :
قدّر عليه الموت وقدر عليه الموت ، وقُدّر
عليه رزقه وقدر .

قال : واحتجّ الذين خففوا فقالوا : لو
كانت كذلك لقال : فنعم المقدرون . وقد
تجمع العرب بين اللغتين .

قال الله جل وعز : (فمهلّ الكافرين
أمهاتهم رويدا)^(٣) .

وقال أبو إسحاق فى قوله : (فظنّ أن
لن نقدر عليه) ، أى ظنّ أن لن نقدر عليه
ما قدرنا من كونه فى بطن الحوت .

قال : ونقدّر بمعنى تقدّر . وقد جاء هذا

التفسير .

(٤) ج : « أن لن يضيّق » .

(٥) التكملة من ب ، ج والدادان (قدر) .

(٦) ج : « من القدرة فالله على كلّ شئ قدير »
وأثبت ما فى سائر النسخ وأثبت أقرب تكلمه من آى
الكتاب ، وهى الآية ٤٥ من سورة الكهف .

(١) الفجر ١٦ .

(٢) الرسائل ٢٣ .

(٣) الطارق ١٧ .

وروى عن أبي العباس بن سُرَيْج أنه قال في تفسير قوله: « فاقْدُرُوا لَهُ مَنْزِلَ الْقَمَرِ ، فَإِنَّهَا تُبَيِّنُ لَكُمْ أَنَّ الشَّهْرَ تِسْعَ وَعِشْرُونَ أَوْ ثَلَاثُونَ .

قال : وهذا خطابٌ لمن تخصص به هذا العلم^(٢) من أهل الحساب .

قال وقوله : « فَأَكْمَلُوا الْعِدَّةَ » هو خطابٌ لعوامِّ الناس الذين لا يُحسنون تقدير منازل القمر .

قال : وهذا نظير المسألة المشكَّلة تنزل بالعالم الذي أعطى آله الاجتهاد^(٣) ، فلهم تقليدُ أهل العلم^(٤) .

والقول الأول عندي أصح وأوضح ، وأرجو أن يكون قول أبي العباس غير خطأ . والله أعلم .

وقال الليث : القِدْرُ معروفة وهي مؤنثة وتصغيرها قُدَيْرٌ بلاهاء .

(٢) ج : « لمن خص بهذا العلم » .
 (٣) في ج : « وهذا نظير النازلة تنزل بالعالم الذي أمر بالاجتهاد فيها وألا يقلد العلماء إشكال النازلة به حتى يبين له الصواب كما بان لهم » وهذا يأتي ضوء أعلى سقطت يم عدا ج .
 (٤) الكلام مبتور . لكن في ج : « وأما العامة التي لا اجتهاد فيها فتقليد أهل العلم .

وفي الحديث : « أَنَّ اللَّهَ قَدَّرَ الْقَادِرِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ عَامٍ » .

وقال الليث : القدرة مصدرٌ قَدَرَ عَلَى الشَّيْءِ قُدْرَةً ، أَيْ مَلَكَهُ فَهُوَ قَادِرٌ تَقْدِيرًا .

واقْتَدَرَ الشَّيْءُ : جَعَلَهُ قَدْرًا ، وَكُلُّ شَيْءٍ مُقْتَدِرٌ فَهُوَ الْوَسَطُ ، تَقُولُ : رَجُلٌ مُقْتَدِرٌ الطَّوِيلُ لَيْسَ بِجَدِّ طَوِيلٍ .

وقوله جل وعزَّ : (عِنْدَ مَالِكٍ مُقْتَدِرٌ)^(١) أَيْ قَادِرٌ .

قال : والقَدْرُ من الرحال والسرُّوج ونحوها الوَسَطُ ، تَقُولُ : هَذَا سَرُّوجٌ قَدْرٌ وَقَدْرُهُ مَخْفَفٌ وَيَثْقُلُ .

وقال النبي صلى الله عليه : « صُومُوا لِرُؤُوبَتِهِ وَأَفْطَرُوا لِرُؤُوبَتِهِ فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ » .

وفي حديث آخر : « فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمَلُوا الْعِدَّةَ » .

وقوله : فاقْدُرُوا لَهُ ، أَيْ قَدِّرُوا عِدَّةَ الشَّهْرِ وَأَكْمَلُوهُ ثَلَاثِينَ يَوْمًا ، وَاللَّهُظَانُ وَإِنْ اخْتَلَفًا يَرْجِعَانِ إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ .

قلت : القَدْرُ مؤنثة عند جميع العرب
بلا هاء ، وإذا حُقِرَتْ قيل لها : قَدِيرَةٌ
وقديرٌ بالهاء وغير الهاء لم يختلف النحويون
في ذلك .

أبو عبيد عن أبي زياد الكلابي : قَدَرْتُ
القدرُ أَقَدَرُها قَدَرًا إذا طبختِ قَدْرًا .

وقال الليث : القَدِيرُ ما طُبِخَ من اللحم
بتوابل ، فإن لم يكن ذا توابل فهو
طَبِيخٌ . قال : ومَرَقٌ مَقْدُورٌ وقَدِيرٌ : أى
مطبوخ .

ثعلب عن سلمة عن الفراء قال : القَدَّارُ
الجزار ، والقَدَّارُ : الغلام^(١) الخفيف الروح
الثَّقِفُ اللَّفِيفُ . قال : والقَدَّارُ : الحَيَّةُ ، كل
ذلك بتخفيف الدال .

وقال الليث : القَدَّارُ : الجزار الذى يلى
جَزَرَ الجَزورَ وطَبِخَهُ^(٢) .

قلت : وجاء فى بعض الأخبار أن عافر
ناقة ثمود كان اسمه قداراً ، وأنَّ العرب قالت
للجَزَّارِ : قُدَّارٌ تشبيهاً به .

(١) كلمة « الغلام » من ج .

(٢) ج : « وطبخها » . والجزور يذكر ويؤنث
كما فى اللسان (جزر ٢٠٤) .

ومنه قول الشاعر^(٣) :

إنا لنضرب بالصوارم هامهم

ضربَ القُدَّارِ نَقِيعَةَ القُدَّامِ

وقال الليث : قَدَرْتُ الشَّيْءَ أى هَيَّأْتَهُ .

قال : والأقْدَرُ من الرجال : القَصِيرُ العُنُقُ .

والقُدَّارُ : الشَّعْبَانُ العَظِيمُ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الأَقْدَرُ القَصِيرُ ،

وأنشد :

* رَأَوْكَ أَقْدِيرَ حَنْزِقَرَه^(٤) *

وقال غيره : قَادَرْتُ الرَّجُلَ مَقَادَرَةً أى

قايسته وفعلتُ مِثْلَ فِعْلِهِ .

وقال أبو عبيد : سمعتُ أبا عمرو يقول :

الأقْدَرُ من الخليل : الذى إذا سار وقعتِ رِجْلَاهُ

مواقع يديه ، وأنشد :

وَأَقْدَرُ مُشْرِفِ الصَّهَوَاتِ سَاطِئِ

كُمَيْتٍ لا أَحَقُّ ولا شَتَيْتُ

(٣) هو مهامل ، كما فى اللسان (قدر) .

(٤) صدره فى اللسان (حنزقر) :

* لو كنت أجمل من ملكك *

(٥) لعدى بن خرشة الخطمى فى اللسان (قدر) .

وقبله :

ويكشف نخوة الخنثال عنى

جزار كالعقيقة إن لقيت

وقال شمر: يقال قَدَرْتُ أى هَيَّأتُ ،
وقدَرْتُ أى أَطَقْتُ : وقَدَّرْتُ أى وَقَّتُ
وقَدَّرْتُ : مَلَكَتُ .

قال لبيد :

فَقَدَّرْتُ لِلوَرْدِ المَغَاسِ غُدُوَّةً

فوردتُ قَبْلَ تَبَيُّنِ الأَلْوَانِ (٢)

قال أبو عمرو : قَدَّرْتُ وَقَّتُ وهَيَّأتُ .

وقال الأعشى :

فَاقْدِرْ بِذِرْعِكَ بَيْنَنَا

إِنْ كُنْتَ بَوَّاتَ القَدَارِ (٣)

بَوَّاتُ هَيَّأتُ .

وقال أبو عبيدة : اقدِرْ بذرعك أى

أَبْصِرْ وَاعْرِفْ قَدْرَكَ .

وتقدير الله الخلق: تيسيره كلاً منهم لما
علم أنهم صائرون إليه من سعادة أو شقاوة
كُتِبَتْ لَهُمْ ، وذلك أنه علم ذلك منهم قَبْلَ
خَلْقِهِ لِيَأْتِيَهُمْ ، وحينَ أمرَ بِنفخِ الرُّوحِ فيهم ،
فكُتِبَ عَلَيْهِمَ الأَرْزَاقُ السَّابِقُ فيهم وَقَدَّرَهُ
تَقْدِيرًا .

وقال أبو عبيدة : الأقدِرُ الذى يُجَاوِزُ
مَوَاقِعُ حَافِرِي رَجُلِيهِ مَوَاقِعَ حَافِرِي يَدِيهِ .

وقال غيره : سَرَجٌ قَادِرٌ وَقَاتِرٌ ، وهو

الوَاقِي الذى لا يَمُتِرُ . وقيل : هو بين الصغير
والكبير .

والتقدير على وجوه من المعانى : أحدهما

التروية والتفكير فى تسوية أمرٍ وتهيئته .

والثانى تقديره بعلاماتٍ تقطعه عليها . والثالث

أن تنوى أمراً بعقدك تقول : قَدَّرْتُ أَمْرًا

كذا وكذا ، أى نويته وعقدتُ عليه .

ويقال قَدَّرْتُ لأمرٍ كذا وكذا أَقْدَرُ لَهُ

وَأَقْدَرُ لَهُ قَدْرًا ، إِذَا نَظَرْتَ فِيهِ وَدَبَّرْتَهُ .

وقايسته .

ومنه قول عائشة : فاقْدِرُوا قَدْرَ الجاريةِ

الحديثة السنَّ المُشْتَهِيَةِ للنظرِ ، أى قَدِّرُوا

وقايسوا .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القَدْرُ (١) :

القارورة الصغيرة . وقال : القَدَارُ الرُّبْعَةُ مِنَ

الناس .

(٢) اللسان (قدر) . (الديوان - ١٤١) [س]

(٣) اللسان (قدر) . (الرواية فى الديوان - ١٦١)

فاقدر بذرعك أن تحيى - من وكبف ... [س]

(١) ج ، د : « القدرة » .

وقال شمر : الدقارير : الدواهي والنمائم .

وقال الكميت :

* على دقارير أحكيها وأفتعل^(٥) *

ثعلب عن ابن الأعرابي : الدقارة الثبان .

والدقارة : القصير من الرجال . والدقارة :

التمام . والدقارة : الداهية من الدواهي .

والدقارة : العومرة ، وهي الخسومة المتبعة .

والدقارة : الحديث المفتعل . والدقارة :

الخالفة .

ومنه حديث عمر « أنه أمر رجلاً بشيء

فعارضه ، فقال له : قد جئتني بدقارة قومك »

أى بمخالفتهم .

وقال الليث : الدقران^(٦) الخشب التي

تُنصب في الأرض يُعرّش عليها العنب ،

الواحدة دُقْرانة^(٧) .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الدقر الروضة

الحسنة ، وهي الدقري .

ومقدار الإنسان : قدرُ عمره وحياتُه .

[دقر]

أبو العباس عن ابن الأعرابي :

الدوقرة^(١) بقعة تكون بين الجبال

المحيطة بها .

وقال الليث : هي بقعة تكون بين

الجبال في الغيطان انحسرت عنها الشجر وهي

بيضاء صلبة لانيات فيها . ويقال انها منازل

الجنّ ويكره النزولُ بها^(٢) .

قال : ويقال للكذب المستشع والأباطيل

ماجئت إلا بالدقارير . قال : والدقار الثبان ،

وجمعُه الدقارير .

أبو عبيد : رجل دقارة^(٣) ، وهو التمام ،

وجمعُه دقارير . ويقال : الدقار . الثبان ،

وجمعُه الدقارير .

وقال أوس بن حجر :

يعلون بالقلع الهندى هامهم

ويخرج النسو من تحت الدقارير^(٤)

(١) ج : « الدوقر »

(٢) بعده في ج : « والجميع الدواقير »

(٣) في ج : « دقار »

(٤) أنشده في اللسان (دقر)

(٥) هذا العجز في اللسان (دقر)

(٦) ج : « الدقار »

(٧) ج . « الواحدة دقارة »

وأنشد :

وكانها دَقْرَى تَحْمِيلُ ، نَبْتُهَا

أُنْفٌ ، يَغْمُّ الضَّالَّ نَبْتُ بِحَارِهَا (١)

وقال غيره : دَقْرَى اسم روضة بعينها .

وقوله « تَحْمِيلُ أَى تَكُونُ فَتَرِيكَ رُؤْيَا تَحْمِيلِ

إِلَيْكَ أَتَّهَا لُونٌ ثُمَّ تَرَاهَا لَوْنًا آخَرَ ، ثُمَّ قَطَعَ

الْكَلَامَ الْأَوَّلَ ، وَابْتَدَأَ فَقَالَ : « نَبْتُهَا

أُنْفٌ » .

عمر عن أبيه : هى الدَقْرَى والدَقْرَةُ

والدَقِيرَةُ والودِافَةُ والودِيفَةُ والرَّقَّةُ والرَّقَّةُ

والمُزْدَجَّةُ (٢) للروضة .

[قرد]

قال الليث : القرد معروف ، والأثنى

قردة ، وثلاثة أقرُد وقروود وقردة كثيرة .

وأقرَد الرجل إذا ذلَّ .

وأنشد القراء :

يقول إذا اقلوئى عليها وأقرَدتْ

ألاهل أخو عيشٍ لذيذٍ بدائم (٣)

(١) للنمر بن توبل ، كما فى اللسان (دقر) .

(٢) د ، ج : « المزدهج » بالحاء المهملة . والذى

فى اللسان (زجج) : « ازدج النبات : استندت خصاصه »

استندت : استندت . وفى اللسان « اشتدت » تحريف .

(٣) البيت للقرزنى ، كما فى اللسان (قرد) .

والقرد معروف ، وثلاثة أقرِدة ، وقردان

كثيرة .

والقرد : لغة فى الكرد ، وهو العنق ،

وهو مجثم الهامة على سلفَةِ العنق .

وأنشد :

فجَلَّه عَضْبُ الضَّرْبِ بَيْتِ صَارِمًا

فطَبَّقَ مَا بَيْنَ الذُّوَابَةِ وَالْقَرْدِ (٤)

وقال : والقرد من السحاب الذى تراه

فى وجهه شبه انعقادٍ فى الوهم ، يشبه بالوبر

القرد . والشعر القرد : الذى انعقدتْ

أطرافه .

وإذا فسدت مُمضَغَةُ العلكِ قيل : قد

قرد .

وقردودة الظهر : ما ارتفع من ثبَّجه .

الخرانى عن ابن السكيت عن الأصمعى :

قال : السَّيْسَاءُ : قردودة الظهر .

وقال أبو عمرو الشَّيبَانِي : السَّيْسَاءُ من

الفرَس : الحارِك ، ومن الحمار الظهر .

(٤) اللسان (قرد) . (وفيه الضريبة بدل

[س]

الذوابة)

وقال الليث [القردد من الأرض : قُرنةٌ
إلى جنب وهدة . وأنشد :

متى ما تزرننا آخر الدهرِ تلقنا

بقرقرةٍ ملساءٍ ليست بقردد

وقال شمر : قال الأصمى : القردد : نحوُ
القُفِّ .

قال ابن شميل^(١) : القردودة : ما أشرفَ
منها وغلظَ ، وقامًا تكون القراديد إلا في
بَسْطَةِ من الأرض وفيما اتسع منها ، فتتري لها
مَتَمًا مُشْرِفًا عليها غليظًا لا ينبت إلا قليلاً .
قال : ويكون ظهْرُها سَعْتَهُ دَعْوَةٌ^(٢) . قال :
وبعدُها في الأرض عُقْبَتَيْنِ وأقلُّ وأكثرُ ،
وكلُّ شيءٍ منها جذبَ ظهْرُها وأسنادُها .

وقال شمر : يقال القردودة : طريقةٌ
منقادة كقردودة الظهر .

وقال أبو عمرو : القرددُ : ما ارتفع من
الأرض .

وقال أبو سعيد : القرديدة : صُلبُ
الكلام .

وحكى عن أعرابيٍّ أنه قال : استوقح
الكلامُ فلم يسهّلْ لي ، فأخذتُ قِرْدِيدَةً منه
فركبته ولم أرُغ عنه يمينا ولا شمالاً .

ويقال لحَمَةِ الثدى قُرَاد : يقال للرجل
إنه لحسنَ قُرَادِي الصِّدْر .

وقال ابن ميادة يمدح بعض الخلفاء :

كَأَنَّ قُرَادِي زَوْرِهِ طَبَعَتْهُمَا
بَطِينٍ مِنَ الْجَوْلَانِ كُتَّابٌ أُعْجِمَا^(٣)

[قال أبو الهيثم : القرادان من الرجل :
أسفل الثندوة . يقول : فَمَا مِنْهُ لَطِيفَانِ كَأَنَّهُمَا
في صدره أثر طين خاتم ختمه بعض كتاب
العجم . وخصم لآتهم ، كانوا أهلَ دواوين
وكتاب .

أبو عبيد عن الأموي : قردت في السقاء
قردا : جمعت السمّنَ فيه .

وقال شمر : لا أعرفه ولم أسمعهُ إلا لأبي
عبيد .

وسمعت ابن الأعرابي : قلدت في السقاء

(٣) صواب انشاده كما في اللسان « قرد عجم » ،
وهو فيه من أبيات ثلاثة مكسورة الروى .
(يروى صدره بدل زوره) [س]

(١) التكملة من ج .

(٢) يقول مصحح اللسان لعلها غلوة [س]

إذا سكتَ ذُلًّا ، وأخردَ^(٤) إذا سكتَ
حياء .

ويقال : جاء الحديث على قرَدَدِه وعلى
قَدَنِه وعلى سَمِه^(٥) ، إذا جاء به على وجهه .

وقال أبو زيد : القَرْدِيْدَةُ الخَطُّ الذي
وسط الظَّهر .

وقال أبو مالك : القُرْدُودَةُ هي القَفَّارَةُ
نفسُها .

ويقال : تُمَضِّي قُرْدُودَةُ الشَّتَاءِ عَنَّا ، وهي
جَدْبَتُهُ وشِدَّتُهُ .

وأمَّ القَرْدَانِ فِي فِرْسِنِ البَعِيرِ : بين
السَّلَامِيَّاتِ .

وَأُنشِدُ شَمْرُومَ فِي القَرْدِ القَصِيرِ :

أَوْ هِقْلَةً مِّنْ نَّعَامِ الجَوْ عَارِضِهَا

قَرْدُ العَفَاءِ فِي يَافُوخَةِ صَمْعِ^(٦)

قال : الصَّمْعُ القَرَعُ والعَفَاءُ : الرِيشُ .
والقَرْدُ : القَصِيرُ .

وقريت فيه . والقَلْدُ : جَمْعُ الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ
مِنَ لَبَنٍ وَغَيْرِهِ [١] .

وفرس قَرْدُ الخَصِيلِ ، إذا لم يكن مسترخياً ،
وَأُنشِدُ :

* قَرْدُ الخَصِيلِ فِي العِظَامِ بَقِيَّةُ^(٢) *

ويقال : فلان يقرَدُ فلاناً إذا خادَعَهُ متلطفًا ،
وأصله الرجل يجيء إلى الإبل ليلاً ليركبَ منها
بعيراً فيخاف أن يرغوَ ، فينزِعُ منه القُرَادَ
حتى يستأنس إياه ثم يخطمه .

وقال الأخطل :

لَعَمْرِكَ ما قُرَادِ بَنِي نَمِيرِ

إذا نَزِعَ القُرَادَ بِمِستطاع^(٣)

قال ذلك كَلَّةُ الأَصْمَعِيِّ فيما رَوَى عَنْهُ
أبو عبيدٍ : وإِنَّمَا قِيلَ لِمَنْ ذَلَّ قَرْدُ أَقْرَدٍ ، لِأَنَّهُ
شَبَّهَ بالبَعِيرِ يقرُدُ أَي يُنزعُ مِنْهُ القُرَادُ فَيُقرَدُ
لِحَاظِهِ وَلَا يَسْتَصعِبُ عَلَيْهِ .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : أقرَد الرجل ،

(٤) في م : « أجرد » صوابه بالحاء المعجمة ،
كما أثبت من د ، ج واللسان (قرَد) .
(٥) في اللسان : « سمته » .
(٦) اللسان (قرَد) .

(١) التكملة من ج .
(٢) المصدر في اللسان (قرَد ٣٤٧) .
(٣) كذا وردت نسبتها إلى الأخطل ، وإنما هو
للحطيطية في ديوانه ٩٣ .

[رقد]

قال الليث: الرُقود النوم بالليل، والرُقاد: النوم.

قلت: الرُقاد والرُقود يكونان بالليل والنهار عند العرب.

ومنه قول الله جلَّ وعزَّ: (قالوا يا ويلنا مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرَقَدِنَا)^(١) هذا قول الكفار إذا بعثوا يوم القيامة. وانقطع الكلام عند قوله: (مِنْ مَرَقَدِنَا) ثم قالت لهم الملائكة (هذا ما وعد الرحمنُ وصدق المرسلون) . ويجوز أن يكون هذا من صفة المرقد ونقول الملائكة: حق ما وعد الرحمن .

والرقدة: همة ما بين الدنيا والآخرة . ويحتمل أن يكون المرقد مصدراً ، ويحتمل أن يكون موضعاً وهو القبر . والنوم أخو الموت .

وقال الليث: الرُقود: دَنُّ كهيئة إردبة يسيع باطنه بالقار ، وجمعه الرواقيد . وقال ابن الأعرابي في الرقود ونحوه .

أبو عبيد: الارقداد والارمداد: السرعة، وكذلك الإغذاذ .

(١) يس ٥٢ .

منه قوله :

* فظلَّ يرقُدُ من النَّشاطِ^(١) *

وقال الارقداد: عدو النافر ، كأنه قد نفر من شيء فهو يرقُدُ . يقال: أتيتك مرقدًا .

ورقد: اسم جبل أو وادٍ في بلاد قيس .

وأشدد ابن السكيت :

* كأرحاء رقدٍ زلَمَتْها المناقر^(٢) *
زلَمَتْها أى سَوَتْها .

[المنذرى عن ابن الأعرابي: أرقد الرجل بأرض كذا إرقاداً ، إذا أقام بها]^(٣) .

[ردق]

قال الليث: الرَّدق لغة في الرَّدج ، وهو غنى الجدى^(٤) ، كما أن الشيرق لغة في الشيرج .

(١) لاعجاج ، كما في اللسان (رقد) . وهو في صفة ثور .

(٢) لذى الرمة كما في اللسان . وفي النسخين : « كأرحاد » ، صوابه من اللسان .

صدره : نقض الحصى عن بجمرات وقبعة [س] (٣) التكملة من ج

(٤) م ، د : « غنى الجدى » صوابه من ج واللسان « والعق بكسر العين : ما يخرج من بطن الصغير حين يولد .

[درق]

قال الليث: الدَرَقُ ضَرْبٌ مِنَ التَّرْسَةِ ،
الواحدة دَرَقَةٌ ، وَتُجْمَعُ عَلَى الْأَدْرَاقِ تُتَّخَذُ مِنْ
جلود .

والدَوْرَقُ : مِكْيَالٌ لِمَا يُشْرَبُ ، وَهُوَ
مُعَرَّبٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي: الدَرَقُ: الضُّلْبُ
من كلِّ شيء .

وقال مُدْرِكُ السُّلَمِيِّ فِيمَا رَوَى ابْنُ الْفَرَجِ
عَنْهُ (١) : مَلَسَنِي الرَّجْلُ بِلسانِهِ وَمَلَقَنِي
وَدَرَقَنِي ، أَيْ لَبِنَنِي وَأَصْلَحَ مَنِّي ، يَدْرُقُنِي
وَيَمْلُقُنِي وَيَمْلُقُنِي .

والدَّرَدَقُ : صَفَارُ الْإِبِلِ وَالنَّاسِ ، وَيُجْمَعُ
دَرَادِقُ .

والدَّرَدَاقُ : دَكَّةٌ صَغِيرٌ مُتَلَبِّدٌ ، فَإِذَا
حُفِرَ حُفِرَ عَنْ رَمْلٍ .

ق د ل

دلوق ، دقل ، قلد ، لعد

[دلوق]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال،

(١) بدله في ج . « أبو تراب عن مدرك السلمي؛

يقال « .

« يُوْتَى بِالرَّجْلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ
فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُ بَطْنِهِ .

قال أبو عبيد: الاندلاق: خروج الشيء
من مكانه؛ وكلُّ شيءٍ نَدَرَ خَارِجًا فَقَدْ اُنْدَلَقَ .

ومنه قيل للسيف: قد اندلَقَ مِنْ جَنْبِهِ ،
إِذَا شَقَّه حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ .

ويقال للخيل: قد اندلقتُ، إذا خرجتُ
فأسرعت السير .

وقال طرفة يصف خيلاً:

دَلِقٌ فِي غَارَةٍ مَسْنُوحَةٌ

كِرْعَالِ الطَّيْرِ أُسْرَابًا تَمْرًا (٢)

وقال الليث: الدَلِقُ مجزوم: خروج
الشيء عن مخرجه سريعاً .

ويقال: دَلِقَ السَّيْفُ مِنْ غِمْدِهِ ، إِذَا
سَقَطَ وَخَرَجَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسَلَّ ، وَأَنْشَدَ :

* كَالسَّيْفِ مِنْ جَنْبِ السَّلَاحِ الدَّالِقِ (٣) *

ابن السكيت: سيفٌ دَلِقٌ وَدَالِقٌ ، إِذَا
كَانَ يَخْرُجُ مِنْ غِمْدِهِ مِنْ غَيْرِ سَلٍّ ؛ قَالَ : وَهُوَ

(٢) اللسان (دلوق) الصدر في الديوان :

دلوق الغارة في أفزاعهم [س]

(٣) اللسان (دلوق) .

أجود السيوف وأخاصها . وكلُّ سابقٍ متقدِّمٌ
فهو دالِقٌ .

قال : ودالِقٌ الغارة ، إذا قدَّمها وبثَّها .
قال : ويقال : بيناهم آمنون إذ دلق عليهم
السَّيْلُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : غارةٌ دُلُقٌ :
سريعة الدَّفْعَةِ . والغارة : الخيل المغيرة .

ويقال : أدلقت المَحَّةَ من قَصَبِ العَظْمِ
فاندلَّقتُ .

وقال غيره : دلَّقت الخيلُ دُلوقًا ، إذا
خرجت متتابعةً^(١) فهي خيل دُلُقٌ ، واحدها
دالِقٌ ودُلوقٌ .

ويقال : دلق البعير شتَشْتَهَ يَدْلِقُها دَلْقًا ،
إذا أخرجها فاندلقت^(٢) .

وقال الرازي يصف جملاً :

يَدْلِقُ مِثْلَ الحَرَمِيِّ الوافرِ^(٣)

مِنْ شَدَقَمِيِّ سَمِطِ المِشافِرِ

(١) ج : « متتابعة » . يقال تتابع الجمل في مشبه
في الحر ، إذا حرك ألواحته حتى يكاد ينفك . ويقال تتابع
الرجل : رمى بنفسه في الأمر سريعاً .

(٢) في م : « فاندلقت » ، صوابه من د ، ج
واللسان .

(٣) م : « الدافر » وصحته من د ، ج واللسان

أى يخرج شَيْشِقَةً^(٤) مثل الحَرَمِيِّ ، وهو
دَلوقٌ فُرِيٌّ من أدم الحَرَمِ .

وقد دَلقوا عليهم الغارة ، أى شَنَوْها .
والدَلوقُ والدَلِيقُ : الناقة التي تكسَّر
أسنانها هَرَمًا فهي تمجّ الماء .

دقل

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الدَقْلُ :
ضَعْفُ جِسمِ الرجلِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : الدَقْلُ من
النخل يقال لها الألوآن ، واحدها لَوْنٌ .

قلت : وتمر الدَقْلُ من أردأ التَّمَرِ ، إلاَّ
أنَّ الدَقْلَةَ تكون من مَواقيرِ النخل ، ومن
الدَقْلُ ما يكون تمره أحمر ، ومنه ما يكون
أسودَ وجِرمِ تَمَرِهِ صغيرٌ ونواه كبيرٌ .

وقال الليث : الدَقْلُ : خشبة طويلةٌ
تُشدُّ في وسطِ السَّفينةِ يُمَدُّ عليها الشراعُ .

قال : والدَوَقْلَةُ : السَكَمَرَةُ ، يقال : كَمَرَةُ
دَوَقْلَةُ : ضخمة . والدَوَقْلَةُ : الأكل . وأخذُ

الشيء اختصاصاً يُدوَقَلُهُ لنفسه .

(٤) ج : شتَشْتَهَ .

وقال غيره : دَوَقَلَ فلانٌ جاريته دوقلةً ،
إذا أُولِجَ فيها كَمَرَّتْه فأُوْعِبَهَا (١) .

وفي النوادر يقال : دَوَقَلْتُ خُصِيًا
الرجل ، إذا خرجتَا مِن خَلْفِهِ فَضَرَبْتَا أُدْبَارَ
نَحْيِهِ واسترختَا . وَدَوَقَلْتُ الجِرَّةَ نَوَطَطْتُمَا
بيدي .

وقال أبو تراب : سمعتُ مَبْتَكِرًا السُّلَمِيَّ
يقول : دَقَلَ فلانٌ لَحْيَ الرجلِ وَدَقَّمَهُ ، إذا
ضَرَبَ فِيهِ وَأَنَفَهُ . والدَقْلُ لا يكون إلا في اللَحْيِ
والقَفَا . والدَقَمُ في الأنفِ والفمِ .

[قد]

قال الله جلَّ وعزَّ : (ولا الهْدَى ولا
القَلَادَةَ) (٢) .

قال الزجاج : كانوا يقلدون الإبل بلحاء
شجر الحَرَمِ ، ويعتصمون بذلك من أَعْدائِهِمْ ،
وكان المشركون يفعلون ذلك ، فأمر المسلمون
بأن لا يُحِبُّوا هذه الأشياءَ التي يتقرب بها
المشركون إلى الله ، ثم نُسِخَ ذلك وما ذُكِرَ
في الآية بقوله جلَّ وعزَّ : (فاقتُلوا المشركين
حيثُ وَجَدْتُمُوهُمْ) (٣) .

وقال في قوله جلَّ وعزَّ : (لهُ مَقَالِيدُ
السمواتِ والأرضِ) (٤) .

معناه : له مفاتيحُ السمواتِ والأرضِ .
وتفسيرُهُ أن كلَّ شيءٍ من السمواتِ والأرضِ
فألَّهُ خالقه وفاتحُ بابِهِ .
وقال الليث : المِقْلَادُ : الخِزَانَةُ .
والمَقَالِيدُ : الخِزَانُ .

قال : وألْقِلَادَةٌ ما جُعِلَ في العُنُقِ ، جامعٌ
للإنسانِ والبَيْدَةِ والسُّكْبِ .

وتقليدُ البَيْدَةِ : أَنَّهُ يُعَلَّقُ في
عُنُقِهَا عُرْوَةٌ مَزَادَةٌ أو خَلْقُ نَعْلِ فَيُعَلَّمُ أَنِهَا
هَدْيٌ .

وتَقَلَّدَتُ السَّيْفَ : وَتَقَلَّدَتُ الأَمْرَ ،
وَقَلَّدَ فلانٌ فلانًا عَمَلًا تقليدًا .

قال : والإِقْلِيدُ : المِفْتَاحُ بِلُغَةِ أَهْلِ البَيْنِ .
وقال تَبِعَ حينَ قَصَدَ البَيْتَ :
وَأَقَمْنَا بِهِ مِنَ الدَّهْرِ سَبْتًا

وَجَعَلْنَا ابْنَـابَهُ إِقْلِيدًا
وقال غيره : الإِقْلِيدُ مَعْرَبٌ ، وَأَصْلُهُ

كَلِيمَةٌ .

(١) هذه الكلمة ساقطة من د .

(٢) المائة .

(٣) الآية ٥٠ .

(٤) الزمر ٦٣ .

وسلمة عن الفرء يقال : سقى إبله قلدًا ،
وهو السقى كل يوم ، بمنزلة الظاهرة .

قال : ويقال قلدته الحمى ، إذا أخذته كل
يوم ، تقلده قلدًا .

أبو عبيد عن الأصمعي : القلد : يوم يأتي
المحوم الربيع :

والمقلد : المنجل يقطع به القت .
وقال الأعشى :

* يفت لها طوراً وطوراً بمقلد^(٢) *

وقال ابن دريد : المقلد عصاً في رأسها
اعوجاج يُقلد بها الكلاً كما يُقلد القت .

[المنذرى عن الحسن عن أبي الهيثم :
الإقليد : المفتاح ، وهو المقلد . والإقليد :
شريط يُشدُّ به رأس الجلالة . والإقليد : شئ
يُطوّل مثل الخيط من الصفر يقلد على البرة
وخرق القرط . وبعضهم يقول : القلاد ،
يُقلد ، أى يعوى^(٣) .

(٢) القت : التهيئة والجمع . وفي النسختين :
« يفت » ، صوابه : من جو اللسان . [صدره كما في
الديوان - ١٨٩ : -

لدى ابن يزيد وأولدى ابن معرف] [س]
(٣) يعوى : يولى . والعى : اللى . وفى اللسان :
« يعوى » ، وما هنا صوابه .

وأخبرنى المنذرى ، عن ثعلب عن
ابن الأعرابي قال : قيل لأعرابي ما تقول : فى
نساء بنى فلان ؟ فقال : « قلائد الخليل » أى
هن كرام ، لا يُقلد من الخليل إلا سابق
كريم .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للشيخ إذا
أفند : قد قلد حبله ، فلا يلتفت إلى رأيه .

وقال الليث : القلد إدارتك قلباً على قلب
من الخلى ، وكذلك لى الحديدة الدقيقة على
مثلها قلد .

قال : والبرة التى يُشد فيها زمام الناقة
لها إقليد ، وهو طرفها يُثنى على الطرف الآخر
ويؤمى لياً حتى يستمسك . وسوار مقلود ،
وهو ذو قلد بين ملبين .

قال : وأقلد البحر على خلق كثير ،
أى ضم عليه وأحضنه فى جوفه .
وقال أمية :

يُسبِّحه الحيتان والبحر زاخراً

وما ضم من شئ وما هو مُقلد^(١)

(١) فى اللسان : « تسببه النيان » : جمع نون ،
وهو الحوت .

والقَلْدُ: لى الشيء على الشيء . والقَلْدُ :
جمع الماء فى الشيء يقال قلدت أقلد قلدًا ، أى
جمعت ماءً إلى ماءً .

عمرو عن أبيه : هم يتقالدون الماء ،
ويتقارطون ، ويترافصون^(١) ، ويتهاجرون ،
ويتفارصون^(٥) ، أى يتناوون .

وفى حديث عبد الله بن عمرو أنه قال
لقيمه على الوهط : « إذا أقت قلدك من الماء
فاسقى الأقرب فالأقرب » . أراد بقلده يوم
سقيه ماله .

ويقال : كيف قلد نخل بنى فلان ؟ فيقال :
تشرب فى كل عشر مرة . والقِلْدُ : يوم
السقى ، وما بين القلدين ظم . وكذلك
يوم وزد الحمى .

وفى حديث عمر أنه استسقى ، قال :
فقلدتنا السماء قلدًا كل خمس عشرة ليلة .
قلت : القلْدُ المصدر . والقِلْدُ : الاسم .
أقلوده الفعاس إذا غشيه وغلبه .

وقال الراجز : والقوم صرعى من كرى مُقْلَوْدِ .
أبو عبيد عن الكسائى : يقال لثفل
السمن : القلدة والقشدة [والكداذة]^(٣) .

شمر عن ابن الأعرابى : قلدت اللبن فى
السقاء وقريته : جمعته فيه .

وقال أبو زيد : قلدت الماء فى الحوض ،
وقلدت اللبن فى السقاء ، أقلده قلدًا ، إذا
قدحت بقدحك من الماء ثم صببته فى الحوض
أو فى السقاء . وقلد من الشراب فى جوفه إذا
شرب .

وأما (لقد) فأصله قد ثم أدخلت عليها
اللام توكيدًا .

قال الفراء : وظن بعض العرب أن اللام
أصلية فأدخل عليها لاما أخرى فقال :

لَلْقَدْ كانوا لَدَى أزماننا

لصنيعين لبأسٍ وتقاء^(١)

(ق د ن)

(دق) ، (قند) ، (قذن) ، (نقد) ،

مستعملة .

(٣) التكملة من ج .

(٤) كذا بالمد فيهما . وفى اللسان : ج : « وتقى » .
[ترى التكملة للصفان أن النحويين حرفوا البيت وأصله
فلقد] [س]

(١) فى النسخ كلها : « يتراطون » ، وصوابه

من اللسان (قلد ، رفص) .

(٢) م : « ويتفارسون » صوابه فى د ، ج

واللسان .

[دقيق]

قال الليث : يقال : دائِق ودائق ، وجمع
دائِق دَوَائِق ، وجمع دَائِق دَوَائِق .
وقال غيره : يجوز في جمعها معاً دوائِق
ودوائِق . وكذلك كلُّ جمع على فواعل
ومفاعل فإنه يجوز مدّه بياء .

ثعلب عن ابن الأعرابي عن أبي السكارم^(١)
قال : الدَّيْق والكَيْص والصُّوْص الذي ينزل
وحده ويأكل وحده بالنهار ، فإذا كان الليلُ
أكلَ في ضوء القمر لئلا يراه الضيف .
وقال : يقال للأحمق دائِق ودائق ،
ووادق ، وهِرْط .

وقال أبو عمرو : مريضٌ دائِق ، إذا كان
مدُنفاً مُحْرَضاً . وأنشد :

إن ذواتِ الدَّالِّ والبَحَّانِقِ^(٢)

يقتلن كلَّ وابقٍ وعاشِقِ

حتى تراه كالسليم الدائِقِ^(٣)

وقال الليث : دَنَّقَ وَجَّهُ الرجلِ تدنيقاً إذا
رأيتَ فيه ضُمراً ؛ لهزاله من مرضٍ أو نَصَبِ .

أبو عبيد : دَنَّقَتِ الشمسُ تدنيقاً ، إذا
دَنَّتْ للغروب ، حكاها عن الأحمر .

وقال غيره : دَنَّقَتِ اللَّيْنُ تدنيقاً ، إذا
غارت . ودَنَّقَ للموتِ تدنيقاً ، إذا دنأ منه .

وقيل : لا بأس للأسير إذا خاف أن يمثَّلَ
به أن يدنَّقَ للموتِ .

وأهل العراق يقولون : فلان مدنَّق ،
إذا كان يدنَّقُ النظرَ في معاملاته ونفقاته
ويستعصي فيها .

قلت : والتدنيق والمداقة والاستقصاء :
كناياتٌ عن البخل والشح .

وقال ابن الأعرابي : الدُّنُقُ : المقترون على
عيالهم وأنفسهم . وكان يقال : « من لم يدنَّقِ
زَرَنقِ » . قال : والزَرَنقَةُ : العينة .

وقال أبو زيد : من العيون الجاحظة
والظاهرة والمدنقة ، وهنَّ سواء ، وهو خروج
العين وظهورها .

[قال الأزهرى : وقوله أصحُّ من جعل
تدنيق العين غُثُورا] .

[قند]

قال الليث : القنْدُ عَصارةُ قصبِ السكرِ

(١) د : « أبي السكارم » .

(٢) في - : « والبخانق » .

(٣) الرجز في اللسان (دقيق) .

وقال الليث : القِنْدَاوُ : السيِّءُ الخُلُقُ
والغِذاءُ وأنشد :
فجاء به يسوقه ورُحْنَا
به في البهْمِ قِنْدَاوُ وَأَبْطِينَا^(٣)
أبو سعيد : فأسٌ قِنْدَاوَةٌ وقنْدَاوَةٌ ،
أى حديدة .

وقال أبو مالك : قَدُومٌ قِنْدَاوَةٌ : حادة .

[نقد]

قال الليث : النَّقْدُ : تمييز الدراهم .
وإعطاؤها إنساناً وأخذها : الانتقاد والنقدُ :
ضربة الصبيِّ جَوْزَةٌ بإصبعه إذا ضَرَبَ .
المنقَّدة^(٤) خُزَيْفَةٌ تُنْقَدُ عليها الجوزة .
ويقال : نقَدَ أرنبته بإصبعه ، إذا ضَرَبَهَا ،
وقال خلف الأحمر :

وأرنبَةٌ لك محمَّرةٌ

تَكَادُ تَنْقُرُهَا نَقْدَهُ^(٥)
أى تشقها عن دماغها .

إذا جَمَدَ ؛ قال : ومنه يُتَخَذُ الفانِيذُ . وسَوِيْقٌ
مقنودٌ مقنَدٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القِنْدَادُ^(١) :
حالُ الرجلِ حسنةٌ كانت أو قبيحةً .
عمرو عن أيمة هي القِنْدُ يدُ والطَّابَةُ ،
والطَّلَّةُ ، والكسيسُ ، والفَقْدُ ، وأمُّ زَنْبِقٍ
وأمُّ ثَلَيْبِي^(٢) والزرقاء ، للخمر .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القنَادِيدُ :
الخُمُورُ ، والقنَادِيدُ : الحلاتُ ، الواحدُ منها
قِنْدِيدٌ .
وقال أبو عبيد : سمعتُ الكسائي يقول :
رجل قِنْدَاوَةٌ وسِنْدَاةٌ .

وهو الخفيف : وقال المرء : هي من
النُّوقِ الجريئة .

وقال شمر : قِنْدَاوَةٌ تُهَمَزُ ولا تُهَمَزُ .

وقال أبو الهيثم : قِنْدَاوَةٌ : فِعْعالَةٌ ؛ وكذلك
سِنْدَاوَةٌ وعِنْدَاوَةٌ .

(٣) يسوقه ، بالقاف : يسوقه . في النسختين :
« يسوقه » بالقاف ، صواب روايته من ج والاسان .
(٤) ج : « والمنقذ » .

(٥) في اللسان : « تنقورها » بالقاف ، تصحيف
وفيه أيضاً « نقدة » فيكون ضربه محذوفاً . وأما
« نقده » كما هنا فضربه أتر . والمعول على قصيدة
البيت .

(١) في اللسان والقاموس . « القندد » بكسر
الدال بعد النون .

(٢) في النسختين : « أم ليل » صوابه من ج
واللسان (قند ، ليل ، أمم) وفي اللسان (ليل) :
« وأم ليلي : الخمر السوداء ، عن أبي حنيفة . التهذيب :
وأم ليلي : الخمر ، ولم يقيد بها بلون . قال : وليلى
هى النشوة » .

أى أصله مؤنكل ، ويُجمع نَقَدَ الغنم
نقاداً ونقادة ، ومنه قول علقمة :
والمال صُوفٌ قرارٍ يلعبون به
على نقادته وافٍ ومجلوم^(٤)

يقول : المال يَقلُّ عند قوم ويكثر عند
آخرين ، كما أن من الغنم ما يكثر صوفه ، ومنه
ما يَرَمَر صوفه أى يَقلُّ .

أبو عبيد عن الأصمعي : النُقْد والنُقْض :
شجر ، واحداً نُقْدَةٌ ونُقْضَةٌ .

وقال اللحياني نُقْدَةٌ ونُقْدٌ ، وهى
شجرة .

وبعضهم يقول نُقْدَةٌ ونُقْدٌ .

قلت : ولم أسمع من العرب إلا نقداً
محرك القاف^(٥) ، وله نور أصفر ينبت فى
القيعان .

[وفى حديث أبى الدرداء أنه قال : « إن
نقدت الناس نقدوك ، وإن تركهم لم يتركوك » ،
معنى نقدتهم ، أى عبثهم وأغبتهم .

(٤) ديوان علقمة ١٣٠ والمفضليات ٤٠١ واللسان

(نقد) .

(٥) فى ج وكذا فى اللسان عن الأزهري : « وأكثر
ما سمعت من العرب نقد محرك القاف » .

والطائر ينقد الفخ ، أى ينقره بمنقاره .
والإنسان ينقد الشيء بعينه ، وهو مخالفة
النظر لثلاً يُفطن له .

وقال ابن السكيت : النُقْد مصدر نقدته
الدرهم .

والنُقْد غنم صغار .

يقال : « هو أدلُّ من النُقْد » وأنشد :
رُبَّ عَدِيمٍ أعزُّ من أسدٍ
وربُّ مُثْرٍ أدلُّ من نَقْدٍ^(١)

والنُقْد : أكل الضرس ، ويكون فى
القرن أيضاً وأنشد :

عاضها الله غلاماً بعدما

شابت الأصداعُ والضرسُ نُقْدٍ^(٢)

وقال الهذلى^(٣) :

تيس تيس إذا يناطحها

يألم قرنانُ أرومه نُقْدُ

(١) اللسان (نقد) .

(٢) نسب فى اللسان إلى الهذلى . ولم أجده فى
ديوان الهذليين .

(٣) هو صخر النى الهذلى ، كما فى ديوان
الهذليين ٢ : ٦٢ واللسان (نقد) . ما عدا ج : « وقال
الليث » تحريف .

وهو من قولك : نقدت رأسه بإصبعي ،
أى ضربته .

والطائر ينقد الفخ ، أى ينقره بمنقاره .

ثعلب عن ابن الأعرابي الأتقد والأتقد ،
بالدال والذال : القنغد^(١) ومن أمثالهم : « بات
فلان بلبلة أتقد » ، إذا بات ساهراً يسرى ؛
وذلك أن القنغد يسرى ليله أجمع .

يقال « فلان أسرى من أتقد » معرفة
لا ينصرف .

وقال الليث : الإقدان^(٢) : السحفاة
الذكر .

قال : والنقد^(٣) ثمرٌ نبت يشبه البهرمان .

وأنشد :

يَمْدَانِ أَشْدَاقًا إِلَيْهَا كَأَنَّهَا

تَفَرَّقُ عَنْ نُورِ نُقْدٍ مُثَقَّبِ^(٤)

(١) ج : « القنغدة » .

(٢) م ، د : « الأقدان » وما أثبت من ج
يطابق ما في اللسان والقاموس .

(٣) ضبط فيما عدا ج بفتح النون ، وأثبت ضبط ج
واللسان والقاموس .

(٤) ما عدا ج : « نقد » وأثبت ضبط ج واللسان
يوفي اللسان أيضاً : « كَأَنَّهَا » . [البيت للخضري
صف قطة وفرخيها] [س]

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : النقْدُ
السُّفْلُ مِنَ النَّاسِ .

والنقدة . الكرويا .

[قدن]

ثعلب عن ابن الأعرابي : القَدْنُ السَّكْفَايَةُ
والحَسْبُ .

قلت جعل القَدْنُ اسماً ؛ وأصله من
قولهم : قَدْنِي كَذَا وكَذَا ، أى حسبي .

ومنهم من يحذف النون فيقول : قَدِي ،
وكذلك قَطْنِي وَقَطِي :

ق د ف

ققد ، قدف ، ققد ، دق ، دقف .

[قدف]

قال الليث : القَدْفُ بِلُغَةِ عُمَانَ : غَرَفُ
الماء من الحوض أو من شيء تصببه بكفك .

قال : وقالت العمانيّة بنت جَلَنْدِي^(٥) ،
حين ألبست السحفاة حُلِيِّهَا : « فغاصت
فأقبلت تغترف من البحر بكفها وتصبِن على
الساحل وهي تنادى : القَوَمِ نَزَافِ نَزَافِ ،

(٥) في القاموس أنه حين يقصر نغم جيمه ولامه .

ولَيْلٍ نَائِمٍ . قال : وأعانَ على ذلك أنها وافقت رءوس الآيات التي هي معهن .

وقال الزجاج^(١) « خُلِقَ من ماء دافق » معناه من ماء ذى دَفْقٍ ، وهو مذهب سيبيويه والخليل . وكذلك سرُّ كاتم : ذو كتمان . وقال أبو الهيثم نحواً منه .

وقال الليث : يقال دَفَقَ الماء دُفوقاً ودَفَقاً ، إذا انصبَّ بمرّة . واندَفَقَ الكُوزُ ، إذا دَفَقَ ماؤه . فيقال في الطيّرة عند انصباب الكُوز ونحوه : « دافقٌ خَيْرٌ » . وقد أدفقتُ الكُوزَ ، إذا كدّرت^(٢) ما فيه بمرّة . قلت : الدَّفَقُ في كلام العرب صَبُّ الماء ، وهو مجاوز^(٣) ، يقال : دَفقتُ الكُوزَ فاندفق ، وهو مدفوق . ولم أسمع دَفقتُ الماء فدَفَقَ لغير الليث ، وأحسبه ذهب إلى قول الله : « خُلِقَ من ماء دافق »^(٤)

(١) ج : « وقال الزجاج في قوله » .

(٢) في اللسان عن التهذيب : « بددت » ويقال : كدر الشيء يكدره كدراً إذا صبه .

(٣) يعنى أنه فعل متعد . وبدله في د ، ج واللسان

« متعد » .

(٤) الطارق ٦ .

كَمْ يَبْسُقُ فِي الْبَحْرِ غَيْرُ قَدَافٍ « أى غير حَفْنَةٍ .

وقال ابن دريد وذكر قصة هذه الحُمَماء ثم قال القداف : جَرَّةٌ من فِخَّارٍ .

[ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القَدَفُ : الصبِّ . والقَدَفُ . النَزْحُ] .

وقال ابن دريد : القَدَفُ : الكَرَبُ الذى يقال له الرَّفُوجُ ، من جريد النَّخْلِ ، لغة أزدية [.

[دقف]

أهمله الليث :

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : الدَّفَقُ ، هَيْجَانُ الدُّفْقَانَةِ ، وهو الحنث . وقال في موضع آخر : الدُّفُوفُ : هَيْجَانُ التَّخِيَعَةِ ، وكلُّه واحد .

[دقف]

قال الله جل وعزّ (خُلِقَ من ماء دافق)

قال الفراء : معنى دافق مدفوق . قال : وأهل الحجار . أفعلٌ لهذا من غيرهم : أن يجعلوا المفعول فاعلاً إذا كان في مذهب نعتٍ ، كقول العرب : هذا سرُّ كاتم ، وهم ناصب

وهذا جائزٌ في النعوت : ومعنى دافق ذى
دَفَقٌ ، كما قال الخليل وسيبويه .

وقال الليث : ناقة دِفَاقٌ ، وهى المتدَفِّقة
فى سَيرها مُسرِّعة ؛ وقد يقال : جَمَلٌ دِفَاقٌ ،
وناقة دَفِّقاء وجَل أدَفَقٌ ، وهو شدة بينونة
المِرِّقِ عن الجَنِينِ وأنشد :

بَعَثَ تَرِيسَ نَرَسَى فى زَوْرِها دَسَمًا

وفى المِرِّاقِ عن حَيَزُومِها دَفِّقا (١)

وقال ابن دريد : يقال دَفَقَ اللهُ رُوحَه ،

إذا دُعا عليه بالموت .

وسار القومُ سَيرًا أدَفَقَ ، أى سَريعا .

ويقال : فلان يَتَدَفَّقُ فى الباطل تَدَفِّقا ،

إذا كان يسارع إليه ، قال الأعشى .

فما أنا عما تَصْنَعُونَ بِغَافِلٍ

ولا بِسَفِيهِهِ حِمَامُهُ يَتَدَفَّقُ (٢)

وقال ابن الأنبارى : هو يمشى الدِفِيقُ ،

وهى مشيه يتدقق فيها ويسرع . وأنشد :

يمشى المَجْبِيلَى من مخافةٍ شدقم

يمشى الدَفِّقَى والخَنِيفَ ويضبر (٣)

ويقال : هلالٌ أدَفَقُ ، إذا رأيتَه مرقونًا (٤)

أعقفَ ولا تراه مستلقيا قد ارتفع طرفاه .

وقال ابن الأعرابى : رجل أدَفَقُ ، إذا

انحنى صُلبه من كِبَرٍ أو غَمٍّ . وأنشد المفضل :

* وابن مِلاطٍ متجافٍ أدَفَقُ (٥) *

وقال أبو مالك : هلالٌ أدَفَقُ خيرٌ من

هلالٍ حاقن .

قال : والأدَفَقُ الأعوج . والحاقن :

الذى يرتفع طرفاه ويستلقى ظهره .

وفى النوادر : هلالٌ أدَفَقُ ، أى مستوٍ

أبيض ليس بمنسكبٍ على أحدِ طرفيه (٦) .

ورجل أدَفَقُ فى نبتةٍ أسنانه .

وقال أبو زيد : العرب تستحبُّ أن

(٣) فى اللسان (دَفَق ، عَجَل) : « تمشى

المَجْبِيلَى » . ويضبر ، هى فى د ، ج حيث وردت هذه
التسكيلة وكذا فى اللسان (دَفَق) : « يصر » ، صوابه
من اللسان (عجل) . والضبر : الوثب .

(٤) كذا . وفى اللسان : « مرقونًا » .

(٥) اللسان (دَفَق ٣٨٨) .

(٦) : فى القاموس : « غير المنسكب على احد

طرفيه » .

(١) فى اللسان : « من حيزومها » ، [تنبيهه
التسكيلة (دَفَق) لسليمان ولا أدرى أيهم ؟ أسليمان بن
قنّة ، أو ابن زيد العدوى ، أو ابن نوفل بن مساحق] [س]

(٢) وكذا فى اللسان . وفى الديوان ١٤٧ :

فما أنا عما تملون بجاهل

ولا بشابة جهله يتدقق

وقال أبو عبيدة^(٣) : القفَد من عيوب الخيل : انتصاب الرُشْع وإقبال^(٤) على الحافر ، ولا يكون القفَد إلا في الرَّجُل .

والعمّة القفداء معروفة ، وهي غيرُ الميلاء^(٥) .

وقال ابن شميل القفَد : يُبَسُّ في رُشْع الفرس كأنه يطأ على مقدم سُنْبُكِهِ .

[قال عمرو : كان مصعب بن الزبير يعتمُ القفداء . وكان محمد بن أبي وقاص الذي قتله الحجاج يعتمُ الميلاء] .
[فقد]

الليث : القفَد القفدان ، ويقال امرأةٌ فاقد : قد مات ولداها أو حميمها^(٦) .

أبو عبيد : امرأةٌ فاقد ، وهي الشكولُ .

قال : وقال الأصمعيُّ الفاقد من النساء التي يموت زوجها .

مِهْلُ الهلالُ أدقُّ ، ويكرهون أن يكون مستلقيا قد ارتفع طرفاه .

وقال الليث : جاءوا دُفْقَةً واحدة ، إذا جاءوا دُفْعَةً واحدة^(١) .

[فقد]

قال الليث : القفَد : صَفَعُ الرأسِ بِبَسْطِ الكفِّ من قِبَلِ التَّمَا نَقول : قَفَدْتُهُ قَفْدًا .

قال : والقفدان غلاف المكحلة يتخذ من مشاوب^(٧) ، وربما اتَّخِذَ من أديم .

وقال ابن دريد : القفدان : خريطة العطار .

وقال الليث : الأقفد : الذي في عَقْبِهِ استرخاءٌ من الناس ، والظلميم أقفد ، وأمةٌ قفداء .

وقال غيره : الأقفد من الرجال الضعيف الرِّخْو المفاصل . وقَفِدَت أَعْضَاؤُهُ قَفْدًا .

(٣) ج : « وقال أبو عبيد » .

(٤) ج : « وإقباله » .

(٥) م : « وهي الميلاء » صوابه في د ، ج واللسان .

(٦) هنا الصواب من ج : وفي سائر النسخ :

وحميمها .

(١) ج : « دفقة » بفتح ادال وكذا « دفقه » بفتحها . وأثبت ضبط اللسان والقاموس .

(٢) بضم الميم وفتح الواو . ويفتح الميم مع كسر الواو ، لغتان . وهو غلاف القارورة المشوب بحمرة وصفرة وخضرة . اللسان وتاج العروس (شوب) .

وَأَنشُدَ الْآيَاتِ :

كَأَنَّهَا فَاقِدَةٌ شَمَطَاهُ مُعْصُولَةٌ

نَاصَتْ وَجَاوِبَهَا نُكَيْدًا مِمَّا كَيْلُ^(١)

قَالَ: وَبِقُرَّةٍ فَاقِدَةٌ^(٢): أَمْ كُلُّ السِّيَاحِ وَلَدَهَا.

وَيُقَالُ: أَتَقَدَّهَ اللَّهُ كُلَّ حَمِيمٍ .

وَيُقَالُ: مَاتَ فُلَانٌ غَيْرَ حَمِيدٍ وَلَا قَنِيدٍ ،

أَيُّ غَيْرٍ مَكَتَرَتْ لِفِقْدَانِهِ^(٣) .

قَالَ: وَالتَّقَدُّ: تَطَلُّبُ مَا غَابَ عَنْكَ مِنَ الشَّيْءِ

وَرُوِيَ عَنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ قَالَ: « مَنْ يَتَقَدَّدْ

يَفْقِدْ ، وَمَنْ لَا يُعِدِّ الصَّبْرَ لِفَوَاجِعِ الْأُمُورِ

يَعْجِزُ » ، فَالتَّقَدُّدُ: تَطَلُّبُ مَا فَقَدْتَهُ ، وَمِنْهُ

قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: « وَتَقَدَّدَ الطَّيْرُ فَقَالَ مَالِي

لَا أَرَى الْمُدْهُدُ »^(٤) .

وَمَعْنَى قَوْلِ أَبِي الدَّرْدَاءِ إِنَّ مَنْ يَتَقَدَّدْ

الْخَسِيرَ وَيَطْلُبُهُ فِي النَّاسِ لَا يَجِدُهُ لِعِزَّةِ

فِي النَّاسِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ رَأَى الْخَسِيرَ

(١) وَكَذَلِكَ وَرَدَّ صَدْرُهُ فِي الْإِنْسَانِ (فَقَد) .

وَصَوَابُ إِشْرَاحِهِ كَمَا فِي الْمُطَابِقِ وَاللِّسَانِ (أَوْب) :

« أَوْبٌ يَدِي فَاقِدٌ - لَكِنْ فِي الْإِنْسَانِ : « نَاقَةٌ » .

وَالْبَيْتُ لِكَلِمَةِ ابْنِ زُهَيْرٍ الْمَصْدَرُ فِي الدِّيْوَانِ ٧١ :

شَدَّ النَّهَارَ ذُرَاعًا عَيْطَلُ نَاصِفِ

قَامَتْ لِحَاوِبِهَا [س]

(٢) كَذَلِكَ فِي جَمِيعِ النُّسخِ، وَفِي الْإِنْسَانِ وَالْعَامُوسِ :

« فَاقِدٌ » بِدُونِ هَاءٍ .

(٣) كَذَلِكَ فِي ج - وَهُوَ الْأَوْفَقُ . وَفِي سَائِرِ النُّسخِ :

غَيْرِ مَكَتَرَتْ بِهِ لِفَقْدَانِهِ » .

(٤) الْعَمَلُ ٢٠ .

وَالرُّهُدَى فِي الدُّنْيَا عَزِيزًا غَيْرَ قَاشٍ ؛ لِأَنَّهُ فِي النَّادِرِ

مِنَ النَّاسِ .

تَعَلَّبَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ التَّقَدُّدَ

الْكُشُوثَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ: التَّقَدُّدُ: شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنْ

الزَّيْبِ وَالْعَسَلِ .

وَيُقَالُ إِنَّ الْعَسَلَ يُدْبِّدُهُمْ يُلْقِي فِيهِ التَّقَدُّدَ

[فَيَشُدُّهُ . قَالَ]^(٥) : وَهُوَ نَبْتٌ يُشْبِهُ

الْكُشُوثَ فَيَشُدُّهُ .

ق د ب

استعمل من وجوهه :

[دبق]

قَالَ اللَّيْثُ: الدَّبِقُ: حَمَلُ شَجَرٍ^(٦) فِي

جَوْفِهِ غِرَاءٌ لَازِقٌ يَلِزِقُ بِجَنَاحِ الطَّائِرِ دَبْقًا .

قَالَ: وَدَبَّقْتُهَا تَدْبِيقًا إِذَا صَدَّتْهَا^(٧) بِهِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ أَبِي عَمْرٍو وَالْأَمْوِيِّ :

الدَّبُّوقَاءُ: الْعَدْرَةُ .

(٥) التَّكْمَلَةُ مِنْ ج -

(٦) هَذَا مَاءٌ فِي الْإِنْسَانِ ، وَهُوَ الْأَوْفَقُ . وَفِي

سَائِرِ النُّسخِ: « حَمَلُ شَجَرَةٍ » .

(٧) ج: « إِذَا اصْطَلَّتْهَا بِهِ » .

قال رؤبة :

* لولا دُبُوقاهِ اسْتَيْهَ لَمْ يَبْطَغِ (١)

وقال غيره . الدَّبِيقِيُّ مِنْ دِقِّ ثِيَابِ مِضْرٍ
معروفة ، تُنسب إلى دَبِيقِ اسم موضع . ودابق :

اسم موضع آخر .

والدَّبُوقُ (٢) : لُعبةٌ معروفة .

ق د م

(قدم) ، (قد) ، (دقم) ، (دقم) ،

(مقد) ، مستعملة .

[قد]

قال الليث : القَمْدُ القويّ الشديد ؛ يقال :

لِنَّه لَقَمْدٌ قَمْدٌ ، وامرأة قَمْدَةٌ . والقَمُودُ شَبْه

العُسُودِ (٣) مِنْ شِدَّةِ الإِبَاءِ .

يقال قَمْدٌ يَقْمُدُ قَمْدًا وقَمُودًا : جَامِعٌ (٤)

في كلِّ شَيْءٍ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القَمْدُ

الإقامة في خيرٍ أو شرٍّ . قال : والقَمْدُ : الغليظ

من الرجال ؛ ويقال رجل قَمْدَانِيٌّ أيضًا :

وقال غيره : رجلٌ أَقْمَدُ إِذْ كان ضَخْمَ

العُنُقِ طَوِيلها ؛ وامرأة قَمْداء .

قال رؤبة :

وَنَحْنُ إِذْ نُهِنُهُ ذَوْدُ الذَّوَادِ

سَوَاعِدُ القَوْمِ وَقَمْدُ الأَقْمَادِ (٥)

أى نَحْنُ غُلْبُ الرقابِ أَقْوِياءُ .

[مقد]

قال الليث : المَقْدِيُّ من نَعْتِ الخمرِ ،

منسوبةٌ إلى قرية بالشام .

وأَنشد في تخفيف الدال :

مَقْدِيًّا أَحَـلَّهُ اللهُ لَنَا

س شَرابًا وَمَا تَحِلُّ الشَّمُولُ (٦)

وقال شمر : أَسْمَعْتُ أبا عبيدٍ يروى عن

أبي عمرو والمَقْدِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّرابِ ،

بتخفيف الدال .

قال : والصحيح عندي أن الدال

مشددة .

(٥) اللسان (مقد) .

(٦) اللسان (مقد) . [الليث لابن الرقيات كما

[س]

في التكملة - مقد]

(١) قبله في اللسان (دبق) :

* والمَلْعُ يَلْكِي بِالْكَلَامِ الأَمْلَعُ *

(٢) ج : « والدبق » تحريف .

(٣) يقال عسا الشيء بمسوعسوا ، أى يبس

واشدد وصلب وفي الأصول : « القسو » ، صوابه من

اللسان .

(٤) ضبط في ج : « جامع » وليس بشيء .

قال : وسمعت رجاء بن سامة يقول :
المَقْدَى بتشديد الدال . الطلاء المنصف ، مُشَبَّهٌ
بما قَدَّ بنصفين . ويصدقُه قول عمرو
بن معديكرب :

وهم تركوا ابن كَبْشَةَ مُسَلَّحِيًّا

وهم شَعَلُوهُ عن شُرْبِ المَقْدَى (١)

[حدثنا السعدي قال : حدثنا ابن عфан
عن ابن نمير عن الأعمش عن منذر الثوري
قال : رأيت محمد بن علي يشرب الطلاء المَقْدَى
الأصفر ، كان يرزقه إياه عبد الملك . وكان
في ضيافته يرزقه الطلاء وأرطالاً من اللحم (٢)] .

[دقم]

قال الليث : الدقم دَفَعَكَ الشئُ مفاجأةً
تقول : دَقَمْتُهُ عليهم ، وقد اندَقَمْتُمْ عليهم
الرياح والخليل .

وقال رؤبة :

* مَرًّا جَنُوبًا وَسَمَالًا تَدَقَمُ (٣) *

أبو عبيد عن أبي زيد : دَقَمْتُ فاهودمقته
دَقَمًا ودَمَقًا ، إذا كسرت أسنانه .

(١) روى في اللسان عن ابن سيده أيضاً بغير ناء

« المقد » .

(٢) التكملة من د ، ج واللسان (مقد) .

(٣) اللسان (دقم) .

ثعلب عن ابن الأعرابي . الدقم . الغم
الشديد من الدين وغيره .

[دقم]

قال الليث : الدَمَقُ مُلْجٌ وَرِيحٌ مِنْ كُلِّ
أُوبٍ حَتَّى يَكَادُ يَمُتُّلُ مِنْ يُصِيبُهُ .

قال : والاندماق : الانخراط ، يقال :
اندَمَقَ عليهم بغتة ، واندَمَقَ الصَّيَادُ فِي قُتْرَتِهِ ،
واندمق منها (٤) ، إذا خرج .

وقال أبو عمرو : اندَمَقَ ، إذا دخل ؛
وَأَدَمَقْتُهُ إِدْمَاقًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الدَمَقُ السَّرِيقَةُ .
وروى شمر بإسناد له أن خالداً كتب إلى
مُحَمَّدٍ : « أَنَّ النَّاسَ قَدِ دَمَقُوا فِي الخمرِ وَتَزَاهَدُوا
فِي الخَدِّ » .

قال شمر : قال ابن الأعرابي : دَمَقَ الرجلُ
على القومِ ودَمَرَ ، إذا دخل بغير إذن . قال :
ومعنى قوله : دمقوا في الخمر : دخلوا واتسعوا .
وقال رؤبة يصف الصائد ودخوله في قترته :
* لَمَّا تَسَوَّى فِي خَفِيِّ المُنْدَمَقِ (٥) *

(٤) ج : « فيها » ، تحريف .

(٥) اللسان (دمق) .

قال : مُنْدَمُّهُ مَدْخَلُهُ .

وقال غيره : المندمق : المتسع .

أبو عدنان عن الأصمعيّ : دَمَقَ فَمَهُ
وَدَقَمَهُ ، إِذَا دَقَّه حَتَّى دَخَلَ . ويقال : أَخَذَ
فُلَانٌ مِنَ الْمَالِ حَتَّى دَقِمَ وَحَتَّى فَقِمَ ، أَى حَتَّى
احْتَشَى .

[قدم]

الحرّاني عن ابن السكيت قال : القَدَمُ
والرَّجُلُ أَثْبَانٌ ، وَتَصْغِيرُهَا قَدِيمَةٌ وَرُجِيلَةٌ ،
وَيُجْمَعَانِ أَرْجَالًا وَأَقْدَامًا .

وقال الليث : القَدَمُ مِنَ لَدُنِ الرَّشْعِ :
مَا يَطَأُ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ .

وقال أبو إسحاق النحويّ في قول الله
جَلَّ وَعَزَّ (أَنْ لَّهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ) (١)
قال : قَدَمُ الصِّدْقِ : الْمَنْزِلَةُ الرَّفِيعَةُ .

وأخبرني المنذريّ عن أبي الهيثم أنّه قال :
القَدَمُ السَّابِقَةُ .

ونحو ذلك قال الليث ، قال : وكذلك
القُدْمَةُ . قال : والمعنى أنّه قد سبق لهم عند
الله خير . قال : وللكافرين قَدَمٌ شَرٌّ .

(١) يونس ٢٠

وقال ذو الرمة :

وَأَنْتِ اسْرُؤُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ ذُوَابِيَّةٍ

لَهُمْ قَدَمٌ مَعْرُوفَةٌ وَمَفَاخِرٌ (٢)

قالوا : القَدَمُ والسَّابِقَةُ مَا تَقَدَّمُوا فِيهِ

غَيْرَهُمْ :

وفي الحديث أَنَّ جَهَنَّمَ تَمْتَلِي (٣) حَتَّى

يَضَعُ اللَّهُ فِيهَا قَدَمَهُ .

رَوَى عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ : مَعْنَاهُ حَتَّى
يَجْعَلُ اللَّهُ فِيهَا الَّذِينَ قَدَّمَهُمْ مِنْ شَرَارِ خَلْقِهِ
إِلَيْهَا ، فَهُمْ قَدَمُ اللَّهِ لِلنَّارِ (٤) ، كَمَا أَنَّ الْمُسْلِمِينَ
قَدَّمَهُ لِلْجَنَّةِ .

وأخبرني محمد بن إسحاق السعديّ عن
العباس الدؤريّ أنّه سأل أبا عبيدٍ عن تفسيره
وتفسير غيره من حديث النزول والرؤية فقال :
هذه أحاديثُ رواها لنا الثقاتُ عن الثقاتِ حتى
رفعوها إلى النبي عليه السلام ؛ وما رأينا أحداً
يفسرها ، فنحن نؤمن بها على ما جاءت

(٢) اللسان (قدم) .

(٣) ج : « أن جهنم لا تمكّن » .

(٤) ج : « إلى النار » .

قال : والقَدَمُ . المِضَى ، وهو الإقدام .
يقال . أَقْدَمَ فلانٌ على قِرْنِهِ إِفْدَامًا وَقُدْمًا
وَمُقْدَمًا ، إِذَا تَقَدَّمَ عَلَيْهِ بِجُرْأَةِ صَدْرِهِ .
وَضِدُّهُ الإِحْجَامُ .

وقال الليث . قُدَّامٌ . خلاف وراء .
وتقول . هذه قُدَّامٌ ، وهذه وراء ، تصغيرها
قُدَيْدِيمةٌ وُورَيْيثةٌ . تقول . لَقَيْتُهُ قُدَيْدِيمةً
وُورَيْيثةً ذاك^(٢) . وأما قول مُهْلِبٍ .

* ضَرَبَ القُدَّارِ تَقِيمةً القُدَّامِ *

فإن الفراء قال : القُدَّامُ : جمع قادم .
ويقال : القُدَّامُ الملك .

شمر عن أبي حسان^(٣) عن أبي عمرو .

وقال القُدَّامُ والقُدَيْمُ الذي يتقدَّمُ الناسُ
بالشرف .

ويقال : القُدَّامُ رئيس الجيش .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القَدَمُ :

الشرف القديم على مثال فَعَلَ .

وقال ابن شميل : لفلان عند فلان قَدَمٌ ،

أى يَدٌ ومعروف وصَنِيعَةٌ .

ولا نفَّسَها . أراد أنها تُتْرَكُ على ظاهرها كما
جاءت^(١) .

وأخبرني المنذرى عن أحمد بن يحيى أنه
قال في قوله جلّ وعزّ : (أنَّ لهم قَدَمَ صِدْقٍ
عند ربِّهم) قال : القَدَمُ كلُّ ما قَدَمْتَ من
خير ، قال : وتقدَّمتَ فيه لفلان قَدَمٌ ، أى
تقدَّمْتُ في الخير .

وقال الثعديّ : معناه أنَّ لهم عملاً صالحاً
قَدَموه .

وقال أبو زيد : رجل قَدَمٌ وامرأة قَدَمٌ ،
من رجال ونساء قَدَمٌ ، وهم ذوو القَدَمِ .

وجاء في التفسير في قوله : (أنَّ لهم قَدَمٌ
صِدْقٍ عند ربِّهم) : شفاعَةٌ للنبيِّ صلى الله عليه
وسلم يوم القيامة .

وقال ابن شميل : رجل قَدَمٌ ، وامرأة
قَدَمٌ ، إِذَا كانا جَرِيئِيْنِ .

وقال أبو الهيثم : القَدَمُ العَتَقُ ، مصدر
القَدَيْمِ . وقد قَدُمَ يَقْدُمُ . قال : والقَدُومُ :
الإياب من السفر . وقد قَدِمَ يَقْدِمُ قُدُوماً .

(١) بدل هذه الفقرة في > : « وقال غيره : حتى
يضع الله فيها قدمه : إنه متروك على ظاهره ، ويؤمن
به ، ولا يفسره ولا يكيّف » .

(٢) في اللسان : قد يدبته ذلك وورثته ذلك « .

(٣) ج : « عن ابن حسان » .

وقال الليث : المقدّمة : الناصية ،
والمقدّمة : ما استقبلك من الجهة والجبين .
ويقال ضربته فركب مقاديمه ، أى وقع
على وجهه ، واحدها مُقدّم .

ويقال : مَشَطَّتْهَا المقدمة لا غير .

وقال الليث : قادمة الرَّحْل من أمام :
الواسط بالهاء .

قلت : العرب تقول : آخِرَة الرحل
وواسِطه . ولا يقال قادمة الرحل .

وللناقة قَادِمَان وآخِرَان ، الواحد قَادِم
وآخِر .

وكذلك للبقرة قَادِمَاهَا : خلفها اللذان
يَليَان الشَّرَّة وآخِرَاهَا : الخِلْفَان اللذان يَليَان
مُؤخَّرَهَا .

وقَوَادِم ريش الطائر : ضدّ خَوَافِيهَا ،
الواحدة قَادِمَةٌ وخَافِيَةٌ .

ومن أمثالهم : « ما جَعَلَ القَوَادِمَ
كالخَوَافِي ؟ ! » .

[وقال ابن الأنبارى : قُدَّأَمَى الريش :
المُقَدَّم .

وقال الفراء : هِيَ القَدُومُ الَّتِي يُنَحَّتُ
بِهَا ، وَجَمْعُهَا قُدُومٌ . وَأَنشَد :

قُفَلْتُ أُعِيرَانِي القَدُومَ لَعَلَّنِي

أَخُطُّ بِهَا قَبْرًا لِأَبِيضٍ مَا جِدِ (١)

وقال الأعشى في جمع القَدُومِ :

أَقَامَ بِهِ شَاهِبُورُ الجُنُودِ

دَحَوَلِينَ يَضْرِبُ فِيهَا القَدُومَ (٢)

وقال الليث : القَدُومُ ضِدُّ آخِرٍ ، بِمَنْزِلَةِ
قُبُلٍ وَدُبُرٍ .

ورجل قُدُومٌ ، وَهُوَ المَتَّحِمُ عَلَى الأَشْيَاءِ
يَتَقَدَّمُ النَّاسَ وَيَمْضِي فِي الحُرُوبِ قُدُومًا .

وقال غيره مقدّمة الجيش بكسر الدال :
الَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَ الجَيْشَ .

وَمُقَدِّمُ العَيْنِ مَا يَلِي الأنْفَ ، وَمُؤخَّرُهَا :
مَا يَلِي الصَّدْغَ .

ويقال : ضَرَبَ مُقَدِّمَ رَأْسِهِ وَمُؤخَّرَهُ .

(١) اللسان (قدم) .

(٢) في النسختين : « ساهبور » ، مع وضع
علامة الإهمال تحت السين ، صوابه بالسين كما في جواللسان
وديان الأعشى ٣٣ . وتام صدره :
* أقام به شاهبور الجنو *

وقال رؤبة :

خَلَقْتُ مِنْ جَنَاحِكَ الْغُدَافِ

من الغدافي لامن الخوافي^(١)

قال : والغدافي : القدماء .

قال القطامي .

وقد علمت شيوخيهم الغدافي

إذا قعدوا كأنهم النُّسارُ

جمع النُّسر .

ورواه المنذرى لنا عن الحراني عن ابن

السكيت كما قال ابن الأنباري .

وقال الليث : قِيدُوم الرجل : قَادِمَتُهُ .

وقال غيره يقال : مَشَى فلان القَدَمِيَّةَ

وَالْيَقْدُمِيَّةَ^(٢) ، إذا تَقَدَّمَ في الشرف والفضل

ولم يتأخر عن غيره في الإفضال على الناس .

وروى عن ابن عباس أنه قال : « إن ابن

أبي العاصي مَشَى القَدَمِيَّةَ ، وإن ابن الزُّبَيْرِ

لَوَى ذَنَبَهُ » ، أراد أن أحدهما سَمَا إلى معالي

الأمر فجازها ، وأن الآخر عَمِيَ عما سَمَا
لهُ منها^(٣) .

وقال أبو عبيد في قوله ومَشَى القَدَمِيَّةَ .

قال أبو عمرو : معناه التَّبَخُّرُ .

أبو عبيد : فإِنما هو مثلٌ ، ولم يُرد

المَشَى بعينه ، ولكنه أراد أنه يجبُ معالي

الأمر^(٤)] .

ويقال : قَدِمَ فلانٌ من سَمَرِهِ يَقدَمُ قَدُوماً ،

وقَدِمَ فلانٌ على الأمر ، إذا أقدَمَ عليه .

وقال الأصبغى :

فكم ما ترينَ أمراً راشداً

تَبَيَّنَ ثم انتهى أو قَدِمَ^(٥)

وقَدِمَ فلانٌ إلى أمر كذا وكذا أي قَصَدَ له ،

ومنه قوله : (وقَدِمْنَا إلى ما عملوا من عمل)^(٦)

قال الفراء : والزجاج قَدِمْنَا : عَمَدْنَا

وقَصَدْنَا .

(٣) ج : « وأن الآخر قصر عما سما له منها » .

(٤) التكملة من ج .

(٥) اللسان (قدم) وديوان الأعشى ٢٠٨ .

(الصدر في الديوان ٣٥ كما راشد تجدن امرأة) [س]

(٦) الفرقان ٣٣ .

(١) البيت في اللسان (قدم) . [في الديوان برواية

ركبت من جناحك ٠٠٠] [س]

(٢) بالياء قبل القاف . ويقال أيضاً «التقدمية»

بالياء .

قال الله جلَّ وعزَّ : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقَدَّمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ)^(٤) معناه لا تتقدموا [وقرئ : (لَا تَقَدَّمُوا)] .

وقال الزجاج : معناه إذا أمرتم بأمرٍ فلا تفعلوه قبل الوقت الذي أمرتم أن تفعلوه فيه .

وجاء في التفسير : « أن رجلاً ذبح يوم النحر قبل الصلاة ، فتقدم قبل الوقت ، فأنزل الله [الآية]^(٥) وأعلم أن ذلك غير جائز » .

وقال الزجاج في قوله : (ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين)^(٦) قيل : المستقدمين ممن خلق ، والمستأخرين ممن يحدث من الخلق إلى يوم القيامة . وقيل المستقدمين منكم في طاعة الله والمستأخرين فيها .

وقال ابن شميل في قول النبي صلى الله عليه وسلم : « أول من اختتن إبراهيم بالقدوم » . قال : قطعه بها . فقيل له : يقولون قدوم قرية بالشام ؛ فلم يعرفه ، وثبت على قوله .

(٤) الحجرات ٢١ .

(٥) التكملة من ج .

(٦) الحجر ٢٤ .

(م ٤ — ج ٩)

قال الزجاج هو كما تقول : قام فلان يشتم فلاناً ، تريد قصد إلى شتم فلان ، ولا تريد بقاء القيام على الرجلين .

[شمر عن ابن الأعرابي قال : القدم ، بالقف : ضرب من الثياب حُرِّم . وأقرأني بيت عنتره^(١) .

وبكل مرهفة لها هيف

تحت الضلوع كطرفة القدم^(٢)

لا يرويه إلا « القدم » .

قال : « والقدم » بالفاء . هذا على ما جاء وذلك على ما جاء .

ويقال قدم فلان فلاناً يقدمه ، إذا تقدمه ومنه قول الله جلَّ وعزَّ : (يَتَقَدَّمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)^(٣) أى يتقدمهم إلى النار . ومصدره القدم .

ويقال : قدم فلان يقدم ، وتقدم يتقدم ، وأقدم يُقدم ، واستتقدم يستقدم ، بمعنى واحد .

(١) د ، ج حيث وردت هذه التكملة : « عنتره »

صوابه من اللسان (قدم ٣٧١) . واطر ديوان عنتره .

(٢) في اللسان : « نفث » . وفي الديوان : « لها

نفث » ، وهو الوجه .

(٣) هود ٩٨ .

ورجل مقدم في الحرب : جرىء؛ ورجل
مقاديم . والإقدام : ضد الإحجام .

قال : ويقال قَدِمَةٌ مِنَ الحِرَّةِ وَقَدِيمٌ ،
وصَدِمَةٌ وصَدِيمٌ : ما غلظ من الحِرَّةِ .

بَابُ القَافِ وَالبَاءِ

أى يُمَسِّكُ الرَّمَقَ . ويقال : إِنَّهُ لَقَتَوْرٌ مَقْتَرٌ .
قال : وَأَقْتَرَّ الرَّجُلُ إِذَا أَقَلَّ ، فَهُوَ مُقْتَرٌ .
قال : وَالْمُقْتَرُّ عَقِيبُ المَكْتَرِّ ، وَالْمُقْتَرُّ عَقِيبُ
المَكْتَبِرِ .

أبو عبيد عن الأموي : قَتَرْتُ لِلأَسَدِ ،
إِذَا وَضَعْتَ لَهُ الحِمَامَ يَحِدُ فُتَارَهُ .

قال : وقال غيره : القَتَارُ رِيحُ القَدْرِ .
وقال الليث : القَتَارُ رِيحُ اللَحْمِ المَشْوِيِّ
ونحو ذلك .

قال : والقَتَارُ أَيْضاً رِيحُ العُودِ الَّتِي
يُحَرِّقُ فَيَذْكِي بِهَ .

[وقال الفراء : هو آخر رائحة العود إذا
بُخِّرَ به . في كتاب المصادر] .

قلت : هذا التفسير للقَتَارِ من أَباطيل
الليث^(٤) . والقَتَارُ عِنْدَ العَرَبِ : رِيحُ الشَّوَاءِ

(٤) في د ، ج : « قال الأزهرى : هذا أرجوه
صحيح ، وقد قاله غيره » .

ق ت ظ ، ق ت ذ ، ق ت ث
أهملت وجوهها .

ق ت ر

قتر ، قرت ، رتق ، ترق

مستعملة .

[قتر]

قال الله جلّ وعزّ : (وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا
لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا) [قرئ : لَمْ يَقْتُرُوا]^(١)
وَلَمْ يَقْتُرُوا . [وقرئ : وَلَمْ يُقْتِرُوا]^(٢)

وقال الفراء : لَمْ يَقْتُرُوا : لَمْ يَقْصُرُوا
عما يجب عليهم من النفقة ، ويقال : قَتَرٌ وَأَقْتَرٌ
بمعنى واحد .

وقال الليث : القَتَرُ الرُّمَّةُ^(٣) فِي النِّقَّةِ ،
ويقال : فلان لا يُنْفِقُ عَلَى عِيَالِهِ إِلَّا رُمَّةً ،

(١) التكملة من ج .

(٢) الفرقان ٦٧ .

(٣) في جميع النسخ : « الرمقة » بكسر الراء في
الموضع وناليه ، ولما هي بالضم كما في القاموس واللسان .

أخبر أنه يجود بإطعام الطعام إذا عزَّ
اللحم ، وكان ربيع^(٦) قُتار اللحم عند القرمين
إليه كراثة العود الذي يُتبخَّر به .

ويقال : لحم قاترا إذا كان له قُتارٌ لدَسَمِه ،
وقد قُتِر اللحم يُقْتِر . وربما جمَلت العرب
الشَّحم والدَسَم قُتارا .

ومنه قول الفرزدق :

إليك تعرَّقتنا الذرى برحالنا

وكل قُتار في سُلأى وفي صُلب^(٧)

وقال أبو عبيد : القُترة البئر يحتفرها
الصائد ليكن فيها ، وجمَعها قُتِر .

وقال الليث : القُترة : كُثْبة من بحرٍ
أو حصى تكون^(٨) قُتِرا قُتِرا .

قلت : أخاف أن يكون قوله قُتِرا قُتِرا
تصحيفا ، وصوابه قُمزا قُمزا ، والقُمزة

(٦) ج : « أخبر أنه يجود بإطعام اللحم في الحل
إذا كان » .

(٧) تعرقتنا الذرى ، أرادوا أنهم أفنوا أسنمتها
بإدامة وضع الرجال عليها . وهنا هو الصواب مطابق
لما في ديوان الفرزدق ١٠٨٤

وفي اللسان : « تعرفنا » بالفاء ، تصحيف .

(٨) ج : « يكون » .

إذا ضُهب على الجمر . وأما راحة العود إذا أُلقي
على النار فإنه لا يقال له قُتار ، ولكن العرب
تصف^(١) استطابة القرمين إلى اللحم وراثة
شوائه ، فشبهتها براثة العود إذا أحرق .

ومنه قول طرفة :

* أقتار ذلك أم ربيع قُطر^(٢) *

والقُطر : العود الذي يُتبخَّر به . ونحو

ذلك قول الأعشى :

وإذا ما الدخان شُبه بالآ

نُف يوما ، بشتوة ، أهضاما^(٣)

والأهضام : العود الذي يُوقَص^(٤)

ليُستجمر به :

وقال لبيد في مثله :

ولا أضين بمعبوط السنم إذا

كان القُتار كما يُستروح القُطر^(٥)

(١) تصف ، ساقطة من ج . وبقية الكلام بعده
ورد في ج على هذه الصورة : « استطابة الحمد بين راحة
الشواء أنه عندهم لشدة قرمهم إلى أكله كراثة العود ،
لطيبه في أنوفهم » .

(٢) صدره كما في اللسان (قتر) .

* حين قال الناس في مجلسهم *

(٣) اللسان (قتر) . (الديوان ص ٢٤٩ برواية :

شبهه الآ * نف . . .) [س]

(٤) يقال وقص على النار : كسر عليها العيدان .

وفي اللسان : « يوقد » ، وما هنا صوابه .

(٥) في النسختين : « ولا أضين » صوابه في ج

واللسان (والديوان ص ٦٤) [س]

الصُّوبَةُ^(١) من اللَّحْصَى وغيره ، وجمعها القُتْمَن .

والقَتْرَةُ : غَبْرَةٌ يعلوها سواد كالذخان .

قال الله جلّ وعزّ : (ووجوهٌ يومئذٍ عليها

غَبْرَةٌ . ترهقها قَتْرَةٌ)^(٢) .

وكذلك القَتْرُ بلا هاء .

أبو عبيد : القاتر من الرجال : الجيّد

الوقوع على ظهر البعير .

وقال الليث : هو الذي لا يَسْتَقْدِم

ولا يَسْتَأْخِر .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : القِترُ نِصال

الأهداف .

وقال الليث : هي الأفتار ، وهي سهامٌ

صغار .

يقال : أُغَالِيكَ^(٣) إلى عشرٍ أو أقلّ ،

فذلك القِترُ بلغة هُدَيْل ، يقال : كم جعلتم

قِترَكم .

[وقال أبو ذؤيب :

* كسهم الغلاء مستدرًا صيابها^(٤) *

وقال ابن السكبي : أهدى يكسوم ابن

أخي الأشرم للنبي صلى الله عليه وسلم سلاحًا

فيه سهمٌ لَعَبٌ قد ركبت مِعْبَلَةٌ في رُعْظِهِ ،

فقوّم فوقه وقال : هو مستحکم الرّصاف .

وسماه « قِترُ الغلاء » .

وروى حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس

أنّ أبا طلحة كان يرمى والنبي يُقتر بين يديه ،

وكان رامياً وكان أبو طلحة يَشُور نفسه ويقول

له إذا رَفَع شخصه : نجرى دون نجرِك

يا رسول الله !] .

[قال غيره : هي] والأفتار والأقطارُ :

النواحي^(٥) ، واحدها قُتْرٌ وقَطْرٌ .

وقد تَقْتَرُ فلانٌ عَنَّا وتَقْطُرُ ، إذا تنجّى .

وقال الفرزدق :

وكُنَّا به مســـــــتأنسين كأنه

أخٌ أو خَلِيْطٌ عن خَلِيْطٍ تَقْتَرُ^(٦)

(٥) ج : للنواحي « .

(٦) وكذا في اللسان : وفي الدنوان ٢٤١ :

« تغيراً » تحريف .

(١) في اللسان (قتر) : « الصوة » ، وهي

واحدة الصوى: المجاورة المجموعة . وفي اللسان (صوب) :

« وكل مجتمعه صوبة . عن كراع ١٠٠ . والصوبة : القنينة

من تراب أو غيره » .

(٢) عيس ٤٠ ، ٤١ .

(٣) ج : « أغاليك » ، تصحيف .

(٤) في ديوان المهذلين ١ : ٧٦ : « كقتر الغلاء » .

وصادر البيت :

* إذا نهضت فيه تصعد نقرها *

بعضه من بعض ، أو بعض ركابك إلى بعض ،
تقول : قتر بينها أى قارب .
أبو عبيد القتير الشيب^(٥) .

وقال غيره : القتير مسامير حلق الدرور
تراها لأحثة ، يشبه بها الشيب إذا ثقب^(٦)
بين الشعر الأسود .

[قرت]

قال الليث : قرت الدم يقرت قروتاً .
ودم قارت : قد يبس بين الجلد واللحم ،
ومسك قارت وهو أجفه وأجوده ، وأنشد :
* يُعلُّ بقراتٍ من المسك قاتن^(٧) *

[رتق]

قال الليث : الرتق : إلحام الفتق وإصلاحه ،
يقال : رتقنا فتقهم حتى ارتتق .

(٥) ورد الكلام بعده في ج على الوجه التالي :
قال الأزهري : « وأصله روس حلق الدرور بلوح فيها ،
يشبه بها الشيب إذا ثقب في سواد الشعر » .

(٦) في اللسان : « ثقب » ، وما هنا صوابه .
يقال ثقبه الشيب وثقب فيه : ظهر عليه . وقيل : هو
أول ما يظهر .

(٧) مسك : فأن : يابس ، أو شديد السواد
فأم . وفي اللسان : « فاتق » وفسره بقوله ، أى
مفتوق . أو ذى فتق .

وقال أبو عبيد : تَقَطَّرَ فلان وتَقَتَّرَ
وتَشَدَّرَ ، كله تهيأ للقتال وتحرّف لذلك .
وقال الفرزدق أيضاً :

الطيف إذا ما انغلّ أدرك ما ابتغى
إذا هو للقطبي المخوف تَمْتَرَا^(١)
وقال شمر : ابن قتره : حية صغيرة تنطوى
ثم تنزّو في الرأس ، والجميع بنات قتره .

وقال ابن شميل : هو أغبير اللون صغيره
أرقط ينطوى ثم ينقر^(٢) ذراعاً أو نحوها .
وهو لا يجرى ؛ يقال هذا ابن قتره .
وأنشد :

له منزل أنف ابن قتره يفتري

به السم لم يطعم نقاحاً ولا برداً^(٣)

[وقال الفراء : سمى ابن قتره بالسهم الذى
لا حديدة فيه ، يقال له قتره ، ويجمع
القتير^(٤)] .

وقال الليث : القتير أن تدنى متاعك

(١) م : « نفل » صوابه في د ، ج . وفي الديوان
٤٢٧ : « إذا ما انسل » .

(٢) ج : « ينفر » صواب هذه « ينقر » وهى
يعنى ينقر ، أى يثب .

(٣) اللسان (قتر) .

(٤) هذه التثنية من ج .

قال الله جلَّ وعزَّ : (كَاتِبَاتٌ رَتَقًا) (فتقناها) (١).

[حدثنا عبد الملك عن إبراهيم بن مرزوق عن عاصم عن سفيان عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس ، أنه سئل : آلليل كان قبل أم النهار ؟ فبلا : ﴿ أن السموات والأرض كانتا رتقًا ففتقناها ﴾ (٢).

قال : والرتق : الظامة .

وروى عبد الرازق عن الثوري عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس قال : خاق الله الليل قبل النهار ، ثم قرأ : ﴿ كانتا رتقًا ففتقناها ﴾ ، قال : هل كان إلا ظلة أو ظلمة (٣) [١٩] .

قال الفراء : فتقت السماء بالقطر ، والأرض بالنبت .

قال ، وقال : كانتا رتقًا ، ولم يقل رتقين لأنه أخذ من الفعل (٤) .

(١) الأنبياء ٣٠ .

(٢) التكملة الى هنا من ج فقط . وما بعده من د ، ج .

(٣) في الأصل ، وهو ساد ، ج : « الا ظلمة أو ظلمة » ، ووجهه من اللسان .

(٤) يعى بالفعل المصدر ، وهو مفرد لا يثنى ولا يجمع .

وقال الزجاج : قيل رتقًا لأن الرتق مصدره ، المعنى كانتا ذواتي رتق فجعلنا ذواتي فتق .

وقال أبو الهيثم فيما أخبر المنذبي عنه : الرتقاء المرأة المنضمة (٥) الفرج التي لا يسكاد الذكر يجوز فرجها ، لشدة انضمامه .

[ترق]

قال الليث : الترقوة على تقدير فعلوة ، وهو وصل عظم بين ثغرة النحر والعاتق في الجانبيين .

قلت : وجمعها التراقي ، وقد ترققت فلانًا ، إذا أصبت ترقوته .

وقال : الترياق لغة في الدرياق ، فيه شفاء للسم .

ق ت ل

قتل ، قلت ، تقيق

[تقي]

قال الليث : القتل معروف ، يقال : قتلته ،

إذا أماته بضرب أو حجر أو سم أو علة . والمنية قاتلة .

(٥) ج : « المتضمنة الفرج » .

وقال المفسرون في قول الله جلّ وعزّ :
(قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ)^(١) لعنهم الله
أنى يصرفون ، وليس هذا من القتال
الذى هو بمعنى المقاتلة والحاربة بين اثنين ؛
لأنّ قولهم : قاتله الله بمعنى لعنه الله ، من
واحدٍ ؛ فإذا قلتَ : قاتل فلانٌ فلاناً فإنه
لا يكون إلا بين اثنين .

قال أبو عبيدة : معنى قاتل الله فلاناً قتله .
وقال الفراء في قوله : (قَتَلَ الْإِنْسَانُ
مَا أَكْفَرَهُ)^(٢) ، معناه : لعن الإنسان . وقاتله
الله : لعنه .

وقال ابن الأنبارى : قاتل الله فلاناً ،
أى عاداه .

أبو عبيد : القتال : بهيئة النفس .

وقال ذو الرمة :

* مهاوٍ يدَعْنِ الْجُلُوسَ نَحْلًا قَتَالِهَا^(٣) *

[قال : وقال الفراء عن الكسائى . إذا

قتل الرجلَ عشيقَ النساءِ أو قتله الجنُّ فليس
يقال في هذين إلا اقتتل فلانٌ .

(١) التوبة ٣٠ .

(٢) عبس ١٧ .

(٣) صدره كما في اللسان (قتل) :

* ألم تعلمى يامى أنى وبيننا *

وأشُد^(٤)] :

إذا ما امرؤ حاولن أن يفتتِلنّه

بلا إضّيةٍ بين النفوس ولا ذَحَلِ^(٥)

قاله أبو عبيد : وقال الأصمى : الأفتال

الأعداء ، واحدهم فِتْلٌ ، وهم الأقران .

قال : وقال أبو عمرو : المجرّد^(٦) ، والمجرّس

والمقتل ، ككَلُّه الذى قد جَرَّبَ الأمور
وعرَفَها .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : ومن أمثالهم
في المعرفة وحمدِهم إياها قولهم : « قَتَلَ أَرْضًا
عالمها وقتلت أرض^(٧) جاهلها » .

قال : قَتَلَ : ذلّل ، من قولهم : فلان

مقتل ومضرس .

وقال الليث : المقتل من الدوابّ الذى

ذلّ ومرّن على العمل . وقَلَبٌ مقتتل ، وهو
الذى قُتِلَ عشيقاً :

(٤) التكملة جميعها من ج .

(٥) البيت لذى الرمة في ديوانه ٤٨٧ واللسان

والصاح والمقاييس (قتل) .

(٦) وكذا في اللسان (جرذ) . وفي اللسان

(قتل) : « الحرب » ، وما هنا صواب النص .

(٧) في الأصول : « أرضاً » ، صوابه من اللسان .

و « قتل » الأولى ضبطت في الأصول واللسان بالتشديد

كما ضبطت الثانية أيضاً بالتشديد و ج .

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال
في قول امرئ القيس :

* بسهميك في أعشار قلبٍ مقتل^(١) *

قال : المقتل . المعوّد المصّرى بذلك
الفعل ، كالناقة المقتلة المذلة لعمل من الأعمال .
وقد ربيضت وذلّت وعوّدت .

قال : ومن ذلك قيل للخمر مقتولة ، إذا
مزجت بالماء حتى ذهب شدتها فصار
رياضة لها .

وقال الفراء في قول الله جلّ وعزّ :

(وما قتلوه يقيناً * بل رفعه الله إليه)^(٢)

قال : الهاء هاهنا للعلم ، كما تقول قتلته علماً
وقتلته يقيناً ، للرأى والحديث .

وأما الهاء في قوله : (وما قتلوه وما

صلبوه) فهي هاهنا لعيسى عليه السلام .

ونحو ذلك قال الزجاج : ما قتلوا عليهم

يقيناً ، كما تقول : أنا أقتل الشيء علماً ، وأويله
لمن أعلمه علماً تاماً .

ه قال غيره : قتل فلان فلاناً إذا أماته .
وأقتله ، إذا عرضته للقتل .

وقال مالك بن نويرة لامرأته يوم قتلته
خالد بن الوليد : « أقتلتني - أي عرضتني -
بحسن وجهك للقتل . فقتله خالد وتزوجها ،
وأنكر فعله عبد الله بن عمر .

[أخبرني المنذري عن الحراني عن
ابن السكيت قال : يقال هو قاتل الشتوات ،
أي يطعم فيها ويدفئ الناس .

والعرب تقول للرجل الذي جرب
الأمر : هو معاود السقي سقي صيباً] .

وقال الليث : تقتل الجارية للفتى :
يوصف به العشق .

وأنشد :

تقتلت لي حتى إذا ما قناتيني

تندسكت ما هذا بفعل النواسك^(٢)

وقال أبو عبيد : يقال للمرأة هي تقتل في
مشيتها ، وتهالك في مشيتها .

قلت : ومعنى تقتلها وتدلها واختيالها .

(١) صدره في المعانيات :

* وما ذرفت عيناك الا للضربى *

(٢) النساء ١٥٧ و ١٥٨ .

(٢) اللسان والصحاح والمقاييس (قتل) .

وقال أبو زيد : أقتتل الرجل ، إذا جنَّ
واقْتَتَلْتُهُ الجنَّ ، أى حَبَلُوهُ .

وروى سامة عن الفراء : أقتتل الرجل ،
إذا عشق عشقاً مبرحاً . ونحو ذلك قال
ابن الأعرابي :

ومن أمثاله : «مقتل الرجل بين فسكيه»
أى سبب قتله بين لحييه ، يعنى لسانه الذى
ينال به من أعراض الناس ؛ فيقتل بهذا
السبب .

(قلت)

قال الليث : ناقةٌ بها قلتٌ ، أى هى
مقلاتٌ ، وقد أقلتت ، وهو أن تضع واحداً
ثم يقلت رَحْمَهَا فلا تحمل .
وقال الطرمح :

لنا أمٌّ بهرنا قلتٌ ونذرتُ

كأُمِّ الأسدِ كاتمةِ الشُّكَاةِ (١)

قال : وامرأةٌ مقلاتٌ ، وهى التى ليس لها
إلا ولدٌ واحدٌ ، وأنشد :

وجدى بها وجدٌ مقلاتٍ بواحدٍها

وليس يقوى محبٌ فوق ما أجد (٢)

(١) أنشده فى المسان (قلت) بدون نسبة .

(٢) اللسان (قات) .

وأقلتت المرأةً مقلاتاً : إذا لم يبق
لها ولدٌ .

أبو عبيد : المقلات من النساء التى لم يبق
لها ولدٌ .

وقال أبو زيد : القلت : الهلاك ؛ وقد
قلت الرجل يقلت قلتاً . وأقلته فلان إذا
أهلكه . وأقلتت المرأة إذا هلك ولدُها ،
وامرأةٌ مقلاتٌ ، وهى التى لا يعيش ولدُها .

قلت : والقول فى المقلات ما قال أبو زيد
وأبو عبيد ، لا ما قاله الليث .

أبو عبيد عن أبي عمرو : القلت كالنقرة
تكون فى الجبل يستنقع فيها الماء . والوفب
نحو منه .

قلت : وقلات الصَّمان نُقرٌ فى رءوس
قفأها يملؤها ماء السماء فى الشتاء . وقد وردتُها
مرةً وهى مُفعمة فوجدتُ قلتَ منها يأخذ (٣)
[ملء] (٤) مائة راوية وأقل وأكبر (٥) ؛ وهى
حُفرٌ خلقها الله فى الصُّخور الثَّمِيمِ .

(٣) ج : « القله منها تأخذ » .

(٤) التكملة من د ، ج واللسان ، مع سقوط

كلمة « مائة » بعدها من د .

(٥) و اللسان : وأكثر .

الاحياني : أمسى فلانٌ على قلتٍ ؛ أى خوف .

ورجل قلتٍ وقلتٍ ؛ أى قليل اللحم .
والقلت مؤنثة تُصغرُ قَلَيْتِه ؛ [وإن فلانًا
بمقلته ؛ أى بمكان خوف] .

[تقلق]

قال الليث : تقلق ؛ من طير الماء (٤) .

ق ت ن

قتن ، قنت ، تقن ، تتق ، نقت

[قتن]

قال الليث : القتين القليل اللحم والطعم .

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه قال في
امرأة : « إنَّها وضيئة قَتَيْن » .

قال أبو عبيد : قال الأصمعيّ : القتين هي
القليلة الطعم ، يقال منه امرأة تقين بيئنة القنانة
والقتن (٥) .

وقال أبو زيد: القلت المطمئن في الحاصرة
وَالْقَلْتُ : ما بين الترقوة والعنق . والقَلْتُ :
عَيْنُ الرُّكْبَةِ . والقَلْتُ : ما بين الإبهام
والسَّابَةِ .

وقال الليث : القَلْتُ حُفْرَةٌ يَحْفِرُهَا مَاءٌ
وَإِشْلٌ يَقْطُرُ مِنْ سَقْفِ كَهْفٍ عَلَى حَجَرٍ
أَيْرٍ (١) فَيُوقَبُ فِيهِ عَلَى مَرِّ الْأَحْقَابِ ، وَقُبَّةٌ
مُسْتَدِيرَةٌ ، وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ فِي الْأَرْضِ الصُّلْبَةُ
فَهِيَ قَلْتُ (٢) كَقَلْتُ الْعَيْنَ وَهُوَ وَقَبْتُهَا ، قَالَ :
وَقَلْتُ الثَّرِيدَةَ : أَتَوْعَهَا .

وقال ابن السكيت (٣) : القَلْتُ الهلاك .

قال : وحكى الأصمعيّ عن بعض العرب :
« إِنْ الْمَسَافِرَ وَمَتَاعَهُ لَعَلَى قَلْتٍ إِلَّا مَا وَفَى
اللَّهِ » ، وَالْمَقْلَتَةُ : الْمَهْلِكَةُ . وامرأة مِقْلَات :
لَا يَعْيشُ لَهَا وَلَدٌ ، وَيُقَالُ : انْقَلَتُوا وَلَكِنْ
قَلَّتُوا .

(١) الأير : الصلب ، مادته (يرر) . وفي اللسان :
« على حجر لين » وليس المراد مقابلة العين بالصلاية ،
بل المراد المائلة .

(٢) في م : « فهي قاتنة » ، وأثبت ما في د ، ج
واللسان .

(٣) اصلاح المنطق ٨٧ دار المعارف أولى .

(٤) كذا ضبط في القاموس مع افراده بمادة ،
ضبطه كرج . وأورده صاحب اللسان في (قلق) .
وضبط في م ، د بكسر التاء والقاف واللام مع تشديد
اللام المكسورة . وفي ج بكسر التاء وتشديد اللام .
(٥) كذا في اللسان والقاموس . وضبط في م ، د
بضمّتين وفي ج بسكون التاء فقط .

قال أبو زيد : وكذلك الرجل ، وقد
قَتَنَ قَتَانَةً .

وقال الشماخ في ناقتيه :

وقد عَرَقَتْ مغابنها وجادت

بدرِّتها قَرَمَى جَعِنَ قَتَيْنِ (١)

ابن جبلة عن ابن الأعرابي : القَتَيْنِ
والقَتَيْتِ واحد ، وهى القليلة الطعم النخيفة .
والقَرَادَتَيْنِ وسِنَانُ قَتَيْنِ ، أى دقيق .

ابن السكيت : دم فاتن وقاتم ، وذلك إذا
يَسَّسَ واسودَّ . قال الطَّرِمَّاح :

كطُوفٍ مُتَلَّى حَجَّةَ بَيْنِ غَبَبٍ

وقررة مُسَوِّدٍ مِنَ النَّسْكِ قَاتِنِ (٢)

وقال ابن المظفر : مِسْكٌ قَاتِنٌ ، وقد قَتَنَ
قُتُونًا ، وهو اليباس الذى لأندوة فيه .

عمرو عن أبيه : القَتَيْنِ : القَرَادِ . والقَتَيْنِ :

الرُّمُوحِ .

[نقت]

أهله الليث .

وروى أبو ترابٍ عن أبي العمير ، يقال
نَقَتِ العَظْمُ ونُسَكِتَ إذا أُخْرِجَ مَخُّهُ .

وأُشِدَّ :

وكأنها فى السَّبِّ مَخُّهُ آدِبٍ

بيضاء آدِبَ بَدُوها المُنْقُوتِ (٣)

[نقت]

قال الله جل وعزَّ (وقوموا لله قانتين) (٤)

قال زيد بن أرقم : كننا نتكلم فى الصلاة

حتى نزلت : (وقوموا لله قانتين) فأمرنا
بالسُّكُوتِ ونهينا عن الكلام . فالتفتوت هاهنا
الإسك عن الكلام فى الصلاة .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه

قننت شهرًا فى صلاة الصُّبْحِ بعد الركوع يدعو
على رِغْلٍ وذَكَوَانِ .

وقال أبو عبيد : القُنُوتُ فى أشياء : فمنها

القيام ، وبهذا جامدت الأحاديث فى قنوت

الصلاة لأنه إنما يدعو قائمًا . ومن أبين ذلك

حديثُ جابرٍ أنَّ النبي صلى الله عليه سئل :

(٣) أنشده فى اللسان (نقت) . وفى الأصول :

« أرب بدوها » وأثبت ما فى اللسان .

(٤) البقرة ٣٨ .

(١) اللسان (قنن، ججن) . (دبوانه - ٩٥) [س]

(٢) ج : « كطوف متلى حجة » . وفى اللسان :

« ععب » وما هنا صواب ما فى اللسان .

[تقن]

قال الليث: التقن: رُسَابَةُ المَاءِ فِي الرَّبِيعِ ،
وهو الذي يجيء به الماء من الخثورة ؛ يقال :
تَقَّنُوا أَرْضَهُمْ ، أى أرسلوا فيها الماء الخائر
لتَجُود . قال : والإنتان : الإحكام للأشياء .
أبو عبيد : يقال رجلٌ تَقِنٌ ^(٤) ، [وهو
الحاضر المنطق والجواب .

وقال الفراء : رجلٌ تَقِنٌ ^(٥) حاذقٌ
بالأشياء ، ويقال : الفصاحة من تَقِنَهُ ، أى من
سُوسِهِ .

وقال ابن السكيت : ابن تَقِنٍ : رجل
من عاد ، ولم يكن يَسْقُطُ لَهُ سَهْمٌ .

وَأُنشِد :

لَأَكَلَةٌ مِنْ أَقْطٍ وَسَمْنٍ

أَلَيْنُ مَسًّا فِي حَوَايَا الْبَطْنِ ^(٦)

مَنْ يَثْرِبِيَاتٍ قِنَازٍ خُشْنٍ

يَرْمِي بِهَا أَرْضِي مِنْ ابْنِ تَقِنٍ

قلت : الأصل في التقن ابن تقن هذا ،

أى الصلاة أفضلُ قال : « طولُ القنوتِ » ،
يريد طولَ القيام . والقنوت أيضاً : الطاعة .

وقال عكرمة في قوله : (كَلَّ لَهُ قَانِتُونَ) ^(١)
قيل : القانت المطيع .

وقال الزجاج : القانت المطيع . قال :
والقانت : الذاكر لله كما قال : (أَمِنْ هُوَ
قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا) ^(٢)
وقيل : القانت العابد . وقيل في قوله : (كانت
من القانتين) ^(٣) . أى من العابدين .

قال : والمشهور في اللغة أن القنوت الدعاء .
وحقيقة القانت أنه القائم بأمر الله ، فالداعى
إذا كان قائماً خُصَّ بأن يقال له قانت ، لأنه
ذاكرٌ لله وهو قائمٌ على رجليه . فحقيقة القنوت
العبادةُ والدعاءُ لله في حال القيام ويجوز أن يقع
في سائر الطاعة لأنه إن لم يكن قيامٌ بالرجلين
فهو قيامٌ بالشئ بالثنية . [ويقال للمصليِّ
قانت .

وفي الحديث « مثل المجاهد في سبيل الله

كمثل القانت الصائم » أى المصليِّ [.

(٤) تقن بكسر التاء وسكون القاف هو ضبط .

وفي ج : « تقن » بفتح فكسر ، وهما لغتان .

(٥) التكملة من ج فقط .

(٦) اللسان (تقن) .

(١) البقرة ١١٦ .

(٢) الزمر ٩ .

(٣) التحريم ١٢ .

ثم قيل لكلٍ حاذقٍ في عملٍ يعمَلُه عالمٌ بأمره
تَقَنَّ ، ومنه يقال : أتقنَ فلانٌ أمره ، إذا
أَحْكَمَه .

[أنشد شمر لسليمان بن ربيعة بن ريان (١)

ابن عامر بن ثعلبة بن السيد :

أهلمكن طسماً وبعدهم

غذيتي بهم وذا جُدونٍ

وأهل جاش مأرب

وحى لقمان والتثون

واليسر كالعسر والغنى كما

مُدم والحياة كالمنون (٢)

التثون ، من بنى تقن بن عاد ، منهم عمرو

ابن تقن ، وكعب بن تقن ، وبه ضرب المثلُ

فقيل : « أرمى من ابن تقن » .

[تتق]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه

قال : « عليكم بالأبكار من النساء فإنهنَّ

أعذبُ أفواهها وأتقنُ أرحامها » ، معناه أسهن

أكثر أولاداً . يقال امرأةٌ ناتقٌ ومنتاق ،

إذا كانت كثيرةَ الولد .

وقال الفراء في قوله عز وجل (وإذ نتقنا

الجبلَ فوقهم) (٣) قال : رُفِعَ الجبلُ على

عساكرهم فرسخاً في فرسخ . ونتقنا : رَفَعْنَا .

وقال غيره : نتقنا الجبلَ فوقهم ، أى

زعزعناه ورفعناه . ويقال : نتقتُ السقاء ، إذا

نفضتُه لتتقلعَ منه زُبْدَتُه . قال وكان تتقُ الجبل

أنه قُطِعَ منه شيءٌ على قدرِ عسكرِ موسى

فأظلَّ (٤) عليهم ، قال لهم موسى : إِمَّا أَنْ

تقبلوا التوراةَ وإِمَّا أَنْ يَسْقُطَ عليكم .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن

ابن الأعرابي قال : يقال : تتق جرابه ، إذا

صَبَّ ما فيه . وامرأةٌ مِنتانٌ : كثيرةُ الولد .

قال : والناتقُ الرافع . والناتق : الفاتق .

وقالت أعرابية لأخرى : أنتِ جِرابِكِ

فإنه قد سوَّس . والناتق : الباسط ، أنتقُ

لوطك في الغزاة (٥) حتى يحف . والناتق :

المرأةُ السكيرةُ الأولاد .

(٣) الأعراف ١٧١ .

(٤) وكذا في اللسان . وفي د ، ج : « فاطل »

بالطاء المهملة .

(٥) اللوط : الرداء .

(١) في اللسان (تقن : « دياب » .

(٢) (الأبيات في الحماسة ج ٢ ص ٩ لسلمى بن ربيعة

وهي من مخلع البسيط ولو بقيت أهل في الشطر الثالث

لأصبح من مجزوء البسيط) [س]

فَفَتَّقْنَاهَا (٣) قَالَ : فَتَّقَتِ السَّمَاءُ بِالْقَطْرِ
وَالْأَرْضُ بِالنبات .

[وقال الزجاج : كانتا رتقا ففتقناهما ،
قال : المعنى أن السموات كانت سماء واحدة
مرتفعة ليس فيها ماء فجعلها غير واحدة ؛ ففتق
الله السماء فجعلها سبعا ، وجعل الأرض سبع
أرضين . ويدل على أنه يراد بفتقها كون
المطر قوله : (وجعلنا من الماء كل شيء
حي)] .

وقال ابن السكيت (٤) : أفتق قرن الشمس ،
إذا أصاب فتقا من السحاب فبدا منه . و[قد]
أفتقنا إذا صادفنا فتقا من السحاب فبدا منه .
و[قد] أفتقنا ! إذا صادفنا فتقا ، وهو الموضع
الذي لم يمطر وقد مضى ما حوله .
وأنشد :

إنَّ لها في العام ذى الفتوق

وزلَّ النَّبِيَّةُ وَالتَّصْفِيقُ (٥)

وقد فتق الطيب يفتقه فتقا ، وفتق
الخطاطة يفتقها .

وقال الليث : النَّتَقُ : الْجَذْبُ . وَنَتَّقْتُ
الغَرْبَ مِنَ البئر ، إِذَا جَذَبْتَهُ بِمِرَّةٍ . قَالَ :
والبعير إِذَا تَزَعَزَعَ بِجَمَلِهِ نَتَقَ عُرَى حِمَالِهِ ،
وذلك إِذَا جَذَبَهَا فَاسْتَرَخَتْ عُقْدَهَا وَعُرَاهَا
فَانْتَتَقَتْ ، وَأَنشَد :

* يَنْتَقِنُ أَفْتَادَ النَّسُوعِ الْأَطَّطِ (١) *

وقال ابن الأعرابي : أُنْتَقَى ، إِذَا أَشَالَ
حَجَرَ الْأَشْدَاءِ . وَأُنْتَقَى : عَمَلٌ مِثْلُ عَمَلِ الشَّمْسِ
وَأُنْتَقَى إِذَا بَنَى دَارَهُ رِنْتَقَ دَارِ أَي حِيَالَهَا .
وَأُنْتَقَى صَامًا نَاتِقًا ، وَهُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ . وَأُنْتَقَى :
فَتَقَ جِرَابَهُ لِيُصْلِحَهُ مِنَ السُّوسِ .

وقال أبو زيد : يُقَالُ : سَمِنَ حَتَّى نَتَقَ
نُتُوقًا ، وَذَلِكَ أَنْ يَمْتَلِي جِلْدُهُ شَحْمًا وَهَلْمًا .
وقال أبو مالك : نَتَقْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا
حَرَكَتَهُ حَتَّى يَسْفُلَ مَا فِيهِ (٢) .

ق ت ف

استعمل من وجوهه : فتق

« فتق »

قال الفراء في قوله تعالى : (كانتا رتقا

(٣) الأنبياء ٣٠ .

(٤) لإصلاح المنطق ٢٨٢ .

(٥) لأبي محمد الحنلي ، كما في اللسان (فتق) .

(١) أنشده في اللسان (نتق) .

(٢) في اللسان : « حتى يسفك ما فيه » .

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم قال :
الفتقاء من النساء : التي صار مسلكها
واحداً ، وهي الأثوم . والفتاق : انفتاق الغيم عن
الشمس في قوله :

وفتاق بيضاء ناعمة الجسد

مـ لعوبٍ ووجهها كالفتاق^(١)

وقيل : الفتاق أصل الليف الأبيض ،
يشبهه به الوجه لثقائه وصفائه .

والفتق : انفلاق الصبيح .

وقال ذو الرمة :

وقد لاح للساري الذي كمل الشرى

على أخريات الليل فتق مشر^(٢)

وقال أبو عمرو : عام الفتق : عام الخصب ،

وقد أفتق القوم إفتاقاً ، إذا سميت دوابهم
فتفتقت .

والفتق : أن تنشق الجلدة التي بين الخصى

وأسفل البطن فتقع الأمعاء في الخصى .

وقال أبو زيد يقال : انفتقت الناقة إفتاقاً ،

وهو الفتق ، وهو داء يأخذها ما بين ضرعها

وسرتها فربما أفرقت وربما ماتت ، وذلك من
السمن . وتفتقت خواصر الغم من البهل ،
إذا اتسعت من كثرة الرعى .

أبو عبيد عن أبي زيد ، الفتيق اللسان :
الحدائق الفصيحة اللسان . والفتيق : الحداد ،
ويقال : النجّار .

وقال الأعشى :

* كما سلك السككى في الباب فيتق^(٣) *

ويقال للملك قيتق .

وقال الآخر :

رأيت المنايا لا يغادرن ذا غنى

لما ولا ينجو من الموت قيتق^(٤)

وقال الليث : الفتاق : خيرة صخمة لا

تلبث العجيين إذا جعلت فيه أن يدرك .

فتفتت العجين ، إذا جعلت فيه فتاقاً . قال :

والفتاق : أدوية^(٥) مدفوقة تفتق ، أي تخلط

بدهن الزنبق كي يفوح ريحه^(٦) .

(٣) صدره في ديوان الأعشى ١٤٩ واللسان

(فتق) :

* ولا بد من جار يميز سبيلها *

(في الديوان :

* كما حور السكي *

(٤) اللسان (فتق) .

(٥) ج : « أخلاط من أدوية » .

(٦) ج : « كي تفوح ريحه » وكلامها صحيح .

(١) اللسان (فتق) .

(٢) اللسان (فتق) .

بعد اجتماع الكلمة من قبل حربٍ في ثغر أو غير ذلك . وأنشد :

* ولا أرى فتقهم في الدين يرتق^(٣) *

وقال ابن السكيت في قول الراجز^(٤) :

* لم ترُجُ رسلاً بعدَ أعوامِ الفتقِ *

أى بعد أعوام الخصب .

يقال : بعير فتق وناقة فتق أى تفتقت في الخصب ، وقد فتقت تفتق فتقاً .

ثعلب^٥ عن ابن الأعرابي : أفتق القمر ، إذا برز بين سحابتين سوداوين .

وأفتق الرجل إذا ألت عليه الفتوق ، وهى الآفات من جوع وفقر ودين ، وأفتق ، إذا استأك بالفتاق ، وهو عرجون السكبات . ويقال : فتق فلان الكلام وبجّه ، إذا قومه ونفّحه .

أبو عبيد عن الأصمعي : امرأة فتق^٦ منفتقة بالكلام^(٥) .

ونصل فتق الشفرتين : إذا جعل له شعبتان فكأن إحداهما فتقت من الأخرى ، وأنشد :

* فتيقُ الغرايين حشراً سَلِينَا *^(١)

وقال غيره : سيف فتيق : أى محدّد الحدّ .

[ومنه قوله :

* كنصل الزاعبي فتيق^(٢) *

قال : والفتق يصيب الإنسان في مراق بطنه ، يفتق الصفاق الداخل .

وروى عن زيد بن ثابت أنه قال : في الفتق الدية ، أخبرني بذلك المنذرى عن إبراهيم الحربى ، قال إبراهيم : والفتق هو انفقاق المثانة .

قال : وقال زيد^٧ : فيه الدية .

وقال شريح والشعبي^٨ : فيه ثلث الدية .

وقال مالك وسفيان : فيه الاجتهاد من

الحاكم .

وقال الليث : الفتق شق عصا المسلمين

(١) اللسان (فتق) . والشعر لكمة بن زهير ديوانه ص ١٠٩ وصدرة :

* معداً على عجبها مرهفاً * [س]

(٢) في اللسان (فتق) : « الراعى » ، صوابه بالزاي كما في د ، ج واللسان (زغب) . (وتكلمة الشطر ونصل كنصل ...) [س]

(٣) أنشد هذا العجز في اللسان (فتق) .

(٤) هو رونة . اللسان والمقاييس (فتق) .

(٥) ورد في د بعده : « وروى عن زيد بن

ثابت « إلى : « وقال الشافعي فيه الحكومة » وقد سبق هذا الكلام من قبل في ص ٩٩ وليس في ج هذا التكرار ، لذلك لم أتنبه .

ق ت ب

استعمل من جميع وجوهه .

[قَتَب]

في الحديث : « فتندلق أفتابُ بطنه » ،
وقد مرّ تفسير الاندلاق ، وأما الأفتاب فهي
الأمعاء واحدها قَتَب .

وروى أبو عبيد عن أبي عبيدة أنه قال :
القَتَب : ما تحوَّى من البطن ، يعنى استمدار ،
من الحوايا وجمعه أفتاب .

وقال الأصمعي : واحدها قَتَبَة ، وبها سمى
الرجل قَتَبِيَّة ، وهو تصغيرها .

وقال الليث القَتَب : إكاف الجَمَل ،
وقد يؤنث ، والتذكير أعم ، ولذلك أنثوا
التصغير فقالوا : قَتَبِيَّة .

قلت : ذهب الليث إلى أن قَتَبِيَّة مأخوذ
من القَتَب .

وقرأت في فتوح خراسان ، أن قَتَبِيَّة
ابن مسلم لما أوقع بأهل خوارزم وأحاط بهم
أناه رسولهم فسأله عن اسمه ، فقال : قَتَبِيَّة .
فقال : لست بفتحها إنما يفتحها رجل اسمه

إكاف ، فقال قَتَبِيَّة : فلا يفتحها غيري ، وإسمى
إكاف . وهذا يوافق ما قاله الليث .

وقال الليث : قَتَب البعير مذكر ولا
يؤنث ، ويقال له القَتَب ، وإنما يكون
للسانية .

ومنه قول لبيد :

* وألقى قَتَبُها الحزوم^(١) *

أبو عبيد عن أبي زيد : القَتَبَة من الإبل :
التي تُقَتَّب بالقتب إفتابا .

وقال غيره : أقتبتُ زيدا يمينًا إفتابًا ، إذا
غلظت عليه اليمين فهو مُقَتَّب عليه .

ويقال : ارفقْ به ولا تُقَتِّبْ عليه في اليمين ،
وأنشد :

إليك أشكو ثقلَ دينٍ أفتبا

ظهرى بأفتابٍ تركن جَلبا^(٢)

وأقبلتُ البعير ، إذا شددت عليه
القَتَب .

(١) الحزوم : المشدود بالحزام . وفي د ، ج
واللسان (قَتَب) : « الحزوم باخاء المعجمة ، صوابه في
اللسان (حزم) وديوان لبيد ٩٦ . والبيت تمامه :
حتى تبحرت الدبار كأنها

زلب وألنى أفتبها الحزوم

(٢) اللسان (قَتَب) .

ق ت م

ق م ، مقت

[ق م]

قال الليث : الأقم : الذي يعلوه سوادٌ
ليس بالشديد ، ولسكنه كسوادٍ ظهر البازي .
وأنشد :

* كما انقضَّ بازٍ أقم اللون كاسره^(١) *

والمصدر القنمة والقتم : ربح ذات غبار
كريمة .

قال : والقنمة رائحة كريهة ، وهي ضدُّ
الخطئة ، والخطئة تستحب ، والقنمة تُسكروه .

قلت : أرى الذي أراده ابن المظفر القنمة
بالنون ، يقال : قنم السقاء يقنم ، إذا أروح .
وأما القنمة^(٢) بالباء فهي اللون الذي يضرب إلى
السواد والقنمة بالنون رائحة الكريمة ، ويقال :
أسود قاتم وقاتم .

(١) في اللسان : « كاسر » بدون هاء ، صوابه
ما هنا ، وهو مطابق لما ورد في ديوان الفرزدق ٣٦١ .
وصدره في الديوان :

* ها دلناني من ثمانين فامة *

(٢) ج : « والمصدر القنمة » بإسقاط الكلمة
الأخيرة .

وقال الليث : القنم : الغبار ، وقد قتم
يقتم قنوماً ، إذا ضرب إلى السواد .
وأنشد :

* وقاتم الأعماق خاوي الخثرق^(٣) *
أبو عبيد عن الأصمعي : إذا كانت فيه
غبرة وحمرة فهو قاتم وفيه قنمة ، جاء به في
النياب وألوانها .

[مقت]

قال الله جل وعز : (لَمَقْتُ اللهُ أَكْبَرُ
مِنْ مَفْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ)^(٤) .

قال قتادة : يقول : لَمَقْتُ اللهُ إِيَّاكُمْ حِينَ
دُعِيتُمْ إِلَى الْإِيمَانِ فَلَمْ تُؤْمِنُوا أَكْبَرَ مِنْ مَفْتِكُمْ
أَنْفُسَكُمْ حِينَ رَأَيْتُمْ الْعَذَابَ .

وقال الليث : المقتُ بغض^(٥) من أمرٍ
قبيح رَكِبَهُ ، فهو مَقِيْتٌ . وقد مَقَّتَ إِلَى
الناس مَقَاتَةً ، وَمَقَّتَهُ النَّاسُ مَقَّتًا فَهُوَ
مَمْقُوتٌ .

وقال الزجاج في قول الله جل وعز :
(وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ)

(٣) لرؤية في ديوانه ١٩٤ والمقاييس (ق م) .

(٤) غافر ١٠ .

(٥) د ، ج : « على » .

الأب لم يزل منكراً في قلوبهم ، مموتاً
عندهم .

وقال الليث : المقيت : الحافظ .

قلت : الميم في المقيت مضمومة ، وليست
بأصلية ، وهو من باب المعتل .

إلا ما قد سلف إنه كان فاحشةً ومقتاً وساء
سبيلاً^(١) .

قال : المقت أشدُّ البغض . والمعنى أنهم
علموا أن ذلك في الجاهلية كان يقال له : ممتت ،
وكان المولود عليه يقال له : الممتي ، فأعلموا
أن هذا الذي حرم عليهم من نكاح امرأة

باب القاف والظاء

ومنه قول بشر يخاطب ابنته :

فرجى الخيرَ وانتظري إياي

إذا ما القارظُ العنزىُّ آبا^(٣)

وقال أبو عبيدٍ : قال ابن الكلبي : هما
قارظان ، وكلاهما من عنزة ، فالأكبر منهما
يذكرُ بن عنزة كان لصلبه ، والأصغر هو
رهم بن عامر ، من عنزة . وكان من حديث
الأول أن خزيمه^(٤) بن نهدي كان عشق ابنته
فاطمة بنت يذكر ، وهو القائل فيها :

أهملت القاف مع الظاء مع الحروف إلى
آخرها إلا مع الراء « فقد استعمل^(٢) » .

[قرظ]

قال الليث : القرظ : ورق السلم يُدبغ
به الأدم ، يقال : أديم مقروظ وقد قرظته
أقرظه قرظاً .

والقارظ : الذي يجمع القرظ . ومن
أمثال العرب في الغائب الذي لا يرجى إياهُ
قولهم : « حتى يثوب العنزىُّ القارظ » وذلك
أنه خرج ينجي القرظ ففقد ، فصار مثلاً
للمفقود الذي يُؤيس منه .

(٣) اللسان (قرظ) ومختارات ابن السجري ٨١ .

(٤) في اللسان : « خزيمه » ، وما هنا صوابه ،

وهو المطابق لنص مختلف القبائل ومؤلفها لابن حبيب

(١) النساء ٢٢ .

(٢) التكملة من ج .

إذا الجوزاءُ اُردفتِ الثَّرباً

ظننتُ بآلِ فاطمةَ الظُّنوناً^(١)

وأما الأصغرُ منهما فإنه خرج يطلب القرظ
أيضاً فلم يرجع ، فصار مثلاً في انقطاع الغيبة ،
وأيّهما عنى أبو ذؤيبٍ بقوله :

وحتى يثوب القارظان^(٢) كلاهما

ويُنسَرُ في القتلى كليبٌ لوائِلِ

وبنو قريظة إخوة النضير ، وهما حيّان
من اليهود كانوا بالمدينة ، فأما قريظة فإنهم

أبيرُ والنقضهم العهد ومظاهرتهم المشركين
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأمر بقتل
مقاتلتهم وسبى ذراريتهم ، واستغناء أموالهم .
وأما بنوا النضير فأنهم أُجِّلوا إلى الشام ، وفيهم
نزلت سورة الحشر .

وقال أبو عبيد :

يقال : قرَّطت فلاناً تقرِظاً ، إذا مدحته
وأثنت عليه في حياته ، كأنه أُخِذَ من
تقرِظ الأديم إذا بُولغ في دباغِهِ بالقرظ .

باب القاف والذال

أبو عبيد عن أبي عمرو : الذَّرَقُ
الْحُنْدُقُوقِي .

وقال شمر : يقال : حَنَدَقُوقِي وَحِنْدُقُوقِي
وَحُنْدُقُوقِي .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : ذَرَقُ الطائرِ
وَحَذَقُ ، يَذَرِقُ وَيَحْذِقُ .

قال أبو زيد : وَيَحْذِقُ لُغَةً .

وقال الليث : الذَّرَقُ : ذَرَقُ الحِيارَى
بِسَلْحِهِ .

ق ذ ث

مهمل الوجوه .

[قدر]

قدر ، ذرق .

[ذرق]

قال الليثُ : الذَّرَقُ : نبات كالْفِسْفِسَةِ ،

تسميه الحاضرة الحنْدُقُوقِي الواحدة
ذُرْقَةً .

(١) اللسان (قرظ) .

(٢) اللسان (قرظ) وديوان الهذليين ١٤٥٠١ .

قال : وَأَخَذْتُ أَشَدُّ مِنَ الدَّرَقِ .

وفي نوادر الأعراب : تَذَرَقْتُ فُلَانَةً
بِالسُّكُّلِ ، وَأَذَرَقْتُ^(١) ، إِذَا اكْتَسَحَتْ .

(قذر)

قال الليث : قَيْدَارُ : اسْمُ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ ،
وَهُوَ جَدُّ الْعَرَبِ ، يُقَالُ : هُمْ بَنُو نَبْتِ^(٢) ابْنِ
إِسْمَاعِيلَ .

ويقال : قَدَّرْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا اسْتَقَدَّرْتَهُ
وَتَقَدَّرْتَهُ مِنْهُ .

وقد يقال للشئ القَدِيرُ : قَدَّرُ أَيضًا . فمن
قال : قَدَّرُهُ جَعَلَهُ بِنَاءٍ عَلَى فَعِيلٍ مِنْ قَدِيرٍ
يَقْدَرُ فَهُوَ قَدِيرٌ ، وَمَنْ جَزَمَ قَالَ : قَدَّرُ يَقْدَرُ
قَدْرَةً فَهُوَ قَدْرٌ .

وفي الحديث : « اتَّقُوا هَذِهِ الْقَادُورَةَ الَّتِي
نَهَى اللَّهُ عَنْهَا » .
قال شمر :

قال خالد بن جَنْبَةَ : الْقَادُورَةُ الَّتِي نَهَى

(١) ج . « أَذَرَقْتُ » بوزن افتعلت ، وهو
مطابق لما في القاموس مخالف لما في اللسان .

(٢) في د ، م واللسان : « نبت » بتقديم الباء ،
صوابه من ج والمعارف ١٨ ونهاية الأرب ٣٤٢ .
وفي السيرة ٤ ، ٥ : « نابت » . وفي الخبر لابن
حبيب ٣٨٦ : « نبت » بالثاء .

اللَّهُ عَنْهَا الْفِعْلُ الْقَبِيحُ وَاللَّفْظُ السَّيِّئُ ،
وَالْقَادُورَةُ مِنَ الرِّجَالِ لِأَيُّبَالِي مَا قَالَ
وَمَا صَنَعَ .

وَأُنشِدُ :

أَصْنَعْتُ إِلَيْهِه نَظَرَ الْحَيِّ
مُخَافَةً مِنْ قَدِيرٍ حَيٍّ^(٣)

قال : وَالْقَدِيرُ : الْقَادُورَةُ ، عَنِّي نَاقَةٌ
وَفَحْلًا .

وقال عبد الوهاب السكلابي : الْقَادُورَةُ
الْمُنْتَطَرِسُ ، وَهُوَ الَّذِي يَتَمَدَّرُ كُلَّ شَيْءٍ لَيْسَ
بِنَظِيفٍ .

وقال أبو عبيدة : الْقَادُورَةُ الَّذِي يَتَمَدَّرُ
الشَّيْءَ فَلَا يَأْكُلُهُ .

وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
قَادُورَةً ، لَا يَأْكُلُ الدَّجَاجَ حَتَّى يُعَلِّفَ .

وقال أبو الميثم :

يُقَالُ : قَدَّرْتُ الشَّيْءَ أَقْدَرُهُ قَدْرًا فَهُوَ
مَمْدُورٌ .

(٣) الرجز في اللسان (قذر) .

وقال العجاج :

* وَقَدَّرِي مَا لَيْسَ بِالْمَقْدُورِ ^(١) *

يقول : صرتُ أَقْدَرُ ما لم أكن أَقْدَرُهُ
في الشَّبَابِ مِنَ الطَّعَامِ .

ولما رَجَمَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم
مَاعِزَ بنَ مالك قال : « اجتنبوا هذه القاذورة »
يعنى الزنا .

أبو عبيد عن الكسائي قال : رجل قَدِرٌ
وَقَدْرٌ .

وقال الأحياني : رجل قُدْرَةٌ ، وهو
الذي ينزّه عن مَلائِمِ الأَخْطَاقِ
ويكرهها .

ويقال : أَقْدَرْنَا يا فلان ، أى أضجرنا .

ورجل قاذورة ، وهو الذي يتبرّم بالناس
لا يجلس ولا ينزل إلاّ وحده . وناقاة قَدُورٌ :
تبرك ناحية من الإبل .

وقال الخطيئة :

إِذَا بَرَكْتَ لَمْ يُوْذِهَا صَوْتُ سَامِرٍ

ولم تُنْقَصَ مِنْ أَدْنَى المَخَاضِ قَدُورُهَا ^(٢)

يصف إبلا عازبةً لا تسمع أصوات
الناس .

أبو عبيد : القاذورة من الرجال : الفاحش
السيء الخلق .

وقال متمم :

وَإِنْ تَلَقَّه فِي الشَّرْبِ لَا تَلَقَ فَاحِشًا

لدى الكأسِ ذاقا قاذورةً متزبعا ^(٣)

وقال الليث : القاذورة : الغيور من
الرجال .

ق ذ ل

استعمل من وجوهه :

قذل ، ذلق .

[ذلق]

أبو عبيد عن الفراء : الذلق مجرّم الحور
في البكرة .

وقال أبو زيد : المذلق من اللبن الحليب ^(٤)

يُحْلَطُ بالماء .

(٣) اللسان (قدر ، زيع) والمقاييس (زيغ) والفضليات وجمهرة أشعار العرب .

(٤) في اللسان : « الحليب » ، وكلاهما بمعنى ، أى المحلوب .

(١) اللسان (قدر) .

(٢) في اللسان وج وديوان الخطيئة ١٠١ :

« عن أدنى المخاض » .

يَعْنِي الْغَيْثَ أَنَّهُ يَسْتَنْخِرُ هَوَامَّ الْآكَامِ .
عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ قَالَ : الذَّلْقُ : حِدَّةُ الشَّيْءِ
وَقَدْ أَذْلَقْنِي السَّمُومُ ، أَي أَذَابَنِي وَهَزَلَنِي .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَذْلَقْتُ السَّرَاحَ إِذْ لَاقَا أَي
أَضَاتَهُ .

وَرَوَى أَنَّ أَيُوبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ فِي مَنَاجَاتِهِ : « أَذْلَقْنِي الْبَلَاءُ فَتَسَكَلْتُهُ »
وَمَعْنَى الْإِذْلَاقِ أَنْ يَبْلُغَ مِنْهُ الْجُهْدَ حَتَّى يَبْتَلِقَ
وَيَبْتَصُورَ (٦) .

وَيُقَالُ : قَدْ أَقْلَقْتَنِي قَوْلُكَ وَأَذْلَقْتَنِي .
وَالضَّبُّ إِذَا صُبَّ فِي جُجْرِهِ الْمَاءُ أَذْلَقَهُ فَيَخْرُجُ
مِنْهُ (٧) .

وَعَدُوٌّ ذَلِيقٌ : شَدِيدٌ .

وَقَالَ الْهَذَلِيُّ (٨) :

أَوَائِلُ بِالشَّدِّ الذَّلِيقُ وَحَتْنِي
لَدَى الْمَثْنِ مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ خَلَجَمِ
وَذَلَّقْتُ الْفَرَسَ تَذْلِيقًا ، إِذَا ضَمَّرْتَهُ .

وَفِي حَدِيثِ مَا عَزَّ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِرَجْمِهِ ، فَلَمَّا أَذْلَقْتَهُ الْحِجَارَةَ
فَرَّ (١) .

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : أَنَّهَا كَانَتْ تَصُومُ فِي
السَّفَرِ حَتَّى أَذْلَقَهَا السَّمُومَ (٢) .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَذْلَقَهَا ، أَي أَذَابَهَا .
وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : أَذْلَقَهَا السَّمُومُ :
أَي أَقْلَقَهَا .

وَقَالَ : أَذْلَقَهُ الصَّوْمَ وَذَلَّقَهُ ، أَي أضعفَهُ .

وَقَالَ شَمْرٌ : أَذْلَقَهَا السَّمُومَ ، أَي جَهَّدَهَا
وَأَقْلَقَهَا .

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : أَذْلَقَهَا السَّمُومَ (٣) [:
أَخْرَجَهَا (٤) .

قَالَ : وَتَذْلِيقُ الضَّبِّابِ : تَوْجِيهُ الْمَاءِ إِلَى
حِجْرَتِهَا .

وَقَالَ الْكَمَيْتُ :

مَسْتَذْلِقٌ حَشْرَاتِ الْإِيكَا

مِ يَمْنَعُ مِنْ ذِي الْوَجَارِ الْوَجَارِ (٥)

(٦) فِي م : « يَتَصَوَّرُ » صَوَابُهُ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةُ ،
كَمَا فِي د ، ج ، وَاللَّسَانِ .

(٧) ج « نَخْرَجُ مِنْهُ » .

(٨) هُوَ أَبُو خِرَاشِ الْهَذَلِيُّ . وَدَبَّوَانُ الْهَذَلِيُّينِ

٢ : ١٤٧ .

(١) فِي اللَّسَانِ : « جَزَّ وَفَرَ » .

(٢) فِي اللَّسَانِ : « الصَّوْمُ » .

(٣) التَّكْمَلَةُ مِنْ ج .

(٤) مَاعِدَا ج : « أَخْرَجَهَا » .

(٥) فِي اللَّسَانِ : « بِمَسْتَذْلِقِ » .

اللسان . وذلق كل شيء وذولقته :
طرفه .

(قذل)

قال الليث : القذال : مؤخر الرأس فوق
فأس القفا ، والجميع القذل ، والعدد أفذله .
والمقذول : المشجوج في قذاله . وقذال الفرس
موضع ملتقى العذار من فوق القوأس .

وقال زهير :

وملحمتنا ما إن ينال قذاله

ولا قدماه الأرض إلا أنامله^(٤)

وقال اللحياني : قذلت فلاناً أفذله قذلاً ،
إذا تبعته ، وقذلته أيضاً أفذله : ضربت
قذاله ، وهو مؤخر رأسه .

ثعلب عن سامة عن الفراء قال : القذال
والمؤكف والنطف والوَجْر^(٥) العيب ، يقال :
قذله يقذله قذلاً إذا عابه .

وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن
الأعرابي قال : القذال ما دون القمحة إلى
فصص الشعر .

وقال عدي بن زيد :
فذلقتُه حتى ترفع لحمه

أداويه مكنوناً وأركبُ وادِعا^(١)

أى ضمَّرتُه حتى ارتفع لحمه إلى رءوس
العظام وذهب رَهله .

وقال الليث : حدَّ كل شيء : ذلقه .
وذلق اللسان : حدَّ طرفه .

قال : والذلق تحديقك إياه ، نقول :
ذلقته وأذلقته .

أبو عبيد عن أبي زيد : الذليق : الفصيح
اللسان . ولسان ذلق وذليق .
وفي الحديث :

[« إذا كان يوم القيامة جاءت الرَّحِمُ
فتكلمت بلسان ذلق طلق ، يقول^(٢) :
اللهم صلِّ من وصاني ، واقطع من قطعني » .
أبو عبيد عن الكسائي : لسان طلق
ذلق ، كما جاء في الحديث] .

والحروف الذلق معروفة^(٣) الراء واللام
والنون ، سميت ذلقاً لأنَّ مخارجها من طرف

(١) اللسان (ذلق) .

(٢) في اللسان : « تقول » .

(٣) هي ستة يجمعها قولهم (مر بنفل) وقد
ترك المؤلف منها ثلاثة هي الميم والباء والفاء ([س]

(٤) اللسان (قذل) وديوان زهير ١٣٣ .

(٥) في م : « الدحر » ، ولا وجه له والصواب

من د ، م واللسان .

ق ذن

ذقن ، نقد .

[ذقن]

قال الليث : الذقن : مجتمع اللحيين .
 وناقاة ذقون : تحرك رأسها إذا سارت .
 والذقن : الشيخ .

وفي حديث عائشة : أنها قالت : « توفي
 رسول الله صلى الله عليه بين حافتي
 وذافتي » .

قال أبو عبيد : الذاقنة طرف الخلقوم .
 وقال أبو زيد :

يقال في مثل : « لألحن حواقنك
 بذواقنك » ، فذكرت ذلك ، الأصمعي فقال :
 هي الحاقنة والذاقنة ، ولم أره وقف منها على
 حدّ معلوم .

وأما أبو عمرو فانه قال : الذاقنة طرف
 الخلقوم .

وقال ابن جبلة ، قال غيره : الذاقنة
 الذقن .

وقال غيره : ذقنت الرجل أذقنته ذقناً ،

إذا ضربت ذقنته فهو مذقون . وذقنته بالمصا
 ذقناً ضربتته بها .

وفي حديث عمر : أنه عوتب في شيء
 فذقن بسوطه يستمع » .

وفي حديث آخر : « فوضع عود الدرّة
 ثم ذقن عليها » ، وقد ذقن على يده ، إذا
 وضعها تحت ذقنه .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا خرزت
 الدلو فجاءت شفتها مائلة قيل : ذقنت
 تذقن ذقنا .

وفي نوادر العرب : ذاقنني فلان ولاقنني
 ولا غدني^(٣) أي لازني وضايقني .

[نقد]

وقال الليث : فرس نقذ ، إذا أخذ من
 قوم آخرين .

أبو عبيد : النقاخذ من الخيل : التي
 تمقذت من أيدي الناس .

وقال لقيم بن أوس الشيباني :

(١) في اللسان : « الأغذني » بالذال ، صوابه
 بالمهله . وانظر الفاموس (بعد) .

أفكان شكري أن زعمت نفاسة

نقذيك أمس وليتني لم أشهد^(١)

قال ابن حبيب : نقذيك من الإنقاذ ،
كما تقول : ضر بيك .

قلت : يقال : نقذته وأنقذته ،
واستنقذته وتنقذته ، أي خلصته ونجّيته .

وقال شمر فيما وجدته . بخطه : النقيذة :
الدرع المستنقذة من عدو .

وقال يزيد بن الصّبيح :

أعددت للحدثان كل نقيذة

أنف كلائحة المضل جرور^(٢)

أنف : لم يلبسها غيره . كلائحة المضل ،
يعني السراب .

المفضل : النقيذة الدرع ، لأن صاحبها
إذا لبسها أنقذته من الشيوف . والأنف :
الطويلة . جعلها تبرق كالسراب لحدثها^(٣) .

(١) في اللسان : « أو كان شكري » .

(٢) اللسان (نقذ) .

(٣) في م وكذا في اللسان : « لحدثها » ،

ووجهه بالجيم كما أثبت من ج .

ق ذ ف

[قذف]

قال الليث : القذف : الرمي بالسهم
والحصى والكلام وكل شيء وسبب قذف
وقذوف وبلدة قذوف وقذف ، وهو البعيد .

وأشدد أبو عبيد :

وشطأ ولئى النوى إن النوى قذف

تياحة غربة بالدار أحياناً^(٤)

[قذف^(٥) : الدار التي تنوى بعيدة

كذلك]

ويقال : قذفت الناقة باللحم قذفاً ولدست
به لداً ، كأنها رُميت به رمياً فاكنتزت منه .

وقال النابغة :

مقذوفة بدخيس اللحم باز لها

له صريف صريف القعو بالمسد^(٦)

عمرو عن أبيه : المقذف والمقذاف مجذاف
السقينة . قال والقذاف : المركب .

وقال الليث يقال للمنتحنيق : قذاف .

(٤) اللسان (قذف) .

(٥) د ، ج : « قرب » ، والوجه ما أثبت .

(٦) ديوان النابغة ١٨ واللسان (قذف ، دخس ،

قما) والمقاييس (قمو) .

شمر عن ابن شميل: القذاف: ما قبضت بيدك مما يملأ الكف فرميت به قال ويقال نعم جمود القذاف هذا قال: ولا يقال للحجر نفسه نعم القذاف .

وقال أبو خيرة: القذاف ما أظمت حمله بيدك ورميته . قال رؤبة :

وهو لأعدائك ذو قراف^(١)

قذافةٌ بحجر القذافِ

والقذافة والقذاف^(٢) جمع ، وهو الذي يرمى به الشيء فيبعد . وأنشد :

لما أتاني التقي في الفتان

فنصّبوا قذافةً بل ثنتان^(٣)

وقال أبو عمرو : ناقة قذاف وقذوف ، وقذف وهي التي تتقدم من سرعتها وترمي بنفسها أمام الإبل في سيرها . وقال الكميت :

جعلت القذاف لليل التمام

إلى ابن الوليد أبان سياراً^(٤)

(١) في النسخ الثلاث : « ذو قذاف » ، صوابه من ديوان رؤبة ١٠٠ واللسان .

(٢) م : « القذف » صوابه من د ، ج واللسان .

(٣) م ، د واللسان : « لا بل ثنتان » ولا يستقيم به الوزن لأنه من مشطور السريع . والوجه لسقاط

« لا » كما ورد في ج .

(٤) اللسان (قذف) .

يقول : جعلت ناقتي هذه لهذا الليل حشواً .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القذاف بالحجر ، والقذاف بالعصا . يقال : هو بين حاذف وقاذف ، وبين حاذٍ وقاذٍ ، على الترخيم .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القذاف : الميزان . والقذاف : المركب ، رواية أبي عمرو .

وروى عن ابن عمر أنه كان لا يصلي

في مسجد فيه قذاف . قال أبو عبيد : هكذا

يحدثونه . وقال الأصمعي : إنما هي قذاف ،

واحدتها قذفة ، هي الشرف . قال : وكل

ما أشرف من رؤوس الجبال فهي القذفات .

وقال امرؤ القيس :

مُنِيفٌ تَرَلُّ الطيرُ عن قذفاته

يَظَلُّ الضبابُ فوقه قد تقصراً^(٥)

قال الليث القذاف : الفواحي ، واحدتها

قذفة . وقال غيره : قذفا الوادي والنهر :

جانباه .

(٥) في م : « تقصراً » صوابه من ج والديوان ٣٩٤

واللسان (قذف) ، كما أت صواب لإنشاده « منيفاً » لأن قبله :

وكنت إذا ما خفت يوماً ظلامه

فإن لها شعباً ببطلة زيمرا

وقال الجعدي :

طابعة قوم أو خميسٍ عرمرمٍ
كسئيل الأتي ضممه القذفان^(١)

والمقذف : الملعن في بيت زهير :

لدى أسدٍ شاكي السلاح مقذفٍ
له ليدٌ أطفارُهُ لم تقلم^(٢)

وقيل : المقذف الذي قد رمي باللحم رمياً

فصار أغلب .

ويقال : بينهم قذيفي ، أي سياب ورثي

بالحجارة أيضا .

ق ذ ب

استعمل من جميع وجوهه بدق :

(بدق)

أبو عبيد عن الأحمر : رجل حاذقٌ بادقٌ

[وقال شمر]^(٤) : وسئل ابن عباس عن

البادق^(٥) فقال : « سبق محمد البادق

وما أسكر فهو حرام » .

قال أبو عبيد : البادق كلمة فارسية

عربت فلم نعرفها^(٦) .

ومما أعرب البياذقة للرجالة ؛ ومنه بيذق

الشطرنج . وحذف المشاعر الياء فقال :

* ولشتر سواقٍ خفافٌ بذوقها *

أراد خفافٌ بياذقها ، كأنه جعل

البيذق بدقا ؛ قال ذلك ابن بزرج .

ق ذ م

قدم . مذق .

[قدم]

ثعلب عن ابن الأعرابي القذم : الأبار

أنسُف ، واحدها قذوم .

قال : والقذم والقذم : الأسخياء .

أبو عبيد عن الأصمعي قال : قذمت له من

العطية وقذمت ، وغذمت له وغذمت ، إذا

أكثر .

أبو عبيد عن أبي عمرو : القذم : الرجل

الشديد ، والقذم أيضا : السريع .

يقال : انقذم في حاجتك ؛ أي أسرع .

(٥) بعده في اللسان : « قال ابن الأنير : وهو

تعريب باذه ، وهو اسم الحجر بالفارسية ، أي لم يكن في

زمانه ، أو سبق قوله فيه وفي غيره من جنسه » .

(١) ضبط « القذفان » بفتحين هنا وفي الكلام

قبله في اللسان (قذف) .

(٢) من معققة زهير .

(٣) التكملة من ج .

(٤) ضبط في ج بكسر الهمزة ؛ وما لغتان ، كما في

اللسان وتماموس . وانظر المغرب للجواليقي ٨١ .

وقال ابن شميل : القِدَمُ : السيّد الرغيّبُ
أُخْلِقُ ، الواسع البَلْدَةُ (١) .

وقال غيره : قَدِمَ من الماء قُدْمَةً ، أى جَرَعَ
جُرْعَةً .

وقال أبو النجم :

* يَقْدَمَنَ جَرَعًا يَقْصَعُ الْعَلَانَا (٢) *

والقَدِيمَةُ : قِطْعَةٌ من المَالِ يُعْطِيهَا الرَّجُلُ ،
وَجَمْعُهَا قَدَائِمٌ .

(مرق)

أهمله الليث .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعيّ : إذا خُلِطَ
اللبنُ بِالماء فهو المَذِيقُ ؛ ومنه قيل : فلانٌ

يَمَذِّقُ الوُدَّ ، إذا لم يُخْلِصْهُ ؛ وهو المَذِيقُ أيضاً .
وَأَنشَد :

وَيَشْرَبُهُ مَذْقًا وَيَسْتَقِي عَيْمَالَهُ
سَبَجًا كَأَقْرَابِ الثَّمَالِبِ أَوْ قَا (٣)

وقال غيره : الماذِقَةُ في الوُدِّ : ضِدٌّ
لِلْمَخَالَصَةِ .

ورجل مَذْقٌ : كَذُوبٌ .

[ابن بزرج : قالت امرأة من العرب :
أَمَذَقَ .

قالت (٤) لها الأخرى : لم تقولين امتدق ؟

فقال الآخر : والله إني لأحبُّ أن تكون
ذَمَلَّتِيَّةَ اللسانِ » ، أى فصيحة اللسان] .

بَابُ الْقَافِ وَالشَّاءِ

القَثْرَةُ قُفَاشُ البَيْتِ ، وَتَصْغِيرُهَا قُثَيْرَةٌ ،
وَاقْتَثَرْتُ الشَّيْءَ (٥) .

[قرث]

قال الليث : القَثْرِيَّاءُ : ضَرْبٌ من التمر ،

(٣) اللسان (مرق ؛ سجع ، ورق) ع
والحيوان ٦ : ٣١١ . وفي د : « كأقرب الثعاليب »
وزيادة الباء في مثل هذا الجمع مذهب للسكوفيين .

(٤) هذه الكلمة من اللسان .

(٥) عبارة القاموس اقتثرت الشيء : أخذته
قماشاً لبيتي [س]

ق ت ر

قرث ، قثر ، ثقر .

[قثر]

أهمله الليث :

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :

(١) البلدة : الصدر . وفي الأصول : « البلد »
صوابه في اللسان وأساس البلاغة .
(٢) اللسان (قدم) .

عليه السلام؛ وقد فسرت العترة فيما تقدم^(٢)
و [هم] جماعة عشيرته الأذنون .

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى : سُميا
ثقلين لأنَّ الأخذ بهما ثقل ، والعمل بهما
ثقل .

وأصل الثقل أنَّ العرب تقول لكلِّ
شيء نفيس مَصُون : ثقل ، وأصله في بيض
النعام المَصُون .

وقال ثعلبة بن صعير المازني يذكر الظلم
والنعامة:

فَتَدَاكَرَا ثَقَلًا رَثِيدًا بَعْدَمَا

أَلَقَتْ ذُكَاةً يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ^(٣)
ويقال للسيد العزيز : ثقل ، من هذا .

وسمى الله جبل وعز الجن والإنس الثقلين
فقال : « سَنَفْرَعُ لَكُمْ بِهِ الثَّقَلَانِ »^(٤)
سُميا ثقلين . لتفضيل الله إياها على سائر
الحيوان المخلوق في الأرض بالتمييز والعقل
الذي خصَّ به^(٤) .

(٢) د، ج : « وقد فسرت العترة في كتاب
العين » .

(٣) اللسان (ثقل) والمنضليات ١٣٠ .

(٤) الرحمن ٣١ .

(٥) ج : « الذين خصَّ به » .

وهو أسود سريع النفض لثشره عن لحائه إذا
أرطب . وهو أطيبُ تمرٍ بُسرا .

وقال أبو يزيد : هو القر يشاء والسكر يشاء ،
لهذا البُسْر .

قال الأحياني : تمرٌ قر يشاء وقر ائناه ،
ممدودان .

[ثقل]

قال الليث : التثقر : التردد والجزع .

وأنشد :

إِذَا مُبَايَتَ بِقِرْنِ

فَاصْبِرْ وَلَا تَتَنَقَّرْ^(١)

ق ث ل

قثل ، ثقل ، لثق ، لقت .

[ثقل]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
في مرضه الذي مات فيه : « إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ
الثَّقَلَيْنِ : كِتَابَ اللَّهِ وَعِترَتِي ، وَلَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى
يُرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ » ، فسّر النبي صلى الله عليه
الثقلين فجعلهما كتاب الله . جلَّ وعزَّ وعِترته

(١) اللسان (ثقل) .

وقال الله جل وعز : « إِنَّا سَنُلْقِي
عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا » (٣) يعني الوحي
الذي أنزل الله على نبيه صلى الله عليه ،
جَعَلَهُ ثَقِيلًا مِنْ جِهَةِ عِظَمِ قُدْرِهِ ، وَجَلَالَةِ
خَطَرِهِ ، وَأَنَّهُ لَيْسَ بِسَفْسَافِ الْكَلَامِ الَّذِي
يُسْتَخَفُّ بِهِ فَكُلُّ شَيْءٍ نَفِيسٍ وَعَلِقُ خَطِيرٍ
فَهُوَ ثَقِيلٌ وَثَقِيلٌ وَثَقِيلٌ ، وَلَيْسَ مَعْنَى قَوْلِهِ
ثَقِيلًا بِمَعْنَى الثَّقِيلِ الَّذِي يَسْتَثْقَلُهُ الْخَلْقُ
فَيَتَبَرَّمُونَ بِهِ .

وجاء في التفسير في قوله « قَوْلًا ثَقِيلًا »
أَنَّهُ يَثْقُلُ الْعَمَلُ بِهِ ، وَأَنَّ الْحَرَامَ وَالْحَلَالَ
وَالصَّلَاةَ وَالصِّيَامَ ، وَجَمِيعَ مَا أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُعْمَلَ
بِهِ لَا يُؤَدِّيهِ أَحَدٌ إِلَّا بِتَكْلُفٍ مَا يَثْقُلُ . وَالْقَوْلُ
هُوَ الْأَوَّلُ .

وقال الزجاج : يجوز على مذهب اللغة أن
يكون معناه أنه قول له وزن في صحته وبيانه
ونعمه ، كما تقول : هذا كلام رصين ؛
وهذا قول له وزن ، إذا كنت تستجيده
وتعلم أنه قد وقع موقع الحكمة والبيان .
وقال الليث : الثقل مصدر الثقيل ، تقول :

(٣) المرمل ٥٥ .

وقال ابن الأنباري : التقلق : الجن
والإنس ، قيل لهما الثقلان لأنهما كالثقل
للأرض وعليها .

قال : والثقل بمعنى الثقل ، وجمعهما أثقال .
ومجرها مجرى قول العرب : مثل ومثل ،
وشبه وشبه ، ونجس ونجس .

وقال في قول الله : « وأخرجت الأرض
أثقالها » (١) معناه ما فيها من كنوز الذهب
والفضة .

قال : وخروج الموتى بعد ذلك .
ومن أشرط الساعة أن تبقى الأرض
أفلاذ كبدها ، وهي الكنوز .

وكانت العرب تقول : الفارس الشجاع
يثقل على الأرض ، فإذا قتل أو مات سقط به
عنها ثقل . وأنشد :

* دحلت به الأرض أثقالها (٢) *

أى لما كان شجاعا سقط بموته عنها ثقل .
وقيل معناه زينت به موتها ، من الخلية] .

(١) الرزلة ٢٠

(٢) البيت للحذباء ، كما في اللسان . وهو بامه :

أبعد ابن عمرو من آل النسيب .

سدحلت به الأرض أثقالها

ثقل الشيء ثقلاً فهو ثقيل . والثقل : رجحان الثقل . والمتاعُ المسافر وحشمه ، والجميع الأثقال .

قال : والمتقال : وزنٌ معلومٌ قدره ، ومينقال الشيء : ميزانُهُ من مثله .

وقال الله جلَّ وعزَّ : (يا بُنَيَّ إِنِّهَا إِنُّ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ)^(١) الآية .

قال الفراء : يجوز نصب الميثقال ورفعهُ ، فمن رفعهُ رفعهُ بتكن ، ومن نصب جعل في تكن اسماً مضمرّاً مجهولاً ، مثل الماء التي في قوله : (إِنِّهَا إِنُّ تَكُ) .

قال : وجاز تأنيث تكن ، والميثقال ذكر ، لأنه مضاف إلى الحبة والمعنى للحبة ، فذهب التأنيث إليها ، كما قال [الأعشى]^(٢) :

* كما شَرِقَتْ صَدْرُ القَنَاةِ مِنَ الدَّمِ^(٣) *

وقال ابن السكيت^(٤) : يقال : هذا شيء لا

(١) لقمان ١٦ .

(٢) التكملة من ج . واحر ديوان الأعشى ٩٤ واللسان (شرق) .

(٣) صدره في الديوان واللسان :

* وتشرق بالقول الذي قد أذعته *

(٤) اصلاح المنطق ٣٢٠ .

ثقيل ، وهذه امرأةٌ ثقالةٌ ، وهذا شيءٌ رزين ، وهذه امرأةٌ رزان ، أي رزينةٌ في مجالسها . وقال الفراء في قوله : « وليس حَمَلانٌ أثقالَهُم »^(٥) يعني أرزوارهم وأوزاراً من أضلوا ، وهي الأثام .

وقال في قوله : « وأخرجت الأرض أثقالها »^(٦) .

قال : لفظت ما فيها من ذهبٍ أو فضةٍ أو مَيِّت . وقيل معناه : أخرجت موتاهها . وقال الفراء في قوله : (وَإِنُّ تَدَعُ مُشَقَّلَةٌ إِلَى حَمَلِهَا لَا يُحْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى)^(٧) .

يقول : إِنُّ دَعَتْ نَفْسٌ دَاعِيَةٌ أَثَقَلَتْهَا ذُنُوبُهَا إِلَى حَمَلِهَا ، أي إلى ذُنُوبِهَا ، لِيُحْمَلَ عَنْهَا شَيْءٌ مِنَ الذُّنُوبِ لَمْ تَجِدْ ذَلِكَ ، وَإِنُّ كَانَ الْمَدْعُوُّ ذَا قُرْبَى مِنْهَا .

أبو عبيد عن الكسائي : الثَّقِيلَةُ : أثقال القوم^(٨) ، بكسر القاف وفتح الثاء ، وقد تُخَفَّفُ فيقال : الثَّقَلَةُ .

(٥) العنكبوت ١٣ .

(٦) الزلزلة ٢ .

(٧) فاطر ١٨ .

(٨) في هامش ج : « أنفال القوم » مقرونة بعلامة الصحة .

قال : والثَّقْلَةُ : ما وجد الإنسانُ من ثِقَلِ الطعام .

وقال الأصمعيّ : يقال أعطه ثِقْلَه أى وَزَنَه .

ويقال : ثَقَلْتُ الشاةَ وأنا أثقلها ثِقْلًا ، إذا رفعتها لترزُّها .

ويقال : دينارٌ ثاقِلٌ إذا كان لا ينقُصُ ، ودنَانِيْرٌ ثَواقِلٌ ، ويقال : أَلْتَمَى عَلَى مَثاقِيلِهِ ، أى مُؤَنَه .

وقال الليث : امرأةٌ ثَقَالٌ : ذاتُ كَفَلٍ وما كَم .

قال : والثَّقْلَةُ^(١) : نَمْسَةٌ غالبةٌ . والمُثْقَلُ من النساء : التي قد ثَقَلَتْ مِنْ حَمْلِهَا .

قال : والمُثْقَلُ : الذي قد أثقله المرض ، والمستثقل : الذي قد استثقلَ نَوْمًا .

قال : والمستثقل : الثَقِيلُ مِنَ الناس ، والثِقَاتُ : الثَباطُؤُ من الثَحاملِ في الوطء ، يقال : لأَطْأَنَه وَطءُ المِثْقالِ .

وقال أبو نصر : يقال أصبح فلانٌ ثاقلاً ، أى أثقله المرض .

وقال لبيد :

رَأَيْتُ الثَّقَى والحمدَ خَيْرَ تِجَارَةٍ

رَباحاً إذا ما المرءُ أصبحَ ثاقلاً^(٢)

أى أدنفه المرَض .

[ثقل]

أهمله الليث .

وروى أبو عبيد عن أبي زيد : رَجُلٌ قَثُولٌ ، وهو العَيُّ القَدَمِ .

وأُشْدننا :

لا تَجْمَلَنِي كَفَتِي قَثُولٌ

رَثٌ كَحَبْلِ الثَّلَّةِ المَبْتَلِ^(٣)

ويقال : أعطيتُه قَثُولًا من اللحم ، أى

بَضْعَةً كبيرةً بعظامها .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم قال :

قال لي أبو ليلى الأعرابي ولصاحب لي كفا

نختلف إليه : « أنت بُبَيْلٌ قَلْقُلٌ ، وصاحبك

هذا حِثُولٌ قَثُولٌ » :

(٢) اللسان (ثقل) . وليس في ديوانه .

(٣) اللسان (ثقل ، ثلل) .

(م ٦ — ٩ ج)

(١) كذا في الأصول جميعها . وفي اللسان والقاموس

يسكون القاف .

وَنَعْتَهَا جَارِيَةَ ابْنِ زَرَعٍ : « لَا تَنْقُلْ ^(١) مِيرَتَنَا
تَنْقِيئًا » .

قال : التَّنْقِيثُ : الإِسْرَاعُ فِي السَّيْرِ .

وقال الفراء : خَرَجَ فُلَانٌ يَنْقُثُ وَيَنْتَقِثُ
إِذَا أَسْرَعَ فِي سَبِيهِ .

وقال غيره : نَقَثَ فُلَانٌ عَنِ الشَّيْءِ وَنَبَثَ
عَنْهُ ، إِذَا حَقَّرَ عَنْهُ .

وقال الأصمعيُّ فِي رَجَزِهِ لَهُ :

كَأَنَّ آثَارَ الظَّرَابِي نَنْتَقِثُ

حَوْلَكَ بُقَيْرِي الْوَلِيدِ الْمَبْتَحِثِ ^(٢)

وقال أبو زيد : نَقَثَ الْأَرْضَ بِيَدِهِ
يَنْقُثُهَا نَقْثًا ، إِذَا أَنْارَهَا بِفَأْسٍ أَوْ مِسْحَاةٍ .

وقال ابن دريد : نَقَثْتُ الْعَظْمَ ، إِذَا

اسْتَخْرَجْتَ مَا فِيهِ مِنَ الْمُخِّ . وَيُقَالُ : انْتَقَثَهُ
وَانْتَقَاهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : النَّقْثُ :
النَّمِيْمَةُ .

ق ث ف

استعمل من وجوهه « ثقف » .

(١) في اللسان : « لا تنقل » .

(٢) في اللسان : « المبتحث » .

قال : وَالْمَقْلُ وَالْبُلْبُلُ : الخفيف من
الرجال . وَالْعَثُولُ الْقَثُولُ : الثقيل
القدم .

[لثق]

قال الليث : اللَّثِقُ : مصدر الشيء الذي
قد لثق يَلْثِقُ لَثَقًا كَالطَّائِرِ الَّذِي يَبْتَلِّ جَنَاحَهُ
مِنَ الْمَاءِ .

قال : وَاللَّثِقُ : مَلَأَ وَطِينَ يَخْتَلِطَانُ .

وقال غيره : لَثَقْتُهُ تَأْثِيقًا ، إِذَا
أَفْسَدْتُهُ .

وقال ابن دريد : اللَّثِقُ : النَّدَى وَالْحَرَّةُ ،
مِثْلُ الْوَمَدِ .

[لثق]

أهمله الليث .

وقال ابن دريد : لَثَقْتُ الشَّيْءَ لَثَقًا ، إِذَا
أَخَذْتَهُ أَخْذًا سَرِيعًا .

ق ث ن

استعمل من وجوهه [نقت] .

(نقت)

قال أبو عبيد في تفسير حديث أم زرع

[ثقف]

قال ابن المظفر قال أعرابي : إني لثَقِفٌ
لثَقِفٌ ، راوٍ رام .

أبو عبيد عن الأحمر : إنه لثَقِفٌ
لثَقِفٌ .

وقال اللحياني : رجل ثَقِفٌ ثَقِفٌ وثَقِفٌ
لثَقِفٌ ، وثَقِيفٌ لثَقِيفٌ ، بين الثَّقافة ، والثَّقافة
وقد لثَقِفْتُ الشيء والتثَقِفْتُهُ .

وقال ابن السكيت : رجل ثَقِفٌ لثَقِفٌ ،
إذا كان ضابطاً لما يحويه قائماً به .

وقال الليث : ثَقِفْنَا فلاناً في موضع كذا
أى أخذناه ، ومصدره الثَقِفُ .

قال : وثَقِيفٌ : حَيٌّ مِنْ قَيْسٍ . وَخَلٌّ
ثَقِيفٌ ، وَقَدْ ثَقِفَ ثَقَافَةً ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ :
خَلٌّ ثَقِيفٌ كَمَا قَالُوا : خَزْدَلٌ حَرِيفٌ ، وَلَيْسَ
بِحَسَنٍ .

قال : وَالثَّقَافُ : حَدِيدَةٌ تَكُونُ مَعَ
القَوَاسِ وَالرَّمَاحِ يَقْوَمُ بِهَا الشَّيْءُ الْمَعْجُجُ ،
وَالْعَدَدُ أُنْقِفَةٌ ، وَالْجَمِيعُ ثُقُفٌ ، وَيُقَالُ : ثَقِفْ
الشَّيْءَ وَهُوَ مُسْرَعَةُ التَّعَلُّمِ .

وقال ابن شميل : خَلٌّ ثَقِيفٌ شَدِيدُ
الْحَوْضَةِ ، وَخَلٌّ حَازِقٌ ، أَيْ حَامِضٌ ، وَنَبِيدٌ
حَازِقٌ ، إِذَا أَدْرَكَ ، وَقَدْ حَذَقَ النَّبِيدُ
وَأَخْلَسَ .

وقال ابن دريد : ثَقِفْتُ الشَّيْءَ : حَذَقْتُهُ
وَتَقَفَيْتُهُ ، إِذَا ظَفَرْتَ بِهِ .

قال الله تعالى : (فَأَمَّا تَثَقَفَتْنَهُمْ فِي
الْحَرْبِ) .

ق ث ب

ثقب ، بثق .

(ثقب)

قال الليث : الثَّقِبُ : مَصْدَرُ ثَقَبْتُ الشَّيْءَ
أَثَقَبْتُهُ ثَقْبًا .

قال : وَالثَّقِبُ : اسْمٌ لِمَا نَفَذَ . وَالثَّقِبُ :
أَدَاةٌ يُثَقَّبُ بِهَا . وَالثَّقُوبُ : مَصْدَرُ الثَّقَابِ
الثَّقَابَةُ وَالْكُوكَبُ الثَّقَابُ : الْمَضْيَعُ .

قال الله جل وعز : (وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ
النَّجْمُ الثَّقَابُ) (١) .

قال الفراء : الثَّقَابُ الْمَضْيَعُ . وَالْعَرَبُ
تَقُولُ : أَثَقَبْتُ نَارَكَ ، أَيْ أَضْيَعْتُهَا لِلْمَوْقَدِ .
وَيُقَالُ : إِنَّ الثَّقَابَ النَّجْمُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ زُحَلٌ

(١) الطارق ٢ ، ٣ .

والثاقب أيضا: الذى ارتفع على النجوم .
والعرب تقول للطائر إذا لحق ببطن السماء :
قد ثقب ، كل ذلك قد جاء فى التفسير .

وقال الليث : حسب ثاقب ، إذا وُصف
بشهرته وارتفاعه .

قال : والثقيب والثقيبة من الرجال
والنساء : الشديد الحرة ، والمصدر الثقابة ،
وقد ثقب يثقب ، ويثقب : موضع . والثقوب :
ما يثقب به النار .

الأصمعى : حسب ثاقب : نير متوقد .
وعلم ثاقب منه .

ويقال : هب لى ثقوبا أى حرقا ، وهو
ما أثقت به النار ، أى أوقدتها به .

ويقال : ثقب الزند يثقب ثقوبا ، إذا
سقطت الشرارة . أو ثقتها أنا إثقابا ، وزند
ثاقب ، وهو الذى إذا فُدح ظهرت ناره .
وأولواتُ مثاقيب ، واحدها مثقوب ، وطريق
العراف من الكوفة إلى مكة ، يقال له
مثقب .

أبو عبيد عن أبى زيد : الثقيب من الإبل :

الغزيرة اللبن : وقد ثقت ثقب ثقوبا إذا
غزرت .

وقال غيره : يقال إنها لثقيب من الإبل ،
وهى التى تُحالب غزار الإبل فتغزُرهن .

أبو عبيد عن أبى زيد أيضا : الثاقب :
الغزيرة من الإبل على فاعل .

وقال أبو زيد : تثقت النار فأنا أثنقتها
تثقتا ، وأثقتها إثقابا ، وثقتت بها تثقتيا ،
ومسكتت بها تمسिका ، وذلك إذا فحصت
لها فى الأرض ثم جعلت عليها بعرا وضمرا
ثم دقتتها فى التراب . ويقال : تثقتتها تثقتا
حين تَقَدحها .

[بثق]

قال الليث : البثق : كسرك شط النهر
ليثبثق الماء ، وقد ثبته ثبقا . والبثق :
اسم الموضع الذى حفره الماء ، وجمعه البثوق .
ويقال : ابثق عليهم الماء ، إذا أقبل عليهم
ولم يظنوا به .

أبو عبيد : هو بثق السيل بفتح الباء ،
وكذلك قال ابن السكيت وغيره .

ويقال للذبيح قثم ، واسم فعله القُثمة ، وقد
قَثِمَ يَقْثِمُ قَثْمًا وَقُثْمَةً . والقثوم : الجموع للخير
يقال : إنه لقثومٌ للطعام وغيره ، وأنشد :

وللكبراء أكله كيف شاءوا

وللصغراء أكله واقتنام^(١)

وقال غيره : يقال قَثِمَ له من المال فأكثر ،
إذا أعطى ، وبه سُمِّي قَثِمٌ . وقَثِمَ مالاً ، إذا
كسبه . وقثام : اسمٌ للغنيمة إذا كانت كثيرة .
وقد اقثم مالاً كثيراً ، إذا أخذه .

وقال أبو زيد : يقال للركبية المثلثة ماء
بائقة ، وقد بثقتُ بثوقًا ، وهي الطامية ،
وفلان بائق الكرم ، أى غزيره .

ق ث م

استعمل من وجوهه قثم .

قثم

قال الليث : القثم لَطَخَ الجعر ونحوه .
ويقال للضبج : قثارم ، لتلطخها بجمعها .

بَابُ الْقَائِفِ وَالرَّاءِ

لا يُرَى إِلَّا مَرْفَرًا عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ عَلَى جَانِبِ
فِيهِ ، يَهْوَى بِإِحْدَى عَيْنَيْهِ إِلَى قَعْرِ الْمَاءِ طَمَعًا ،
وَيَرْفَعُ الْأُخْرَى فِي الْمَوَاءِ حَذْرًا .

وَرَوَى فِي أُسْبَاحِ ابْنَةِ الْخَسِّ^(٢) : « كُنْ
حَذِرًا كَالْقِرِّيِّ ، إِنْ رَأَى خَيْرًا تَدَلَّى ، وَإِنْ
رَأَى شَرًّا تَوَلَّى » .

وقال الأزهري : ما أرى قِرِّيَّ عربيًّا [.

ق ر ل

رقل ، قرقل

قرل

[قال : القِرِّيُّ : طائر .

ومن الأمثال : « أحزم من قِرِّيِّ »
و « أخطفُ من قِرِّيِّ » ، و « أحذر من
قِرِّيِّ » .

يقال : إن قِرِّيَّ طير من بنات الماء صغير
الجرم ، سريع العوص ، حديد الاختطاف ،

(١) أنشده في اللسان والمقاييس (قثم) .

(٢) في الأصل ، وهو هنا د ، ج : « ابنة الحسن »
تحريف .

[قرقل]

أبو عبيد عن الأمويّ: هو القَرَقَل باللام
لِقَرَقَل المرأة^(١).

قلت: ونساء أهل العراق يقولون: قَرَقَر،
وهو خطأ؛ وكلام العرب القَرَقَل باللام.
وكذلك قال الفراء والأصمعيّ.

رقل

قال أبو عبيد عن أصحابه: الإرقال،
والإجذام، والإجمار^(٢): سُرعة سَيْر الإبل.
ابن المظفر: أرقلت الناقة إرقالاً، إذا
أسرعت. وأرقَل القومُ إلى الحربِ إرقالاً.

وقال النابغة:

إذا استنزِروا للطَّعن عنهنَّ أرقلوا

إلى الموت إرقالَ الجبالِ المصاعِبِ^(٣)
قال: وأرقَلنا المَغازَةَ إرقالاً: قطعناها.

وقال العجاج:

لا همَّ ربَّ البيتِ والمشرقِ

والمُرَقَلاتِ كلَّ سَهَبٍ سَمَلَقِ^(٤)

(١) فسره في القاموس بأنه قيص للنساء، أو
ثوب لا كمي له.

(٢) في اللسان: «الإجمار» بالزاي، وما هنا
صوابه.

(٣) ديوان النابغة ٥ واللسان (رقل).

(٤) ديوان العجاج ٤٠ واللسان والمقاييس (رقل).

قلت: إرقال المفازة: قطعها خطأ [وليس
بشيء^(٥)]. ومعنى قوله: «والمُرَقَلات كلَّ
سَهَبٍ»، معناه ورَبَّ المُرَقَلات، وهي الإبل
المسرِّعة. ونَصَب كلَّ لَأَنَّهُ جَعَلَهُ مَحَلًّا وَظَرْفًا
أراد: ورَبَّ المُرَقَلات في كلِّ سَهَبٍ. وهذا
هو الصحيح.

أبو عبيد عن الأصمعيّ: إذا فانت النخلة
يد المتناولِ فهي جَبَّارة، فإذا ارتفعتُ عن
ذلك فهي الرِّقْلَة، وجمعها رِقْل ورِقَال.

وقال كثير:

حزيت لي بحزمِ فيدَة تُحْدَى

كاليهوديِّ من نِطَاة الرِّقَالِ^(٦)

أراد كمنخل اليهوديِّ الرِّقَال من نخيل
نِطَاة، وهي عينٌ بَحْيَبِر.

ق ر ن

قرن، قنر، رقن، رنق، نفر

مستعملة.

قرن

أبو داود عن ابن شميل قال: أهل الحجاز

(٥) التكملة من ج.

(٦) اللسان (رقل).

يسمّون القارورة القرآن ، الرء شديدة . وأهل
اليمامة يسمونها الحنجورة .

الحَرَاني عن ابن السكيت ، قال : القرآن
الجبيل الصغير . والقرن : قرن الشاة والبقر
وغيرها . والقرن من الناس .

قال الله جلّ وعزّ : (أُولَئِكَ يَرَوْنَكُمْ
أَهْلَكُنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ)^(١)

قال أبو إسحاق : قيل القرن ثمانون سنة ،
وقيل : سبعون . قال : والذي يقع عندي والله

أعلم أنّ القرن أهل كل مدة كان فيها نبيٌّ
أو كان فيها طبقة من أهل العلم قلت السنون
أو كثرت . والدليل على هذا قول النبي صلى

الله عليه : « خيركم قرني — بمعنى أصحابي —

ثم الذين يلونهم — يعني التابعين — ثم الذين
يلونهم » يعني الذين أخذوا عن التابعين .

قال : وجائز أن يكون القرن لجملة الأمة ،
وهؤلاء قرون فيها . وإنما اشتقاق القرن من

الاقتران ، فتأويله أنّ القرن : الذين كانوا
مقترنين في ذلك الوقت ، والذين يأتون من

بعدهم ذوّوا اقتران آخر .

وقال ابن السكيت^(٢) : يقال هو على
قرنه ، أي على سنّه .

وقال الأصمعيّ : هو قرنه في السنّ
بالفتح ، وهو قرنه بكسر^(٣) ، إذا كان مثله
في الشدة والشجاعة .

وقال ابن السكيت : القرن كالغفلة .

وقال الأصمعيّ : هي في المرأة كالأذرة في
الرجل . وقال : هي الغفلة الصغيرة .

وقال ابن السكيت : القرن : الدفعة
من العرق ، يقال : عصرنا الفرس قرنا
أو قرنين .

أبو عبيد عن ابن عمرو ، قال : القرون
العرق . قلت : كأنه جمع قرن . قال :
والقرن : الفرس الذي يعرق سريعاً إذا
جرى .

وقال ابن السكيت : القرن الخصلة من
الشعر ، وجمعه قرون .

(٢) إصلاح المنطق ٦٢ .

(٣) ج : « بالكسر » .

(١) الأنعام ٦ .

[قال الأخطل يصف النساء :

وَإِذَا نَصَبْنَ قُرُونَهُنَّ لَعَدْرَةً

فَكَأَنَّمَا حَلَّتْ لهن نُدُورٌ^(١)

وقال أبو الهيثم : القرون هاهنا : حياثل

الصياد يجعل فيها قُرُونٌ يَصْطَادُ بِهَا ، وهي

هذه الفخوخ التي يصطاد بها الصعاب والحمام .

يقول : فهؤلاء النساء إذا صرنا في قُرُونَهُنَّ

فاصطدنا فكأنهن كانت عليهن نُدُورٌ أن

يقتلنا حَلَّتْ] .

وقال الأصمعي : القَرْنُ : جَمْعُكَ بَيْنَ

دَابَّتَيْنِ فِي حَبَلٍ . وَالْحَبْلُ الَّذِي يُكْرَزَانُ بِهِ

يُدْعَى قَرْنًا .

قال : وَقَرْنَا الْبُئْرَ ، هُمَا مَا بُئِي فَعَرَّضَ ،

فَيُجْعَلُ عَلَيْهِ خَشَبٌ يُعَلَّقُ الْبَكْرَةَ مِنْهُ .

وقال الراجز :

تَبَيَّنَ الْقَرْنَيْنِ فَانظُرْ مَا هُمَا

أَمْدَرًا أَمْ حَجَبَرًا تَرَاهُمَا^(٢)

وقال أبو سفيان بن حرب للعباس

ابن عبد المطلب حين رأى المسلمين وطاعتهم

لرسول الله صلى عليه ، وَإِتِّبَاعَهُمْ إِيَّاهُ حِينَ

صَلَّى بِهِمْ « مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ طَاعَةَ قَوْمٍ ، وَلَا

فَارِسَ الْأَكْرَامِ ، وَلَا الرُّومَ ذَاتَ الْقُرُونِ » .

قيل في تفسيره : إِنَّهُمْ قَيْلٌ لَهُمْ ذَاتَ الْقُرُونِ

لِتَوَارِثِهِمُ الْمُلْكَ قَرْنًا بَعْدَ قَرْنٍ ؛ وَقِيلَ سُمُّوا

بِذَلِكَ لِقُرُونِ شَعُورِهِمْ وَتَوَفِيرِهِمْ إِيَّاهَا ، وَأَنَّهم

لَا يَجْزُونَهَا .

وقال المرقش :

لَاتَ هَنَّا وَلَيْتَنِي طَرَفَ الزُّرِّ

حَجٌّ وَأَهْلِي بِالشَّامِ ذَاتِ الْقُرُونِ^(٣)

أراد الروم ، وكانوا ينزلون الشام .

ومن أمثال العرب تَرَحَّكَ فُلَانٌ فُلَانًا عَلَى

مِثْلِ مَقْصِّ قَرْنٍ « وَ « مَقْطَطُ قَرْنٍ » .

قال الأصمعي : القَرْنُ جِبَلٌ مُطِيلٌ عَلَى

عَرَفَاتٍ . وَأُنْشِدُ :

وَأَصْبَحَ عَهْدُهُ كَمَقْصِّ قَرْنٍ

فَلَا عَيْنٌ تُحَسُّ وَلَا أُنَارٌ^(٤)

ويقال : القَرْنُ هَاهُنَا الْحَجَرُ الْأَمْلَسُ النَّقِيُّ

الَّذِي لَا أُرَّ فِيهِ . يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ لِمَنْ يَسْتَأْصِلُ

(٣) اللسان والمقاييس (قرن) ومعجم البلدان

(الزج) والمفضليات .

(٤) في اللسان : « فلا عين يحس » .

والبيت كما في التكملة (قدن) لخداش بن زهير [س]

(١) ديوان الأخطل ٧٣ واللسان (قرن) .

(٢) اللسان (قرن ٢١٠) -

وَيُصْطَلَمَ . وَالْقَرْنُ إِذَا قُصَّ أَوْ قُطَّ بَقِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ أَمْسًا .

وفي الحديث : « الشمس تَطْلُعُ بين قَرْنَيْ شَيْطَانٍ ، فَإِذَا طَلَعَتْ قَارَنَهَا ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ قَارَقَهَا » .

وَهِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَنِ الصَّلَاةِ فِي هَذَا الْوَقْتِ . وَقِيلَ : قَرْنَا الشَّيْطَانَ نَاحِيَتَا رَأْسِهِ ، وَقِيلَ قَرَّ نَاهُ جَمْعَاهُ اللَّذَانِ يُغْرِيهِمَا بِالْبَشَرِ وَيَفْرَقُهُمَا فِيهِمْ مُضِلِّينَ . وَيَقَالُ : إِنْ الْأَشْعَةُ الَّتِي تَتَقَضَّبُ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَتَتَرَاءَى لِمَنْ اسْتَقْبَلَهَا أَنَّهَا تُشْرِقُ عَلَيْهِمَا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

فَصَبَّحْتُ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقْضَبِ

عَيْنَا بَغَضِيَانِ نَجْوَجِ الْعُقْبِيبِ (١)

ويقال : إِنْ الشَّيْطَانَ وَقَرْنِيهِ مَدْحُورُونَ (٢) لَيْلَةَ الْقَدْرِ عَنْ سَمَاتِهِمْ ، مُزَالُونَ عَنْ مَقَامَاتِهِمْ ، مُرَاعِينَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَلِذَلِكَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ لِأَشْعَاعِهَا مِنْ غَدِ تِلْكَ اللَّيْلَةِ ، وَهَذَا بَيْنَ فِي

حديث أبي بن كعب وذكره الآية ليلة القدر (٣) .

وفي حديث آخر أن النبي صلى الله عليه قال لعليّ : « إِنَّ لَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ ، وَإِنَّكَ لِدَوْ قَرْنَيْهَا » .

قال أبو عبيد : كَانَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ يَتَأَوَّلُ هَذَا الْحَدِيثَ أَنَّهُ ذَوْ قَرْنَيْ الْجَنَّةِ ، أَيْ ذَوْ طَرَفَيْهَا .

قال أبو عبيد : وَلَا أَحْسِبُهُ أَرَادَ هَذَا ، وَلَكِنَّهُ أَرَادَ بِقَوْلِهِ : ذَوْ قَرْنَيْهَا ، أَيْ ذَوْ قَرْنَيْ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، فَأَضَمَرَ الْأُمَّةَ ، وَكَتَبَ عَنْ غَيْرِ مَذْكُورٍ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ (أَرَادَ الشَّمْسَ وَلَا ذَكَرَهَا .

وقال حاتم :

أَمَاوِيٌّ مَا يُعْنِي السُّتْرَاءَ عَنِ الْفَتَى
إِذَا حَشَرَ جَبَتْ يَوْمًا وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ (٤)

يعنى النفس ، ولم يذكرها .

قال : وَمِمَّا يَحْتَقِقُ مَا قُلْنَا أَنَّهُ عَنِ الْأُمَّةِ حَدِيثٌ يُرْوَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ

(٣) ج : وذكره آية ليلة القدر .

(٤) ديوان حاتم ١١٨ واللسان (قرن، حمرج)

(١) أنشده في اللسان (قرن ، غضا ، نجع ،

عنب) . وفي الموضوع الأخير أشير إلى روايات البيت

(٢) ج : « يدحرون » .

ذَكَرَ ذَا الْقَرْنَيْنِ ، قَالَ : « دَعَا قَوْمَهُ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ فَضَرَبَ بِهِ عَلَى قَرْنَيْهِ ضَرْبَتَيْنِ ، وَفِيكُمْ مِثْلُهُ » فَزُيِّرَ أَنَّهُ إِثْمًا عَنَى نَفْسَهُ ، يَعْنِي أَدْعُو إِلَى الْحَقِّ حَتَّى أُضْرَبَ عَلَى رَأْسِي ضَرْبَتَيْنِ يَكُونُ فِيهِمَا قَتْلِي .

وَرَوَى أَبُو عُمَرَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَإِنَّكَ لَذُو قَرْنَيْهَا » : يَعْنِي جَبَّحِيهَا ^(١) وَهِيَ الْحُسَيْنُ وَالْحَسَنِ . وَأَنْشُد :

أَثُورَ مَا أُصِيدُكُمْ أُمُّ ثُورَيْنِ

أُمُّ هَذِهِ الْجَمَاءِ ذَاتِ الْقَرْنَيْنِ ^(٢)

قَالَ : قَرْنَاهَا هَاهُنَا فَرَّاهَا ، وَكَانَا قَدْ شَدَّانَا فَإِذَا آذَاهَا شَيْءٌ دَفَعْنَا عَنْهَا .

قَالَ : وَقَالَ الْمُبَرِّدُ فِي قَوْلِهِ الْجَمَاءُ : ذَاتِ الْقَرْنَيْنِ ؛ قَالَ : كَانَ قَرْنَاهَا صَغِيرَيْنِ فَشَبَّهَهَا بِالْجَمِّ .

[وَمَعْنَى قَوْلِهِ « إِنَّكَ لَذُو قَرْنَيْهَا ، أَيْ إِنَّكَ ذُو قَرْنَيْنِ أُمَّتِي كَمَا أَنَّ ذَا الْقَرْنَيْنِ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ

تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ كَانَ ذَا قَرْنَيْنِ أُمَّتَهُ الَّتِي كَانَ فِيهِمْ . وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا أَدْرِي ذُو الْقَرْنَيْنِ كَانَ نَبِيًّا أَمْ لَا ؟ » .]

وَأَمَّا الْقَرْنُ فَإِنَّ الْحَرَانِيَّ رَوَى عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ أَنَّهُ قَالَ : الْقَرْنُ : السَّيْفُ وَالنَّبَلُ ؛ يُقَالُ : رَجُلٌ قَارِنٌ ، إِذَا كَانَ مَعَهُ سَيْفٌ وَنَبَلٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : الْقَرْنُ جَعْبَةٌ مِنْ جِلْدٍ تَكُونُ مَشْفُوقَةً ثُمَّ تُحَرَّزُ ، وَإِنَّمَا تُشَقُّ كَمَا تَصِلُ الرِّيحُ إِلَى الرِّيشِ فَلَا يَفْسُدُ .

وَقَالَ ابْنُ مُثَمِّلٍ : الْقَرْنُ مِنْ خَشَبٍ وَعَلَيْهِ أَدِيمٌ قَدْ غُرِّيَ بِهِ ، وَفِي أَعْلَاهُ وَعَرْضُهُ مَتَدَمَةٌ فَرَجٌ فِيهِ وَشَجٌّ قَدْ وَشِجَ بَيْنَهُ قِلَاتٌ ، وَهِيَ خَشَبَاتٌ مَعْرُوضَاتٌ عَلَى قَمِّ الْجَنْفِيرِ جُعِلْنَ قِوَامًا لَهُ أَنْ يَرْتَطِمَ ، يُشْرَجُ وَيُفْتَحُ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ ^(٣) : الْقَرْنُ الْجَعْبَةُ ، وَأَنْشُد :

يَا بَنَ هِشَامَ أَهْلَكَ النَّاسَ اللَّابَنَ

فَكَلَّمَهُمْ يَسْعَى بِقَوْسٍ وَقَرْنٍ ^(٤)

(٣) لإصلاح المنطق ٦٣ .

(٤) الصحاح واللسان والمقاييس (قرن) ،

(١) م : « حبلها » ، وأثبت ما في د ؛ ج واللسان . والجل والجلب كلاهما من معاني القرن .

(٢) وكذا وردت « أثور » في اللسان

(قرن) ٢١١ .

قال : والقرن الحبل يُقرن فيه البعيران ؛
والأقران : الحبال . قال : والقرن أيضاً :
الجمل المقرون بأخر .

وقال جرير بن الخطفى (١) :

ولو عند غسان السليطي عرست

رغا قرن [منها وكاس عقير] (٢)

وقال أبو نصر : القرن : حبل يُقتل من

حاء الشجر .

وقال ابن السكيت : القرن مصدر كبش

أقرن بين القرن . والقرن : أن يلتقى طرف
الحاجبين ، يقال : رجل أقرن ومقرون
الحاجبين [.

الأصمعي : القرون الناقة التي تجمع بين

محلين . والقرون : الناقة التي تُدأبي بين
رُكبتها إذا بركت : والقرون : التي تضع
خفَّ رجليها على خفَّ يدها .

أبو عبيد عن الأصمعي يقال : ساحت

قرونه ، وهي النفس .

وقال غيره : ساحت قرونه وقروته
وقرنيته ، كله واحد ، وذلك إذا ذلت نفسه
وتابعته ؛ وقال أوس :

فلا في امرأ من مئيدان وأسمحت

قروته بالياس منها فمجالاً (٣)

أى طابت نفسه بتركها .

ودور قرائن ، إذا كانت يستقبل بعضها
بعضاً .

والقرون : الفرس الذي يعرق سريعاً .

أبو زيد : أقرنت السماء أياماً تمطر
ولا تطلع ، وأغضنت وأغضنت بمعنى واحد ،
وكذلك بجدت ورئمت (٤) .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أقرن الرجل ،
إذا أطاق أمر ضيعته ، وأقرن ، إذا لم يطلق
أمر ضيعته من الأضداد .

قال : وأقرن ، إذا ضيق على غريمه .

وقال الله تعالى : (وما كنا له

مقرنين) (٥) أى ما كنا له مطيقين (٦) ،

(٣) ديوان أوس بن حجر ٢١ واللسان (قرن) .

(٤) في اللسان : « رثمت » صوابه ما هنا .

(٥) الزخرف ١٣ .

(٦) في م : « أى ما كنا له مقرنين ، أى ما كنا

له مطيقين » . وفيه تكرار ، والصواب في د ، ج .

(١) كذا . والصواب أنه الأعور النهاني يهجو

جريرا ، كما في اللسان (قرن) .

(٢) الكلمة من د ، ج واللسان .

وقال الأصمى: الإقران رَفَع الرجل رأس رُمُحِهِ يصيب مَنْ قدامه ، يقال : أقرن رُمُحَكَ والإقران : قوة الرجل على الرجل ، يقال : أقرن له ، إذا قَوِيَ عليه .

وقال غيره : المُقرن : الذى قد غلبته ضيَعته ، يكون له إبلٌ أو غنمٌ ولا معين له عليها ولا مُدِيد لها يزودها يومَ وردها ، فهو رجل مُقرن .

الأصمى القران : النبل المستوية من عمل رجلٍ واحد . ويقال للقوم إذا تناضلوا : اذكروا القران ، أى وألوا بسهمين سهمين .

وقال ابن المظفر : القران : الحبل الذى يُقرن به البعيران ، وهو القَرَن أيضاً .

قلت : الحبل الذى يُقرن به بعيران يقال له القَرَن ، وأما القِرْن ، وأما القِران فهو حبلٌ يُقلده البعيرُ ويقادُ به .

وروى أن ابن قتادة صاحب الحلالة تجمل بحلالة ، فطاف في العرب يسأل فيها ، فأنهى إلى أعرابي قد أوردَ إبله ، فسأله فيها ، فقال له : أمعك قُرْنٌ . قال : نعم ، قال ناولنى ، قراناً ، فقرن له بعيراً ، ثم قال له : ناولنى

وشتقاقه من قولك : أنا لفلانٍ مُقرن أى مُطيق ، أى قد صيرت له قرناً .

وقال ابن هانئ : المُقرن : المطيق ، والمقرن الضعيف ، وأنشد :

وداهية دَهَى بها القومَ مَفْلِقُ
بصيرُ بعوراتِ الخُصومِ لزومها^(١)

أَصَحَّتْ لها حتى إذا ما وَعَيْتُها
رُميتُ بأخرى يَسْتَدِيمُ خَصِيمُها

ترى القوم منها مُقرنين كأنما
تساقوا عُقاراً لا يُبِيلُ نَدِيمُها
فلم يَلْفِي قَهْراً ولم تَلْفِ حَجْرُ

ملجاجةً أبعى لها من يقيمها^(٢)
وقال أبو الأحوص الرياحى^(٣) :

ولو أدركته الخيلُ تدعى
بذى نَجَبٍ ما أقرنت وأجلتِ^(٤)

أى ما ضَعَفَتْ .

(١) الأبيات في اللسان (قرن) :

(٢) هذا البيت رواه الجاحظ مع قرين بعده في

البيان ١ : ١٣١ .

(٣) م : « أبو الأحصى » صوابه في د ، ج

واللسان ومعجم البلدان (نجب) والبيان ٢ : ٢٦٠ .

وانظر ما كتبت في حواشيه من تحقيق .

(٤) ج : « وأجلت » بالحاء المهملة .

قِرَانًا؛ فِقَرَنَ لَهُ بَعِيرًا آخَرَ ، حَتَّى قَرَنَ لَهُ سَبْعِينَ بَعِيرًا .

ثُمَّ قَالَ : هَاتِ قِرَانًا ؛ قَالَ : لَيْسَ مَعِيَ ؛ قَالَ : أُولَى لَوْ كَانَتْ مَعَكَ قُرُنٌ لَقَرَنْتُ لَكَ مِنْهَا حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهَا بَعِيرٌ .
وَهُوَ إِيَّاسُ بْنُ قَتَادَةَ .

وَالْقِرَانُ : أَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ بَيْنَ الْحِمَجِ وَالْعُمُرَةِ . وَجَاءَ فُلَانٌ قَارِنًا .

وَالْقَرْنَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي فِي قَرَجِهَا مَانِعٌ يَمْنَعُ مِنَ سُلُوكِ الذَّكَرِ فِيهِ ، إِمَّا غُدَّةٌ غَلِيظَةٌ ، أَوْ لِحْمَةٌ مُرْتَبِقَةٌ ، أَوْ عَظْمٌ ، يُقَالُ لِنَدِّكَ كَلِمَةُ الْقَرْنِ . وَكَانَ عَمْرٌ يُجْعَلُ لِلرَّجُلِ إِذَا وَجَدَ امْرَأَتَهُ قَرْنَاءً فِي الْخِيَارِ فِي مَفَارِقَتِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَوْجِبَ عَلَيْهِ مَهْرًا .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْقَرْنَتَانِ : شُعْبَتَا الرَّحِمِ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا قَرْنَةٌ . وَالْقَرْنَةُ : حَدُّ السَّكِينِ وَالرَّمْحِ وَالسَّهْمِ ؛ وَجَمْعُ الْقَرْنَةِ قُرْنٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَرْنُ : حَدُّ رَابِعَةٍ مُشْرِفَةٍ عَلَى وَهْدَةٍ صَغِيرَةٍ وَالْقُرَانِيُّ : تَنْبِيَةُ فُرَادَى ، يُقَالُ : جَاءَ وَاقْرَانِي وَجَاءَ وَاقْرَانِي .

وَفِي الْحَدِيثِ فِي أَكْلِ التَّمْرِ : « لَا قِرَانَ وَلَا تَقْتِيشٌ ^(١) » أَيْ لَا يَقْرَنُ بَيْنَ تَمْرَيْنِ بِأَكْلِهِمَا مَعًا .

وَالْقُرُونُ : النَّاقَةُ الَّتِي إِذَا بَعَرَتْ قَارَنْتُ بَعْرَهَا . وَالْقَرِينُ صَاحِبُكَ الَّذِي يُقَارِنُكَ ، وَقَالَ ابْنُ كَثْمُونٍ :

مَتَى نَعْقِدُ قَرِينَتَنَا بِحَبْلِ
نَجْدُ الْحَبْلِ أَوْ نَقِصُ الْقَرِينَا ^(٢)
قَرِينَتَهُ : نَفْسَهُ هَاهُنَا . يَقُولُ : إِذَا أَقْرَنَّا الْقِرْنَ غَلِبْنَاهُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ [وَغَيْرُهُ] : قَرِينَةُ الرَّجُلِ امْرَأَتُهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَرْنَانُ : نَعْتُ سَوْءٍ فِي الرَّجُلِ الَّذِي لَا غَيْرَةَ لَهُ .

قُلْتُ : هَذَا مِنْ كَلَامِ حَاضِرَةِ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَكَمْ أَرَّ الْبَوَادِي لَفْظُوا بِهِ وَلَا عَرَفُوهُ .

وَقَارُونَ : كَانُوا رَجُلًا مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَى قَوْمِهِ ، فَخَسَفَ اللَّهُ بِهِ وَبَدَّاهُ الْأَرْضَ .

وَالْقَيْرَوَانُ مَعْرَبٌ ، وَهُوَ بِالْفَارَسِيَّةِ كَارَوَانٌ .

(١) كُنَّا فِي جَمِيعِ النُّسخِ . وَالمَرَادُ بِالْتَقْتِيشِ الطَّلَبُ وَالمَبْحَثُ عَنِ الْأَجُودِ .

(٢) مِنْ مَعْلَقَتِهِ . وَأَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ .

وقال أبو سعيد : استقرن فلان لفلان ،
إذا عازَّه وصار عند نفسه^(٣) من أقرانه .

وقال أبو عبيد : أقرن الدُّمَل : إذا حان
أن يتفقساً ، وأقرن الدَّم واستقرن ، أى
كثر . وإبل قرانى ، أى قرائن .
وقال ذو الرمة :

وَشَعْبِ أَبِي أَنْ يَسْلُكَ الْغُفْرَ بَيْنَهُ
سَلَكْتُ قُرَانِي مِنْ قِيَا سِرْفٍ مُسْمَرًا^(٤)

قيل : أراد بالشعب شعب الجبل .
وقيل : أراد بالشعب فوق السهم .
وبالقرانى وترأفتل من جلد إبل قياسرة .
والقرينة : اسم روضة بالعمان .
ومنه قول الشاعر^(٥) :

* جَرَى الرَّمْثُ فِي مَاءِ الْقَرِينَةِ وَالسَّدْرُ^(٦) *

وقال أبو النجم يذكر شعره حين
صليح :

أَفْنَاهُ قَوْلُ اللَّهِ لِلشَّمْسِ اطْلُوعِي
قُرْنًا أَشْشَيْبِيهِ وَقُرْنًا قَانِزِعِي^(٧)

(٣) م : « عنده » ، وأثبت ما فى د ، ج واللسان .

(٤) اللسان (قرن) وديوان ذى الرمة ١٨١ .

(٥) هو ذو الرمة . اللسان (قرن) وديوانه ٢١١

(٦) صدره :

* تحل اللوى أوجده الرمل بعد ما *

(٧) اللسان (قرن) .

وقد تكلمت به العرب قديماً ، قال
امرؤ القيس :

وِغَارَةٌ ذَاتِ قَيْرَوَانٍ

كأن أسرابها الرعال^(١)

أبو عبيد عن الأعمى : القرنوة : نبت .

قلت : ورأيت العرب يدبغون بورقه

الأهْب ، يقال : إهابٌ مُقرنى بغير همز
وقد همزه ابن الأعرابي .

وقال ابن السكيت : سقاء قرنوى : دبغ

بالقرنوة .

ويقال : ما جعلتُ فى عينى قرناً من

كحل ، أى ميلا واحداً ، من قولهم : أتيتهُ
قرناً أو قرنين ، أى مرةً أو مرتين .

والمقرنة : الجبال الصغار يدنو بعضها من

بعض ، سميت بذلك لتمتقارنها :

قال الهذلي^(٢) :

وَجِئْتُ إِذَا مَا اللَّيْلُ جَنَّ

على المقرنة الحبيب

(١) وكذا إنشاده فى اللسان . لكن صدره فى

ديوانه ١٩٢ :

* وغاره قد تلبت بها *

(٢) هو حبيب الأعمى . ديوان الهذليين ٢ : ٨٢ .

والبيت أنشده فى اللسان (قرن ، حبيب) .

أى أفنى شعري غروب الشمس وطلوعها
وهو مرّ الدهر .

قال : والقرن : تباعد ما بين رأسي
التثنيتين وإن تدانت أصولهما^(١) .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القرن :
الوقت من الزمان ، فقال قوم : هو أربعون
سنة ، وقالوا : ثمانون سنة ، وقالوا : مائة
سنة .

قال أبو العباس : وهو الاختيار ، لأنه
جاء في الخبر أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح
رأس غلام .

وقال : « عَشْرُ قَرْنًا » فعاش مائة سنة .
عمرو عن أبيه : القرنين : الأسير .
والقرين : العين الكحيل .

شمر عن الأصمعي : القرناء : الحية ، لأن
لها قرنا .

وقال ذو الرمة يصف الصائد وقتلته :

يُبايئته فيها أحّم كأنه

إباضُ قفوصٍ أساءتها حبالها^(٢)

وقرنا يدعو باسمها وهو مُظلم

له صوتها إرناؤها وزمائها

يقول : يُبين لهذا الصائد صوتها أنها

أفعى ، ويُبين لها مشيها — وهو زمائها —

أنها أفعى ، وهو مُظلم ، يعنى الصائد أنه في ظلمة
القترة .

ابن شميل : قرنت بين البعيرين وقرنتهما ،

إذا جمعت بينهما في حبل قرنا . والحبل الذي

يقرن به بينهما قران .

[رقن]

قال الليث : الترقين : ترقين الكتابة

وهو تزينها ، وكذلك تزين الثوب بالزعفران

أو الورس .

وقال رؤبة :

* دار كرقم الكاتب المرقن^(٣) *

قال : والراقنة الحسفة اللون .

وأنشد :

صفراء راقنة كأن سموطها

يجري بهن إذا سلسن جدل

(٣) أنشده في اللسان بدون نسبة . وهو في ديوان

(١) في الأصول : « أصولها » صوابها من اللسان

قال : والترنيق : كسر جناح الطائر برمية
أو داء يصيبه حتى يسقط وهو [ميئت] مُرَنَّق
الجناح .

وَأُنشِد :

* فَيَهْوِي صَحِيحًا أَوْ يَرَنَّقُ طَائِرُهُ (٣) *

قلت : ترنيق الطائر على وجهين : أحدهما
صَفُّ جناحيه في الهواء لا يجرُّ كهما ، والآخر
خَفَقُهُ بجناحيه .

ومنه قول ذي الرِّمَّة :

إِذَا ضَرَبْنَا الرِّيحَ رَنَّقَ فَوْقَنَا

عَلَى حَدِّ قَوْسَيْنَا كَمَا خَفَقَ النَّسْرُ (٤)

ثعلب عن ابن الأعرابي : أرَنَّق الرجل ،
إِذَا حَرَّكَ لَوَاءَهُ لِلْحِمْلَةِ .

قال : وأرَنَّق اللواءُ نَفْسَهُ ورَنَّق في

الوجهين مثله .

وَأُنشِد :

* نَضْرِبُهُمْ إِذَا اللِّوَاءُ رَنَّقًا (٥) *

(٣) أنشد هذا العجز في اللسان (رنق) .

(٤) اللسان (رنق) .

(٥) في اللسان : « بضربهم » . وبعده :

* ضرباً يطيح أذرعاً وأسواقاً *

أبو عبيدٍ عن الفراء قال : الرَّقُونُ والرَّقَانُ
كلُّهُ اسمٌ للحِجَاءِ . وقد رَنَّقَ رأسه وأرَنَّقه ، إِذَا
خَضَبَهُ بِالْحِجَاءِ .

وَأُنشِد ابن الأعرابي :

غِيَاثُ إِنْ مِتُّ وَعِشْتَ بِمَسْدِي

وَأَشْرَفْتُ أُمُّكَ لِلتَّصَدِّي (١)

وارتقت بالزَّعْفَرَانِ الوَرْدِ

فَأَضْرِبْ ، فِدَاكَ وَاللَّيْلِ وَجَدِّي

بَيْنَ الرَّعَاثِ وَقِنَاطِ الْعَمْدِ

صَرَبَةٌ لَا وَاْنَ وَلَا ابْنَ عَبْدِ

[رنق]

قال الليث : الرَّنْقُ : تراب في الماء من

الْقَدَى ونحوه ، مَا لَمْ رَنَّقْ وَرَنَّقْ ، وقد أرَنَّقتُه

ورَنَّقتُه إِرَنَّاقًا وترَنَّقًا .

وسئل الحسن : أَيَنْفُخُ الْإِنْسَانُ فِي الْمَاءِ ؟

فقال : إِنْ كَانَ مِنْ رَنَّقٍ فَلَا بَأْسَ .

ويقال ما في عيشه رَنَّقٌ ، أَيْ كَدْرٌ .

قال زهير :

* مِنْ مَاءِ لَيْنَةٍ لَا طَرَقًا وَلَا رَنَّقًا (٢) *

(١) الرجز في اللسان (رنق) .

(٢) صدره في ديوان زهير ٣٦ واللسان (رنق) :

* شَجَمَ السَّقَاةَ عَلَى نَاجُودِهَا سَمَا *

والترنيق : الانتظار للشيء . والعرب تقول :
رَمَدَتِ المِعْزَى فَرَاتُ رَنْقُ
رَمَدَتِ الضَّانُ فَرَبِقُ رَبِقُ^(١)
وترميدها : أن ترم ضروعها ويظهر
حملها .

والمِعْزَى إِذَا رَمَدَتِ تَأَخَّرَ وِلَادُهَا .
وَالضَّانُ إِذَا رَمَدَتِ أَسْرَعَ وِلَادُهَا عَلَى
أثر ترميدها . والترنيق : إعداد الأرباق
للسَّحَالِ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الترنيق
يكون تكديراً ، ويكون تصفية . قال : وهو
من الأضداد ، يقال : رَنْقُ اللهِ قَدَاتُكَ ،
أى صَفَّأها .

[وَتَرْنُوقُ المَسِيلِ والنَّهْرِ : مَا يَرْسُبُ فِيهِ
مِنْ طِينٍ وَغَيْرِهِ . يُقَالُ تَرْنُوقٌ وَتَرْنُوقٌ] .

[نقر]

قال الليث : النَّقْرُ صَوْتُ اللِّسَانِ ، وَهُوَ
إِلْزَاقُ طَرَفِهِ بِمَخْرَجِ النُّونِ ، ثُمَّ يَصُوتُ بِهِ
فَيَنْقُرُ بِالدَّابَّةِ لَيْسِيرَهُ^(٢) .

(١) في اللسان : « ورمد الضأن » .

(٢) في اللسان : « لتسير » . والدابة تذكر

ونؤت .

وأنشد :

وَخَانِقِ ذِي غُصَّةٍ جَرِيَاضِ
رَاخِيَتُ يَوْمَ النَّقْرِ وَالْإِنْقَاضِ^(٣)
وأنشده ابن الأعرابي :

* وَخَانِقِ ذِي غُصَّةٍ جَرَّاصِ *

وقال أراد بقوله خَانِقِي : هَمَّيْنِ خَنْقًا هَذَا
الرجل . رَاخِيَتُ أَيْ فَرَّجَتْ .
وَالنَّقْرُ : أَنْ يَضَعُ لِسَانَهُ فَوْقَ ثَنَائِيهِ مِمَّا
يَلِي الحَنْكَةَ ثُمَّ يَنْقُرُ .

وقال أبو إسحاق في قول الله جلّ وعزّ :
(فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ)^(٤)

قال أهل التفسير : الناقور الصُّورُ الَّذِي
يُنْفَخُ فِيهِ لِلْحَشْرِ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي في
قوله : (فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ) قَالَ : النَّاقُورُ :
القَلْبُ .

وقال الفراء : يقال إنها أول النَّمَّخَتَيْنِ .
وقال مجاهد وقتادة : الناقور : الصُّورُ .

وأخبرني المنذريُّ عن الحرّاني عن ابن

(٣) في م : « يوم النفض » صوابه في د ، ج

واللسان .

(٤) المدثر ٨ .

وقال الليث: النَّقْرُ ضَرْبُ الرَّحَى وَالْحَجَرِ
وغيره بالمنقار . والمنقار: حديدة كالقأس
مسلكة^(٤) مستديرة لها خلف واحد يُقطع
به الحجارة والأرض الصلبة .

والنقار: الذى ينقر الركب واللجج
ونحوها ، وكذلك الذى ينقر الرعى ، ورجل
نقار: منقر عن الأمور والأخبار .

وجاء فى الحديث: « متى ما يكتر حمله
القرآن يُنقرُوا ومتى ما يُنقرُوا يختلفوا » .

والمناقرة: مراجعة الكلام بين اثنين
وبهما أحاديثهما وأمورها .

والتقرة: قطعة فضة مذابة . والتقرة:
حفرة من الأرض ليست بكبيرة . ونقرة القفا
معروفة .

والتقرة: ضمك الإبهام إلى طرف
الوسطى ، ثم تنقر فيسمع صاحبك صوت
ذلك وكذلك باللسان . والرجل ينقر باسم
رجل من جماعة ، يخصه ليدعوه ، يقال: نقر
باسمه ، إذا سمّاه من بينهم . وإذا ضرب الرجل
رأس رجل قلت: نقر رأسه .

(٤) فى اللسان . « مشكاة » .

السكيت فى قول الله: (وَلَا يُظَاهَمُونَ نَقِيرًا^(١)) ،
قال: النَّقِيرُ النَّكْنَكَةُ التى فى ظهر النّواة .

قال: وسمعت أبا الهيثم يقول: النَّقِيرُ:
نُقْرَةٌ فى ظهر النّواة منها تنبت النخلة ، قال:
والتقير: الصوت . والتقير: الأصل ، ويقال:
أنقر الرجل بالدابة يُنقر بها إنقاراً ونقرا .

وأنشد:

طَلَحُ كَأَنَّ بَطْنَهُ جَشِيرُ

إِذَا مَشَى لِكَعْبِهِ نَقِيرُ^(٢)

أى صوت ، قال: والتقير أصل النخلة
يُنقر فينبذ فيه .

ونهى النبى صلى الله عليه عن الدباء
والخنتم والتقير .

قال أبو عبيد: أمّا التقير فإن أهل اليمامة
كانوا ينقرون أصل النخلة ثم يشدخون فيها
الرطب والبُسْر ثم يدعونه حتى يهدر ، ثم
يموت^(٣) .

(١) الآية ١٢٤ من سورة النساء . فى الأصول:
« ولا تظلمون نقيرا » تحريف . وأنظر تفسير أبى
حيان ٣ : ٣٥٦ .

(٢) الرجز فى اللسان (نقر) .

(٣) وكذا فى اللسان لكن ضبط فيه « يموت » .

وفى ج: « يصوت » .

الأهل والمال : أراحني الله منكم^(٣) . ذهب
الله بماله .

وقال ساعدة :

* وفي قوائمه نقر من القسم^(٤) *

كأنه الضربان] .

وقال ابن بزرج : قالت أعرابية لصاحبة
لها : مرى على النظري ، ولا تيمري بي على
النقري ، أي مرى بي على من ينظر إلى ولا
ينقر . ويقال إن الرجال بنو النظري ، وأن
النساء بنو النقري .

وقال ابن السكيت نحواً من ذلك ،
قال : ويقال : مقره ينقره ، إذا عابه
ووقع فيه ، ويقال : ما أنقر عنه حتى قتله ،
أي ما أقلع عنه .

وروي عن ابن عباس أنه قال : « ما كان
الله ليُنقرَ عن قاتل المؤمن أي ما كان يُقتلع .

(٣) في اللسان : « منه » .

(٤) صدره في ديوان الهذليين ١ : ١٩٢ :

* في منكيه وفي الأصلاب واهنة *

أبو عبيد : يقال : دعوتهم النقري ، وهو
أن يدعو بعضاً دون بعض ، ينقر باسم الواحد
بعد الواحد .

قال : وقال الأصمعي : فإذا دعا جماعتهم ،
قال : دعوتهم الجفلي .

وقال طرفة :

نحن في المشتاة ندعو الجفلي

لا ترى الأدب فينا ينتقر^(١)

[قال شمر : المناقرة : المنازعة ، وقد ناقره ،
أي نازعه .

وقال أبو عمرو : النواقر : المقرطات .

وقال الشماخ يصف صائداً وسيره :

* يشفي نفسه بالنواقر^(٢) *

والنواقر : الحجاج المصيبات كالنبل

المصيبة .

وقال ابن شميل : إنه كمنقر العين ، أي

غائر العين .

وقال أبو سعيد : التنقر : الدعاء على

(١) ديوان طرفه ٦٨ واللسان والصحاح (نقر) .

(٢) كذا نسب إلى الشماخ ، وليس في ديوانه .

وانظر اللسان (نقر ٩٠) .

وأُشِدُّ أبو عبيد :

* وما أنا عن أعداءِ قومي بِمُنْقَرٍ ^(١) *

وقال الليث : المُنْقَرُ : بئرٌ كثيرة الماء

بعيدة القعر . وأُشِدُّ :

أُصِدَرَهَا عن مَنْقَرِ السَّنَابِرِ

نَقَدُ الدنانيرَ وشربَ الحازِرِ ^(٢)

* وَاللَّحْمُ فِي الْفَائِثِ بِالظَّهَائِرِ *

أبو عبيد عن الأصمعي : المُنْقَرُ وجمعها

مَنَاقِرٌ ، وهي آبارٌ صغارٌ ضيقة الرءوس تكون في نَجْمَةٍ صُلْبَةٍ لثلاثِ تَهَشِّمِ .

قلت : والقياسُ مَنْقَرٌ كما قال الليث ،

والأصمعي لا يروى عن العرب إلا ما سمعته وأتقنه .

وبنو مَنْقَرٌ : حَيٌّ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ

زَيْدِ مَنَاةَ .

وقال الليث : انْتَقَرَتِ الخليلُ بِجَوَافِرِهَا

نَقْرًا ، أي احْتَقَرَتْ بِهَا ، وَإِذَا جَرَّتِ السُّيُولُ

على الأرض انْتَقَرَتْ نُقْرًا يَحْتَبِسُ فِيهَا شَيْءٌ
من الماء .

وقال ابن السكيت : النُقْرَةُ داءٌ يأخذ

المِعْرَى في خَوَاصِرِهَا وفي أَخْطَاذِهَا فَيَأْتِيهِمْ فِي
مَوْضِعِهِ فَيَرَى كَأَنَّهُ وَرَمَ فَيُكْوَى ، يُقَالُ بِهَا
نُقْرَةٌ وَعَنْزُ نُقْرَةٍ .

وقال المرار :

وَحَشَوْتُ الْغَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ

قَهْوٌ يَمِشِي حَظْلَانًا كَالنَّقْرِ ^(٣)

أبو عبيد عن الأموي : هو نَقْرٌ عَلَيْكَ ،

أى غَضَبَانِ .

المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال :

ما لفلانٍ بموضعٍ كَذَا وكَذَا نَقْرٌ بالراء غير
معجمة ^(٤) ولا مَلَكٌ ولا مُلْكٌ ومَلِكٌ ومَلِكٌ
يريد بئراً أو ماءً .

قال : وما أَغْنَى عَنِّي زَبَلَةٌ ولا نَقْرَةٌ ولا

فَنْقَلَةٌ ولا زِبَالًا .

(١) لإصلاح المنطق واللسان (نقر) وهو لذؤيب

ابن زئيم الطهوي . وصدده :

* لعمرك ما ونيت في ود طيب *

(٢) اللسان (نقر) ، مع تحريف فيه .

(٣) المفضليات ٨٧ واللسان (نقر) .

(٤) في اللسان : « نقر ونقر بالراء وبالزاي

المعجمة » .

[أبو عبيد عن الأمويّ : هو نقر عليك ،
أى غضبان ^(١)] .

وقال غيره : رعي الراعي الغرض فنقره ،
أى أصابه ولم يُنفذه ، وهي سهامٌ نواقِر .
ويقال للرجل إذا لم يستقرّ على الصواب ^(٢) :
أخطأت نواقِرُهُ .

وقال ابن مقبل :

وأهقَضَمَ الخلالَ العزيزَ وأنتجِصِي

عليه إذا ضلَّ الطريقَ نواقِرُهُ ^(٣)

وتقول : نعوذ بالله من العقر والتقر .
فالتقرّ : الزمانّة في الجسد . والنقرّ :
ذهاب المال .

والتقيرة : ركية معروفة ماؤها روالا بين
ثاج ^(٤) وكاطمة .

ثعاب عن ابن الأعرابيّ : كلُّ أرض
مُتصوِّبة في هبّطة ^(٥) فهي النقرة وبها سميت

(١) التكلمة من ج .

(٢) ج : « إذا لم يستقم على الصواب » .

(٣) اللسان (نقر) . وفي د ؛ م : « وانتجى

عليه » ؛ تحريف .

(٤) يهمز ولا يهمز ، وهي عين من البحرين

على ليال .

(٥) د ، م : « في هضبة » صوابه في ج واللسان .

نقرة طريق مكة ^(٦) التي يقال لها : معدن
النقرة .

(قنر)

أبو عبيد : رجل قنور : شديد ، قال :
وكلُّ فظٍّ غليظٍ قنورٌ ، وأنشد :
* حمالٌ أنقال بهم قنور ^(٧) *

وأنشد ابن الأعرابي :

أرسلَ فيها سيطا لم يقفر

قنورا زاد على القنور ^(٨)

وقال أبو عمر : قال أحمد بن يحيى في باب
فَعَوَل : القنور الطويل . والقنور . العبد .
قاله ابن الأعرابيّ .

قال : وأنشدنا أبو المكارم :

أضحت حلائلُ قنورٍ مجدّة

بمصرع العبد قنور بني قنور ^(٩)

قلت : ورأيت في البادية ملاحّة تُدعى
قنور بوزن سقود ، وملحها من أجود الملح .

(٦) في اللسان : نقرة ، بطريق مكة .

(٧) اللسان (قنور) .

(٨) اللسان (قنور) .

(٩) في م : « قنورا بقنور » صوابه من د ، ج

واللسان .

وقال الأصمعي: يقال: قَرَفَ عليه يَقْرِفُ
قَرَفًا، إِذَا بَغَى عَلَيْهِ. وَقَرَفَ فُلَانٌ فُلَانًا، إِذَا
وَقَعَ فِيهِ. وَأَصْلُ الْقَرْفِ الْقَشْرُ. وَالْقَرْفُ:
الْقَشْرُ.

يقال: صَبَغَ ثَوْبَهُ بِقَرْفِ السِّدْرِ، أَي
بِقَشْرِهِ.

ابن السكيت: القَرْفُ: شَيْءٌ مِنْ جُلُودٍ
يُعْمَلُ فِيهِ الْخَلْعُ. وَالخَلْعُ: أَنْ يُؤْخَذَ لِحْمُ
جَزْوَرٍ وَيُطْبَخُ بِشَحْمِهِ وَيَجْعَلُ فِيهِ تَوَابِلٌ، ثُمَّ
يَفْرَغُ فِي هَذَا الْجِلْدِ.

قال معمرُ البارقِيّ:

وَذَبَابِيَّةٍ وَصَّتْ بِنِيهَا

بأن كَذَبَ القَرِاطِفُ والقُرُوفُ^(٣)

قال: وَقَرَفَ كُلَّ شَجَرَةٍ قَشْرَهَا.

وقال أبو سعيدٍ في قوله:

* بأن كَذَبَ القَرِاطِفُ والقُرُوفُ *

قال: القَرْفُ: الأديمُ الأحمرُ^(٤).

وروى أبو ترابٍ عن أبي عمرو: القُرُوفُ

الأدَمُ الحَمْرُ الواحدُ قَرَفٌ.

وفي نواحر الأعراب: رجلٌ مُقَنَّوْرٌ ومُقَنَّرٌ،
ورجلٌ مَكَنَّوْرٌ ومَكَنَّرٌ^(١)، إِذَا كَانَ ضَخْمًا
سَمِجًا، أَوْ مُعْتَمًا عِمَّةً جَافِيَةً.

وقال الليثُ: القَمَّوْرُ: الشَّدِيدُ الرَّأْسِ
الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

ق ر ف

قرف، قفر، رقف، رفق، فرق، فقر
مستعملات.

[ق ر ف]

الحرائيُّ عن ابن السكيت قال: القَرْفُ:
مصدرٌ قَرَفْتُ القَرْحَةَ أَقْرِفُهَا قَرَفًا، إِذَا
نَكَّأْتَهَا.

أبو عبيدٍ يقال للجرح إِذَا تَقَشَّرَ قَدِ تَقَرَّفَ
واسمُ الجِلْدَةِ القَرْفَةُ، وَأَنشَدَ:

عَلَا كُنَّا فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةً

بأسيا فَنَا والقَرْحُ لَمْ يَتَقَرَّفِ^(٢)

وقال ابن السكيت: قَرَفْتُ الرَّجُلَ

بِالذَّنْبِ قَرَفًا، إِذَا رَمَيْتَهُ بِهِ.

(٣) اللسان (قرف) وإصلاح المنطق ١٥/٦٦.

(٤) د، ج: «قال: القرف: الأديم، وجمعه

قروف». وأثبت ما في م.

(١) م، د: «مكنوز ومكنز»، صوابهما

في ج واللسان والقاموس (كنز).

(٢) البيت لعنترة كما في اللسان (قرف).

قال: وَالْقُرُوفُ وَالظُرُوفُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: يُقَالُ أَحْمَرُ قُرْفٌ، وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ: أَحْمَرُ كَالْقُرْفِ . وَالْقُرْفُ: الْأَدِيمُ
الْأَحْمَرُ، وَأَنْشَدَ:

* أَحْمَرُ كَالْقُرْفِ وَأَحْوَى أَدَمَجُ (١) *

الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ: تَرَكْتُهُمْ عَلَى مِثْلِ مَقْرَفٍ
الصَّغْمَةِ، أَيْ مَقْشَرِ الصَّغْمَةِ (٢) . وَيُقَالُ:
اقْتَرَفَ، أَيْ اكْتَسَبَ، وَبَعِيرٌ مُقْتَرَفٌ، وَهُوَ
الَّذِي اشْتَرَى حَدِيثًا .

وَيُقَالُ: مَا أَقْرَفْتُ يَدِي شَيْئًا مِمَّا تَسْكُرُهُ
أَيْ مَا دَانَتْ وَمَا قَارَبَتْ . وَالْقُرْفُ مِنَ الْخَلِيلِ
الَّذِي دَانَى الْهَجْمَةَ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ:

وَيُقَالُ: إِنِّي لِأَخْشَى عَلَى فُلَانٍ الْقُرْفَ،
أَيْ مَدَانَةَ الْمَرَضِ .

ابْنُ السَّكَيْتِ (٣): يُقَالُ: قَرَفَ فُلَانٌ
فُلَانًا، إِذَا اتَّهَمَهُ بِسُرْقَةٍ أَوْ غَيْرِهَا .

وَيُقَالُ: هُوَ قَرَفٌ مِنْ ثَوْبِي أَوْ بَعِيرِي،
وَهُوَ قَرَفَتِي إِذَا اتَّهَمَهُ .

(١) اللسان (قرف) .

(٢) في القاموس يعد المثل « أى على خلو ،

لأن الصغمة إذا قلعتم لم يبق لها أثر .

(٣) إصلاح المنطق ٦٦ .

الليث: القِرْفَةُ دَوَاءٌ مَعْرُوفٌ . وَفُلَانٌ
يُقْرَفُ بِسَوْءٍ، أَيْ يُرْفَى بِهِ، وَاقْتَرَفَ ذَنْبًا،
أَيْ أَتَاهُ وَفَعَلَهُ .

وَقَالَتْ عَائِشَةُ: « كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُصْبِحُ جُنْبًا مِنْ قِرَافٍ غَيْرِ احْتِلَامٍ » ،
أَيْ مِنْ جَمَاعٍ وَخِلَاطٍ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْقُرْفُ: الْوَبَاءُ،
يُقَالُ: احْذَرِ الْقُرْفَ فِي غَنَمِكَ، وَقَدْ اقْتَرَفَ
فُلَانٌ مِنْ مَرَضَى آلِ فُلَانٍ، وَقَدْ اقْرَفُوهُ إِقْرَافًا،
وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ وَهُمْ مَرَضَى فَيَصِيبُهُ ذَلِكَ .

أَبُو سَعِيدٍ: إِنَّهُ لَقُرْفٌ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ،
مِثْلُ قَمَنْ وَخَلِيقٍ .

وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: « مَا عَلَى أَحَدِكُمْ إِذَا
أَتَى الْمَسْجِدَ أَنْ يُخْرِجَ قِرْفَةً أَنْفَهُ »، أَيْ يَنْقِي
أَنْفَهُ مِمَّا يَبْسُ فِيهِ مِنَ الْخُلَاطِ وَلَزِقَ بِدَاخِلِهِ .

وَيُقَالُ: مَعْنَى قَوْلِهِمْ: إِنَّهُ لِأَحْمَرُ قُرْفٌ،
إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْحَمْرَةِ، كَأَنَّهُ قُرْفٌ أَيْ قُشِرَ
مِنْ شِدَّةِ حُمْرَتِهِ .

[فرق]

قال الليث: الفرقى: موضع المقرق

وقال كثير :

وَذِفْرَى كِكَاهِلِ ذِيخِ أَنْطَلِيفِ

أَصَابَ فَرِيْقَةَ كَيْسَلِ فَعَاثَا^(٥)

وقال ابن السكيت : الفريقة : التمر

وَالْحَلْبَةُ تُجَعَلُ لِلنَّفْسَاءِ .

وقال أبو كبير :

ولقد وردت الماء لَوْنُ جِجَامِهِ

لون الفريقة ضُمَّتْ لِمَدْنَفِ^(٦)

قال : والفريقة فريقة الغنم ، أن تَنْفِرِقَ

منها قِطْعَةً أَوْ شَاةً أَوْ شَاتَانِ أَوْ ثَلَاثَ شِيَاهِ

فَتَنْذِبُ عَنْ جَمَاعَةِ الْغَنَمِ تَحْتَ اللَّيْلِ .

وقال الله جلّ وعزّ : (وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ

الْبَحْرَ) معنى فرقنا بكم البحر جاء تفسيره في

آية أخرى وهو قوله : (فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ

اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ

فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ)^(٧) ، أراد فانفرق

البحر فصار كالجبال العظام وصاروا في

قَرَارِهِ .

من الرأس . والفرق : تفريق بين الشيئين
حتى ينفرق^(١) .

الحراني عن ابن السكيت قال : الفرق

مصدر فرقت الشعر . والفرق القطيع من

الغنم العظيم .

قال الراعي :

وَالسَّكْمَا أَجْدَى وَأَمْتَعَ جَدُّهُ

بِفِرْقٍ يُخَشِّمُهُ بِهَيْبَتِهِجَ نَاعِقُهُ^(٢)

وفي حديث ابن أبي هالة في صفة النبي

صلى الله عليه : « إِنْ انْفَرَقَتْ عَقِيْقَتُهُ فَرِقَ ،

وَالْأَفْلَا يُبَلِّغُ شَعْرَهُ شَحْمَةَ أُذُنِهِ إِذَا هُوَ وَفْرَهُ »

وَيُرْوَى : « عَقِيْقَتُهُ » أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ لَا يَنْفِرِقُ

شَعْرَهُ إِلَّا أَنْ يَنْفِرِقَ هُوَ ، وَكَانَ هَذَا فِي أَوَّلِ

الْإِسْلَامِ^(٣) مَ فَرِقَ بَعْدُ .

والفريقة : القِطْعَةُ^(٤) من الغنم ، ويقال :

هِيَ الْغَنَمُ الضَّالَّةُ . وَأَفْرَقَ فُلَانٌ غَنَمَهُ ، إِذَا

أَضَلَّهَا وَأَضَاعَهَا .

(١) ج : « حتى ينفرقا » .

(٢) اللسان (فرق) .

(٣) ج : « في أول الأمر »

(٤) في م : « القطيعة » ونقرأ بالنصير ، وأثبت

ما في د ، ج واللسان .

(٥) اللسان (فرق) .

(٦) ديوان الهذليين ٢ : ١٠٦ واللسان (فرق) .

(٧) الآية ٦٣ من سورة الشعراء . وفي م :

« وأوحينا إلى أم موسى » . وفي ج واللسان :

« وأوحينا إلى موسى » . وصواب التلاوة فيهما ما أثبت .

وقوله جلّ وعزّ : (وإِذَا آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ)^(٤) يجوز أن يكون الفرقان الكتاب بعينه ، وهما معاً التوراة ، إلاّ أنّه أعيد ذكره باسمٍ غير الأوّل . وعنى به أنّه يفرق بين الحقّ والباطل . وقد ذكر الله الفرقان لموسى فى غير هذا الموضع فقال : (ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان وضياءً)^(٥) أراد التوراة ، فسَمّى الله جلّ وعزّ الكتاب المنزل على محمدٍ صلى الله عليه فرقاناً ، وسَمّى الكتاب المنزل على موسى فرقاناً . والمعنى أنّه جلّ وعزّ فرّق بكلّ واحدٍ منهما بين الحقّ والباطل .

وقال الفرّاء : المعنى آتينا موسى الكتاب وأتينا محمداً الفرقان ، والقول الذى ذكرناه قبله واحتججنا له من الكتاب بما احتججنا ، هو القول . والله أعلم .

[ثعلب عن ابن الأعرابي: الفرق: الجبل . والفرق: الهضبة . رواه أبو عمرو] .

وقوله : (وقرآنا فرّقناه لتقرأه على النَّاسِ)^(١) وقرىء (فرّقناه) : أنزل الله جلّ وعزّ القرآن جملةً إلى سماء الدنيا ، ثم نزل على النبي صلى الله عليه وسلم فى عشرين سنة^(٢) . فرّقّه الله فى التنزيل ليّفهمه الناس .

وقال الليث فى قوله : وقرآنا فرّقناه معناه أحكمناه ، كقوله : (فيها يفرّق كلُّ أمرٍ حكيم)^(٣) .

[وقال الفرّاء فى قوله : (وقرآناً فرّقناه) قرأه أصحاب عبد الله مخففة ، والمعنى أحكمناه وفصّلناه ، كما قال الله فيها : (فيها يُفرّق كلُّ أمرٍ حكيم) ، أى يفصّل .

قال : وروى عن ابن عباس : (فرّقناه) بالثقل ، يقول : لم ينزل فى يوم ولا يومين ، نزل متفرّقاً .

قال : وحدّثني الحكم بن ظهير عن السدّى عن أبي مالك عن ابن عباس : (فرّقناه) مخففة [.

(١) الإسراء ١٠٦

(٢) الصواب فى ثلاث وعشرين سنة [س]

(٣) الدخان ٤

(٤) البقرة ٥٣

(٥) الأنبياء ٤٨

قال: والأفرق من الدوابّ: الذى إحدى حرّ قفّتيه شاخصه، والأخرى مطمئنة.

قال: ويقال للماشطة: تمشّط كذا وكذا وفرّقا، أى كذا وكذا ضربا.

والفرق: طائفة من الناس.

قال: وقال أعرابى لصبيان رآهم هؤلاء فرقُ سوء.

قال: والفریق: الطائفة من الناس، وهم أكثر من الفرق. والفرقة: مصدر الافتراق.

قلت: الفرقة اسم يوضع موضع المصدر الحقيقى من الافتراق.

وقال الله جل وعزّ: (وما أنزلنا على عبدينا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان) (٢).

قال أبو إسحاق: يوم الفرقان هو يوم بدر، لأن الله جلّ وعزّ أظهر فيه من نصره ما كان فيه فرقان بين الحق والباطل. ونحو ذلك قاله الليث.

[قال: وسمّى الله عمر الفاروق لأنه ضرب بالحق على لسانه فى حديث ذكره.

والفرق: الموجبة. والفرق: الجبل.
والفرق: الهضبة. قال ذلك ابن الأعرابى.
قال: ويقال فرقتُ أفرقُ بين الكلام.
وفرقتُ بين الأجسام.

قال: وقول النبي صلى الله عليه وسلم: «البسيمان بالخيار ما لم يتفرقا»، بالأبدان لأنه يقال: فرقتُ بينهما فمتفرقا.

أبو عبيد عن الكسائى: الأفرق من الرجال: الذى ناصيته كأنها مفروقة.

ومنه قيل: ديك أفرق، وهو الذى له عرفان. والأفرق من الخيل: الناقص إحدى الوركين.

ثعلب عن ابن الأعرابى: الأفرق من الخيل: الذى نقصت إحدى نفيذه عن الأخرى.

وقال الليث: الأفرق شبه الأفلج، إلا أن الأفلج زعموا ما يُفلج. والأفرق: خليفة.

قال: والفرقاء من الشاء: البعيد (١) ما بين أخصيتين.

(١) فى اللسان: «البعيدة» ومهما يكن فإن

المراد الواحد.

حدثنا عثمان عن جرير عن منصور عن مجاهد في قوله : (إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا) (١) .

قال عثمان : وحدثنا يحيى بن يمان عن سفیان عن أبيه عن منذر الثوري عن الربيع بن خثيم : (إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا) . قال : من كل أمرٍ ضاقَ على الناس .

وحدثنا الحسن بن عثمان عن ابن نمير عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : يوم الفرقان ، قال : يوم بدر ، فرق فيه بين الحق والباطل .

أبو عبيد عن الأصمعي والكسائي قال : إذا أخذ الناقة الخاض فندت في الأرض فهي فارق ، وجمعها فرق ، وقد فرقت تفرق فروقا ونحو ذلك قال الليث (٢) .

(١) الأنفال ٢٩ .

(٢) الكلام يشعر بأن بعده سقطا . وفي اللسان : « والفرق من الإبل : التي تفرق لانها فتنتج وحدها . وقيل : هي التي أخذها الخاض فذهبت نادة في الأرض ، وجمعها فرق وفوارق . وقد فرقت تفرق فروقا . وكذلك الأتان . وأنشد الأصمعي لعارة بن طارق : أعجل بئرب مثل غرب طارق

ومنجنون كالأتان الفارق

من أثل ذات العرض والفالق

قال : وكذلك السحابة المنفردة ... الخ .

قال : وكذلك السحابة المنفردة لا تخلف ، وربما كان قبلها رعدٌ وبرق .

وقال ذو الرمة :

أو مزنَةٌ فارقٌ يجلو غواربها

تبوُّجُ البرقِ والظلماتِ على جوم^(٣)

ثعلب عن ابن الأعرابي . أفرقنا إبلنا

العام ، إذا حدوها في المرعى والكلأ لم ينتجوها ولم يُلقِجوها .

وقال الليث : والمطعون إذا برا قويل :

أفرقَ يُفرِّقُ إفرَاقًا .

قلت : وكذلك كلُّ عاملٍ أفاق من علته

فقد أفرق .

وانفَرَقَ البحرَ وانفَلَقَ واحدٌ .

قال : وهو العرقُ والفلقُ للفجر .

وأنشد :

حتى إذا انشقَّ عن إنسانه فرَّقُ

هاديه في أخريات الليل منتصب^(٤)

وفي الحديث : أن النبي صلى الله عليه كان

يتوضأ بالمدِّ ويغتسل بالصَّاع .

(٣) اللسان (فرق) ودويان ذي الرمة ٧٥٢ .

(٤) لذى الرمة في ديوانه ٢٢ وجهرة أشعار

العرب للقرشي ١٨٣ .

وقالت عائشة : « كنت أغتسل معه عليه السلام من إناء يقال له الفرق » .

قلت : والمحدثون يقولون الفرق . وكلام العرب الفرق . قال ذلك أحمد بن يحيى وخالد بن يزيد^(١) ، وهو إناء يأخذ ستة عشر مُدًّا ، وذلك ثلاثة أصع^(٢) .

والفرق أيضاً : الخوف ؛ وقد فرق يفرق فرقا .

وأخبرني الإيادي عن شمر أنه قال : رجل فروقة وفرؤقة وفاروقة ، وهو الفزاع الشديد الفرق .

قال : وبلغني أن الفروقة الحرمة .
وأنشد :

ما زال عنه حقه وموقه

واللؤم حتى انتهكت فرؤقه^(٣)

أبو عبيد عن الأموي : الفروقة شحم الكليتين .

وأنشدنا :

فبتنا وبانت قدرهم ذات هزة

تضىء لنا شحم الفروقة والكلبي^(٤)

وقال غيره : أرض فرقة : في نبتها فرق ، إذا لم تكن واصية متصلة النبات .

وأنكر شمر الفروقة بمعنى شحم الكليتين فيما أخبرني الإيادي عنه .

ويقال : وقفت فلانا على مفارق الحديث أى على وجوهه . وقد فارقت فلانا من حسابي على كذا وكذا ، إذا قطعت الأمر بينك وبينه على أمر وقع عليه اتفاقكما . وكذلك صادرتُه على كذا وكذا .

ويقال : فرق لي هذا الأمر يفرق فروقا ، إذا تبين ووضع .

وفرؤق : موضع أو ماء في ديار

بني سعد .

(١) وكذا في اللسان . وفي د ، ج « خالد بن

زيد » .

(٢) ج : « أصوع » وكلاهما صحيح .

(٣) اللسان (فرق) .

(٤) للراعي كما في اللسان . والرواية فيه :

« بضىء لنا شحم » ، وهو الأدنى إلى الصواب .

قال الفرّقان : جمع الفرقى ، والفرقى :
أربعة أرباع . والصف : أن يصف بين محلبين
أو ثلاثة من اللبن .

[رفق]

أبو العباس عن سلمة [عن الفراء]^(٥)
قال : الرّفاقة^(٦) والرّفقة واحد .

وقال الليث : الرّفقة يسمون رُفقة
ماداموا منضمين في مجلس واحد ومسير
واحد ، فاذا تفرّقوا ذهب^(٧) عنهم اسم
الرّفقة .

قلت : وجمع الرّفقة رُفق ورِفاق .

والرّفقة : القوم ينهضون^(٨) في سقر
يسرون معاً وينزلون معاً ولا يفترقون ،
وأكثر ما يسمون رُفقة إذا نهضوا مُيَّاراً .

وقال الليث : الرّفق : لين الجانب
ولطافة الفعل ، وصاحبه رفيق ، وقد رفق

وأشدنى رجل منهم :

لا بركَ اللهُ على الفروقِ^(١)

ولا سقاها صائبُ البروقِ

وقال أبو زيد : الفرّقانُ والفرقى^(٢) :

إناء ، وأنشد :

وهي إذا أدرها العبدان

وسطعت بمشرفِ شَيْحانِ^(٣)

: ترُفد بعد الصّفِّ في الفرّقانِ *

أراد بالصفِّ قد حين قد صُفماً .

وقال أبو مالك : الصفّ : أن تصفّ

بين القادحين فتملاًهما .

والفرقان : قدحان مفترقان .

وقوله : « بمشرفِ شَيْحانِ » أى بعنق

طويل .

قال أبو حاتم : قال الراجز :

* يرُفد بعد الصّفِّ في فرّقانِ^(٤) *

(١) ضم الفاء . وفي معجم البلدان : « هكذا
ضبطه الأرسرى بخط يده بضم أوله » . وكذا ضبط
في اللسان (فرق) .

(٢) ينسبط في اللسان بضم الفاء فيهما . وقد أثبت
ضبط م . وفي ج : « الفرق » بالتحريك .

(٣) الراجز محرف في اللسان (فرق ١٨١) .

(٤) اللسان (فرق ٣٨٠) .

(٥) التكملة من ج .

(٦) ضبط في اللسان والقاموس بضم الراء ، وكذا
في القاموس إذا ضبطها كتمامه .

(٧) كذا في جميع الأصول : فيكون مراعاة
لتأنيث المضاف إليه .

(٨) ج : « ينضمون » .

قال: ورفيقاً منصوب على التمييز ينوب
عن رُفقاء .

وقال الفراء: لا يجوز أن ينوب الواحد
عن الجميع إلا أن يكون من أسماء الفاعلين ،
لا يجوز حسن أولئك رجلاً . وأجازه الزجاج .
وقال: وهو مذهب سيبويه .

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه خَيْرُ
عند موته بين البقاء في الدنيا ونعيمها^(٤) وبين
ما عند الله مقبوضاً إليه ، فاختار ما عند الله .

وقال: « بل أختارُ أن أكون مع الرفيق
الأعلى أراد بالرفيق الأعلى جمع النبيين ، وهو
قوله عز وجل : وَحَسَنَ أَوْلِيَاكَ رَفِيقًا .
ولما كان الرفيق مشتقاً من فعلٍ جاز أن
ينوب عن الرفقاء^(٥) .

وقال الليث: بجمع الرفيق رُفقاء .

قال: ورفيقك: الذي يرافقك في السفر،
يجمعك وإياه رُفقاءً واحداً ، وقد تراقفوا

يَرَفُقُ . وإذا أمرتَ قلتَ : رَفَقاً ، ومعناه
رُفُقَ رَفِيقاً . ويقال : رَفُقَ يَرَفُقُ أيضاً .

أبو عبيد عن أبي زيد والأصمعي: رَفَقْتُ بِهِ
وَأَرَفَقْتُهُ .

شمير عن ابن الأعرابي: رَفَقَ انتظر ،
وَرَفُقَ ، إذا كان رقيقاً بالعمل .

قال شمير: ويقال: رَفَقَ بِهِ وَرَفُقَ بِهِ ،
وَرَفِيقَ بِهِ ، وهما رَفِيقَانِ وهُم رُفَقَاءُ .

وقال أبو زيد: رَفُقَ اللهُ بِكَ وَرَفُقَ
عَلَيْكَ^(١) رَفِيقاً وَرَمَرَفِقاً^(٢) ، وَأَرَفَقَكَ اللهُ
إِرْفَاقاً .

وقال الله جل وعز: (وَحَسَنَ أَوْلِيَاكَ
رَفِيقًا) .

قال أبو إسحاق: يعنى النبيين عليهم
السلام ، لأنه قال:

* ومن يُطع الله والرسولَ فأولئك * يعنى
المطيعين * مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك
رَفِيقًا * [٣] ، يعنى الأنبياء ومن معهم .

(٤) د . ج : « في الدنيا والتوسعة عليه فيها »

(٥) د ، ج : « ولما كان الرفيق مشتقاً من فعل

واحد وجاز أن ينوب عن المصدر وضع موضع الجميع » .

(١) ج : « ورفق عليك » بضم الفاء .

(٢) ج : « ومرفقاً » بفتح الفاء .

(٣) النساء ٦٩

وارتَفَقُوا ، والواحد منهم رَفِيقٌ ، والجميع أيضا رَفِيقٌ .

قال : ويقال هذا الأمر بك رَفِيقٍ ورافِقٍ عليك .

وقال شمر في حديث عائشة : « فوجدتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يَثْقُلُ في حِجْرِي »

قالت : « فذهبتُ أَنْظِرُ في وجهه فاذا بَصْرُهُ قد شَخِصَ وهو يقول : بل الرفيق الأعلى من الْجَنَّةِ . وقُبِضَ » .

[حَدَّثَنَا السَّعْدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَانَ عَنْ ابْنِ نُمَيْرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ عَنِ مَسْرُوقٍ عَنِ عَائِشَةَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ثَقُلَ لِإِنْسَانٍ مِنْ أَهْلِهِ مَسَحَهُ بِيَدِهِ اليمينية ثم يقول : « أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ ، وَاشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي لِشَافِيٍّ إِلَّا شِفَاكَ ، شِفَاءٌ لَا يَفَادِرُ سُقْمًا » .

نالت عائشة : فلما ثَقُلَ أَخَذْتُ بِيَدِهِ اليمينية فجعلت أمسحه وأقولهنَّ ، فانزع يده مني وقال : « اللهم اغفر لي ، واجعلني من الرفيق » .

وقوله : « من الرفيق » يدل على أن المراد بالرفيق جماعة الأنبياء [.

قال شمر : قال أبو عدنان : قوله « اللهم أَحِقِّنِي بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى » .

سمعت أبا القَهِدِ^(١) الباهلي يقول : إنه تبارك وتعالى رَفِيقٌ وَرَفِيقٌ ، فكان معناه أَحِقِّنِي بِالرَّفِيقِ ، أى بالله .

قلت : والعلماء على أن معناه أَحِقِّنِي بِجَمَاعَةِ الْأَنْبِيَاءِ ، والله أعلم بما أراد .

ويقال للمتطَبِّب : مترَفِّقٌ وَرَفِيقٌ . وكره أن يُقال طَبِيبٌ ، في خبرٍ وَرَدَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : ناقة رَفَقَاءَ ، وهو أن يَسْتَدَّ^(٢) إِحْلِيلُ خِلْفِهَا .

وقال شمر . قال زيد بن كَثُوفَةَ : إذا انسَدَّ^(٣) أَحْلِيلُ الناقَةِ قِيلَ بِهَا رَفَقٌ ، وناقَة رَفِيقَةٌ ، وهو حرفٌ غريبٌ .

(١) وكذا في اللسان بالقاف . اسكن في د ، ج « أبا القَهِدِ » بالقاف .

(٢) في الأصول : « يشدد » : صوابه من اللسان .

(٣) في م ، د : « أنشد » ، صوابه من اللسان .

وفي ج : « إذا اشتد » .

وقال جلّ وعزّ: (نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسَنَت
مُرْتَفَقًا) (١).

قال الفراء: أنث الفعل على معنى الجنة،
ولو ذكر كان صوابا.

وأخبرني المنذرى عن الحزرائى عن
ابن السكيت قال: مرتفقا أى متسكئا.

يقال: قد ارتفق، إذا اتسكا على
مرتفقه.

وقال الليث: المرفق مكسورٌ من كل
شياء، من المتسكئا، ومن اليد، ومن الأمر.

قال: والمرفق من مرافق الدار، من
المغتسل والكنيف ونحوه.

قال: والرّفق: انفثال المرفق عن الجنب،
ناقة رفقاء وجمل أرْفَق.

قلت: الذى حفطته وسمعتة بهذا المعنى
ناقة دَفقاء وَجَمَلٌ أَدْفَقُ إذا انفتق مرفقه عن
جنبه، وقد ذكرته فيما تقدم.

وقال الليث: المرفق من الإبل: التى إذا
صُرّت أو جمعها الصرار، فإذا حُلِبّت خرج
منها دمٌ وهى الرّفقة.

وقال الفراء فى قوله: (وَيُهَيِّئْ لَكُمْ
أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا). كسره الأعمش والحسن، يعنى
الميم من مرفق.

قال: ونصّبها أهلُ المدينة وعاصم؛
فكان الذين فتحوا الميم وكسروا الفاء أرادوا
أن يفرقوا بين المرفق من الأمر وبين المرفق
من الإنسان.

قال: وأكثر العرب على كسر الميم من
الأمر ومن مرفق الإنسان. والعرب أيضا
تفتح الميم من مرفق الانسان لغتان فى هذا.
وفى هذا.

وقال الأخفش فى قوله: (وَيُهَيِّئْ لَكُمْ
مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا)، وهو ما ارتفعت به.
ويقال: مرفق الانسان.

وقال: يونس: الذى أختار المرفق فى
الأمر، والمرفق فى اليد.

وفسّر المنصّاح الفائض الجارى على وجه الأرض . والمرنفق المعتلى الواقف الثابت الدائم كَرَب أن يمتلىء أو امتلاء .

قال . والرفق : الماء القصير الرشاء .

وقال غيره : يقال : تطلّبتُ حاجة فوجدتها رَفَقَ البَغِيَّةُ^(٣) ، إذا كانت سهلة .
وروى أبو عبيدة بيت عبيد .

* من بين مُرْتَفِقٍ منها ومُنصّاحٍ *
قال : المنصّاح : المنشوق .

[فقر]

قال الليث : الفقّر : الحاجة ، وفعله الافتقار ، والنعمة فقير . وقد أفقره الله ، والفقّر : لغة رديئة .

وأغنى الله مفاقره ، أى وجوه فقره .

وقال الله جلّ وعزّ : (إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ) فسمعتُ المذرى يقول : سمعتُ أبا العباس وسئل عن تفسير الفقير والمسكين ؟ فقال :

قال أبو عمرو بن العلاء فيما يروى عنه الأصمعي^(٤) : الفقير الذى له ما يأكل .

(٣) ضبّطت في اللسان بضم الباء . وها لغتان .

(٤) ج : « فيما يروى عنه يونس » .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الرفاق أن يشدّ حَبْلٌ من عنق البعير إلى رُسْفِهِ . يقال : رَفِقْتُ البَعِيرَ أَرْفُقُهُ رَفْقًا .
ومنه قول بشر :

وإني والشكاة من آلٍ لأم

كذات الضغن تمشى في الرفاق^(١)

قال وقال الأصمعي : الرفاق : أن يُخَشَى على الناقة أن تنزع إلى وطنها فيشدّ عضدها شدًّا شديدًا ، لتخبّل عن أن تُسرِع .

وقد يكون الرفاق أيضًا أن تطلع من إحدى يديها فيخشون أن تُبْطِر اليد الصحيحة السقيمة ذرعها فيصير الطلع كسرًا ، فيحزّ عضد اليد الصحيحة لكي تضعف فيكون سدوؤها واحدًا .

وقال غيره : جمَلٌ مرْفَاقٌ ، إذا كان مرْفَقُهُ بصيب جَنْبِهِ .

وقال شمر : سمعت ابن الأعرابي ينشد بيت عبيد :

* من بين مُرْتَفِقٍ منها ومُنصّاحٍ *^(٢)

(١) اللسان (رفق) .

(٢) صدره في ديوان عبيد ٧٧ واللسان (صبح) :

* فأصبح الروض والفيضان منزعة *

قال : والمسكين الذي لا شيء له .

وقال الراعي :

أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَلْوَبَتُهُ

وَفَقِيَ الْعِيَالِ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبْدٌ^(١)

قال المنذرى^(٢) : وأخبرني ابن قهم عن

محمد بن سلام عن يونس قال : الفقير يكون له
بعض ما يقيمه . والمسكين : الذي لا شيء له .

قال : وقلت لأعرابي مرّة : أفقير أنت ؟

قال : لا والله ، بل مسكين .

قال : فالمسكين أسوأ حالاً من الفقير .

والفقير : الذي له بُلغةٌ من العيش .

[وقال أبو بكر : يروى عن الأصمعي أنه

قال : المسكين أحسن حالاً من الفقير .

قال : وكذلك قال أحمد بن عبيد ، قال :

وهو الصحيح عندنا ، لأن الله قال (أمّا السفينة

فكانت لمساكين يعملون في البحر) ، وهي

تساوى جملةً .

قال : والذي احتجّ به يونس أنه قال

لأعرابي : أفقير أنت ؟ قال : لا والله بل مسكين ا

يجوز أن يكون أراد لا والله بل أنا أحسن حالاً
من الفقير .

قال : والبيت الذي احتج به ليس فيه حجة

لأن المعنى كانت لهذا الفقير حلوبة فيما مضى
وليس له في هذه الحالة حلوبة .

قال : والفقير معناه المنقور الذي بُرعت

فقرة من ظهره فانقطع صلبه من شدة الفقر ،
فلا حال هي أو كد من هذه . وأنشد :

* رفع القوادم كالفقير الأعزل *
وأخبرني المنذرى عن خالد بن يزيد أنه قال

كأنَّ الْفَقِيرَ إِنَّمَا سُمِّيَ فَقِيرًا لِمَانَةِ تَصْيِبِهِ مَعَ
حاجة شديدة تمنعه الزمانة من التصرف^(٣) في
الكسب على نفسه ، فهذا هو الفقير .

ويقال : أصابته فاقرة ، وهي التي فقّرت

فقارَه ، أي خرز ظهره .

وأخبرني المنذرى عن أبي العباس عن

ابن الأعرابي أنه أنشده للبيد :

لَمَّا رَأَى لُبْدُ النَّسُورِ تَطَايِرَتْ

رَفَعَ الْقَوَادِمَ كَالْفَقِيرِ الْأَعْرَلِ^(٤)

(٣) ج : « من التقلب » .

(٤) ديوان لبيد ٣٤ واللسان (فقر) .

(١) اللسان والمقاييس (فقر) والمخصص ١٢ :

٨٥ ، ٢٨٦ .

(٢) النكلمة من ج .

وقال : الفقير المكسور الفقار ، يُضرب مثلاً لكل ضعيف لا ينفذ في الأمور ، قال وأقل فقر البعير ثمان عشرة ، وأكثرها إحدى وعشرون ، إلى ثلاث وعشرين ، ويقال : فقرة وثلاث فقر وفقارة وتجمع فقاراً .

وقال الفراء في قوله : (إتت الصدقات للفقراء والمساكين^(١)) .

قال : الفقراء هم أهل صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كانوا لا عشاء لهم ، فكانوا يلبسون الفضل بالنهار ويأوون إلى المسجد . قال : والمساكين الطوائفون على الأبواب .

وأخبرني عبيد الملك عن الربيع عن الشافعي أنه قال : الفقراء : الزمنى الضعاف الذين لا حرفة لهم ، وأهل الحرفة الضعيفة التي لا تقع حرفتهم من حاجتهم موقعا . والمساكين : السؤال ممن لا حرفة لهم تقع موقعا ولا تغنيه وعياله^(٢) .

قلت : فالفقير أشدها حالاً عند الشافعي . وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم^(٣) أنه قال : للانسان أربع وعشرون [فقارة وأربع وعشرون^(٤)] ضلعا ، ست فقارات في العنق وست فقارات في الكاهل ، والكاهل بين الكتفين ، وبين كل ضلعين من أضلاع الصدر فقارة من فقارات الكاهل الست ، ثم ست فقارات ، أسفل من فقارات الكاهل ، وهي فقارات الظهر التي يجذأ البطن بين ضلعين من أضلاع الجنبين فقارة منها ، ثم يقال لفقارة واحدة تترق بين فقار الظهر والعجز : القطة ، وبلى^(٥) القطة رأسا الوركين ، ويقال لهما الغرابان ، وبعدها تمام فقار العجز ، وهي ست فقارات آخرها القحف ، والذنب متصل بها ، وعن يمينها ويسارها الجاعرتان ؛ وهما رأسا الوركين اللذان يليان آخر فقارة من فقارات العجز ، قال : والفهقة : فقارة في أصل العنق داخلية في كوة

(٣) الكلمتان مطموستان في م ، ولإبائهما

من د ، ج .

(٤) التكملة من د ، ج واللسان .

(٥) في الأصول : « وبين » صوابه من اللسان .

(١) التوبة ٦٠ .

(٢) ج : « ولا تغنيه وعياله » .

المسِيل والدَّمْن ، فتلك البئر هي الفقير . يقال :
فَقَرْنَا لِلوَدِيَّةِ تَفْقِيرًا .

[قال ابن الأعرابي : قال أبو زياد :
تكون الجرففة في الهزيمة ، وقد يفقر الصعب
من الإبل ثلاثة أفرق في خطمه ، فإذا أراد صاحبه
أن يذله ويمنعه من مرجه جعل الجريز الذي
على فقره الذي يلي مشفره فَمَلَكه كيف شاء .
وإن كان بين الصعب والذلول جعل على فقره
الأوسط فتزيد في مشيه واتسع ، فإذا أراد أن
ينبسط ويذهب بلا مشونة على صاحبه جعل
الجريز على فقره الأعلى فذهب كيف شاء ،
قال : وإذا حز الأنف حزًا فذلك الفَقْرُ ،
وبعير مقفّر] .

شمر عن أبي عبيدة قال : الفقير له ثلاثة
مواضع ، يقال : نزلنا ناحية فقير بني فلان ،
يكون الماء فيه ها هنا ركيبتان لقوم ، فهم
عليه ؛ وها هنا ثلاث ، وها هنا أكثر ، فيقال :
فقير بني فلان ، أي حصّتهم منها ، كقوله :
توزعنا فقير مياه أفر
لكل بني أب منها فقير^(٢)

الدماغ التي إذا فصلت أدخل الرجل يده
في مغزرها فيخرج الدماغ .

وقال أبو إسحاق في قول الله جلّ وعزّ :
(تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ^(١)) ، المعنى :
توقن أن يفعل بها داهية من العذاب ، ونحو
ذلك قال الفراء .

قال : وقد جاءت أسماء القيامة والعذاب
بمعنى الدّواهي وأسمائها .

وقال الليث : الفاقرة : داهية تكسر
الظّهر .

قال : والفاقرة : الداهية ، وهو الوسم
الذي يفقر به الأنف .

أبو عبيد عن الأصمعي : الفَقْرُ : أن يُحَزَّ
أنفُ البعير حتى يخلص إلى العظم أو قريب
منه ، ثم يلقى عليه جريز ، يذلل بذلك
الصعب .

ومنه قيل : عملت به الفاقرة .

وقال الأصمعي : الودية إذا غرست حفرة
لها بئر فغرست ، ثم كبس حولها بئر فوق

(والسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا) (٣).

قال: فُقَرَاتُ ابنِ آدَمَ ثَلَاثٌ : يَوْمَ وُلِدَ ، وَيَوْمَ يَمُوتُ ، وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ؛ هِيَ الَّتِي ذَكَرَ عِيسَى .

قال محمد بن إسحاق : قال أبو الهيثم : المُفَرَّاتُ هِيَ الْأُمُورُ الْعِظَامُ .

كما قيل في قتل عثمان : « أَنْ اسْتَحَلُّوا المُفَرَّاتِ الثَّلَاثَ : حَرَمَةَ الشَّهْرِ الْحَرَامِ ، وَحَرَمَةَ الْبَلَدِ وَحَرَمَةَ الْخَلِيفَةِ » .

قلت : وَرَوَى الْفُتَيْبِيُّ قَوْلَ عَائِشَةَ فِي عُمَانَ : « الْمُرْكُوبُ مِنْهُ الْفِقْرُ الْأَرْبَعُ » ، بِكَسْرِ الْفَاءِ .

وقال : الْفِقْرُ خِرَزَاتُ الظَّهْرِ ؛ الْوَاحِدَةُ فِقْرَةٌ .

قال : وَضَرَبَتْ فَقَارَ الظَّهْرِ (٤) مِثْلًا لِمَا ارْتَسَكَبَ مِنْهُ ، لِأَنَّهَا مَوْضِعُ الرُّكُوبِ . وَأَرَادَتْ أَنَّ رُكِبَ مِنْهُ أَرْبَعُ حُرْمٍ عِظَامٍ تَجِبُ لَهَا بِهَا الْحَقُوقُ ، فَلَمْ يَرَعَوْهَا وَاتَّهَكَوْهَا ، وَهِيَ

فُخِصَةٌ بَعْضُهَا خَمْسٌ وَسِتُّ

وَحِصَّةٌ بَعْضُهَا مِنْهُنَّ بَيْرٌ
وَالثَّانِي أَفْوَاهُ سُمُفِ الْقُنِيِّ .
وَأَنْشُد :

فَوَرَدَتْ وَاللَّيْلُ لِمَا يَنْجَلِي

فَقِيرَ أَفْوَاهِ رَكِيَاتِ الْقُنِيِّ (١)

وَالثَّلَاثُ : تُحْفَرُ حُفْرَةٌ ثُمَّ تُغْرَسُ فِيهَا الْفَسِيلَةُ ، فَهِيَ فَقِيرٌ كَقَوْلِهِ :

* أَحْفَرُ لِكُلِّ نَخْلَةٍ فَقِيرًا *

وَقَالَ اللَّيْثُ : يَقُولُونَ فِي النَّضَالِ : أَرَامِيكَ مِنْ أَدْنَى فُقْرَةٍ ، وَمِنْ أَبْعَدِ فُقْرَةٍ ، أَيْ مِنْ أَبْعَدِ مَعْلَمٍ يَتَعَلَّمُونَهُ مِنْ حُفْرَةٍ (٢) أَوْ مِنْ هَدَفٍ أَوْ نَحْوِهِ .

قال : وَالْفُقْرَةُ : حُفْرَةٌ فِي الْأَرْضِ ، وَأَرْضٌ مِنْقُورَةٌ : فِيهَا فُقْرٌ كَثِيرَةٌ .

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى عَنْ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مُجَالِدٍ عَنْ عَامِرٍ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :

(١) اللسان (فقر) . وما بعده من ذكر الثالث إلى آخر شاهده ساقط من اللسان . فليثبت فيه .
(٢) : اللسان : « صغيرة » .
(٣) كلمة « أن » ليست في ج .
(٤) ج : « فقر الظهر » .

أراد ألا يكون عليه منه مَثُونَةٌ جعل الجري على
فقره الأعلى فذهب كيف شاء .

فهذه الأقاويل أولي بنا في تفسيره الفقر
مما فسره الثنبي .

وقال شير : الفقير : اسم بئرٍ بعينها .

وأُشْد :

ماليه — لةُ الفقير إلا شيطان

مجنونة تُودى بروح الإنسان (٢)

لأنَّ السَّيرَ إليها مُتَعِب .

وقال ابن دريد : الفقير وجمعها فُقُر (٣) ،

وهي رَكَايَا يَنْفُذُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ . قال :

وَفَقَّرْتُ الْخَرَزَ ، إِذَا ثَقَبْتَهُ .

وأُشْد :

* شَذْرًا مُفْقَرًا (٤) *

قلت : وأصل هذا مأخوذ من الفُقار .

(٢) للسان والمقاييس (فقر) ، ومعجم البلدان .
وانسب في حواشي الجهرة ٢ : ٣٩٩ إلى الجليح
بن شميز .

(٣) ج ٠ « وجمعه » .

(٤) البيت لامرئ القيس في ديوانه ٥٩ . وهو
بتامه في الديوان واللسان والجهرة ٢ : ٣٩٩ .

غرأثر في كن وصون ونمة

يحالين ياقوتاً وشذراً مفقراً

حُرْمَتُهُ بِصَحْبَتِهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَصَهْرِهِ ،
وَحُرْمَةُ الْبَلَدِ ، وَحُرْمَةُ الْخِلَافَةِ ، وَحُرْمَةُ الشَّهْرِ
الْحَرَامِ .

قلت : والرواية الصحيحة « الفقر الثلاث »

بضم الفاء على ما فسره ابن الأعرابي وأبو
الهيثم ، ويؤيد قولهما ما قاله الشعبي في تفسير
الآية وقوله : « فُقَرَاتُ ابْنِ آدَمَ ثَلَاثٌ » .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ

قال : البعيرُ يُقْرَمُ أَنْفُهُ ، وَتِلْكَ الْقُرْمَةُ يُقَالُ

لِهَا : الْفُقْرَةُ ، فَإِنْ لَمْ يَسْكُنْ (١) قُرِمَ أُخْرَى

سَمِ ثَالِثَةٌ .

قال : ومنه قول عائشة في عثمان : « بَلَّغْتُمُ

مِنْهُ الْفُقْرَ الثَّلَاثَ » .

قال : وقال أبو زياد : يُفْقَرُ الصَّعْبُ مِنْ

الْإِبِلِ ثَلَاثَةَ أَفْقَرٍ فِي خَطْمِهِ ، فَإِذَا أَرَادَ صَاحِبُهُ

أَنْ يُذَلَّهُ وَيَمْنَعَهُ مِنْ مَرَاحِهِ جَعَلَ الْجَرِيرَ عَلَى

فَقْرِهِ الَّذِي يَلِي مَشْفَرَهُ ، فَلَمَّا كَيْفَ شَاءَ ،

وَإِنْ كَانَ بَيْنَ الصَّعْبِ وَالذَّلُولِ جَعَلَ الْجَرِيرَ

عَلَى فَقْرِهِ الْأَوْسَطِ فَتَزِيدُ فِي مَشْيِهِ وَتَسْعُ ، فَإِنْ

(١) في الأصول : « يَكُنْ » . صوابه من اللسان .

وقال ابن المظفر في هذا الباب : التفقير
في رجل الدواب : بياضٌ يُخالط الأسوق^(١)
إلى الرُّكْب . شاةٌ مُفقرةٌ وفرسٌ مفقرٌ .

قلت : هذا تصحيفٌ عندي ، والصواب
بهذا المعنى التفقير بالزاي والقاف قبل الفاء .

وقال أبو عبيدة : إذا كان البياض في
يدى الفرس إلى مرفقيه دون الرِّجلين فهو
أفقز .

وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه
قال : إذا كان البياض في يدى الفرس فهو
مفقز ، فإذا ارتفع إلى رُكبتيه فهو مجبب ،
وهو مأخوذ من الفقازين .

وذكر أبو عبيدٍ وجوه العواري فقال :
أما الإفقار فإن يُعطى الرجلُ الرجلَ دابته
فيركبها ما أحبب في سفر أو حضر ثم يردّها
عليه .

أبو عبيد عن الكسائي : أركب المهرُ ،
أى حان له أن يركب . وأفقز ظهره بمعناه .
قال : وأفقرك الرسمى وأكثبتك : أمكنك^(٢)

وقال ابن السكيت : أفقرتُ فلاناً بعيراً
إذا أعرته بعيراً يركب ظهره في سفر ثم يردّه ،
وهى المُقرى . ويقال : قد أفقرك الصيّدُ ، إذا
قرب منك أو أمكنك من رميه . وقد فقّرتُ
أنفَ البعير أفقره ، إذا حزّته بحديدة ، ثم
وضعت على موضع الحز منه جريراً وعليه وتر
ملويّ لتذله .

ومنه قولهم : عمّلتُ به الغافرة .

وقال ابن الأعرابي : فقور النفس وشقورُها
كهمها ، وواحد الفقور فقورٌ .

وقال الليث : رجلٌ مُفقّر : أى قوى .

وقال ابن شميل : إنّه كمفقّر لذاك الأمرِ ،
أى مُقرن له ضابطٌ مُفقّر لهذا الغرم^(٣) وهذا
القرن ومؤدٍ سواها .

أبو عبيد عن الأصمعي : المُفقّر من
السيوف الذى فيه حُزوز مطمئنة [عن
متنه]^(٤) .

وقال أبو العباس مُسمى سيفُ النبي صلى الله
عليه : ذا الفقار لأنه كانت فيه حُقر صفراءٌ
حِسَان ، ويقال للحفرة فقرة ، وجمعها فقور .

(٣) فى اللسان : « العزم » .

(٤) التكملة من ج .

(١) ج : « مخالط الأسواق » .

(٢) التكملة من ج .

أبو عبيد : القفيرة من النساء : القليلة
اللحم .

والعرب تقول : نزلنا ببني فلان فبتنا
القفر ، إذا لم يُقروا .

وفي الحديث . « ما أقر بيت فيه خلٌّ » .
وقال أبو عبيد : قال أبو زيد وغيره :
هو مأخوذ من القفار ، وهو كلُّ طعام يؤكل
بلا أدم .

يقال : أكلتُ اليومَ طعاماً قفاراً ، إذا
أكله غير مأدوم ، ولا أرى أصله مأخوذاً إلا
من القفر ، من البلد الذي لا شيء به .

وقال الليث : القفورُ : شيء من أفوايه
الطيب . وأنشد :

مَشْوَاةُ عَطَّارِينَ بِالْعُطُورِ

أَدْضَامِهَا وَالْمَسْكِ وَالْقَفُورِ (٣)

أبو عبيد عن الأصمعي : الكافور وعاءُ
الطلع ، ويقال له أيضاً قفور .

قلت : وكذلك الكافور الطيبُ يقال
له قفور .

(٣) اللسان (قفر) .

ولبئر العتيقة قفير ، وجمعه قفُر . ولأمور الناس
قفورٌ وقفور .

[قفر]

قال الليث : القفر : المكان الخلاء من
الناس ، وربما كلق به كلاً قليلاً : وقد أقرت
الأرضُ من الكلاً والناس ، وأقرت الدارُ
من أهلها . وتقول : أرضٌ قفرٌ ودارٌ قفرٌ ،
وأرضٌ قفارٌ ودارٌ قفارٌ ، تُجمع لسمعتها على
توهم المواضع كل موضع على حياله قفرٌ فإذا
سميت أرضاً بهذا الاسم أنثت . ويقال : أقر
فلانٌ من أهله ، إذا انفرد عنهم وبقي وحده .
وأنشد لعبيد .

أَقْرَ مِنْ أَهْلِهِ عَبِيدُ

فاليومَ لا يُبدي ولا يُعيِدُ (١)

ويقال . أقر حسده من اللحم ، وأقر
رأسه من الشعر ، وأنه لقر الرأس ، أي
لأشعر عليه ، وإنه لقر الجسم من اللحم .

وقال العجاج :

* لا قفراً عساً ولا مهبجاً (٢) *

(١) ديوان عبيد بن الأبرص ٣ واللسان (قفر) .

(٢) ديوان العجاج ٨ واللسان (قفر) والمقاييس

(غض) .

وقال شمر : القفور في بيت ابن أحر :
نبت ، وهو قوله :

ترعى القطاة الخمس قفورها
ثم تعر الماء فيمن يعر^(١)

ابن السكيت : أقفر فلان إقفاراً ، إذا لم
يكن له أدم . ويقال : أكل حُبزه قفاراً :
بغير أدم .

[أبو الهيثم : القفار والقفير : الطعام إذا
كان غير مأدوم . ومنه : ما أقفر بيت فيه
خل ، أي لم يخل من الأدم] .

ويقال : أقفرنا ، أي صرنا إلى القفر .
ويقال : قفر أثره يقفره قفراً ، وتقفره تقفراً ،
واقفقره اقفقاراً ، إذا نتبعه .

وأنشد :

* ولا يزال أمام القوم يقفقر^(٢) *

[رواه المبرد : « ولا تراه أمام القوم

يقفقر » وفسره ، قال : يقول : لا يسبهم إلى
شيء من الزاد .

وقال ابن الأعرابي : نبت قفر^(٣) : لا صيور
له في البطن .

قال : وسئل أعرابي عن الوشيع ، وهو
اسم بقلة ، فقال : قدر قفير ، أي لا خير فيه .
وقال ابن دريد : القفير الزبيل ؛ لغة
يمانية .

وروى عمرو عن أبيه قال : القفير ،
والقليف ، والبحونة : الجلة العظيمة البحرانية
التي يُحمَل فيها القباب^(٤) ، وهو الكنعند
المالِح .

وقال ابن دريد : القفر : الشعر ، وأنشد :
* قد علمت خود بساقها القفر^(٥) *

قلت : لذي عرفناه بهذا المعنى القفر
بالعين^(٥) ، ولا أعرف القفر .

وقال الليث قفيرة : اسم أم الفرزدق .

(٣) كذا ضبط في م ، ج . وصرح به في النكلمة
كما في حواشي اللسان . وضبط صاحب القاموس بوزن
كتاب ،

(٤) الجهرة ٢ : ٤٠ . واللسان (قفر) .

(٥) في م : « القفر بالعين » ، صوابه من د ، ج
واللسان .

(١) اللسان (عرر ، قفر) ، والمقاييس (قفر) .

(٢) لأعشى باهلة من قصيدته المشهورة . وصدرة :
* لا يفض الساق من أين ولا وصب *

والقصيدة في الأصعبات ٨٧ وجمهرة أشعار العرب
ومختارات ابن الشجري وأمالى المرتضى والمزانة ١ : ٨٩ .

قرب

قرب ، قبر ، رقب ، ربق ، برق ، بقر

مستعملات .

(قرب)

قال الليث : القربُ أن يرعى القومُ بينهم وبين المَورِد ، وفي ذلك يسرون بعض السير ، حتى إذا كان بينهم وبين الماء ليلةً أو عشيةً عَجَلُوا فقربوا يَقْرُبُونَ قَرْبًا ، وقد أَقْرَبُوا أَبْهَمَ ، وَقَرَّبَتِ الإِبِلُ .

قال : والجِمارُ القاربُ والناقةُ القواربُ ، وهي التي تَقْرُبُ ، أى تعجل ليلة الوُرود . قال : والقارب الذي يطلب الماء .

وقال أبو سعيد : يقول الرجل لصاحبه إذا استحمَّه : تَقْرَبُ ، يقول : اعجل ، سمعته من أفواههم .

وأنشد :

ياصاحبيَّ ترحلاً وتقرِّباً

فلقد أنى لمسافرٍ أن يطرباً^(١)

أبو عبيد : إذا خلى الراعى إبله إلى الماء وتركها في ذلك ترعى ليلتئذٍ فهي ليلة الطلق ،

(١) مطلع المفصلة ٨٢ لمرّة بن حمام [س]

قلت : كأنّه تصغير التّفيرة من النساء ، وقد مرّ تفسيره .

وقال أبو زيد : قَفِيرُ مالٍ فلانٌ وزَمِرٌ يَقْفِرُ وَيَذْمُرُ قَفْرًا وزَمْرًا ، إذا قَلَّ ماله ، وهو قَفِيرُ المالِ زَمْرُهُ .

[رقف]

ثعلب عن ابن الأعرابي : الرُقوف : الرُقوف .

وفي نوادر الأعراب : رأيته يُرَقَفُ من البرد ، أى يُرَعَدُ .

ترقف : اسم بلد أو امرأة ، منه العباس ابن الوليد الترقفي .

وقال أبو مالك : أرقفَ إرقافا ، وقَفَّ قفوفًا ، وهي القشعريرة .

قال الأزهرى : والقرقفة الرعدة ، مأخوذ من الإرقاف ، كررت القاف في أولها .

وقال أبو عبيد : القرقف : اسم للخمر ، وأنكر قول من قال أنها ترقف ، يعنى ترعد

الناس] .

فان كانت الليلة الثانية فهي ليلة القرب ، هو السوق الشديد .

وقال الأصمعيّ : إذا كانت إبلهم طوالق قيل : أطاقت القوم فهم مُطْلِقُونَ ، وإذا كانت إبلهم قوارب ، قالوا : هم قاربون ، ولا يقال مُقَرَّبُونَ . وهذا الحرف شاذّ .

وقال أبو زيد : أقربتها حتى قربتُ تقرب (١) .

وقال ليبيد :

إحدى بنى جعفر بأرضهم

لم تَمْسِ مِنِّي نَوْباً ولا قَرَباً (٢)

شمر عن ابن الأعرابيّ : القرب والقرب واحد في بيت ليبيد .

وقال أبو عمرو (٣) : القرب في ثلاثة أيام أو أكثر .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ يقال : ماله هاربٌ ولا قاربٌ ، أي ماله واردٌ يردُّ الماء ولا صادرٌ يصدرُ عنه .

الليث : القارب : سفينة صغيرة تكون مع أصحاب السفن البحرية تستخفّ لحوائجهم والجميع القوارب . والقرب للسيف والسكين . والفعل أن تقول : قربتُ قراباً ، ولغة أقربتُ إقرباً (٤) .

قلت : قِراب السيف شبه جراب من آدم يضع الراكب فيه سيفه بجفنه ، وسوطه ، وعصاه ، وأداة (٥) إن كانت معه .

وقال شمر : أقربتُ السيف : جعلتُ له قراباً ، وقربته : جعلته في القراب .

وقال الليث : القراب (٦) مقارنة الشيء ، تقول : معه ألف درهمٍ أو قِرابه ، ومعه مِلٌّ قَدَحَ ماءً أو قِرابه .

وتقول : أتيتُهُ قِرابَ العشيّ أو قِراب اللّيل .

وتقول : هذا قَدَحٌ قِرابُ ماءٍ ، وهو الذي قد قاربَ الامتلاء .

ونحو ذلك قال الكسائيّ فيما روى عنه أبو عبيد .

(١) في ج : « حتى قربت تقرب » .

(٢) وكذا رواية الديوان ١٣٦ . وفي اللسان :

« إحدى بنى جعفر كلفت بها » .

(٣) ج : « أبو عمر » .

(٤) في اللسان : « أقربت قراباً » .

(٥) ج : « وأداته » .

(٦) ويقال أيضاً بضم القاف .

الليث : القُرب : تَقْيِضُ البُعْد . والتقرب :
التدنى ، إلى شئ ، والتوصل إلى إنسانٍ بِقُرْبَةٍ
أو بِحَقٍّ . والاقتراب : الدُّنُو .

وقال الله جلّ وعزّ : (واتلُ عليهم نبأ
ابنِ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبِلُ (١)) .
وقال في موضعٍ آخر : (إنَّ اللهَ عهد
إلينا ألا نُؤْمِنَ لرسولٍ حتّى يأتينا بقُربانٍ
تأْكُلُهُ النار (٢)) .

وكان الرجلُ إذا قُربُ قُرْبَانًا سَجَدَ اللهُ ،
وتنزل النارُ فتأْكُلُ قُرْبَانَهُ ، فذلك علامةُ قَبُولِ
القُربانِ ، وهى ذبائح كانوا يذبحونها .

وقال الليث : القُربان : ما قُربتَ إلى الله
تبتغى بذلك قُرْبَةً ووسيلة .

[أبو العباس : قُربتَ منك أَقربَ قُربًا ؛
وما قُربتُكَ ؛ ولا أَقربُكَ قُربَانًا . وقُربتَ
الماءُ أَقربَ قُربًا ؛ أى طلبته ؛ وذلك إذا كان
بينك وبين الماء مسيرة يوم] .

أبو عبيد عن السكسائي قال : القرايين :
جُلساء الملوك وخاصّته ، واحدهم قُربان (٣) .

(١) المائدة ٢٧ .

(٢) آل عمران ١٨٣ .

(٣) ويقال في مقابلة أيضاً : هو من بعداد الملك

أو الأمير .

وقال الليث : قرايين الملك : وزراؤه .
قال ويقال : قُربَ فلانُ أهله قُربانًا ،
إذا غشيها ، وما قُربتَ هذا الأمرَ ولا قُربتَه .
قال الله تعالى : ولا تَقْرَبَا هـذِهِ
الشَّجَرَةَ (٤) .

وقال : ولا تَقْرَبُوا الزَّيْنَى (٥) كلَّ ذلك
من قُربتُ أَقربُ .

ويقال : فلانُ يَقْرُبُ أمرًا . أى يغزوه ،
وذلك إذا فَعَلَ شيئًا وقال قولًا يَقْرُبُ به أمرًا
يغزوه . وتقول : لقد قُربتُ أمرًا ما أدرى
ما هو ؟

قال : والقُرب : من لَدُن الشاكلة إلى
مراق البطن ، وكذلك من لَدُن الرُفْع إلى
الإبط قُربٌ مِنْ كلِّ جانب . وفرسٌ لاحق
الأقرب ، يجمعونه وإِنَّمَا قُربانٌ لسعته ، كما
يقال : شاةٌ ضَخْمَةٌ آلخواصر ، وإِنَّمَا لها
خاصرتان .

قال : والقريبُ والقريبةُ ذو القراية ،

(٤) البقرة ٣٥ .

(٥) الإسراء ٣٢ .

قال : وقال بعضهم : هذا ذُكْرٌ لِيُفْصَلَ
بين القريب من القُرْبِ والقريب من القرابة ،
وهذا غلطٌ ، كلُّ ما قُرِبَ في مكانٍ أو نَسَبٍ
فهو جارٍ على ما يصيبُه من التذكير
والتأنيث .

وأخبرني المندري عن الحراني عن ابن
السكيت قال : تقول العرب : هو قريبٌ مني ،
وهما قريبٌ مني ، وهم قريبٌ مني ، وكذلك
المؤنث هي قريبٌ مني وهي بعيدٌ مني وهما
بعيدٌ وهم بعيدٌ ، فتوحّد قريباً وتذكّر ، لأنه
وإن كان مرفوعاً فإنه في تأويلٍ هو في مكانٍ
قريبٍ مني .

قال الله جل وعز : إن رحمة الله قريبٌ
من المحسنين . وقد يجوز قرينةً وبعيدةً بالهاء ،
تبنيها على قرْبَتِ وبعُدَتِ . فمن أنشأ في المؤنث
ثَنَّى وجمَع .

وأنشد :

ليالي لا عَفْرَاءَ منك بعيدةٌ

فتمسّوا ولا عَفْرَاءَ مِنْكَ قَرِيبٌ^(٣)

(٣) في اللسان (قرب) : « فتمسّوا » .

والجميع من النساء قرائب ، ومن الرجال أقارب .
ولوقيل : قُرْبَى جاز .

قلت : الأقارب : جمع الأقرب ، والقُرْبَى :
أنث الأقراب .

وقال الليث : القريب : تقيض البعيد ،
يكون تحويلاً فيستوى في الذكر والأنثى
والفرد والجميع ، كقولك : هو قريبٌ ، وهي
قريب ، وهم قريبٌ وهن قريبٌ .

قلت : وهذا الذي قاله في القريب النسب ،
والقريب والمسكان قولُ الفراء^(١) .

وقال الله جل وعز : (إن رحمة الله قريبٌ
من المحسنين)^(٢) .

وقال الزجاج : إنما قيا ، قريبٌ لأن الرحمة
والعفو والغفران في معنَى واحد ، وكذلك
كل تأنيثٍ ليس بحقيقيٍّ .

قال : وقال الأخفش : جائز أن تكون
الرحمة هاهنا بمعنى المطر :

(١) أي في التفريق بين القريب في النسب فيجمع ،
والقريب في المسكان فيستوى فيه المفرد وغيره . وفي
اللسان : « قال ابن بزى : ذكر الفراء أن العرب تفرق
بين القريب من النسب والقريب من المسكان ، فيقولون :
هذه قريبتى من النسب ، وهذه قريبتى من المسكان » .

(٢) الأعراف ٥٦ .

أبو عبيد عن الأحر : الخليل المُقْرَبَة :
التي تكون قريباً مُعَدَّةً ، ويقال : هي التي
تُدْنِي وتُقْرَب وتكْرَم .

وقال شمر : الإبل المُقْرَبَة التي حُزِمَتْ
للركوب ، قالها أعرابي من غني .

قال : والمُقْرَبَات من الخيل : التي قد
مُضِرَّت للركوب .

وقال أبو سعيد : الإبل المُقْرَبَة : التي
عليها رِحْلٌ مُقْرَبَةٌ بالأدَم ، وهي مَرَاكِبُ
المُلُوك .

قال : وأنكر الأعرابي هذا التفسير .

وقال الليث : أَقْرَبَتِ الشَّاةُ والأْتَانُ
فهي مُقْرَبٌ ، ولا يقال للثناقة إلا إذا أدنّت فهي
مُدْنٌ .

أبو عبيد عن العَدْبَسِ الكِنَانِيّ : جميع
المُقْرَبِ من الشاءِ مقارِب ، وكذلك هي
مُحَدِّثٌ وجمعها مُحَادِيثٌ . والقريب (١) : السَّمَكُ
المملح مادام في طَراءته .

ويقال : قد حَيَّأ وقَرَّب ، إذا قال حَيَّاكَ
الله وقرب دارك .

(١) ضبط في اللسان والقاموس بفتح القاف
وكسر الراء .

وفي أحاديث المَبْهُوثِ (٢) : خرج عبد الله
ابن عبد المطلب (٣) ذات يوم متقرباً متخصراً
بالبطحاء فبصرت به كليل العَدْوِيَّة « .

وقوله : متقرباً أي واضعاً يده على قربه
وهو يمشي .

وفي حديث آخر : « ثلاثٌ لَعِينَاتٌ :
رجلٌ عَوَّرَ المَاءَ المَعِينِ المُنْسَابِ ، ورجلٌ عَوَّرَ
طريقَ المُقْرَبَةِ ، ورجلٌ تَغَوَّطَ تحت
شجرة » .

قال أبو عمرو : المُقْرَبَة المنزل ، وأصله من
القرب وهو السير .

وقال الراعي :

* في كلِّ مُقْرَبَةٍ يدَعْن رَعِيلاً (٤) *

وجمعها مقارب . والقرب : سير الليل .

وقال طفيلٌ يصف الخيل :

مُعْرَقَةُ الأُلْحِي تَلُوحُ مُتُونُهَا

تُشِيرُ القَطَا في مَنَهْلٍ يعدُّ مَقْرَبِ (٥)

(٢) في اللسان : « حديث المولد » .

(٣) زاد بعده في اللسان : « أبو النبي صلى الله

عليه وسلم » .

(٤) صدره في جبهة أشعار العرب ١٧٥ :

* يحدون حدباً مائلاً أشرافها *

(٥) اللسان (قرب) .

وفي الحديث : إذا تقارب الزمان لم تكذب
رؤيا المؤمن تكذب « معنى تقارب الزمان :
اقتراب الساعة . يقال للشئ إذا ولى وأدبر
قد تقارب . وتقارب الزرع ، إذا دنا إدراكه
ويقال لارجل القصير : متقارب ومتآزف] .
الأصمعي : إذا رفع الفرسُ يديه معاً
ووضعها معاً فذلك التقريب .

وقال أبو زيد : إذا رجمَ الأرضَ رَجماً
فهو التقريب ، يقال : جاءنا تُقرب به
فُرسُهُ .

وقال الله جل وعز : (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى) (٣) أي إلا أن تودني
في قرابتي ، أي في قرابتي منكم ، ويقال :
فلانٌ ذا قرابتي وذو قرابةٍ مني ، وذو مقربة
وذو قربي مني .

قال الله جل وعز : (يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ) (٤)
وجائز أن تقول : فلانٌ قرابتي بهذا المعنى
والأول أكثر .

قال : والقرقة : صوت البطن . والمقارب :
الطرق .

سامة عن الفراء : جاء في الخبر : « اتَّقُوا
قُرَابَ الْمُؤْمِنِ - وَقُرَابَتَهُ أَيْ فِرَاسَتَهُ - فَإِنَّهُ
يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ » .

قال : والقرب : القريب . والقرب :
البئر القريبة الماء ، فإذا كانت بعيدة الماء
فهى النَّجَاء .

وأُشِد :

يَنْهَضْنَ بِالْقَوْمِ عَلَيْهِنَّ الصُّبُ

مُوكَلَاتٍ بِالنَّجَاءِ وَالْقَرَبِ (١)

يعنى الدلاء ، والعرب تقول : تقاربتُ
إِبْلُ فلان ، أى أدبرتُ ، وقلت : وقال
حَنْدَلُ الطُّهَوِيُّ :

عَرَكِ أَنْ تَقَارِبْتِ أَبْعَرِي

وَأَنْ رَأَيْتِ الدَّهْرَ ذَا الدَّوَائِرِ (٢)

والقربة وجمعها قرب من الأساقى .

[ومن أمثالهم : « الفِرَارُ بِقُرَابٍ أَيْ كَيْسٍ »
يقول : الفِرَارُ قَبْلُ أَنْ يُحَاطَ بِكَ أَيْ كَيْسٍ لَكَ .
ويقال : لو أنَّ فى قُرَابٍ هَذَا ذَهَبًا ؛ أَيْ
مَا يَقَارِبُ مِلاَهُ .

(٣) الشورى ٢٣ .

(٤) البلد ١٥ .

(١) اللسان (قرب) .

(٢) اللسان (قرب) .

[رقب]

قال الليث : رَقَبَ الْإِنْسَانَ يَرْقَبُهُ
رِقْبَةً وَرِقْبَانًا ، وهو أَنْ يَنْتَظِرَهُ . وِرْقِيب
القوم : حَارِسِهِمْ ، وهو الذي يُشْرِفُ عَلَى
مَرْقَبَةٍ لِيَحْرُسَهُمْ . وِرْقِيبُ الْمَيْسِرِ : الْمَوْكَلُ
بِالضَّرِيبِ . ويقال : الرقِيبُ اسمُ السهمِ
الثالث .

وقال أبو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ :

كَمَقَاعِدِ الرِّقْبَاءِ لِلضُّ

رَبَاءِ أَيْدِيهِمْ نَوَاهِدٌ^(١)وقول الله جل وعز : (وَلَمْ تَرَ رَقَبًا قَوْلِي)^(٢)

معناه لم تنتظر قولي .

قال : والترقب : نَنْتَظِرُ شَيْءًا وَتَوَقُّعُهُ .

قال : والرقِيبُ الحفيظ .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه

قال : مَا تَعَدُّونَ فِيكُمْ الرِّقُوبَ ؟ قَالُوا :

الذي لَا يَبْقَى لَهُ وَلَدٌ .

قال : بل الرِّقُوبُ الذي لم يقدِّم من

ولده شيئًا .

قال أبو عبيد : وكذلك معناه في كلامهم
إنما هو على فَتَقْدِ الْأَوْلَادِ .

وقال صخرُ الغَمِيِّ :

فَمَا إِنْ وَجَدُ مِثْلَاتِ رِقُوبٍ

بِوَاحِدِهَا إِذَا يَعْزُو تَضْيِيفُ^(٣)

قال أبو عبيد : فكان مذهبه عندهم على

مصائب الدنيا ، فجعلها رسول الله صلى الله عليه على

فقدِّهم في الآخرة ، وليس هذا بخلاف ذلك في

المعنى ، ولكنَّه تحويل الموضع إلى غيره نحو

حديثه الآخر : «إِنَّ الْحَرْبَ مِنَ حَرْبِ دِينِهِ» .

وليس هذا أن يكون من سلب ماله ليس

بمحرور .

[وقيل الرقوب : الناقة التي لا تدنو إلى

الحوض مع الزحام ، وذلك لكرمها . حكاها

أبو عبيد .

وقال الليث : الرقبة : مؤخر أصل العنق

والأرقب الرقباني : الغليظ الرقبة .

(٣) وكذا في اللسان (رقب) . والصواب أنه

أبو دؤيب المنلى . أنظر ديوان الهذليين ١ : ٩٩ .

(الرواية في الديوان :

وما لمن وجد معولة ... * ...) [س]

(١) البيت بدون نسبة في اللسان (رقب) .

وفي ج : « للنظراء » موضع « للضرباء » .

(٢) طه ٩٤ .

ويقال للأمة الرَّقَبَانِيَّة رَقَبَاء ، لا تُنَعَت
به الحُرَّة .

وقال ابن دريد : يقال رجل رَقَبَانٌ^١
ورقبانى أيضاً ، ولا يقال للمرأة رَقَبَانِيَّة .

وقال الله فى آية الصَّدَقَات : (والمؤَلَّفَة
قلوبهم وفى الرقاب)^(١) .

قال المفسرون ، وفى الرقاب هم المسكاتبون
ولا يُبتدأ منه مَمْلوكٌ فيُعْتَق .

وقال الليث : يقال : أَعْتَقَ اللهُ رَقَبَتَهُ ،
ولا يقال : أَعْتَقَ اللهُ عُنُقَهُ .

والرَّقِيب : ضَرْبٌ مِنَ الحَيَات [خبيث]^(٢)
والجمع الرَّقِيبَات والرَّقِيب .

وقال شمر : المَرَقَبَة هى المَنْظَرَة فى رَأْسِ
جَبَلٍ أو حِصْنٍ ، وجمعه مراقب .

قال : وقال أبو عمرو : المَرَقَاب : ما ارتفع
من الأرض .

وأُشِد :

ومَرَقَبِيَّةٌ كالرُّجِّجِ أُشْرِفَتْ رَأْسَهَا

أُقَلَّبُ طرفى فى فضاء عريض^(٣)

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم فى
العُمُرَى والرُّقْبَى : « لِمِنْهَا لِيْنٌ أُعْمِرُهَا وَلِيْنٌ
أُرْقِبُهَا وَلَوْ رَثْتُمَا مِنْ بَعْدِهَا » .

قال أبو عبيد : حدَّثنى ابنُ عُلَيَّةِ عن
حِجَّاجٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا الزَّبِيرِ عَنِ الرُّقْبَى فَقَالَ : هُوَ أَنْ
يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ وَقَدْ وَهَبَ لَهُ دَارًا : إِنْ
مُتَّ قَبْلِي . رَجَعْتَ إِلَىَّ ، وَإِنْ مُتَّ قَبْلَكَ
فَهِيَ لَكَ .

قال أبو عبيد : وأصل الرُّقْبَى مِنَ المِرَاقِبَةِ ،
كَأَنَّ كَلًّا وَاحِدًا مِنْهُمَا إِنَّمَا يَرْتَقِبُ مَوْتَ
صَاحِبِهِ . أَلَا تَرَى أَنَّهُ يَقُولُ : إِنْ مُتَّ قَبْلِي
رَجَعْتُ إِلَىَّ ، وَإِنْ مُتَّ قَبْلَكَ فَهِيَ لَكَ ، فَهَذَا
يَذْبُكُ عَنِ المِرَاقِبَةِ .

قال : والذى كانوا يريدون من هذا أن
يتفضلَّ عن صاحبه بالشىء فيستمتع به ما دام
حيًّا ، فإذا مات الموهوبُ لم يَصِلْ إِلَى وِرْثَتِهِ

(٣) وكذا ورد بدون نسبة فى اللسان . وهو
لامرئ القيس فى ديوانه ٧٤ * (م ٩ — ٩٠)

(١) التوبة ٦٠ .

(٢) التكملة من ج .

منه شيء ، فجاءت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بتقص ذلك ، أنه من ملك شيئاً حياته فهو لورثته من بعد موته .

قال : وجاءت في هذا الباب آثار كثيرة وهي أصل لكل من وهب هبة واشترط فيها شرطاً ، أن الهبة جائزة ، وأن الشرط باطل .

ويقال ، أرقبت فلاناً داراً ، وأعمرته داراً ، إذا أعطيته إياها بهذا الشرط فهو مرقب وأنا مرقب .

ويقال : ورث فلان مالا عن رقية أي عن كلالته ، لم يرثه عن آباءه . وورث مجداً عن رقية ، إذا لم يكن أباه أمجاداً .

وقال الكميت :

كان السدي والسدي مجداً ومكرمة
تلك المسكارم لم يورثن عن رقب^(١)
أي ورثها عن دني هدي من آباءه ، ولم يرثها من وراء وراء .

ورقيب الثريا : رأس الإكليل .

وأشدد الفراء :

أحقاً عباد الله أن لست لاقياً
بثينة أو يلقى الثريا رقيبها^(٢)

وسمعت المنذرى يقول : سمعت أبها المهيم

يقول : الإكليل رأس العقرب .

ويقال : إن رقيب الثريا من الأنواء

الإكليل ، لأنه لا يطلع أبداً حتى تغيب ، كما أن العفر رقيب الشرطين لا يطلع العفر حتى يغيب الشرطان ، وكما أن الزبانيين رقيب البطين لا يطلع أحدهما أبداً إلا بسقوط صاحبه وغيبوبته فلا يلقى أحدهما صاحبه . وكذلك الشولة رقيب الهقعة ، والنعام رقيب الهنعة . والبلدة رقيب الذراع .

وقال الليث : المراقبة في أجزاء الشعر

عند التجزئة بين حرفين ، هو أن يسقط أحدهما ويثبت الآخر ، ولا يسقطان جميعاً ولا يثبتان جميعاً ، وهو في مفاعيلن التي له مضارع لا يجوز أن يتم ، وإنما هو مفاعيلن أو مفاعيلن .

(٢) اللسان (رقب) . وفي م ، د : « لو يلقى الثريا » والوجه ما أثبت من ح واللسان .

(١) اللسان (رقب) .

قال: ورقيبُ الجيش: طليعتهم . ورقيب
الرجل: خلفه من ولده أو عشيرته .

[ورقيب كلُّ شيء : آخره ، حتى قالوا :
رقيب الغبار .

قال عدى بن زيد يصف فرساً اتبع غبارَ
الجيش .

كأنَّ ريقه شوَّبوبُ غادية

لما تقى رقيب النقع مُسطاراً^(١)

أى تبع آخر النقع] .

[برق]

قال الليث: البرق دخيل^(٢) في العربية،

وقد استعملوه ، وجمعه البرقان^(٣) .

الأصمعيّ: برقت السماء ورعدت ،

وبرق الرجل يبرق ورعد يرعد ، إذا
تهدّد .

(١) البيت في اللسان (طير) والمعاني الكبير لابن

قنينة ٦٤ . وفي اللسان : « قيل أراد مستطاراً لخذف

الناء ، كما قالوا : اسطعت ، واستطعت » .

(٢) م : « أصله » والصواب من د ، ح .

(٣) ضبط في الأصول بكسر الباء . ويقال

أيضاً بضمها .

وقال ابن أحر :

ما جلّ ما بعدت عليك بلادنا

وطايننا فابرق بأرضك وارعد^(٤)

قال أبو نصر : وسمعت من غير الأصمعيّ

أبرق وأرعد ، أى تهدّد .

قلت : وهذا قول أبي عبيدة ، وكان الأصمعيّ

يُنسكروه ويقول : برق ورعد . واحتجّ

أبو عبيدة بقول السكيت :

أبرق وأرعد يا يزيد

مدّ فما وعيدك لي بضائره^(٥)

وكلمهم يقول : أرعدنا وأبرقنا بمكان

كذا وكذا ، أى رأينا البرق والرعد .

وأبرق الرجل بسيفه يُبرق ، إذا لمع به .

ويقال للناقة إذا تلقت وليست بلاقح :

قد أبرقت ، وناقة مُبرق ، ونوق مباريق .

ويقال أيضاً : ناقة بروق^(٦) : إذا شالت

بذنبها .

ويقال للسلاح إذا رأيت بريقه : رأيتُ

البارقة .

(٤) في اللسان والمفاتيح : « يا جل » .

(٥) اللسان (برق) .

(٦) ح : « برق »

ويقال : ما فعلت البارقة التي رأيتها
البارحة ؟ يعنى السحابة التي يكون فيها برق .
وقال الله جلّ وعزّ : (فإذا برقَ
البصر)^(١) .

قال الفراء : قرأ عاصم وأهل المدينة برق
بكسر الراء ، وقرأها نافع وحده : (فإذا
برقَ) بفتح الراء من البريق ، أى شخص ،
ومن قرأ برق فمعناه فزع . وقال طرفة :

فنفسك فأنع ولا تنعني

وداوي الكلوم ولا تبرق^(٢)

يقول : لا تنزع من هول الجراح

التي بك .

قال . ومن قرأ برق يقول : ففتح عينيه

من الفزع . وبرق بصره أيضاً كذلك .

وقال الأصمعيّ : برق السقاء يبرق برقا ،

وذلك إذا أصابه الحرّ فينوب زُبده وينتقع

فلا يجتمع ، يقال : سقاء برق .

وقال اللحياني : حبل أبرق اسواد فيه

وبياض .

ويقال للجبل أبرق ، لبرقة الرمل الذي

تحتته .

وقال الأصمعيّ : الأبرق والبرقاء : حجارة

رمل مختلطة . وكذلك البرقة .

وقال غيره : جمع البرقة برق ، وجمع

الأبرق أبارق ، وجمع البرقاء برقاوات ،

وتجمع البرقة برقا أيضاً .

شمر عن ابن الأعرابي : الأبرق الجبل

مخلوطاً برمل ، وهى البرقة ، وكل شيتين خلطا

من لونين فقد برقا . وبرتت رأسه بالدهن .

قال شمر : وقال ابن شميل : البرقة ذات

حجارة وتراب ، وحجارتها الغالب عليها

البياض ، وفيها حجارة مُحمرّ وسود ، والتراب

أبيضُ أعقر ، وهو يبرق لك بلون حجارتها

وترابها ، وإنما برقتها اختلاف ألوانها ،

وتنبت أسنادها وظهرها البقل والشجر

نباتاً كثيراً ، يكون إلى حنبا الروض

أحياناً .

اللحياني : يقال : من الغم أبرق وبرقاء

للأثني ، ومن الدواب أبلق وبلقاء للأثني ،

(١) القيامة ٧ .

(٢) ديوان طرفة ١٦ والسان (برق) .

ومن الكلاب أَبَقَّعَ وَبَقَّعَاءَ .

أبو عبيد عن أبي زيد : إِذَا أَدَمَّتَ
الطَّعَامَ بِدَسَمٍ قَلِيلٍ قَلَّتْ : بَرَفْتُهُ أِبْرُقُهُ
بَرَقًا .

وقال اللحياني مثله . وقال : البرقة قلة :
الدسم في الطعام .

قال : ويقال أَبْرَقَ الرجل ، إِذَا أَمَّ البرقَ
أى قَصَدَهُ . وسمرت بنا الليلة سحابة برفقة
وبارقة .

وقال الليث : برق فلان بعينه تبريقاً ،
إِذَا لَأَلَّأَ بِهِمَا مِنْ شِدَّةِ النَّظَرِ .
وأنشد .

وطفقت بعينها تبريقاً

نحو الأمير تبتغي تطلقاً (١)
والبراق دابة الأنبياء .

وقال اللحياني . إبريق ، إِذَا كَانَتْ
براقة .

قال : وأبرقت المرأة وبرقت ، إِذَا تَحَسَّنَتْ
وتعرضت .

وأما قول ابن أحر :

تعلقت إزريقاً وعلقت جمعة

لتملك حياً ذا زهاء وجامل (٣)

فإن بعضهم قال : الإبريق سيف هاهنا ،
سمى به لبريقه .

وقيل : الإبريق هاهنا قوس فيها
تلاميح :

والإبريق أيضاً إناء ، وجمعه أبريق .

والبروق : نبت معروف ، تقول العرب :
« أشكر من بروق » وذلك أنه يخضر بأذى
الندى يقع من السماء .

ويقال للعين برقاء لسواد الخدقة مع
بياض الشحمة .

وقال ابن السكيت : قال أبو صاعد :
البريقة ، وجمها برائق ، وهى اللبن يُصَبُّ
عليه (٤) إهالة وسمن .

ويقال : إبرقوا الماء بزيت ، أى صبوا
عليه زيتاً قليلاً . وقد برقوا لنا طعاماً بزيت
وسمن ، وهى التباريق .

(٣) فى اللسان : « تعلق لإبريقا وعلق جمعة

ليهلك . »

(٤) م : « عليها » .

(١) اللسان والمقاييس (برق) .

(٢) > : « وترقت » .

ويقال : للجراد إذا كان فيه بياضٌ
وسوادٌ بُرْقَان .

وقال المؤرِّج : بَرَّقَ فلانٌ تبريقاً ، إذا
سافر سَفْرًا بعيداً ، وبرَّقَ مَنْزله ، أى زينه
وزوّقه . وبرَّقَ فلانٌ فى المعاصى ، إذا لَجَّ فيها .
وبرَّقَ بى الأمرُ أى أعيا على .

أخبرنى المذنبى عن ثعلب عن ابن الأعرابى
قال : عمل رجلٌ عملاً فقال له بعضُ أصحابه :
برِّقْتَ وعرِّقْتَ : قال معنى برِّقْتَ لوحت
بشئٍ ليس له مِصْدَاق . وعرِّقْتَ أقلت .
وأنشد :

* لا تملأ الدلوَّ وعرِّقْ فيها^(١) *

ثعلب عن ابن الأعرابى : البرِّقُ : الضُّباب
والبرِّقُ : العينُ المنقُتة^(٢) .

ويقال^(٣) : « لكلِّ داخلٍ بُرْقَةٌ » أى
دَهْشَةٌ . والبرِّقُ الدَّهْشُ .

[ربق]

قال الليث : الرُّبُقُ : الخيط ، الواحدة
رِبْقَةٌ .

وفى الحديث : « مَنْ فَعَلَ كَذَا فَقَدْ خَلَعَ
رِبْقَةَ الإسلامِ من عُنُقِهِ » .

وشاةٌ مَرَبُوقَةٌ وشاةٌ مَرَبُوقَةٌ .

ثعلب عن سامة عن الفراء : يقال :
« لقيت منه أمَّ الرُّبَيْقِ على وُرَيْقٍ » . ويقال :
أرَبِقُ ، وهى الداهية .

وقال الليث : أمُّ الرُّبَيْقِ من أسماء الحرب
والشدائد .

وقال الراجز :

* أمُّ الرُّبَيْقِ والوُرَيْقُ الأَزِيمُ^(٤) *

وقال غيره : تُجْمَعُ الرِبْقَةُ رِبْقًا :

وروى عن حذيفة أنه قال : « من فارق
الجماعة قيد شبر فقد خلع رِبْقَةَ الإسلامِ
من عُنُقِهِ » .

قال شمر : قال يحيى بن آدم : أرادَ بِرِبْقَةِ
الإسلامِ عَقْدَ الإسلامِ .

(٤) اللسان (ربق) .

(١) اللسان (عرق) وجمالس ثعلب ٢٣٨ .

(٢) كذا فى الأصول ، كأنه يريد العيون .

(٣) الذى فى اللسان : « وفى حديث ابن عباس

رضى الله عنهما » .

قال : ومعنى مفارقة الجماعة : تركُ السنَّةِ
وأتباع البدعة .

قال : والرَّبْقَةُ : نَسْجٌ مِنَ الصُّوفِ الْأَسْوَدِ
عَرْضُهُ مِثْلُ عَرْضِ التَّكَّةِ وَفِيهِ طَرِيقَةٌ حَرَالِيَّةٌ
مِنْ عَيْنٍ تُعْقَدُ أَطْرَافُهَا ، ثُمَّ تَعْلَقُ فِي عُنُقِ
الصَّبِيِّ وَتُخْرَجُ إِحْدَى يَدَيْهِ مِنْهَا كَمَا يُخْرَجُ
الرَّجُلُ إِحْدَى يَدَيْهِ مِنْ حَمَائِلِ السَّيْفِ . وَإِنَّمَا
يَعْلَقُ الرَّبْقُ الْأَعْرَابُ فِي أَعْنَاقِ صَبِيَانِهِمْ
مِنَ الْعَيْنِ .

وَالرَّبْقُ أَيْضًا مَا يُرْبَقُ بِهِ الشَّاةُ ، وَهُوَ
خَيْطٌ يَثْنِي حَلَقَةً ثُمَّ يَجْعَلُ رَأْسُ الشَّاةِ فِيهِ ،
ثُمَّ يَشُدُّ ، سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ أَعْرَابِ بَنِي تَمِيمِ .

وَيُقَالُ : رَبَّقَ الرَّجُلُ أَنْشَاءَ حَبْلِهِ ، وَرَبَّقَ
أَرْبَاقَةً ، إِذَا هَيَّأَهَا لِلْبَهْمِ
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :

* رَمَمَدَتِ الْمِعْزَى فَرَبَّقَ رَبَّقًا *

وَقَدْ جَعَلَ زُهَيْرٌ الْجَوَامِيعَ رَبَّقًا ، فَقَالَ
يَمْدَحُ رَجُلًا :

أَشْمُ أَبْيَضٌ قِيَاضٌ يَفْكُكُ عَنْ

أَيْدِي الْعِنَاةِ وَعَنْ أَعْنَاقِهَا الرَّبَّقَا^(١)

[بقر]

رَوَى الْأَعْمَشُ عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بَيْنَمَا سَلِمَانُ
فِي فَلَاحَةٍ إِذْ أَحْتَاكَ إِلَى الْمَاءِ ، فَدَعَا الْهُدْهُدَ فَبَقَّرَ
الْأَرْضَ ، فَأَصَابَ الْمَاءَ ، فَدَعَا الشَّيَاطِينَ
فَسَلَخُوا مَوَاضِعَ الْمَاءِ كَمَا يُسَلَخُ الْإِهَابُ ؛
فَخَرَجَ الْمَاءُ .

قَالَ شَمِرٌ فِيمَا قَرَأَتْ بِحُطَّةٍ : مَعْنَى بَقَّرَ نَظَرَ
مَوْضِعَ الْمَاءِ ، فَرَأَى الْمَاءَ تَحْتَ الْأَرْضِ ، فَأَعْلَمَ
سَلِمَانَ حَتَّى أَمَرَ بِحَفْرِهِ .

وَقَوْلُهُ : « فَسَلَخُوا » أَي حَفَرُوا حَتَّى
وَجَدُوا الْمَاءَ :

قَالَ : وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ عَنْ أَبِي نُبَيْتَةَ^(٢) :
الْمُبَقَّرُ : الَّذِي يَحْطُطُ فِي الْأَرْضِ دَائِرَةً قَدَّرَ
حَافِرِ الْفَرَسِ ، وَتُدْعَى تِلْكَ الدَّائِرَةُ الْبَقْرَةَ .

وَأَنشَدَ غَيْرُهُ :

* بِهَا مِثْلَ آثَارِ الْمُبَقَّرِ مَلْعَبٌ^(٣) *

(٢) - : « أَبِي نُبَيْتَةَ » .

(٣) لطفيل الغنوى . ديوانه ٢٢ واللسان (بقر)

وصدره :

* أبنيت فما تنفك حول متالع *

(١) ديوان زهير ٥٢ واللسان (ربق) .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : يريد
الكثرة والسعة .

قال : وأصل التبقر التوسع والتفتح ، ومنه
قيل : بقرت بطنه ، إنما هو شققته وفتحته .

قال أبو عبيد : ومن هذا حديث أبي
موسى حين أقبلت الفتنة بعد مقتل عثمان ،
فقال : « إن هذه الفتنة باقرة كداء البطن
لا يدري أتي يؤت له » ، إنما أراد أنها (٤)
مفسدة للدين ، مفرقة بين الناس ومشتة
أمرهم .

أبو عبيد عن أبي عمرو : بقر الرجل
يبقر بقرأ وبقرا ، وهو أن يحسر فلا يسكاد
مبيصر .

قلت : وقد أنكر أبو الهيثم فيما أخبرني
عنه المنذري قوله : « بقرأ » بسكون القاف .
وقال : القياس بقرأ على فعلاً ، لأنه لازم
غير واقع .

أبو عبيد عن الأصمعي قال : البقرة أن
يؤخذ برد فيشق ، ثم تلقى المرأة في عنقها
من غير كمين ولا جيب .

(٤) م : « وأثبت ما في د ، ح واللسان . وضبطت
« مفسدة » بعدها في ح بفتح الميم وفتح السين .

وقال الأصمعي : بقر التوم ما حولهم ،
أى حفروا وأخذوا الركايا . وبقر الصبيان
يبقرن ، إذا لعبوا البقرى .

وقال الليث : البقار : تراب يجمعونه
بأيديهم ثم يجعلونه قمزاً قمزاً ، والقمز كأنها
صوامع ، وهي البقيرى (١) .

وأشد :

نَيْطَ بَحَقْوِيهَا خَيْسٍ مَ أَقْمُرُ
جَهْمٌ كَبِقَارِ الْوَلِيدِ أَشْعَرُ (٢)

وكان يقال لمحمد بن علي بن الحسين :
« الباقر » لأنه بقر العلم وعرف أصله واستغبط
قرعه ، وأصل البقر الشق والفتح ، أظنه
مأخوذاً من بقر الهدهد لسليمان من تحت
الأرض .

ويقال له الباقر والقنقن (٣) والعراف] .
وروى عن النبي صلى الله عليه أنه « نهى
عن التبقر في الأهل والمال » .

(١) في اللسان : وهو البقيرى « .
(٢) نسب في المقاييس (بقر) إلى الحضري . وهو
في اللسان بدون نسبة .
(٣) د : « القنقر » : « القنقر » ، صوابهما
ما أثبت .

وقال أبو نصر: قال الأصمعي: رأيت
فلان بقرًا وبقيرًا وبقورة وبقيرًا وبقورًا ،
كله جمعُ البقر .

وأنشدني ابن أبي طرفة^(١) :

فسكنتهم بالقول حتى كأنهم

بواقِرُ جُلُحٍ أسكنتها المراتع^(٢)

وقال غيره: يقال لجماعة البقر ببيقور

أيضا . وأنشد :

سَلَعٌ ما مِثْلُهُ عَشْرٌ ما

عائلٌ ما وعالت البيقورا^(٣)

وقال: جاء فلانٌ مبيقرًا بقرَةً ، أي

عيالا .

وقال الليث: الباقِر جماعة البقر مع راعيها،

وكذلك الجمال جماعةُ الجمال مع راعيها .

أبو عبيد عن الأصمعي: ببيقر الرجل ،

إذا هاجر من أرضٍ إلى أرضٍ .

وأنشد :

* بأنَّ امرأَ القيسِ بن تَمَلِّكَ بَيِّقِرًا^(٤) *

قال : ويقال : ببيقر ، إذا أحميا .

ثعلب عن ابن الأعرابي: ببيقر ، إذا

تخبر . وببيقر : خرج من بلد إلى بلد . وببيقر ،

شكًا إذا . وببيقر ، إذا حرص على جمع المال

[والحشم . ومنه التبقر الذي جاء في الخبر ،

وهو الحرص على جمع المال] . ومنعه . وببيقر :

إذا مات .

وروى شمر عنه أنه قال : البيقرة: الفساد .

قال : وببيقر الرجل في ماله ، إذا أسرع فيه .

وروى عمرو عن أبيه : البيقرة : كثرة

المال والمتاع .

وقال أبو عبيدة : ببيقر الرجل في العدو ،

إذا اعتمده فيه . وببيقر الدار ، إذا نزلها واتخذها

منزلا . وببيقر في ماله ، إذا أفسده .

(٤) لامرئ القيس في ديوانه ٣٩٢ واللسان (بقر)

وصدره :

* ألا هل أتانا والحواشي حمة *

(١) م ، د ، « أنشد » وأثبت ما في م .

(٢) أنشده في اللسان (جملح) منسوباً إلى قيس

ابن عيزارة الهذلي . وفي (بقر) بدون نسبة . وكذا

في المقابيس (بقر) . (ديوان الهذليين ٣ - ٧٦) [س]

(٣) لأمية بن أبي الصلت ، كما في حواشي الجوهرة

١ : ٢٧ ، وهو ديوانه ٣٦ . (الرواية في التكملة بالصب

ساعا ما مثله عشر ما * ...)

الدفن بيده ، والمقبر هو الله ، لأنه صيره
ذا قبر ، وليس فعله كفعل الأدمي .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : قبره ،
إذا دفنه . وأقبره ، إذا أمر إنساناً بحفر قبر .

وقال الزجاج : أقبره ، جعل له قبراً
يوارى فيه . وقبره : دفنه .

وقال الليث : الإقبال ، أن يهسى له قبراً
وينزله منزله .

وقال ابن السكيت^(٣) : أقبرته أى صيرت
له قبراً يدفن فيه .

قال : وقال أبو عبيدة ، قالت بنو تميم
للحجاج ، وكان قتل صالحاً^(٤) وصلبه « أقبرنا
صالحاً » وقد قبرته ؛ إذا دفنته .

عمرو عن أبيه : جاء فلان رامعاً^(٥) قبراًه
ورامعاً أنفه ؛ إذا جاء مُغضباً ومثله : جاءنا
نخاً قبراًه ؛ ووارماً خورمته .

(٣) إصلاح المنطق ٢٣٥ .

(٤) هو صلاح بن عبد الرحمن كاتب الوليد بن
عبد الملك . الحيوان ٣ : ٤١٢ واللسان (قبر) .

(٥) م : « رافعاً » في هذا الموضع وتاليه ، صوابه
في د ، ح واللسان (قبر) .

[أنشد ابن الأعرابي :

وقد كان زيدٌ والقعودُ بأرضه

كراعى أناسٍ أرسلوه فبيقر^(١)

قال : البيقرة : الفساد . وقوله « كراعى

أناس » ، أى ضييع غنمه للذئب] .

أبو نصر عن الأصمعي : بيقر الفرس ،

إذا خام بيده كما يصفن برجله .

[قبر]

قال الليث : القبر مدفن الإنسان . والمقبر

المصدر والمقبرة : الموضع والمقبر أيضاً :

موضع القبر .

أبو عبيد عن الأحمر يقال : مقبرة ومقبرة .

وقال ابن السكيت مثله . وهو المقبرى

والمقبرى .

سلمة عن الفراء في قوله : (ثم أماته

فأقبره^(٢)) ، أى جعله مقبوراً ولم يجعله ممن

يلقى للطير والسباع ، ولا ممن يلقى في النواويس ،

كأن القبر بما أكرم به المسلم .

قال : ولم يقل فقبره ، لأن القابرة هو

(١) اللسان (بقر ١٤١) .

(٢) عيس ٢١ .

وَأُنشِدُ :

لَمَّا أَتَانَا رَامِعًا قَبْرَاهُ

لَا يَعْرِفُ الْحَقَّ وَلَيْسَ يَهْوَاهُ^(١)

وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّ

الدَّجَالَ وُلِدَ مَقْبُورًا » .

قال أبو العباس : معنى قوله ، وُلِدَ مَقْبُورًا

لأنَّ^(٢) أمه وضعتُه وعليه جِلْدَةٌ مُصْمِتَةٌ لَيْسَ

فِيهَا شَقٌّ وَلَا نَقَبٌ^(٣) ؛ فَقَالَتْ قَابِلَتُهُ ؛ هَذِهِ

سِلْعَةٌ^(٤) وَلَيْسَ وِلْدَانًا ، فَقَالَتْ أُمُّهُ ، بَلْ فِيهَا

وَلَدٌ ، وَهُوَ مَقْبُورٌ فِيهَا ، فَشَقُّوا عَقَهُ ، فَاسْتَهَلَّ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القَبِيرَةُ :

تصغير القَبْرِ ، وَهِيَ رَأْسُ الْقَنْفَاءِ . وَالْقَبْرَاءَةُ

أَيْضًا : طَرَفُ الْأَنْفِ ، تُصَغَّرُ قَبِيرَةً .

وقال ابن دريد : نَحْلَةُ قَبُورٍ وَكَبُوسٌ ،

وَهِيَ الَّتِي يَكُونُ سَحْلُهَا فِي سَعْفِهَا . وَأَرْضٌ

قَبُورٌ : ضَامِضَةٌ .

ويقال : لِلْقَنْبُرَةِ قَبْرَةٌ وَقَبْرٌ .

(١) اللسان (قبر) . (في التكملة لمرداس الديبري) [س]

(٢) ح : « لأن » .

(٣) في اللسان : « نقب » ، بالنون .

(٤) السلعة : زيادة تحدث في الجسم مثل الغدة .

ق ر م

قرم . قرم . رقم . رمق . مرق ، مقر

مستعملات .

[قرم]

الحرثاني عن ابن السكيت يقال : قرم .

يقرم قرمًا ، إذا أكل أكلا ضعيفا . ويقال :

هو يقرم قرمًا ، إذا أكل أكلا ضعيفا . ويقال :

هو يقرم قرمًا ، إذا أكل أكلا ضعيفا . ويقال :

هو يقرم قرمًا ، إذا أكل أكلا ضعيفا . ويقال :

هو يقرم قرمًا ، إذا أكل أكلا ضعيفا . ويقال :

هو يقرم قرمًا ، إذا أكل أكلا ضعيفا . ويقال :

هو يقرم قرمًا ، إذا أكل أكلا ضعيفا . ويقال :

هو يقرم قرمًا ، إذا أكل أكلا ضعيفا . ويقال :

هو يقرم قرمًا ، إذا أكل أكلا ضعيفا . ويقال :

هو يقرم قرمًا ، إذا أكل أكلا ضعيفا . ويقال :

هو يقرم قرمًا ، إذا أكل أكلا ضعيفا . ويقال :

هو يقرم قرمًا ، إذا أكل أكلا ضعيفا . ويقال :

هو يقرم قرمًا ، إذا أكل أكلا ضعيفا . ويقال :

هو يقرم قرمًا ، إذا أكل أكلا ضعيفا . ويقال :

هو يقرم قرمًا ، إذا أكل أكلا ضعيفا . ويقال :

(٥) ح : « البهيمية » .

(٦) أنشد عجزه في اللسان (قرم ٣٧٣) .

قال : ويقال : للقرمة أيضاً القرام . ومثله
في الجسد الجرففة .

وقال الليث : هي القرمة والقرمة لغتان ،
وتلك القطعة التي قطعها هي القرامة .

قال : وربما قرموا من كركرتة وأذنيه
قرامات يُتبلغ بها في القحط .

[قال ابن الأنباري في كتاب الممدود
والمقصود : جاء على فعلاء : يقال له سحناء ،
أى هيئة . وله ثداء ، أى أمة .

قال : وقرماء : اسم أرض .

وأنشد :

على قرماء عالية شواه

كأن بياض غرته بخار^(٣)

كُتب عنه بالقاف . وكان عندنا فرماء
بمصر فلا أدري قرماء أرض بنجد وفرماء
بمصر .

المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي :
في السمات القرمة ، وهي سمة على الأنف ليست

وفي حديثٍ رواه دُكين بن سَعِيد^(١)
قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يزود النعمان بن مقرن المزني وأصحابه ، ففتح
غرفة له فيها تمرٌ كالبعير الأقرم .

قال أبو عبيد : قال أبو عمرو : لا أعرف
الأقرم ولكنى أعرف المقرم ، وهو البعير
السكرم لذي لا يحمل عليه ولا يذلل ، ولكن
يكون للمحلة .

قال : وإنما سُمي السَّيد الرئيس من الرجال
المقرم لأنه شَبه بالمقرم من الإبل [لعظم شأنه
وكرمه عندهم .

وقال أوس بن حجر :

إذا مقرم مناذرا حدُّ نابه

تخَطُّ فينا ناب آخر مقرم^(٢)

قال : وأما المقروم من الإبل [فهو الذى
به قرمة ، وهى سمةٌ تسكون فوق الأنف تسليخ
منها جلدة ، ثم تجمع فوق أنفه ، فتلك القرمة ،
يقال منه . قرمت البعير أقرمه .

(١) د ، هـ . « سعد » وفي اللسان « سعيد »

كما في م . وكلاهما صواب . انظر الإصابة ٢٣٩٧ .

(٢) ديوان أوس بن حجر ٢٧ واللسان (قرم ،

خرا ، خط) .

(٣) في الأصل : « القرمة » ، صوابه من اللسان .

(٤) للسليك بن الساسكة ، كما في سيبويه ٣٢٢ : ٢ .

وأنشده في اللسان (قرم) بدون نسبة .

مِنَ الْخُبْزِ بِالْتَّنُورِ . وَكُلُّ مَا فَسَّرْتَهُ عَنِ الْخُبْزِ
فَهُوَ الْقُرَامَةُ .

قال : وقال الكسائي : المُقَرَّم : البطيء
الشَّباب .

وقال الراجز :

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ عِيَالاً دَرَدَقَا

مُقَرَّمِينَ وَعَجُوزًا سَمَلَقَا (٣)

وقال أبو سعيد في تفسير قوله :

* عَلَيْهِ كَلَةٌ وَقَرَامُهَا *

قال : القرام : ثوبٌ من صُوفٍ غليظ

جداً يُغْرَشُ فِي الْهُودَجِ ثُمَّ يُجْعَلُ فِي قِوَاعِدِ
الهُودَجِ أَوْ الْغَبِيطِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : القرم :

الجِداءُ الصُّغَارُ . والقرم : صغار الإبل .

والقَرَمُ بالزاي : صغار الغنم ، وهى الخداف .

[رقم]

قال الليث : الرِّقْمُ والترقيم : تعجيم
الكتاب (كتاب مرقوم) (٤) أى قد بُيِّنَتْ
حُرُوفُهُ بِعَلَامَاتِهَا مِنَ التَّنْقِيضِ .

بِحَزِّ وَلَكِنَّهَا جِرْفَةٌ لِلْجِلْدِ ثُمَّ يَتْرَكَ كَالْبَعْرَةِ ،
فَإِذَا حَزَّ الْأَنْفُ حَزًّا فَذَلِكَ الْقَرَمُ .

يقال : يعبر مَقْمُورٌ ومَقْرُومٌ ومَجْدُوفٌ .
ومنه ابن مقروم الشاعر [.

وفي حديث عائشة أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَدَخَلَ عَلَيْهَا وَعَلَى الْبَابِ قِرَامٌ سِتْرٌ .

قال أبو عبيد : القرام : السِّتْرُ الرقيق ،
فَإِذَا خِيَطَ فَصَارَ كَالْبَيْتِ فَهُوَ كَلَةٌ .

وَأَنشَدَ بَيْتَ لَبِيدٍ يَصِفُ الْهُودَجَ .

مِنْ كُلِّ مَحْمُوفٍ يُظَلُّ عَصِيَّتُهُ

زَوْجٌ عَلَيْهِ كَلَةٌ وَقِرَامُهَا (١)

وقال الليث : القرام ثوبٌ من صوفٍ فيه

ألوانٌ مِنَ الْعَهْنِ ، وَهُوَ صَفِيقٌ يُتَّخَذُ سِتْرًا .

قال : وَأَمَّا الْمَقْرَمَةُ فَهِيَ الْمَحْبَسُ نَفْسَهُ

يُقْرَمُ بِهِ الْفِرَاشُ .

أبو عبيد عن أبي زيد ، ما في حَسَبِ فُلانٍ
قُرَامَةٌ وَلَا وِصْمٌ ، وَهُوَ الْعَيْبُ (٢) .

قال : وقال الفراء : القُرَامَةُ : ما التَزَقَ

(٣) اللسان (قرم) .

(٤) المطففين ٩ .

(١) البيت من معلقته .

(٢) > : « وما العيب » .

قال : والتاجر يرُقْمُ ثوبه بِسْمَتِهِ .

والمرقوم من الدواب : الذى يكون على
أوظفته كحيات صغار ، فكل واحدة منها
رَقْمَةٌ ، ويُنعَت بها الحمار الوحشى لسواده على
قوائمهِ .

والرَقْمُ : حَزٌّ موشى ، يقال حَزُّ رَقْمٍ ، كما
يقال مُرْدُوشى (١) .

والرقتان : شبه ظُفْرَيْنِ فى قوائم الدابة
مقابلين .

والرَقْمَةُ : نبتٌ معروفٌ يُشبه الكَرشَ .

شمر عن ابن شميل : الأرقمُ حيةٌ بين
الحياتين مُرَقَّمَةٌ بحُمْرةٍ وسوادٍ وكُدْرَةٍ وُبُعْثَةٍ .

وقال الأصمعى : الأرقم من الحيات الذى
فيه سوادٌ وبياضٌ .

وقال رجل لعمر : « مثلى كمثل الأرقم ،
إن تقتله ينقم ، وإن تركه يلقم » .

وقال شمر : الأرقم من الحيات : الذى
يشبه الجنَّ فى اتِّقاءِ الناسِ من قَتْلِهِ ، وهو مع
ذلك من أضعف الحيات وأقلها غضباً ، لأنَّ

الأرقم والجان يُتَقَى فى قتلهما من عقوبة الجنِّ
لأن قتلهما (٢) ، وهو قوله : « إن يُقتل ينقم » ،
أى يثار به .

وقال ابن حبيب : الأرقم أخبث الحيات
وأطلبها للناس .

وقال ابن المظفر : يقال للذكر [من
الحيات] (٣) أرقم ، ولا يقال للأُنثى رَقْماءُ ،
ولكنها رَقْشاءُ .

قال : والأرقم : إذا جعلته نَعْتاً . قلتَ
أرقش ، وإنما الأرقم اسمه .

والأراقم : قومٌ من ربيعة ، سُمُّوا الأراقم
تشبيهاً لعميونهم بعيون الأراقم من الحيات .

وقال الليث : الترقيم من كلام ديوان
أهل الخراج .

أبو عبيد عن الأصمعى : جاء فلانٌ بالرقمِ
الرقْماءِ ، كقولهم بالداهية الدهياء .

وأُشْد :

* تمرّسَ بى من حَيْنِهِ وَأَنَا الرِّقِمُ (٤) *

(٢) > : « يتقى من قتلهما عقوبة الجن » .

(٣) التكملة من > .

(٤) اللسان (رقم ١٤١) .

(١) ج : « خزرقم ، كما يقال برد وشى » على

الوصفية فيهما .

يريد الداهية .

وقال الفراء في قوله : (أُمَّ حَسِبْتَ أَنَّ
أصحاب الكهف والرقيم)^(١) .

قال : هو لوح رصاص كتبت فيه
أنسابهم وأسمائهم ودينهم وميمَّ هَرَبُوا؟ .
وقيل : الرقيم : اسم القرية التي كانوا فيها .
وقيل : إنه اسم الجبل الذي فيه الكهف .

[حدثنا ابن هاجك عن علي بن جحر
عن شريك عن سماك بن حرب عن عكرمة ،
قال : سأل ابن عباس كعباً عن الرقيم ، قال :
هي القرية خرجوا منها]^(٢) .

وقال أبو العباس في قوله جلَّ وعزَّ :
(كتاب مرقوم) ومعناه كتاب مكتوب .

[وأما المؤمن فإن كتابه يجعل في عليين
(في) السماء السابعة . وأما الكافر فيجعل
كتابته في السجين وأسفل الأرض
السابعة] . وأنشد :

سأرقم في الماء القراح إليكم

على بُعدكم إن كان للماء راقم^(٣)

أى سأكتب .

سامة عن الفراء قال : الرقيمة [المرأة]^(٤)
العاقلة البرزة الفطنة .

ويقال : فلان يرقيم في الماء يضرب
مثلاً للرجل الفطن العاقل . والمرقن والمرقن :
الكاتب ، وقال :

* دار كرقم الكاتب المرقن^(٥) *

والرقم : الكتابة . وقيل : المرقن
الذي يخلق حلقاً بين الشطور^(٦) ، كترقين
الخضاب .

ويقال للرجل : إذا أسرف في غضبه ولم
يقصد : طمأ مرقمك ، وجاش مرقمك ،
وغلا وطفح وفاض وارتفع ، وقذف^(٧)
مرقمك .

ويقال للشكتين السوداوين على عجزى
الحمار : الرقمتان ، وهما الجاعرتان . والرقمتان .

(٤) التكملة من > .

(٥) أنشده في اللسان (رقن) . (لرؤبة) [س]

(٦) > : « المسطور » .

(٧) د : « وفاق » > : « وقاف » . وما أثبت

من م يطابق ما في اللسان .

(١) الكهف ٩ .

(٢) التكملة من > .

(٣) اللسان والمقاييس (رقم) .

رَوْضَتَانِ بِنَاحِيَةِ الصَّمَانِ ، ذَكَرَهَا زُهَيْرٌ
فَقَالَ :

وَدَارٌ لَهَا بِالرَّقْمَتَيْنِ كَأَنَّهَا

مَرَاجِيحٌ وَشَمٌّ فِي نَوَاشِيرٍ مَعْصَمٍ (١)

وَقِيلَ : رَقْمَةُ الْوَادِي ، مَجْتَمَعٌ مَائُهُ فِيهِ .

[قَالَ الْفَرَاءُ : عَلَيْكَ بِالرَّقْمَةِ وَدَعِ الضَّفَّةَ

وَرَقْمَةُ الْوَادِي : حَيْثُ الْمَاءُ . وَضَفَّتَاهُ :

نَاحِيَتَاهُ] .

[مرق]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : أَمْرَقْتُ الْقِدْرَ

فَأَنَا أَمْرُقُهَا إِسْرَاقًا ، إِذَا أَكْثَرْتَ مَرَقَهَا .

قَالَ : وَقَالَ الْفَرَاءُ : مَرَقْتُهَا أَمْرُقُهَا إِذَا

أَكْثَرْتَ مَرَقَهَا .

سَلَامَةٌ عَنِ الْفَرَاءِ : سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ

يَقُولُ : أَطْعَمْنَا فُلَانًا مَرَقَةً مَرَقِينَ (٢) يَرِيدُ

اللَحْمَ إِذَا طُبِخَ ، ثُمَّ طُبِخَ لَحْمُهُ آخِرَ بِنْدَلِكِ

الْمَاءِ . وَهَكَذَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَرَقُ : جَمْعُ الْمَرَقَةِ .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ

ذَكَرَ الْخَوَارِجَ فَقَالَ : « يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ

كَأَيِّمُرُقِ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ » .

قَالَ اللَّيْثُ : الْمَرُوقُ : الْخُرُوجُ مِنْ شَيْءٍ

مِنْ غَيْرِ مَدْخَلِهِ .

وَالْمَارَقَةُ : الَّذِينَ مَرَقُوا مِنَ الدِّينِ لِعَاوِئِهِمْ

فِيهِ . وَقَدْ مَرَقَ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، وَأَمْرَقْتُهُ

أَنَا إِمْرَاقًا .

وَيُقَالُ لِلَّذِي يُبَدِي عَوْرَتَهُ : أَمْرَقَ يَمْرُقُ

وَقَدْ مَرَقَتِ الْبَيْضَةُ مَرَقًا ، وَمَذَرَتْ مَذْرَأًا ،

إِذَا فَسَدَتْ فَصَارَتْ مَاءً .

قَالَ : وَالْإِمْرَاقُ : سُرْعَةُ الْمَرُوقِ وَقَدْ

إِمْتَرَقَتِ الْحَمَامَةُ مِنَ الْوَاكِرِ .

قَالَ : وَالْمَرِيْقُ (٣) : شَحْمُ الْعَصْفَرِ .

قَالَ : وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : هِيَ عَرَبِيَّةٌ مَحْضَةٌ .

(٣) كَذَا ضَبَطَ فِي م . وَضَبَطَ فِي د بَفَتْحِ الْمِيمِ ، وَمِ

تَضْبِطِ الْمِيمِ فِي ح . وَضَبَطَ فِي الْإِسَانِ وَالْقَامُوسُ بِضَمِّ الْمِيمِ
مِمَّ كَسَرَ الرَّاءَ الْمَشْدُودَةَ . قَالَ صَاحِبُ الْقَامُوسِ فِي (ذُرًّا) :

« وَكَوْكَبِ دَرِيٍّ كَسَكَيْنِ وَبِضَمِّ ، وَبِئْسَ فَعِيلٌ سِوَاهُ
وَمَرِيْقٌ » . لَسَكَنَتْ سَهْمًا فِي (مَرَقٍ) فَقَالَ : « وَالْمَرِيْقُ

كَقَيْطٍ : الْعَصْفَرِ » .

(١) الْبَيْتُ مِنْ مَعْلَنَةِ زُهَيْرٍ . > : « مَرَاجِعُ

وَشَمٌّ » .

(٢) فِي الْإِسَانِ : « مَرَقِينَ » بِالْثَنِيَّةِ ، وَمَا هُنَا

صَوَابُهُ . وَانظُرْ أَيْضًا الْإِسَانُ (عَلَا ٣٢٧) عِنْدَ قَوْلِهِ :

* قَدْ رُوِيَ لِإِلا دَهِيدِ هَيْنَا *

وبعضٌ يقول: ليست بعربيّة .

وأنشد الباهليّ :

يا ليتني لكِ مئزرٌ متمرّق

بالزعفرانِ لبسته أتياما^(١)

وقال [المازني] : متمرّق مصبوغ

[بالزعفران. ومتمرّق : مصبوغ] بالمريق^(٢)

وهو العُصفر .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : المرقّ : الطعن

بالعحلة .

والمرقّ : الذئاب الممّعة ؛ والمرقّ : الصوف

المنفّش^(٣) ؛ يقال : أعطى مِرْقَةً ، أي صوفة .

والمرقّ : الإهاب الذي عُطِنَ في الدِّبَاغِ

وترك حتى أتت وتتمرط .

ومنه قوله :

[ساكناتُ العقيقِ أشهى إلى النَّفِّ]

س من الساكناتِ دونَ دِمَشقِ^(٤)

يتضوّعن لو تضمّخن بالمِسِّ

لك صمّاحاً كأنه رِيحُ مرقٍ [

وقد مرّقت الإهابَ مرّقاً فامرّق امرّاقاً .

أبو عبيد عن الأصمعيّ ، المرّاقة : ما انتفتق

من الجِلْدِ المَعطُوف ، وهو الذي يُدفن

ليسترخى .

وقال أبو عمرو : المرّاقة والمرّاطة : ما سقط

من الشّعر .

أبو عبيد قال الفراء الممرّق من الغناء :

الذي يعنّيه السّفلة والإماء : ويقال للمعنى

نفسه : الممرّق :

وقال شمر : المرّوق : سرعة الخروج من

الشيء ، مرّق الرجلُ من دينه ، ومرّق من

بيته . وامترّق وأمرّق من بطن أمّه . والمرّق

العِلْمُ^(٥) : النافذ في كل شيء لا يتعوّج فيه .

[رmq]

قال الليث : الرّمقّ : بقية الحياة . ويقال :

رَمَقَهُ وهم يُرمقونه بشيء أي قدّر ما يمسك

رَمَقَهُ ويقال : ما عيشُهُ إلّا رُمُقَةٌ ورِمَاق .

(٥) كذا في الأصول مرّ ضبطه بكسر العين ، أي

الذي مرّق علمه ونفذ في كل شيء .

(م ١٠ - ج ٩)

(١) اللسان (مرق) .

(٢) كذا ضبط هنا في م ، وهو يطابق أحد

ضبطي القاموس ، وضبط في ح بكسر الميم .

(٣) في القاموس : « المتنن » ، وما هنا صوابه .

(٤) البيت وتاليه للحارث بن خالد في اللسان (مرق)

وفي اللسان : « دور دمشق » .

وقال رؤبة :

ما وَجَزُ معروفِكَ بالرماقِ

وما مؤاخاتك بالمِذاق^(١)

أى الذى ليس بمحض خالص . والرماق :

التقليل .

والترميح العملُ يعملُه الرجل لا يحسنُه ،

وقد يتبلَّغ به .

ويقال : رمقُ على مزادتيك ، أى رُمِّها

مرمَّةً تتبلَّغ بهما .

وقال أبو عبيد : المرَمَقُ من العين :

الدُّون اليسير .

وقال الكهيت بن زيد يذكره :

نعالجُ مرمِّمًا من العيشِ فانيًا

له حاركٌ لا يحمِلُ العبءَ أَجزل^(٢)

أُنشدنى المنذرى لأوس بن حجر :

صبوت وهل تصبو ورأسك أشيبُ

وفاتتسك بالرهن المرامقِ زينب^(٣)

قال أبو الهيثم : الرهن المرامقِ ويروى

« المرامق » وهو الرهن الذى ليس

بموقوف^(٤) به .

وهو قلب أوس . والرامق : الذى يأخر

رمق . وفلانٌ يرامقُ عيشه ، أى يُداريه .

فارقته زينب وقلبه عندها فأوسُ يرامقه ،

أى يداريه [.

ويقال : رمقته ببصرى ورامقته ، إذا

أُتبعته بصرك تتعمده وتنظر إليه وترقبه .

وقال الليث الرمق والرامق هو الملوأح

الذى يُصاد به البازى والصقْر ؛ وهو أن يؤتى

ببومة فيشُدُّ فى رِجْلِها شيء أسود ، ويحاط

عينها ويشدُّ فى سِباقيها^(٥) خيطٌ طويل ،

فإذا وقع عليها البازى صاده الصياد من قُترته .

وقال الأصمى : ارمقَّ الإهابُ ارمقًاقا :

إذا رَقَّ ؛ ومنه ارمقاق العيش .

(١) اللسان (رمق) .

(٢) صوابه « نعالج » بالنون . وقبله فى اللسان :

أرانا على حب الحياة وطولها

يجد بنا فى كل يوم ويهزل

(٣) البيت أول ديوان أوس بن حجر . وأنشده

فى اللسان (رمق) .

(٤) كلمة « به » فى هذه التكملة من حـ

واللسان .

(٥) سباقاً البازى : قيده . وفى دـ ، واللسان :

« ساقياها » صوابه ما أنبت من مـ .

وأنشد غيره :

ولم يدبُعونا على تحيلى

فيرمق عيش ولم يغموا^(١)

الرمق : الفاسد من كل شيء : والرمق^(٢) :

الضعيف من الرجال .

ثعلب عن ابن الأعرابي : حبل مرماق :

ضعيف .

قال : والرمق : الحسدة ، واحدهم رامق

ورمق . والرمق الفقراء الذين يتبلقون

بالرماق ، وهو القليل من العيش .

[فر]

قال الليث : القمر الذى فى السماء ،

وضوئه القمر ، وليلة مقيرة .

ويقال : أقمر القمر إذ لم ينضح حتى

يصيبه البرد ، فتذهب حلاوته وطعمه .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن

الأعرابي قال : قمر الماء والكلأ ، إذا أكثر .

وقمر الرجل : أرق فى القمر فلم ينم .

وقمر الرجل أيضاً ، إذا حار بصره فى الثلج

فلم يبصر . وقمرت الإبل ، إذا تأخر

عشاؤها .

وقال الأصمى : قمرت القربة تقمر

قمرأ ، إذا دخل الماء بين الأدمة والبشرة

فأصابها قضاة وفساد .

وقال ابن الأعرابي : يقال للذى قلصت

قلفتها حتى بد رأسه ذكركه عضة القمر .

وأنشد :

فذاك نكس لا يبض حجره^(٣)

مخرق المرض جديد مطره

فى ليل كانون شديد خصره

عص بأطراف الزباني قمره

[قال : يقول : هو أقلق ليس بمخنون

إلا ما نقص منه القمر وسبه قلفته بالزباني

وقيل : معناه أنه ولد والقمر فى العقب ، فهو

مشثوم] .

(٣) فى اللسان : « فضاء » ، وما هنا صوابه .

والقضاء : الفساد ، كما فى القاموس (قضا) ومثله القضا

والقضاء والقضاء . وفى اللسان : « فضاء » تصيف .

(٤) الرجز فى اللسان (قمر) . وفيه وفى : >

« فذاك نكس » .

(١) يقال أغمل الإهاب إغمالا ، إذ تركه حتى

يفسد . فى اللسان : « ولم يعلوا » ، وما هنا صوابه .

(٢) > : « المزمق » • صوابه فى د.م والقاموس

واللسان .

فأصبحت تأتي الكواهن تسألهم : متى النجاة
مما وقعت فيه ومتى الالتقاء .

وقال الأصمعيّ و تَقَمَّرَهَا ، طَلَبَ غِرَّتَهَا
وَوَدَّعَهَا ؛ وَأَصْلُهُ [مِنْ] تَقَمَّرَ الصَّيَّادُ
الطَّبَّاءَ وَالطَّيْرَ بِاللَّيْلِ ، إِذَا صَادَهَا فِي ضَوْءِ
النَّارِ (٤) فَتَقَمَّرُ أَبْصَارُهَا فَتُصَادُ .

وقال أبو زُبَيْدٍ يَصْنَفُ الْأَسَدَ :

* وَرَاحَ عَلَى آثَارِهِمْ يَنْقَمَّرُ (٥) .

أى يتعاهد غِرَّتِهِمْ .

وَكَأَنَّ الْقِيَارَ مَأْخُوذٌ مِنَ الْخِدَاعِ .

يقال : قَامَرَهُ بِالْخِدَاعِ فَقَمَّرَهُ .

وقال الليث : الْقَمْرَةُ : لَوْنُ الْحَمَارِ الْوَحْشِيِّ ،
وَهُوَ لَوْنٌ يَضْرِبُ إِلَى خُضْرَةٍ .

قال : وَالْقَمْرَاءُ : دُخْلَةٌ مِنَ الدُّخْلِ .

وَالْقُمْرِيُّ : طَائِرٌ يَشْبَهُ الْجَمَامَ وَالْقُمْرُ الْبَيْضُ
وَسَحَابٌ أَقْمَرٌ .

وَالعَرَبُ يَقُولُ : اسْتَرَعَيْتُ مَالِي الْقَمَرُ ،
إِذَا تَرَكَتَهُ هَمَلًا كَثِيلًا بِلَا رَاعٍ يَحْفَظُهُ .
وَاسْتَرَعَيْتُهُ الشَّمْسَ ، إِذَا أَهْمَلْتَهُ نَهَارًا .
وَقَالَ طَرَفَةُ :

وَكَانَ لَهَا جَارَانِ قَابُوسٌ مِنْهُمَا

وَيُشْرُو لَمْ أُسْتَرِعِ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ (١)

أى لَمْ أَهْمِلْهَا .

قال : وَأَرَادَ الْبَعِيثُ هَذَا الْمَعْنَى بِقَوْلِهِ :

بِحَبْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَرَّحَتْهَا

وَمَا غَرَّتِي مِنْهَا الْكُوكَبُ وَالْقَمَرُ (٢)

وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْشَى :

تَقَمَّرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحْتُ

فَضَاعِيَةً تَأْتِي الْكُوكُوهِينَ نَاشِصًا (٣)

قال أبو عمرو : تَقَمَّرَهَا . أَتَاهَا

فِي الْقَمَرَاءِ .

[وَقَالَ شَمْرٌ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَقَمَّرَهَا

تَزَوَّجَهَا وَذَهَبَ بِهَا وَكَانَ قَلْبُهَا مَعَ الْأَعْشَى

(١) ديوان طرفة ٣ والاسنان (قمر) ٠ وبشر هو

بن قيس النمري .

(٢) الاسنان (قمر) ٠

(٣) ديوان الأعشى ١٠٨ والاسنان (قمر، نضج)،

والمقاييس (قمر) ٠

(٤) في الأصول : « النهار » ، تحريف لا يستقيم

معه الكلام . وفي الاسنان « وقرروا الطير : عشوها في

الليل بالنار ليصيدها .

(٥) هذا العجز في الاسنان (قمر) ٠

وأشُد :

سَقَى دَارَهَا جَوْنُ الرَّبَابَةِ مُحْضِلٌ

يَسْحُحُ فَضِيضَ الْمَاءِ مِنْ قَلْعِ قُمْرٍ^(٣)

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال :

يسمى القمر لليلتين من أول الشهر هلالاً ،

وليلتين من آخره ليلة ست وسبع وعشرين

هلالاً ، ويسمى ما بين ذلك قمرًا .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه ذكر

الدجال فقال : « هيجان أقر » .

قال القتيبي : الأقر : الأبيض الشديد

البياض .

ويقال للسحاب الذى يشتد ضوءه لكثرة

مائه : أقر . وأتان قمرًا ، أى بيضاء .

ويقال : إذا رأيت السحابة كأنها بطن

أتان قمرًا فذلك الجود .

أبو زيد ، يقال فى مثل : « وضعت يدي

بين إحدى مقمورتين أى بين إحدى شرتين .

[مقر]

أبو عبيد عن الأصمعى قال : المقر :

الصبر نفسه .

(١) فى اللسان (قر) .

وكذلك الأموى .

وقال أبو عمرو : المقر هو شجر مُرٌّ .

قال : وقال أبو الحسن الأعرابى : المقر :

الحامض ، وهو المقر أيضا بين المقر .

وقال الليث : المقر : إنقاع السمك

المالِح فى الماء ، تقول : مقرته فهو ممقر .

وقال ابن السكيت : أمقر الشئ فهو ممقر ،

إذا كان مُرًّا .

ويقال : للصبر المقر .

وقال لبيد :

مُقرٌّ مُرٌّ على أعْدائه

وعلى الأَدْنَيْنِ - أَوْ كَالعَسَلِ^(٢)

ويقال : مقر عنقه فهو يقرها إذا دققها .

ويقال : سمك مقور ، ولأ مقل مقور .

قلت : والسمك المقور : الذى ينقع فى

الخل والملح ، فيجىء منه صباغ يؤتم به^(٣) .

وقال الليث : المقر من الركايا : القليلة

الماء .

(٢) ديوان لبيد ١٧ طبع ١٨٨١ وإصلاح

المنطقى ٢٦٩ واللسان (مقر)

(٣) د ، ح « ينقع فى الخل والملح فيصير صباغا

بارداً طيباً يؤتم به » .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، يقال : سَمَكَ
تَمْتُور ، أى حامض .

ويقال : سَمَكَ مَلِيحٌ وَمَمْلُوحٌ وَمَالِحٌ
لغة أيضا .

قال : وَالْمُعْرَقُ : الرجل النائي العِرْقُ (٢) .
وَأُنشِد :

نَكَحَتْ أُمَيْمَةً عَاجِزًا تَرَعِيَّةً
مُسْتَقًا الرَّجْلَيْنِ مُمَقَّرًا النَّسَاءَ (٣) .

قلت : هذا تصحيف ، والصواب الْمُتَقَرُّ
بضم الميم والقاف ، وقد مرّ تفسيره في بابيه .

وقال أبو زيد : الْمُرُّ وَالْمُتَقِرُّ : اللَّبَنُ
الحامض الشديد الحموضة .
وقد أمقرَ إِمْقَارًا .

وقال أبو مالك : الْمُرُّ : القليل الحموضة
و [هو] أطيّب ما يكون .
الْمُتَقِرُّ الشّدِيدُ المرارة .

بَابُ الْقَافِ وَاللَّامِ

وقد لقننى فلانٌ كلاماً تلقينا ، أى فهمنى
منه ما لم أفهم ، وقد لقننته وتلقننته .

الليحانيّ : هى اللقانة واللقانية ، واللحانة
واللحانية ، والتبانة والتبانية ، والطبانة
والطبانية ، معنى هذه الحروف واحد .

وقال الليث : مَلَقَن : اسم موضع .

[نقل]

قال الليث : التَّمَلُّ : تحويل شيء من

موضع إلى موضع .

ق ل ن

[استعمل من وجوهه] :

لقن ، نقل ، قالون .

[لغن]

قال الليث : اللَّقْنُ (١) إعراب لکن ،
وهو شبيه طسّت من الضمّ .

قال : وَاللَّقْنُ : مصدر لَقَمْتُ الشَّيْءَ
أى فهمته ألقنه لَقَمًا .

(١) ضبط في الأصول بسكون القاف ، ولكن
أصله في الفارسية « لکن » بفتح الكاف . وقد
ضبطت السكّاتان في اللسان بفتح القاف والكاف كما
أثبت .

(٢) ج : « والمفر بتشديد الراء : النائي العرق » .

(٣) « نكحت أمامة » .

[وقال أبو عبيد] :

قال الأمويّ : المنقلّ الخفّ ، وأنشد

للحكيميت :

وكان الأماطحُ مثل الإرينّ

وشُبهه بالخفوة المنقلّ^(٣)

قال أبو عبيد : ولولا أنّ الرواية والشعر

اتّقا على فتح الميم ما كان وجه الكلام في

المنقلّ إلا كسر الميم .

وقال ابن بُرُج : المنقلّ في شعر لبيد :

الثنية . قال وكلُّ طريق منقلّ . وأنشد :

كلاً ولا ثم اتعلمنا المنقلّا^(٤)

قتلين منها ناقصةً وجملاً

عيرانةً وما طلياً أفتلاً

قال : ويقال للخفين المنقلان ، وللنعلين :

المنقلان .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :

يقال للخفّ المنقلّ والمنقل بكسر الميم فيها .

(٣) اللسان (نقل) .

(٤) ضبطت « كلاً » في الأصول واللسان بتشديد

اللام ، وإنما يقال : كلاً ولا ، بتشخيف اللامين ، كما في

اللسان ٢٠ : ٣٥٧ . وأنشد :

* يكون نزول القوم فيها كلاً ولا *

والثقلّة انتقل القوم من موضع إلى موضع .

قال : والنقل ما بقي من الحجارة إذا قُلع

جَبَلٌ ونحوه .

أبو عبيد عن الأصمعي : الثقل الحجارة

كالأثافي والأفهار .

والفرس يناقل في جريه ، إذا اتقى في

عدوه الحجارة .

وقال جرير بن الخطفي :

من كلّ مشترفٍ وإنّ بُعد المدى

ضرم الرقاقٍ مُناقل الأجرال^(١)

وأرض جربة : ذات جراول وغاظ

وحجارة .

وقال الليث : المنقل : طريق مختصر .

والمنقلة : مرحلة من منازل السّمر . والمناقل :

المراحل .

وفي حديث ابن مسعود : « ما من مصليّ لامرأةٍ

أفضل من أشدّ مكانٍ في بيتها ظلمة ، إلاّ

مرأةٌ قد يتست من البعولة ، [في]^(٢) منقلّيها » .

(١) ديوان جرير ٤٦٨ واللسان (نقل) .

(٢) التكملة من د ، ح واللسان . وفي اللسان

أيضاً : « منقلها » بالإفراد .

أبو عبيد عن الكسائي : أُنْقَلْتُ أُنْقَلْتُ
وَنَقَلْتَهُ ، إِذَا أَصَابَتْهُ .

قال وقال غيره : النَّقَائِلُ وَاحِدَتُهَا نَقِيلَةٌ ،
وهي رفاع النِّعَالِ ، وهي نَعْلٌ مُنْقَلَةٌ .

وقال الأصمعيّ : فَإِنْ كَانَتْ النَّعْلُ حَلَقًا
قِيلَ نَقْلٌ وَجَمْعُهُ أَنْقَالٌ .

وقال شمر : يُقَالُ : نَقَلَ وَنَقِلَ .

وقال أبو الهيثم : نَعَلَ نَقْلًا . قال :
وسمعتُ نُبَيْرًا يَقُولُ لِأَعْرَابِيٍّ : ارْفَعْ نَقَائِكَ
أَي نَعَائِكَ .

وأخبرني المنذريّ عن أبي العباس أنّه
قال : النَّقْلُ : الَّذِي يُنْقَلُ بِهِ عَلَى الشَّرَابِ ،
لَا يُقَالُ إِلَّا بِفَتْحِ النُّونِ .

وقال ابن دريد : النَّقَالُ : نِصَالٌ مِنْ
نِصَالِ السِّهَامِ ، الْوَاحِدَةُ نَقْلَةٌ . وَرَجُلٌ نَقِيلٌ ،
إِذَا كَانَ فِي قَوْمٍ لَيْسَ مِنْهُمْ . قال : وَنَوَاقِلُ
العرب : مَنْ انْتَقَلَ مِنْ قَبِيلَتِهِ إِلَى قَبِيلَةٍ أُخْرَى
فَانْتَمَى إِلَيْهَا ، وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

غَدَوْتُ عَلَيْهَا قَبِيلَ الشَّرُوقِ

إِمَّا نِقَالًا وَإِمَّا اغْتِمَارًا^(١)

(١) ديوان الأعشى ٣٥ واللسان (نقل) .

[شمر عن ابن الأعرابيّ : أَرْضٌ نَقِيلَةٌ :
فِيهَا حِجَارَةٌ ، وَالْحِجَارَةُ الَّتِي تَنْقَلُهَا قَوَائِمُ الدَّابَّةِ
مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ نَقِيلٌ . قال جرير :

يُنَاقِنُ النَّقِيلَ وَهُنَّ خَوْصٌ

بُغَيْرِ الْبَيْدِ خَاشِعَةَ الْجُرُومِ^(١)

وقال غيره : يَنْقَلُنُ نَقِيلَيْنِ ، أَيْ نَعَالَيْنِ .

وقال أبو عبيدة : الْمُنَاقَلَةُ هِيَ التَّلْعِيمِيَّةُ ،
وهي التَّقْرِيبُ الْأَدْنَى ، وَذَلِكَ حِينَ تَجْتَمِعُ يَدَاهُ
وَرِجْلَاهُ .

قال : وَالْمُنَاقَلَةُ مَوْضِعٌ آخَرٌ ، أَنْ يَفْعَلَ
مَا يَفْعَلُ الْآخَرَ يُنَاقِلُهُ .

وقال حميد يذكر عيراً وعانته :

ضَرَاثُ لَيْسَ لَهَا مَهْرٌ

تَأْتِيْمُنْ نَقْسَلٌ وَأَفْرٌ^(٢)

وَالنَّقْلُ : عَدُوٌّ ذِي الْاجْتِهَادِ] .

سأمة عن الفراء . نَعْلٌ مُنْقَلَةٌ^(٣) مُطْرَقَةٌ ؛

فَالْمُنْقَلَةُ : الْمَرْقُوعَةُ ، وَالْمَطْرَقَةُ : الَّتِي أُطْبِقَ
عَلَيْهَا أُخْرَى .

(١) ضبطت في ح واللسان بفتح النون وتشديد

القاف المفتوحة .

(٢) في ديوان جرير ٤٩٤ : « الجزوم » . وفي

اللسان (نقل) : « الجزوم » ، والسكل وجه .

(٣) الأفر : النشاط .

شمر عن ابن الأعرابي: شَجَّةٌ مُنْقَلَةٌ بَيْنَةً
التنقيط ، وهي التي يخرج منها كِسْرُ العِظام .
وقال عبد الوهاب بن جَنَبَةَ : المنقطة التي
تُوضِح العَظْمَ من أحد الجانبين ولا تُوضِحه
من الجانب الآخر . قال : وسُمِّيَتْ مُنْقَلَةً لِأَنَّهَا
يُنْقَلُ جانبُها التي أوضَحَتْ عَظْمَهُ بِالمرُودِ .
والتنقيط أن يُنْقَل بِالمرُودِ لِيَسْمَعَ صوتُ العَظْمِ
لأنَّهُ خَفِيٌّ ، فإذا سُمِعَ صوتُ العَظْمِ كان أكثر
لِنَذْرِهَا [النذر : الأرش^(٤)] ، وكانت مثل
نِصفِ الموضحة .

قلت : وكلام الفقهاء على ما حكى أبو عبيد
عن الأصمعي ، وهو الصواب .

وقال الليث : النِّقْلُ سرعةُ نَقْلِ القِوَامِ
وفرسٌ مُنْقَلٌ ، أي ذو نَقْلٍ وذو نِقَالٍ . وفرَسٌ
نَقَّالٌ : سريع النِّقْلِ للقِوَامِ . والتنقيط مثل
النِّقْلِ . وقال كعب :

* لهنَّ من بَعْدِ إِرْقَالٍ وتَنقِيلٍ^(٥) *

(٤) هودية الجراحة في لغة أهل العراق . أنزل
اللسان (نذر) .

(٥) وكذا ورد لإنشاده في اللسان (نقل) .
وصوابه « لها على الأين » أو « فيها على الأين » .
ديوان كعب ٩ وشرح قصيدة بانت سعاد لابن هشام
ص ٤٦ . وصدده :

* ولن يبلغها إلا عذافرة *

قال بعضهم : النِّقَالُ : مُنَاقَلَةُ الأَفْداحِ ،
يقال شَهِدْتُ نِقَالَ بنِي فلان ، أي مجلسَ
شراهم . وناقلتُ فلاناً ، أي نازعتهُ الشراب .
والتنْقَلُ مِنَ ريشاتِ السَّهَامِ : ما كان على سهمٍ
ثم يُنْقَلُ إلى سهمٍ آخر . يقال : لا تَرِشْ
سهمي . بنقل بفتح القاف .

وقال الكمي يصف صائداً وأسهمه^(١) :
وأفدح كالظُّبَاتِ أنصُلها .

لا نَقَلْ ريشها ولا لَعَب^(٢)

أبو عبيد : النِّقَالُ : المُنَاقَلَةُ فِي المنطق .
رجلٌ نَقَلٌ ، وهو الحاضر المنطق والجواب .
وأنشد للبيد :

ولقد يَعْلَمُ صَحْبِي كُلُّهُمْ

بِعِدَانِ السَّيْفِ صَبْرِي وَنَقَل^(٣)

أبو عبيد عن الأصمعي : المُنْقَلَةُ مِنَ الشِّجَاجِ

وهي التي يخرج منها فَرَّاشُ العِظامِ ، وهي
قشرةٌ تَسْكُونُ على العِظْمِ دون اللحم .

(١) د ، ح : « وسهامه » .

(٢) في م : « نَقَب » ، صوابه و د ، ح واللسان

(نقل ، لعَب) .

(٣) ديوان البيد ١٤ واللسان (عدن ، سيف ،

نقل) والمقاييس (عدن) . و « عدان » بفتح العين

وكسرها مقرونة بكلمة « معاً » .

(ق ل ف)

(قلف) ، (قفل) ، (قف) ، (لفق) ،
(فلق) ، (فقل) مستعملات .

[قلف]

قال الليث : القَلْف مصدر الأَقْلَف .
والقَلِيفَةُ^(١) : الجَلِيدَةُ . والقَلْفُ^(٢) ، جَزْمُ
اقتلاعِ الظفر من أصله ، واقتلاع القلْفَة من
أصلها ، وأنشد :

* يقتلف الأظفار عن بنائه^(٤) *

وقال أبو مالك : القَلْف والقِنْف واحد ، وهو
العِرَيْن والتَّقِن إذا بَيَسَ . ويقال له : غرين
إذا كان رَطْبًا .

ونحو ذلك قال الفراء : ومثله حِصص
وقِنَّب ، ورجل حِئْب : طويل .

وقال النضر : القَلْف^(٥) : الجلال المماوءة
تمرًا ، كل جُلَّة منها قَلْفَة ، وهي المقلوفة أيضا ،
وثلاث مَقْلُوفَات ، كلُّ جُلَّة مَقْلُوفَة ، وهي
الجلال البَحْرَانِيَّة . قال . واقتلِفْتُ من فلان

والناقلة من نواقل الدهر التي تنقل قوما
من حال إلى حال . والنواقل من الخراج :
ما يُنقل من خراج قرية أو كورة إلى كورة .
ويقال سمعتُ نَقْلَةَ الوادي ، وهو صوتُ
السَّيْلِ . قاله أبو زيد وغيره .

ابن السكيت النقيلة : الرقعة يُرَقَع بها
خُفّ البعير ويُرَقَع النعل .
ويقال للرجل : إنَّه ابنُ نَقِيلَة ليست من
القوم ، أى غريبة^(١) .

[فالون]

رَوِي عن علي رضي الله عنه أنه سأل
شريحاً عن امرأة طُلِّقَتْ ، فذكرت أنها حاضت
ثلاث حَيضَاتٍ^(٢) في شهر واحد . فقال شريح :
إنَّ شَهْدَ ثلاث نِسوةٍ من بطانة أهلها أنها
كانت تحيض قبل أن طُلِّقَتْ في كلِّ شهرٍ
كذلك فالتقول قولها . فقال علي كرم الله وجهه :
« فالون » .

قال غير واحدٍ من أهل العلم : قالون
بالرومية : أصبَتْ .

(٣) - : « والقلفه » .

(٤) أى بالجزم ، يعى بسكون اللام . وفي الأمان :
« بالجزم » .

(٥) الأسان (قلف) .

(١) إصلاح المتعلق ٣٥٠ .

(٢) - : « ثلاث حيض » .

أربع قَلَفَات وأربع مَقْلُوفَات ، وهو أن تأتي
الجلَّة عند الرجل فيأخذها بقوله منه ولا تكيلها .

[لقف]

الليث اللَّقْف: تناوُل الشيء يُرعى به إليك .
تقول : لَقَفَنِي تَلْقِيْفًا فَلَقِمْتُهُ وَالتَّقَمْتُهُ .
ورجلٌ لَقَفٌ ثَقَفٌ أى سريع الفهم لما يُرعى
إليه من كلامٍ باللسان ، وسريع الأخذ لما يُرعى
إليه باليد .

وقال العجاج :

* مِنْ الشَّمَالِيلِ وَمَا تَلَقَّقَا (١) *

يصف ثوراً وحشياً وحقره كنفاسا تحت
الأرطاة وتلققه ما ينهار عليه ورَمِيَهُ به .

وقال ابن السكيت : فى باب فَعَلَ وَفَعَلَ
باختلاف المعنى : اللَقْفِ ، مصدرُ لَقِفْتُ الشيءَ
أَلْفَفَهُ لَقْفًا إِذَا أَخَذْتَهُ فَأَكَلْتَهُ أَوْ ابْتَلَعْتَهُ . ويقال :
رجلٌ ثَقَفٌ لَقْفٌ ، إِذَا كَانَ ضَابِطًا لِمَا
يَجْوِيهِ قَائِمًا بِهِ .

وروى أبو عبيد عن الأحمر : إِنَّهُ لَثَقَفٌ
لَقْفٌ ، وَثَقِفَ لَقْفٌ ، وَثَقِيفٌ لَقِيفٌ ، بَيْنَ
الثَّقَافَةِ وَاللَّقَافَةِ .

وقال الله جلّ وعز : « فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ
مَا يَأْفِكُونَ » وقرئ : « فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ » (٢)

قال الفراء : لَقِفْتُ الشيءَ أَلْفَفَهُ لَقْفًا
وَلَقَفَانَا ، قال : وهى فى التفسير تبتلع .

أبو عبيد : الحوضُ اللَقِيفُ ، المَلآن .

وقال ثمر : قال أبو عمرو الشيبانى :
اللَقِيفُ : الحوض الذى لم يُمدَّر ولم يُطَيَّن ،
فالماء ينبفجر من جوانبه (٣) .

وقال الأصمعى : هو الذى يتلجف من
أسفله فينهار وتلجفه : أكل الماء نواحيه .

وقال أبو الهيثم : اللَقِيفُ مِنَ الْمَلآنِ أَشْبَهُهُ
منه بالحوض الذى لم يُمدَّر يقال : لَقِفْتُ الشيءَ
أَلْفَفَهُ لَقْفًا فَأَنَا لَاقِفٌ وَلَقِيفٌ ، فَالْحَوْضُ
لَقِيفٌ الْمَاءُ فَهُوَ لَاقِفٌ وَلَقِيفٌ .

قال : وإن جملمته بمعنى ما قال الأصمعى
أنه تلجف وتوسع ألقافه حتى صار الماء مجتمعا
إليه فامتلات ألقافه كان حسنا .

(٢) الأعراف ١١٧ .

(٣) اللسان (لقف) .

(١) ضبعت فى اللسان والقاموس بكسر القاف .

وقال اليبث في اللقيف مثل قول أبي عمرو .

وقال أبو ذؤيب :

* كما يتهدم الحوض اللقيف^(١) *

وقال أبو عبيدة : التلقيف : أن يخبط

الفرسُ بيديه في اشتقاقه^(٢) لا يقلهما نحو

بطنه .

قال : والكرؤ مثل التلقيف .

وقال أبو خراش :

كابى الرماد عظيم القدر جفنته .

عند الشتاء كحوض المنهل اللقف^(٣)

هو مثل اللقيف .

[وقال أبو وجزة :

قد شاع في الناس فيما يذكران به

وهى الأديم وأن الحوض قد لقتا^(٤)]

(١) صدره في ديوان الهذليين ١ : ١٠٢ واللسان

(لقف) :

* فلم ير غير هادية لزأماً *

(٢) اشتقاق الفرس : ذهابه يمينا وشمالا . وقد

اشتق في عده كانه يميل في أحد شقيه . وفي اللسان :

« استنانه » .

(٣) ديوان الهذليين ٢ : ١٥٦ واللسان (لقف) .

(ضبط المنهل في الديوان مخرف والصواب المنهل) [س]

(٤) > : « مما يذكران به » .

شمر عن ابن اشميل : إنهم ليُلَقِّفونَ

الطعامَ أى يأكلونه ، ولا تقول يتلقفونه .

وأنشد :

إذا ما دعيتم للطعام فلقفوا

كما لقت زُبُ شامية حرد^(٥)

والتلقيف : شدة رفعها يدها كأنها

تمد يديها ، ويقال : تلقفها : ضربها بأيديها

لباتها ، يعنى الجمل ، فى سيرها .

[فلق]

قال الله جل وعز : (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ

الْفَلَقِ) .

قال الفراء : الفلق : الصبح ، يقال : هو

أبين من فلق الصبح وفرق الصبح .

وقال الزجاج : الفلق بيان الصبح^(٦) .

قال : وقيل : الفلق الخلق .

قال الله تعالى : (فإلقِ الحب والنوى)^(٧)

وكذلك فاق الأرض بالنبات ، والسحاب

بالمطر ، وإذا قلت الخلق تبين لك أن أكثره

(٥) اللسان (لقف) .

(٦) وكذا في اللسان « بيان » بالنود لا بالضاد .

(٧) الأتعام ٩٥ .

عن انفلاق ، فالفلق : جميعُ المخوفات . وفَلَقُ
الصُّبْحِ من ذلك .

ثعلب عن عمرو عن أبيه قال : الفَلَقُ :
جهنم ، والفَلَقُ : الصبح . والفَلَقُ بيان الحق
بعد إشكال .

وقال الأصمعيّ : الفَلَقُ المطمئنُّ من
الأرض بين المرتفعين (١) .

وأنشد :

وبالأدم تُحدى عليها الرحالُ

وبالشَّوْلِ في الفَلَقِ العاشبِ (٢)

والفَلَقُ : المِقطرة أيضاً .

الحَرَاني عن ابن السكيت قال : الفَلَقُ
مصدرٌ فُلقتُ أفَلِقُ فَلَاقاً . وسمعتُ ذلك من
فَلَقٍ فيه .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : الفُلوقُ : الشُّموقُ ،
واحدها فُلُقٌ محرّك .

وقال أبو الهيثم : واحدها فَلَقٌ ، وهو
أصوبٌ من فَلَاقٍ .

وقال ابن السكيت : الفَلَقُ : الداهية .
وأنشد :

إِذَا عَرَضَتْ دَاوِيَةَ مُدْهَمَةٍ

وَعَرَدَ حَادِيهَا فَرِيْنٌ بِهَا فَلَاقاً (٣)

أى عَمِلن بها داهيةً من شدّة سيرها .

[ابن الأنباري : أراد عَمِلن بها سيراً
عَجَباً . والفَلَقُ : العَجَبُ] .

قال : والفَلَقُ : التَضْيِبُ يُشَقُّ فَيُعْمَلُ منه
قَوْسان ، فيقال لكلِّ واحدةٍ فِلاقٍ .

أبو نصر ، يقال : كان ذلك بفالق كذا
وكذا ، للمنحدر بين ربوتين . ويقال : مرّ
يَفَلِقُ بالعَجَبِ أى يأتى بالعَجَبِ . ويقال :
أفَلَقَ فلانٌ اليوم وهو يُفَلِقُ ، إذا جاء
بعَجَبٍ .

أبو عبيد عن الكسائي : جاءنا بعَلَقٍ
فَلَقٍ ، وقد أعلقتُ وأفلقتُ ، وهى الداهية
أيضاً .

وقال غيره : أعطيتُ فَلَقةً الجفنة وفَلِقٍ
الجفنة ، وهو أحد شقيها إذا انفلقتُ .

(١) - « المرتفعتين » .

(٢) لأوس بن حجر في ديوانه ٣ . وهو في اللسان

بدون نسبة .

(٣) لسويد بن كراع العكلي ، كما في اللسان

(فلق) .

[وقال النضر : الفَلَقَةُ في عدو البعير مثل
الرَّبَعَةِ ، يقال : افتلق الجمل فَلَاقَةً . ويقال :
ياللفليقة ————— ويا للآفليكة ! إذا جاء بشيء
منكر] .

الاحياني : كلمني فلان من فلق فيه وفلق
فيه ، والفتح أكثر .

قال : ويقال : خَلَيْتُهُ بفالق الوَرِّ كاء ،
وهي رملَةٌ ، ويقال : [كأنه] فَلَاقَةٌ آجُرَةٌ ،
أى قطعة . ويقال : فَلَقتِ النَّخْلَةَ ، إذا انشقت
عن الكافور ، وهو الطَّلَع ، وهي نَخْلَةٌ فالفق
ونخْلٌ فُلُقٌ (٣) ، ويقال : قُتِلَ فلان أفلق
قِتْلَةً ، أى أشدَّ قِتْلَةً . وما رأيتُ سيراً أفلق
من هذا ، أى أبعد . وفلاق البيضة :
ما تَفَلَّقَ منها .

وسمعتُ أعرابيا يقول للبنِّ كان محقونافي
السَّقاء ، فضرَّ به حرُّ الشمسِ فتنقطع : إنه للبنُّ
متفلقٌ ومُمدَّقَرٌ ، وهو أن يصير اللبنُ ناحيةً
والماءُ ناحيةً ، ورأيتهم يَكْرهون شُرْبَ اللبنِ
المتفلقِ .

وفائق : اسم موضع .

وقال الليث : فَلَقتُ الفَسْتُقَةَ وغيرها
فانفَاقَتْ . والفَلَاقَةُ : كِسْرَةٌ من خبز وشاعر
مُفَلِّقٌ : يجيء بالعجائب في شعره . ورجل
مِفْلاقٌ دُنِيَ رُذُلُ قَلِيلِ الشَّيْءِ . والفَلِّيقُ : عِرْقٌ
في العَضُدِ .

وقال غيره : الفَلِّيقُ : ما بين العِلْبَاوين ،
وهو أن ينفلق الوتر بين العِلْبَاوين ، ولا يقال
في الإنسان .
وأنشد :

* فَلَيقُها أجردٌ كالمرمحِ الضِّلَعِ (١) *

وقيل : الفَلِّيقُ هو المَطْمئنُّ في باطن عُنُقِ
البعير .

والفَيْقِيُّ : الجيش العظيم .

قال السَّكْمِيَّةُ :

في حَوَمَةِ الفَيْقِيِّ الجأواءِ إذ نزلتْ

قسرٌ وهيضلمُ الخشخاشُ إذ نزلوا (٢)

(١) لأبي محمد الفقعسي ، كما في اللسان (فلق) .

(٢) في اللسان (فاق) : « قسرا » ، تحريف .

ولأنما هو اسم قبيلة كما ورد فيه في (خشش) : « قيسن » .

(٣) هكذا ضبط في الأصول . وفي اللسان « فلق »

بضم الفاء وسكون اللام .

وقال غيره : اللَّفَاقُ جماعة اللَّفَق .

وأَنشد :

ويأربُّ ناعمةً منهم

تشدُّ اللَّفَاقَ عليها إزاراً^(٢)

وقال المؤرِّج : يقال للرجلين لا يفترقان :

هما لَفَقان .

وفي النوادر : تَأَفَّقْتُ يكذا وتَلَفَّقْتُ به ،

أى لَحِقْتُهُ .

قال شمر في قول لقمان : « صَفَّاقُ أَفَاقٍ »

قال : رواه بعضهم « لَفَاقٍ » .

قال : واللَّفَاقُ : الذى لا يدرك ما يطالب .

يقال لَفَق فلانٌ ، أى طلبَ امرأً فلم يدركه .

قال : ويفعل ذلك الصَّقر إذا كان على

يدى رجلٍ فاشتبهى أن يُرسله على الطير ،

ضربَ بجناحيه ، فإذا أرسله فسبَّقه الطيرُ فلم

يدركه فقد لَفَق .

قال : والدَّيِّك الصَّفَّاقُ : الذى يضرب

بجناحيه إذا صوتت [.

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ٣٨ . وهو فى اللسان

(لَفَق) بدون نسبة . ورواية اللسان : « ناعمة »

« ناعمة » موضع « ناعمة » وفى م : « بشد المفاق »

وأثبت ما فى د ، ح واللسان والديوان .

ثعلب عن ابن الأعرابى : جاء فلان

باللَّفَقانِ ، أى بالكذب الصُّراح ، وجاء

بالسَّماقِ مثله .

وفى النوادر : تَفَيَّلَمَ الغلام ، وتَفَيَّلَقَ ،

وتَفَاقَى ، وخَنَزَرَ ، إِذَا ضَخَّمَ وَسَيْنَ .

وفى حديث الدجَّال وصفته : « رَجُلٌ فَيَّلَقُ »

هكذا رواه القتيبيّ فى كتابه بالقاف . وقال :

لا أعرف الفَيَّاقَ إلاّ الكَتِيبَةَ العَظِيمَةَ .

قال : فَإِنَّ جَعَلَهُ فَيَّاقًا لِعِظَمِهِ فَهُوَ وَجْهُ

إِنَّ كَانَ مَحْفُوظًا ، وَإِلَّا فَهُوَ النَّيْلِمُ بِالميم بمعنى

العَظِيمِ^(١) .

قلت : والنَّيْلِمُ والفَيَّاقُ : العَظِيمُ من

الرجال . ومنه يقال تَفَيَّلَقَ الغلام وتَفَيَّلِمُ

بمعنى واحد .

[لَفَق]

قال : اللَّفَقُ : خِيَاطَةُ شُقَّتَيْنِ تَلْفِقُ إِحْدَاهُمَا

بِالأخرى لَفَقًا . والتلفيق : أَعَمٌّ ، وكلاهما

لَفَقانٌ ماداما منضمَّين ، فإذا تباينا بعد التلفيق

قيل : قد انفثق لَفَقهما . ولا يلزمه اسمُ اللَفَق

قبيلَ الخِيَاطَةِ .

(١) فى اللسان : « العَظِيمُ من الرجال » .

[قفل]

قال اللميث : القفل معروف ، وفعله الإقفال
وقد أفضلته فاقنفل^(١) . والمقتفل من الناس :
الذى لا يخرج من بين يديه خيراً . وامرأة
مقتفلة .

والقفلة : إعطاؤك إنسانا الشيء بمرّة ؛
أعطيته ألقاً قفلة .

وقال ابن دُرَيْد : درهم قفلة^(٢) ، أى
وازن ، الماء أصليّة .

قلت : وهذا من كلام أهل اليمن^(٣) .

والقفلة : شجرة معروفة . وجمعها قفل
نبت في نجود الأرض وتيبس في أول
الهييج .

وقال معقّر بن حمار البارقى لنبت له بعدما
كفّ بصره وقد سمع صوت راعدة : « وائلى بى
إلى جانب قفلة ؛ فإنها لا تنبت إلا بمنجاة من
السييل » .

وقال ابن السكيت : يقال لما يبس من
الشجر القفل ؛ وكذلك قال أبو عبيد .
وأنشد :

* نخرت كما تتايحُ الريحُ بالقفل^(٤) *

[قال : القفل : جمع قفلة ، وهى شجرة
بعينها تهيج في وجرة الصيف ، فإذا هبت
البوارح بها قلعتهما وصيرتها في الجوه^(٥)] .

وقال اللميث : القفل ، رجوع الجند بعد
الغزو ، وقد قفلوا يقفلون قفولا ، وهم القفل
بمنزلة القعد ، اسم يزمهم ، والقفل أيضا :
القفل ، واشتق اسم القافلة من ذلك ، لأنهم
يقفلون .

قلت : سميت القافلة وإن كانت مبتدئة
السفر قافلة تفتأولا يقفلوها عن سفرها ، وظنّ
القيسي أن عوام الناس يغفلون في تسميتهم
المشئين سفراً قافلة .

(٤) لأبي ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين ١ : ٣٨
واللسان (قفل) : وتامه :

ومفرهة عنس قدرت لرحلها
نخرت كما تتايح الريح بالقفل

(٥) التكملة من ح .

(١) و اللسان أن المطاوع « انقفل واقنفل » وأن
التون أعلى .

(٢) في م : « أعطيته درهم قفلة » بإتجام « أعطيته »
صوابه من ح والجرهرة ٣ : ١٥٤ واللسان (قفل ٨٠) .
(٣) بعده في ج واللسان : « ولا أدرى ماذا
أراد بقوله الماء أصليّة » .

ويقال للفرس إذا ضمّر: قَفَلَ يَقْفُلُ قَفُولًا،
وهو القافل والشازِب والشاسِب .
وقال ابن شُمَيْل: قَفَلَ القومُ الطعامَ وهم
يقفأون، ومكّر القومُ، إذا احتكروا ويمكرون.
رواه المصاحفي عنه .

وفي نوادر الأعراب: أقفلتُ القومَ في
الطريق .

قال: وقفلتُهم بعيني قَفَلًا: أتبعتهم
بصري، وكذلك قذذتهم .

وقالوا في موضعٍ: أقفلتُهم على كذا، أي
جمعتهم .

[قفل]

قال ابن شُمَيْل في كتاب الزرع: القفل
التذرية بلغة أهل اليمن . يقال: قَفَلُوا ما ديسَ
من كُدْسِهِم، وهو رَفَع الدَّقِّ بالمقلاة، وهي
الحفراة، ثم نثره .

قال ويقال: كانت أرضهم العامَ كثيرة
القفل^(٤)، أي كثيرة الرِّيع، وقد أقفلت
أرضهم إقفالًا .

(٤) >: « القفل » بالتحريك . وما أثبت من
سائر النسخ يطابق ضبط اللسان والقاموس .
(م ١١ — ج ٩)

وقال: لا تسمى قافلةً إلا منصرفاً إلى
وطنها . وهو عندى غلطٌ، لأنَّ العرب لم
تزل تسمى المنشئة للسفر قافلةً على سبيل
التفاوت، وهو سائغٌ في كلام فصحاءهم إلى
اليوم .

وقال ابن السكيت عن أبي عمرو: أقفلتُ
البابَ فهو مُقْفَلٌ، ولا يقال مققول . وأقفلتُ
الجنْدُ من غزوم . وقد قفلوهم يقفأون قَفُولًا
وقَفَلًا^(١) . وقد أقفله الصَّومُ، إذا أيسه .
وأقفلتُ الجِد، إذا أيسته، وخيل قوافل^(٢)
[ضوامر^(٣)] . واستقفل فلانٌ، إذا بخل فهو
مستقفل^(٤) . والقفل: السَّوطُ المقنول .

وقال:

* قمت إليه بالقفل ضرباً^(٣) *

وقال أبو زيد: كم تقفل هذا، أي كم
تحزُرُه . وهو القفلُ وكم تثقله مثله [.

(١) >: « وقفلا » بالتحريك وقد أثبت ضبط
سائر النسخ واللسان وما يقتضيه القاموس، وجاء في
المصباح أيضاً « القفل » بالتحريك اسم من قفل .
(٢) التكملة إلى هنا من د ، > وسائرهما من
ح فقط .

(٣) لأبي محمد الفقهسي كما في اللسان (قفل). (قبله):
لما أتاك يابساً قرشياً [س]

والدقّ : ما ديسَ ولم يذرّ . ولا أحفظُ
الفعلَ لغير ابنِ شَمَيْل .

[ابن الأعرابيّ : المقال من النخيل : التي
تمات ما عليها من الحمل ^(١)] .

[قلب]

يقال : قلبٌ أقلبُ ، إذا لم يَعب خيراً ،
كأنّه مَغشى مَغطّى لا يَدْخُله وعظ . وهي
القُلْفَة والقُلْفَة ^(٢) . وقلفتُ الجُلَّة ، إذا قشرتها
عما فيها من تمر مكنوز وهو القاييف .

ق ل ب

قبل . قاب . لقب . لبق . بقل . بلق
مستعملات .

[قبل] (٢)

قال ابن المظفر : قَبِلَ : عقيب بَعْد ، وإذا

أفردوا فالوا هو من قَبِلُ ومن بَعْد .

قال وقال الخليل : قبلُ وبعْدُ رُفِعَا رُفِعَا

بلا ننوين لأنهما غايبتان ، وهما مثلُ قولك :

(١) المقال ، لم ترد في القاموس . وبدانها في

اللسان « القفل بكسر الميم . وفي الأصل هنا ، وهو

د ، ح : « التي تحت » وفي اللسان « يتحات » .

(موضوعها في آخر مادة قفل السابقة) [س]

(٢) كذا في د ، ح وقد سبقت المادة في ؟

(٣) د : « القلقة » يقايفين مفتوحتين ، صوابه

ما أثبت من ح ، بالهين والفاء .

ما رأيتُ مثله قطّ فإذا أصفمته إلى شيءٍ نصبتّه
إذا وقع موقع الصفة ، كقولك : جاءنا قبل
عبد الله ، وهو قبل زيدٍ قادمٌ . فإذا وقعت
عليه من صار في حدّ الأسماء ، كقولك من
قبل زيدٍ فصارت من صفةٍ وخفض قبلُ ،
لأن من من حروف الخفض ، وإنما صار قبلُ
منتقداً لمن وتحوّل من وصفيته إلى الاسمية ،
لأنّه لا يجتمع صفتان . وغلبه من لأن من صار
في صدر الكلام فقلب .

قلت : وقد مرت عِللٌ قبلُ وبعْدُ فيما

مرّ من الكتاب ، فكبرهتُ إعادتها .

وقال الليث : القُبلُ خلاف الدُّبُر . وقُبل

المرأة : فرَجُها .

قال : والقُبلُ : إقبالك على الإنسان

كأنك لا تريد غيره . تقول : كيف أنت لو

أقبلتُ قبلك .

وجاء رجلٌ إلى الخليل فسأله عن قول

العرب ^(٤) : كيف أنت لو أُقبلَ قبلك ؟

فقال : أراه مرفوعاً لأنّه اسمٌ وليس بمصدر

(٤) م : « عن قول الخليل » ، صوابه من د ، ح

واللسان .

كالتَّصَدُّ والنَّحْوِ ، إِنَّمَا هُوَ كَيْفَ لَوْ اسْتَقْبَلَ
وَجْهَكَ بِمَا تَكْرَهُ .

وقال الزجاج في قول الله : (فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا
بِقَبُولٍ حَسَنٍ ^(١)) ، أى بتقبل حسن ولكن
قبولٌ محمول على قوله : قَبَّلَهَا قَبُولًا حَسَنًا ،
يقال : قَبَّلْتُ الشَّيْءَ قَبُولًا ، إِذَا رَضِيْتَهُ .

وقبلت الرِّيحُ تَقْبَلُ ، وهى رِيحٌ قَبُولٌ .
وقَبَّلْتُ بِالرَّجْلِ أَقْبَلَ بِهِ قِبَالَةً ، أى كَفَلْتُ
به . وقد رُوِيَ قَبَّلْتُ بِهِ فِي مَعْنَى كَفَلْتُ عَلَى
مِثَالِ فَعَلْتُ .

ويقال : سَقَى فُلَانٌ إِبِلَهُ قَبَلًا ، إِذَا صَبَّ
الماء في الحوض وهى تشرب منه فأصابها .

وقال الأصمعي : القَبَل : أن يَورِدَ الرَّجُلُ
إِبِلَهُ فَيَسْتَقِي عَلَى أَفْوَاهِهَا وَلَمْ يَكُنْ هَيَّأَ لَهَا قَبْلَ
ذَلِكَ شَيْئًا .

وقال الزجاج : كُلُّ مَا عَايَنْتَهُ قَلْتَ فِيهِ
أَنَا قَبَلًا أَيْ مُعَايِنَةً ، وَكُلُّ مَا اسْتَقْبَلْتَهُ
فَهُوَ قَبْلٌ ، وَتَقُولُ : لَا أَكَلِمَكَ إِلَى عَشْرِ
مِنْ ذَلِكَ قَبْلٌ وَقَبْلٌ ، فَمَعْنَى قَبْلٍ إِلَى عَشْرِ

مِمَّا يُشَاهِدُهُ ^(٢) مِنَ الْأَيَّامِ ، وَمَعْنَى قَبْلٍ إِلَى
عَشْرِ تَسْتَقْبِلُنَا .

ويقال : قَبَّلْتُ الْعَيْنُ قَبَلًا ، إِذَا كَانَ فِيهَا
إِقْبَالٌ مَنْظَرٌ عَلَى الْأَنْفِ .

وقال أبو نصر : قَبَّلْتُ الْعَيْنُ قَبَلًا ، إِذَا
كَانَ فِيهَا مَيْلٌ كَالْحَوْلِ .

وقال أبو زيد : الْأَقْبَلُ ، الَّذِي أَقْبَلْتُ
حَدَّثْتَاهُ عَلَى أَنْفِهِ . قَالَ : وَالْأَحْوَالُ الَّذِي حَوْلْتُ
عَيْنَاهُ جَمِيعًا .

وقال الليث : الْقَبْلُ فِي الْعَيْنِ : إِقْبَالُ
السَّوَادِ عَلَى الْمَحْجَرِ .

ويقال : بَلَ إِذَا أَقْبَلَ سَوَادُهُ عَلَى الْأَنْفِ
فَهُوَ أَقْبَلٌ ، وَإِذَا أَقْبَلَ عَلَى الصُّدْغَيْنِ فَهُوَ
أَخْرَزٌ .

عمرو عن أبيه ، الْقَبْلُ شَبِيهُ بِالْحَوْلِ ،
وَالْقَبْلُ : صَدَدُ الْجَبَلِ . وَالْقَبْلُ : الْحَجَّةُ الْوَاضِحَةُ
وَالْقَبْلُ لُطْفُ الْقَابِلَةِ لِإِخْرَاجِ الْوَلَدِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : فِي قَدَمِيَّةِ قَبْلٍ ،
ثُمَّ حَنَفٌ ثُمَّ فَحَجٌّ .

[وقال الكميت :

فَأَمَّا أُمِّيَّةٌ مِنْ وَائِلٍ

فمستدبر الجسد مُستقبلُ

معناه أنه كريم القديم والحديث .

قال أبو سعيد : قال أعرابيٌّ : « وعلى

فروؤلى قبلُ ، أى جديد ؛ كأنه أول ما لبسه .

ويقال : أقبليته مرّةً وأدبرته ، أى جعلته

أمامى ومرّةً ورأى — يعنى فى المشى . وقلبيته

الجبيل^(١) مرّةً ودبرته أخرى] .

وقال الله جلّ وعزّ : (أو يأتِيهم العذابُ

قُبَيْلاً) و(قَبَيْلاً) و(قَبَيْلاً)^(٢) كلُّ جائز .

قال الزجاج : فمن قال قُبَيْلاً فهو جمع قبيل ،

المعنى ويأتِيهم العذاب ضروباً . ومن قرأ قَبَيْلاً

فالمعنى أو يأتِيهم العذاب معاًينةً . ومن قرأ قَبَيْلاً

فالمعنى أو يأتِيهم مقابلاً .

وقوله جلّ وعزّ : (وحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ

شَيْءٍ قُبَيْلاً)^(٣) المعنى وحشرنا عليهم كلَّ شَيْءٍ

قُبَيْلاً قُبَيْلاً . ويجوز أن يكون قبل جمع

(١) د « الجبل » - : « الجبل » ، صوابهما فى

(قبل ٥٧) .

(٢) الكهف ٥٥ .

(٣) الأنعام ١١١ .

قبيل ، ومعناه الكفّيل فيكون المعنى لو حُشر

عليهم كلُّ شَيْءٍ فكفّل لهم بصحة ما يقول ما

كانوا ليؤمنوا ويجوز أن يكون قبلاً فى معنى

ما يُقابلهم ، أى لو حشرنا عليهم كلَّ شَيْءٍ

فقابلهم ، ويجوز وحشرنا عليهم كلَّ شَيْءٍ

قُبَيْلاً بكسر القاف ، أى عياناً ويجوز قُبَيْلاً على

تخفيف قُبَيْلاً .

وقوله جلّ وعزّ : (لا قبل لهم^(٤)) معناه

لا طاقة لهم بها .

ويقال : أصابنى هذا من قبيله : أى من

تلقائه : من لدنه ، ليس من تيقاء اللقاة ،

لكن على معنى من عنده . قاله الليث .

قال : وكلُّ جَيْلٍ من الجِنِّ والناس

قَبِيلٌ .

وقوله : (إنّه يراكم هو وقبيله^(٥)) أى

هو ومن كان من نسله . فأما القبيلة فمن قبائل

العرب وسائرهم من الناس .

أبو عبيد عن أبى زيد : القبيل : الجماعة

(٤) النمل ٣٧ .

(٥) الأعراف ٢٧ .

وقال أبو نصر : قبائل الرأس : قطعهُ المشعوب بعضها إلى بعض .

قال : والقَبِيل : النَّشْر من الأرض يستقبلك .

يقال : رأيتُ شخصاً بذلك القَبِيل .

وأنشد للجعدى :

خشيةَ الله وأنى رَجُلٌ

إنما ذِكرى كِنارٍ بقَبِيلِه^(٢)

[أخبرني المنذرى عن ابن عميرة الأسدی عن الرياشی عن الأصمعی ، قال : الأقبال : ما استقبلك من مُشرف ، الواحد قَبِيل] .

قال : والقَبِيل : أن يُرْسَى الهلالُ أولَ ما يُرى ولم يُرَ قَبِيل ذلك .

يقال : رأيت الهلالَ قَبِلاً . والقَبِيل : أن يتكلم الرجلُ بالكلام ولم يستعدَّ له .

يقال : تكلم فلان قَبِلاً فأجاد .

ويقال : أفعلُ ذلك من ذى قَبِيل ، أى فيما يُستقبَل .

(٢) قبله في اللسان :

منع العذر فلم أهمم به

وأخو العذر إذا هم فعل

يكونون من الثلاثة فصاعداً من قومٍ شتى ؛ وجمعه قَبِيل . والقَبِيلَةُ بنو أبٍ واحد .

وقال ابن الكلبيّ : الشَّعبُ أكثر من القبيلة ، ثم القبيلة ، ثم العِارة ، ثم البطن ، ثم الفخذ .

وأخبرني المنذرى عن أبي العباس ، أنه قال : أخذت قبائل العرب من قبائل الرأس ، لاجتماعها .

قال : وجماعتها الشَّعب . والقبائل دونها .

[قال الفراء في كتاب المصادر : حدثني

مندل قال : قال سنان بن ضرار الشيباني عن عبد الله بن أبي الهذيل قال : أتيتُه وعلىَّ فروةٌ لى قَبِيل ، يريد كَبِيل . فقال : يا ضرار ، قلبُ نقيٍّ في ثيابٍ دنسةٍ خير من قلب دنسٍ في ثياب نقية] .

وقال الليث : قبيلة الرأس كلُّ فِئمةٍ قد

قويت بالأخرى ، وكذلك قبائل بعض الغروب^(١) ، والكثرة لها قبائل .

(١) وكذا في اللسان . وهو جمع غرب يفتح العين ، وهو الدلو الكبيرة . وفي د ، ح : « العرب » .

وقال أبو الهيثم: قَبِلْتُ الشَّيْءَ وَدَبْرَتَهُ،
 إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ أَوْ اسْتَدْبَرْتَهُ . وَقَابِلٌ عَامٌ وَدَابِرٌ
 عَامٌ . فَالِدَّابِرُ: المَوْجِي الَّذِي لَا يَرْجِعُ . والقَابِلُ:
 المَسْتَقْبِلُ . والدَابِرُ مِنَ السَّهَامِ: الَّذِي خَرَجَ مِنَ
 الرَّمِيَةِ . وَعَامٌ قَابِلٌ، أَيْ مَقْبَلٌ [.

وَقَبِيَاتُ الرَّأَةِ القَابِلَةُ تَقْبِلُهَا قِبَالَةٌ .
 وَكَذَلِكَ قَبِيلُ الرَّجُلِ العَرَبِ مِنَ المَسْتَقْبِلِ،
 وَهُوَ القَابِلُ . وَقَبِلْتُ المَدِيَةَ قَبُولًا .

ويقال: عَلَيْهِ قَبُولٌ، ذَلِكَ إِذَا كَانَتْ
 العَيْنُ تَقْبِلُهُ .

أبو نصر: يُقَالُ رَجُلٌ مَالُهُ قِبَالَةٌ، إِذَا لَمْ
 تَكُنْ لَهُ جِهَةٌ .

ويقال: أَيْنَ قِبَالَتُكَ؟ أَيْ أَيْنَ جِهَتُكَ .

ويقال: قَبِلَ بِهِ يَقْبَلُ بِهِ قِبَالَةً، إِذَا
 كَفَلَ بِهِ .

وَأَنشُدُ:

إِنَّ كَفِّي لَكَ رَهْنٌ بِالرَّضَا

فَأَقْبَلِي يَا هِنْدُ قَالَتْ قَدْ وَجِبَ (٣)

(٣) الأمان (قبل) .

ويقال: اقْتَبَلَ أَمْرَهُ، إِذَا اسْتَأْنَفَهُ . وَهُوَ
 مُقْتَبِلُ الشَّبَابِ، أَيْ مَسْتَقْبِلُ الشَّبَابِ .
 قَالَ أَبُو كَبِيرٍ المَدَلِيُّ:

وَلرُبَّ مَنْ طَأْطَأَتْهُ لِجَفِيرَةٍ

كَالرَّمْحِ مُقْتَبِلِ الشَّبَابِ مَحْبَرٍ (١)

سَمِعْتُهُ مِنَ الفَرَّاءِ: اقْتَبَلَ الرَّجُلُ، إِذَا
 كَسَّ بَعْدَ تَحَاقُقِهِ .

أبو عبيد عن الأصمعي: رَجَزْتُهُ قَبِيلًا،
 أَنشَدْتُهُ رَجَزًا لَمْ أَكُنْ أَعْدَدْتُهُ .

ويقال: اقْتَبَلَ فُلَانٌ الخَطْبَةَ اقْتِبَالًا، إِذَا
 تَكَلَّمَ بِهَا وَلَمْ يَكُنْ أَعْدَدَهَا .

[ابن بزرج قالوا: أَقْبَلُوهَا الرِّيحَ .

قال الأزهرى: وَقَابَلُوهَا الرِّيحَ بِمعْنَاهُ .
 فَإِذَا قَالُوا: اسْتَقْبَلُوهَا الرِّيحَ كَانُوا أَكْثَرَ
 كَلَامِهِمْ: اسْتَقْبَلُوا الرِّيحَ وَاسْتَقْبَلَتْ أَنَا الرِّيحَ .
 وَقَالَ الأعشى:

وَقَابَلَهَا الرِّيحَ فِي دَنِّهَا

وَصَلَّى عَلَى دَنِّهَا وَارْتَسَمَ (٢)

أَيْ أَقْبَلَهَا الرِّيحَ .

(١) ديوان الهذليين ٢: ١٠٢ والأمان (قبل) ٦٢ .

(٢) ديوان الأعشى ٣٩ والأمان (رسم) .

وكان ذلك في قُتَيْلِ الشَّتَاءِ فِي قُتَيْلِ الصَّيْفِ ،
أَي فِي أَوَّلِهِ وَوَجْهَهُ (٢) .

عمرو عن أبيه في قولهم : «فَلانٌ لا يَعْرِفُ
قَبَيْلا مِن دَيرِ» .

قال : القَبَيْلُ : طاعة الرَّبِّ . الدَّيْرُ :
معصيته .

أبو نصر عن الأصمعي : القَبَيْلُ ما أَقْبَلَ
به الفاتِلُ إلى حَقْوِهِ . والدَّيْرُ : ما أَدْبَرَ به
الفاَتِلُ إلى رُكْبَتِهِ .

وقال المفضَّلُ : القَبَيْلُ فوزُ القِدْحِ في
القمارِ . والدَّيْرُ خِيبةُ القِدْحِ .

وقال جماعة من الأعراب : القَبَيْلُ أن
يكون رأسُ سُوْمنِ النَّعْلِ إلى الإبهامِ . والدَّيْرُ
أن يكون رأسُ الضَّمْنِ إلى الخنصرِ .

وقال ابن الأعرابي في قول الأعشى :

أخو الحربِ لا ضَرَعٌ واهِنٌ

ولم يَنْتَعِلْ بِقَبَيْلٍ خَدِمٌ (٣)

(٢) م : « في أول وجهه » ، وأثبت ما في د ، ح
وفي اللسان : « في أوله » فقط .

(٣) ديوان الأعشى ٣١ واللسان (قبل) .

أَقْبَلِي معناه كوني أنتِ قَبَيْلا .

أبو عبيد عن الأصمعي : أَقْبَلْتُ إِليَّ
أَفْواهُ الوادِي ، وكذلك أَقْبَلْنَا الرَّماحَ نَحْوَ
القومِ .

ويقال : قابِلٌ نَعْلَكَ ، أَي اجعل لها
قَبائِلَ .

قال : وقال اليزيدي : أَقْبَلْتُ النَعْلَ ،
إِذا جَعَلْتَ لها قَبائِلًا ؛ فإن شَدَدْتَ ، قلتَ :
قَبَلْتُها مَخْفَفَةً .

قال أبو عبيد : والقَبالُ : مِثْلُ الزَّمامِ
بين الإصبعِ الوسطى والتى تليها .

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه كان
لنَعْلِهِ قَبائِلانِ ، أَي زِمامانِ .

وقال أبو نصر : أَقْبَلَ نَعْلَهُ وَقابَلْها ، إِذا
جَعَلَ لها قَبائِلَ .

ويقال : انزَلَ بِقَبَيْلٍ (١) هذا الجَبيلُ ، أَي
بَسَقَهِ . ووَقَعَ السهمُ بِقَبَيْلِ هذا الهَدَفِ
وبُدْبِرَهُ ، وكان ذلك في قَبَيْلٍ من شِبابِهِ .

(١) وكذا في اللسان . وضبط في ح والقاموس
بضم القاف والباء .

لا يبين كأنه زنمة . والمُدَابَرَةُ أَنْ يُفَعَلَ ذَلِكَ
بِمُؤَخَّرِ الْأُذُنِ مِنَ الشَّاةِ .

قال الأصمعي : وكذلك إنَّ ذلك من
الأُذُنِ أَيضًا فَمِى مُقَابَلَةٌ وَمُدَابَرَةٌ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ
قَدْ قُطِعَ .

ويقال : رجلٌ مُقَابِلٌ وَمُدَابِرٌ ، إِذَا كَانَ
كَرِيمَ الطَّرْفَيْنِ مِنْ قِبَلِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ .

وقال الليث : إِذَا ضَمَّتْ شَيْئًا إِلَى
شَيْءٍ قَاتٍ : قَابَلْتَهُ بِهِ . وَالْقَابِلَةُ : اللَّيْلَةُ الْمُقَابِلَةُ ،
وَكَذَلِكَ الْعَامُّ الْقَابِلُ ، وَلَا يَقُولُونَ فَعَلَ
يَفْعَلُ .

أ وقال العجاج (٢) يصف قطعا :

ومهمه يمسي قطاه نسسا

روابعا وبعد ربع خمسا

وإن تولي ركضه أو عرسا

أسمى من القابلتين سُدَّسا

قال : القِبَالُ الزِّمَامُ . قال : وهذا كما تقول :
هو ثابت الغَدْرِ عِنْدَ الْجَدَلِ وَالْحُجْبِجِ وَالْكَلَامِ
وَالْقِتَالِ ، أَى لَيْسَ بِضَعِيفٍ .

وقال الليث : القِبَالُ : شِبْهُ فَحَجٍّ وَتَبَاعُدٍ
بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ .

وأنشد :

* حَنَكَلَةٌ فِيهَا قِبَالٌ وَفَجَا (١) *

ويقال : فلانٌ قِبَالَتِي ، أَى مُسْتَقْبِلِي .

ويقال : هو جَارِي مُقَابِلِي وَمُدَابِرِي .

وأنشد :

حَمَكْتُ نَفْسِي وَمَعَى جَارَاتِي

مُقَابِلَاتِي وَمُدَابِرَاتِي (٢)

وفى حديث النبي صلى الله عليه : « أَنَّهُ

نَهَى أَنْ يَضْحَى بِشَرِّقَاءٍ أَوْ خَرِّقَاءٍ ، أَوْ مُقَابِلَةٍ

أَوْ مُدَابِرَةٍ » .

قال أبو عبيد ، قال الأصمعي : للمقابلة أن

يُقَطَّعَ مِنْ طَرَفِ أُذُنِهَا شَيْءٌ ثُمَّ يَتْرَكَ مَعْلَقًا

(١) اللسان (قبل ٦٠ ، حنكل) .

(٢) فى اللسان (قبل ٤٤) : « نفسى مع

جاراتى » .

(٣) كلمة « يمسي » ساقطة من د وإبائها

من « ودنوان العجاج ٣١ » .

قوله « من القابلتين ، يعنى الليلة التي لم تأت بعد فقال :

* رابعا وبعده ربيع خسا *

فإن بنى على الخمس فالقابلتان^(١) السادسة والسابعة ، وإن بنى على الربع فالقابلتان الخامسة والسادسة . وإنما القابلة واحدة ، فلما كانت الليلة التي هو فيها والتي لم تأت بعد غلب الاسم الأشنع^(٢) فقال « القابلتين » ، كما قال :

لنا قمرها والنجوم الطوالع^(٣)

فغلب التمر على الشمس [

قال : والقبول من الرياح : الصَّبا لأنها تستقبل الدُّبُور .

وقال أبو عبيد عن الأصمعيّ : الرياح معظمها الأربع : الجنوب والشمال ، والدُّبُور والصَّبا . فالدُّبُور التي تهب من دُبُر الكعبة ، والقبول من تلقائها وهي الصَّبا .

(١) د : « فالقابلات » في هذا الموضع وتاليه ، والصواب في > .

(٢) وكذا في اللسان . ومثله المشنوع بمعنى المشهور .

(٣) لافرزق في ديوانه ٥١٩ وصدرة :

* أخذنا بأفاق السماء عليكم *

وقال الليث : القَبُول : أن تَقْبِلَ العَفْوَ والعافية وغير ذلك ، وهو اسم المصدر وأميت الفعل منه .

قال : والقَبْلَة معروفة وجمعها القَبْل ، وفعلها التقبيل .

أبو عبيد عن أبي زيد : قَبَلَتِ الماشية الوادى تقبله ، وأنا أقبلتها إياه .

وسمعتُ العرب تقول : انزِلْ بقابلِ هذا الجبل ، أى بما استقبلك من أقباله وقوابله .
اللحيانيّ : قَبِلْتُ هديته أقبَلها قَبولا وقُقبولا ، وعلى فلان قَبول ، أى تَقْبِله العَيْن .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابيّ ، يقال : قَبِلْتُهُ قَبولا وقُقبولا ، وعلى وجهه قَبول لا غير .

وقال اللحيانيّ : قَبَلْتُ عينه ، وعَيْنُ قَبلاء ، وهي التي أقبَلت على الحاجب ، ورجل أقبَلُ وامرأة قَبلاء .

ويقال : قَرَّ قَبَلَانِي هذا الجبل ثم دبراني ، وكذلك قيل : عامٌ قابِل .

ومرّةً خَلَفِي فِي آسِي . وَقَبِلْتُ الْجَهْلَ مَرَّةً
وَدَبْرُهُ آخِرِي .

والعرب تقول : « ما أنت لهم في قبيل
ولا ديار » ، أى لا يكثر ثوبون لك .

وقال الشاعر :

وما أنت إن غَضِبْتُ عامِرٌ

لها في قبيلٍ ولا في ديارٍ (٣)

ويقال : أتانا في ثوبٍ له قبائل ، وهى
الرقاع .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : إذا
رُقِعَ الثوبُ فهو المُقْبَلُ والمقبول والمردّم (٤) ،
والملبّد والملبود . وقبائل اللجام : سُيُورُهُ ،
الواحدة قبيلة .

وقال ابن مقبل :

تُرْخِي العِدَارَ وإن طالَت قبائلُهُ

عن حَشْرَةِ مِثْلِ سِنْفِ المَرْحَةِ الصَّفِيرِ (٥)

(٣) اللسان (قبل ٥٣) .

(٤) م ، د : « المزدم » صوابه في ح واللسان
(قبل ، ردم) .

(٥) الحشرة : الأذن اللطيفة المحددة ، كدنا ففس
في اللسان (سنف) عند لإنشاد البيت . وفي اللسان
(قبل) : « حزة » تحريف . وفي د : « مثل سنخ » .

ويقال : قَبِلْتُ العَامِلَ تَقْبِيلاً ، والاسم
القِبَالَةُ . وَتَقْبَلَهُ العَامِلُ تَقْبِيلاً (١) .

قال : والقِبَلَةُ : حَجَرٌ أبيضٌ عظيمٌ ، تجعل
في عُنُقِ الفَرَسِ .

يقال : قَلَّدها بِقِبَلَةٍ . والقِبَلُ والقِبَلَةُ من
أسماء خَرَزِ الإعرابِ .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن
الأعرابي قال رجلٌ من بني ربيعة بن مالك :
« إنَّ الحقَّ بِقِبَلٍ ، فمن تعدَّاه ظَلَمَ ، ومن
قَصَّرَ عنه عَجَزَ : ومن انتهى إليه اكتفى » .

قال : بِقِبَلٍ ، أى يَصِحُّ لك حيث ، وهو
مثل قولهم : إن الحقَّ عارٍ (٢) .

سامة عن الفراء قال : لقيتُه مِن ذِي قِبَلٍ
وقِبَلٍ ، وَمِن ذِي عَوْضٍ وَعَوْضٍ ، وَمِن ذِي
أُنْفٍ ، أى فيما يُسْتَقْبَلُ .

غيره : اذهبْ فأَقْبِلْهُ الطريقَ ، أى دُلَّهُ
عليه . وأقْبِلْتُ المِسْكَوَةَ الداءَ . وأقْبِلْتُ زَيْدًا
مَرَّةً وأدْبَرْتُهُ آخِرِي ، أى جعلتُه مَرَّةً أَمَامِي

(١) ح : « تقييلا » . وقد ذكر هنا المصدر
في القاموس ونص على أنه من النادر . وذكر اللسان
المصدرين : التقبل والتقبيل .
(٢) وكذا في اللسان (قبل ٥٤) .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال: القبيلة: صخرة على رأس البئر. والعقبان: دعامتا القبيلة من ناحيتها جميعاً. وهي القبيلة والمنزعة^(٤).

قال: وعقاب البئر: حيث يقوم الساقى. أبو عبيد عن أبي زيد يقال لأحناء الرحل: القبائل، واحدها قبيلة.

[بقل]

قال الليث: البقل من النبات: ما ليس بشجرٍ دِقٍّ ولا جِلٍّ، وفرق ما بين البقل ودق الشجر أن البقل إذا رعى لم يبق له ساقٌ، والشجر تبقى له ساق وإن دقت.

وابتقل القوم، إذا رَعَوْا البقل. والإبل تُبتقل وتبقل.

والباقل: ما يخرج في أعراض الشجر إذا ما دنت أيام الربيع وجرى فيها الماء فرأيت في أعراضه شبه أعين الجراد قبل أن يستبين ورقه، فذلك البافل، وقد أبقل الشجر.

ويقال: رأيت قبائل من الطير، أى أصنافاً؛ وكلُّ صنفٍ منها قبيلة. فالغربان^(١) قبيلة، والحمام قبيلة.

وقال الراعى:

رأيتُ رُدَّأى فوقها من قبيلةٍ
من الطير يدعوها أحمَّ شحوج^(٢)
يعنى الغربان فوق النفاة.

وقال شمر في كتابه في الحيات: قُصيرى قبيل: حية سماها أبو خيرة^(٣): قُصيرى، وسماها أبو الدقيش قُصيرى قبيل، وهى من الأفاعى غير أنها أصغر جسماً، تقتل على المكان.

قال: وأزمت بفرسٍ بعيرٍ فمات مكانه.

عمرو عن أبيه، يقال للخزفة التى يُرَقَع بها قَبِّ القميص: القبيلة، والذى يُرَقَع بها صدرُ القميص اللبدة.

(١) م، د: « والغربان » والوجه ما أثبت

من >

(٢) اللسان (قبل ٥٨) .

(٣) م: « سماه قال أبو خيرة » صوابه من

> واللسان (قبل ٦٣) .

(٤) م: « المترعة » صوابه من > واللسان

(قبل ٥٧، نزع ٢٢٧) .

ويقال عند ذلك : صارَ الشجرُ بقلَّةً واحدة . وابتقلت الأرض فهي مُبتقلة ، والمبتقلة : ذات البقل .

أبو عبيد عن الأصمعي : أبقل المكان فهو باقل من نبات البقل ، وأورسَ الشجر فهو وارسٌ إذا أورقَ ، وهو بالألف .

وقال الليث : ويقال للأمر إذا خرج وجهه : قد بقل . وبقل نابُ الجمل أول ما يطلع . وجملٌ باقلُ الناب .

قال : والباقلِيّ من نبات البقل : اسمٌ سوادِيّ ، وهو الفول ، وسحله الجرجير .

وقال أبو عبيد : الباقلِيّ إذا شدّت اللام فصرت ، وإذا خففت مددت فقلت : الباقلاء .

أبو عبيد عن الأموي قال : من أمثالهم في باب التشبيه : « إنه لأعيا من باقل » .

قال : وهو رجل من ربيعة ، وكان عيباً فديماً .

قال : وإياه عني الأريقط^(١) في وصف

رجل ملاً بطنه حتى عني بالكلام فقال :

أنا وما دانا سحبانٌ وائلٍ

بيانا وعيماً للذي هو قائلُ

فما زال عنه اللقمُ حتى كأنه

من العيِّ لما أن تكلمَ باقل

قال : وسحبان هو من ربيعة أيضاً من

بكر ، كان لسفناً بليغاً .

قال الليث : بلغ من عني باقل أنه سئل :

بكم اشترتَ الظبيَ ؟ فأخرج أصابعَ يديه

ولسانه ، أي بأحد عشر ، فأفقتَ الظبيَ

وذهب .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : البوقالة :

الطرَّ جَهارة^(٢) .

[قلب]

قال الليث : القلب ، مضغَةٌ من الفؤاد

معلّقة بالغياط .

وقال الله : (إن في ذلك لذكراً لمن كان

له قلب^(٣)) .

(١) هو حميد الأريقط . أنظر اللسان (بقل)

والبيان والنبين ١ : ٦ . وقد ورد في الأخير أنه حميد

ابن نور الهلالى خطأ .

(٢) هي شبه كأس يشرب فيها .

(٣) ق ٣٧ .

قال الفراء : يقول : لمن كان له عَقْل .
قال : هذا جائز في العربية ، أن تقول مالك
قَلْب وما قَلْبك معك ، تقول : ما عَقْلُك معك
فأين (١) ذهب قَلْبُك ، أى أين ذهب عَقْلُك ؟
وقال غيره في قوله : (لمن كان له قلب)
أى تفهّم واعتبار .

[وفي الحديث : أن موسى لما أجز نفسه
من شعيب ، قال شعيب : لك من غنمى
ما جاءت به قالب لون . فجاءت به كله قالب
لون غير واحدة أو اثنتين . قالب لون ، تفسيره
في الحديث أنها جاءت بها على غير ألوان
أمهاتها (٢)] .

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه قال :
« أتاكم أهل اليمن ، هم أرق قلوبا وألين أفئدة » ،
فوصف القلوب بالرقّة والأفئدة [باللين . وكان
القلب أحص من الفؤاد في الاستعمال . ولذلك
قالوا : أصبت حبة قلبه وسويداء قلبه .
وأنشد بعضهم .

ليت الغراب رمى حماسة قلبه

عمرؤ بأسهمه التي لم تُلغَب (٣)

وقيل : القلوب والأفئدة (٤) [قريبان
من السواء ، وكرّر ذكرهما لاختلاف لفظيهما
تأكيذاً .

وقال بعضهم سمى القلب قلباً لتقلبه ،
وسمى فؤاداً لتحركة على من يشفق عليه .
وقال الشاعر :

ما سمى القلب إلا من تقلبه

والرأى يصرف بالإنسان أطواراً (٥)

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه قال :
« سبحان مقلب القلوب والأبصار » .

وقال الله جلّ وعز : (ونقلب أفئدتهم
وأبصارهم (٦)) .

ورأيت من العرب من يُسمى لحمة القلب
بشحمها وحجابها قلباً ، ورأيت بعضهم
يسمونه فؤادا ، ولا أنكر أن يكون القلب

(٣) اللسان (قلب) (البيت لوبرة بن جحنو المعنى) [س]

(٤) التكملة من د ، = واللسان أيضاً .

(٥) اللسان (قلب) .

(٦) الأنعام ١١٠ .

(١) - : « وأين » .

(٢) التكملة من - .

وقال غيره : القَلْبُ بالضم : السَّقْفُ الذي
يَطْلَعُ من القَلْبِ . والقَلْبُ هو الجَمَارُ .

وقال الليث : القَلْبُ : تحوِيلُك الذي
عن وجهه . وكلامٌ مقلوب ، وقد قلبته
فانقلب ، وقلبتُه فتنقلب . والقَلْبُ : صَرْفُك
الرجلَ عن جهةٍ يريدُها . والمنقلبُ : مَصِيرُ
العباد في الآخرة .

والقَلْبُ الحَوْلُ : الذي يقلبُ الأمورَ
ويصرفُ فيها ويحتملُ لانساقها .

وروى عن معاويةَ أنه كان يقلبُ على
فراشه في مَرَضِهِ الذي مات فيه .

فقال : « إنكم لتقلبون حَوْلًا قَلْبًا إن
وُقِيَ هَوَلُ المَطْلَعِ ^(٢) » .

وقال الليث : القَلْبُ : البِثْرُ قبل أن
تُطْوَى ، فإذا طُويتُ فهي الطَوِيُّ ، وجمعه
القَلْبُ .

وقال ابن شميل : القَلْبُ : اسمٌ من أسماء
الرَّكِيِّ مطويةٌ أو غير مطوية ، ذات ماء

هي العَلَقَةُ السوداء في جَوْفِهِ والله أعلم ، لأنَّ
قَلْبُ كل شيءٍ لُبُهُ وخالصة .

وقال الليث : جِئْتُكَ بهذا الأمرِ قَلْبًا ، أى
مُحَضًّا لا يشوبُه شيءٌ .

وفي الحديث : « إنَّ لكلِّ شيءٍ قلبًا ،
وقلب القرآن ياسين » .

وفي حديث يحيى بن زكرياء « أنه كان
يأكل الجرادَ وقُلُوبَ الشجرِ » ، يعنى ما رَخِصَ
فكان رَخِصًا من البُقُولِ الرَطْبَةِ .

وقَلْبُ النخلة : جُجَارُها وهي شَطْبَةٌ
بيضاء ^(١) رَخِصَةٌ في وَسَطِها عند أعلاها
كأنها قَلْبُ فِصَّةٍ رَخِصٌ طَيِّبٌ يسمَّى قَلْبًا
ليباضه .

والقَلْبُ من الأسورة : ما كان قَلْدًا
واحدًا .

ويقولون : سِوَارُ قَلْبٍ . ويقال للجبَّةِ
البيضاء قَلْبٌ تشبيهاً به .

وقال شمر : يقال قَلْبٌ وقَلْبٌ لقَلْبِ
النخلة ، ويجمع قَلْبَةً .

(٢) :- « لو وقى » .

(١) :- « شطبة بيضاء » .

وأخبرني المنذري عن المفضل بن سامة
في قولهم : ما به قلبه .

قال الأصمعي : أى ما به داء ، وهو
القلاب^(٣) ، داء يأخذ الإبل في رعوسها فيتمليها
إلى فوق .

قال : وقال القراء : معناه ما به علة يخشى
عليه منها ؛ وهو مأخوذ من قولهم . قلب
الرجل ، إذا أصابه وجع في قلبه وليس يكاد
يقلت منه .

قال : قال ابن الأعرابي : أصل ذلك في
الدواب . أى ما به داء يقلب منه حافره .

وأنشد :

ولم يقلب أرضها البيطار

ولا احبليه بها حبار^(٤)

قال : وقال الطائي : معناه ما به شيء
يقلقه فيتقلب من أجله على فراشه .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا عاجلت
الغدة البعير فهو مقلوب . وقد قلب قلابا .

(٣) : « وهو من القلاب » .

(٤) الرجز لحيد الأوقط ، كما في اللسان (قلب ،

حبر ، أرض) .

أو غير ذات ماء جفراً أو غير جفر ؛ والجميع
القلب .

[قال الأزهرى : وقال غيره : البئر
العادية : القديمة ، مطوية كانت أو غير
مطوية . ذات ماء أو غير ذات ماء ، جفر
أو غير جفر] .

وقال شمر : القلبيب : اسم من أسماء البئر
البدية والعادية ، ولا يخص بها العادية . قال :
وسميت قلبياً لأن حافرها قلب تراها .

وقال الليث . القلبيب والقلوب : الذئب
يلغة أهل اليمن . وبعضهم يقول : قلب^(١) .
ومنه قوله :

أيا ححمتا بكى على أم واهب

قتيلة (قلبيب) قلوب بإحدى الذنائب^(٢)

وقال ابن الأعرابي في القلبيب والقلوب
نحواً منه .

والقلب : انقلاب في الشفة ، فهي قلباء
وصاحبها أقلب .

(١) ضبط في نسخة اللسان بتخفيف اللام . وقيد
في القاموس بأنه ككتاب .

(٢) البيت في اللسان والمقاييس (قلب ، حجم)
برواية : « المذائب » . (ورواه ابن برى في اللسان
(حجم) هكذا :

قيا جحمتى بكى على أم مالك

كيلة قايب ببعض المذائب [س]

قَلْبَهُ ، فهو مَقْلُوبٌ . وَقَلَبْتُ الْمَاوِكَ عِنْدَ الشَّرِيِّ أَقْلِبُهُ قَلْبًا ، إِذَا كَشَفْتَهُ لِنَظَرٍ إِلَى عِيُوبِهِ (٣) .

أَبُو عَبِيدٍ عَنِ الْفُقَرَاءِ : أَقْلَبْتُ الْخُبْرَةَ حَانَ لَهَا أَنْ تُقْلَبَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : قَلَبَ الْمَعْلَمُ الصَّبِيَانَ قَلْبًا ، إِذَا رَجَعَهُمْ إِلَى مَنَازِلِهِمْ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لِلْبَلِيغِ مِنَ الرِّجَالِ : قَدَرَدٌ : قَالَبَ السَّكَّامَ ، وَقَدْ طَبَّقَ الْمَفْصِلَ ، وَوَضَعَ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ الثَّقْبِ .

[لَقَب]

قَالَ اللَّيْثُ . الْقَلْبُ : التَّبَزُّعُ ، اسْمُ غَيْرِ الذِّي سُمِّيَ بِهِ .

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : « وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ (٤) »

يَقُولُ : لَا تَدْعُوا الرِّجَالَ إِلَّا بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِمْ إِلَيْهِ .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ : « وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ » يَقُولُ : لَا يَقُولُ الْمُسْلِمُ لِمَنْ كَانَ

(٣) يرمى ، ضبطت في م ، د بفتح الياء ، وفي ح والاسان « يرمى » بالبناء للمفعول .
(٤) الحجرات ١١ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : مَا بِهِ قَلْبَةٌ ، أَيْ لِإِدَاءِ وَلَا غَائِلَةٍ .

وَيُقَالُ : قَلَبَ عَيْنَهُ وَحِمْلَاقَهُ عِنْدَ الْوَعِيدِ وَالغَضَبِ .

وَأَنشَدَ :

* قَالَبَ حِمْلَاقِيهِ قَد كَادَ يُجِنُّ (١) *

قَالَ : وَالْقَالِبُ دَخِيلٌ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : قَالِبٌ .

ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : الْقُلْبَةُ الْخُبْرَةُ .

أَبُو عَبِيدٍ عَنِ الْأَمْوِيِّ فِي لُغَةِ بِلْحَارِثِ ابْنِ كَعْبٍ : الْقَالِبُ : الْبُسْرُ الْأَحْمَرُ يُقَالُ مِنْهُ قَلَبْتُ الْبُسْرَةَ تَقْلِبُ إِذَا أَحْمَرْتِ . أَبُو عَبِيدٍ : هُوَ عَرَبِيٌّ قَلْبٌ ، وَامْرَأَةٌ عَرَبِيَّةٌ قَلْبَةٌ وَقَلْبٌ ، وَكَذَلِكَ هُوَ عَرَبِيٌّ تُخَضُّ .

وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ يَصِفُ امْرَأَةً .

قَلَبٌ عَقِيلَةٌ أَقْوَامٌ ذَوِي حَسَبٍ

يَرْمِي الْمَقَانِبُ عَنْهَا وَالْأَرَاجِيلُ (٢)

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : قَلَبْتُ فُلَانًا ، إِذَا أَصَبْتَ

(١) اللسان (قلب) .

(٢) اللسان (قلب ١٧٩) .

وقال الليث : البَلْقُوة والجمع البَلَالِيقُ ،
وهي مواضع لا يَلْبُتُ فيها الشجر .

وقال أبو عبيد : السباريتُ الأَرْضون
التي لا شيء فيها ، وكذلك البَلَالِيقُ
والمَوَامِي .

وقال الليث : بَلَقْتُ البابَ قَانَبَلَقَ ، إذا
فَتَحْتَهُ كُلَّهُ وفي لغة أبلَقْتُ .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : بَلَقْتُ البابَ
وأبَلَقْتُهُ بمعنى واحد ، أي فَتَحْتَهُ .

عمرو عن أبيه البَلْقُ : فَتَحَ كَعْبِيَّةَ
الجارية .

وَأَنشَدَ لَفْتِي مِنَ الْحَمِي (٢) :

رَكِبَ تَمَّ تَمَّ وَتَمَّتْ رَبُّهُ

قد كان مخمومًا فَنَضَّتْ كَعْبِيَّةُ

قال : والبَلَقُ : المَلْحَقُ الذي ليس بِمُحْكَمٍ
بَعْدُ .

وقال أبو نصر : البَلَقُ : بَلَقُ الدابة .

قال : والبَلَقُ : الفِسْطاط (٣) :

(٢) - واللسان: «قال: وأنشدني فتي من الحمي» .

(٣) كذا ضبط في م بالسكسر ، وهي لغة فيه

بالضم . وهو في د ، ح مهمل ضبط بالفاء .

(م ١٢ — ج ٩)

يهوديًّا أو نصرانيا فأسلم : يا يهوديُّ يا نصرانيُّ ،
وقد آمن .

وقال الليث يقال : لَقَبْتُ فلانًا تَلْقِيًّا .
وَلَقَبْتُ الاسمَ بِالْفِعْلِ تَلْقِيًّا ، إذا جعلت له مِثْلًا
مِنَ الْفِعْلِ ، كقولك لاجْوَرَبَ : فَوَعَلَ .

[بلق]

قال الليث : البَلَقُ والبَلْقَةُ : مصدر
الأبَلَقِ .

يقال للدابة أَبَلَقَ وبَلَقَاءَ ، والفِعْلُ بَلِقَ
يَبْلِقُ .

والعرب تقول : دابةٌ أَبَلَقَ . وجَبَلُ
أَبْرَنِي . وجعل رُوْبَةَ الجبالِ مُبْلَقًا فقال :

بَادِرُنْ رِيحَ مَطَرٍ وَبَرَقَا

وظلَّمةَ اللَّيْلِ نِعَافًا مُبْلَقًا (١)

ويقال : ابْلَقَ الدابةُ يَبْلِقُ ابْلِقَاقًا ،
وابْلَاقًا ابْلِيقَاقًا ، وابلَوْقًا ابْلِيقَاقًا فهو مِبْلَقٌ
ومِبْلَاقٌ وأبَلَقَ .

وقلنا تراهم يقولون : بَلِقَ يَبْلِقُ ، كما
أنهم لا يقولون : دَهَمَ يَدَهَمُ ولا كَمِتَ
يَكْمِتُ .

(١) اللسان (بلق)

وقال امرؤ القيس :

فليأت وسط قبايه بَلَقِي

وليأت وسط حَمِيهِ رَحَلِي^(١)

وقال أبو خيرة : التَّبْلُوقَة : مكان صُلب

بين الرِّمال كأنه مَكْنُوس ، ويزعم الأعراب

أنه من مساكن الجن .

شمر عن الفراء : التَّبْلُوقَة : أرضٌ واسعة

مُخَصَّبة لا يشارِكُ فيها أحد ، وجمعها

تَبْلَاقِي .

يقال : تركتهم في تَبْلُوقَة مِنَ الأرض .

قال : وقال ابن الأعرابي : التَّبْلُوقَة مكان

فسيحٌ من الأرض ، بسيطةٌ تنبت الرُّخاخِي

لا غيرها .

ونحو ذلك قال المؤرِّج .

وقال ذو الرمة يصف الثور :

يَرُودُ الرُّخاخِي لا تَرَى مُسْتَرادَه

بِتَبْلُوقَةٍ إِلَّا كَثِيرِ المَحافِرِ^(٢)

أراد أنه يستثير الرُّخاخِي .

(١) في اللسان : « رجلى » بالجيم ، وما هنا

صوابه .

(٢) روى في اللسان (بلق) محرفاً . وفي >

« يروم الرخاى » .

[بلق]

[قال أبو بكر : اللَّبِقُ : الحلو اللين

الأخلاق :

قال : وهذا قول ابن الأعرابي .

قال : ومن ذلك الملبقة ، إمَّا سُمِّيَتْ مَلْبَقَةً

للينها وحلاوتها .

وقال قوم : معناه الرفيق اللطيف العمل .

قال رؤبة :

* قَبَاضَة بَيْن العَنيفِ وَاللَّبِقِ^(٣) *

أبو زيد : اللَّبِقَة مِنَ النِّسَاءِ : الحسنة الدل

اللبينة الصناع .

وقال الفراء : اللَّبِقَة : التي يشاكلها كلُّ

لباسٍ وطيبٍ] .

قال الليث : رجل لَبِيقٌ ويقال : لَبِيقٌ ،

وهو الرفيق بكلِّ عملٍ ، وامرأة كَبِيقَة : لطيفة

رقيقة ظريفة ، وَيَلْبِقُ بِهَا كلُّ ثوبٍ . وهذا

الأمر يَلْبِقُ بك ، أى يَزُكو بك ويوافقك .

والثريد المَلْبِقُ : الشديد التثريد .

وفي الحديث أنَّ النبي صلى الله عليه « دعا

بشريدة ثم لَبَّقَهَا » .

(٣) اللسان (بلق) .

قال أبو عبيد: أي جمعها بالمقدحة .

وقال شمر: قال ابن المظفر: لبقت الثريدة،

إذا لم تكن بلحم .

وقيل: ثريدة ملبقة: خُلِطَتْ خَلْطًا

شديدًا .

ق ل م

قلم، قل، لقي، لقم، لقي، مقل .

مستعملات:

[لـ ق]

قال الليث: اللَّمَقُ: لَمَقَ الطَّرِيقَ،

وهو قلب لَقَمَ . وقال رؤبة:

* ساوى بأيديهن من قصد اللَّمَقِ (١) *

الليحاني: خَلَّ عن لَمَقِ الطَّرِيقِ ولَقَمَه .

أبو عبيد عن أبي زيد:

[نَمَقْتَهُ أَمَقَهُ نَمَقًا، وَلَمَقْتَهُ أَلَمَقَهُ لَمَقًا: كَتَبْتَهُ .

شمر: لَمَقْتُ مِنَ الْأَضْدَادِ، بَنُو عَقِيلِ

يقولون: لَمَقْتُ كَتَبْتُ .

وسائر قيس يقولون:

لَمَقْتُ مَحَوْتُ (٢): الْفَرَاءُ] .

لَمَقْتُ عَيْنَ الرَّجُلِ (٣) لَمَقًا، إِذَا زَمَيْتَهَا

فَأَصْبَبْتَهَا .

أبو عبيد عنه قال الأصمعي: مَا ذُقْتُ

لَمَاقًا وَلَا لَمَاجًا .

قال: وَاللَّمَّاقُ يُصْلِحُ فِي الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ .

وَأَنشَدَنَا النَّهْشَلُ بْنُ حَرَّيٍّ:

كَبُرِقِ لَاحٍ يُعْجِبُ مَنْ رَأَاهُ

وَلَا يَشْفِي الْحَوَائِمَ مِنْ لَمَاقٍ (٤)

وقال أبو عمرو: اللَّمَقُ: اللَّطْمُ .

يقال: لَمَقْتَهُ لَمَقًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي: اللَّمَقُ (٥) جَمْعُ

لَاقِمٍ، وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ فِي شَرِّهِ يَضْفِقُ

الْحَدِيقَةَ (٦) .

يقال: لَمَقَ عَيْنَهُ، إِذَا عَوَّرَهَا .

(٢) كلمة « لَمَقْتُ » هنا ليست في الأصل وهو

د، ح، و في اللسان: « وسائر قيس يقولون: لَمَقَهُ: سحاه » .

(٣) في اللسان: « لَمَقَ عَيْنَهُ يَلْمُقُهَا لَمَقًا: رَمَاهَا

فَأَصَابَهَا . وفي م، د « لَمَقْتُ الْكِتَابَ » .

(٤) اللسان (لَمَقَ) .

(٥) وكذا في القاموس بضمين، وفي اللسان

بسكون الميم:

(٦) في اللسان والقاموس: « بَضْفَقَ الْحَدِيقَةَ » .

(١) اللسان (لَمَقَ) .

[لقم]

أبو عبيد عن الفاء : لقمْتُ الطريق وغير الطريق ألقمه لقمًا : سَدَدْتُ فَمَهُ . واللقمَ محركٌ : معطَمُ الطريق . غيره لقمْتُ اللقمة ألقمها لقمًا ، إذا أخذتها بفيك . وألقتُ غيري لقمةً فلقمها ، واللقمتُ لقمةً ألقمتها التِقَامًا .

وقال ابن شميل : أَلَقَمَ البعيرُ عَدُوًّا : بينما هو يمشى إذ عدا ، فذلك الإلقام . وقد أَلَقَمَ عَدُوًّا وَأَلَقَمْتُ عَدُوًّا (١) .

وقال الليث لقمُ الطريقِ : منفردٌ به ، تقول : عَلَيكَ بَلَقَمِ الطَّرِيقِ فَالزَمَهُ . واللقمة : اسمٌ لما يهَيِّئُهُ الإنسانُ للالتقام . واللقمة : أكلها بمرّة . تقول أكلتُ لقمةً بآلقتين ، وأكلتُ لقمتين بآلقة . وَأَلَقَمْتُ فُلَانًا حَجَرًا

[قلم]

قال الله جل وعزّ : « إِذْ يُبَلِّغُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ » (٢)

قال الزجاج : الأقسام هاهنا القداح ، قال :

(١) م : « أَلَقَمْتُ عَدُوًّا وَأَلَقَمْتُ عَدُوًّا » ، صوابه من د ، ح واللسان .
(٢) آل عمران ٤٤ .

هي قِدَاحٌ جعلوا عليها علاماتٍ يعرفون بها مَنْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ على جهة القُرعة . قال : وإِنَّمَا قيلَ لِلسَّهْمِ قَلَمٌ لِأَنَّهُ يُقَلَّمُ أَيُّ يُبْرَى . وكلُّ ما قُطِعَتْ منه شيئًا بعد شيءٍ فقد قَلَمْتَهُ . من ذلك القَلَمُ الَّذِي يُكْتَتَبُ بِهِ ، وإِنَّمَا سُمِّيَ قَلَمًا لِأَنَّهُ قُلِمَ مَرَّةً بعد مَرَّةً . ومن هذا قيل : قَلَمْتُ أَظْفَارِي .

سامة عن الفراء : يقال للمقراض القلام والقلمان والجلمان ونحو ذلك .

وقال الليث : قلمت الشيء : بريته .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القامة : العزّاب من الرجال ، الواحد قالم ، ونساء مقامات .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القلم : طول أئمة المرأة ، وامرأة مقلمة : أي أئمة .

قال : ونظر أعرابي إلى نساء فقال : إني أظنكن مقامات بغير أزواج .

شمر : القلم طرف قضيب البعير وفي طرفه حُجْنَةٌ ، فتلك الحُجْنَةُ القلم . وجمعه مقالم .

وقال الليث : القلم : قطع الظفر بالقامين وبالقلم ، وهو واحد كلة .

قال : والقلامة هي المقلومة عن طرف الظفر .

وأُشَدَّ:

لما أُبَيْتُمْ فلم تَنْجُوا بِمِظْمَةٍ

قَيْسِ الْقَلَامَةِ مِمَّا جَزَّهُ الْجَلْمُ (١)

وَالْقُلَامَ: الْقَافِلِيَّ (٢).

وقال لبيد:

* مسجورةً متجاوزاً قُلامِها (٣) *

قلتُ: والقُلَامُ من الحَمْضِ لاساقَ له.

والإقليم: واحد الأقاليم، وأحسبه

عربيًّا (٤). وأهل الحساب يزعمون أنَّ الدنيا

سبعة أقاليم كلِّ إقليمٍ معلوم.

وقول الفرزدق:

رأت قريشٌ أبا العاصي أحقَّهمُ

بائنين: بالخاتم الميمون والقلم (٥)

قيل أراد بالقلم القضيبي الذي يختصر به،

سُمِّيَ قَلَمًا لأنه يُقَلَّمُ، أي يقطع، من شجرة

ويفتح للاختصار به. والقلم: القطع. وقيل

أراد بالقلم الخليفة. وذو القلمين كان وزيراً

لبعض الخلفاء. كأنه سُمِّيَ إقليمًا لأنه معلوم

من الإقليم الذي يُتَاخَمُه، أي مقطوع عنه.

[ملق]

قال الليث: المَلَقُ الوُدُّ واللُّطْفُ الشديد.

قال العجاج:

* إِيَّاكَ أَدْعُو فَتَقَبَّلْ مَلَقِي (٦) *

قال: يعني دُعَائِي وتضرُّعِي.

ويقال: إنه لَمَلَقٌ مَمَلَقٌ ذُو مَلَقٍ، ولا

يقال منه فَعَلٌ يَفْعَلُ، إلا على يتملق.

الحرانيُّ عن ابن السكيت: المَلَقُ

الرَضْعُ (٧).

يقال: مَلَقَ الجَدْيُ أُمَّه يَمَلَقُها، إذا

رضعها. والمَلَقُ أيضاً: المرثُ الخفيف.

(٦) ديوان العجاج واللسان (ورق)، وأُشَدَّه

في (ملق) بدون نسبة.

(٧) كذا ضبط في م بكسر الضاد، وهو أحد

مصادر رضع. يرضع. وانظر لإصلاح المنطق ٦، ٤٦، ٢٧٥.

وضبط في د بسكون الضاد.

(١) في اللسان: «لما أُبَيْتُمْ»، وفيه: «بماجزه

القلم»، وفي اللسان (جلم): «القلم»، وكلاهما صحيح.

(٢) في م: «الفاقل»، -صوابه من د، -

واللسان.

(٣) صدره كما في المعلقات:

* فتوسطا عرض السرى وصدعا *

(٤) وقال ابن دريد: «لأحسب الإقليم عربياً».

(٥) ديوان الفرزدق ٧٦٧،

قال الله: (خَشِيَّةٌ إِمْلَاقٌ)^(٥)، معناه خشية الفقر والحاجة .

وقال ابن شميل: لأنه لميلق أى مفسد .
والإملاق: الأفساد .

وقال شير: أملق لازم ومُتَعَدِّ ، يقال:
أَمَلِقُ الرَّجُلَ فَهُوَ مُمْلِقٌ إِذَا افْتَقَرَ [فهذا لازم^(٦)]
وأَمَلِقُ الدَّهْرُ مَا بِيَدِهِ .

وقال أوس بن حَجَر:

لَمَّا رَأَيْتُ العُدْمَ قَيِّدَ نَائِلِي
وَأَمَلِقَ مَا عِنْدِي خُطُوبٌ تَنْبَلُ^(٧)

وقال الليث: المَلِّقُ: الذى يَمْلَسُ به
الحارثُ الأرضَ المُنَّارَةَ .

وقال أبو سعيد: يقال لمالِج الطيان مالِق
وَمِمْلِقُ^(٨) .

٥) الإسمراء ٣١ .

٦) التكملة من > .

٧) وكذا ورد بالخرم فى اللسان . لكن فى
الديوان ١٨ : « ولما رأيت » .

٨) فى م : « ملق » ، وفى د : « مياق » ،
وأثبت ما فى اللسان والقاموس . وفى ح : « وقال
أبو سعيد : هو مالق الطيان وميلقه . وقد أملى جلده
إملاقاً » .

يقال : مرَّ يَمْلُقُ الأرضَ مَلْتَقًا ، ويقال :
مَلَّقَهُ مَلَقَاتٍ ، إِذَا ضَرَبَهُ . والمَلَّقُ مِنَ التَّمْلُقِ ،
وأصله من التليين^(١) .

ويقال للصفاة الملساء اللينة مَلَّقَةٌ ، وجمعها
مَلَقَاتٌ .

قال الهذلي^(٢) :

أَتِيحَ لَهَا أَقْيِدِرُ ذُو حَشِيْفٍ

إِذَا سَامَتْ عَلَى المَلَقَاتِ سَامَا

وقال الراجز :

* وَحَوْفَلِ سَاعِدُهُ قَدْ أَمَلِقُ^(٣) «

أى لَان .

وقال الليث: الإملاق: كثرة إنفاق المال
وتبذيره حتى يورث حاجة .

وفى الحديث: أن امرأةً سألت ابن عباس:

أَأَنْفَقُ مِنْ مَالِي مَا شِئْتُ؟ قال: نعم أمَلِّقِي^(٤)

من مالك ما شئت .

(١) فى الأصول : « التلين » .

(٢) هو صخر الفنى الهذلى . ديوان الهذليين ٢ : ٦٣ .

واللسان (ملق) .

(٣) اللسان والمقاييس (ملق) .

(٤) فى م : « ليلق » صوابه من د ، ح

واللسان .

وقال الأصمعيّ: الملقّ: الضعيف .

وقال أبو عبيدة: فرسٌ مَلِيقٌ^١ والأثني
ملقة، والمصدر الملقّ، وهو اللطفُ الحُضْر
وأسرعه .

وأنشد بيت الجعديّ .

ويقال: وُلِدَتِ الناقَةُ نَفْرَجَ الْجَنِينِ مَلِيقًا
من بطنها، أي لا شَعَرَ عَلَيْهِ . والمَلِيقُ:
المَلُوسَةُ .

وقال الأصمعيّ: الْجَنِينِ مَلِيطٌ باطاء
بهذا المعنى .

عمرو عن أبيه: الملقّ اللينُ من الحيوان
والكلامِ والصُّخُورِ .

وفي حديثِ عبيدة السَّامَانِيّ، أَنَّ
ابنَ سَيرِينَ قال له: ما يوجبُ الجُنَابَةَ؟ قال:
«الرَّفُّ والاستملاق» . الرّفُّ: المصُّ .
والاستملاق من مَلَقَ الجديُّ أمّه إذا رَضَعَهَا .
وأراد أنّ الذي يُوجبُ الغُسلَ امتصاصُ فمِّ-
رحمِ المرأةِ ماءِ الرجلِ إذا خالطها، كما يَرِضِعُ
الرضيعُ إذا لَقِمَ حَمَلَةَ الثدى .

وقال النضر: قال الجعديّ: المالقُ خشبةٌ
عريضةٌ تُشدُّ بالحبالِ إلى ثَوْرَيْنِ يقومُ عليهما
رجلٌ ويجرُّها الثوران فتعني آثار السن^(١) .
وقد مَلَقُوا الأرضَ تَمَلِيقًا، إذا فعلوا
ذلك بها .

قلتُ: مَلَقُوا ومَلَّسُوا واحد، وهي
تمليس الأرض، فكأنه جعل المالقَ عربيًّا .
وقال غيره: مَلَقَ الرجلُ جاريتَه ومَلَجَهَا
إذا نكحها كما يَمَلُقُ الجدَى أمّه، إذا
رَضَعَهَا .
أبو عبيد: مَلَقْتُ الثَّوْبَ أَمَلَقْتُهُ مَلَقًا
إذا غَسَلْتَهُ .

وقال خالد بن كلثوم: الملقّ من الخليل:
الذي لا يوثقُ بِجَرِّهِ، أُخِذَ من مَلَقِ الإنسانِ
الذي لا يَصْدُقُ في مودَّتِهِ .
وقال الجعديّ:

ولا مَلِيقٌ يَنْزُو وَيُنْدِرُ رَوْثَهُ

أحاد إذا فأسُ اللجامِ تَصَلِّصًا^(٢)

(١) في >: «آثار الكراب» .

(٢) في م: «ينذر» بالنال المعجمة، صوابه من

اللسان. أنذره: أخرجه وأسقطه . وفي >:

«وينبذ روثه» .

[مقل]

قال الليث : مُقْلَةُ الْعَيْنِ : سَوَادُهَا وَبَيَاضُهَا
الَّذِي يَدُورُ كُلُّهُ فِي الْعَيْنِ ، يُقَالُ : مَقَلَّتْهُ بَعِينِي
وَمَا مَقَلَّتْ عَيْنَايَ مِثْلَهُ ، أَيْ مَا أَبْصَرْتُ .

[ابن الأنباري قوله : ما مقلت عيني
مثله ، أي ما رأيت ولا نظرت ، وهو فعلت
من المقللة ، وهي الشحمة التي تجمع سواد
العين وبياضها .

والحدقة : السواد دون البياض .

وقال : سمعت بالغرراف^(١) يقولون :

سَخَّنَ جَبِينَكَ بِالْمُقْلَةِ . شَبِهُ عَيْنَ الشَّمْسِ
بِالْمُقْلَةِ .

قال شمر : قال ابن الأعرابي : المُقْلَةُ :

الْعَيْنُ كُلُّهَا ، وَإِنَّمَا سَمِيَتْ مُقْلَةً لِأَنَّهَا تَرْمِي بِالنَّظَرِ .
وَالْمَقْلُ : الرَّمِي .

وقال غيره : المقللة تجمع سواد العين
والبياض تحت الجفن .

والحدقة : السواد لاغير . وفي الحدقة

الإنسان ، وفي الإنسان الناظر^(٢) .

أبو عبيد عن أبي عمرو : المُقْلَةُ : الحِصَاةُ
الَّتِي يُقَسَّمُ عَلَيْهَا الْمَاءُ^(٣) فِي السَّفَرِ إِذَا قَلَّ ،
فَتُلْقَى فِي قَدَحٍ وَيُصَبُّ عَلَيْهَا مِنَ الْمَاءِ
مَا يَغْمُرُهَا .

وأشد ليزيد بن طعمة الخطمي^(٤) :

قَدَفُوا سَيِّدَهُمْ فِي وَرْطَةٍ

قَدَفَكَ الْمُقْلَةَ وَسَطَ الْمُعْتَرِكِ^(٤)

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم :
« إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي إِيْنَاءِ أَحَدِكُمْ فَامْقُلُوهُ ، فَإِنْ
فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ سَمًا وَفِي الْآخَرِ شِفَاءً وَإِنَّهُ يُؤَخَّرُ
الشِّفَاءُ وَيُقَدِّمُ السَّمَّ » .

قال أبو عبيد : قوله فامقلوه ، يعنى
فاغمسوه في الطعام أو الشراب ليخرج الشفاء
كما يخرج الدواء .

والمقل : الغمس : ويقال للرجلين إذا
تقاطا في الماء ، هما يتماقلان .

قال : والمقل في غير هذا النظر .

[روى في الحديث أن ابن لقمان الحكيم

(٢) > : « يقسم عليها الماء » .

(٣) نسبة إلى خطمة : حتى من الأنصار .

(٤) اللسان والمقاييس (مقل) ، وشروج سقط

(١) الغراف : نهر كبير تحت واسط ، بينها وبين

امقلوه الماء واللبن وشيئاً^(٢) من الدواء ، فهذا
المقل الصحيح .

وقال أبو عبيدة : إذا لم يرضع الفصيل
أخذ لسانه ثم صب الماء في حلقه وهو المقل .
وقد مقلته مقلًا .

قال : وربما خرج على لسانه قروحٌ
فلا يقدر على الرضاع حتى يُمقل .
وأنشد :

* إذا استحَرَ فامقلوه مقلًا *

* في الحلق واللهاة صبوا الرسلاً *

[وفي حديث ابن مسعود في مسح الحصى
في الصلاة قال : مرة ، وتركها خير من مائة
ناقة لمقلّة .

قال أبو عبيد : المقلّة هي العين . يقول :
تركها خير منه مائة ناقة يختارها الرجل على عينه
ونظره كما يريد .

قال أبو عبيد : قال الأوزاعي : معناه أنه
ينفقها في سبيل الله .

قال أبو عبيد : هو كما قال الأوزاعي ،
ولا يريد أنه يقتنيها .

(٦) في اللسان : « أو شبتا » .

قال لأبيه : رأيت الحبة التي تكون في مقل
البحر ؟ أي في مغاص البحر . يقال : مقل يمقل
إذا غاص ويقال : نزحت البئر حتى بلغت
مقلها ، أي قعرها] .

وقال الليث : المقلُّ : ضربٌ من
الرضاع .

وأنشد في وصف الثدي :

* كئدي كعابٍ لم يُمرثَ بالمقلِ^(٦) *

قال : نصب الثاء على طلب النون .

قلت : وكان المقل مقلوبٌ من الملق ،
وهو الرضاع .

قال : والمقلُّ : حملُ الدوم . والدومُ :
شجرةٌ تشبه النخلة في حالاتها .

قال : والمقلُّ : الكندُر الذي تتدخّن به
اليهود ، ويجعل في الدواء .

وقال شمر : قال بعضهم : لا تعرف المقلُّ
الغمس ، ولكنَّ المقلُّ أن يُمقل الفصيلُ
الماء إذا آذاه حرُّ اللبن فيؤجر الماء فيكون له
دواء ، والرجل يمرض ولا يسمع شيئاً فيقال :

(٥) م : « كوصف كعاب » ، صوابه من د ، ح
واللسان (مقل) .

قلت : وهذا يُروى عن ابن عباس من رواية ابن السكبي .

[قال ابن الأنباري : قال عكرمة في قول الله : « فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجُرَادَ وَالْقُمَّلَ »

قال : القُمَّل : الجنادب ، وهي الصغار من الجراد ، واحدها قُمَّلَةٌ .

قال : وقال الفراء : يجوز أن يكون واحد القُمَّل قاملًا ، مثل راعٍ وركع ، وصائم وصيم] .

وأخبرني المنذرى عن الحراني عن ابن السكيت قال : القُمَّل : شئ لا يقمع في الزرع ليس بجراد فيأكل الشنبلة وهي غضة قبل أن تخرج فيطول الزرع ولا سنبلة له .

قلت : وهذا هو الصحيح .

قال : وقال أبو عبيدة : القُمَّل عند العرب : الحمنان .

أبو عبيد عن أبي الحسن العَدَوِيّ : القُمَّل دوابٌ صغارٌ من جنس القردان إلا أنها أصغر منها ؛ واحدها قُمَّلَةٌ .

وقال : أمقلته أى أغضبته ، ويقال : أسمعته ذَا مَقَلٍ ، أى ما أغضبه .

وقال أبو وجزة :

* فاسمع ولا تسمع لشيء ذى مَقَلٍ (١) *

[قل]

قال الليث : القُمَّل معروف .

وفي الحديث : « من النساء غُلٌّ قَمَلٍ يَقْدِرُ فِيهَا اللَّهُ فِي عُنُقٍ مِنْ يَشَاءُ ثُمَّ لَا يُخْرِجُهَا [إلا هو] وذلك أنهم كانوا يَغْلُونَ الْأَسِيرَ بِالْقَدِّ فَيَقْمَلُ الْقَدِّ فِي عُنُقِهِ .

أبو عبيد عن أصحابه : القُمَّل من الرجال : الحقيير الصغير الشأن .

ثعلب عن ابن الأعرابي : رجلٌ قَمَلِيٌّ ، إِذَا كَانَ بَدَوِيًّا فَصَارَ سَوَادِيًّا .

وقال الله جل وعز : (فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجُرَادَ وَالْقُمَّلَ (٢)) .

قال الفراء : القُمَّل : الدَّبِّي الذي لا أجنعة له .

(١) التكملة من اللسان .

(٢) الأعراف ١٣٣

وقال الليث : القُمَّل : دَوَابُّ صَفَارٍ مِنْ
جَنَسِ الْقِرْدَانِ إِلَّا أَنَّهَا أَصْغَرُ مِنْهَا ، وَاحْتَدَتْهَا
قُمَّلَةٌ .

وقال الليث : القُمَّل : الذَّرُّ الصَّغَارُ ،
ويقال : هو شيء أصغر من الطير الصغير ،
له جناح أحمر أكدر .

| ثعلب عن ابن الأعرابي : قَمِلَ القوم :
كثروا .

وقَمِلَ الرجل بعد هزال ، إذا سمن .
وقمل رأس الرجل .

وأنشد :

حتى إذا قملت بطونكم

ورأيتم أبناءكم شَبُّوا (١)

وقال الليث : امرأة قَمَلِيَّة : قصيرة
جدًّا [.

أبو عبيد عن أبي عمرو : قَمِلَ العَرَفَجُ
قَمَلًا ، إذا اسودَّ شيئًا بعد مطر أصابه فلان
عوده . شُبِّهَ ما خرج منه بالقَمَلِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : المِقْمَلُ :
الذي استغنى بعد فقر .

بَابُ الْقَافِ وَالنُّونِ

قال : وكَمَرَةٌ قَنْفَاءٌ ، وذكر قصة لهما بن
مَرَّةٍ وَبَنَاتِهِ يَفْحُشُ ذِكْرَهَا فَلَمْ أَكْتُبْهَا .

وقال أبو عبيدة : قَنْفٌ : قَنْفٌ أَوْ قَنْفٌ ، وهو
الأبيض القفا ولون سائر ما كان ، والمصدر
القَنْفُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَقْنَفَ الرَّجُلِ
إذا استرخت أذنه .

(١) اللسان (قل) . (آخر البيت شبوا وهو
للأسود) [س]

ق ن ف

قنف ، قفن ، قنف ، نفق ، فنق ،
مستعملة .

[قنف]

قال الليث : الأذن القَنْفَاءُ : أذن المعزى
إذا كانت غليظة كأنها نعلٌ مخصوفة ، ومن
الإنسان إذا كانت لا أطرها .

وقال لبيد يصف الخمر فجعل النَّقْفَ
مَزْجًا :

لذيذاً ومنقوفاً بصافي نخيـ^١ـلة
من الناصع المحمود من حمر بابل^(١)
أراد ممزوجاً بماء صاف من ماء سحابة .

وقيل : المنقوف المَبزُول من شراب الدنّ ،
نَقْفَتُهُ نَقْفًا أَي بَزَلْتُهُ .

وقال أبو عمرو : يقال للرجلين جاءا في
نِقَابٍ واحدٍ ونِقَافٍ واحدٍ إذا جاءا في مكان
واحد .

وقال أبو سعيد : إذا جاءا متساويين
لا يتقدّم أحدهما الآخر . وأصله الفرّخان يخرجان
من بيضة واحدة .

[ويقال : أنقف الجراد بيضه . ونقفت
البيضة ونقبت واحدٌ ، قاله ابن الأعرابي .

وقال أبو خيرة : يركب الجراد بعضه
بعضاً . فيدفن بيضه . وهو الرّزّ . ثم
يسراً^(٢) .

(١) ديوان لبيد ٢٢ واللسان (نقف) .

(٢) الكلمة من > .

عمرو عن أبيه قال : النَّقْفُ وَاللَّخْنُ :
البياض الذي على جردان الحمار .

وقال ابن الأعرابي : اسْتَقْفَنَ الرَّجُلُ
وَأَقْفَنَ ، إِذَا اجْتَمَعَ لَهُ رَأْيُهُ وَأَمْرُهُ فِي
مَعَاشِهِ .

وقال الليث : رَجُلٌ قُنَافٌ : إِذَا كَانَ
ضَخْمَ الْأَنْفِ . ويقال : هو الطويل الجسم
الغليظه .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي القِنْفُ وَالْقِلْفُ :
ماتطائرٌ مِنْ طِينِ السَّيْلِ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ
وَتَشَقُّقٌ .

أبو عبيد عن أبي عمرو قال : القَنِيفُ
وَالقَنِيبُ : جماعات الناس .

قال : والقَنِيفُ أَيضًا : السحاب ذو الماء
الكثير .

[نقف]

قال الليث : النَّقْفُ : كسرُ الهامة عن
الدماغ ونحو ذلك ، كما يَنْقَفُ الظالم الحفظال
عن حبه . والمُنَاقَفَةُ : المُضَارَبَةُ بالسيف على
الرموس .

قال: والفندق: الفحل المقرم لا يركب
على أهله. والتفندق: التنعيم، كما يفندق الصبي
المترف أهله.

أبو عبيد عن الأصمعي: فندق: قليلة
اللحم.

وقال شمر: لأعرف امرأةً ففندق قليلة اللحم
ولكن الفندق المنعمة، وفندقها: نعمها.
وأنشد قول الأعشى:

* هِرْكَوَلَةٌ فُنُقٌ دُرْمٌ مَرِافِقُهَا *^(٣)

وقال: لا يكون دُرْمٌ مرافقها وهي قليلة
اللحم.

قال: وقال بعضهم: ناقة فندق، إذا كانت
فتيةً لحيمةً [سمينة]^(٤) وكذلك امرأة فندق،
إذا كانت عظيمةً حسناء.

* مضبورة قرّوا هِرْجَابٌ فُنُقٌ *^(٥)

قال: والفندق: الفتية الضخمة.

ويقال: نحت النحاتُ العودَ فترك فيه
منقفاً، إذا لم يُنعِمَ نحتَه ولم يُسوّه:

وقال الراجز:

كَلْنَا عَلِيْنَ بِمَدِّ أَجَوْفَا

لَمْ يَدَعِ النَّقَافُ فِيهِ مَنَقَمَا

* إِلَّا انْتَقَى مِنْ حَوْفِهِ وَجَلْفًا^(١) *

وقال الليث: المنقاف: عظمٌ دُوَيْبَةٌ
تكون في البحر تُصَقَلُ به الصُّحُفُ^(٢)، له مَشَقٌّ
في وَسَطِهِ: ورجلٌ نَقَّافٌ: صاحبٌ تدير
ونظيرٌ في الأشياء:

ويقال نقف رأسه ونقفه، إذا ضربه على
رأسه حتى يخرج دماغه. ونقف الرمانة، إذا
قشرها ليستخرج حبها.

[فندق]

قال الليث: ناقة فندق: جسيمة حسنة
أخلق. وجارية فندق: مُنَقَّاةٌ منعمة فنقها
أهلها تفنيقاً وفنفاقاً.

(٣) عجزه في الديوان ٤٢:

* كأن أخصها بالشوك منتقل *

(٤) النكلمة من اللسان.

(٥) ديوان رثبة ١٠٤ واللسان (غلا، قرا،

هرج، فندق).

(١) الحوف: الحرف والناحية. في الأصول:

« من جوفه »، صوابه من اللسان.

(٢) في الأصول: « تصقل بها »، صوابه من

اللسان.

عليه والرئيس الذي يتتبع أمره ويحاسبه .
ولهذا سمي هذا الميزان الذي يقال له القبان :
القبان .

وقال ابن الأعرابي : القفان (٢) عند العرب
الأمين . قال : وهو فارسي عرّب .

قال أبو عبيدة : هو الذي يتتبع أمر الرجل
ويحاسبه [.

قال أبو عبيد : قفان كل شيء : جِباعُه
واستقصاء معرفته (٣) .

عمرو عن أبيه : القفان المذبح من
قفناه .

ثعلب عن ابن الأعرابي : هذا يوم قفن ،
إذا كان ذا حصار .

وروي عن النخعي أنه قال فيمن ذبح
فأبان الرأس قال : « تلك القفينة لا بأس
بها » .

قال أبو عبيد : القفينة كان بعض الناس
يرى أنها [التي] تُذبح من القفا ؛ وليست

(٢) د : « القبان » بالباء ، صوابه في - واللسان .

(٣) م : « جماعته واستقصاء عمله » د : « جماعته

واستقصاء معرفته » ، والوجه ما أثبت من - .

وقال ابن الأعرابي : فُنُق كَأَنَّهَا فَنِيْق ،
أى جَمَل فَحَل .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الفنيقة : الغرارة ،
وجمعها فنائق .

وأنشد :

كَأَنَّ تَحْتِ الْعِلْوِ وَالْفَنَائِقِ

مِنْ طَوْلِهِ رَجَمًا عَلَى شَوَاهِقِ (١)

عمرو عن أبيه : الفنيقة المرأة المنعمة
تفنتت في أمر كذا ، أى تأنقت وتنطعت .

[قفن]

قال عمر بن الخطاب : إنى لأستعمل الرجل
القوى وغيره خير منه ، ثم أكون على
قفناه .

[يقول : أكون على تتبع أمره حتى
أستقصى علمه وأعرفه .

قال أبو عبيد : ولا أحسب هذه الكلمة
عربية ، إنما أصلها قبان . ومنه قول العامة :
فلان قبان على فلان ، إذا كان بمنزلة الأمين

(١) اللسان (فنق) .

بتلك ، ولكن القفينة التي يَبَانُ رأسها
بالدَّجج وإن كان من الخلق .

قال أبو عبيد : ولعلّ المعنى يرجع إلى
القفا ، لأنه إذا أَبَانَ لم يكن له بُدٌّ من قطع
القفا .

وقد قالوا : القفنّ للقفا ، فزادوا نونا .

وأُشِدُّ للراجز في ابنه (١) :

أَجِبْتُ مِنْكَ مَوْضِعَ الْوُشْحَنِ

وَمَوْضِعَ الْإِزَارِ وَالْقَفَنِ* (٢)

وقال أبو جعفر بن جبلة : قال ابن الأعرابي

مثله ، وقال : قَفَنَ رَأْسَهُ وَقَفَّنَهُ ، إِذَا قَطَعَهُ
فَأَبَانَهُ .

قال : وقال غيره : اقْتَفَنَتُ الشاةَ وَالطَّائِرَ

إِذَا ذَبَحْتَ مِنْ قِبَلِ الْوَجْهِ فَأَبْنَتَ الرَّأْسَ .

وقال أبو عمرو : القفنّ : الضربُ بالعصا

والسَّوطُ . قال الراجز (٣) :

(١) وكذا في اللسان وحواشيه عن التكملة

للصغاني . وفي ح : « في ابنته » مع ضبط الكاف في
« منك » بالكسر .

(٢) قال الصغاني : الرواية :

* ومعد الإزار في القفن *

(٣) هو بشير الفزيري ، كما في اللسان (قفن) .

وأُشِدُّه بدون نسبة في (ضفن) .

قَفَنَتْهُ بِالسَّوْطِ أَيَّ قَفَنٍ

وبالعصا من طولِ سُوءِ الضَّفَنِ

قال ويقال : قَفَنَ يَقْفِنُ قَفُونًا ، إِذَا مَاتَ ،

قال الراجز :

أَلْقَى رَحَى الزُّورِ عَلَيْهِ فَطَحَنَ

فَقَاءً فَرْتًا تَحْتَهُ حَتَّى قَفَنَ (٤)

قال : وَقَفَنَ الْكَلْبُ ، إِذَا وُلِّغَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القفنّ

الموت ، والكفنّ : التغطية .

شمر عن أبي زيد : القفينة : المذبوحة من

قِبَلِ الْقَفَا .

يقال : شَاءَ قَفِينَةً ، وَقَدْ قَفَنَتْهَا قَفْنًا ،

إِذَا ذَبَحْتَهَا مِنْ قِبَلِ الْقَفَا .

قال : وَقَفَنَتُ الرَّجْلُ قُفْنَا ، إِذَا ضَرَبْتَ

قَفَاهُ .

وقال شمر : بلغني عن ابن الأعرابي أنه

قال : الْقَفِينَةُ وَالْقَفِينَةُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ أَنْ يُبَانَ

الرَّأْسُ .

وكذلك رواه ابن جبلة عنه :

(٤) اللسان (قفن) .

[نفق]

قال الليث : نفقت الدابة ، إذا ماتت ،
وأُنشد :

نَفَقَ البُغْلُ وَأودَى سَرَجَهُ

في سبيل الله سَرَجِي وَبَعَل^(١)

وقال اللحياني : نفق الفرس وكل بهيمة
ينفق نفوقاً ، إذا مات . ونفق الدرهمُ ينفق
نفوقاً ، إذا فني .

[ومنه قوله عز وجل : (إذا لأمسكم
خشية الإنفاق)^(٢) أي خشية الفناء والنفاد] .

وقال الليث : نفق السعر^(٣) ينفق نفوقاً ،
إذا كثر مُشْتَرَوْه .

قال : والنفقة : ما أنفقت واستنفقت على
العيال وعلَى نفسك .

والنَّفَق : سَرَب في الأرض له مَخْلَصٌ

إلى مكانٍ آخر . والنافقاء : موضع يرفقه
اليربوع في جُجْرَه ، فإذا أتى من قبل القاصعاء
ضَرَبَ النافقاء برأسه فانتفق منها . وبعضهم
يسميه النفقة .

وتقول : انفقنا اليربوع ، إذا لم يرفق به
حتى انتفق وذهب .

وقال أبو عبيد : سَمِيَ المنافق منافقاً للنفق
وهو السَّرَب في الأرض .

وإنما سَمِيَ منافقاً لأنه نافق كاليربوع ،
وهو دخوله نافقاه .

يقال : قد نفق فيه وناق ، وله جُجْرٌ
آخر يقال له القاصعاء ، فإذا طلب قَصَعَ فخرج
من القاصعاء ، فهو يدخل في النافقاء ، ويخرج
فيقال : هكذا يفعل المنافق ، يدخل في الاسلام
ثم يخرج منه من غير الوجه الذي دخل فيه .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن
الأعرابي قال : قَصَعَةُ اليربوع : أن يجفّر حنيرة
ثم يسد باها بترابها ، ويسمى ذلك التراب
الدأماء ، ثم يجفّر حفرها . آخر يقال له : النافقاء
والنفقة والنفق فلا ينفذها ولسكنه يحفرها حتى

(١) أي وبغلي ، في قول لبيد :

لن تقوى ربنا خير نفل

ويأذن الله ربي وعجل

أي عجلي ، والبيت في اللسان (نفق) . ويروي :

« والبعل » . كلاهما بتجريك العين من البعل بالفتح ،
للشعر . وأصلها السكون .

(٢) الإسراء ١٠٠ .

(٣) في مخطوطة اللسان بالحرم المكي المسمى (س)

والنافقة نافلة المسك دخيلٌ أيضاً وهي فأر :
المسك ، وهي وعاءه .

اللحياني : نفق ماله ينفق نفقاً ، إذا نقص
ونفقت نفاقُ القوم إذا نفدت . والنفاق :
جمعُ النفقة .

قال : والنفق : السريع الانقطاع من
كل شيء .

يقال : سيرُ نفق ، أي منقطع .

وقال لبيد :

شَدًّا ومرفوعاً يقربُ مثله

للوردِ لا نَفِقَ ولا مستُومٌ^(٥)

أي عدوٌ غير منقطع ، وقال أبو وجزة :

يهدى قلائصَ خضماً يكنفنه

صُعراً لحدودِ نوافقِ الأوبار^(٦)

أي نَسَلتُ أوبارها من السمن .

وفي نوادر الأعراب : أنفقت الابل ،

إذا انتشرت أوبارها عن سمن .

قالوا : ونفق الجرحُ إذا انقشر .

ترق ، فاذا أخذ عليه بقاصعائه عدًا إلى النافقاء
فَضَرَبَهَا برأسه وَمَرَّقَ منها ، وَتُرَابُ الثَّقَّةِ
يقال له الرَاهِطَاءُ . وأنشد :

[وما أمُّ الرُّدَيْنِ وإن أكلتْ

بعائلةٍ بأخلاقِ الكرام^(١)]

إذا الشيطانُ قَصَّعَ في قفَّها

تنفقاه بالحِمْيلِ التَّوَامِ^(٢)

أي إذا سَكَنَ في قفَّها أي استخرجنها

كما يستخرج اليربوع من نافقائه .

[قال الأصمعي في القاصعاء : إنما قيل له

ذلك لأن اليربوع يخرج تراب الججر ثم يسد

به فم الآخر ، من قولهم : قَصَّعَ السكلم بالدم

إذا امتلأ به . وقيل له داماء لأنه يخرج تراب

الججر ويطلي به فم الآخر ؛ من قولهم : أدمم

قدرك^(٣) ، أي اطلبها بالطَّحَالِ والرَّمَادِ] .

الليث : النَّيْفِقُ دَخِيلٌ : نَيْفِقُ السَّرَاوِيلِ^(٤)

(١) هذا البيت من > .

(٢) اللسان (نفق) والحيوان ٥ : ٢٧٧ .

(٣) في الأصل وهو هناد ، > « قدرى » ،

صوابه من اللسان (نفق ٢٣٧) .

(٤) الجوهري : نيفق السراويل : الموضع المتسع

منها . والعامية تقول نيفق بكسر النون .

(٥) ديوان لبيد ١٠١ واللسان (نفق) .

(٦) اللسان (نفق) .

[قنب]

قال الليث: القنَّب: القنَّب. جِرَابُ قَضِيْبِ الدَّابَّةِ
وَإِذَا كُنِيَ عَمَّا يُخْفِضُ مِنَ الْمَرْأَةِ قِيلَ قَنْبُهَا .

قال: والقنَّب: شِرَاعٌ صَخَّخَهُمْ مِنْ أَعْظَمِ
شُرُوعِ السَّفِينَةِ . وَالْمَقْنَبُ: زُهَاهُ ثَلَاثُمِائَةٍ مِنْ
الْحَلِيلِ . وَالْقَنْبُ: مِنَ الْكَنْتَانِ . وَالْقَنْيَبُ:
الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

قاله أبو عبيد . وأنشد شمر .

ولعبد القيس عَيْصٌ أَشْبَهُ
وَقَنْيَبٌ وَهَجَانَاتٌ زُهْرٌ^(٣)

وفي حديث عمر أنه ذُكِرَ سَعْدُ حِينَ
طُعِنَ فَقَالَ: «إِنَّمَا يَكُونُ فِي مَقْنَبٍ مِنْ
مَقَانِبِكُمْ» .

قال أبو عبيد: المقنَّب:

[جماعة الخليل والفرسان . يريد أن سعداً
صاحب جيوش ومحاربة ، وليس بصاحب هذا
الأمر .

وجمع المقنَّب مقانِب .

(٣) الاساق (قنب) .

وقال غيره: نفقت الأيِّم تنفق نفاقاً ،
إِذَا كَثُرَ خُطَابُهَا . وَأَنْفَقَ الرَّجُلُ إِفْنَاقًا ، إِذَا
وَجَدَ نِفَاقًا لِمَتَاعِهِ .

وفي [مثل من] أمثالهم: «من باعَ عِرْضَهُ
أَنْفَقَ» أَي مِنْ شَاتَمِ النَّاسِ شَتْمًا ، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ
يَجِدُ نِفَاقًا لِعِرْضِهِ يَنَالُ مِنْهُ .

ومنه قول كعب بن زهير:

أَبَيْتُ وَلَا أَهْجُو الصَّدِيقَ وَمَنْ يُبِعُ

بِعِرْضِ أَبِيهِ فِي الْمَعَاشِرِ يُنْفِقُ^(١)

أَي يَجِدُ نِفَاقًا . وَالْبَاءُ مُقْتَحِمَةٌ فِي قَوْلِهِ:

«بِعِرْضِ أَبِيهِ» .

ق ن ب

قنب ، قبن ، نقب ، نبق ، بقن ، بنق ، بنق
مستعملات .

أمَّا [بقن]

فانَّ اللّيثَ أَهْمَلَهُ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي: أَبَقَنَّ
الرَّجُلُ ، إِذَا خَصَبَ جَنَابَهُ^(٢) وَأَخْضَرَّتْ فَعَالَهُ .

(١) البيت لم يرد في ديوان كعب ولا في ملحقاته .

وهو في اللسان (نقن) . (في ديوان زهير ص ٢٥٠ ويقال
أنه اشترك هو وابنه كعب في القصيدة) [س]

(٢) > : «أخصب جنابه» وهما لغتان يقال

خصب ، كعلم ، وضرب ، وأخصب أيضاً : والخصب :
كثرة العشب ورفاعة العيش .

وقال لبيد :

وإذا توارى كلت المقانب لم يزل

بالشعر منّا منشِر معلوم^(١)

قال : وقال أبو عمرو : المنسر : ما بين

ثلاثين فارساً إلى أربعين . ولم أره وقت^(٢)

في المقنب شيئاً .

والمقنب : السحاب .

أبو عبيد عن القناني الأعرابي : المقنب .

شيء يكون مع الصائد يجعل فيه ما يصيد .

قال شمر : ولم أسمعه إلا هاهنا .

وقال أبو الهيثم : المقنب الذي مع الصياد

مشهور ، وهو شبه محلاة أو خريطة تكون

مع الصائد .

وأنشد قول الراجز :

أنشدت لا أصطاد منها عنظباً^(٣)

إلا عواساء تفاسى مقرباً

(١) ديوان لبيد ١٠٨ واللسان (قنب) . ورواية

الديوان : « منسر وعظيم » .

(٢) وكذا في اللسان (قنب ١٨٥) والمعروف

في التوقيف أنه تحديد الأوقات لا تحديد العدد . وقد

يستعمل التوقيف في تحديد المكان ، ومنه مواقيت الحج

لمواضع الإحرام .

(٣) م : « إلا عنظباً » صوابه من د ، - واللسان .

ذات أو اثنين تُوفى المقنبا^(٤)

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القناب

الذئب العواء . والقناب : الفيح المنكش .

قال : وأقنّب الرجل ، إذا استخفى من

سلطان أو غريم .

قال : والمقنّب : كنف الأسد .

قال : والقناب : الفيح النشيط ، وهو

السفسير .

ويقال : نخلب الأسد في مقنّبه ، وهو

الغطاء الذي يستره . وقد قنّب الأسد بمخلفه ،

إذا أدخله في وعائه يقنّبه قنّاً .

وقنّب القوم وأقنّبوا إقناباً وتقنّبوا^(٥) ،

إذا صاروا مقنّباً .

ومنه قول الهذلي^(٦) :

عجبت لقيس والحواث تُعجب

وأصحاب قيس يوم ساروا وأقنّبوا^(٧)

(٤) الأوانان : العلان ، أو لناعان مملوءان

يوضعان على الرجل . شبه به الخنفساء التي يصفها .

(٥) وكذا في اللسان بدون ذكر فعل للأخير .

(٦) هو حذيفة بن أنس الهذلي . ديوان الهذليين

٣ : ٢٣ . وفي اللسان (قنب) أنه ساعدة بن جوبة ،

وهو خطأ . [رواية الديوان :

حين ساروا وقنّبوا] [س]

(٧) في الديوان واللسان : « وقنّبوا » .

[و يروى : « قَبْنُوا » أى باعدوا فى السَّير] .

وقَبْنُ الجمل : وعاءٌ ثِيْلِيه . وقَبْنُ الحمار : وعاءٌ جُرْدَانِه .

وقال النضر : قَبْنُوا العنب ، إذا ما قطعوا منه ما ليس يحمل . وما قد أَدَّى حمله يقطع من أعلاه .

قلت : وهذا حين يقضب عنه شكيره رطباً^(١) .

[قَبْن]

أَهْمَلُه اللَّيْث .

وروى أبو عبيدة عن أبي زيد : قَبْنَ الرجلُ يَقْبِنُ قَبْنًا ، إذا ذهب فى الأرض . وقَبِنَ مثله .

ثعلب عن ابن الأعرابى : أَقْبَنَ الرجلُ ، إذا انهمزَ مِنْ عَدْوِهِ . وَأَقْبَلَ^(٢) إذا سَرَعَ عَدْوًا فى أمان .

عمر عن أبيه قال : القَبِينُ : المنكشُ فى أموره . والقَمِينُ : السَّرِيع .

وقال ابن بزرج : المُقْبِنُ المنقبض المنخنس ، ، وقد أقبان أقبئنا .

والقَبَّانُ : الذى يُوزَنُ به ، لا أدرى أعرابى أم مُعرب .

وفى حديث عمر : « إني لأستعين بالرجلُ الفاجر ثم أكون على قَفَّانِه » .

قال أبو عبيد : يقول أكون على تتبُّع أموره حتى أستقصي علمه وأعرفه .

قال ، وقال الأصمعى : قَفَّانُ كلِّ شئ : جِماعُه واستقصاء معرفته .

قال أبو عبيد : ولا أحسب هذه الكلمة عربية ، وإنما أصلها قَبَّان .

ومنه قول العامة : فلان قَبَّان على فلان ، إذا كان بمنزلة الأمين عليه والرئيس الذى يتتبع أمره ويحاسبه . وبهذا سُمى هذا الميزان الذى يقال له القَبَّان [وقد مضى هذا فيما تقدم من الكتاب^(٣)] .

وحِجار قَبَّان : دُوَيْبَّةٌ معروفة .

(١) النكلمة من د ، - واللسان .

(٢) م : « أقين » ، صوابه من د ، - واللسان .

(٣) انظر مادة (قفن) .

ومنه قوله :

يا عجباً لقد رأيت عجباً -

حَمَارَ قَبَانٍ يَسُوقُ أَرْنَبا^(١)

[خَاطِمَهَا زَأْمَهَا أَنْ تَذْهَبَا]^(٢) .

[نقب]

قال الله جلّ وعزّ : (فَتَقَبَّوْا فِي الْبِلَادِ

هَلْ مِنْ مَّحِيصٍ)^(٣) .

قال الفراء : قرأ القراء (فنقبوا) مشددا

يقول : خزقوا البلادَ فساروا فيها فهل كان لهم

محيصٌ من الموت .

قال : ومن قرأ (فنقبوا) بكسر القاف

فإنه كالوعيد ، أى اذهبوا فى البلاد وجيئوا .

وقال الزجاج : نقبوا : طوّقوا وفدّشوا .

قال : وقرأ الحسن : (فنقبوا) بالتخفيف .

وقال امرؤ القيس :

وقد نقبتُ فى الآفاق حتى

رَضِيْتُ مِنَ السَّلَامَةِ بِالْإِيَابِ^(٤)

(١) الرجز فى اللسان (حمر ، قنب ، زمم ، قبن) .

(٢) د ، ذ ، ح : « خاطمة » صوابه من اللسان .

وفى د : « أمها » صوابه فى ح واللسان . (الرواية فى

اللسان (زمم) وقد رأيت) [س]

(٣) ق ٣٦ .

(٤) وكذا فى اللسان (نقب) . وفى ديوان

امرئ القيس ٩٨ : « وقد طوفت » . (فى مختار الشعر

والديوان : رضيت من الغنيمة بالإياب) [س]

أى ضربتُ فى البلاد ، أُقْبِلْتُ
وأُدْبِرْتُ .

وقال الله جلّ وعزّ : (وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ
عَشَرَ نَقِيبًا)^(٥) .

قال أبو إسحاق : النَّقِيبُ فى اللُّغَةِ
كَالْأَمِينِ وَالْكَفِيلِ . وَنَحْنُ نَبِيْنٌ حَقِيقَتُهُ
وَاشْتِقَاقُهُ .

يقال : نَقَّبَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَوْمِ يَنْقُبُ
نِقَابَةً فَهُوَ نَقِيبٌ .

قال أبو زيد : وما كان الرجل نقيباً ونقد

نَقْبٌ . وفى فلانٍ مَنَاقِبٌ جَمِيَّةٌ ، أى أخلاق .

وهو حَسَنُ النَّقِيبَةِ ، أى حَسَنُ الخَلِيقَةِ . وإنما

قِيلَ لِلنَّقِيبِ نَقِيبٌ لِأَنَّهُ يَعْلَمُ دَخِيلَةَ الْقَوْمِ

ويعرف مَنَاقِبَهُمْ ، وهو الطريق إلى معرفة

أمرهم .

وهذا الباب كلُّه أصله التأثير الذى له عُتْقُ

وَدُخُولُ .

ومن ذلك يقال : نَقَّبْتُ الحَائِطُ ، أى

بَكَغْتُ فى النَّقْبِ آخِرَهُ . وَالنَّقْبُ فى الجبل :

الطريق .

ويقال : كلبٌ نَقَبٌ ، وهو أن يُنقَبَ حَجْرَةُ الكَلْبِ لثلاً يرتفع صوتُ نُبَاحِه ، وإنما يفعل ذلك البخلاء من العرب لثلاً يطرُقهم ضيفٌ باسْماعِ نُبَاحِ الكلابِ .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « لا يُعَدِي شَيْءٌ شَيْئاً » ، فقال أعرابيٌّ : إنَّ الثَّقْبَةَ قد تكون بِمِشْفَرِ البعيرِ أو بِدَنْبِهِ في الإبلِ العظيمة فتجرب كلُّها . فقال رسول الله : « فما أَعْدَى الأوَّلِ .

قال أبو عبيد ، قال الأصمعي : الثَّقْبَةُ هي أوَّلُ جَرَبٍ يبدَأُ .

يقال للبعير : به نُقْبَةٌ ؛ وجمعها نُقَبٌ .

وقال دريد بن الصَّمَّةِ :

متبذلاً نبدو بحاسنِه

يَضَعُ الهِنَاءَ مواضعَ الثَّقَبِ (١)

قال أبو عبيد : الثَّقْبَةُ في غير هذا : أن تؤخذ القطعة من الثوب قَدَرَ السراويل فتجعل لها حُجْرَةٌ نَحِيظَةٌ من غير نَيْفَقٍ ، وتشدُّ كما تُشدُّ حُجْرَةُ السراويل ؛ فإذا كان لها نَيْفَقٌ وساقان فهي سراويل ؛ فإذا لم يكن لها نَيْفَقٌ

ولا ساقان ولا حُجْرَةٌ فهي النُّطَاقُ . وقد نقبت الثَّوبُ أنقَبُهُ ، إذا جعلته نُقْبَةً .

قال : والثَّقْبَةُ : اللون .

وقال ذو الرِّمَّةِ :

ولاحَ أَزْهَرُ مشهورٌ بِنُقْبَتِهِ

كأنه حينَ يَعَاوِ عاقراً لَهَبِ (٢)

شمر عن ابن شميل : الثَّقْبَةُ أوَّلُ بدءِ الجَرَبِ ترى الرُّقْعَةَ ومِثْلَ الكَفِّ بِجَنْبِ البعيرِ أو وَرِكَه أو بِمِشْفَرِهِ ثم تتمشى فيه حتى تُشْرِيه كَلَّهُ ، أي تملأه .

وقال أبو النجم يصف فحلاً :

فاسودَّ من جُفْرَتِهِ إبْطَاطِها

كما طَلَى الثَّقْبَةَ طالِياها (٣)

أي اسودَّ من العرق حينَ سالَ حتى كأنه جَرَبَ ذلك الموضعَ فطَلَى بالقَطْرِ ان فاسودَّ من العَرَقِ . والجُفْرَةُ : الوَسَطُ .

والنَّقَابُ على وجوه : يقال : فلانة حَسَنَةُ النَّقْبَةِ والنَّقَابِ .

وقال أبو عبيد : قال الفراء : إذا أَدَّتْ

(٢) اللسان والصحاح (نقب) .

(٣) اللسان (نقب) .

(١) اللسان والمفاتيح (نقب) وأمالى الفال ٢ : ١٦١ .

والناقبة: قَرْحَةٌ تَخْرُجُ بِالْجَنْبِ تَهْجُمُ عَلَى
الجوف يكون على رأسها من داخل .

والنَّقْبَةُ: الصِّدَأُ يَرْكَبُ الْحَدِيدَ ، وَجَمْعُهُ
نَقَبٌ .

وقال لبيد :

جُنُوحَ الْهَالِكِيِّ عَلَى يَدَيْهِ

مُكَبِّبًا يَجْتَلِي نَقَبَ النَّصَالِ (٤)

وقد نَقَبَ خُفُّ الْبَعِيرِ يَنْقُبُ نَقْبًا ، إِذَا
حَفِيَ حَتَّى يَنْخَرِقَ فِرْسِنُهُ ، فَهُوَ نَقَبٌ .

وقال ابن بُزُرْجٍ : مَا لَهُمْ نَقِيْبَةٌ ، أَيْ
نَفَاذِرَآءٌ .

[وقال شمر : النَّقِيْبَةُ : النَّفْسُ ؛ فَلَانَ
مِيمُونَ النَّقِيْبَةَ ، إِذَا كَانَ مَظْفَرًا .

وقال ابن بزرج ما ذكرنا] .

ثعلب عن ابن الأعرابي : فلان نَقِيْبُونَ
النَّقِيْبَةُ وَالنَّقِيْبَةُ ، أَيْ اللَّوْنُ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ نَقَابُ
المرأة لأنه يَسْتُرُ نِقَابَهَا ، أَيْ لَوْنَهَا بِلَوْنِ
النَّقَابِ .

(٤) ديوان لبيد ١٣ واللسان (نقب) . و يروى :
« جنوه الهالكى » .

المرأة نِقَابَهَا إِلَى عَيْنِهَا فَتَلِكُ الْوَصْوَصَةُ ؛
فَإِنْ أَنْزَلْتَهُ دُونَ ذَلِكَ إِلَى الْمَحْجِرِ فَهُوَ النَّقَابُ ،
فَإِنْ كَانَ عَلَى طَرَفِ الْأَنْفِ فَهُوَ اللَّفَامُ (١) .

وقال أبو زيد : النَّقَابُ عَلَى مَارِنِ الْأَنْفِ .

وقال أبو عبيد : النَّقَابُ هُوَ الرَّجُلُ الْعَالِمُ
بِالْأَشْيَاءِ الْبَاحِثُ عَنْهَا الْفَطْنُ الشَّدِيدُ
الدَّخُولُ فِيهَا .

وقال أوسٌ يمدح رجلاً :

نَجِيْحَةٌ جَوَادٌ أَخُو مَاقِطٍ

نَقَابٌ يَحْدِثُ بِالْغَائِبِ (٢)

وَالنَّقَابُ أَيْضًا : جَمْعُ النَّقْبِ ، وَهُوَ الطَّرِيقُ
الضَّيِّقُ فِي الْمَيْلِ .

وَالْبَيْطَارُ يَنْقُبُ فِي بَطْنِ الدَّابَّةِ بِالْمِنْقَبِ
فِي سُرَّتِهِ حَتَّى يَسِيلَ مِنْهُ مَاءٌ أَصْفَرٌ ، وَقَالَ :

كَالسَّيِّدِ لَمْ يَنْقُبِ الْبَيْطَارُ سُرَّتَهُ

وَلَمْ يَسْمُهُ وَلَمْ يَلْمَسْ لَهُ اعْصَبًا (٣)

(١) م « اللثام » بالثاء . وهما بمعنى . وقيل لإذا
كان على الفم فهو اللثام، وإذا كان على الأنف فهو اللفام .
(٢) ديوان أوس بن حجر ٣ واللسان (نقب) ،
أقط .

(٣) اللسان (نقب) ، وفيه بيت لعله هو أو غيره
لمرة بن محكان :

أقرب لم ينقب البيطار سرته

ولم يدجه ولم يغمز له عصبا

قال: والنقيب، المزمار. والنقيب:
الرئيس الأكبر.

[بنق]

أبو عبيد: البنيقة من القميص: كبنته،
وجمعها بقانق.
وأنشد:

يضمُّ إلى الليلُ أطفالَ حُبِّها

كما ضمَّ أزرارَ القميصِ البنائِقِ^(٢)

[في النوادر: بنق فلان كذبته حرًا شاء،

وبوقها، وبلقها، إذا صنعها وزوقها. قالوا:

وبنقته بالسوط وبلقته، وقوبته، وحوته^(٣)،

وتنقته^(٤)، ولنقته، إذا قطعتة] .

ثعلب عن ابن الأعرابي: بنق فلان

كلامه، أي جمعه وسواه، ومنه بنائق

القميص، أي جمع شيء إلى شيء، وقد بنق

كتابته .

وقال الليث في قوله:

* قد أغتدى والصبح ذو تبنيق^(٥) *

(٢) البيت للمجنون كما في اللسان (بنق) .

(٣) اللسان « جوبته » بالجم .

(٤) في الأصل وهو هناد ، ح : « قنفته » ،

صوابه من اللسان .

(٥) اللسان (بنق) . (في اللسان ذو بنيق و صححه

ابن برى ذو بنائق) [س]

وقال الليث: النقيبة يُمنُّ العمل، إنه
لميمون النقيبة، إذا كان مُظفرًا .

قال: والمنقبة: كرمُ العمل يقال إنه
لكريم المناقب من النجيدات وغيرها .

قال: والنقيبة من النوق: المؤثرزة
بضرعها عظيمًا وحسنًا، بيئنة النقابة .

قلت: صحف الليث النقيبة بهذا المعنى،
وإنما هي النقيبة بالناء، وهي الغزيرة من
النوق .

وقال غيره: إنَّ عليه نُقبةٌ، أي أترا،
ونُقبة كلُّ شيءٍ: أثره وهيئته .

ثعلب عن ابن الأعرابي: أنقب الرجلُ،
إذا سار في البلاد. وأنقب، إذا صار حاجبا .
وأنقب إذا صار نقيبًا .

قال: وأنقب: الطريق في الجبل، وجمعه
نقبة ومثله الجرف وجمعه جرفة^(١) .

قال: والنقاب، البطن، يقال في

المثل في الاثنين يتشابهان: « فرخان في
نقاب » .

(١) في م: « الحرف وجمعه حرفة »، صوابه من

من د، ح واللسان (نقب ، جرف) .

فيكون نهايةً في الجودة ، ويقال لنبيذه :
الضريّ .

أبو عبيد عن الأصمعي : المنبِقُ من النخل
المصطفُ على سطرٍ مستوي . وأنشد :
* كَنخَلٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ غَيْرِ مُنْبِقٍ ^(٣) *
وروي غير مُنْبِقٍ .

وقال شمر : قال المفضل في قوله غير منبِق :
غير بالغٍ .

أبو عبيد عن أبي زيد : إذا كانت الضرّطة
ليست بشديدة قيل : أنْبِقَ بها إنْباقًا .

سلمة عن الفراء : الثَّباقُ مأخوذ من
الثَّباقِ ، وهو الخصاص الضعيف .

وقال زائدة البكريّ وحترش ^(٤) ، فيما
روى أبو تراب عنهما : هو يَنْتَبِقُ الكلامَ
انتباقًا وينتبطه ، أي يستخرجه .

ق ن م

قم ، قن ، قم ، قمق ، قمق
مستعملة .

(٣) لامرئ القيس في ديوانه واللسان (نبق) .
وصدره :

* وحدث بأن زالت بلبل حولهم *

(٤) في اللسان : أبو زائدة وحترش .

وروي « ذو نَبِق » . قال شَبَّهَ بياضَ
الصبيح ببياض البنيقة .

وقال ذو الرمة :

* دَيَاجِمُهَا مَبْنُوقَةٌ بِالصَّفَايِفِ ^(١) *

مبنوقة : موصولةٌ بها ، أخذ من البنيقة .

وقال أبو النجم ^(٢) :

إِذَا اعْتَمَقَهَا صَحَّصَحَانٌ مَهِيْعٌ

مَبْنِقٌ بِأَلِهِ مُتَمَعٌ

قال الأصمعي : قوله مَبْنِقٌ ، يقول : السَّرَابُ

في نواحيه مُتَمَعٌ قَدْ غَطَّى كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أْبْنِقُ وَبَنْقُ
وَبَنْقَ ، وَنَبِقُ وَأَنْبِقَ ، كَلَهُ إِذَا غَرَسَ
شِرَاكًا وَاحِدًا مِنَ الْوَدِيِّ . فيقال : نَخَلَ
مُنْبِقٌ وَمُنْبِقٌ .

[نبق]

قال الليث : النَّبِقُ : حَمَلُ السِّدْرِ .

عمرو عن أبيه : النَّبِقُ ، دَقِيقٌ يَخْرُجُ مِنْ

لُبِّ جَذَعِ النَّخْلَةِ حَلْوٌ يُقَوَّى بِالصَّقَرِ ثُمَّ يُنْبَذُ

(١) صدره في اللسان ودبوان ذي الرمة ٣٨٥ :

« ومغبرة الأفياف مسحولة الحصى *

وفي اللسان : « محلولة الحصى » .

(٢) في اللسان أنه ذو الرمة .

[نقم]

قال الله جلّ وعزّ: (قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا إلا أن آمنّا بالله^(١)) .

قال أبو إسحاق: يقال نَقِمْتُ على الرجل أنقِمَ، ونَقِمْتُ عليه أنقَمَ، والأجود نَقِمْتُ أنقِمَ، وهو الأكثر في القراءة .

قال الله: (وما نَقَمُوا منهم إلا أن يؤمنوا بالله^(٢)) .

قال: ومعنى نَقِمْتُ بالغتُ في كراهة الشيء .

وقال ابن الرقيات^(٣):

ما نَقَمُوا من بنى أمية إل
لأنهم يحلمون إن غضبوا

يروى بالفتح والكسر نَقَمُوا ونَقِمُوا .

وقال الليث يقال: لم أرض منه حتى

نَقِمْتُ وانتَقَمْتُ، إذا كافأه عُقوبةً بما صنع .

[وقال:]

نقود بأرسان الجيـاد سـرّاننا
ليـنقـمـن وترأ أوليدفعن مدفعاً^(٤)
يقال نَقِمَ فلانٌ وترَه، أى انتقم .

قال أبو سعيد: معنى قول القائل:
« مثلى مثل الأرقم، إن يُقتل ينقم، وإن
يُترك يلتم » . قوله: إن يقتل ينقم، أى
يثار به .

قال: والأرقم، الذى يشبهه الجانّ، والناس
ينتقون قتله لشبهه بالجانّ . والأرقم مع ذلك من
أضعف^(٥) الحيات وأقاهها عضاً] .

ثعلب عن ابن الأعرابي: النّقمة: العقوبة
والنّقمة: الإنكار .

قال وقوله: (هل تنقمون منا)، أى
هل تُنكرون .

قلت: يقال النّقمة والنّقمة: للعقوبة .
وناقم: تمرّ بعمان . وناقم: حى من
اليمن .

(٤) فى اللسان (نقم) .

(٥) كلمة « من » ليست فى الأصل هنا، ولإنباتها
من اللسان .

(١) المائة ٥٩ .

(٢) البروج ٨ .

(٣) فى اللسان: « ابن قيس الرقيات » .

[نقى]

قال الليث ، يقال : نَمَقْتُ الكتابَ
تنميقاً ، إذا حسنته وجودته ، ولو قيل بالتنخيف
لحسن .

أبو عبيد عن أبي زيد : نَمَقْتُ أُمَّهُ نَمَقًا ،
ولمقته أُمَّهُ لَمَقًا .

قال أبو عبيد ، ويقال : نَمَقْتُ الكتابَ
ونَمَقْتُهُ ، ونَمَقْتُهُ واحد .

وقال سمر : يَنْمِقُهُ مقلوب من نَبَقْتُهُ .

وقال الأصمعيُّ : يقال للشئ المرُوح فيه
نَمَقُهُ وزَهْمَقُهُ ونَمَسَهُ .

[قن]

رُوى عن النبي صلى الله عليه أنه قال :
« إني قد نهيتُ عَنِ القراءةِ فِي الركوعِ
والسجود . فأما الركوع فعضُّوا الله فيه ،
وأما السجود فأكثرُوا فيه من الدعاء فإنه قَنُّ
أن يستجاب لكم » .

قال أبو عبيد : قوله قنُّ كقولك جَدِيرٌ
وحَرِيٌّ أن يُسْتَجابَ لكم .

يقال : فلانٌ قَنُّ أن يفعل ذلك [وقينٌ]

أن يفعل ذلك [(٤)] فمن قال قَنُّ أراد المصدرَ
فلم يُقِنُّ ولم يجمع ولم يؤنث .

يقال : هما قنُّ أن يفعلَا ذلك ، وهم قنُّ
أن يفعلوا ذلك ، وهُنَّ قنُّ أن يفعلنَ ذلك .
ومن قال قَنُّ أراد النعتَ فثني وجمع فقال :
هما قَمِنانٌ وهم قَمِنُونَ ، ويؤنث على ذلك ويجمع
وفيه لُغتان هو قنُّ أن يفعلَ ذلك وقَمِنٌ أن
يفعل ذلك .

وقال قيس بن الخطيم :

إذا جاوزَ الإثنينِ سرٌّ فإنه

بنتٌ وتسكثير الوشاةِ قَمِينٌ (٢)

ثعلب عن ابن الأعرابي : القَمِينُ : القريب

والقَمِينُ : السَّريع .

وقال أبو عمرو : القَمِينُ ، السَّريع .

[قال ابن كيسان : قَمِينٌ بمعنى حرىٌّ ،

مأخوذ من نَمَقْتُ الشئ ، إذا أشرفتَ عليه
أن تأخذه .

وقال غيره : هو مأخوذ من القَمِينِ بمعنى

السَّريع والقريب [(٣)] .

(١) التكملة من -

(٢) ديوان قيس بن الخطيم ٢٨ واللسان (قن) .

(٣) التكملة من د ، - واللسان .

والأمر الأفقم : الأعوج المخالف . وقد
فقم الأمر يفقم فقمًا وفقومًا .

قال : والمفاضة البضع . وأمره متناقض ، وإن
قيل فقم [الأمر]^(٦) كان صوابًا .

وأُشَد :

فإن تسمع بلا ميمها

فإن الأمر قد فقمًا^(٣)

وقال غيره : الفقم في الفم أن يتقدم الثنايا
السفلى فلا تقع عليها العليا إذا ضمَّ الرجل فاه .
يقال : فقم يفقم فقمًا فهو أفقم .

وقال أبو عمرو : الفقم ، أن يطول اللحي
الأسفل ويقصر الأعلى .

ويقال للرجل إذا أخذ بالحية صاحبه
وذقنه أخذ بقممه .

وفي الحديث : « من حفظ ما بين فقميه
دخل الجنة » .

وقممت الرجل فقمًا وهو مفقوم ، إذا
أخذت بقممه .

(٢) التكملة من ح .

(٣) البيت للأعشى في ديوانه ٢٠٤ واللسان

(لأم) . وأنشده في (فقم) بدون نسبة .

وقال اللحياني : إنه لقمنة أن يفعل
ذاك ، وإنهم لقمنة أن يفعلوا ذلك ، لا يثنى
ولا يُجمع في المذكر والمؤنث ، كقولك :
محلقة ومجدرة .

[فقم]

الأصمعي وغيره : قيم الوطب يقم
قما فهو ققم وأقم ، إذا تغيرت رائحته .

وأُشَد :

وقد قنمت من صرّها واحتلابها

أنامل كفيها وللوطب أقم^(١)

ويقال : فيه قنمة ونقمة ، إذا أروح
وأنتن .

ق ف م

استعمل من وجوهه : [فقم] .

[فقم]

قال الليث : الفقم ردة في الذقن ،
والنعت أفقم .

والفقم : طرفا الخطم للكلب ونحوه .
وربما سموا ذقن الإنسان فقمًا وقمًا .

(١) اللسان (فقم) .

قال : وإِذَا عَلِمْنَا أَنَّهُ دَخِيلٌ مَعْرَبٌ لِأَنَّهُ
لَيْسَ لِلْعَرَبِ بِنَاءُ كَلِمَةٍ عَلَى فَعَّلٍ ، وَلَوْ كَانَتْ
بِقَمِّ كَلِمَةٌ عَرَبِيَّةً لَوُجِدَ لَهَا نَظِيرٌ ، إِلَّا مَا يُقَالُ
لَهُ بَذْرٌ ، وَخَضَمٌ ، هُمُ بَنُو الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرٍو
ابن تميم .

وَرَوَى سَلَمَةُ عَنِ الْفَرَاءِ : لَمْ يَأْتِ فَعَّلٌ اسْمًا
إِلَّا بِقَمِّ وَعَثْرٌ وَبَذْرٌ ، وَهِيَ مَوْضِعَانِ ، وَشَلَمٌ
بَيْتُ الْمُقَدَّسِ ، وَخَضَمٌ ، لَا تَنْصَرَفُ ، وَهِيَ
قَرْيَةٌ .

قَالَ الْفَرَاءُ : وَكُلُّ فَعَّلٍ يَنْصَرَفُ إِلَّا أَنْ
يَكُونَ مُؤَنَّثًا .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ : مَا أَنْتَ إِلَّا
بُقَامَةٌ .

وَرَوَى سَلَمَةُ عَنِ الْفَرَاءِ قَالَ : الْبُقَامَةُ : مَا
تَطَايَرُ مِنْ قَوْسِ النَّدَّافِ مِنَ الصُّوفِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ أَبِي زَيْدٍ : أَخَذْتُ بِقَمِّ
الرَّجُلِ ، إِذَا أَخَذْتَ بَذْفَقَهُ وَحَيِيَّتَهُ . وَالْفُقْمَانُ :
اللَّحْيَانِ .

وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ : سَمِعْتُ عَرَّامًا يَقُولُ :
رَجُلٌ قَمِّمْ فِيمَهُمْ إِذَا كَانَ يَعْلُو الْخُصُومَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : رَجُلٌ لَقِمَ لَهُمْ مِثْلَهُ .

ق ب م

استعمل من وجوهه : [بقم]

[بقم]

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : الْبِقَمُّ دَخِيلٌ ، وَهُوَ اسْمٌ
لِشَجَرَةٍ ، وَهُوَ صَبِغٌ يَصْبِغُ بِهِ .

وَقَالَ رُوَيْبَةُ^(١) :

* كَرَّ جِلَّ الصَّبِغِ جَاشَ بَقْمُهُ *

(١) الصواب : أنه العجاج . انظر ديوانه ٦٤
واللسان والمقاييس (بقم) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الْمَعْتَلِ مِنْ حُرُوفِ الْقَافِ

[قشا]

قال الليث : قَشَوْتُ القَضِيبَ أَي خَرَطْتَهُ
وَأَنَا أَقْشُوهُ قَشْوًا فَأَنَا قَاشٍ وَالْمَفْعُولُ مَقْشُورٌ .

قال : والقاشر في كلام أهل السواد :
القَلَسُ^(١) الرَّدِيُّ .

أبو عبيد عن الأصمعيّ يقال : درهم قَشِيٌّ ،
مِثْلُ رَجُلٍ دَعِيَ .

قال الأصمعيّ : كأنه إعراب قاشي .

وقال الليث : القَشْوَةُ : قُفَّةٌ يَكُونُ فِيهَا
طِيبُ الْمَرْأَةِ .

وَأَنشَدَ :

لَهَا قَشْوَةٌ فِيهَا مَلَابٌ وَزَنْبِقٌ

إِذَا عَزَبَ أُسْرَى إِلَيْهَا تَطْيِيبًا^(٢)

قلتُ : والقَشْوَةُ شَبْهُ الْعَتِيدَةِ الْمَغْشَاةِ بِجِلْدٍ ،
وَجَمْعُهَا قِشَاءٌ وَقَشَوَاتٌ .

(١) في الأصول: « القلس » صوابه في اللسان .

(٢) اللسان (قشا) . (في اللسان (قشا) أنه لأبي

[س]

(الأسود العجلى)

ق ك

مهمل .

ق ج

استعمل من وجوهه : [الجوق]

[الجوق]

قال الليث : الجوق ، كلُّ قَطِيعٍ مِنَ
الرَّعَاةِ أَمْرَهُمْ وَاحِدٌ .

وأخبرني المنذرى عن أبي العباس عن
ابن الأعرابي قال : يقال في وجهه شَدَقٌ
وَجَوَقٌ ، أَي مَيَلٌ . وَقَدْ جَوَقَ يَجْوِقُ جَوَقًا
فَهُوَ أَجَوَقٌ وَجَوِقٌ .

وقال : عَدُوُّ أَجَوَقِ الْفِكَ ، أَي مَائِلٌ
الشَّدَقُ ، وَجَمْعُهُ جَوَقَةٌ .

ق ش واى

قشا ، وقش ، وشق ، شقى ، شقاً ، شيق

قال أبو تراب: وقال غيره: هو اللبأء
بالياء، وهو من نبات اليمَن، وربما نبتت
بالحجاز في الخصب، وهو في خِلْقة البصلة^(٢)
وقدر الحمصة، وعليه قشور رقاق، إلى السواد
ما هو، يُقَالَى ثم يدلك بشيء خشن كالمسح
ونحوه فيخرج من قشره فيؤكل بحتماً، وربما
أكل بالعسل وهو أبيض، ومنهم من
لا يقبله.

ثعلب عن ابن الأعرابي القش^(٣): البزاق.
قال: والقشوة: حمة الثغساء.

وقال أبو عمرو: القشوانة: الدقيقة
الضعيفة من النساء.

[وقش]

اخبرني المنذرى عن أبي العباس عن ابن
الأعرابي أنه قال: روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال: « دخلت الجنة فسمعت
وقشاً خلفي، فإذا بلال ».

(٢) م، د: « البصل » والوجه ما أثبت من ح.

(٣) في اللسان والقاموس: « القشاء » بضم
القاف وبالهمز.

ثعلب عن ابن الأعرابي: أقشى الرجل،
إذا افتقر بعد غنى. وقال رجل دخل على معاوية
فراى في يده لبأء مقشى.

ثعلب عن ابن الأعرابي: اللبأء بالياء، واحده
لبأءة، وهو اللوببأء وهو اللوببأء واللوبيج.
قال ويقال للصبية المليحة: كأنها لبأءة
مقشوة.

وقال أبو عبيد: قال الفراء المقشى هو
المقشّر؛ يقال منه: قشوت العود وغيره،
إذا قشرته، فهو مقشوء، وقشيتته فهو مقشئ.

وقال في اللبأء نحو ما قال ابن الأعرابي.
وروى أبو تراب عن أبي سعيد الضرير
أنه قال: إنما هو اللبأء الذى يجعل في قِداد
الجدى. وجعله تصحيحاً من الحدّث.

وقال أبو سعيد: اللبأء^(١) يُحب في قِداد،
وهى جلود صغار المعزى ثم يملّ في الملة حتى
يبيس ويجمد ثم يخرج ويباع كأنه الجبن،
فإذا أراد الأكل أكله قشاً عنه الإهاب الذى
طبخ فيه، وهو جلد السخلة الذى جعل فيه.

(١) د، ح: « اللبأء »، صوابه من اللسان
(قشا) حيث وردت هذه التكملة أيضاً.

وقال مالك بن نويرة :

وكنت متى ألقَ الجَهبنيّ لم يزل

له وقشٌ في داخل القلب واغر^(١)

يريد حركة الحقد . وقد ثوقش زمع^٢ في

فؤادي ، إذا تحرك .

وقال ذو الرمة :

فدع عنك الصبا وعلبك همما

توقش في فؤادك واحتيالاً^(٣)

وقال :

* تسمع للريح بها أوقاشا *

أي أصواتا .

قال ابن الأعرابي : يقال سمعت وقش

فلان أي حرّكته .

وأنشد :

لأخفافها بالليل وقش كأنه

على الأرض ترسّاف الظباء السوانح^(٤)

(١) لم يرد في اللسان .

(٢) ديوان ذي الرمة ٤٣٧ واللسان (وقش) .

(٣) في اللسان : « ترشاف » بالشين المعجمة ،

ولكل منهما وجه ، يعني صوت الرشف للساء ، أو

صوت رسيقها ، أي مشيها مشية المقيد . وقد نسب

الأزهرى البيت في (وقش) إلى ذي الرمة .

أبو عبيد عن أبي زيد : الوقشة والوقش

الحركة .

أبو ثراب سمعتُ مبتكراً يقول : الوقش .

والوقص : صغار الحطب الذي يُشيع

به النار .

[وشق]

رُوى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه

أتى بوشيقة يابسة من لحم صيّد فقال :

« إني حرام^(٤) . »

قال أبو عبيد : الوشيقة : اللحم يُؤخذ

فيعلى إغلاءً ويحمل في الأسفار ولا يَنْضج

فيتهرأ . وزعم بعضهم أنه بمنزلة القديد لا تمشه

النار . يقال منه : قد وشقت اللحم أشقه وشقا ،

وانشقت انشاقا .

وأنشد :

إذا عرّضت منها كهاة سميئة^(٥)

فلا يهد منها وانشق وتجبجب^(٥)

(٤) محرم ، أي كما في اللسان .

(٥) البيت لحمام بن زيد مناة اليربوعي ، كما في

اللسان (جبب) . وأنشده في (عرض ، وشق) بدون

نسبة .

عمرو عن أبيه : الوَشِيقُ : القَدِيدُ
وكذلك المُشَقَّقُ .

وقال الليث : الوَشِيقُ : لحمٌ يُقَدَّدُ حتَّى
يَقْبَبَ وتَذْهَبُ نُدُونُهُ ، ولذلك سُمِّيَ السَّابِيُّ
واشَقًّا ، اسمٌ له خاصَّةٌ .

وفي حديث حذيفة أن المسلمين أخطأوا
بأبيه اليمَانِ فتنواشَقُّوه بأسيافهم (١) ، أى
قطَّعوه كما يقطَّع اللحمُ إذا قُدِّدَ .

[شق]

قال الليث : يقال شَقِيَ شَقَاءً وشَقَاوَةً
وشَقِيَّةً .

وقال غيره : شَاقَيْتُ فلانًا مُشَاقَاةً ، إذا
عاشرتَه وعاشَرَكَ .

والشَقَاءُ : الشِدَّةُ والعُسْرُ : وشَاقَيْتُهُ ،
أى صابَرْتُهُ .

وقال الراجز :

إذا يُشَاقِي الصَّابِرَاتِ لَمْ يَرِثْ

يَكَادُمُ مِنْ ضَعْفِ القُوَى لَا يَنْبَغِثُ (٢)

يعنى جَمَلًا يُصَابِرُ الجَمَالَ مَشِيًّا .

ويقال : شَاقَيْتُ ذلك الأمرَ بمعنى عَانَيْتُهُ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : « قالوا ربَّنَا غَلَبتْ
علينا شِقْوَتُنَا » (٣) .

وهى قراءة عاصم وأهل المدينة .

قال الفراء : وهى كثيرةٌ فى الكلام :

وقرأ ابن مسعود « شَقَاوَتُنَا » .

قال : وأنشدنى أبو ترَوان :

كَلَّفَ مِنْ عَنَائِهِ وشِقْوَتِهِ

بنتَ ثَمَانِي عَشْرَةَ مِنْ حِجَّتِهِ (٤)

عمرو عن أبيه قال : المُشَاقَاةُ : المعالِجةُ

فى الحَرْبِ وغيرها .

[شقا]

أبو زيد : شَقَا النَّابُ تُشَقُّ شَقًّا وشَقْوًا ،

إذا طلعت (٥) ويقال شَقَا رأسَه بالمُشَطِّ شَقًّا

وشَقْوًا ، إذا فَرَّقَه . قال : والمَشَقَا : المَفْرَقُ .

والمَشَقَاءُ : المُشَطُّ .

(٣) المؤمنون ١٠٦

(٤) اللسان (شقا) .

(٥) الناب تذكر وتؤنث . وفى د ، ح : « يشقا »

و « إذا طلع » .

(١) د ، م « بلسانهم » صوابه فى ح . وفى
اللسان : « أخطئوا بأبيه فجعلوا يضرُّونه بسيوفهم وهو
يقول أبى أبى ، فلم يفهموه حتى انتهى إليهم وقد تناوشقوه
بأسيافهم » .

(٢) الراجز فى اللسان (شقا) .

أبو الهيثم فيما قرأت بخطه لابن بُرُج :
شَقَّتْ القِرْبَةَ أَشْوَقَهَا : نَصَبَتْهَا : إلى الحائط ،
فهى مَشْوَقةٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الشَّوْقُ : حركة
الهوى ، والشَّوْقُ : العُشَّاق .

يقال : شُقَّ شُقٌّ ، إذا أمرته أن يشوِّقَ
إنساناً إلى الآخرة .

وقال الليث : الأَشَقُّ هو الأَشَجُّ ، وهو
دواء كالصَّمغ ، دخيل في العربية [٤] .

[شيق]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الشَّيْقُ :
الشَّقُّ في الجبل .

والشَّيْقُ : ما حَدَثَ [٥] . والشَّيْقُ : مالم
يَزَلْ . والشَّيْقُ : رأس الأَدَافِ [٦] . والشَّيْقُ :
شَعْرَ ذَنبِ الفَرَسِ .

والشَّيْقُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ .

وقال الليث : الشَّيْقُ شَعْرَ ذَنبِ الدَّابَّةِ ،

الواحدة شَيْمَةٌ .

وقال الليث نحوه : قال : والمِشْقَاةُ : المدِراةُ .
وقال ابن الأعرابي : المِشْقَا ، والمِشْقَاءُ ،
والمِشْقَى مقصور غير مهموز : المِشْطُ .

أبو تراب عن الأصمعي : لِإِبِلٍ شُؤْيَقِيَّةٌ
[وَشُؤْيَكِيَّةٌ] (١) حين يطلع نابها ، مِنْ شَقَا
نابهُ وَشَكَا وَشَاكَ أيضاً .

وأنشد :

شُؤْيَقِيَّةٌ الغَائِبِينَ تَعْدِلُ دَفْهَا

بِأَفْتَلٍ مِنْ سَعْدَانَةِ الزَّوْرِ بِأَنْ (٢)

وقال آخر :

على مستظَلَّاتِ العَيْونِ سَوَاهِمٍ

شُؤْيَكِيَّةٌ يَكْسُو بُرَاهَا لُعَامَهَا (٣)

[شوق]

قال الليث : الشَّوْقُ يُقالُ منه : شاقني
حُبُّها وَذِكْرُها يَشُوقُنِي ، أى يَهْمِجُ شوقاً .
وقد اشتاق اشتياًقاً .

(٤) كذا وردت هذه التكملة من د ، ح في هذا
الموضع . وانظر اللسان (أشق) .

(٥) في اللسان : « ما جذب » ا

(٦) الأَدَافُ ، بضم الهمزة : كناية عن عضو

الرجل .

(١) التكملة من اللسان ، ويتطلبها الشاهد الأخير
من المادة .

(٢) في اللسان : « بأفتل » ، وما هنا صوابه .
والأفتل : المرفق البائن عن الجنب .

(٣) اللسان (شكاً) .

والشَّيْقُ : سُمِّعَ^(١) مستوٍ دقيق في لِهَبِ
الجَبَلِ ، لا يستطيع ارتقاؤه .

وَأَنشَدَ :

* إِحْلِيلُهَا شَقٌّ كَشَقِّ الشَّيْقِ^(٥) *

بَابُ الْقَافِ وَالضَّادِ

ق ض وای

قضى ، قاض ، قبيض ، ضاق ، قضا ، ضقى .

[قضى]

عمرو عن أبيه : قَضَى^(٢) الرَّجُلُ ، إِذَا

أَكَلَ الْقَضَى ، وَهُوَ عَجَمُ الزَّيْبِ .

قال ثعلب : هو بالقاف .

قال ابن الأعرابي : وقال الله : (ولو أنزلنا

مَلَكَاً لِقَضَى الْأَمْرِ^(٣) ثم لا ينظرون) .

قال أبو إسحاق : معنى قَضَى الْأَمْرَ أتمَّ

إِهْلَاكِهِمْ .

قال : وقضى فى اللغة على ضروب كلها

ترجع إلى معنى انقطاع الشيء وتمايه ، ومنه

قوله جل وعزَّ : (ثم قضى أجلاً)^(٤) . معناه ثم

حَتَمَ بِذَلِكَ وَأَتَمَّهُ . ومنه الأمر ، وهو قوله :

(وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه)^(٦) معناه

أمر ، لأنه أمرٌ قاطع حَتَمَ .

ومنه الإعلام ، وهو قوله : (وقضينا إلى

بنى إسرائيل فى الكتاب)^(٧) أى أعلمناهم

إعلاماً قاطعاً .

ومنه القضاء الفَصْلُ فى الحكم ، وهو

قوله جلّ وعز : (ولولا كلمة سبقت من ربك

إلى أجل مسمى لقضى بينهم)^(٨) أى لفصل

الحكم بينهم .

ومثل ذلك قولهم : قد قضى القاضى بين

الخصوم ، أى قد قطع بينهم فى الحكم .

(١) - : « والشيق شق » .

(٢) ضبط فى الأصول بتعريف الضاد . ونص صاحب التاج على تشديدها . وبهذا الضبط الأخير ورد فى اللسان . ولم ترد الكلمة فى القاموس .

(٣) الأنعام ٨

(٤) الأنعام ٢

(٥) اللسان (شيق) .

(٦) الإسراء ٣٣

(٧) الإسراء ٤

(٨) الآية ١٤ من سورة الشورى . وقد وردت

ناقصة محرقة فى جميع النسخ بصورة : « ولولا أجل مسمى

لقضى بينهم » .

قال : ومن ذلك قد قَضَى فلانٌ دَيْنَهُ ،
تأويله قد قَطَعَ بالعزيمة عليه وأدّاه إليه ، وقطع
ما بينه وبينه .

وكلُّ ما أحْكَم فقد قُضِيَ .

تقول : قد قضيتُ هذا الثوبَ ،
وقد قضيتُ هذه الدارَ إذا عَمِلْتَهَا وأحْكمت
عملها .

قال : أبو ذؤيب :

وعليهما مسرودتان قضاهما

داودُ أو صَنَعُ السَّوَابِغِ تُبَّعُ

ومنه قوله جلّ وعزّ : (فِقَضَا هُنَّ سَبْعَ

سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ ^(١)) ، أى فَيَخَلَقُنَّ وَكَمَلِنَّ
وَصَنَعُنَّ .

[قال الليث : تقول قضى الله عهداً ، معناه

الوصية .

وبه يفسّر : وقضينا إلى بني إسرائيل .

قال : وقضى أى حكم ، وقضى فلانٌ

صلاته ، أى فرغ منها .

وقضى عبرته ، أى أخرج كلّ ما فى

رأسه .

وقال أوس ^(٢) :

أم هل كبير بكى لم يقضِ عبرته

إثر الأُحْبَةِ يومَ البينِ معذورٌ

أى لم يخرج كل ما فى رأسه .

وقال أبو بكر : قال أهل الحجاز :

القاضى فى اللغة معناه القاطع للأمور المحكم لها :

قال الله : فقضاهنَّ سبع سمواتٍ فى يومين

أراد فقطعهنَّ وأحْكَم خلقهنَّ .

قال : والقضاء بمعنى العمل .

قال الله تعالى : (فاقض ما أنت قاضٍ) معناه

فاعمل ما أنت عامل . والقضاء : الحكم .

والقضاء : الأمر .

قال الله تعالى : (وقضى ربك) أى أمر ربك [.

وقال الليث فى قوله : (فلما قُضِيَ عليه الموت)

أى أتى عليه ^(٣) .

قال : والانقضاء ذهاب الشيء وفناؤه ،

وكذلك التَّقْضَى .

وأما قوله جلّ وعزّ : (ثم أفضوا إلىّ ولا

تُنظَرُونَ ^(٤)) .

(٢) ديوان أوس بن حجر ص ٧ .

(٣) > : « أى أم عليه » .

(٤) يونس ٧١ .

قال : والفِعْل من القَضَاءِ : قَضَيْتُهَا .

قلت : جعل القَضَاءَ فَعَالًا مِنْ قَضَى .
وغيره : يُجْعَلُ القَضَاءَ فَعَالًا مِنْ قَضَى يَقْضِي
وهي الجَدِيدُ اَلْخَشِينَةُ ، مِنْ اِلْقِضَاضِ الْمَضْجَعِ .

ويقال : تَقَضَيْتُهُ حَقِّي فَقَضَانِيهِ ، أَى
تَجَاوَزْتُهُ حَقِّيَانِيهِ .

ويقال : اِقْتَضَيْتُ مَالِي عَلَيْهِ ، أَى قَبَضْتُهُ
وَأَخَذْتُهُ .

وَاسْتَقْضَى فُلَانٌ ، أَى جُعِلَ قَاضِيًا يَحْكُمُ
بَيْنَ النَّاسِ .

وَالْقَاضِيَةُ مِنَ الْإِبِلِ : مَا يَكُونُ جَائِرًا فِي
الدَّيَّةِ وَالْفَرِيضَةِ الَّتِي تَجِبُ فِي الصَّدَقَةِ .
وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

لَعَمْرُكَ مَا أَعَانَ أَبُو حَكِيمٍ
بِقَاضِيَةٍ وَلَا بَكْرٍ نَجِيبٍ^(٣)

ويقال : اِقْتَتَلَ الْقَوْمُ فَقَضَوْا بَيْنَهُمْ
قَوَاضِيَهُ وَهِيَ الْمَنَايَا .

فإن أبا إسحاق قال : ثم افعلوا ما تريدون .
وقال الفراء في قوله : (ثم افضوا إلى)
معناه ثم امضوا إلى ، كما يقال قد قضى فلان
يراد قد مات ومضى .

وقال أبو إسحاق : هذا مثل قوله في
سورة هود .

قال هود لقومه : (فكيّدوني جميعاً ثم
لا تنظرون)^(١) .

يقول : اجهدوا جهدكم في مكائدي
والتألب على .

ولا تنظروني ، أَى لا تمهلوني .

قال : وهذا من أقوى آيات النبوة :
أن يقول النبي صلى الله عليه وقومه وهم متعاونون
عليه : افعلو بي ما شئتم .

وقال أبو عبيد : القضاة من الدروع :
التي قد فرغ من عملها وأحكمت .
وقال أبو ذؤيب :

وعليهما مشرودتان قضاها

داود أو صنع السواغ تبع^(٢)

(١) هود ٥٥

(٢) ديوان الهذليين ١ : ٩١ واللسان (صنع ،

قضى) .

(٣) ضبط في م برفع « بكر نجيب » ، وأثبت

ما في د ، ح واللسان .

قال زهير :

* فَقَضُوا مَنَائِيا بَيْنَهُمْ ثُمَّ أَصْدَرُوا^(١) *

ويقال : قَضَى بَيْنَهُمْ قَضِيَّةً وَقَضَايَا .

وَالْقَضَايَا : الْأَحْكَامُ ، وَاحِدَتُهَا قَضِيَّةٌ .

وقال الليث : الْقَاضِيَةُ : الْمُنْيَةُ الَّتِي تَقْضَى

وَحِيَّةً .

أبو عبيد عن الأصمعي : مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ

الرَّمْثُ وَالْقَضِيَّةُ^(٢) .

وقال ابن السكيت : يَجْمَعُ الْقَضِيَّةُ قَضِيْنَ ،

وَأُنْشِدُ :

بَسَاقِيْنَ سَاقِي ذِي قَضِيْنَ تَمَشُّهُ

بَأَعْوَادِ رَنْدٍ أَوْ أَلَاوِيَّةٍ شُقْرًا^(٣)

[قاض]

قال الله جلَّ وعزَّ : (جداراً يريد أن

ينقضَّ)^(٤) ، وقرئ : «ينقاض» و«ينقاض»

بالضاد والصاد .

فأما ينقضُّ فيسقط بسرعة ، من انقضاض

(١) من معانته . وعجزه :

* لِي كَلَامٌ مُسْتَوِيلٌ مُسْتَوْحَمٌ *

(٢) قال ابن سيده : وهو معتل الياء . وإنما

قضينا بأن لامها باء لعدم ق ض و ، ووجود ق س ي . -

(٣) اللسان (قضى) . (و البيت في اللسان (قضى)

لأبي الحجاج

[س]

(٤) الكهف ٧٧

الطير ، وهذا من المضاعف . وأما ينقاضُ فإنَّ

المفردى أخبرني عن الحراني عن ابن السكيت

أنه قال : قال عمرو : انقاضَ وانقاضَ واحد ،

أى انشقَّ طولاً .

قال : وقال الأصمعي : الْمُنْقَاضُ : الْمُتَقَعِّرُ

من أصله . وَالْمُنْقَاضُ : الْمُنْشَقُّ طَوْلًا .

يقال : انقاضت الرَّاكِيَّةُ وانقاضت السِّنُّ .

أبو عبيد عن أبي زيد : انقضَّ الجدار

انقضاضاً وانقاضاً ، كلاهما إذا تصدَّع

من غير أن يسقط ، فإن سقط قيل تقويضَ

تقويضاً وتقويضَ تقويضاً ، وأنا قَوَّضْتُهُ .

[حدثنا السعدي قال : حدثنا العطاردي

قال : حدثنا أبو معاوية عن أبي إسحاق الشيباني

عن الحسن بن سعد عن عبد الرحمن بن مسعود

عن أبيه قال : كننا مع النبي صلى الله عليه وسلم

في سفر فنزلنا منزلاً فيه قرية نمل ، فأحرقناها

فقال لنا : « لا تعذبوا بالنار فإنه لا يُعذب

بالنار إلا ربها » .

قال : ومررنا بشجرة فيها فرخاً حمرة

فأخذناهما فجاءت الحمرة إلى رسول الله صلى الله

وبئر مقيضة كثيرة الماء . وقد قيضت
عن الجبلية^(٢) .

أبو عبيد عن الأمويّ : أنقاصت البئر :
أنهارت .

وقال غيره : انقاضت : تكسّرت .

أبو تراب عن مصعب الضبّاني : تقوّز
البيت وتقوّض ، إذا انهدم ، سواء كان
بيت مدراً أو شِعراً .

[حدثنا السعدي قال : حدثنا ابن قهزاد
قال : أخبرنا ابن شميل عن عوف عن أبي
المهال عن شهر بن حوشب عن ابن عباس
قال : إذا كان يوم القيامة مدّت الأرض مدّة
الأديم وزيد في سعتها ، وجمع الخلق إنسهم
وجنهم في صعيد واحد ، فإذا كان ذلك قيضت
هذه السماء الدنيا عن أهلها فنثروا على وجه
الأرض ، ثم تقاض السموات سماءً فسماءً ،
كَمَا قيضت سماءً كان أهلها على ضعف من
تحتها حتى تقاض السابعة^(١) في حديث طويل .

عليه وسلم وهي تقوّض ، فقال من فجع هذه
بفرخيها؟ قال : فقلنا : نحن . فقال : «ردّوها»
قال : فرددناهما إلى موضعهما .

قال الأزهرى : قوله «تقوّض» أى تجيء
وتذهب ولا تقرّ .

قال : وتقيّضت البيضة تقيّضاً ، إذا
تكسّرت فلقاً ، فإذا تصدّعت ولم تفلق
قيل انقاضت فهي منقاضة . قال : والقارورة
مثله . والقيّض : ما تفلق من قشور البيض .

الليث : قوّضت البناء ، إذا نقضته من
هدم . وقوّض القوم صفوفهم ، وتقوّضت
الصفوف وانقاض الحائط ، إذا انهدم مكانه
من غير هدم ، فأما إذا دهور فسقط فلا يقال
إلا انقض انقاضاً .

قال : والقيّض : البيض الذى قد خرج
فرّخه وماؤه كله . وقد قاضها الفرخ وقاضها
الطائر ، أى شققها عن الفرخ فانقاضت ، أى
انشقت . وأنشد :

إذا شئت أن تلقى مقيضاً بقرّة

مفلّقة خرشاؤها عن جنينها^(١)

(٢) فى م : « الجبلية » صوابه من د ، ح واللسان .
والجبلية : صلابة الأرض : وفى اللسان : « وقاض البئر
فى الصخرة قيضاً : جابها .

(١) اللسان (قيض) .

قال شمر : قِيضَتِ السَّمَاءُ أَي نُقِضَتْ ،
يقال : قِيضَتُ الْبِنَاءُ فَانْقَاضَ .

وقال رؤبة :

* أَفْرَخَ قَيْضُ بَيْضِهَا الْمُنْقَاضِ (١) *

(قِض)

ومن ذوات الياء ، قال أبو عبيد : هما
قَيْضَانُ ، أَي مِثْلَانُ . وَقَايِضَتُ الرَّجُلَ مَقَايِضَةً ،
إِذَا عَاوَضْتَهُ بَمَتَاعٍ . وَقَيْضَ اللَّهِ فَلَانًا لِفَلَانٍ :
جَاءَ بِهِ . قَالَ اللَّهُ : (وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ
الرَّحْمَنِ نُفَيْضٌ لَهُ شَيْطَانًا) (٢) .

قال أبو إسحاق : أَي نَسِبْتُ لَهُ شَيْطَانًا
يَجْعَلُ اللَّهُ ذَلِكَ جَزَاءَهُ . قَالَ : وَمَعْنَى قَوْلِهِ جَلَّ
وَعَزَّ : (وَقَيْضُنَا لَهُمْ قَرْنَاءُ) ، أَي سَبَبْنَا لَهُمْ
مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوهُ .

أبو عبيد عن أبي زيد : تَقَيَّضَ فَلَانٌ أَبَاهُ
تَقَيَّلَهُ تَقَيِّضًا وَتَقَيَّلًا ، إِذَا نَزَعَ إِلَيْهِ الشَّبَهَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : التَّقْيِضُ الْعَوَاضُ
التَّقْيِضُ : التَّمْثِيلُ .

يقال قاضَ يَقيضُ ، إِذَا عَاوَضَهُ .

[والمقايضة في البيع شبه المبادلة ، مأخوذ
من القِيض ، وهو العوض . وهما قِيضَانٌ ،
أَي مِثْلَانٌ] .

قال : وَقَيَّضَ إِبِلَهُ ، إِذَا وَسَمَهَا بِالْقَيِّضِ ،
وهو حَجَرٌ يُجْمَى .

وقال ابن شميل : زَعَمُوا أَنَّ أَبَا الْخَطَّابِ
قَالَ : التَّقْيِضَةُ حَجِيرٌ يُكْوَى بِهِ نُقْرَةُ الْعَمِّ .
قال ابن شميل يقال : لِسَانُهُ قَيِّضَةٌ ،
الياء شديدة .

[قضا]

قال أبو عبيد عن الأموي : قُضِيتُ
الشَّيْءَ أَقْضُوهُ ، إِذَا قُضِيتُ عَيْنُهُ تَقْضًا قَضًا ،
وَذَلِكَ إِذَا قَرِحَتْ وَفَسَدَتْ ، وَكَذَلِكَ يُقَالُ
لِلْقَرِيبَةِ إِذَا فَسَدَتْ أَوْ عَفِنَتْ . الْقُضَاةُ الْأَسْمُ .
ويقال للرجل إِذَا نَكَحَ فِي غَيْرِ كِفَاةٍ :
نَكَحَ فِي قُضَاةٍ .

ويقال : مَا عَايِكَ فِي قُضَاةٍ ، أَي ضَمَّةٍ .

وقال ابن بزرج : يُقَالُ لِإِنْتَهَائِهِمْ لِيَتَقَضَّوْا مِنْهُ

(١) اللسان (قِض) .

(٢) الزخرف ٣٦

أن يزوجه. يقول: يَسْتَحْسِنُونَ^(١) حَسَبِهِ ، مِنْ الْقَضَاءِ .

[ضيق]

ثعلب عن ابن الأعرابي: ضَقِيَ الرجل ، إذا افتقر . وقَضَى ، إذا مات . وقَضَى ، إذا أَمَرَ .

[ضاق]

قال الليث: تقول: ضاق الأمر وهو يضيق ضيقاً ، وهو أمر ضيق . وفلان من أمره في ضيق ، أي في أمرٍ ضيق ، والاسم ضيق . وضيقه^(٢) : منزل للقمر يلزق الثريا مما يلي الدبران ، تزعم العرب أنه تحس .

قلت : وأما قول الشاعر^(٣) :

* بضيقه بين النجم والدبران^(٤) *

فإنه جعل ضيقه معرفة ، لأنه جعله اسماً علماً لذلك الموضع ، ولذلك لم يصرفه .

(١) م : « يستحسنون » صوابه في د ، هـ واللسان .

(٢) كذا في الأصول بفتح الضاد في هذا الوضع وتواليه . وفي اللسان والقاموس بكسرها .

(٣) هو الأخطل . ديوانه ٢٣٣ واللسان (ضيق) .

(٤) صدره :

* فهلا زجرت الطير ساعة جثتها *

الحرثاني عن ابن السكيت : يقال : في صدر فلان ضيقٌ وضيقٌ ، ومكانٌ ضيقٌ وضيقٌ . والضيق المصدر والضيق بفتح الياء : الشك . والضيقة مثل الضيق ، وأنشد :

* بضيقه بين النجم والدبران *

بكسر الهاء ، جعله ضيقاً ولم يجعله اسماً لموضع ، أراد بضيق ما بين النجم والدبران . قلت : وقال أبو عمرو : الضيق محرقة الياء : الشك . والضيق بهذا المعنى أكثر وأفشى .

وقال الفراء في قول الله : (ولا تك في ضيقٍ مما يمكرون)^(٥) .

قال : الضيق : ما ضاق عنه صدرك ، والضيق ما يكون في الذي يتسع وبضيق ، مثل الدار والثوب .

قال : وإذا رأيت الضيق قد وقع في موضع الضيق كان على أمرين :

(٥) النحل ١٢٧

أحدها : أن يكون جَمْعاً للضَيْقَةِ ، كما قال

الأعشى :

* كَشَفَ الضَّيْقَةَ عَنَّا وَفَسَحَ (١) *

والوجه الآخر : أن يراد به شَيْءٌ ضَيِّقٌ

فيكون ضَيْقًا مُخَفَّفًا ، وأصله التشديد ، ومثله
هَيْنَ لَيْنٍ .

ويقال : أضاقَ الرجلُ فهو مُضَيِّقٌ ، إذا

ضاقَ عليه مَعاشُهُ .

وقالت امرأة لضررتها وهي تُساميها :

* ما أنتِ بأُخْوَرِي ولا الضُّوقِي جِرًا (٢) *

الضُّوقِي : فُعْلَى من الضَّيِّقِ ، وهي في

الأصل الضَّيِّقِي فُعْلِبت الياء واوًّا من أجل

الضَّمَّة ، وأُخْوَرِي : فُعْلَى مِنَ الخَيْرِ ، وكذلك

الكُوسَى فُعْلَى مِنَ الكَيْسِ .

والمَضايِقُ : جمعُ المَضِيْقِ . والمَضايِقَةُ :

مُفاعِلَةٌ من الضَّيِّقِ .

بَابُ الْهَافِ وَالصَّادِ

ق ص و اى

قصا ، قاص ، وقص ، صيق ، صاق .

[قصا]

قال الليث وغيره : القَصْوُ : قَطْعُ أُذُنِ

البعير ، يقال ناقةٌ قَصْوَاءٌ وبعيرٌ مَقْصُوءٌ ،

هكذا يتكلمون به ، وكان القياس أن يقولوا :

بعيرٌ أَقْصَى فلم يقولوا .

[قال أبو بكر : القَصَا : حذف في أذن

الناقة ، مقصور ، يكتب بالألف . وناقة قَصْوَاءٌ

وبعير مقصوٌّ ومقصوٌّ] .

أبو عبيد عن أبي زيد قال : القَصْوَاءُ من

الشامِ : المَقْطُوعُ طرفُ أُذُنِهَا .

وقال الأحرار : المَقْصَاةُ من الإبلِ : التي

شُقَّ من أذُنِهَا شَيْءٌ ثم تَرِكَ مُعَلَّقًا .

(١) صدره في ديوان الأعشى ١٥٩ واللسان

(ضيق) :

* فإِنَّ رَبِّكَ مِنْ رَحْمَتِهِ *

(٢) اللسان (ضيق) .

هو يُحِبُّو قَصَا الإِبِلِ^(٢) ، إذا حَفِظَهَا مِنْ
الانْتِشَارِ . وَيُقَالُ : تَقَصَّاهُمْ ، أَي طَلَبَهُمْ وَاحِداً
وَاحِداً مِنْ أَقْصَاهُمْ .

ويقال حاطهم القصا مقصوراً، يعني كان في
طُرَّتِهِمْ لَا يَأْتِيهِمْ . وَقَالَ غَيْرُهُ حاطهم القصا أي
حاطهم من بعيد وهو يبصرهم ويتحرَّز منهم ،
ومنه قول بشر بن أبي خازم :
فحاطونا القصا ونقد رأؤنا

قريباً حيث يُسْتَمَعُ السَّرَارِ^(٣)
ويقال : أَقْصَاهُ يُقْصِيهِ ، أَي بَاعَدَهُ ،
ويقال : هَلُمَّ أَقْصِيكَ أَيُّنَا أَبْعَدُ مِنَ الشَّرِّ^(٤) .
يقال : قاصيته ققصوته .

والقصايا : خِيَارُ الإِبِلِ ، وَاحِدَتُهَا قَصِيَّةٌ ،
وهي التي تُودَعُ وَلَا تُجْهَدُ فِي حَلَبِ
وَلَا رُكُوبِ ، وَإِذَا جُهِدَتِ الإِبِلُ قِيلَ فِيهَا :
قَصَايَا^(٥) .

وقال الله جل وعزَّ : (إِذْ أَنْتُمْ بِالْمُدَاوَةِ
الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدَاةِ الْقُصْوَى)^(١) .

قال النراء : الدنْيَا مِمَّا يَلِي الْمَدِينَةَ ، وَالْقُصْوَى
مِمَّا يَلِي مَكَّةَ .

الحراني عن ابن السكيت قال : ما كان من
الذُّعُوتِ مِثْلَ الْعُلْيَا وَالذُّنْيَا فَإِنَّهُ يَأْتِي بِصَمِّ أَوَّلِهِ
وَبِالْيَاءِ ، لِأَنَّهُمْ يَسْتَنْقِلُونَ الْوَاوَ مَعَ ضِمَّةِ أَوَّلِهِ ،
فَلَيْسَ فِيهِ اخْتِلَافٌ ، إِلَّا أَنَّ أَهْلَ الْحِجَازِ قَالُوا :
الْقُصْوَى فَأُظْهِرَ الْوَاوُ ، وَهُوَ نَادِرٌ ، وَأَخْرَجُوهُ
عَلَى الْقِيَاسِ إِذْ سَكَنَ مَا قَبْلَ الْوَاوِ ، وَتَمِيمٌ
وغيرهم يقولون : الْقُصْيَا .

الليث : كُلُّ شَيْءٍ تَنْجَى عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ
قَصَا يَقْصُو قُصُواً فَهُوَ قَاصٍ . وَالْقَاصِيَةُ مِنَ
النَّاسِ وَمِنَ الْمَوَاضِعِ : مَا تَنْجَى . وَالْقُصْوَى
وَالْأَقْصَى ، كَالْأَكْبَرِ وَالسَّكْبَرِيِّ .

أبو زيد : قَصَوْتُ الْبَعِيرَ ، إِذَا قَطَعْتَ
أَذَنَهُ ، وَنَاقَةَ قَصَوَاءَ وَبَعِيرٌ مُقْصُوعٌ عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يُقَالُ لِلْفَحْلِ :

(٢) وكذا في اللسان . وفي د ، ح : « أقصاء
الإبل » .

(٣) المفضليات ٣٤١ واللسان (قصا) .

(٤) في م : « السر » بضم السين ، صوابه في
د ، ح واللسان (قصا) . وفي اللسان أيضاً : « أقاصك »
يجزم الفعل في جواب الأمر غير المحض .

(٥) في اللسان : « فيها قصايا يثق بها ، أي فيها
بقية إذا اشتد الدهر » .

ويقال : نزلنا منزلاً لا تُقصيه الإبل ،
أى لا تبلع أقصاه .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أقصى الرجل ،
إذا اقتنى القواصي من الإبل وهى النهاية فى
الغزارة والنجابة . ومعناه أن صاحب الإبل
إذا جاء المصدق أقصاها ، ضيقاً بها . وأقصى ،
إذا حفظ قصاً العسكر وقصاءه ، وهو ما حول
العسكر ، وتقصيت الأمر واستقصيته .

[وقص]

قال الليث : الوقص : قصر فى العنق
كأنه رُد فى جوف الصدر . ورجل أوقص
وامرأة وقصاء .

وتقول : وقصت رأسه ، إذا غمزته سفلاً
غمزاً شديداً ، وربما اندقت منه العنق .
والدابة تذب بذنبها فتقص عنها الذباب
وقصاً ، إذا ضربته به فقتلته . والدواب إذا
سارت فى رءوس الإكام وقصتها ، أى كسرت
رعوسها بقواصمها .

وفى الحديث : أن رجلاً كان واقفاً مع

النبي صلى الله عليه فواقصت به ناقته وهو مُحْرَمٌ

فى أخاقيق جرذان « [مات] ^(١) .

[س]

(١) زيادة فى اللسان

قال أبو عبيد : والوقص : كسر العنق ،
ومنه قيل للرجل أوقص ، إذا كان مائل
العنق قصيراً . ومنه يقال : وقصت الشيء ،
إذا كسرتة .

وقال ابن مقبل :

فبعثتها تقص المأصير بعد ما

كربت حياة النار للمتور ^(٢)

أى تدق وتكسر يعنى ناقته .

وقال ابن السكيت : الوقص : دق

العنق . والوقص : قصر العنق . والوقص
أيضاً : دق العيدان تلتقى على النار ، يقال :
وقص على نارك .

قال حميد بن ثور يصف امرأة :

لا تصطلى النار إلا بمجمر أرجبا

قد كسرت من يلدنجوج لها وقصاً ^(٣)

[وفى حديث على : أنه قضى فى الواقعة

والقاصصة والقارصة ^(٤) وهى ^(٥) ثلاث جوارى ركبت

إحداهن الأخرى فقرصت الثالثة المركوبة فقصمت

(٢) اللسان (وقص ، قصر) .

(٣) اللسان (وقص) .

(٤) د : « فى الواقعة » ، صوابه فى اللسان .

وفى د ، ح : « والقارصة » ، صوابه من اللسان .

(٥) (فى اللسان وهن) [س]

فسقطت الراكية فقصى للتي وقصت ، أى
أندق عنقها بثأى الدية على صاحبتيها. والواقصة
بمعنى الموقوصة ، كما قالوا آشيرة بمعنى مأشورة ،
كما قال :

* أَنَاشِرُ لَأَزَالَتْ يَمِينَكَ آشِرَهُ (١) *

[أى مأشورة] .

وفى حديث مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ : أَنَّهُ أَتَى بِوَقَصٍ
فِي الصَّدَقَةِ وَهُوَ بِالْمِثْلِ ، فَقَالَ : « لَمْ يَأْمُرْنِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ بِشَيْءٍ » .
قال أبو عبيد : قال أبو عمرو : الوقص
هو ما وَجَبَتْ فِيهِ الْعَنْمُ مِنْ فَرَائِضِ الْإِبِلِ فِي
الصَّدَقَةِ مَا بَيْنَ الْخَمْسِ إِلَى الْعَشْرِينَ .

قال أبو عبيد : وَلَا أَرَى أَبَا عَمْرٍو حَفِظَ
هَذَا ، لِأَنَّ سُنَّةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ فِي
خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ شَاةً ، وَفِي عَشْرٍ شَاتَيْنِ إِلَى
أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ فِي كُلِّ خَمْسٍ شَاةً ، وَلَكِنَّ
الْوَقَصَ عِنْدَنَا مَا بَيْنَ الْقَرِيبَتَيْنِ ، وَهُوَ مَا زَادَ

على خمسٍ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى تِسْعٍ ، وَمَا زَادَ عَلَى
عَشْرٍ إِلَى أَرْبَعِ عَشْرَةٍ ، وَكَذَلِكَ مَا فَوْقَ ذَلِكَ .
وَجَمْعُ الْوَقَصِ أَوْقَاصٌ .

قال أبو عبيد : وبعض العلماء يجعل
الأوقاصَ فى البقر خاصة ، والأشناق فى الإبل
خاصة ، وهما جميعاً ما بين الفريضتين .

وفى الحديث « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِفَرَسٍ فَرَكَبَهُ ، فَجَعَلَ يَتَوَقَّصُ بِهِ » .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : إِذَا نَزَا الْفَرَسُ
فِي عَدْوِهِ نَزَوْا وَهُوَ يَقَارِبُ الْخَطْوَ فَذَلِكَ
التَّوَقُّصُ ، وَقَدْ تَوَقَّصَ .

وقال أبو عبيد : التَّوَقُّصُ أَنْ يَقْضُرَ عَنْ
التَّخَلُّبِ ، وَيَزِيدَ عَلَى الْعَنْقِ ، وَيَنْقُلُ قَوَائِمَهُ نَقْلَ
التَّخَلُّبِ ، غَيْرَ أَنَّهُمَا أَقْرَبُ قَدْرًا إِلَى الْأَرْضِ ،
وَهُوَ يَرْمِي نَفْسَهُ وَيَحْبُ .

أبو عبيد عن الكسائيّ : وَقَصَّتْ عَنْقَهُ
أَقْصُهَا وَقَصًّا ، وَلَا يَكُونُ وَقَصَّتْ الْعُنُقُ نَفْسَهَا ،
إِنَّمَا هِيَ وَقَصَّتْ .

[قال الأزهرى : قال ابن السكيت :

الوقص : قصص العنق .

(١) البيت لأم ناشرة ، وهى هند بنت معاوية
ابن الحارث ، كما فى كتاب أسماء المغتالين لابن حبيب .
نوادير المخطوطات ٢ : ١٣٠ . وأشده فى اللسان (أشر ،
وقص) بدون نسبة . (وقبله :

لقد عيل الأيتام طعنة ناشرة ، تقوله نائمة همام بن مرة)
[س]

[صيق]

قال الليث وغيره : الصَّيْقُ : العُبار الجائل
في الهواء . ويقال صَيْقَةً .

وأنشد ابن الأعرابي :

لِي كُلِّ يَوْمٍ صَيْقَةً
فَوْقِي تَأَجَّلُ كَالظَّلَالَةِ (٢)

أبو عبيد عن أبي زيد : الصَّيْقُ : الريح
المنقنة ، وهي من الدواب .

وقال بعضهم : هي كلمة معرَّبة ، أصلها
زَيْقا بالعبرانية .

سامة عن الفراء قال : الصَّيْقُ : الصَّوْتُ .
والصَّيْقُ : العُبار .

وقال أبو عمرو : الصائق والصائك :
اللازق .

قال جندل :

* أَسْوَدَ جَعْدِي ذِي صُنَانٍ صَائِقٍ (٣) *

(٢) كذا في م والقاموس . وفي د ، ه بفتح
الضاء . وضعت في اللسان بضم الضاء .
(٣) اللسان (صيق) .

قال شمر : قال خالد : وُقِصَ البعير فهو
موقوص ، إذا أصبَحَ دأؤه في ظهره
لا حرَّك به .

قال : وكذلك العُنُقُ والظهُرُ في
الوقُص .

[قاص]

قال الليث يقال : قاصتِ السنُّ تَقِيصُ ،
إذا تحرَّكت . ويقال انقاصت .

وقال غيره : انقاصت السنُّ ، إذا انشقت
طُولا ، وكذلك انقاصت الركيَّة .

وأنشد ابن السكيت :

يَارِيهَا مِنْ بَارِدٍ قَلَّاصٍ
قَدِجَمَّ حَتَّى هَمَّ بِانْقِيَاصِ (١)

وتفصيَّصت الحيطانُ ، إذا مالت
وتقدَّمت .

(١) إصلاح المنطق ٢٦٤ واللسان (قيس) ،

قاص (.

بَابُ الْقَافِ وَالسِّينِ

وقال امرؤ القيس :

أراهنُ لا يُحْبِبُنِ مَنْ قَلَّ مَالُهُ

وَمَنْ قَدِ رَأَى الشَّيْبَ فِيهِ وَقَوَّسًا^(١)

وحاجبٌ مُسْتَقْوِسٌ وَنُؤْيٌ مُسْتَقْوِسٌ ،

ونحو ذلك مما ينعطف انعطاف القوَّس .

قال : والقوَّس : ما يبقي في أسفل الجلَّة

من التمر .

يقال : ما بقي إلا قوسٌ في أسفلها .

وقاله ابن الأعرابي وغيره .

قال الليث : والقوَّس رأس الصوَّمة^(٢) .

وقال أبو عبيد : روى أن عمرو بن

معد يكرب قال : « تضيقتُ بنى فلان ، فأتوني

بشور وقوَّسٍ وكعب » .

قال : فالقوَّس : الشيء من التمر يبقي

في أسفل الجلَّة . والكعب : الشيء المجموع

من السمن يبقي في النحى . والثور : القطعة

من الأقط .

ق س و ا ي

قاس ، قسا ، وقس ، وسق ، سقى ، ساق

[قاس]

قال الليث : القوَّس معروفة عجمية وعربية

تُصَغَّرُ قَوَّيسًا ، والجمع القِياس وقِيسى ، العدد

أقواس .

أبو عبيد : جمعُ القوسِ قِياس .

قال : وهذا أقيسٌ من قول من يقول

قِيسى ، لأنَّ أصلها قوَّس ، والواو منها قبل

السين ، وإنما حُوِّلت الواو ياءً لكسرة

ما قبلها ، فإذا قلت في جمع القوَّس قِيسى

أخزت الواو بعد السين ، فالقياس : جمعُ

القوَّس ، عندى أحسن من القِيسى .

وكذلك قال الأصمعي : القِياس الفجاء .

وقال الليث : شيخُ أقوَّسٍ : مُنحني

الظهر ، وقد قوَّس الشيخُ تقويسًا ، وتقوَّس

ظهره .

(١) ديوان امرئ القيس ١٠٧ واللسان (قوس) .

(٢) وقيل : موضع الراهب ، وقيل : صومعته ،

وقيل : هو الراهب بعينه . وانظر ما سيأتى .

قلت : قوس قوس ، فإذا ديموت قلت :
قُس قُس .

قال : وقوس إذا أشلى الكلب .

قال : والقوس الزمان الصعب .

يقال : زمان أفوس وقوس وقوسي ،
إذا كان صعباً . والأفوس من الرمل : المشرف
كالإطار .

وقال الراجز :

أثني ثناء من بعيد المحدث
مشهورة تمتاز جواز الأفوس^(٣)

أى تقطع وسط الرمل . وجوز كل شيء
وسطه .

[أخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال :
يقال إن الأرنب قالت : « لا يدرينى إلا الأجنأ
الأفوس ، الذى لا بيدرنى ولا يياس » قوله
« لا يدرينى » ، أى لا يحتلنى .

قال : والأجنأ الأفوس : الداهية من الرجال .
يقال : إنه لأجنأ أفوس إذا كان كذلك .

وقال أبو عبيد قال الأصمعى : القوس بضم
القاف : موضع الرّاهب .

قال جرير :

* وذو المسحّين فى القوس^(١) *

أبو عبيد عن أصحابه : المقوس : الخبل
الذى يصفّ عليه عند السباق وجمعه مقوس ،
ويقال له المقبص أيضاً .

وقال أبو العيال :

إنّ البلاء لدى المقوس مخرج
ما كان من غيب ورجم ظنون^(٢)

وقال الليث : قام فلان على مقوس ، أى
على حفاظ .

ثعلب عن ابن الأعرابي القوس : صومعة
الراهب ، وهو بيت الصائد .

قال : والقوس أيضاً : زجر الكلب إذا
خسأته .

(١) البيت بتمامه فى الديوان ٣٢١ واللسان
(قوس) :

لا وصل إذ صرفت هند ولو وقفت

لاستفتنتي وذا المسحّين فى القوس

(٢) ديوان الهذليين ٢: ٢٥٩ واللسان (قوس) .

(٣) اللسان (قوس) .

ويقال: قايستُ بين الشيئين أى قادرتُ بينهما .

وقال أبو العباس: يقال: هو يخطو قيساً ، أى تجعل هذه الخطوة ميزان هذه الخطوة ، ويقال: « قَصَرَ مِقْيَاسُكَ عَنْ مِقْيَاسِي » أى مثالك عن مثالى .

وروى عن أبي الدرداء أنه قال: « خيرُ نساءكم التى تدخلُ قيساً وتخرجُ قيساً » . أى تدبرُ فى صلاح بيتها لا تخرقُ فى منتهىها .

وقاسَ الطيبُ قَعَرَ الجِراحَةِ قَيْسًا .

وأنشد :

إذا قاسها الأسمى النطاسى أدبرت

غنيثتها وازداداد وهياً هزومها^(٢)

[قسا]

قال الليث: القسوة: الصلابة فى كلِّ شيء

والفعل قَسَا يَقْسُو فهو قاسٍ . قال: وليلة قاسيةٌ: شديدة الظلمة .

قال: وبعضهم يقول: أحوى أقوس ، يريدون بالأحوى الألوى . وحويتُ ولويت واحد .

وأنشد :

ولا يزال وهو أجنى أقوس

يا كل أو يحسودها وباحس^(١)

وقال الليث: المقايسة: مُضَاعَلَةٌ من

القياس .

قال: ويقال: هذه خشبةٌ قيسٌ إصبع ، أى قدرُ إصبع . وقد قاسَ الشيءَ يقيسهُ قياساً وقيساً ، أى قدره . والمقياس: المقدار .

قال: والمقايسة تجرى مجرى المقاساة ، التى هى معالجة الأمر الشديد ومكابدته ، وهو مقلوبٌ حينئذ .

وقال ابن السكيت: قاسَ الشيءَ يَقْسُوهُ قَوْسًا ، لغةٌ فى قاسه يقيسه ، يقال: قسسته وقُسْتُهُ .

[قال ابن السكيت: قال الأصمعى: قست الشيءَ أقيسه قياساً وقياساً ، وقسسته أقوسه قوساً وقياساً . ولا يقال أقسته بالألف]

(٢) البيت للبعيث ، كما فى اللسان (نطس) .
وأنشده فى (قيس) بدون نسبة .
(م ١٥ - ج ٩)

(١) اللسان (قوس) .

وقال غـيره : حَجَّرَ قاسٍ : صُلِبَ .
وأرضٌ قاسية : لا تُنبت شيئاً . وقسا : موضع
بالعالية .

وقال ابن أحر :

بَهَجَلٍ مِنْ قَسَا ذَفِرِ الْخَزَايِ

تَدَاعَى الْجُرُبِيَاءُ بِهِ الْخَنِينَا^(٢)

وعامٌ قسيٌّ : ذو قحط .

وقال الرَّاَجَزُ :

وَيُطْعِمُونَ الشَّجْمَ فِي الْعَامِ الْقَسِيِّ

قُدَمَا إِذَا مَا حَمَرَ آفَاقُ الشَّيْءِ^(٣)

* وأصبحت مثلَ حواشي الأثمحيِّ *

وقال شمر : العامُّ القسيُّ الشديد لا مطر فيه .

وعشيَّةٌ قسيَّةٌ : باردة .

وقال أبو إسحاق في قوله : (ثم قستُ

قلوبكم من بعد ذلك)^(٤) تأويل قستُ

في اللغة غلظت وبيست وعست . وتأويل

القسوة في القلب : ذهاب اللين والرحمة

والخشوع منه .

(٢) أنشده في اللسان (قسا ، هجا ، ذر ،

جرب) .

(٣) اللسان (قسا) .

(٤) البقرة ٧٤ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : يومٌ قسيٌّ ، مثال
شقيٍّ ، وهو الشديد من حرب أو شرٍّ .

وفي حديث ابن مسعود « أنه باع نفايةً

بيت المال ، وكانت زبوفاً وقسياناً بدون

وزنها ، فذكر ذلك لعمر فنهاه ، وأمره أن

يردها » .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : واحد

القسيان درهمٌ قسيٌّ مخفف السين مشدد الياء

على مثال شقيٍّ .

قال : وكأنه أعرابٌ قاشٍ . ومنه حديثه

الأخر : « ما يسرني دينٌ الذي يأتي العرافَ

بدرهمٍ قسيٍّ » .

وقال أبو زبيد يذكر المساحي :

لَهَا صَوَاهِلُ فِي صُمِّ السَّلَامِ كَمَا

صَاحِ الْقَسِيَّاتِ فِي أَيْدِي الصَّيَارِفِ^(١)

ويقال منه : قد قسا الدرهم يقسو .

ومنه حديث آخر لعبد الله أنه قال لأصحابه :

أَتَدْرُونَ كَيْفَ يَدْرُسُ الْعِلْمُ؟ فَقَالُوا : كَمَا يَخْلُقُ

الثَّوبُ ، أَوْ كَمَا يَقْسُو الدَّرْهَمُ : فَقَالَ : لَا وَلَكِنْ

دُرُوسُ الْعِلْمِ بِمَوْتِ الْعُلَمَاءِ .

(١) اللسان (قسا) .

أبو زيد، يقال: ساروا سيراً قسيّاً، أي سيراً شديداً.

ثعلب عن ابن الأعرابي: أقسى، إذا سَكَنَ قُساَهُ وهو جَبَلٌ وكلُّ اسمٍ على فَعَالٍ فهو ينصرف، وأما قُساَهُ فهو على قُساَءٍ على فُعَلَاءٍ في الأصل. ولذلك لم ينصرف.

(وقس)

قال الليث: الوقس: الفاحشة والذُّكْر لها، وقال العجاج:

وحاصنٍ من حاصِناتٍ مُسٍ

عن الأذَى وعن قِرَافِ الوَقْسِ

قال: والوقس الصوت.

قلت: غلط الليث في تفسير الوقس فجعله فاحشةً، وأخطأ في لفظ الوقس بمعنى الصوت، وصوابه الوقش بالشين.

أخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال: روى عن النبي صلى الله عليه أنه قال «دخلت الجنة فسمعت وقشاً خافى، فإذا بلال».

قال ابن الأعرابي: يقال سمعتُ وقشَ

فلان، أي حرّكته، وقد مرّ تفسيره في باب القاف والشين.

وقال ذو الرمة:

لأخفها فيها بالليل وقش كأنه

على الأرض ترسافُ الظُّباءِ السَّوانِحِ (١)

وقال أبو عبيد: قال أبو زيد: الوقشة

والوقش، الحركة، وأما الوقس فهو الجرب.

قال أبو عبيد: قال الأصمعي: إذا قارفَ

البعير من الجرب شيء قيل إنَّ به لوقساً.

وأنشد للعجاج (٢):

يصفرُّ لليبسِ اصفرارَ الورسِ

مِنْ عَرَقِ النَّضْحِ عَصِيمِ الدَّرْسِ

* مِنْ الْأَذَى وَمِنْ قِرَافِ الْوَقْسِ (٣) *

[ومن أمثالهم:

الوقس يُعدى فتعدَّ الوقساً

من يدنُّ للوقسِ بلاقِ تَعَسًا (٤)]

(١) اللسان (وقس) . وقد سبق الكلام عليه

في مادة (وقش) .

(٢) في الأصول: «العجاج» . وفي اللسان:

«وأنشد الأصمعي للعجاج» .

(٣) ديوان العجاج ٧٨ واللسان (وقس) .

(٤) الرجز لأبي رزمة الفزاري، كما في مجالس

ثعلب ٦٤٥ . وفي اللسان (وقس) بدون نسبة .

«بلاق» وردت في الأصل «بلاق» .

قال أبو عمرو : الوقس : أوّل الجرب .
والنّمس : يضرب مثلاً لتجنّب من يُكره
صحبتُهُ [.

وسمعت أعرابية من بنى تميم^(١) كانت ترعى
إبلًا جربًا ، فلما أراحتها نادى القيمم بأمر
النعم . فقالت : ألا أين آوى هذه الموقسة ؟
أرادت : أين أنيخ هذه الجرب .

[سقى]

قال الليث : السقى معروف والاسم السقيا
والسقاء : القرية للماء والابن والسقاية : الموضع
الذى يتخذ فيه الشراب فى المواسم وغيرها
والسقاية فى القرآن : الصواع الذى كان يشرب
فيه^(٢) الملك ، وهو قول الله جلّ وعزّ : (فَمَا
جَهْرُهُمْ بجهازهم جعل السقاية فى رحل
أخيه)^(٣) وكان إناء من فضة به كانوا يكيلون
الطعام ، كذلك جاء فى التفسير . ويقال للبيت
الذى يتخذ جمعاً للماء ويسقى منه الناس
السقاية . وسقاية الحاجّ سقيتهم الشراب .

وقال الفراء فى قول الله جلّ وعزّ :
(وإنّ لكم فى الأنعام لَعِبْرَةٌ تُسْقِيكُمْ مِمَّا فى
بطونه)^(٤) .

وقال فى موضع آخر : (ونسقيه ممّا خلقنا
أنعاماً)^(٥) .

العرب تقول لكلّ ما كان من بطون
الأنعام ومن السماء أو نهرٍ يجرى لقوم :
أسقيت . فإذا سقاك ماء لسفتك ، قال : سقاه
ولم يقولوا : أسقاه .

كما قال الله جلّ وعزّ : (وسقاهم ربّهم
شرباً طهوراً)^(٦) .

وقال : (والذى هو يطعمنى ويسقيني)^(٧)
وربما قالوا فى بطون الأنعام ولما السماء سقى
وأسقى ؛ كما قال لبيد :

سقى قومي بئى تجدي وأسقى

نميراً والقبائل من هلال^(٨)
وقال الليث : الإسقاء من قولك أسقيت
فلانا نهرًا أو ماءً ، إذا جعلته له سقيا ، وفى

(٤) النحل ٦٦ .

(٥) الفرقان ٤٩ .

(٦) الإنسان ٢١ .

(٧) الشعراء ٧٩ .

(٨) ديوان لبيد ١٢٧ والاسان (سقى) .

(١) : « من بنى تميم » .

(٢) د : « به » .

(٣) يوسف ٧ .

وأُشِدُّ أبو عبيدٍ قول ابن رَوَاحَةَ :

هُنَالِكَ لَا أَبَالِي نَحْلَ سَقِيٍّ

وَلَا بَعْلٍ وَإِنْ عَظُمَ الْإِتَاءُ^(٣)

قال : يقال سَقِيٌّ وَسَقِيٌّ فَالسَّقِيُّ بِالْفَتْحِ

الْفِعْلِ ، وَالسَّقِيُّ بِالْكَسْرِ : الشَّرْبُ .

وقال الليث : السَّقِيُّ هُوَ الْبَرْدِيُّ ، الْوَاحِدَةُ

سَقِيَّةٌ ، وَهِيَ لَا يَفُوتُهَا الْمَاءُ .

وقال امرؤ القيس :

* وَسَاقٍ كَأَنْبُوبِ السَّقِيِّ الْمَذَلِّ^(٤) *

قال بعضهم : أراد بالأنبوب أنبوبَ

القَصَبِ النَّابِتِ بَيْنَ ظَهْرَانِي نَحْلٍ مَسْقِيٍّ ،

فَكَأَنَّهُ قَالَ : كَأَنْبُوبِ النَّحْلِ السَّقِيِّ ، أَيْ

كَقَصَبِ النَّحْلِ^(٥) ، أَضَافَهُ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ نَبَتَ

بَيْنَ ظَهْرَانِيهِ وَقِيلَ السَّقِيُّ : الْبَرْدِيُّ النَّاعِمُ .

وَأَصْلُهُ الْعُنْقُرُ ، يُشَبَّهُ بِهِ سَاقُ الْجَارِيَةِ .

(٣) اللسان (سقى) ، والسيرة ٧٩٣ .

(٤) من معلقته . وصدرة :

* وكشع لطيف كالجديل نخصر *

(٥) ح : « كقصب النخل » ، صوابه في د ، م

واللسان .

القرآن : (وَنَسْتَمِيهِ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا^(١)) مِنْ

سَقِيٍّ وَقَرِيٍّ : وَنَسْتَمِيهِ مِنْ أَسْقَى ، وَهِيَ لَفْتَانٌ

بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

قال : والسَّقِيُّ مَا يَكُونُ فِي نَفَا فِيخٍ

بِيضٍ فِي شَحْمِ الْبَطْنِ . وَالسَّقِيُّ : مَاءٌ أَصْفَرٌ يَقَعُ

فِي الْبَطْنِ .

يقال : سَقَى بَطْنَهُ يَسْقِي سَقِيًّا .

وقال أبو عبيد ، قال اليزيدي : الْأَحْبَنُ

الَّذِي بِهِ السَّقِيُّ .

وقال الكسائي : سَقَى بَطْنَهُ يَسْقِي

سَقِيًّا .

[قال شمر : السَّقِيُّ الْمَصْدَرُ وَالسَّقِيُّ الْأِسْمُ ،

وَهُوَ السَّقِيُّ^(٢) ، كَمَا قَالُوا رَعَى وَرَعَى] .

وقال أبو عبيدة : السَّقِيُّ الْمَاءُ الَّذِي يَكُونُ

فِي الْمَشِيمَةِ يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الْوَالِدِ .

وقال ابن السكيت : السَّقِيُّ : مَصْدَرٌ

سَقَيْتُ سَقِيًّا ، وَالسَّقِيُّ : الْحِطُّ .

يقال : كَمْ سَقِيٍّ أَرْضِيكَ ؟ أَيْ كَمْ حِطًّا

مِنَ الشَّرْبِ .

(١) الفرقان ٤٩ .

(٢) د ، ح : « السل » ، صوابه من اللسان

(سقى) .

ومنه قول المعجاج :

على خَبْنَدَى قَصَبٍ تَمَكُورٍ (١)

كَمَنْقَرَاتِ الْحَاثِرِ الْمَسْكَورِ (٢)

وأخبرني المنذرى عن أحمد بن يحيى عن سلمة عن الثراء : زَرَعَ سِقَىً وَنَخْلٌ سِقَىٌ لَذَى لَا يَمِيشُ بِالْأَغْدَاءِ (٣) ، إِنَّمَا يُسْقَى ، وَالسَّقَى : الْمَصْدَرُ . وَيُقَالُ : كَمْ سِقَىي أَرْضِكَ ؟ أَى كَمْ شَرِبَهَا .

وقال غيره : زَرَعُ مَسْقَوِيٍّ ، إِذَا كَانَ يُسْقَى ، إِذَا كَانَ عَذِيًّا (٤) .

[قال ذلك أبو عبيد ورواه في الحديث . وأنكر أبو سعيد المسقوي والمظمي وقال : لا يعرف النحويون هذا في النسب] .

أبو عبيد : أُسْقِمَتِ الرَّجُلَ إِسْقَاءً : اخْتَبْتُهُ .

(١) قصب خبندى : ممتلىء ريان . وفي م : « حيندى » صوابه في د ، ح واللسان (خبند ، سقى) (٢) اللسان (سقى) . وفي د ، ح : « كمنقران » والصوات ما أثبت من م .

(٣) في م : : « بالأغداء » صوابه من د ، ح واللسان .

(٤) في م : « غدبا » وفي د « عذبا » صوابه في ح واللسان .

وقال ابن أحرر :

وَلَا عِلْمَ لِي مَا نَوَاطَةٌ مُسْتَكِنَةٌ

وَلَا أَىُّ مِنْ عَادِيَتْ أُسْقَى سِقَائِبًا (٥)

وقال شمر : لا أعرف قول أبي عبيد : أُسْقَى سِقَائِبًا بمعنى اخْتَبْتُهُ .

قال وسمعتُ ابن الأعرابي يقول معناه : لَا أَدْرِى مَنْ أَوْعَى فِى الدَّاءِ .

وقال أبو العباس ، قال ابن الأعرابي : يُقَالُ : سَقَى زَيْدٌ سَمْرًا ، وَأَسْتَقَاهُ ، إِذَا اخْتَابَهُ غَيْبَةً خَبِيْثَةً .

وقال غيره : الْمُسَاقَاةُ فِى النَّخِيلِ وَالكَرُومِ عَلَى الثَّلَاثِ وَالرَّبْعِ وَمَا أَشْبَهَهُ .

يقال : سَاقَى فُلَانٌ فُلَانًا نَخْلَهُ أَوْ كَرْمَهُ ، إِذَا دَفَعَهُ إِلَيْهِ عَلَى أَنْ يَغْمُرَهُ وَيَسْقِيَهُ وَيَقْشُرَهُ بِمَصْلَحَتِهِ مِنَ الْإِبَارِ وَغَيْرِهِ ، فَمَا أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْ ثَمَرِهِ فَلِلْعَامِلِ سَهْمٌ مِنْ كَذَا وَكَذَا سَهْمًا ، وَالباقى لِمَالِكِ النَّخْلِ . وَأهل العراق يسمونها الْمَاعِلَةَ .

وقال أبو زيد : يُقَالُ اسْتَسْقَى بَطْنَهُ اسْتَسْقَاءً ، وَالاسْمُ السَّقَى .

(٥) وكذا في المغايس (سقى) ، لكن في اللسان : « ولا أى من فارقت » .

ويقال : اسقى فلان من الركية والنهر
والدحل استقاء .

ويقال : أسقيت فلانا ، إذا وهبت له
سقاء معمولاً ، وأسقيته إذا وهبت له إهاباً
ليدبغه ويتخذ سقاء .

وقال عمر بن الخطاب لرجل استفتاه في
ظبي أصابه وهو محرم ، فقال : « خذ شاة من
الغنم فتصدق بلحمها وأسق إهابها » أى أعط
إهاباً من يتخذ سقاء .

وقال الليث : يقال للشوب إذا صبغته :
سقىته مناً^(١) من عصفور ونحو ذلك .

ويقال للرجل إذا كرر عليه ما يكرهه
مراراً : سقى قلبه بالعداوة سقىة . والمسقى :
وقت السقى ، والساقية من سواقى الزرع :
نهرٌ صغير . والمسقاة : لا يتخذ للجرار
والكيزان تعلق عليه .

ومن أمثال العرب : « اسق رقاش إهابها
سقاءة » .

ويقال : « سقاءة » ، والمعنى واحد ،
ويجمع السقاء أسقيةً ، ثم أساق^(٢) جمع
الجمع .

أبو عبيد عن الأصمى : السقى والرقي
على فعيل : سحابتان عظيمتا القطر ، شديدتا
الوقع .

قال أبو زيد : يقال اللهم أسقنا إسقاءً
رواء ، وسقيت فلانا ركيتين ، إذا جعلتها له ،
وأسقيته جدولا من نهري ، إذا جعلت له منه
مسقى وأشعبت له منه .

[ساق]

قال الليث : السوق معروف ، يقول :
سقناهم سوقاً .

وتقول : رأيت فلاناً يسوق سوقاً^(٣) ،
أى ينزع نزعاً ، يعنى الموت .

أبو عبيد عن الكسائي يقال : هو يسوق

(٢) فى الأصول : « أساقى » والوجه ما أثبت
من اللسان والقاموس ، وهو اسم منقوس .

(٣) وكذا فى اللسان . لكن فى - والقاموس
« شوقاً » .

(١) المن : لغة فى المنا ، وهو رطلان . وجمع المن
أمنان ، وجمع المنا أمناء .

نفسه ويفيظُ نفسه، وقد فاضت^(١) نفسه وأفاظهُ
الله نفسه .

ويقال : فلانٌ في السِّيقِ أى في النزح .

وقال الليث : السَّاقُ لكل شجرةٍ ودابة
وإنسانٍ وطاقرٍ ، وامرأةٌ سَوَّفاءُ تارَّةُ الساقين
ذاتُ شعرٍ ، والأسوقُ : الطويل عَظْمُ الساق
والمصدرُ السَّوقُ .

وأنشد :

* قُبُّ من التَّعداءِ حُتْبٌ في سَوِّقٍ^(٢) *

قال : والساق ، الحمام الذكر .

أبو عبيد عن الأصمعي : ساقُ حُرٍّ .

قال بعضهم : الذَّكر من التَّمارى .

[وقال شمر في قولهم : ساقُ حُرٍّ] : قال

بعضهم : الساق الحمام ، وحُرٌّ فَرُخُها .

[وقال الهذلي^(٣) يذكر حمامة :

تناجى ساقَ حُرٍّ وظَلتُ أدعو

تليداً لا تُبِينُ به كلاماً^(٤)

قال : ساقُ حُرٍّ ، حكى نداءها^(٥) .

ويقال : ساقُ حُرٍّ صَوْتُ القمريِّ [كأنه

حكايَةٌ صوته] .

وقال الليث : السُّوقُ ، موضع البياعات .

وسوقُ الحُرِّبِ : حَوْمَةُ القتالِ ، والإساقَةُ^(٦)

سيرُ الرِّكابِ للشُّروجِ .

وقال ابن شميل : رأيتُ فلاناً في السَّوقِ ،

أى في الموتِ ، يُساقُ سَوِّقاً ، وإنَّ نفسه

لُتساقُ . وساقُ فلانٍ مِن امرأته ، أى

أعطاها مَهْرَها ، وساقُ مَهْرَها سِياقاً والسِّياقُ :

المَهْرُ .

وقال الليث : السُّوقَةُ مِنَ الناسِ ، والجميع

السُّوقُ : أو ساطِئِهِم .

(٤) في الديوان : « تنادى ساق حُر » و « به

الكلاما » . وقال أبو سعيد : « ظن أن ساق حُر
ولدها فجعله اسماً له » .

(٥) التكملة من ح . وقد جعل صخر الغي

« ساق حُر » مبنياً لحاقاً له بأسماء الأصوات .

(٦) ضبط ق م بكسر الهمزة . وفي د ، ح خلا

من الضبط ، وفي اللسان والقاموس بفتحها بدون نص
على ذلك .

(١) في م : « فاضت » ، صواب من د ، ح

واللسان .

(٢) لرؤية في ديوانه ١٠٦ ، وأنشده في اللسان

(سوق) بدون نسبة .

(٣) هو صخر الغي الهذلي ، ديوان الهذليين ٢ : ٦٦

و لم يرد و (سوق) من اللسان .

وقال غيره^(١) : السُّوقَةُ بِمَنْزِلَةِ الرَّعِيَّةِ الَّتِي يَسُوسُهَا الْمَلِكُ ، سُمُّوا سُوْقَةً لِأَنَّ الْمَلُوكَ يَسُوقُونَهُمْ فَيُنْسَاقُونَ لَهُمْ ، وَيُقَالُ لِلوَاحِدِ سُوْقَةٌ وَلِلْجَمَاعَةِ سُوْقَةٌ ، وَيُجْمَعُ السُّوقَةُ سُوْقًا^(٢) .

وأما قوله جلّ وعزّ [في قصة سليمان] : (فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ)^(٣) ، فَالسُّوقُ جَمْعُ السَّاقِ ، مِثْلُ الدُّوْرِ لِمَجْمَعِ الدَّارِ ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ عَقَرَهَا فَضَرَبَ أَعْنَاقَهَا وَسُوقَهَا ، لِأَنَّهَا كَانَتْ سَبَبَ ذَنْبِهِ فِي تَأْخِيرِ الصَّلَاةِ عَنْ وَقْتِهَا ، يَعْنِي سُلَيْمَانَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وقال الليث : الأياسق : القلائد ، ولم نسمع لها بواحدٍ .
وأُنشِد :

وَقَصِرْنَ فِي حَلَقِ الْأَيَاسِقِ عِنْدَهُمْ

فَجَعَلْنَ رَجْعَ نُبَاحِهِنَّ هَرِيرًا^(٤)

وقال الله جلّ وعزّ : (يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ)^(٥) .

قال الفراء . عن ساقٍ : عن شدّة .

قال : وأنشدني بعض العرب لجدّة أبي طرفة^(٦) :

كشفت لهم عن ساقها

وبدا من الشّرّ البرّاح^(٧)

وقال الزجاج في قوله : (يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ) : عن الأمر الشديد .

قال : وأخبرني عبد الله بن أحمد عن أبيه عن غندر عن شعبة عن مغيرة عن إبراهيم قال : قال ابن عباس في قوله : (يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ) : إنّه الأمر الشديد .

قال وقال ابن مسعود : يوم يكشّف الرحمن عن ساقه .

وقال أهل اللغة : قيل للأمر الشديد ساقٌ لأنّ الإنسان إذا دهّمته شدّة شمّر لها عن ساقه ثم قيل لكل أمرٍ شديدٍ يُتَشَمَّرُ له ساقٌ .

(٦) هذا هو الأولى ، فإن طرفة هو طرفة بن العبد ابن سفيان بن سعد بن مالك . وقائل الشعر هو سعد بن مالك أبو جد طرفة . انظر شرح الحماسة للمرزوقي ٥٠٠ وفي اللسان م (سوق) وشرح الحماسة لابن بري أن سعد ابن ماض جد طرفة ، وهذا على التجوز .
(٧) في الحماسة واللسان : « الصراح » .

(١) د ، ح « قال الأزهرى » .

(٢) ح : « ورعا جمع سوقاً » .

(٣) ص ٨٣ .

(٤) ورد في م بالحرم في أوله ، أى بدون ولو .

وأثبت ما في د ، ح واللسان (يسق) .

(٥) القلم ٤٢ .

ومنه قولُ دَرِيدٍ :

* كَمِيشُ الإِزَارِ خَارِجٌ نِصْفُ سَاقِهِ ^(١) *

أَرَادَ أَنَّهُ مَشَمَّرٌ جَادٌ ، وَلَمْ يُرِدْ خُرُوجَ
السَّاقِ بَعِينِهَا .

وَيُقَالُ : قَامَ فُلَانٌ عَلَى سَاقٍ ، إِذَا عُنِيَ
بِالأَمْرِ وَتَحَزَّمَ لَهُ .

وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ : السَّيِّقُ مِنَ السَّحَابِ :
مَا طَرَدَتْهُ الرِّيحُ كَانَ فِيهِ مَاءٌ أَوْ لَمْ يَكُن .

وَيُقَالُ لِمَا سَيَّقَ مِنَ النَّهْبِ فَطُرِدَ سَيِّقَةً ،
وَأُنشِدُ :

وَهَلْ كُنْتُ إِلا مِثْلَ سَيِّقَةِ العِدَى

إِنْ اسْتَقْدَمَتْ نَحْرَهُ وَإِنْ جَبَّاتُ عَقْرِهِ ^(٢)

أَبُو عَمِيدٍ : سُقَّتْ الأُنْسَانُ أَسْوَاقُهُ سَوْقًا ،

إِذَا أَصَبَتْ سَاقَهُ ، وَتَسَاوَقَتِ الأَبْلُ تَسَاوُقًا ،

إِذَا تَتَابَعَتْ ، وَكَذَلِكَ تَقَاوَدَتْ فِيهِ مُتَقَاوِدَةٌ

وَمِتَسَاوِقَةٌ ، وَالسَّوِيقُ مَعْرُوفٌ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : السَّوَّاقُ ^(٣) : الطَّوِيلُ

السَّاقِ مِنَ الشَّجَرِ وَالزَّرْعِ .

قَالَ العَجَّاجُ :

بِمُخْدَرٍ مِنَ المَخَادِيرِ ذَكَرَهُ

هَذَاكَ سَوَّاقِ الخِصَادِ المَخْتَصَرِ ^(٤)

الخِصَادُ : جَمْعُ الخِصَادَةِ ، وَهِيَ بَقْلَةٌ

بَعِينِهَا [يُقَالُ لَهَا الخِصَادَةُ] . وَالمَخْتَصَرُ :
المَقْطُوعُ .

يُقَالُ خَضِرَهُ وَخَدَرَهُ ، إِذَا قَطَعَهُ وَالمِخْدَرُ :

القَاطِعُ . وَسَيْفٌ مِخْدَرٌ .

ابن السَّكَيْتِ يُقَالُ : وَوَلَدَتْ فُلَانَةٌ ثَلَاثَةَ

بَنِينَ عَلَى سَاقٍ وَاحِدٍ ، أَى بَعْضُهُمْ عَلَى إِثْرِ

بَعْضٍ ، لَيْسَ فِيهِمْ جَارِيَةٌ .

وَقَوْلُهُ : (إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ المَسَاقُ) ^(٥) ، أَى

السَّوْقُ .

(وسق)

قَالَ اللهُ جَلَّ وَعَزَّ : (فَلَا أُفْسِمُ بِالسَّقِّ) ،

(٣) يضم السين كما في م والقاموس . وضبط في د ، ح
واللسان بفتحها خطأ .

(٤) اللسان (سوق) . وبعده :

* يهتذردي الحديد المستمر *

(٥) كذلك في الأصول واللسان وأساس البلاغة ،

مع أن الساق مؤنثة .

(٦) القيامة ٣٠ .

(١) أنشده في اللسان . وعجزه في الحماسة ٨١٨

بشرح المرزوقي :

* بعيد من الآفات طلاع أنجد *

(٢) العدى ، يضم العين : جمع عدو ، وقد ضبطت

في م ، والأعلى « العدى » بكسر العين كما ضبطت في

ح . وفي اللسان (جباً ، سوق) بكسر العين .

ورسمت في الأصل « عفرو » خطأ .

وهو الذى إذا طُرِدَ عليه طريدةٌ أُنجِهاها ، وسبق
بها الطلب .

وأنشد :

ألم أَظْلِفِ على الشَّعراءِ عِرْضِي
كما ظَلِفَ الوَسِيقَةُ بالكُرَاعِ^(٤)

[سميت الطريدةُ من الإيلِ وسيقةٌ لأنَّ
طاردها إذا طردها وسقها ، أى جَمَعها وقبضها
ولم يدعها تنشر عليه فيتعذر عليه طردها] .

ويقال : وَاسَقْتُ فلاناً مَواَسِقَةً ، إذا
عارضته فكنتَ مثله ولم تكن دُونَه .
وقال جندل :

فَلستَ إنَّ جارِيَتِي مَواَسِقِي^(٥)
وَلستَ إنَّ فَرَزْتَ مِنِّي سابِغِي^(٦)
والوِساقيُّ والمَواَسِقَةُ : المَناهِدَةُ .

وَقال عدىُّ بن زَيد :

وَنَدامى لا يَبْخُلونَ بِما نانا
لُوا ولا يُعْشِرونَ عِندَ الوِساقيِّ^(٧)

(٤) لعوف بن الأحوص كما في إصلاح المنطق ٦٣
واللسان (ظلف) وأنشده في (وسق) بدون نسبة .
(٥) : « إن حاربتني » .
(٦) اللسان (وسق) .
(٧) اللسان (وسق) .

والليلِ وما وَسَقَ والقمرِ إذا آسَقَ^(١) .

قال الفرء في قوله : وما وَسَقَ ، أى وما
جَمَعَ وضمَّ .

وأنشد :

* مُسْتَوَسِّقاتٍ لو يَجِدْنَ سائِقاً^(٢) *

قال أبو عبيدة في قوله : وما وَسَقَ ، أى
وما جمع من الجبال والبحار والأشجار ، كأنه
جمعها بأن طلعَ عليها كلها .

عمرو عن أبيه : هو القمرِ والبواصِ
والطَّوسِ ، والمتَّسِقِ ، والجَلَمِ ، والزَّبْرَقانِ ،
والسَّنِمَارِ^(٣) .

وقوله : (والقمرِ إذا آسَقَ) : آساقُهُ
امتلاؤُهُ واجتماعُهُ واستواؤُهُ ، ليلةٌ ثلاثَ عشرة
وأربعَ عشرة .

وَقال الفرء : إلى ستِّ عشرة ، فيهنَّ
امتلاؤُهُ وآساقُهُ .

وقال الأصمعيُّ : فرَسٌ مُعْتاقِ الواسِيقَةِ ،

(١) الانشاق ١٧ ، ١٨ .

(٢) للمجاج في اللسان (وسق) وقوله :
* إن لنا فلانصاً حقائقاً *

(٣) التكملة من د ، ح واللسان .

العرب : إنَّ الليلَ لطويلٌ ولا يسقُ^(٤) لي باله ،
مِنْ وَسَقٍ يَسِقُ .

قال اللحياني : أى لا يجتمع لي أمره .

قلت : ولا يسقُ جزم على الدعاء ، ومثله
إنَّ الليلَ لطويلٌ ولا يطلُ إلاَّ بخير [أى لاطال
إلا بخير^(٥)] .

أبو عبيد عن الأصمعي : يقال للظير^(٦)
الذى يُصَفَّقُ بجناحيه إذا طارَ هو المُساق ،
وجمعهُ مَاسِقٌ .

قلت : هكذا روى لنا بالهمز^(٧) .

وقال الليث : الوسيقة من الإبل كالرُفقة
مِنَ النَّاسِ ، وَوَسِيقَةُ الْحِمَارِ عَانَتُهُ .

قلت : الوسيقة القطعة من الإبل يطردها
السَّالِلُ ، سَمِيَتْ وَسِيقَةً لِأَنَّ طَارِدَهَا يَقْبِضُهَا
ويجمعها ولا يدعها تنتشر عليه فلا تنساقُ
ويلحقها الطلب .

وهذا كما يقال للسائق قابضٌ لأنَّ السلال
إذا ساقَ قطيعاً مِنَ الإبلِ قَبِضَهَا ثُمَّ طَرَدَهَا

(٤) في اللسان : ولا تسق .

(٥) التكملة من ج .

(٦) ج : « الطائر » .

(٧) وهو يهزم ولا يهزم ، كما في اللسان .

ورُوي عن النبي صلى الله عليه أنه قال :
« ليس فيما دون خمسة أوسقٍ من التمر صدقة » .
والوسق : مكيلةٌ معاومة ، وهى ستون
صاعاً بصاعِ النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو
خمسة أرتال وتُكْتَبُ . والوسقُ على هذا الحساب
مائة وستون مئناً .

وقال الزجاج : خمسة أوسقٍ هى خمسة عشر
قفيزاً بالمجتم ، وهو قفيزنا الذى يسمى المعدل .
وكلُّ وسقٍ بالمجتم ثلاثة أقفزة .

قال : وستون صاعاً أربعة وعشرون
مكوكاً ، وذلك ثلاثة أقفزة^(١) ووسقتُ الشيء
أَسِقْتُهُ وَسَقًا ، إِذَا سَمَلْتُهُ .

ومنه قول الشاعر^(٢) :

* كقَابِضِ مَاءٍ لَمْ تَسِقْهُ أَنَامِلُهُ^(٣) *

أى لم تحمله .

ثعلب عن سلامة عن الفراء قال : تقول

(١) التكملة من د ، ح واللسان . وفى د ، ح :
« وهو قفيز في الذق يسمى المعدل » ، وأثبت ما ورد
في نص اللسان .

(٢) هو ضابئ بن الحارث البرجمي ، كما في اللسان
(وسق) .

(٣) صدره :

* فأنى ولما كم وشوقاً لايكم *

واستوسق لك الأمر ، إذا أمكنك ،
وجعل رُوْبَة الوسق من كل شيء فقال :
كَأَنَّ وَسْقَ جَنْدَلٍ وَتُرْبٍ
عَلَىٰ مِنْ تَنْحِيْبِ ذَاكَ النَّحْبِ (٢)

ق ز و ا ي

زاق ، أزق ، زقا ، قزي ، قوز ، قزو (٣)

[زاق]

قال الليث بن المظفر: أهل المدينة يسمون
الزُّبُق الزاؤوق .

قال : ويدخل الزُّبُق في التصاوير ،
ولذلك قالوا لكل مزِين مزوَّق .

أبوزيد يقال : هذا كتاب مُزَوَّر مُزَوَّق ،
وهو المقوم تقويماً . وقد زَوَّر فلان كتابه
وزَوَّقَه ، إذا قومه تقويماً .

ويقال : فلان أثقل من الزاؤوق ، ودرهم
« مُزَوَّقٌ وَمُزَأْبِقٌ » (٤) بمعنى واحد .

عمرو عن أبيه الزَّوْقَة : نَقَّاشُو سَمَانَ الرَّوَافِدِ

مجتمعةً لثلاً يتعذر عليه سَوْقُهَا ؛ لأنها إذا
انتشرت عليه لم تتتابع ولم تطرد على
صَوْبٍ واحد .

والعرب تقول : فلان يسوق الوسيمة ،
وينسل الوديعة ، ويحمي الحقيقة .

وقال شمر : قال عطاء في قوله : « خمسة
أوسق » هي ثلاثمائة صاع :

وكذلك قال الحسن وابن المسيب .

قال شمر . وأهل العربية يسمون الوسق
الوِقر ، وهي الوُسُوق والأوساق .
قال : وكل شيء حملته فقد وسقته .

ومن أمثالهم : « لا أفعل كذا وكذا
ما وَسَقَتْ عيني الماء » . وَوَسَقَتِ الأتان ، إذا
حملت ولداً في بطنها .

ويقال : وَسَقَتِ النخلة ، إذا حملت ، فإذا
كثر حملها قيل : أَوْسَقَتْ ، أي حملت وَسَقًا .

وقال لبيد يصف نجيلاً موقرةً :

* مُوسَقَاتٌ وَحَفَلٌ أَبْكَارٌ (١) *

(١) البيت لم يرد في ديوانه ولا ماحقاقه . وصدره
في اللسان (وسق) :

* يوم أُرْزَانِ مِنْ يَفْضَلِ عَمِ *

(البيت في الديوان ص ٤١) [س]

(٢) اللسان (وسق) .

(٣) في الأصول : « تزيق » .

(٤) في م : « ومزابق » ، صوابه من د ، ح

واللسان .

[قزى]

ثعلب عن ابن الأعرابي : القزُو :
التقزُّز .

وقال اللحياني : القزىُّ اللقب .

يقال : بئس القزىُّ هذا ، أى بئس
اللقب .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أفزى الرجل ،
إذا تلطَّخ بعيب بعد استنواء .

[قوز]

قال الليث : القوز من الرمل صغير
مستدير يشبه به أرداف النساء .

وأنشد :

* وردفها كلقوز بين القوزين^(٤) *
والجميع أفواز وقيزان .

قلت : وسماعى من العرب فى القوز أنه
الرمل المشرف^(٥) . وقال :

* إلى طعن يقرض أفواز مشرف^(٦) *

والسمان : تراويق السقوف . والطوقة :
الطيور . والغوقة : العربان . والقوقة :
الدُّيوك . والهوقة : الهلكى .

[حدثنا السعدى عن على بن خشرم عن

عيسى عن الأوزاعى عن حسان بن عطية قال :
أبصر أبو الدرداء رجلاً قد زوّق ابنه فقال :
زوّقوهم ما شئتم فذلك أغوى لهم » .]

[زريق]

قال الليث : الزريق زريق الجيب المكفوف

قال : وزريق الشياطين شئ يطير فى الهواء
يسميه العرب لعاب الشمس :

قلت : هذا تصحيف ، والصواب ريق
الشمس بالراء ، ومعناه لعاب الشمس ، هكذا
حفظتهما^(١) عن العرب .

وقال الراجز :

* وذاب للشمس لعاب فنزل^(٢) *

أبو عبيد عن أبى زيد : تزيعت المرأة تزيعاً
وتزيعت تزيعاً ، إذا ما تزيعت^(٣) .

(٤) أنشده فى اللسان (قوز) .

(٥) ح : « أنه الكتيب المشرف » .

(٦) لذى الرمة ، كما فى اللسان (قوز) . وعجزه :

* شمالا وعن أيمانهن الفوارس *

(١) ح : « حفظتها » .

(٢) اللسان (زريق) .

(٣) بعده فى اللسان : « وتلبست وتسكحت » .

[أزق]

قال الليث : الأزق : الضيق في الحرب ،
ومنه المأزق [مفعِل من الأزق^(١)] وجمعه
المأزق ، وكذلك المأقط .

[زقا]

قال الليث : زقا المكاء والديك يزقوا
ويزقي ، زقوا وزقوا وزقياً وزقاًء .

وروي عن ابن مسعود أنه كان يقرأ :
« إن كانت إلا زقية واحدة^(٢) » ، والعامّة
تقرأ : (إلا صيحة واحدة) .

ويقال : زقوت ياديك وزقيت ، بالواو
والياء .

[قزو]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : القزّة

لعبة لهم ، وهي التي تُسمّى في الحضر يا مهلهله
هَلَلَه .

وروي عمرو عن أبيه أنه قال : القزّة من
أسماء الحيات .

وقال غيره : هي حية عرجاء بتراء ،
وجمعها قزات^(٣) .

[وقرأت في نوادر أبي عمرو : المتوقز :
الذي يتقلب لا يكاد ينام .

العرب تقول : فلان أثقل من الزواقى ،
وهي الديكة تزقو وقت السحر فتفرق بين
المتحايين . وإذا قالوا : أثقل من الزاوقى ،
فهو الزئبق^(٤)] .

(٣) في الأصول : « قزه » .

(٤) التكملة من ح . وما يجدر ذكره أنه
جمعت بين أشنات من تقاليد المادة .

(١) التكملة من ح .
(٢) انظر الحيوان ٢ : ٣٠٠ .

بَابُ الْقَافِ وَالطَّاءِ

قال: والقَطَاةُ موضعُ الرَّدِيفِ^(٣) مِنَ الدَّابَّةِ، وهى لِكُلِّ حَاقٍ، وأنشد:

* وَكَسَّتِ المرطَ قَطَاةَ رَجْرَجًا^(٤) *

وثلاث قَطَوَاتٍ .

قال: وتقول العرب فى مَثَلٍ: « ليس قُطَكَ مِثْلَ قُطَى » أى ليس النَّبِيلُ كالدُّنَى

وقال ابن الأَسلَمِ:

ليس قَطَاً مِثْلَ قُطَى ولا الـ

مَرعى شُ فى الأَقْوَامِ كالرَاعِي^(٥)

وقال غيره: سَمِيَّ القَطَا قَطَاً بصوتِها،

ومنه قول النابغة الذبياني:

تَدْعُو قَطَاً وبه تُدْعَى إِذَا نُسِبَتْ

يَاصِدُ قَهَا حِينَ تَدْعُوها فَتَنَسِبُ^(٦)

وقال أبو وَجْزَةَ يصف حميراً وردت ليلاً

فَرَّتْ بِقَطَاً وَأَثَارِئِهَا:

ق ط و ا ي

قطا، قاط^(١)، طاق، وقط، اقط

[قطا]

قال الليث: القَطَا: طَيْرٌ، والواحدة

قَطَاةٌ، وَمَشِيهَا القَطْوُ والاقطيطاء .

يقال: اقَطَوْتُ القَطَاةَ تَقَطْوُ طِي،

وَأَمَّا قَطَّتْ تَقَطْوُ فبعضٌ يَقول: مِن مَشِيهَا،

وبعضٌ يَقول: مِن صَوْتِهَا، وبعضٌ يَقول:

صَوْتِهَا القَطْقَطَةُ .

أبو عبيد عن أبي عمرو: القَطْوُ: تَقَارُبُ

الْحَطْوِ مِنَ النِّشَاطِ، وقد قَطَا يَقَطُو، وهو

رَجُلٌ قَطْوَانٌ .

وقال شمر: هو عندي قَطْوَانٌ بَسْكَونِ

الطَّاءِ .

وقال الليث: الرَجُلُ يَقَطْوُ طِي فى مَشِيهِ،

إِذَا اسْتَدَارَ وَتَجَمَّعَ . وأنشد:

* يَمشِي مَعًا مَقَطْوُ طِيًا إِذَا مَشَى^(٢) *

(٣) - : « الردف » .

(٤) اللسان (قطا، رجج) .

(٥) المفصليات ٢٨٥ واللسان (قطا) .

(٦) ديوان النابغة ٧٩ واللسان (قطا) .

(١) - : « قوط » .

(٢) اللسان (قطا) .

وقال الليث : القَوَطُ : قَطِيعٌ يَسِيرُهُ مِنَ
الغَنَمِ ، وَجَمْعُهُ أَقْوَاطُ .

[أقط]

قال : وَالْأَقِطُ يُتَخَذُ مِنَ اللَّبَنِ الْخَلِيضِ ،
يُطْبَخُ ثُمَّ يُتْرَكُ حَتَّى يَمْتَصِلَ ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ
أَقِطَةٌ .

وقال أبو عبيد : لَبَنَتُهُمُ الْبَنَنُ مِنَ
اللَّبَنِ ، وَلَبَنَاتُهُمُ الْبُؤُهُمُ مِنَ اللَّبَاءِ ؛ وَأَقِطَتُهُمْ
مِنَ الْأَقِطِ .

وقال الليث : الْأَقِطَةُ (٣) : هَنَّةٌ دُونَ
القَبَةِ مِمَّا يَلِي الكَرِشَ .

قلت : وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَسْمِيهَا اللَّاقِطَةَ ،
وَلَعَلَّ الْأَقِطَةَ لَعْنَةٌ فِيهَا .

وَالْمَأْقِطُ : الْمَضِيقُ فِي الْحَرْبِ ، وَجَمْعُهُ
الْمَأْقِطُ .

[وقط]

الليث : الوَقِطُ : مَوْضِعٌ يَسْتَنْقَعُ فِيهِ الْمَاءُ
يَتَّخِذُ فِيهِ حِيَاضٌ تَحْمِسُ الْمَاءَ لِلْمَارَةِ ؛ وَاسْمُ
ذَلِكَ الْمَوْضِعِ أَجْمَعٌ وَقِطٌّ ، وَهُوَ مِثْلُ الْوَجْدِ ،

(٣) د ، م : « الأقط » وما أثبت من - يوافق
ما بعده ويوافق ما في اللسان والقاموس .
(م ١٦ — ج ٩)

مَازِلِنِ يَنْسُبْنَ وَهَنَا كُلُّ صَادِقَةٍ

بَاتَتْ تَبَاشِرُ عَرْمًا غَيْرَ أَزْوَاجٍ (١)
أَرَادَ أَنَّ الْحَمِيرَ تَمَرُ بِالْقَطَا فَتَثِيرُهَا فَتَصْبِيحُ :

قَطَا قَطَا ، وَذَلِكَ انْتِسَابُهَا .

ويقال : فُلَانٌ مِنْ وَطَانِهِ لَا يَعْرِفُ قَطَاتَهُ
مِنَ لَطَاتِهِ ، يُضْرَبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ الْأَحْمَقِ الَّذِي
لَا يَعْرِفُ قَبْلَهُ مِنْ دُمُورِهِ حَقًّا .

أبو عبيد عن الفراء : مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي بَابِ
التَّشْبِيهِ : « إِنَّهُ لِأَصْدَقُ مِنْ قَطَاةٍ » ، وَذَلِكَ
أَنَّهَا تَقُولُ قَطَا قَطَا ، فَتُدْعَى بِهِ .

ويقال أَيْضًا : « إِنَّهُ لِأَدَلُّ مِنْ قَطَاةٍ » ،
لِأَنَّهَا تَرِدُ الْمَاءَ لَيْلًا مِنَ الْفَلَاةِ الْبَعِيدَةِ .

وقال أبو تراب : سَمِعْتُ الْحَصِينِيَّ (٢)
يَقُولُ : تَقَطَّيْتُ عَلَى الْقَوْمِ وَتَلَطَّيْتُ عَلَيْهِمْ ، إِذَا
كَانَتْ لِي عِنْدَهُمْ طَلَبِيَةٌ فَأَخَذْتُ مِنْ مَالِهِمْ شَيْئًا
فَسَبَقْتُ بِهِ .

[قوط]

قال أبو عبيد : قال أبو زيد : القَوَطُ مِنْ
الغَنَمِ : الْمَائَةُ فَمَا زَادَتْ .

(١) الحيوان ٥ : ٥٧٣ واللسان (عرم ، قطا) .

(٢) - : « الحصيني » .

شىءٌ : ما استدار به من جبل (٣) وأكمة ،
والجمع أطواق .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الطائق حَجَرٌ
ينشزُ من الجبل [وكذلك ما نشز من جال (٤)
البئر من صخرة نائثة .

وقال في صفة الغرب :

موقر من بقر الرسائق (٥)

ذى كدنة على جفاف الطائق

أى ذى قوة على مكادحة تلك الصخرة .

والطائق : إحدى خشبات بطن الزورق .

أبو عبيد : الطائق : ما بين كل خشبتين

من السفينة .

شمر عن أبي عمرو الشيباني : الطائق :

وسط السفينة .

وأنشد قول لبيد :

فالتام طائِقها القديمُ فأصبحتُ

ما إن يقومَ دَرَأها رِدْفان (٦)

(٣) في اللسان : « من جبل » بالجم .

(٤) جال البئر ، بالجم : جدارها . في د واللسان :

« حال » بالحاء تحريف صوابه في ج .

(٥) د ، ح : « من نقر الوسائق » ، صوابه في

اللسان . والرسائق : جمع رستاق .

(٦) ديوان لبيد ٦٦ واللسان (طوق) .

إلا أن الوقط أوسع . وجمعه الوقطان .

وقال رؤبة :

* وأخلف الوقطان والمآجال (١) *

ويجمع وقاطاً أيضاً .

قال : ولغة بني تميم في جمعه الإقاط ،

يصيرون كلَّ واوٍ تجيُّ على هذا المثال ألفاً (٢) .

وقال الأصمعي : الوقط ، الثقرة في الجبل

يستنقع فيها الماء .

وقال أبو العميثل : جمعه وقاط .

أبو عبيد عن الأحمر : ضرب به فوقه ،

أى صرعه صرعة لا يقوم منها ، والموقوط :

الصريع .

وقال ابن شميل : الوقيط والوقيع :

المكان الصلب الذي يستنقع فيه الماء فلا

يرزأ الماء شيئاً .

[طوق]

قال الليث : الطوق : حلى يجعل في العنق

وكلُّ شىء استدار فهو طوق ، كطوق الرحى

الذي يُدير القُطْب ، ونحو ذلك . وطائق كل

(١) اللسان (وقط) .

(٢) في م : « ألفاً ألفاً » بالتكرير .

وقال الليث : الطَّوقُ : مصدرٌ مِنَ الطَّاقَةِ .
وقال الراجز (٣) :

كل امرئٍ مجاهد بطوقه
والثور يحمي أنفه بروقه (٤)

يقول : كلُّ امرئٍ مكلفٌ ما أطاق .

[والطَّوقُ : أرضٌ سهلةٌ مستديرة .

ويقال للسكر الذي يصعد به إلى النخل :

« الطَّوقُ » وهو البروند بالفارسية .

وقال الشاعر يصف نخلة :

ومثالة في رأسها الشحم والندى

وسائرها خالٍ من الخير يابسُ

تهيبها الفتيانُ حتى انبرى لها

قصير الخطى في طوقه متعاس (٥)

يعنى البروند .

قال الأزهرى :

يقال طاقَ يَطوقُ طَوْقًا ، وأطاقَ يُطيقُ

(٣) هو عمرو بن أمامة ، كما في اللسان (طوق) .

(٤) في اللسان :

كل امرئٍ مقاتلٌ عن طوقه

كالثور يحمي جلده بروقه

(٥) د ، ح : « القيتان » ، صوابه من اللسان

(طوق) .

وقال الأصمعي : الطائِقُ : ما شَخَصَ من
السِّفِينِه كالحديد الذي يَنْدُرُ مِنَ الحَبْلِ .

وقال ذو الرمة :

* قرواء طائِقها بالآلِ حَزُوم (١) *

قال : وهو حَرْفٌ نادِرٌ في القِنَّةِ .

وأخبرني المنذري عن الحزَنبَلِيِّ أنَّ عمر

ابن بُكَيْرٍ .

أنشده :

بني بالغمسِ أرغنٌ مُشمِخِرًا

يُغني في طوائِقهِ الحِمام (٢)

قال : طوائِقُه : عَقُودُه .

قلت : وَصَفَ قَصْرًا شُرِّفَ بناؤُه .

وطوائِقُه : جمع الطاق الذي يُعقَدُ بأجرٍ

وحجارة ، وأصله طائق . ومثله الحاجةُ جُمِعَتْ

حوائج . لأنَّ أصلها حائِجة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال : طُقَّ

طُقَّ ، مِنْ طاقَ يَطُوقُ إذا طاقَ .

(١) وأنشد هذا الشطر في اللسان (طوق) . وصدده

في الديوان ٥٧٧ :

* وآلٍ منفهقٍ عن كل طامسة *

(٢) اللسان (طوق) ومعجم البلدان (الغمس) .

إِطَاقَةٌ وَطَاقَةٌ ، كَمَا يُقَالُ : طَاعَ يَطْوَعُ طَوْعًا
وَأَطَاعَ يُطِيعُ إِطَاعَةً وَطَاعَةً .

والطاقة والطاعة اسمان يوضعان موضع
المصدر .

ورُوي عن النبي صلى الله عليه أنه قال :
« مَنْ غَصَبَ جَارَهُ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ طَوَّقَهُ
مَنْ سَبَعِ أَرْضَيْنِ » .

يقول : جُعِلَ ذَلِكَ طَوْقًا فِي عُنُقِهِ .

قال الله جل وعزَّ : «سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخَلُوا
بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(١) يعني مانع الزكاة يطوق
ما بخل به من حقّ الفقراء يوم القيامة من النار،

نعوذ بالله منها .

ويقال تَطَوَّقْتُ الْحَيَّةَ عَلَى عُنُقِهِ ، إِذَا
صَارَتْ كَالطَّوْقِ عَلَيْهِ .

والطاقة : الشَّعْبَةُ مِنْ رَيْحَانٍ أَوْ شَعْرٍ
أَوْ قُوَّةٍ مِنَ الْخَيْطِ .

والطاق : عَقْدُ الْبِنَاءِ حَيْثُ كَانَ ، وَجَمْعُهُ
أَطْوَاقٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : وَالطَّاقُ :
الطَّيَّاسَانُ .

وَأُنشِدُ :

* يُمَشِّي بَيْنَ خَاتَمِ وَطَاقٍ^(٢) *

بَابُ الْقَافِ وَالِدَالِ

ق د واى

قاد ، قدا ، وقد ، ودق ، داق ، دقى ،
قدى .

[قدا]

قال الليث : الْقَدْوُ : أَصْلُ الْبِنَاءِ الَّذِي

يُنْشَعِبُ مِنْهُ تَصْرِيْفُ الْاِقْتِدَاءِ .

ويقال : قَدْوُهُ وَقِدْوُهُ لَمَّا يُقْتَدَى بِهِ .

[قال أبو بكر : الْقَدَى : جَمْعُ قِدْوَةٍ

يَكْتُبُ بِالْيَاءِ] .

(٢) د ، م : « بين طائفات وخام » وأثبت
ما فى ح . وفى اللسان :

لقد تركت خزيرة كل وغد

تمشى بين خاتام وطاق

(١) آل عمران ١٨٠ .

وقال أبو عبيد قال أبو زيد . إذ كان
الطَّبِيخُ طَيِّبَ الرِّيحِ قَلَّتْ قَدَيْ يَقْدَى قَدَى
وقدَاةً وقدَاوةً .

[وقال الفراء . ذهب قداوة الطعام ،
إذا أتى عليه وقت يتغير فيه طعمه وريحه
وطيبه .

وقال أبو عمرو : قدَاهُ بالطَّيِّبِ تَقْدِيَةٌ ،
إذا خلط العودَ بالعنبرِ والمسكِ ثمَّ جَرَّمَهُ بِهِ .
أبو عبيد عن الفراء قال : القديان
والذميان الإسراع . يقال منه قَدَى يَقْدَى ،
وذمَى يَذْمَى .

الأصمى : بينى وبينه قَدَى قوس وقيدُ
قوس وقادُ قوس .

وأُنشِدُ الأصمى :

ولكنَّ إقْدَامِي إِذَا الخَيْلُ أَحْجَمَتْ
وصَبْرِي إِذَا ما المَوْتُ كَانَ قَدَى الشَّبْرِ (١)
وقال الآخر (٢) :

ولمَّ إِذَا ما المَوْتُ لَمْ يَكْ دَوْنَهُ
قَدَى الشَّبْرِ أَحْمَى الأنْفَ أَنْ تُأَخَّرَا

(١) اللسان (قدا) .

(٢) في اللسان أنه هدية بن الحشرم . ولكني
وجدته في ديوان حاتم ص ١٢٢ من قصيدة لحاتم .

اللَّحْيَانِي عَنِ الكَسَانِي يُقَالُ لِي بِكَ قُدْوَةٌ
وقِدْوَةٌ وقِدَّةٌ . ومثله حَظِي فلانٌ حِظْوَةٌ وحُظْوَةٌ
وحِظَّةٌ ، ودارِي حِدْوَةٌ دارِكٌ وحُدْوَةٌ وحِدْتُهُ .

وقال أبو زيد : يقال قداً وأقداً ، وهم
الناسُ يتساقطون بالبلد فيقيمون به ويهدءون .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القَدْوُ : القُدوم
مِنَ السَّفَرِ . والقَدْوُ بالقُرْبِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أقدى ،
إذا استوى في طريق الدين . وأقدى
أيضاً ، إذا أسنَّ وبلغ الموت .

عمرو عن أبيه أقدى ، إذا قديم من سفر
وأقدى ، إذا استقام في الخبر .

وقال الليث : يقال مرَّ بي يتقدَّى به
فَرَسُهُ ، أى يَلْزَمُ به سَنَنَ السَّيْرِ . وتقدَّيتُ
على دابَّتِي . ويجوز في الشعر : يَقْدُو به فَرَسُهُ .

أبو عبيد عن أبي زيد قال : أتدنا قاديةً
مِنَ النَّاسِ ، وهم أوَّلُ مَنْ يَطْرَأُ عَلَيْكَ . وقد
قَدَّتْ فِيهِ تَقْدَى قَدِيًّا .

قال : وقال أبو عمرو قاذية بالذال .

والحفوظ ما قال بالذال . أبو زيد .

ولا يُبَارِيهِ وَلَا يُجَارِيهِ أَحَدٌ ، وَذَلِكَ إِذَا بَرَزَ
فِي الْخِلَالِ كُلِّهَا .

[أبو عبيد عن أبي زيد : أَقْبِلْ عَلَى
خَيْدَيْتِكَ ، أَى أَمْرِكَ ، وَخُذْ فِي هَيْدَيْتِكَ
وَقَيْدَيْتِكَ ، أَى فِيمَا كُنْتَ فِيهِ . قَيْدَهُ الْإِيَادَى
فِي كِتَابِهِ بِالْقَافِ : قَيْدَيْتِكَ] .

[قَاد]

قال الليث : القيد معروف ، والفعل قيده
يقيده تقييدا . قال : وقيد السيف هو الممدود
في أصول الحماثل تمسكه البكرات (٢) . وقيد
الرحل : قيد مضمور بين جنويه من فوق ،
وربما جعل للسرّج قيد كذلك . وكذلك
كل شيء أسير بعضه إلى بعض .

أبو عبيد عن أبي زيد ، يقال للقيدة التي
تضم عرفوتي الرحل قيد .

وقال غيره : يقال للفرس الجواد الذي
يلحق الطراد من الوحش قيد الأوابد . والمعنى
أنه يلحق الوحش بجودته ، فكأنها مقيدة له .

قلتُ : قَدَى وَقَيْدٌ وَقَادٌ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى
قَدَرِ الشَّيْءِ .

وقال أبو عبيد : سمعت الكسائي يقول :
سِنْدَاوَةٌ وَقِنْدَاوَةٌ ، وَهُوَ الْخَفِيفُ .
وقال الفراء : هِيَ مِنَ التَّنُوقِ الْجَرِيئَةِ .
وقال شمر : قِنْدَاوَةٌ يُهَمَّرُ وَلَا يُهَمَزُ .
وقال أبو الهيثم قِنْدَاوَةٌ فِنَعَالَةٌ .
قلتُ : وَالنُّونُ فِيهَا لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ .

وقال الليث استقاقها من قَدَى وَالنُّونُ
زَائِدَةٌ ، وَالْوَاوُ فِيهَا صِلَةٌ ، وَهِيَ النَّاقَةُ الضَّلْبَةُ
الشَّدِيدَةُ ، وَجَمَلٌ قِنْدَاوٌ وَسِنْدَاوٌ ، هَمَزَاهُمَا
وَاحْتِجَّ بِأَنَّهُ لَمْ يَجِئْ بِنَاءٍ عَلَى لَفْظِ قِنْدَاوٍ
إِلَّا وَثَانِيَهُ نُونٌ ، فَلَمَّا لَمْ يَجِئْ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ بِغَيْرِ
نُونٍ عَلِمْنَا أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ فِيهَا .

أبو عبيدة : مِنْ عَنَقِ الْفَرَسِ التَّقْدَى ،
وَتَقْدَى الْفَرَسِ : اسْتِعَانَتُهُ بِهَا دِيهِ فِي مَشِيهِ
بِرْفَعِ يَدَيْهِ وَقَبْضِ رِجْلَيْهِ شِبْهَ الْخَبَبِ .

وقال ابن الأعرابي : القَدْوَةُ : التَّقْدُمُ .
ويقال : فُلَانٌ لَا يُقَادِيهِ أَحَدٌ وَلَا يُمَادِيهِ (١)

(٢) م : « تمسك البكرات » ، صوابه في د ، ح ،
واللسان .

(١) التكملة من ح .

أبو زيد : بينى وبينه قيدٌ رُمحٌ وقادٌ رُمح .

وقال الليث : القود : نقيض السوق ، يقودُ الدابة من أمامها ويسوقُها من خلفها .
والقيادُ والمقودُ : الحبل الذي تُقاد به الدابة .
ويقال : إن فلاناً سلس القياد .

ويقال : أعطيتُ فلاناً مقادتي ، أى انقدتُ له . والاقتياد والقود واحد . والقائد من الجبل : أنفه : والقيادة : مصدر القائد .
وكلُّ شيء من جبلٍ أو مُسنّاة كان مستطيلاً على وجه الأرض فهو قائد . وظاهر من الأرض يقود وينقاد ويتقود كذا وكذا ميلا .

[وفي الحديث : « قِيدَ الإيمانُ الفتك »
معناه أن الإيمان يمنع عن الفتك بالمؤمن كما يمنع ذا العَبَثُ عن الفساد قَيده الذي قَيِّد به] .

والمقود : خَيْطٌ أو سَيْرٌ يجعل في عُنُقِ الكلب أو الدابة يقاد به . والأقود من الدوابِّ والإبل : الطويلُ الظهرُ والعنق .

قال : والأقود من الناس إذا أقبل على

وقالت امرأةٌ لعائشة : أأقيدُ جملي ؟
أرادتُ بذلك تأخيدَها إياه عن النساءِ غيرها .
فقالَت عائشة لها بعدما فهمتُ مرادها : وجهي من وجهك حرام .

وتقييد الخط : إحكامه بالتنقيط والتعجيم (١) .

أبو عبيد عن الأحمر : من سمات الإبل قيدُ الفرس ، وهى سمةٌ فى أعناقها . وأنشد :
كومٌ على أعناقها قيدُ الفرس

تنجو إذا الليلُ تدانى والتبس (٢)

وقال غيره : قيود الأسنان : لثاتها .

وقال الشاعر (٣) :

إمرُ تجبه الأرداف هيفِ خُصورها
عذابٍ ثناياها عِجافٌ قُيودها
يعنى اللثات وقلة لحمها .

(١) د ، ح : « وتقييد الخط : تنقيطه وإعجابه وشكله » .

(٢) اللسان (قيد) .

(٣) هو الحسين بن مطير . أمالي القالى ١ : ١٦٥ ،
وأَنفده فى اللسان بدون نسبة مع خطأ فى الضبط .

وقال ذو الرمة يصف ماءً وردة :
 تَنَزَّلَ عَنْ زِيْرَائِهِ الْقَفُّ وَارْتَقَى
 عَنْ الرَّمْلِ وَانْقَادَتْ إِلَيْهِ الْمَوَارِدُ^(٣)
 قال أبو نصر : سألت الأصمعي عن معنى
 قوله : « وانقادت إليه الموارد ، فقال : تتابعت
 إليه الطرُق .
 والقائدة من الإبل : التي تقدم الإبل
 وتآلفها الأفتاء .
 قال : والتميدة من الإبل : التي تقاد
 للصيد يُخْتَلُ بها ، وهي الدريرة .
 وأقاد الغيث فهو مقيد إذا اتسع .
 وقال ابن مقبل يصف الغيث :
 سَقَاها وَإِنْ كَانَتْ عَلَيْنَا بِخَيْلَةٍ
 أَغْرَتْ سِمَاكِي أَقَادَ وَأَمْطَرَا^(٤)
 وقال غيره : أقاد ، أى صار له قائد من
 السحاب بين يديه كما قال ابن مقبل أيضاً :
 له قائده دهم الرّباب وحلّفه
 رَوَايَا يُبَجِّسْنَ النِّعَامَ الْكَنْهَوْرَا^(٥)

الشيء بوجهه لم يكّد يصرف وجهه عنه .
 وأنشد :
 إِنَّ الْكَرِيمَ مَنْ تَلَقَّتْ حَوَلَهُ
 وَإِنَّ اللَّئِيمَ دَائِمَ الطَّرْفِ أَقْوَدُ^(١)
 أبو عبيد عن الأصمعي : القيادي الطوال
 من الأثن^(٢) الواحد قيّدود .
 وقال الكسائي : فرس قوود بلا همز :
 الذى ينقاد . والبعير مثله .
 وقال ابن شميل : الأقود من التحيل :
 الطويل المنق العظيمة .
 وقال الليث : القود : قتل القاتل بالقتيل
 تقول : أقدته واستقدت الحاكم .
 وإذا أتى الإنسان إلى آخر أمرأ فانتقم
 منه مثلها قيل : استقادها منه .
 أبو عبيد عن الأحمر : فإن قتله السلطان
 بقود قيل : أقاد السلطان فلاناً وأقصه .
 ويقال : انقادى الطريق إلى موضع كذا
 انقياداً ، إذا وضح صوبه .

(٣) لندى الرمة في ديوانه ١٢٥ . ورواية الديوان
 واللسان (قود) : « زينة القف » .
 (٤) اللسان (قود) .
 (٥) اللسان (قود) .

(١) اللسان (قود) وشرح الحماسة
 للمرزوق ١٦٩٣ .
 (٢) كتب في هامش م أنه في نسخة « البرازين » ،
 ولكن ما هنا يطابق ما في اللسان .

[وقد]

قال الله جل وعز : (وَقُودُهَا النَّاسُ
والْحِجَارَةُ)^(٣) .

وقال : النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ^(٤) .

وقرىء الوُقُود .

وقال الزجاج : الوُقُود : الحطب ، وكل
ما أوقد به فهو وَقُود .

والمصدر مضموم ويحوز فيه الفتح .

قد رَوَّأ : وقَدت النارُ وَقُوداً مثل قبلت
الشيءَ قبولاً ، فقد جاء في المصدر فَعُول
والباب الضم .

قال الأزهرى : وقوله : النار ذات الوُقُود
معناه التوقُّد فيكون مصدراً أحسن من أن
يكون الوُقُود بمعنى الحطب] .

وقال ابن السكيت : الوُقُود ؛ بالضم
الانقَاد .

يقال : وَقَدت النارُ تَقْدُ وَقُوداً وَوَقَدَانَا
وَوَقَدْنَا وَقِدَةً .

ويقال : ما أجودَ هذا الوُقُودِ للحطب .

(٣) البقرة ٢٤

(٤) البروج ٥

أراد له قائداً دُهِمَ رَبَابُهُ ، فلذلك
جَمَعَهُ .

والقائدة : الأَكَمَة تمتدُّ على وجه
الأرض .

والقَوْد من الخليل : التي تُقَاد بمقاودها
ولا تُرَكَّب ، وتكون مُودَعَةً مَعْدَةً لوقت
الحاجة إليها .

يقال : هذه الخليل قَوْدُ فلانٍ القائد .

وجمعُ القائد قَادَةٌ وقَوَاد .

[وهو قَائِدٌ بَيْنَ القِيَادَةِ .

أبو عبيد : القِيَادِيد : الطَّوَال من الأَتْنُ ،
قِيدُودَةٌ .

وَأَنشَد :

* له الفرائسُ والسُّلْبُ القِيَادِيدِ^(١) * [

ابن بزرج : تَقْيِيدٌ : أرضٌ حَمِيضَةٌ ، سُمِّيَتْ

تَقْيِيدَ لِأَنَّهَا تَقْيِيدُ مَا كَانَ بِهَا مِنَ المَالِ يَرْبَعُ
فِيهَا^(٢) ، مُخْصِبَةٌ لِكثرةِ خَلْتِهَا وَخَمْضِهَا .

(١) في اللسان (قيد) : والقَب القِيَادِيد «
وصدره في ديوان ذي الرمة ١٣٧ واللسان :

* راحت يقحمها ذو أُرْمَل وسقت *

(٢) > : « تربيعها » .

قال الله : (أولئك هم وقود النار)^(١) .

ويقال : وقَدتِ النارُ تَقْوِدُ وقوداً
ووقوداً ، وكانَّ الوقود اسمٌ وضع موضع
المصدر .

وقال الليث : ما ترسى من لهبها ، لأنه
اسم ، والوقود المصدر .

والموقد : موضع النار وهو المستوقد .
وزندٌ ميقادٌ : سريع الوري . وقلبٌ وقادٌ
سريع التوقد في النشاط والمضاء .

وكل شيء يتلألاً فهو يقيد ، حتى الحافر
إذا تاللاً بصيصه .

وقال الله جل وعز : (كوكبٌ دريٌّ توقد
من شجرة مباركة)^(٢) .

وقرىء : توقدٌ ، وتوقدٌ ، ويوقدٌ .
قال الفراء : من قرأ توقد ذهب إلى
المصباح .

ومن قرأ توقد ذهب إلى الزُّجاجة ،
وكذلك من قرأ توقدٌ .

[ومن قرأ يوقد بالياء ذهب إلى المصباح .

(١) آل عمران ١٠ .

(٢) النور ٣٥ .

وقال الليث : من قرأ توقدُ فعناه تتوقدُ
ورده على الزُّجاجة] .

ومن قرأ يوقدُ أخرجه على تذكير النور .

ومن قرأ توقدُ فعلى معنى النار إنها توقدُ
من شجرة .

ويقال : أوقدتُ النار واستوقدتُها إيقاداً
واستيقاداً ، وقد وقدتِ النارُ وتوقدتُ
واستوقدتُ استيقاداً أيضاً :

والعرب تقول : أوقدتُ للصبي^(٣) ناراً ،
أى تركته وودعته .

وقال الشاعر^(٤) :

صَحَوْتُ وَأوقَدْتُ لِلجَهْلِ ناراً

ورَدَّ عَلَيَّ الصَّبَا ما استعارا

وقال سمعت بعض العرب يقول : أبعَدَ الله

فلاناً^(٥) وأوقد ناراً أثره ، ومعناه لارجعه الله
ولارده .

(٣) في م : « للصبي » مع تشديد الياء ، صوابه
ما أثبت من د ، ح واللسان .

(٤) هو بشار بن برد ، كما في الحيوان ٤ : ٤٧٤
والأزمنة والأمكنة للرزوقي ٢ : ٣٥٧ . وألشده في

اللسان (وقد) ومجالس ثعلب ٦١١ بدون نسبة .

(٥) ح : « أبعَدَ الله دار فلان » .

أبو عبيد عن الكسائي : دَقِيَ الفَصِيلُ
دَقِيًّا ، وَأَخَذَ أَخَذًا ، إِذَا كَثُرَ مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى
يَفْسُدُ بَطْنُهُ وَيَشْمُ .

وقال الأصمعي في الدقي مثله .

[ودق]

قال الليث : الودق : المطر كاه شديدُه
وهيئته .

ويقال للحرب الشديدة ذات ودقين ،
تشبه لسحابة ذاب مطرتين شديدتين .

ويقولون : سحابةٌ وداقة ، وكلما يقولون :
ودقت تدق .

وقال غيره : يقال للداهية ذات ودقين .

قال الكميث :

إِذَا ذَاتُ وَدَقَيْنِ هَابَ الرِّقَا

ةٌ أَنْ يَمَسَّ حَوْهَا وَأَنْ يَتَفَلُو^(٣)

وقيل : ذات ودقين من صفة الحيات .

ويقال : ذات ودقين من صفة الطعنة .

وقال الليث : الوديقة : حرٌّ نصف النهار .

والمودق : مُعْتَرِكُ الشَّرِّ .

(٢) اللسان (ورق) .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن
الأعرابي قال : من دعاهم : أبعدَه اللهُ
وَأَسْحَقَهُ .

وَأَوْقَدَ نَارًا أَثْرَهُ .

قال : وقالت العميلية : كان الرجل إذا
خفنا شره فتحول عنا أو قدنا خلفه نارا .

قال : فقلت لها : ولم ذلك ؟ قالت لتحول
ضبعمهم^(١) معهم أي شرهم .

[دق]

قال الليث : فصيل دقي ، وهو الذي يكثر
اللبن فيفسد بطنه ويكثر سلخه .

والأنثى دقية ، والفعل دقي يدقي دقيًّا ،
وهو في التقدير مثل فرح وفرحة ، فمن
أدخل فرحان على فرح .

قال : فرحان وفرحى .

وقال علي مثاله : دقوان ودقوى .

(١) وكذا في اللسان . وفي > : « لتحول
صبعمهم » ويبدو أن الضمير راجع إلى جماعة من يخاف
شرهم .

وَدِيقٍ ، وقد وَدَقْتُ تَدِيقًا وَدَقًّا ، إِذَا حَرَصْتُ
عَلَى الْفَحْلِ . وَوَدَقَ الصَّيْدُ يَدِيقُ وَدَقًا ، إِذَا
دَنَا مِنْكَ .

وقال ذو الرمة :

كَانَتْ إِذَا وَدَقَتْ أُمَّتَاهُنَّ لَهُ

فبعضهن عن الألف مشتعب^(١)

ويقال : مارَسْنَا بَنِي فُلَانٍ فَمَا وَدَقُوا لَنَا

بشئٍ أَى مَا بَدَّلُوا ، وَمَعْنَاهُ ، مَا قَرَّبُوا لَنَا شَيْئًا
مِنْ مَا كَوَّلُوا أَوْ مَشْرُوبٍ ، يَدِيقُونَ وَدَقًا .

الأصمعيّ : يقال : فى عَيْنِهِ وَدَقَةٌ خَفِيفَةٌ ،

إِذَا كَانَتْ فِيهَا بَثْرَةٌ أَوْ نَقْطَةٌ شَرِيقَةٌ بِالْدَمِ .

وقد وَدَقْتُ عَيْنَهُ تَدِيقًا وَدَقًا .

وقال رؤبة :

* لَا يَشْتَكِي عَيْنِيهِ مِنْ دَاءِ الْوَدَقِ ^(٢) *

ويقال : وَدَقْتُ سُرَّتَهُ تَدِيقًا وَدَقًا ، إِذَا

سَالَتْ وَاسْتَرَخَتْ . وَرَجُلٌ وَادِقُ السُّرَّةِ :
شَاخِصٌ .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : الْوَدِيقَةُ : شِدَّةُ
الْحَرِّ .

وقال شمر : سَمَّيْتُ وَدِيقَةً لِأَنَّهَا وَدَقَتْ
إِلَى كُلِّ شَيْءٍ ، أَى وَصَلَتْ .

وقال ابن الأعرابي : يقال : فُلَانٌ يَحْمِي

الْحَقِيقَةَ وَيَنْسِلُ الْوَدِيقَةَ ؛ يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ
الْقَوِيِّ الْمُشْمَرِّ أَى يَنْسِلُ نَسْلَانًا فِي شِدَّةِ الْحَرِّ
لَا يُبَالِيهَا .

وقال أبو عبيد في باب استخذاء الرجل

وَخَضُوعِهِ وَاسْتِكَانَتِهِ بَعْدَ الْإِبَاءِ . يُقَالُ : وَدَقَ
الْعَبْرُ إِلَى الْمَاءِ ، يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمُسْتَخْدِي الَّذِي
يَطْلُبُ السَّلْمَ بَعْدَ الْإِبَاءِ . وَقَالَ : وَدَقَ ، أَى
أَحَبَّ وَأَرَادَ وَاشْتَهَى .

أبو عبيد : يُقَالُ لِكُلِّ ذَاتِ حَافِرٍ إِذَا

اشْتَهَتْ الْفَحْلَ . قَدْ اسْتَوَدَقْتُ وَوَدَقْتُ تَدِيقًا
وَوَدَقًا وَوُدُوقًا .

وقال ابن السكيت . قال أبو صاعدٍ

الْكَلَابِيُّ . يُقَالُ وَدِيقَةٌ مِنْ بَقْلِ وَمِنْ عُسْبٍ ،
وَحَلُّوا فِي وَدِيقَةٍ مَنْكَرَةٌ .

وقال الليث : يُقَالُ أَتَانُ وَدِيقًا وَبَغْلَةٌ

(١) اللسان (ودق) .

(٢) فى اللسان : « لا يشتكى صديغيه » .

[داق]

وقال أبو سعيد : داق الرجلُ في فعله
وداك يدوقُ ويدوك ، إذا حنى . ومالهُ دوقُ
ورؤب ، أى هزلى .

أبو عبيد : هو مائق دائق ، وقد ماقَ يموق
وداقَ يدوق ، موافةً ودواقهً ومثوقاً ودعوقاً .

باب القاف والتاء

وقال شمر المقتنون : أئلدَم ، واحدهم
مقتوى .

وأنشد :

أرى عمرو بن صرمةً مقتوياً

له في كل عامٍ بكرتان^(٣)

قال : ويروى عن الفضل وأبي زيد أن
أبا عؤنٍ الحرمازى .

قال : رجلٌ مقتوين ورجلان مقتوين ،
وكذلك المرأة والنساء ، وهم الذين يخدمون
الناس بطعام بطونهم .

قال الكهيت^(٤) .

وقال أبو الهيثم . يقال ، فتوتُ الرجلَ

قت و اى

قتا ، قات ، وقت ، تيق ، تقي ، تاق .

[قتا]

قال الليث : القتو : حُسنُ الخدمة ، تقول :

هو يفتو الملوک ، أى يخدمهم .

إنى امرؤٌ من بنى خزيمية لا

أحسنُ قتو الملوک والخبباً^(١)

والمقاتية هم أئلدَم ، والواحد مقتوى ،

وإذا جُمع بالنوق خففت الياء مقتوون

وفى الخفض والنصب مقتوين ، كما قالوا

أشقرين .

وأنشد :

* متى كفتنا لأمك مقتوينا^(٢) *

(٣) اللسان (قتا) .

(٤) لم يذكر في الأصول شاهد الكهيت ، وكذا
في اللسان حيث بيض الناشر بعمده ونبه على نفس الأصل ،
وهو التهذيب .

(١) اللسان (قتا) .

(٢) من معاقبة عمرو بن كاثوم . وصدره :

* تهددنا وأوعدنا رويداً *

فَتَوَّأَوْمَقْتَى ، أَى خَدَمْتَهُ ثُمَّ نَسَبُوا^(١) إِلَى اللَّقْتَى
فَقَالُوا رَجُلٌ مَقْتَوَى ، ثُمَّ خَفَّفُوا بِيَاءَ النَّسَبَةِ فَقَالُوا .
رَجُلٌ مَقْتَوٍ وَرَجَالٌ مَقْتَوُونَ ، الْأَصْلُ
مَقْتَوِيُونَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القَتْوَةُ :

النميمة .

قلتُ أصلُها القَتَّةُ .

[قوت]

قال الليث : القوت : ما يمسك الرَّمقَ من
الرِّزْقِ^(٢) [والقوت مصدر قولك قات يقوتُ
قوتًا ، وأنا أقوته أى أعوله برزقٍ قليل .

وإذا نَفَخَ نَافِخٌ فِي النَّارِ تَقُولُ لَهُ أَنْفِخْ
نَفْحًا قَوِيًّا . وَاقْتَتَّ لَهَا نَفْحُكَ قَيْتَةً ، يَأْمُرُهُ
بِالرَّفْقِ وَالنَّفْحِ الْقَلِيلِ .

لقول ذى الرِّمَّةِ :

فَقَلْتُ لَهُ خُذْهَا إِلَيْكَ وَأَحْيِهَا

بِرُوحِكَ وَاقْتَتَّهُ لَهَا قَيْتَةً قَدْرًا^(٣)

(١) في م : « نسيه » ، والصواب من د ، ح

واللسان .

(٢) التكملة من ح :

(٣) ديوان ذى الرمة ١٧٦ واللسان (قوت ،

روح) .

وقال الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ :

(وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتِيًا^(٤)) ،

المُقْتِيَةُ : الْمُقْتَدِرُ وَالْمُقَدَّرُ ، كَالَّذِي يُعْطَى كُلَّ
رَجُلٍ قُوَّتَهُ .

وجاء في الحديث : « كَفَى بِالرَّجُلِ إِثْمًا أَنْ

يَضِيحَ مِنْ يَهُوتَ » و « يُقِيَّت » .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن

ابن الأعرابي قال : وَحَلَفَ الْعُقَيْلِيُّ يَوْمًا

فَقَالَ : « لَا وَقَائِتِ نَفْسِي الْقَصِيرِ » قَالَ :

هُوَ مِنْ قَوْلِهِ :

* يَقْتَاتُ فَضْلَ سَنَامِهَا الرَّحْلُ^(٥) *

قال : والاقْتِيَاتُ والقُوتُ واحد .

قلت : معنى قوله « وَقَائِتِ نَفْسِي » أراد

بِنَفْسِهِ رُوحَهُ ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَقْبِضُ رُوحَهُ نَفْسًا

بَعْدَ نَفْسٍ حَتَّى يَنْتَوِّقَاهُ كُلَّهُ .

وقوله :

* يَقْتَاتُ فَضْلَ سَنَامِهَا الرَّحْلُ *

(٤) النساء ٨٥ .

(٥) أنشده في اللسان (قوت) . وهو لطفيل

الننوى في مباحثات ديوانه . وصدره :

* وَحَمَلْتُ كُورِي خَلْفَ نَاجِيَةٍ *

أى يأخذُ الرَّحْلُ وأنا راكبٌ شَحْمَ
سَنَامٍ هذه الناقة قليلاً قليلاً حتى لا يَبْقَى منه
شيءٌ ، لأنه يُنْضِيهَا .

وقال الزجاج في قوله جلّ وعزّ : (وكان
اللهُ عَلَى كلِّ شيءٍ مُقَيِّمًا) .

قال : قال بعضهم : المُقَيِّمُ : القَدِيرُ .

وأُشْدُ الفَرَاءِ .

وذى ضغن كفت النفس عنه

وكنتُ على إساءته مُقَيِّمًا^(١)

أى مقتدراً . وقيل : المُقَيِّمُ :

الحفيظ .

وقال أبو إسحاق : هو عندي بالحفيظ

أشبهه ، لأنه مُسْتَقٌّ من القوّة .

يقال : قُتُّ الرجلَ أَقْوَتُهُ قَوْتًا ، إذا

حَفِظْتَ نَفْسَهُ بما يَقْوَتُهُ . والقوّة : اسمُ الشيءِ

الذى يحفظ نفسه ولا فضلَ فيه على قَدَرِ

الحفظ :

فمعنى المُقَيِّمِ والله أعلم : الحفيظ الذى

يُعْطِي الشيءَ قَدْرَ الحاجةِ مِنَ الحفظِ .

(١) لأبى قيس بن رفاعة ، أو الزبير بن عبدالمطلب ،

بما فى اللسان (قوت) .

وأُشْدُ :

أَلَى الفِضْلِ أم على إذا حُو

سبتُ لَأَى على الحساب مُقَيِّمٌ^(٢)

وقال أبو عبيدة : المقيت عند العرب :

الموقوف على الشيء . وأُشْدُ هذا البيت :

وقال آخر :

ثم بعدَ الماتِ ينشرنى من

هو على النَشْرِ يا بُنَى مُقَيِّمٌ^(٣)

أى مقتدر .

[وقت]

قال الليث : الوَقْتُ مقدارٌ من الزمان .

وكلُّ شيءٍ قَدَّرْتَ له حِينًا فهو مَوْقَتٌ ،

وكذلك ما قَدَّرْتَ غَايَتَهُ^(٤) فهو مَوْقَتٌ .

والميمات : مَصَدَرُ الوقتِ . والآخرة ميماتٌ

للخلق ، ومواضع الإحرام مواقيت الحاجّ ،

والهلال ميمات الشهر ، ونحو ذلك كذلك .

(٢) لاسمؤال بن عادي ، فى الأصمعيات ٨٥ واللسان

(قوت) .

(٣) اللسان (قوت) .

(٤) فى م : « غاية » ، وتوجيهه من اللسان .

وعبارة : « وكذلك ما قدرت غاية » ساقطة

من د ، ح .

من الواو الأولى تاء كما قالوا مُتَزِرٌ وَالْأَصْلُ فِيهِ
مُوتَزِرٌ ، وَأَبْدَلُوا مِنَ الْوَاوِ الثَّانِيَةِ يَاءً وَأَدْغَمُوهَا
فِي الْيَاءِ الَّتِي بَعْدَهَا وَكَسَرُوا الْقَافَ لِتَصِحِّحِ
الْيَاءِ .

وقال أبو بكر : الاختيار عندى فى تقى
أنه من الفعل فعيلٌ مُدْغَمٌ ، فَأَدْغَمْتُ الْيَاءَ الْأُولَى
فِي الثَّانِيَةِ ، الدليل على هذا جمعهم إِيَّاهُ أَتَقِيَاءُ ،
كما قالوا ولىّ وأولياء .

ومن قال : هو فعولٌ قال : لما أشبهه فعيلًا
جمع كجمعه (١) .

وأخبرنى المنذرى عن الحرّانى عن
ابن السكيت . قال : يقال : اتَّقَاهُ بِحَقِّهِ يَتَّقِيهِ ،
وَتَقَاهُ يَتَّقِيهِ .

وأنشد :

زِيَادَتُنَا نِعْمَانَ لَا تَنْسَى يَوْمَئِذٍ

تَقَى اللَّهِ فِينَا وَالْكِتَابَ الَّذِى تَتْلُو (٢)

(١) الكلام من « قال أبو بكر » لى هنا ورد
فى آخر المسألة فى نسخة م مبتوراً وأثبتته فى هذا الموضع
من نسخة د ، ح .

(٢) لعبد الله بن همام السلولى ، كما فى اللسان (رقى)
(م ١٧ - ج ٩)

وقال أبو عمرو مثله . قال : والتَّوَقُّ :
نَفْسُ النَّزْعِ .

قال : والتَّوَقُّ الْعَوَجُ فِي الْعَصَا وَغَيْرِهَا .
[تاق]

قال الليث : التَّاقُ : شِدَّةُ الْاِمْتِلَاءِ .

يقال تَبَتَّقْتُ الْقِرْبَةَ تَتَّاقُ تَأَقًّا ، وَاتَّاقَهَا
الرَّجُلُ إِذَا تَأَقَّا . وَتَبَتَّقَ فُلَانٌ إِذَا امْتَلَأَ حَزُنًا وَكَادَ
يَبْكِي ، وَاتَّاقَتْ الْقَوْسُ ، إِذَا شَدَّدَتْ نَزْعَهَا
فَأَغْرَقَتْ السَّهْمَ .

وقال الأصمعى تقول العرب : « أنا تَتَّقُ ،
وأخى مَتَّقُ ، فكيف تَتَّقُ » .

يقول : أنا مُتَمَلِّىٌّ مِنَ الْغَيْظِ وَالْحُزَنِ ، وَأَخَى
سَرِيعُ الْبُكَاءِ فَلَا يَكَادُ يَقَعُ بَيْنَنَا وَفَاقِ .

[تقى]

ثعلب عن ابن الأعرابى : التَّقْمَةُ وَالتَّقِيَّةُ
وَالتَّقْوَى وَالْاِتِّقَاءُ كُلُّهُ وَاحِدٌ .

قال أبو بكر : رجلٌ تَقَىُّ مُعْنَاهُ أَنَّهُ مُوقٍ
نَفْسَهُ مِنَ الْعَذَابِ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ . وَأَصْلُهُ مِنْ
وَقَيْتَ نَفْسِي أَقِيهَا .

قال النحويون : الْأَصْلُ فِيهِ وَقْوَى ، فَأَبْدَلُوا

وقال آخر :

ولا أَتَقَى النِّبُورَ إِذَا رَأَى

وَمِثْلَى كُرٍّ بِالْحَمْسِ الرَّبِيسِ (١)

وقال الأصمعيّ : أنشأه لذي عيسى

ابن عمرو :

جَلاها الصَّيِّقِلُونَ فَأَخْلَصُوهَا

خِيفًا كَلِمًا يَتَّقَى بَأْرٍ (٢)

أى كَلِمًا يَسْتَقْبَلُكَ بِفِرِّ نَدِيهِ .

قلت : أتقى كان في الأصل أو تقى ،

والتاء فيها تاء الافتعال ، فأدغمت الواو في

التاء وشددت فقبل اتقى ثم حذفوا ألف

الوصل والواو المنقلبة تاء فقبل تقى يتقى

بمعنى توتقى .

وإذا قالوا : تقى يتقى فالمعنى أنه

صار تقياً .

ويقال في الأول تقى يتقى ويتقى .

وأخبرني المنذرى عن أبي العباس : أنه

سمع ابن الأعرابي يقول : واحدُ التقي تقاةٌ ،
مثل طلاه وطلى . وهذان الحرفان نادران .

قلت : وأصل الحرف وقى وتقى ، ولكن
التاء صارت لازمةً لهذه الحروف فصارت
كالأصلية ، ولذلك كتبتها في باب التاء .

والتقوى : اسم ، وموضع التاء واوٌ ،
أصلها وقوى وهو فعلى من وقيت .

وقال أبو العباس في قول الله جل وعز :
(إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً) وقرأ حميد :
تَقِيَّةً ، وهو وجهٌ إلا أن الأولى أشهر في
العربية .

والتقى يكتب بالياء .

وقال الشاعر :

قِرانا التُّقِيًّا بعد ما هبت الصِّبَا

لنا وأرش الثوبَ من كلِّ جانب

أى قدر ما تقول أطمعته شيئاً يتقى به
الذمّ . والتاء مبدلة من الواو . وقرى الضيف
إذا كان يسيراً فهو التُّقِيَّا .

يقول الفائل : هل عندك قرى فأضيفك؟

(١) اللسان (رقى ، ريس) . وفيه : «الرئيس»

تحريف . (نسبة للأسدى اللسان) (وقى) [س]

(٢) لخفاف بن ندبة ، كما في اللسان (وقى)

والأغانى ١٣ : ١٣٤ .

فتقول : لا أقلّ من التّقيا .

وقال أبو تراب في باب التاء والميم^(١) .

قال الأصمعي : تثق الرجل ، إذا امتلأ غضباً . ومثق ، إذا أخذته شبه الفواق عند البكاء قبل أن يبكي .

وقال : وكان أبو سعيد يقول في قولهم : «أنا تثق وأنت مثق : أنت غضبان» وأنا غضبان .

قال : وحكاه أبو الحسن عن أعرابي من بني عامر .

قال الأصمعي في قول رؤبة :

كأنما عولتها بعد التّاق

عولةً شكلي ولولت بعد المّاق^(٢)

قال : التّاق : الامتلاء . والمّاق : نشيج

البكاء الذي كأنه نفس يقلعه من صدره .

وقال أبو الجراح : التثق المّان شعبا

ورّيا . والمثق الغضبان .

وقال أبو عمرو : التّاقّة : شدة الغضب

والسرعة إلى الشرّ . والمّاق : شدة البكاء [.

بَابُ الْقَافِ وَالظَّاءِ

قلت : هذا خطأ محضٌ وتصحيف ،

والصواب الوَقْظ ، وقد مرّ تفسيره .

في باب القاف والطاء .

[فاظ]

قال الليث : القَيْظُ : صميم الصّيف ، وهو

حاقّ الصّيف .

يقال : قظنا بـمكان كذا وكذا . والمّقيظ

والمصيف واحد .

(٢) اللسان (تاق ، ماق) .

ق ظ و ا ي

فاظ ، يقظ ، وقظ

أما [وقظ]

فان الليث أودعه هذا الباب . وزعم أنه

حوّضٌ ليس له أعضاء إلا أنه يجتمع فيه ماء كثير .

(١) الكلام بعده إلى « من بني عامر . و »

تسكّلة من ح فقط . وسائر النسخ مشترك بين د ، ح كما هو معروف من اصطلاح تحقيق هذا الجزء .

يقول : يكفيني للقيظ والصيف والشتاء .
ومقيظ القوم : الموضع الذي يُقام فيه
وقت القيظ .

مصيفهم : الموضع الذي يُقام فيه وقت
الصيف .

والمقيظة : نبات يمتد إلى القيظ ،
يكون عاقمةً للابل إذا يكبس ما سواه .
[يقظ]

قال الليث : اليقظة : نقيض النوم ،
والفعل استيقظ ، وأيقظته أنا ، والنعت يقظان
والتأنيث يقظى ونسوة يقاظى ، ورجال
أيقاظ .

ويقظة : اسم أبي حنيفة من قريش .
ابن السكيت (٤) في باب فَعَلُ وفِعِلُ :
رجل يقظ ويقظ ، أى كان كثير التيقظ .
ومثله عَجَلٌ وعَجِلٌ وطَمِعٌ وطَمِعٌ وفَطِنٌ وفَطِنٌ
ونحو ذلك قال أبو عبيد .

وقال الليث : يقال للذى يثير التراب :
قد يقظه وأيقظَه .

(٤) إصلاح المنطق ، ٩٩ ،

قلت : العرب تجعل السنة أربعة أزمان
لكل زمان منها (١) ثلاثة أشهر ، وهى فصول
السنة : منها فصل الصيف وهو فصل ربيع
الكلاء ، وأوله آذار وينسان وأيار ، ثم بعده
فصل القيظ ثلاثة أشهر : حزيران وتموز
وأب ، ثم بعده فصل الخريف ، وهو أيلول
وتشرين وتشرين ، ثم بعدها فصل الشتاء
وهو الكانونان (٢) وشباط .

وفى حديث عمر أنه قال حين أمره النبي
صلى الله عليه وسلم بتزويد وفدٍ من نية تمرًا
من عنده : « ماهى إلا أصوع ما يقظن بنى »
لا يكفيهم لقيظهم .

والقيظ : حمارة الصيف .
يقال : قَيْظُنِي هذا الطعام وهذا الثوب ،
أى كفانى لقيظى .

الكسائي يُنشد هذا الرجز :
مَنْ يَكُ ذَابَتْ فِهَذَا بَنِي
مُقَيْظٌ مَصِيْفٌ مُشْتِيٌّ (٣)

(١) فى م : « مثلها » ، صوابه فى د ، ح .

(٢) ح : وهو كانون وكانون .

(٣) بعده فى اللسان :

تخذته من نجات ست

سود سمان كعجاج الدشت

فهو يقظان ، ورجل يقظ ويقظ ، إذا كان متيقظاً ، وقد تيقظ للأمر ، إذا تنبه له . وقد يقظته التجارب .

وقال اللحياني : ما كان فلان يقظاً ، ولقد يقظ يقاظاً ويقظاً بينا .

قلت لا أحفظ يقظ وأيقظ بهذا المعنى ، وأحسبه تصحيحاً ، صوابه بقط التراب يقظاً تبيطاً ، إذا فرقته .

وقدمت تفسيره في بابه (١) .

ويقال : يقظ فلان يقظاً يقظاً ويقظةً ،

باب القاف والذال

[وقد]

قال الله جل وعز : (وَالْمُخَنَّفَةُ ^(٣)) .

قال الفراء : الموقوذة : المضروبه حتى تموت ولم تُذكَ .

وأخبرني المنذرى عن الحراني عن ابن السكيت ، يقال تركته وقيداً ووقيطاً بالذال والطاء .

أبو عبيد عن الأحمر : ضربه فوقطه .

وقال ابن السكيت : وقده بالضرب .

والموقوذة والوقيد : الشاة تضرب حتى تموت ثم تؤكل .

ق ذ و ا ي

قذى ، وقد ، ذاق ، ذقى

[ذقى]

أما (ذقى) فلا أحفظه لأحد من الثقات .

وذكره الليث في هذا الباب فقال : فرس

أذقى والأنتى ذقواء والجميع الذقو ، وهو الرخو رائف الأنف (٢) ، وكذلك الحمار .

قلت : وهذا عندي تصحيف بين ،

والصواب فرس أذفى ، والأنتى ذقواء ،

إذا كان مسترخياً الأذنين . وقد فسرتة في

كتاب الدال .

(١) في م : « باب » صوابه من د ، ح . وانظر

ما سبق في ص ٢٢٢ .

(٢) رائف كل شيء : ناحيته . وفي اللسان :

« أنف الأذن » ، وما هنا صوابه .

قال ، وقال خالد : الوَقْدُ : أن يَضْرِبَ
فَأَذِنَهُ أَوْ خُشَّاهُ مِنْ وَرَاءِ أُذُنِهِ .

وقال أبو سعيد : الوَقْدُ الضَّرْبُ عَلَى فَأْسِ
الْقَفَا ، فَتَنْصِيرُ هَدْمِهَا إِلَى الدِّمَاغِ فَيَذْهَبُ الْعَقْلُ .
يقال : رَجُلٌ مَوْقُودٌ ، وَقَدْ وَقَدَهُ الْحِلْمُ :
سَسَكَنَهُ .

وقال ابن شميل الوَقِيدُ : الَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ
لَا يُدْرَى أُمِّيَّةٌ أَمْ لَا .

[ذوق]

قال الليث : الذَّوْقُ : مَصْدَرُ ذَاقَ يَذُوقُ
ذَوْقًا وَمَذَاقًا وَذَوَاقًا . فَالذَّوْقُ وَالْمَذَاقُ يَكُونَانِ
مَصْدَرَيْنِ ، وَيَكُونَانِ طَعْمًا ، كَمَا تَقُولُ : ذَوَاقُهُ
وَمَذَاقُهُ طَيِّبٌ . وَتَقُولُ : ذُقْتُ فَلَانًا وَذُقْتُ
مَاعِنْدَهُ ؛ وَكَذَلِكَ مَا نَزَلَ بِإِنْسَانٍ مِنْ مَكْرَرِهِ
فَقَدْ ذَاقَهُ .

وجاء في الحديث « إن الله لا يحب الذَّوَاقِينَ
وَالذَّوَاقَاتِ » .

قال : وَتَفْسِيرُهُ أَلَا يَطْمَئِنُّ وَلَا تَطْمَئِنُّ ،
كَمَا تَزَوَّجَ أَوْ تَزَوَّجَتْ كَرَاهًا وَطَمَحًا إِلَى غَيْرِ
الزَّوْجِ (٢) .

(٢) بدله في د ، « ومدا أعينهما إلى غيرهما » .

ويقال : ضَرَبَهُ عَلَى مَوْقِدٍ مِنْ مَوَاقِدِهِ ،
وَهُوَ الْمَرْقُوقُ أَوْ طَرَفُ الْمَنْكَبِ أَوْ الرُّكْبَةِ
أَوِ الْكَعْبِ .
وَأَنشَد :

* دَيْنِي إِذَا وَقَدَ النَّعَاسُ الرُّقْدَا (١) *

أَي صَارُوا وَكَانَهُمْ سُكَّارِي فِي النَّعَاسِ .
وقال الليث : حَمِلَ فَلَانٌ وَقِيدًا ، أَي ثَقِيلًا
دَنَفًا مُشْفِيًا .

أبو عبيد عن الأصمعي : الموقدة : الناقة
التي يُؤْتَرُ الصَّرَارُ فِي أَخْلَافِهَا .

وقال العَدَّاسُ الموقدة : التي يَرَعْمُهَا الفَصِيلُ
فَلَا يَخْرُجُ لِبَنُهَا إِلَّا تَزْرَأَ الْعَظْمَ الضَّرْعَ ، قَيْرِمٌ
ضَرَعُهَا وَيَأْخُذُهَا دَاءٌ فِيهِ .

وفي حديث عمر أنه قال : إِيَّا لَأَعْلَمُ مَتَى
تَهْلِكُ الْعَرَبُ ؟ إِذَا سَاسَهَا مَنْ لَمْ يُدْرِكِ الْجَاهِلِيَّةَ
فَيَأْخُذُهَا بِأَخْلَاقِهَا وَلَمْ يُدْرِكِ الْإِسْلَامَ فَيَقِيدُهَا
الْوَرَعَ . قَوْلُهُ : « فَيَقِيدُهَا » أَي يُسَكِّنُهَا وَيُشْخِنُهَا
أَي يَبْلُغُ مِنْهَا مَبْلَغًا يَمْنَعُهُ مِنْ اتِّهَاكِ مَا لَا يَحِلُّ
وَلَا يَحْمَلُ .

(١) للأعشى في ديوانه ١٥١ واللسان (وقد) .
وصدره :

* يلوينني ديني النهار واجتدى *

أى نَظَرَ إِلَى القَوْسِ ورازَها . وقوله :
« كفى » أى وكفى ذاك اللين منها وقوله :
« ولها أن يُفرق النبل حاجز » أى لها حاجزٌ
يَمْنَعُ مِنْ إِغْرَاقِ النَّبْلِ ، أى فيها لينٌ وشدةٌ
بمقدارٍ وَفِي . ومثله :

* فى كَفِّهِ مُعْطِيَةٌ مَنُوعٌ ^(٥) *

وقال آخر :

* شِرْيَانَةٌ تَمْنَعُ بَعْدَ اللَّيْنِ ^(٦) *

وقال ابن مقبل :

أوكاهــــــــــــــ ترازٍ رُدَيْنِي تَدَاوَفُهُ

أَيْدِي التَّجَارِ فَزَادُوا مَتْنَهُ لِيْنَا
وذاقَ الرَّجْلُ عُسَيْلَةَ المَرَأَةِ ، إِذَا أَوْلَجَ فِيهَا
أَدْفَاهُ حَتَّى خَبَرَ طِيبَ جِماعِها وَذاقتْ هِى
عُسَيْلَتُهُ كَذَلِكَ لَمَّا خَالَطَها فَوَجَدَتْ حِلاوَةَ
لَذَّةِ الخِلاطِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : (فذوقوا
العذاب) ^(٧) . قال : الذَّوْقُ يَكُونُ بِالْفَمِّ
وبغير الفم .

(٥) اللسان (ذوق) والحويان ٣ : ٧٢ وديوان
المعاني ٢ : ٥٩ . (بعده :

* مَوْثِقَةٌ صابرةٌ جِزْومِع *
والشعر للعكلى كما فى البيان ج ١ ص ١٥٠ [س]

(٦) اللسان (ذوق) .

(٧) الأنعام ٣٠ .

ويقال : ذُوقْتُ فلانًا ، أى خَبَرْتُهُ وَبُرْتُهُ
وَاسْتَدَقْتُ فلانًا ، إِذا خَبَرْتَهُ فَلَمْ تَحْمَدِ تَحْبِرَتَهُ .
ومنه قوله :

وعهدُ الغاياتِ كعهدِ قَيْنٍ

وَنَتَّ عَنْهُ الجِماعِلُ مُسْتَدَاقٍ ^(١)

وقال الله جلَّ وعزَّ (فذاقتُ وَبالَ

أَسْرِها) ^(٢) أى خَبَرْتَهُ . وَالذَّوْقُ يَكُونُ فِيما
يُكْرَهُ وَيُحْمَدُ .

قال الله جلَّ وعزَّ (فأذاقها الله لباسَ الجوعِ
والخوفِ) ^(٣) أى ابتلاها بسوءِ ما خَبَرْتَهُ مِنْ
عقابِ الجوعِ والخوفِ وَضَرَبَ لِباسَها مِثْلًا
لَأَنَّهُما شِمالُهُم عامَةٌ .

ويقال : ذُوقَ هَذَا القَوْسَ ، أى انزِعَ فِيها
لِتَحْبِيرِ لِيْنِها وَشِدَّتِها .

وقال الشماخ :

فذاقَ فَأَعْطَتْهُ مِنْ اللَّيْنِ جانِبًا

كفى ولها أن يُغْرِقَ النَّبْلَ حاجِزٍ ^(٤)

(١) لنشهل بن حرى ، كما فى اللسان (ذوق) .

(٢) الطلاق ٩ .

(٣) النحل ١١٢ .

(٤) ديوان الشماخ ٤٨ واللسان (ذوق) .

قَذَيْتُ عَيْنَهُ وَأَقْذَيْتَهَا ، بَأَلْفٍ وَغَيْرِ أَلْفٍ ، إِذَا
أَلْقَيْتَ فِيهَا الْقَذَى .

وَرَى أَبُو نَصْرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : لَا يُصِيبُكَ
مَنْ مَأْبَقْذَى عَيْنِكَ بَفَتْحِ الْيَاءِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَذَيْتَ عَيْنَهُ تَقْذَى ،
إِذَا صَارَ فِيهَا الْقَذَى .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْقَذَى : مَاعِلًا الشَّرَابِ مِنْ
شَيْءٍ يَسْتَقْطُ فِيهِ .

وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : قَذَى عَيْنَهُ
يُقْذِيهَا ، إِذَا أَخْرَجَ مَا فِيهَا مِنَ الْقَذَى ، وَمِنْهُ
يُقَالُ : عَيْنٌ مُقْذَاةٌ . وَيُقَالُ : قَذَتِ لِلشَّاةِ
فَهِيَ تَقْذَى قَذْيًا ، ، إِذَا أَلْقَتْ بِيَاضًا مِنْ رَحْمِهَا
تَرِيدُ الْفَحْلَ . وَقَالَ كُلُّ فَحْلٍ يَمْذَى ، وَكُلُّ
أُنْثَى تَقْذَى .

وَقَالَ مُحَمَّدٌ يُصِفُ بَرَقًا :

خَفِيَ كَأَقْتِذَاءِ الطَّيْرِ وَاللَّيْلِ وَاضِعٌ

بَأُرْوَاقِهِ وَالصَّبْحُ قَدْ كَادَ يَلْمَعُ (١)

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا أُدْرِي مَا مَعْنَى قَوْلِهِ :

« كَأَقْتِذَاءِ الطَّيْرِ » .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَذَاقَ فُلَانٌ بَعْدَكَ سَرَّوًا ،
أَي صَارَ سَرِيًّا ، وَأَذَاقَ بَعْدَكَ كَرَمًا ،
وَأَذَاقَ الْفَرَسُ بَعْدَكَ عَدَوًا ، أَي صَارَ عَدَاءً
بَعْدَكَ .

وَرَجُلٌ ذَوَّاقٌ : مِطْلَاقٌ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ
النِّسْكَاحِ كَثِيرَ الطَّلَاقِ .

وَيُقَالُ : مَا ذُقْتُ ذَوَاقًا ، وَهُوَ مَا يُذَاقُ مِنَ
الطَّعَامِ .

[قذى]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : قَذَتَ عَيْنَهُ تَقْذَى ،
إِذَا أَلْقَتْ قَذَاهَا وَقَذَيْتُ أَنَا عَيْنَهُ ، إِذَا
أَلْقَيْتَ فِيهَا الْقَذَى . وَقَذَيْتَهَا : أَخْرَجْتَ مِنْهَا
الْقَذَى .

قَالَ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مِثْلَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ
أَقْذَيْتَهَا ، إِذَا أَخْرَجْتَ مِنْهَا الْقَذَى .

وَقَالَ شَمْرٌ : قَالَ غَيْرُ أَبِي زَيْدٍ : أَقْذَيْتُ
عَيْنَهُ : رَمَيْتُ فِيهَا الْقَذَى .

قَالَ : وَهَذَا أَشْبَهَ عِنْدَنَا بِالصَّوَابِ مِمَّا قَالَ
أَبُو زَيْدٍ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنِ ثَعْلَبِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ

(١) ديوان حميد ١٠٧ واللسان (قذى). والرواية

الديوان : -

خفياً كاقْتِذَاءِ الطَّيْرِ وَاللَّيْلِ مَدْبُرٌ

بِحِجَابِهِ وَالصَّبْحُ قَدْ كَادَ يَلْمَعُ [س]

وقال غيره : كما غمض الطائر عينه من قذاهٍ وقعت فيها .

وقال ابن الأعرابي : الاقتداء : نظر الطير ثم إغماضها تنظر نظراً ثم تغمض . وأنشد قول مجيد هذا .

أبو عبيد عن أبي عمرو : أتتنا قاذيةٌ من الناس ، بالذال معجمه ، وهم القليل ، وجمعها قواذٍ .

وقال أبو عبيد : المحفوظ عندنا قاذية ، بالذال .

الليث : قذيت عينه تقذى قذى فهي قذيةٌ مخففةٌ .

ويقال : قذيةٌ مشددة الياء .

قلت : وأنكر غيره التشديد .

ويقال : قذاةٌ واحدة ، وجمعها قذى وأقذاء .

وقال النبي عليه السلام في فتنة ذكرها : « هُدنةٌ على دخنٍ وجماعةٌ على أقذاء » .

قال أبو عبيد : هذا مثل ، يقول : اجتمعهم على فسادٍ من القلوب ، شبهه بأقذاء العين .

ويقال : فلانٌ يبغي على القذى ، إذا سكت على الذلِّ والضيمِ وفساد القلب .

باب القاف والشاء

والتهيث^(٢) : الإعطاء .

[قنا]

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القشوة جمعُ المال وغيره .

يقال : قننا فلان الشيء قشياً ، واقتائه ،

(٢) ذكرت مادة (هيث) في اللسان والقاموس ، ولكن لم يذكر فيها هذا المشتق .

قث واى

قنا ، وثق ، قاث

[قاث]

فقد استعمل منه النقيت .

قال أبو عمرو : التقيت^(١) : الجمع والمنع ،

(١) لم تذكر في اللسان ، وذكرت في القاموس .

والوثاقة : مصدرُ الشيء الوثيقُ المحكم .
والفعلُ اللازمُ وَثِقَ يَوْثُقُ وَثاقَةً فهو وَثِيقٌ .
ومن الثِّقَّةِ وَثِيقٌ به يَثِيقُ به ثِقَّةً .

والوثاق : اسم الإيشاق . تقول أوثقتُهُ
إِيشاقًا وَوثاقًا . والحَبْلُ أو الشيء الذي يَوْثُقُ به
وِثاقٌ ، والجميع الوِثاقُ بمنزلة الرِّباط والرُّبُط .
وناقَةٌ وثِيقَةٌ وجملٌ وَثِيقٌ .

والوثيقة في الأمر : إحكامُهُ والأخذُ بالثقة ،
والجميع الوثائق . والميثاقُ من الوثيقة والمعاهدة ،
ومنهُ المَوْثِقُ . تقول : واثقتُهُ بالله لأفعلنَّ
كذا وكذا .

وقال الفراء : يقال : مَيَّاتِنِي وَمَوَاتِنِي .
وأَنشد في لغة البلاء :

حَمِي لَا يَحِلُّ الدَّهْرَ إِلَّا بِأَذْنِنا

وَلَا نَسْأَلُ الْأَنْوَامَ عَقْدَ الْمِيائِقِ (٤)

ويقال : استوثقتُ من فلانٍ ، وتوثقتُ
من الأمر ، إِذا أَخَذْتَ فِيهِ بِالوِثاقَةِ .

وَجَبَّاهُ [واجتنبناه^(١)] وَقَبَاهُ وَعَبَاهُ وَجَبَّاهُ ،
كُلُّهُ إِذا ضَمَّهُ إِلَيْهِ ضَمًّا .

قال : والقنؤ : أَكْلُ القنْدِ [والكِرْبِيزِ]
والقنْدُ : الخِيار . والكِرْبِيزُ : القنْباضُ الكِبار .
وقال أبو زيد في كتاب الهمز : هو القنْباضُ
والقنْباضُ بضم القاف وكسرهما . وقال الليث
مدتها همزة ، وأرض مقنْأَةٌ .

[وثق]

شمر : أرضٌ وَثِيقَةٌ : كثيرة العُشبِ
مَوْثوقٌ بِها ، وهي مِثْلُ الوِثِيقَةِ (٢) وهي
دُونِها (٣) .

وقال الليث : الثِّقَّةُ : مَصْدَرُ قولِكَ وَثِقتُ
به فَأَنَا أَثِيقُ به ثِقَّةً ، وَأَنَا واثِقٌ به ، وهو
مَوْثوقٌ به ، وهي مَوْثوقٌ بِها ، وهم مَوْثوقٌ
٣٢٠ .

ويقال : فلانٌ ثِقَّةٌ وهي ثِقَّةٌ وهم ثِقَّةٌ ،
وقد تُجْمَعُ فيقال : ثِقَاتٌ في جَماعَةِ الرجالِ
والنساءِ .

(١) التكملة من د ، ح واللسان .

(٢) في اللسان : « الويجة » بالميم ، وكلامها

صحيح .

(٣) - : « وهي دونها » .

(٤) لعياض بن درة الطائي ، في اللسان (وثق) ،
وبروايه : « ولا نسل الأوقام :

باب القاف والرء

قال : والقَرَوُ : كلُّ شيءٍ على طريقةٍ واحدة .

وقال الأصمعي : القَرَوُ أصلُ النخلة يُنْقَرُ فَيُنْبَذُ فِيهِ . والقَرَوُ غير مهموز : مِيلَغُ الكلب .

وقال ابن الأعرابي : هو القَرَوُ بلاهاء .
قال : ويقال : ما في الدار لاعي قَرَوٍ^(٣) .
قال : والقَرَوُ الإِناء الصغير .
أبو عبيد عن الكسائي : القَرَوُ القَدْحُ .

وأنشد قول الأعشى :

* وَأَنْتَ بَيْنَ الْقَرَوِ وَالْعَاصِرِ^(٤) *

ثعلب عن ابن الأعرابي : القَرَوُ ، والقَرَوَةُ والقَرَوَةُ : مِيلَغَةُ الكلب .

أبو عبيد عن الأصمعي : القارِيَّةُ : حَدُّ الرَّمْحِ والسَّيْفِ .

ق ر و ا ي

قري ، قرأ ، قار ، ورق ، رقي ، رقا ،

أرق ، راق

[قرا]

من ذوات الياء والواو .

قال الليث : القَرَوُ : مصدرٌ قولك :

قَرَوْتُ إِلَيْهِمْ أَقَرُوا قَرَوًا ، وهو القَصْدُ نحو الشيء .

وأنشد :

* أَقَرُوا إِلَيْهِمْ أَنْابِيْبَ الْقِنَا قِصْدًا^(١) *

قال : والقَرَوُ مَسِيْلُ المِعْصَرَةِ وَمَشْعَبِهَا ، والجَمِيعُ القَرِي^(٢) ، والأقراء ولا فقل له .

والقَرَوُ : شِبْهُ حَوْضٍ مَحْدُوْدٍ مَسْتَطِيْلٍ إِلَى جَنْبِ حَوْضٍ ضَخْمٍ يُفْرَغُ فِيهِ مِنَ الحَوْضِ الضَّخْمِ تَرِدُهُ الإِبِلُ والغنم . وكذلك إن كان من خَشْبٍ .

(٣) في م : « لاغي » صوابه بالعين المهملة ، كما في د ، ح واللسان (لما) .

(٤) صدره في ديوان الأعشى ٢٤٥ واللسان (قرا) :

* أرى بها البيداء إذ أعرضت *

(١) اللسان (قرا ٣٥) .

(٢) هكذا ضبط في الأصول : وفي اللسان والقاموس بضم القاف . ومن جموعه في القاموس « قرو » بضم القاف والرء .

والإنسان يَقْتَرِي أرضاً ويسـتـتـقـريها
ويَقْرُوها ، إذا سارَ فيها ينظرُ حالها وأمرها .
وقال بعضهم : ما زلتُ أستقري هذه
الأرضَ قَرْيَةً قَرْيَةً .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : الناسُ قَواري
الله في الأرض ، أي شهداء الله ؛ أخذ من
أنهم يَقْرُونَ الناسَ يَتَّبِعُونَهُمْ فينظرون إل
أعمالهم .

وقال في قول الأعشى :

* وَأَنْتَ بَيْنَ الْقَرَوِ وَالْمَعاصِرِ *
لأنه أصل النخلة يُنْقَرُ فَيُنْبَدُ فيه .

[وقال الأخطل :

كَأَنَّهُمْ قَارِبٌ أَقْرَى حَلائِلَهُ

ذات السلاسلِ حتى أَيْسَ العود^(٢)

يقال أقريته ، أي جعلته يقسو المواضع
يتتبعها وينظر أحوالها] .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : أقري ، إذا
لزم الشيءَ وألحَّ عليه وأقري ، إذا اشتكى

ويقال : هُمُ أَهْلُ الْقَارِيَةِ لِلْحَاضِرَةِ ، وهم
أهل البادية لأهل البدو . والقارية هذا الطائر
القصير الرّجل الطويل المنتقار الأخضر الظهر .
وقريت الماء في الحوض ، واسمُ ذلك الماء
الْقَرِيّ . والمَقْرِيّ . الإناء العظيم الذي يُشرب
فيه الماء . والقَرْوَةُ مِياحُ الكلب . والمَقْرَاةُ :
الحَوْضُ العظيم . والمَقْرَاةُ : الموضع الذي يُقْرَى
فيه الماء .

أبو حاتم عن الأصمعيّ : قَرَوْتُ الأَرْضَ ،
إذا تَتَبَعْتَ ناساً بعدَ ناس ، فأنا أقروها قَرَوًّا .
قال : وناقاة قَرَوَاء : طويْلُهُ القَرَا ، وهو
الظَّهْر .

ويقال : الناسُ قَواريِ اللهِ في الأرض ،
أي شهوده .

وقال الليث : يقال فلانٌ يَقْتَرِي فلاناً
بقوله ، وَيَقْرِي سبيلاً وَيَقْرُوهُ ، أي يتبعه .
وأنشد :

* يَقْتَرِي مَسَدًا بِشِيقٍ^(١) *

(٢) ديوان الأخطل ١٤٨ . والقارب : غل الأذن
المتوجه إلى الماء . وذات السلاسل : رمل بالبادية .
- : « ذات السلاسل » وفي معجم البلدان في (السلاسل) :
قال ابن السكيت : ذوا السلاسل واد بين الفرع والمدينة .

(١) لأبي ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين ١ : ٨٧
واللسان (شيق) . وتمامه :
تأبط خافة فيها مساب
فأضحى يقترى مسدا بشيق

حَوْضٌ ضَخْمٌ يُقْرَى فِيهِ مِنَ الْبَيْتِ ثُمَّ يُفْرَغُ فِي الْمِقْرَاءِ ، وَجَمْعُهَا الْمَقَارِي .

قال : والمقاري أيضاً : الجفان التي يقري فيها الأضياف ، الواحد يقري .

ومنه قوله :

* وَلَا يَضْنُونَ بِالْمَقْرَى وَإِنْ تَمَدُّوا (٢) *

ويقال للناقة : هي تقري ، إذا جمعت جريتها في شدقها . وكذلك جمع الماء في الحوض ، واسم ذلك الماء القري مقصور . وكذلك ما قرى الضيف قري ، والمقري : الإناء العظيم ، لأنه يشرب فيه الماء .

وقال الفراء :

هو القري والقراء ، والقلي والقلاء ، والبيلى والبلاء ، والإيا والأياء : ضوء الشمس .

[ثعلب عن] ابن نجدة عن أبي زيد قال : القرية والجريّة : الحوصلة ، وهي الزاورة والمقرة .

قراه . وأقري لزم القري . وأقري : طلب القري .

أبو عبيد عن الأصمعي : رجع فلان على قرّواه ، أي عاد إلى طريقته الأولى .

[القرواء جاء به الفراء ممدوداً في حروف ممدودة مثل المصواء وهي الدبر . والقروان : الظهر ، ويجمع قروانات .

قال مالك الهذلي يصف الضبع :

إِذَا نَفَسَتْ قِرْوَانَهَا وَتَلَفَّتْ

أَشَتْ سَهَا الشُّعْرُ الصُّدُورِ الْقِرَاهِبِ (١)

أراد بالقراهب أولادها التي قدمت ، الواحد قرهّب . أراد أن أولادها تناهّبها لحوم القتلى .

قال الأزهري : كأن القروان جمع القري .

وقال الليث : القري : جى الماء في

الحوض .

يقال : قرّيت في الحوض الماء قرّياً .

ويجوز في الشعر قري . والمقراة : شبه

(١) البيت لم يرد في قصيدة مالك بن خالد الهذلي

في ديوان الهذليين ٣ : ٩ . لكن أشده في اللسان (قرأ) .

(٢) وكذا ضبط في اللسان (قرأ ٤٠) . وضبط

في « تمذوا » بضم التاء .

هذا القصر إلا كوة وكوى وقرية وقري،
جاءتا على غير قياس .

وقال الليث : المدة تقري في الجرح ، أى
تجمع^(١) .

وفي الحديث : « أن الشيطان يفسدو
بغيروانه إلى الأسواق » .

قال الليث : القيروان دَخيلٌ ، وهو معظم
العسكر ، ومعظم القافلة ، وأصل القيروان
كاروان بالفارسية ، فأعرب .

والقريُّ : سجرى الماء إلى الرياض ،
وجمه قرين وأقراء .

وقال امرؤ القيس :

وَغَارَةٌ ذَاتِ قَيْرَوَانٍ

كَأَنَّ قُرْيَانَهَا الرَّحَالُ^(٢)

الحياتي : إنه لقران للضيف وإنها لقران
للضيف^(٣) ، وإنه لقرى للضيف وإنها
لقرية للأضياف .

(١) في الأصول : « تجمع » بتخفيف الميم . وفي
اللسان . « تتجمع » .

(٢) كذا في الأصول . وإنشاده في ديوان امرئ
القيس ١٩٢ واللسان (قرأ) .

* كأن أسرابها الرعال *

(٣) كذا باتفاق النسخ ، وصيغة مفعول يستوى
فيها المذكر والمؤنث .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القرا : القرع
الذى يؤكل .

وقال ابن شميل :

قال لى أعرابيٌّ : اقتر سلاى حتى
ألتاك .

وقال : اقتر سلاماً حتى ألتاك ، أى كن
في سلام وخير وسعة .

الليث : هى القرية والقرية لفتان ،
المكسورة يمانية : ومن ثم اجتمعوا فى جمعها
على القرى فحملوها على لغة من يقول كسوة
وكسى ، والنسبة إليها قروى ، وأم القرى :
مكة .

وقال غيره : هى القرية بفتح القاف لاغير ،
وكسر القاف خطأ ، وجمعها قرى ، جاءت
نادرة .

وأخبرنى المنذرى عن الحرانى عن ابن
السكيت قال : ما كان من جمع فَعلة من الياء
والواو على فعال كان ممدوداً ، مثل رَكوة
وركاء ، وشكوة وشكاء ، وقشوة
وقشَاء .

قال : ولم نسمع فى جمع شىء من [جميع]

وَقَرَيْتُ فِي شِدْقِي جَوْرَةً : ضَبَّأْتُهَا .
وَقَرَّتِ الظُّبَيْةُ تَقْرِي ، إِذَا جَمَعَتْ فِي شِدْقِهَا
شَيْئًا .

وقال بعضهم : يقال للإنسان إذا اشتكى
صدغه^(١) قَرَى يَقْرِي .

وَأَقْرَتِ النَّاقَةُ تُقْرِي فَهِيَ مُقْرٍ ، إِذَا
اسْتَقْرَّ الْمَاءُ فِي رَحْمِهَا .

وَقَرَوْتُ بِنِي فُلَانٍ ، أَي مَرَرْتُ بِهِمْ
رَجُلًا رَجُلًا . وَاسْتَقْرَيْتُ الْأَرْضَ وَبَنِي فُلَانٍ ،
وَاقْتَرَيْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَاسْتَقْرَيْتُ فُلَانًا وَاقْتَرَيْتُهُ
أَي سَأَلْتُهُ أَنْ يَقْرِيَنِي .

[قرأ]

قال أبو إسحاق الزجاج : يَسْتَى كَلَامُ
اللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَهُ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كِتَابًا ، وَقَرَأْنَا ، وَفُوقَانَا ، وَذِكْرًا .

قال : ومعنى قرآن معني الجمع . يقال :
ما قرأت هذه الناقه سلى قط ، إذا لم يضطم
رحمها على الولد .

وأشدد :

* هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا^(٢) *

قال : وقال أكثر الناس : لم تجمع
جنينًا ، أي لم تضطم رحمها على الجنين .

قال : وقال قطرب في القرآن قولين :

أحدهما : هذا وهو المعروف ، والذي عليه
أكثر الناس .

والقول الآخر : ليس بخارج من الصحة
وهو حسن .

قال : لم تقرأ جنينًا لم تلغه .

قال : ويجوز أن يكون معنى قرأت القرآن
لفظت به مجموعا أي ألقيته .

وأخبرني محمد بن يعقوب الأصم ، عن محمد
ابن عبد الله بن عبد الحكم أن الشافعي أخبره
أنه قرأ القرآن على إسماعيل بن قسطنطين .
وكان يقول : القرآن اسم وليس بهموز ، ولم
يؤخذ من قرأت ، ولكنه اسم لكتاب الله ،
مثل التوراة والإنجيل .

(٢) لعمرو بن كلثوم في مملته . وصدده :

* فزاعى حرة أدماء بكر *

(١) في اللسان : « شدقة » .

قال : ويهمز قرأت ولا يهمز القرآن ، كما تقول إذا قرأت القرآن .

وقال إسماعيل : قرأت على شبل ، وقرأ شبلُ على عبد الله بن كثير ، وأخبر عبد الله بن كثير أنه قرأ على مجاهد ، وأخبر مجاهد أنه قرأ على ابن عباس ، وأخبر ابن عباس أنه قرأ على أبي ، وقرأ أبي على النبي صلى الله عليه وسلم .

وقال أبو بكر بن مجاهد المقرئ : كان أبو عمرو بن العلاء لا يهزم القرآن ، وكان يقرؤه كما روى عن ابن كثير .

أبو عبيد : الأقرء : الخييض ، والأقرء : الأطهار ، وقد أقرأت المرأة في الأمرين جميعاً ، وأصله من دُنُو وقت الشيء .

قلت : ونحو ذلك أخبرنا عبد الملك عن الربيع عن الشافعي ، أن القرء اسمٌ للوقت ، فلما كان الخييض يحيى لوقت الظهر يحيى لوقت ، جاز أن يكون الأقرء خيضاً وأطهاراً .

قال : ودلت سنة رسول الله صلى الله عليه

وسلم على أن الله أراد بقوله : (والمطلقاتُ يتربصنَ بأنفسهنَّ ثلاثةَ قروء) (١) .

الأطهار ، وذلك أن ابن عمر لما طلق امرأته وهي حائض فاستفتى عمر النبي عليه السلام فيما فعل . قال : « مره فليراجعها ، فإذا طهرت فليطلقها ، فذلك العدة التي أمر الله أن يطلق لها النساء (٢) » .

ذكر أبو حاتم عن الأصمعي أنه قال في قول الله جل وعز : (ثلاثة قروء) : جاء هذا على غير قياس . والقياس ثلاثة أقرؤ .

قال : ولا يجوز أن تقول : ثلاثة فُلوس ، إنما يقال : ثلاثة أفلس ، فإذا كثرت فهي الفلوس .

قال : ولا يقال : ثلاثة رجال إنما هي ثلاثة رجلة ، ولا يقال : ثلاثة كلاب إنما هي ثلاثة أكلب .

قال أبو حاتم : والنحويون قالوا في قول الله جل وعز : (ثلاثة قروء) أراد ثلاثة من القروء .

(١) البقرة ٢٢٨ .

(٢) انظر رساله الشافعي ٥٦٧ وما فيها من تفريغ لهذا الحديث .

وقال أبو إسحاق الزجاج : أخبرني من
أثق به يرفعه إلى يونس أن الأقرء عنده تصلح
للحيض والأطهار .

قال : وذكر أبو عمرو بن العلاء أن القرء
الوقت : وهو يصلح للحيض ويصلح
للطهر .

ويقال . هذا قارئ الرياح لوقت
هبوبها .

وأنشد :

سَدَّتُ العَرَّ عَقْرَ بنِي سُكَيْلِ

إِذَا هَبَّتْ لِقَارِهَا الرِّيحُ (١)

أى لوقت هبوبها وشدة بردها .

قال أبو إسحاق : والذي عندي في حقيقة
هذا أن القرء في اللغة الجمع ؛ وأن قولهم :
قربت الماء في الحوض وإن كان قد أُرِجَ الياء
فهو جمعت ، وقرأت القرآن : لفظت به
مجموعاً ، والقرءُ يقري ، أى يجمع ما يأكل
في فيه ، فإنما القرء اجتماع الدَّم في الرحم ،
وذلك إنما يكون في الطهر .

(١) البيت للملك بن الحارث الهذلي ، في ديوان
الهذليين ٣ : ٨٣ واللسان (قرأ) . وفيها : « كرهت
العقر : موضع بعينه . (الرواية في الديوان : لقارها) [س]

قلت وقد روينا عن الشافعي بالاسناد
المتقدم في هذا الباب نحواً مما قاله أبو إسحاق .
وصح عن عائشة وابن عمر أنهما قالوا :
الأقرء والقروء : الأطهار . وحقق ما قاله
من كلام العرب .
قول الأعشى :

مُورِثَةٌ عِزَّ أَوْفَى الحَى رِفْعَةٌ

لما ضاعَ فيها من قروء نساءك (٢)

لأن القروء في هذا البيت الأطهار لا غير ،
لأن النساء إنما يؤثبن في أطهارهن لا في
حيضهن فإنما ضاع بغيثته عنهن أطهارهن .

وقال أبو عبيد : القروء يصلح للحيض
والطهر . قال : وأظنه من أقرأت النجرم ،
إذا غابت .

وأخبرني الإيادي عن أبي الهيثم أنه قال :
يقال : ما قرأت الناقة سَلَى قَطَّ ، وما قرأت
مَلَقُو حَا قَطَّ . فقال بعضهم : أى لم تحمِل في
رَحِمِهَا وَوَلَدًا قَطَّ .

(٢) مورثة ، بالجر كما ضبط في م . وضبطت في
د . ح واللسان بالنصب . وقبله في ديوان الأعشى :

وفي كل عام أفت جاشم غزوة

تسد لأقصاها عزيم عزائك
(الرواية في الديوان : - مؤرثة مالا وفي الحمد
رفعة) [س]

(١٨٠ - ج ٩)

في ودأقها فهى في قرهها وإقرأها .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا قَدِمْتَ
بِلاَدًا^(٣) فسكنتُ بها خمسَ عشرةَ ليلةً فقد
ذهبتُ عنك قِرَاةُ البلاد : وأهل الحجاز
يقولون : قِرَاةُ البلاد بغير همز . ومعناه إنك
إن مَرَضْتَ بعد ذلك فليس من وباء البلاد .

قال : وقال أبو عمرو بن العلاء : دَفَع
فلانٌ جاريته إلى فلانة تُقَرِّبُها ، أى تُمسِكُها
عندها حتى تحيض للاستبراء .

أبو الحسن اللحياني يقال : قرأتُ القرآن
وأنا أقرؤه قرءًا وقراءةً وقرآنا ، وهو الاسم ،
وأنا قارئ من قومٍ قراءٍ وقراءةً وقارئين ،
وأقرأتُ غيرى أقرئه لإقراء ، ومنه قيل : فلان
المقريء . ويقال : أقرأتُ من سقرى ، أى
انصرفتُ ؛ وأقرأتُ من أهلى ، أى دنوتُ ،
وأقرأتُ حاجتُك وأقرأ أمرُك ، قال بعضهم :
دَنَا ، وقال بعضهم : استأخر . ويقال أعتم فلان
قِرَاهُ وأقرأه أى حبسه . ويقال قرأتُ أى صرت
قارئًا ناسكًا ، وتقرأتُ تقرؤًا بهذا المعنى . وقال

وقال بعضهم : ما أسقطتُ ولدًا قطَّ ،
أى لم تحمِل . قال : ويقال : قرأتُ المرأةُ إذا
طهرتُ ، وقرأتُ إذا حاضت . وقال حميد :

أراها غلاماها آنلًا فتشذرتُ

مِراحًا ولم تقرأ جنيبًا ولادما^(١)

يقال : معناه لم تحمِل علقَةً ، أى دمًا ولا
جنيبًا . قلت : وأهل العراق يقولون : القرء :
الحيض . وحجتهم حديثُ روى عن النبي
صلى الله عليه وسلم ، أنه قال لامرأة : « دَعِيَ
الصلاةَ أيامَ أقرائك » ، أى أيام حَيْضِكَ .

وقال الكسائي والفراء معًا : أقرأتُ
المرأة إذا حاضت ، فهى مقريء .

وقال الفراء : أقرأتُ الحاجة إذا تأخرتُ .

وقال الأخفش أيضًا : أقرأتُ المرأة ، إذا
حاضت . وما قرأتُ حيضةً ، أى ما صممتُ
رَحْمَها على حَيْضَة .

وقال ابن شميل : يقال : ضَرَبَ الفحلُ

الناقة على غير قرء . وقرء الناقة : ضَمَعَتْها .

وقال أبو عبيدة : ما دامت الوديق^(٢)

(١) وكنا فى ديوان حميد ٢١ . وفى اللسان (قرأ) .
« أراها غلامانا » .

(٢) م فقط : « الوديقة » محرف . وإنما يقال

فرس ودوق ووديق كما فى اللسان والقاموس . وكنا
ورد على الصواب فى اللسان (قرأ) .

(٣) فى م : « بلا » ، صوابه من د ، ح
واللسان .

بعضهم: تَقَرَّأْتُ: تَفَقَّهْتُ.

ويقال: أقرأتُ في الشعر. وهذا الشعر على قرء هذا الشعر، أى على طريقته ومثاله.

وقال ابن بُزْرج: هذا الشعر على قَرِيٍّ هذا الشعر وغيره.

وقال اللّحياني: يقال: قارأتُ فلانًا مُقاراةً، أى دراسته. واستقرأتُ فلانًا.

ويقال للناقة: ما قرأتُ سَلَى قَطً، أى ما طَرَحَتْ، وأويله ما حَمَلَتْ. وهذه ناقة قارىء، وهذه نوق قوارىء، يا هذا. وهو من إقراء المرأة، إلا أنه يقال في المرأة بالألف، وفي الناقة بغير ألف. ويقال للناسك: إنه لقَرَّاءٌ مثل حُسان وجمال.

وقال ابن السكيت: قال الفراء: رجلٌ قُرَّاءٌ وامرأة قُرَّاءةٌ.

قال: ويقال أقرئْتُ الجُلَّ الفَرَسَ، أى ألزمتُه قرأه.

أبو حنبل عن الأصمعي: يقال اقرأ عليه السلام ولا يقال أقرئته السلام، لأنه خطأ^(١). وسمعتُ أعرابياً أملى على كتابا: وقال في

آخره: اقرئ منى السلام.

[قرى]

وقال ابن السكيت: سمعتُ أبا صاعد الكلابي يقول: القرية بلا همز: أن تؤخذ عَصِيَّتَانِ طولهما ذراع، ثم يُعْرَضُ على أطرافهما عُوَيْدٌ يُؤَسَّرُ إليهما من كلِّ جانب بقِدٍّ، فيكون ما بين العَصِيَّتَيْنِ قدر أربع أصابع، ثم يؤتى بعُوَيْدٍ فيه فَرْصٌ فيُعْرَضُ في وَسْطِ القرية ويُشَدُّ طرفاه القرية بقِدٍّ فيكون فيه رأس العُود.

ثعلب عن ابن الأعرابي: تَنَحَّحَ عن سَنَنِ الطريق وقَرِيَّه وقرْفَه بمعنى واحد.

[قار]

قال الليث: القور: جمع القارة، والقيران جماعة القارة أيضا، وهى الأصاغر من الجبال وأعظم الآكام، وهى متفرقة خشنة كثيرة الحجارة.

ومن أمثال العرب القديمة: «قد أنصف القارة من رامها»، قال القارة: حى من العرب، وهم عَصَلُ والدِّينِ من كنانة، وكانوا رُماة الحديق، وهم اليوم في اليمن، والنسبة إليهم قارى. وزعموا أن رجلين التقيا أحدهما

(١) ما بعده إلى آخر المادة ساقط، .

قارِيّ والآخِرَ أُسَدِيّ ، فقال القارِيّ : إن شئتَ راميتُك وإن شئتَ سَابِقْتُك ، وإن شئتَ صارعتُك . فقال : اخترتُ المرَامَةَ . فقال القارِيّ ، « قد أنصَفَ القَارَةَ من راماهَا » ، ثم انتزعَ له سَهْمًا فَشَكََّ به فؤادَه . وقيل : القارة في هذا المثل الدَّبَّةُ^(١) . وقيل في مَثَل : « لا يُفْطِنُ الدَّبَّ [إلا^(٢)] الحجارة » .

وقيل : القارة مشتقَّةٌ من قُوارة الأديم والقِرطاس ، وهو ما قوِّرتَ من وَسَطِه ورُمِي ما حوَالَيْه كقُوارة الجيب إذا قوِّرتَه وقوِّرتَه . والقُوارة أيضا : اسمٌ لما قَطعت من جوانب الشئِ المَقوور وكل شئٍ قَطعت من وَسَطِه خَرَقًا مستديرًا فقد قوِّرتَه .

ودارٌ قوِّراء : واسعة الجوف .

والاقوِّرارُ : تَشْتَجُجُ الجِلدَ وانحناء الصُّلب

(١) اللسان (قور) .

(٢) اللسان (قور ٤٣٦) . وقد زدت « إلا » من نس المثل في المخصص ٨ : ٧٤ واللسان (فطن) ، وفيه : « لا يفطن القارة إلى الحجارة » . وقد عقب عليه في هندا الموضوع الأخير بقوله : « القارة : أنثى الدببة » ، صوابه « الدببة » . وفي المخصص في باب الدببة : « أبو عبيد : القارة : الدببة ، من قولهم : قد أنصف القارة من رامها . ألا تراهم قالوا : لا يفطن الدب إلا الحجارة . وما قيل فيه من أن القارة الرماة المشهورون أعرف » .

هُزَالًا وكَبِرَ كما قال رُوْبَة :
* بَعْدَ اقوِّرارِ الجِلدِ والتشْنينِ^(٣) *
وناقَة مُقوِّرَةً وقد اقوِّرَ جِلْدُها وانحنت
وهُزِلت .

وقال ذو الرمة :

وإن حَبًا من أنفِ رَمَلٍ منخِرُ
أعنقُ مقوِّرُ السِّراةِ أو عَر^(٤)
واقوِّرتَ الأرض : ذهبَ نباتُها . واقوِّرار
الإبل : ضميرُها وذبولُها . وقال :

* ثُمَّ قَفَلانُ قَفَلًا مقوِّرًا^(٥) *

أى يَبسِنَ . وفلانٌ القارِيّ محدثٌ .

قال محمد بن إسحاق : نُسب إلى القار ، وهي قرية خارج المدينة معروفة يقال لها القار . وينسب إلى القارة . اعني القبيلة . فيقال قارِيٌّ أيضا .

وأخبرني المنذرى عن أبي العباس أنه قال : القارُ والقَيْرُ : كلُّ شئٍ يُطَلَى به ، مسموعٌ من العَرَبِ . قال : كلُّ ما طَلِيَ بشئٍ فقد قَيِّرَ به :

(٣) اللسان (قور ، شنن) وديوان رُوْبَة ١١١

(٤) ديوان ذى الرمة ٢٠٥ .

(٥) اللسان (قور) .

وقال ابن شميل : القارة : جُبَيْلٌ مُسْتَدِقٌ
مَلْحُومٌ طَوِيلٌ فِي السَّمَاءِ لَا يَقُورُ الْأَرْضَ كَأَنَّهُ
جُثْوَةٌ ، وَهُوَ عَظِيمٌ مُسْتَدِيرٌ .

وقال ابن هانئ في كتابه . من أمثال
العرب : « قَوْرِيٌّ وَالطِّفِيُّ » قَالَهَا رَجُلٌ كَانَ
لَا مَرَأَتَهُ خِذْنٌ فَطَلَبَ إِلَيْهَا أَنْ يَتَّخِذَ لَهُ (٣)
شِرَاكَيْنِ مِنْ شَرَجِ اسْتِزْوَجِهَا ، قَالَ فَفَطَعَتْ
بِذَلِكَ ، فَأَبَى أَنْ يَرْضَى دُونَ فِعْلِ مَا سَأَلَهَا ،
فَنظَرَتْ فَلَمْ تَجِدْهَا وَجْهًا تَرْجُو بِهِ السَّبِيلَ إِلَيْهِ
إِلَّا بِمَسَادِرِ ابْنِهَا مِنْهُ ، فَعَمَدَتْ فَعَصَبَتْ عَلَى
مَبَالِهِ عَقَبَةً فَاخْفَتَهَا ، فَعَسُرَ عَلَيْهِ الْبَوْلُ ،
فَاسْتَفَاتَ بِالْبِكَاءِ فَسَأَلَهَا أَبُوهُ : مَا أَبْكَاهُ (٤) .

فَقَالَتْ أَخَذَهُ الْأُسْرُ وَقَدْ نُعِتَ لَهُ دَوَاؤُهُ .
فَقَالَ : وَمَا هُوَ فَقَالَتْ طَرِيْدَةٌ تَقْدَلُهُ مِنْ شَرَجِ
اسْتِكَ . فَاسْتَعْمَلَ ذَلِكَ ، وَالصَّبِيُّ يَتَضَوَّرُ ،
فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ بَجَعَ لَهَا بِهِ . وَقَالَ لَهَا : « قَوْرِيٌّ
وَالطِّفِيُّ » ، فَطَقَّتْ مِنْهُ طَرِيْدَةٌ تَرْضِيَةٌ خَلِيْلِيهَا ،
وَلَمْ تَنْظُرْ سَدَادَ بَعْلِهَا ، وَأَطْلَقَتْ عَنِ الصَّبِيِّ ،
وَسَلَّمَتْ الطَّرِيْدَةَ إِلَى خَلِيْلِيهَا . يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ

(٣) في م : « أَنْ يَتَّخِذَ لَهَا » ، صَوَابُهُ مِنْ د ،
وَاللِّسَانُ .

(٤) فِي اللِّسَانِ : « عَمَّ أَبْكَاهُ » .

وقال الليث : القار والقير : لغتان ،
وصاحبه قيار ، وهو صُعدٌ يُذَابُ فَيُسْتَخْرَجُ
مِنْهُ الْقَارُ ، وَهُوَ أَسْوَدٌ يُطَلَّى بِهِ الشَّنْفُنُ ، يَمْنَعُ
الْمَاءَ أَنْ يَدْخُلَ . وَمِنْهُ ضَرْبٌ يُحْسَى بِهِ الْخَلَاخِيلُ
وَالْأَسُورَةُ .

قال : وَفَرَسٌ كَانَ يُسَمَّى قَيَّارًا ، لَشِدَّةِ
سَوَادِهِ .
وَأَنشُدْ غَيْرَهُ :

فَن يَكْ أَمْسَى بِالْمَدِينَةِ ثَاوِيًّا

فَأَيُّ وَقَيَّارٍ بِهَا لَغْرِيْبٌ (١)

وَالْقَارُ : شَجَرٌ مُرٌّ .

وقال بشر :

يَسُوْمُونَ الصَّلَاحَ بِذَاتِ كَهْفٍ

وَمَا فِيهَا لَهُمْ سَلْعٌ وَقَارٌ (٢)

شمر عن الأصمعي : القار أصفر من الجبل .

وقال غيره هي الجبل الصغير الأسود

المنفرد شبه الأكمة ، وهي القور .

(١) لُضَابِيُّ الْبَرَجِيِّ فِي اللِّسَانِ (قَيْر) . وَيُرْوَى :
« فَايُّ وَقَيَّارًا » . وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ النَّحْوِ . انْظُرْ
الْحِزَامَةَ ٤ : ٣٢٣ [الْأَصْمَعِيُّ ٦٤] . [س]
(٢) الْمُفْضَلِيَّاتُ ٣٤١ وَاللِّسَانُ (صَاحِجٌ ، قَيْر) .
وَالصَّلَاحُ بِكَسْرِ الصَّادِ مِثْلُ الْمُصَالِحَةِ . وَفِي م وَاللِّسَانِ
(قَيْرٌ) بِفَتْحِهَا ، خَطَأً .

الأمر بالاستبقاء من العزيز^(١) أو عند الرزنية
في سوء التدبير ، أو طلب ما لا يوصل إليه .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القير :
الأسوار من الرمات الحاذق ، من قار يقور .

وقال غيره : قرئت خف البعير قوراً ،
واقترته ، إذا قورته . وقرت البطيخة :

قورتها . واقترت حديث القوم ، إذا بحثت
عنه وتقر الليل ، إذا تهور .

وقال ذو الرمة :

* حتى ترى أعجازه تقور^(٢) *

أى تذهب وتُدبر .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القور^(٣) :

التراب المجتمع . والقور^(٤) : القور وقد قرئت
فلاناً ، إذا فقأت عينه .

وتقورت الحية ، إذا تذبذبت .

(١) في اللسان : « الغرير » ، وما هنا صوابه .

(٢) اللسان (قور) وديوان ذى الرمة ٢٠٣ .

(٣) كذا ، وفي اللسان بضم القاف في (قور

(٤٣٧) .

(٤) ضبط في الأصول يسكون الواو ، ونص في

القاموس على تحريكه ، وكذا ضبط بالتحريك في اللسان

(قور ٤٣٧) .

وقال الشاعر يصف حية :

يسرى إلى الصوت والظلماء داجية

تقور السيل لاقى الخيد فاطلعا^(٥)

أبو عبيد عن الفراء : انقارت الركبة

انقياداً ، إذا تهدمت .

قلت : وهذا مأخوذ من قولك قرته

فانقار .

وقال الهذلي^(٦) :

حار وعقت مزنه الریح وان

تقار به العرض ولم يشمل

أراد كأن عرض السحاب انقار ، أى

وقعت منه قطعة لكثرة انصباب الماء .

وأصله من قرئت عينه ، إذا قلعتها .

وقال الليث : القارية طائر من السودائيات ،

أكثر ما يأكل العنب والزيتون ، وجمعها

قوار ، سميت قارية لسوادها .

قلت : هذا غلط ، لو كان كما قال أنها

(٥) البيت للزيادى . انظر الحيوان ٤ : ١٨٣ ،

٢٨١ .

(٦) هو المتنخل . ديوان الهذليين ٢ : ٨ واللسان

(عقق ، قور ، شمل) .

قال : والقة والوقير : الغنم .
 وقال أبو عبيد : قال الكسائي : لقيت
 منه الأمرين والبرحين والأقورين
 والأقوريات ، أى الدواهي .
 وقال أبو زيد نحواً من ذلك .
 واقورت الأرض اقوراراً ، إذا ذهب
 نباتها .

وجاءت الإبل مقورة ، أى شاسمة .
 وأنشد :

* ثم قفان قفلاً مقوراً^(٢) *

قفان ، أى صمرن وييسن .
 وقال أبو وجزة يصف ناقه قد ضمرت :

كانما اقور في أنساعها لهنق

مزمع بسواد الليل مكحول^(٣)

[وقر]

الخراني عن ابن السكيت : الوقر الثقل
 فى الأذن .

يقال من : قد وقرت أذنه توقر فهى
 مقورة .

سميت قاربة لسوادها تشبيهاً بالقار ، لثقل
 قارية بتشديد الياء ، كما قالوا عارية من أعار
 يُعير . وهى عند العرب قارية بتخفيف الياء .
 أبو عبيد عن الكسائي : القارية طيرة
 خضر ، وهى التى تدعى القوارير ، وهى أول
 الطير قطوعاً سود المناقير طولها ضخم تحبها
 الأعراب ، يشبهون الرجل السخى بها .

وأخبرنى الإيادى عن سمر أنه قال
 قال أبو عمرو : القوارى واحدها قارية طيرة
 خضر ، وهى التى تدعى القوارير ، وهى أول
 الطير قطوعاً سود المناقير طولها ، أضخم من
 الخطاف .

أبو حاتم عن الأصمى : القارية : طير
 أخضر ، وليس بالطائر الذى نعرفه نحن .

وقال ابن الأعرابي : القارية طائر مشثوم
 عند العرب ، وهو الشقراني .

أبو عبيد عن أبي عبيدة قال : القار : الإبل .
 وأنشد للأغلب :

ما إن رأينا ملكاً أغارا

أكثر من قرة وقارا^(١)

(١) اللسان (قور ، وقر) .

(٢) اللسان (قور ٤٣٨) .

(٣) فى م : « لهن » ، وفى د : « لفن » ،
 صوابهما من ح واللسان . و « مزمع » هى فى اللسان
 « مرمع » بلاء المهملة .

ويقال: اللهم قرّ أذنه .

ويقال أيضا: قد وقّرت أذنه توفّر

وقرّاً .

قال: والوقرّ: الثقل يُحمل على ظهره

أو على رأس .

يقال: جاء يحمّل وقّره .

قال الفراء: يقال هذه نخلة موقرة وموقرة^(١)

وموقرة . وامرأة موقرة^(٢) إذا حملت

حملاً ثقيلاً .

وقال الله (فالحاملات وقرا)^(٣) يعنى

السحاب تَحْمِلُ الماء الذى أوقرها .

وقال جل وعز (في آذاننا وقر)^(٤) .

قال: ووقّر الرجل من الوقار يقر فهو

وقور، ووقّر يوقّر .

قال العجاج:

* نَبَتْ إِذَا مَا صِيحَ بِالقَوْمِ وَقَرَّ^(٥) *

أبو نصر عن الأصمعي: يقال: وقّر يقر

وقرّاً، إذا سكن .

قلت: والأمر منه قرّ .

ومنه قول الله جل وعز: (وقرّن في

بيوتكن)^(٦) وقد تغيره في مضاعف القاف .

قال: ووقّر يوقّر والأمر منه أوقّر .

وقال الأصمعي: يقال: ضربته ضربَةً

وقّرت في عظمه، أى هزمت وكلمته كلمة

وقّرت في أذنه أى ثبتت . والوقرة تُصيب

الحافر، وهى أن تهزيم العظم .

وأما قول الله جل وعز: مالكم لا ترجون

الله وقاراً^(٧) .

فإنّ الفراء قال: مالكم لا تخافون الله

عظمة . ووقّرت الرجل، إذا عظّمته .

ومنه قوله جل وعز: وتقرّوه، وتوقّروه .

وقال الليث: الوقار: السكينة والوداعة .

ورجل وقور ووقار وموقّر: ذو حلم

ورزانة .

(١) في م: « وموقرة »، صوابه من إصلاح

المنطق ٤ . وهذه الكلمة الثالثة ساقطة من د، ج،

(٢) وموقرة أيضاً بكسر القاف، كما في إصلاح

المنطق .

(٣) الباريات ٢ .

(٤) فصات ٥ .

(٥) اللسان (وقر) .

(٦) الأحزاب ٣٣ .

(٧) نوح ١٣ .

إذا كان بها وَقْرٌ ثم يُخْبَرُ ؛ فهو أصْلَبُ لها .
والوَقْرُ لا يزال واهياً^(٤) أبدا .

قال : والوَقِيرُ : الجماعة من الناس وغيرهم .
وقال غيره : الوَقِيرُ : الشاء براعيها وكنبها .

وقال أبو عبيد : الوَقِيرُ : الغمّ التي
بالسّواد .

قال ذو الرمة يصف بقرة :

مَوْلَعَةٌ خَدَسَاءُ لَيْسَتْ بِنَعْمَةٍ

يَدْمُنُ أَجْوَفَ المِيَاهِ وَقِيرُهَا^(٥)

وقال الليث : الوَقْرَةُ : شبه وَكْتَةَ إِلَّا أَنَّ

لها حُفْرَةٌ تكون في العين وفي الحافر وفي
الحجر . والوَقْرَةُ أعظم من الوَكْتَةِ .

وقال ابن السكيت^(٦) : قال العذري :

الوَقِيرَةُ : النُقْرَةُ في الصَّخْرَةِ العَظِيمَةِ تُمَسِّكُ

الماء . ورجلٌ مَوْقِرٌ ، إذا وَقَحَّتْهُ الأُمُورُ

واستمرَّ عليها وقد وَقَرْتَنِي الأَسْفَارُ ، أَيْ

صَلَّبْتَنِي ومرَّ نَتْنِي عليها .

(٤) : « واهنا » .

(٥) ديوان ذي الرمة ٣٠٧ واللسان (وقر)

وقبله :

إذا ما علاها راكب الصيف لم يزل

يرى نعمة في مرتع فينيرها

(٦) لمصالح المنطق ٣٤٨ ثانية .

ورجل فقير وَقِيرٌ ، جُعِلَ آخِرُهُ عِمَاداً
لأولِهِ^(١) .

ويقال : يُعْنَى بِهِ ذِلَّتُهُ ومهانتُهُ ، كما أنَّ

الوقير صغار الشاء .

قال أبو الهيثم :

* نَبَحُ كلابِ الشَّاءِ عن وَقِيرِهَا^(٢) *

قال : وبعضهم يقول : فقير وقير : قد

أوقره الدين .

قال : والتَّيْقُورُ . لغة في التَّوْقِيرِ .

وأُشْدُ قول العجاج :

* فَإِنْ يَكُنْ أَمْسَى البَلَى تَيْقُورًا^(٣) *

قال : وقيل كان في الأصل ويقوراً فأبدل

الواو تاءً وحمله على فيعول ، ويقال : حمّله

على تفعول مثل التذنوب ونحوه ، فكبره الواو

مع الواو فأبدلها ياء لثلاثاً يشبه فوعولاً فيخالف

البناء ألا ترى أنهم أبدلوا الواو حين أعربوا

فقالوا نَبْرُوزُ .

قال : والوَقْرُ في العَظْمِ : شَيْءٌ من الكَسْرِ

وهو المَزْمُ ، وربما كَسِرَتْ يدُ الرَجُلِ أو رِجْلُهُ

(١) كناية عن الإبتاع .

(٢) اللسان (وقر) .

(٣) اللسان (وقر) .

وقال ساعدةُ الهذليُّ يصفُ شهدةً :

أُتِيحَ لها شَتْنُ البرانِ مُكْرَمٌ

أخو حُزَنٍ قد وَقَرْتَهُ كُلوْمُها^(١)

لها : للنَّخل . مُكْرَمٌ : قصير . حُزَنٌ

من الأرض ، واحدها حُزْنة .

اللحيانيُّ : ما علىَّ منك قِرَّةٌ أى ثقل .

وأنشد :

لما رأت حليتي عَيْنِيَّه

ولتي كأنها حليتي

تقول هـ — هذا قِرَّةٌ عليَّ^(٢)

الأصمعيُّ . بينهم وقرةٌ وقرّةٌ أى ضغنٌ

وعداوة . وتوقَّرَ الرجل ، إذا ترزَّن .

واستوقَّرَ ، إذا حملَ حِمْلًا ثَقِيلاً .

[راق]

قال الليث : الرَّوْقُ : القَرْنُ من كل ذى

قَرْنٍ . قال . وَرَوَّقَ الإنسانَ هَمَّهُ ونَفْسُهُ ،

إذا ألقاه على الشئِ حِرْصًا قيل ألقى عليه
أرواقه ، كقول رؤبة .

* والأرْكَبُ الرَّامُونَ بالأرْواقِ^(٣) *

والسحابة إذا ألحَّت بالمطر وثبتتْ

بأرضٍ قيل . ألتت عليها أرواقها وأنشد .

* وباتت بأوراقٍ علينا سَوارِيا^(٤) *

أبو عبيد عن الأصمعيُّ يقال ، أكل فلانٌ

رَواقه ، إذا طال عمره حتى تحاتت أسنانه .

وألقى عليه أرواقه وشرا شيرَه ، وهوان يُحبّه

حتى يَستَهلك في حُبّه . وألقى أرواقه ، إذا

اشتدَّ عَدُوهُ .

وأخبرني الإياديُّ عن شمريقال للسحابة .

ألتت أرواقها ، إذا جدَّت في المطر . وإنه

ليركبُ النَّاسَ بأرواقه .

وأوراق الرجل . أطرافه وجسده .

وألقى علينا أرواقه ، أى غطانا بنفسه .

يقال . رَقونا بأوراقهم ، أى رَمَوْنا

بأنفسهم .

(٣) ديوان رؤبة ١١٦ واللسان (روف ٤٢٤) -

ورواية مع ما قبله في الديوان :

خاضت إليك الليل بالأعناق

والأركب الراميين بالأرواق

(٤) أنشده في اللسان (روق) .

(١) ديوان الهذليين ١ : ٢٠٨ واللسان :

(وقر ، كرم) . ويروى أيضا «مكدم» بالدال ، كما في الديوان .

(٢) يعمده في اللسان :

* باليتنى بالبحر أو بليته *

وقال شمر . لا أعرف قوله أُلْتِى أَوْراقَه
إِذا اشتدَّ عَدْوَه ، ولكن أعْرِفَه بِمعنى الجِدِّ
فِى الشَّيْءِ .

[قال تَأَبَّطُ شَرًّا .

نَجوتُ مِنْها نِجائِي مِنْ بِجِيلَةٍ إِذْ
أرسلتُ لَيْلَةَ جَنبِ الرَّعْنِ أرواقِي^(١)
يُقال . أرسلُ أرواقَه ، إِذا عِدا . ورَمَى
أرواقَه إِذا قامَ وضربَ بِنَفْسِه الأَرْضَ] .

وفى النوادر^(٢) : رَوْقُ المَطَرِ وَرَوْقُ الجِيشِ
وَرَوْقُ البَيْتِ وَرَوْقُ الجَبَلِ : مَقَدَّمُه . وَرَوْقُ
الرَّجْلِ : شَبابُه ، وَهُوَ أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ مِمَّا
ذَكَرْتُ .

[وَيُقال : جاءنا رَوْقٌ مِنْ بَنى فلان ، أَى
جَماعَةٍ] .

تُعَلَّبُ عَنْ ابنِ الأَعْرابِيِّ : الرَّوْقُ : السَّيِّدُ .
وَالرَّوْقُ : الصَّافِي مِنَ المِاءِ وَغَيرِهِ . وَالرَّوْقُ :
العُمُرُ ، يُقالُ أَكَل رَوْقَه . وَالرَّوْفُ : نَفْسُ
النَّزْعِ . وَالرَّوْقُ : المَعْجَبُ . يُقالُ : رَوْقُ
وَرَيْقُ .

وَأَنشَدَ المَفْضَلُ :

عَلَى كُلِّ رَيْقٍ تَرى مُعَمَّلاً
يُهَدَّرُ كالجِلالِ الأَجْرَبِ^(٣)

قال : الرَّيْقُ هاهنا : الفرسُ الشَّرِيفُ .

قال : وَالرَّوْقُ الحُبُّ الحِمالِصُ .
وَالرَّوْقُ : الطَّوَالُ الأَسنانِ . وَالرَّوْقُ . الغِلمانُ
المِلاحُ .

قلت : أَمَّا قولُه « الرَّوْقُ : الطَّوَالُ الأَسنانِ »
فهُوَ جَمعُ الأَرَوْقِ . وَيُقالُ : رَوْقَ يَرَوْقُ رَوْقاً
فهُوَ أَرَوْقٌ ، إِذا طالَتِ أَسنانُه .

قال لبيد :

* تَكَلِّحُ الأَرَوْقَ مِنْهُمُ والأَيْلُ^(٤) *

وأما الرَّوْقُ الغِلمانُ المِلاحُ فالواحدُ رائِقُ .
ويُقالُ : غِلمانُ رُوقَةٍ كما يُقالُ صاحِبُ وَصُحْبَةٌ ،
وفاَرِهٌ وَفُرْهَةٌ .

وقال الليث : الرَّوْقُ : بَيْتٌ كالفِساطُ

(٣) فى م ، د ، : « بهدد » ، صوابه فى ح
واللسان .

(٤) صدره فى ديوان لبيد ٧٠ واللسان (رقم ،
نهض ، كلح ، روق ، يال) :

* رقيات عليها ناهض *

(١) المفضليات ٢٨ واللسان (روق) .

(٢) ح : « فى نوادر الأعراب (روق) .

يعنى أنه رأى الناحية اليسرى فعرفه . ثنيتين
يعنى عينين . رَوْقٌ ، يعنى رِوِاقًا وحادًا ،
وهو حِجَابُهَا المَشْرِفُ عليها . وأراد بالْمُخْدَعِ
داخل العين .

وقال الليث : الرَّوْقُ . الإعجاب ، يقال :
راقنى هذا الأمر يَرُوقُنِي رَوْقًا ، أى أعجبنى
فهو رائقٌ وأنا مَرَوْقٌ ، واشتقت منه
الرُّوْقَةُ ، وهو ما حَسُنَ من الوصائف
والوصفاء ، يقال : وصيفٌ رُوقَةٌ ووُصَفَاءُ
رُوقَةٌ .

وقال بعضهم : وُصَفَاءُ رُوقٌ . ويوصف به
الخليلُ فى الشعر .

وقال غيره . أرواق الليل : أثناء ظلمه .

وقال الراجز :

وليلة ذات قَتَامٍ أطباقُ

وذاتِ أرواقِ كأنشاء الطاق^(٤)

ويقال . أسبلت أرواقُ العَيْنِ ، إذا سالت

دموعُها .

يُحْمَلُ^(١) على سِطَائِعِ واحدٍ فى وَسَطِهِ ، والجميع
الأزِوقَةُ .

وروى عن عائشة فى حديث روى عنها
أنها قالت : وَصَرَ بَ الشَّيْطَانِ رَوْقَهُ .

قلت : رَوْقُ البَيْتِ وروقه ، واحد ، وهى
الشُّقَّةُ التى دون الشُّقَّةِ العُلْيَا .

ومنه قول ذى الرمة :

وميتية فى الأرض إلا حُشاشَةٌ

ثَلَيْتُ بِهَا حَيًّا بِمَيْسُورٍ أَرْبَعِ^(٢)

بِثَنَيْنِ إِنْ تَضْرِبُ ذِهِ تَنْصَرِفُ ذِهِ

لكليتهما رَوْقٌ إِلَى جَنْبِ مُخْدَعِ

قال الباهلي : أراد بالميته الأثرة ثنيت^(٣) بها

حيًا ، أى بعيرا . يقول : اتبعت أثره حتى

رددته . والأثرة : ميسمٌ فى خُفِّ البعير .

ميته أى خفية ، وذلك أنها لا تكون بينة ،

ثم ثبتت مع الخف فتكاد تستوى حتى تُعاد .

إلا ببقية منها بميسور ، أى بشقِّ ميسور ،

(١) د ، > : « عمل » وما فى اللسان يوافق

ما أثبت من م .

(٢) اللسان (روق) .

(٣) وكذا فى اللسان . وفى > : « ثنيت » .

(٤) اللسان (روق) .

وقال الطرمّاح :

عيباك غرّ بأشنةٍ أسبلت

أرواقها من كذبٍ أخصامها^(١)

ويقال : أرخت السماء أرواقها وعزّاليتها .

وقال ابن الأعرابي : من الأخبية ما يُروّق

ومنها ما لا يُروّق . فإذا كان بيتاً ضخماً جعل له

رِواقٌ وكفّاء . وقد يكون الرِواق من شقّة

وشقّتين وثلاث شقّات^(٢) .

أبو عبيد عن الأصمعي رِواق البيت :

سماوته وهي الشقّة التي دون العُلّيا .

وقال أبو زيد : رواق البيت : سترة مقدّمه

من أعلاه إلى الأرض ، وكفّاءه : سترة أعلاه

إلى أسفله من مؤخره . وستر البيت أصغر

من الرِواق . وفي البيت في جوفه ستر آخر

يدعى الحجّلة .

وقال غيره : رواق البيت [: مقدّمه .

وكفّاءه . مؤخره ، سمّي كفّاءً لأنه يكفّء

الرِواق . وخالفناه : جانباه .

وقال ذو الرمة يصف الفجر :

وقد هتكت الصُّبحُ أجلى كفّاءه

ولكنّه جَوْنُ انسِراءِ مَرَوِّقٍ^(٣)

شبهه ما بدا من الصُّبحِ ولما ينسفر الظلامُ

ببيتٍ رُفِعَ كفّاءُه وأُسبِلَ رِواقُه .

أبو عبيد عن الكسائي : هو يريق بنفسه

ويُفوق بنفسه ، وهو يسوق نفسه .

وقال ابن مقبل في راق :

راقّت على مُقلّتي سُودانٍ خرّصي

طاو تنقّضَ من طلٍّ وأمطار^(٤)

وصفَ عينَ نفسه أنها زادت على عيني

سُودانِي .

ويقال : راق فلانٌ على فلان ، إذا زاد

عليه فضلا يُروّق عليه ، فهو رائق عليه .

وقال الشاعر يصف جارية :

راقّت على البيض الحِسا

نَ بِحُسْنِها وبِهاها^(٥)

(٣) ديوان ذي الرمة ٤٠٢ واللسان (روق) .

(٤) اللسان (روق) .

(٥) لابن قيس الرقيات في ديوانه ١٧٥ والأغاني

(١) ديوان الطرمّاح ١٦٢ واللسان (روق) .

وفي اللسان : « من كذب » ، تحريف .

(٢) التكملة من >

وقال ذو الرمة يصف ثوراً :

حتى إذا شمَّ الصبأ وأوردا

سوفَ العذارى الرائق المجسداً^(١)

قيل : أراد بالرائق ثوبا قد عجن بالمسك .

والمجسد : المشمع صبغاً .

وقيل : الرائق : الشاب^(٢) الذي يعجبها

حسنه وشبابه .

ويقال : رمى فلان بأرواقه على الدابة ،

إذا ركبها ، ورمى بأرواقه عن الدابة إذا نزل

عنها .

وقال الأصمعي جاءنا روق من بني فلان ،

أي جماعة منهم ، كما يقال جاءنا رأس ، لجماعة

القوم .

وقال الليث . الروق : طول الأسنان

وإشراف العلاء^(٣) على السفلى ، والنعت

أروق ، وروقاء ، والجميع روق .

وأشد .

* إذا ما حال كس القوم روقاً *

أبو عبيد : الراوق : المصفاة .

وقال الليث : الراوق : ناجود الشراب

الذي يروق به فيصفي ، والسراب يتروق

من غير عصر .

وقال الأعشى :

* راوقها خضيل^(٤) *

قال شمر : قال ابن الأعرابي : الراوق

الكأس بعينها .

قال شمر : وخالفه في ذلك جميع الناس .

وجعه رواقاً .

أبو عبيد : راق الشراب يروق ،

وروقته .

وقال الليث : الرقيق : ترذد الماء على

وجه الأرض من الضحاح ونحوه إذا انصب

الماء .

وقال غيره : رأى الماء يريق ريقاً ، وأرقته

أنا إراقة . وراق الشراب يريق ريقاً ، إذا

تضحضح فوق الأرض .

(١) ديوان ذي الرمة ١١٨ - ١١٩ واللسان

(ريق) . وفي - والديوان : « وأبردا » .

(٢) كذا في د ، - واللسان . والشباب : جمع

شاب .

(٣) في اللسان : « العليا » .

(٤) أنشد في اللسان (روق ، كس) .

(٥) البيت بتمامه كما في ديوان الاعشى ٤٥ :

نازعتهم قضب الريحان متكئاً

وقهوة مزة راوقها خضيل

قال رؤبة :

إِذَا جَرَى مِنْ أَلْهَا الرِّقَاقِ

رَيْقٌ وَضَحْضَاحٌ عَلَى التَّقِيَاقِي (١)

قال : ورَيْقٌ كلُّ شيءٍ : أفضله ، تقول :

رَيْقُ الشَّبَابِ ، ورَيْقُ المَطَرِ : [ناحيته وطرفه .

يقال : كان رَيْقُهُ عَلَيْنَا وَجِرَّهُ عَلَى بَنِي فلان .

وجِرَّهُ : معظمه ، ويقال : رَيْقُ المَطَرِ [: أوَّل

شؤبويه .

وقال سمر : روق السحاب : سيله .

وأشدد .

مثل السحاب إذا تحدر روقه

ودنا أمرًا وكان مما يُمنع (٢)

أى أمرًا على فمرّ ولم يصبه منه شيء بعد

• [ارجاه]

وقال الليث الرّيق . ماء القم .

[ويؤنث في الشعر فيقال ريقها .

ويقال . شربت الماء رائقًا ، وهو أن يشربه

شاربه غدوة بلا ثقل ، ولا يقال إلا للماء .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : ريق ، مثل

فيعل : الذي على الرّيق (٣) .

وقال الليث : الرّيق : ماء القم [غدوة

قبل الأكل .

وقال أبو عثمان المازني لم يصبح عندنا أن

على بن أبي طالب رضى الله عنه تكلم بشيء

من الشعر إلا هذين البيتين :

تالكم قريش تمناني لتقتلني

فلا وجدك ما بروا ولا ظفروا (٤)

فإن هلكتُ فوهنٌ ذمتي لهم

بذاتِ روقين لا يعفوا لها أمر

قال : ويقال : داهية ذات روقين وذات

ودقين ، إذا كانت عظيمة .

وقال غيره . الترياق . اسم على تفعال ،

سُمي بالرّيق ، لما فيه من ريق الحيات ، ولا

يقال ، ترياق (٥) ويقال دريق .

ويقال ذهب ريقًا ، أى باطلا . وقال الشاعر :

حماريك سُوقِي وازجرى إن أطعتني

ولا تدهي في ريقٍ كُبِّ مضلل (٦)

(٣) فسره في اللسان بأنه الذي لم يفطر .

(٤) اللسان (روق) .

(٥) ح : « ترياق » بضم التاء .

(٦) اللسان (ريق) . وانشد كذلك نظيرا له .

(١) اللسان (ريق) .

(٢) اللسان (روق) .

ويقال: اقصر عن رَيْقِكَ ، أى عن باطلك .
عمرو عن أبيه : جاءنا فلانٌ رائقًا عَثْرِيًّا ،
إذا جاء فارغًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي . الترويق : أن
يبيع الرجل سلعةً ويشتري أجودَ منها . يقال :
باع سلعته فروقًا أى اشتري أجودَ منها .
ويقال كان هذا الأمر وبنارِيقٌ ، أى قوة .
وكذلك كان هذا الأمر وفينارِمتقٍ وُبَلَّةٌ ،
كلُّه الرخاء والرِّفق .

[ورق]

قال الليث : الورق : ورَقُ الشجر
والشوك : ورَقَتِ الشجرةُ توريقًا ، وأورقتُ
إيراقًا ، إذا أخرجتُ ورقها . وشجرةٌ ورِيقَةٌ :
كثيرة الورق .

أبو عبيد : شجرة وارقة ، وهى الخضراء
الورق الحسننة .

قال : وأما الوراق فخضرة الأرض من
الحشيش ، وليسَ الورق . وقال أوس بن
زُهَيْر (١) :

كَأَنَّ حِيَادَهُنَّ بِرَعْنِ زُمَّ

جَرَادٌ قَدْ أَطَاعَ لَهُ الْوَرَّاقُ (٢)

وأنشد غيره :

قَل لِنُصَيْبٍ يَحْتَلِبُ نَابَ جَعْفَرٍ

إِذَا شَكِرْتُ عِنْدَ الْوَرَّاقِ جِلَامَهَا (٣)

الجلام : الجداء .

وقال الليث : الورق : الدم الذى يسقط

من الجراح علقًا قطعًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الورقة

العَيْبُ فى العُصْنِ ، فإذا زادت فهى الأَبْنَةُ ،

فإذا زادت فهى السَّخْتَنَةُ :

أبو عبيد عن الأصمعيّ : إذا كان فى

القوس مخرَجُ عُصْنٍ فهو أَبْنَةُ ، فإذا كان

أخفى من ذلك فهو وَرَقَةٌ .

وقال ابن الأعرابيّ : الورقة الخسيسُ

من الرجال ، والورقة : الكريم . من الرجال ،

والورقة : مقدار الدرهم من الدم . والورق :

(٢) - : « لها الوارق » وأثبت ما فى م ، د

واللسان والمقاييس (ورق) .

(٣) فى م «سكرت» صوابه من د ، - واللسان

وشكرت : ابتلاّت ضروعها لبنا .

(١) الحق أنه أوس بن حجر . ديوانه ١٨ .

وذكر فى اللسان أنه أوس بن حجر أيضا ، ثم قال :

« ونسبه الأزهرى لأوس بن زهير » .

المال الناطق كآه ، والورق : الأحداث
من الغلمان .

ابن السكيت: الورق من القوم : أحداهم .
وأنشد :

إِذَا وَرَقُ الْفَتِيَانِ صَارُوا كَأَنَّهُمْ
دِرَاهِمٌ مِنْهَا جَائِزَاتٌ وَزَيْفٌ^(١)

والورق : المال من الإبل والغنم .
والورق من الدم : ما استدار . وقال أبو سعيد:
فَتَى وَرَقٌ ، أَى ظَرِيفٌ ، وَفَتِيَانٌ وَرَقٌ .
وأنشد البيت . قال عمرو بن الأهتم في ناقته
وكان قدم المدينة :

طال التواء عليها بالمدينة لا

ترعى وبيع لها البيضاء والورق^(٢)

أراد بالبيضاء الحلي ، وبالورق : الخبط .
وبيع ، أى اشترى] .

وقال الليث : الورق : أدم رقاق ، منها
ورق المصحف ، الواحدة ورقة . قال :
والورق : اسم للدراهم وكذلك الرقة ؛ يقال :
أعطاه أُنْفَ درهم رقة لا يخالطها شيء من

المال غيرها . ورؤى عن النبي صلى الله عليه
أنه قال : « وفي الرقة ربيع العشر^(٣) .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال :
الورق والرقة : الدراهم خالصة . والوراق :
الرجل الكثير الورق .

قال الورق : المال كله . وأنشد :

* اغفر خطاياي ومز وريقي^(٤) *

أى مالى .

قال شمر : قال أبو عبيدة : الورق الفضة
كانت مضروبة دراهم أولا .

وأخبرني أبو الحسين المزني عن
أبي العباس أحمد بن يحيى أنه قال : تُجمع
الرقة رقين ؛ ومنه قولهم : « وجدان الرقين »
يُعطى أفن الأفين » .

وقال أبو سعيد : يقال رأيتهُ ورَقًا ، أى
حيًا ، وكلُّ حَيٍّ ورَقٌ ؛ لأنهم يقولون :
يموتُ كما يموت الورق ، أى ييبس^(٥) كما
يبس الورق . وقال الطائي :

(٣) في الأصول : « العشر » وأثبت ما فى
اللسان .

(٤) للعجاج فى ديوانه ٤٠ واللسان (ورق) .

(٥) بدله فى ح : « وييبس » .

(م ١٩ - ج ٩)

(١) البيت لهذبة بن الحشم فى اللسان (ورق)

(الصواب وزائف كما فى التكملة «ورق») [س]

(٢) اللسان (ورق) .

وهزّت رأسها عَجَبًا وقالت

أنا العَبْرَى أَيْبَانَا تُرِيدُ^(١)

وما يَدْرِى الوَدُودُ اعلّ قَلْبِي

ولو خُبِرْتَهُ وَرَقًا جَلِيدٌ

أى ولو خُبِرْتَهُ حَيًّا فَإِنَّهُ جَلِيدٌ .

عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ : الوَرِيقَةُ : الشَّجَرَةُ الْحَسَنَةُ

الوَرَقُ .

ثَعَابُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلنَّصِيِّ

وَالصَّلِيَانِ إِذَا نَدَبْتَا رِقَةً ، خَفِيمَةً ، مَا دَامَا

رَطْبَيْنِ . وَالرِّقَّةُ أَيْضًا : رِقَّةُ الْكَلْبِ إِذَا خَرَجَ

لَهُ وَرَقٌ .

قال : وَالْأَوْرَقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : مَا كَانَ

لَوْنُهُ لَوْنَ الرَّمَادِ . وَأَنْشُدُ :

وَلَا تَكُونِي يَا ابْنَةَ الْأَشْمِ

وَرَقَاءَ دَعَى ذُبَيْبًا الْمَدَّيِّ^(٢)

قال : وَالذُّنَابُ إِذَا رَأَتْ ذُبَيْبًا قَدْ عَقِرَ

وظَهَرَ دَمُهُ أَكَبَّتْ عَلَيْهِ فَقَطَعْتَهُ وَأَنْشَاهُ مَعَهَا .

فيقول هذا الرجل لامرأته : لَا تَكُونِي إِذَا

رَأَيْتِ النَّاسَ قَدْ ظَلَمُونِي ، مَعَهُمْ عَلَى فِتْكَوْنِي

كَذِّبْتِ السَّوَاءَ .

قال وَالْأَوْرَقُ مِنَ النَّاسِ : الْأَسْمَرُ . وَمِنْهُ

قول النبي صلى الله عليه في ولد المَلَاعِنَةِ : « إِنْ

جَاءَتْ بِهِ أُمَّهُ أَوْرَقٌ » ، أَى أَسْمَرٌ .

قال : وَالسُّمْرَةُ : الوَرِيقَةُ . وَالسَّمْرَةُ^(٣) :

الْأَحْدُوثة بِاللَّيْلِ .

وقال أبو عبيد : الْأَوْرَقُ الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ

السَّوَادِ وَالنُّعْرَةِ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّمَادِ أَوْرَقٌ

وَاللَّحْمَامَةُ وَرَقَاءٌ ، وَإِنَّمَا وَصَفَهُ بِالْأَدْمَةِ .

[أبو عبيد : مِنْ أَمْثَالِهِمْ : « إِنَّهُ لَأَشْأَمُ

مِنْ وَرَقَاءٍ » وَهِيَ مَشْتَوِمَةٌ . يَعْنِي النَّاقَةَ رَبَّامًا

نَفَرَتْ فَذَهَبَتْ فِي الْأَرْضِ .

ويقال للحمامة ورقاء لونها .

وقال الأصمعي : « جَاءَ فُلَانٌ بِالرَّشِيْقِ عَلَى

أُرَيْقٍ » ، إِذَا جَاءَ بِالِدَاهِيَةِ الْكَبِيرَةِ .

قال الأزهرى : أُرَيْقٌ تَصَغُرُ أَوْرَقٌ عَلَى

التَّرْخِيمِ ، كَمَا صَغُرُوا أَسْوَدَ سُوَيْدٍ . وَأُرَيْقٌ فِي

(٣) ضبعت في اللسان (ورق ٢٥٦ ، سمر)

بفتح الميم .

(٩) البيتان في اللسان (دورق) .

(٢) الرجز لرؤبة ، كما اللسان (دورق) .

يقول : ينفي عنه كثرة المال عزائم الناس فيه أنه أحق مجنون .

قال الأزهرى : لا تلحيا : لا تدمًا .
والمثلث الأحمق]

وقال النضر : يقال : إيراقي^(٢) العنب يوراق^(٣) ايريقاقًا إذا لَوَّن فهو موراق^(٤) .

وقال اللحياني : إن تَتَجَرُّ فإنه مَوْرَقَةٌ للملك ، أى مَكْتَرَةٌ . وزمان^(٥) أورق ، أى جَدْب . وقال جنيد^(٦) :

إن كان عمى لكريم المصدق
عما هضوماً في الزمان الأورق^(٧)

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا كان البعير أسودَ يحالط سوادهُ بياضَ كدخان الرمث ، فتلك الورقة ؛ فإن اشتدت ورقته حتى يذهب البياض الذى فيه فهو أدهم .

وقال ابن الأعرابي : قال أبو نصر النعماني : هَجَّرَ بجمراء ، وأسْرَبَ بورقاء ، وصَبَّحَ القومَ على صَهْبَاءَ « ، قيل له : ولم ذلك ؟ قال :

(٢) إنما يقال « إيراقي » بإبدال الواو ياء إذا ابتدئ الفعل أول الكلام ، فأما في الدرج فلإن الواو تبقى كما هي ، وفي اللسان « أوراق » .
(٣) اللسان (ورق ٢٥٦) .

الأصل وَرِيق ، فقلبت الواو ألفاً للضمة ، كما قال : وإذا الرُّسُلُ أَقْتَتُ والأصل وُقَّتت . ويقال رعينا رِقَّةَ الطَّرِيفَةِ ، وهى الصَّلِيَانُ والنَّصَى مَرَّةً . والرِّقَّةُ أولُ خروجِ نباتها رطباً . رواه المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي] .
وقال غيره : تَوَرَّقَتِ الناقَةُ ، إذا رَعَتِ الرِّقَّةَ .

ويقال : رِيقُ لى هذه الشجرة وَرَقًا ، أى خُذ وَرَقَهَا ، وقد وَرَّقْتَهَا أَرِقَهَا وَرَقًا فهى مَوْرُوقَةٌ .

ويقال أَوْرَقَ الحابلُ يورِقُ إيراقيًا فهو مُورِقٌ ، إذا لم يَقَعْ فى حبالته صَيِّدٌ ، وكذلك الغازى إذا لم يَعْنَمَ ، فهو مُورِقٌ ومُخْفِقٌ .

[أخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشده :

فلا تلحيا الدنيا إلىَّ فإننى
أرى ورق الدنيا يسألُ السخائم^(١)
وياربُّ مثلثٌ يجرُّ نساءه

نفي عنه وجدان الرقيقين العزائم

(١) اللسان (لوث) مع نسبهته إلى ثمامة بن المخبر السدوسى . وفى (ورق) بدون نسبة .

كذا وكذا فأنا مؤرَّق . وزرعُ مأروق ، ونخلةُ مأروقة . والأبرقان والأرقان : آفةُ تصيبُ الزرعَ ، يقال : زرعٌ مؤرَّقٌ . وقد يُرَّقُ أيضا . والأبرقان والأرقان أيضا : دالا يصيبُ الناسَ شبههُ الضُّفَّارُ يَصْفَرُّ منه حَدَقُ الإنسانِ وبَشَرَتُهُ

[رقا]

قال الليث : يقال رَقَأَ الدمُ فهو يَرِقُ أو رُقِوعًا . ورقاً العِرْقُ : إذا سَكَنَ . ورقاً الدَّمْعُ رُقِوعًا ، إذا انقطع .

وقال ابن السكيت : الرُقُوعُ : الدواء الذي يُرَقَأُ به الدم . والعرب تقول (٣) : « لا تَسْبُوا الإبلَ فإنَّ فيها رُقُوعَ الدماء » ، أى تُعْطَى في الدِّيَاتِ فَمَتَّحِنِ الدماء .

ثعلب عن ابن الأعرابي . يقال . اِرْقَ على ظَلْعِكَ ، فيقول : رَقَيْتُ رُقِيًّا ، ويقال : اِرْقَا على ظَلْعِكَ فيقول : رَقَاتُ [رَقَاتًا (٤)] . ومعناه أصلحُ أمرِكُ أولاً [ويقال : رَقِي]

(٣) في اللسان : « وفي الحديث » . وفي د ، ح :

« ويقال » .

(٤) التكملة من اللسان .

« لأنَّ الحمراء أصبَرُ على الهواجر ، والورقاء أصبَرُ على طول الشرمي ، والصهباء أشهر وأحسن حين (١) ينظر إليها » .

شمر عن ابن سَمْعَانَ وغيره : الرِّقَّةُ : الأرض التي يُصَبِّها المطرُ في الصَّفْرِيَّةِ أوفى القَيْظِ ، فتنبت فتكون خضراء .

[فيقال : هي رِقَّةٌ خضراء (٢)] .

والرِّقَّةُ : رِقَّةُ النَّصِيِّ وَالصَّيْلَانِ إِذَا خَضَرَ فِي الرَّبِيعِ .

وقال شمر : الرِّقَّةُ : العَيْنُ ؛ ويقال : هي من الفضة خاصة .

قلت : الرِّقَّةُ أصلُها رِرْقَةٌ ، مثل العِدَّةِ وَالصَّلَّةِ وَالزَّنَّةِ .

[والورقاء : شجرة معروفة تسمو قدر

قائمة رجل ، لها ورق مدور واسع رقيق ناعم] .

[أرق]

قال اللث : الأَرَقُ : ذهابُ النومِ بالليل ؛ يقال أَرَقْتُ أَرَقًا فَأَنَا أَرِيقٌ ، وَأَرَقِي

(١) في م : « حتى » صوابه في د ، ح واللسان .

(٢) التكملة من ح .

إلى جنب الأودية . وقال الشاعر (٤) .

لها أمٌّ مَوْقِفَةٌ وَكُوبٌ

بحيثُ الرَّقْوُ مَرْتَعُهَا الْبَرِيرُ

يصف ظليّةً وخشفها . والمَوْقِفَةُ التي

في ذراعيها بياض . والكوب : التي واكبتُ

ولدها ولازمته . وقال آخر :

مِنَ الْبَيْضِ مِرْبَهَاحٍ كَأَنَّ صَحِيحِيهَا

يَبِيْتُ إِلَى رَقْوٍ مِنَ الرَّمْلِ مُصْعَبٍ (٥)

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الرقوة القمزة

من التراب تجتمع على شفير الوادي ، وجمعها

الرُقُوقُ .

وقال أبو عمرو الرُقِيّ هي الشحمة البيضاء

النقيّة تكون في مَرَجِجِ الكَتِيفِ وعليها

أخرى مثلها يقال لها المائات (٦) . فلما يراها

الآكل يأخذها مُسَابِقَةً . قال : ومثله

(٤) اللسان (رقى) .

(٥) في م : « المائات » في هذا الموضع وتاليه .

وفي د ، ح : « المائات » صوابهما ما أثبت . وانظر

اللسان (رقى ٢٩ ومأن ٢٨١) وأنشد :

إذا ما كنت مهديّة فأهدى

من المائات أو شحم السنام

(٦) ح : « بالدية » .

على ظلمك بالهمز ، فيجيبه وقيت أقي وقياً (١) .

ويقال : رقى الراقي رقيةً ورقياً ، إذا

عوذ ونفث في عوذته ، وصاحبها رقياً . والمرقى

يسترقى ، وهم الراقون .

وقال النابغة :

* تناذرها الراقون من سوء سَمِّها (٢) *

ويقال : رقى فلان في الجبل يرقى رُقياً ،

إذا صعد .

ويقال : ارتقى يرتقى .

والمرقاة : واحدة مراقي الدرجة . ويقال :

هذا جبل لا مرقى فيه ولا مرتقى .

ويقال : ما زال فلان يترقى به الأمر (٣) حتى

بلغ غايته .

والرقوة : فويق الدعص من

الرمل .

ويقال رَقْوٌ . بلاهاء . وأكثر ما يكون الرُقْوُ

(١) الكلام من « ويقال قء » إلى هنا لم يرد في

في اللسان في هذه المادة ، وإنما ورد في (وقى ٢٨٥) .

وفيه :

* وقيت أقي وقياً ووفياً *

(٢) عجزه في ديوان الالبنة ٥٢ :

* تطلقه طوراً وطوراً تراجع *

(٣) ح : « يترقى في الأمر » .

يَضْرِبُهُ النَّحْرِيْرَ لِلْخَوْعَمِ « حَسِبْتَنِي الرُّقِي »
عليها المأنات .
[أبو عبيد عن الكسائي في باب لزوم
الإنسان أمره : « ارقأ على ظلمك » و « ارق
على ظلمك » ، و « قِ على ظلمك » بغير
همزة من وقيت ، أي الزمه واربع عليه وقال شمر :
معناها كلها ، أي اسكت على ما فيك من
العيب . وذلك أن الظلم العيب ^(١)] .

يَضْرِبُهُ النَّحْرِيْرَ لِلْخَوْعَمِ « حَسِبْتَنِي الرُّقِي »
عليها المأنات .

أخبرني المنذرى عن أبي طالب في قولهم:
لا أرقأ الله دمعته .
قال : معناه لا رفع الله دمعته . ومنه

قال : وقال الأصمعي : مثل ذلك في الدم
إذا قتل رجل رجلاً فأخذ ولي الدم الدية ^(٢) .
رقادمُ القاتل ، أي ارتفع ، ولو لم تؤخذ الدية .
لهريق دمه فأنحدر .

قال : وكذلك قال المفضل الضبي .

وأنشد :

* وترقأ في معاقبها الدماء ^(٣) *

(٢) اللسان (رقا) .

(٣) النكلمة من >

(١) هذه النكلمة الضرورية من > واللسان .

وكلمة « إليك » بعده من م فقط .

بَابُ الْقَافِ وَاللَّامِ

قالت : وكلام العرب الفصيح : قَلاه يَقليه
قَلَى وَمَقْلِيَّةٌ ، إذا أَبغضه ، ولغةٌ أخرى وليست
بجيدة : قَلاه يَقْلاهُ وهي قليلة .

ويقال : قَلَيْتُ اللحمَ على المِقْلَى أَفليه قَلِيًّا ،
إذا شَوَيْتَهُ حتى تُنضِجَهُ ، وكذلك الحَبُّ
يُقْلَى على المِقْلَى .

الحرَّانِي عن ابن السكيت يقال : قَلَوْتُ
البُسْرَ والبُرَّ .

وبعضهم يقول : قَلَيْتُ ولا يكون في
البُغْضِ إِلاَّ قَلَيْتُ .

أبو عبيدٍ عن الكسائي : قَلَيْتُ الحَبَّ
على المِقْلَى أَفليه ، وَقَلَوْتُهُ .

وقال غيره : قَلَيْتُ اللحمَ على المِقْلَى أَفليه
قَلِيًّا ، إذا شَوَيْتَهُ حتى تُنضِجَهُ ، وكذلك
الحَبُّ يُقْلَى على المِقْلَى .

ثُمَّ لَبَّ عن ابن الأعرابي : القَلَى والقَلِي
والقَلَاءُ : المَقْلِيَّةُ .

ق ل و ا ي

قال ، قلا ، قلى ، لقي ، لاق ، يلق ، ولق ،
وقل .

[قلا]

قال الله جل وعز : (ما وَدَّعَكَ رَبُّكَ
وَمَا قَلَى) (١) .

قال الفراء : نزلت في احتباس الوَحْيِ عن
رسول الله صلى الله عليه خمسَ عشرةَ ليلةً ،
فقال المشركون : قد وَدَّعَ محمداً رَبَّهُ ، وتَلَّاهُ
التابعُ الذى يكون معه : فَأَنْزَلَ اللهُ جِلَّ وَعِزُّ :
(ما وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى) يريد وما قلاك ،
فَأَلْقَيْتُ الكافُ كما تقول : قد أعطيتك
وأحسن [معناه وأحسن] إليك .
فتكثرتي بالكاف الأولى ، من إعادة
الأخرى .

وقال الزجاج : معناه لم يَقْطع الوَحْيَ
[عنك] ولا أَبغضك .

قال الأصمعي : وَالْقَالَ هُوَ الْقَلَاءُ (٢) ،
وَالْقَالُونَ : الَّذِينَ يَلْعَبُونَ بِهَا ، يُقَالُ : قَلَوْتُ
أَقْلُو .

ابن السكيت : قَلَا الْعَيْرُ أَتَدَّه يَقْلُوها قَلْوًا
إِذَا طَرَدَهَا .

وقال ذو الرمة :

* يَقْلُو نَحَائِصَ أَشْبَاهًا مَحْلَجَةً (٣) *

قال : وَالْقَلَوُ : الْحِجَارُ الْخَفِيفُ . فَالهِ
أَبُو عُبَيْدٍ .

وقال الليث : تَجْمَعُ الْقَلَّةُ قَلِينًا .

وَأَنشُدُ الْفَرَاءَ :

* مِثْلُ الْمَقَالِي ضُرِبَتْ قَلِيمِنِهَا (٤) *

قلت : جعل النون كأنها أصلية فرقعها ،
وذلك على التوهم ، ووجه الكلام فتح
النون (٥) لأنها نون الجمع .

(٢) وقول آخر ذكره في اللسان ، وهو خير من
هذا : « أَرَادَ قَلَوُ قَالِينَا ، فَقَلَبَ فَتَغْيِيرَ الْبِنَاءِ لِلْقَلْبِ ، كَمَا
قَالُوا : لَدَجَاءُ عِنْدَ السُّلْطَانِ ، وَهُوَ مِنَ الْوَجْهِ ، فَقَلَبُوا
فَلَا إِلَى قَلْعٍ ، لِأَنَّ الْقَلْبَ سَمًا يَغْيِرُ الْبِنَاءَ » .

(٣) عجزه كما في اللسان :

* وَرَقُ الْهَرَابِيلِ فِي أَوْرَاقِهَا خُطِبَ *

(٤) اللسان (قلا ٦١) .

(٥) فاته أن ينص على أن تمام ذلك أن يكون قبل

النون واو لا ياء ، لأن الواو علامة الرفع .

ويقال : قَلَا الْعَيْرُ عَانْتَهُ يَقْلُوها ،
وَكَسَّأها ، وَشَحَّحها ، وَشَدَّرها إِذَا طَرَدَهَا .

وقال الليث : الْقَلِيَّةُ : مَرَقَةٌ مِنْ لَحُومِ
الْجُزُرِ وَأَكْبَادها ، وَالْقَلَاءُ : الَّذِي يَقْلِي الْبُرَّ
لِلْبَيْعِ . وَالْقَلَاءَةُ مَحْدُودَةٌ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُتَّخَذُ
فِيهِ مَقَالِي الْبُرِّ .

ويقال للرجل إِذَا أَسْلَمَتْهُ أَمْرُهُ مُهَيَّبَاتٌ
لَيْلَتَهُ سَاهِرًا : بَاتَ يَتَقَلَّى ، أَي يَتَقَلَّبُ عَلَى
فِرَاشِهِ كَأَنَّهُ عَلَى الْمَقْلَى .

وقال ابن الأعرابي . الْقَلَى : الْقَصِيرَةُ مِنَ

الجوازي

قلت : هَذَا فُعَلَى مِنَ الْأَقْلِ وَالْقَلَّةِ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الْقَلَاءُ وَالْقَلَّةُ :

عُودَانِ يَلْعَبُ بِهِمَا الصَّبِيَّانِ ، فَالْقَلَاءُ الْعُودُ الَّذِي
يُضْرَبُ بِهِ الْقَلَّةُ ، وَالْقَلَّةُ الصَّغِيرَةُ الَّتِي
تُنْصَبُ .

قلت القالى : الذى يلعب فيضرب القلة

بالمقلاء ، ومنه قوله :

كَأَنَّ نَزْوُ فِرَاحِ الْهَامِ بَيْنِهِمْ

نَزْوُ الْقَلَاتِ زَهَاها قَالَ قَالِينَا (١)

(١) البيت لابن مقبل ، كما في اللسان (قلا) .

كان يزنِ بها فانقضت شهوته قبل انقضاء شهوتها .

قال : وأفردت ، أى ذلت .

وقال الليث : يقال لهذا الذى يُغسل به الثياب قلى ، وهو رمادُ الغضى والرُمث يُحرقُ رطباً ويُرشُ بالماء فينعقد قلياً .

وقال أبو عمرٍ و فى قول الطرماح :

حوائم يتخذن الغبَّ رفهاً

إذا أقولنَّ لقرَّب البطين^(٣)

أى ذهبن .

وقال ابن الأعرابي : القلى : رعوس

الجبال . والقلى : رعوس هامات الرجال :

والقلى : جمعُ القلة التى يُلعب بها .

[وقطاةٌ قَلُولاةٌ : تقولى فى السماء .

قال حميد بن ثور :

وقعنَ بجوفِ الماءِ ثمَّ صوّبت

بهنَّ قَلُولاةُ الغدوِّ ضروبُ^(٤)

(٣) ديوان الطرماح ١٧٨ واللسان (قلا) .

(٤) فى اللسان (قلا) « ثمَّ تصوبت » . وفى

ديوان حميد ٥٤ :

إذا ما تباين البلى تزغمت

لهنَّ قَلُولاةُ النجاء طلوب

وقال الليث : يقال الدابةُ تقول بصاحبها

قلوا وهو تقدُّبها به فى السير فى سرعة ، يقال : جاء يقولو به حماره .

قال : والقول : الجحش الفتى الذى قد

أركبَ وحمل .

وفى حديث ابن عمر أنه كان لا يرى إلاّ مُقولياً .

قال أبو عبيدٍ : المَقُولِي : المتجافى

الستوفز .

قال : وأنشدنى الأحمر :

قد عَجبت مِنى وَمِن مِعْيَلِيَا

لما رأتنى خَلَقًا مُقولِيَا^(١)

قال أبو عبيد : وبعض الحدّثين كان يفسر

مُقولِيَا كأنه على مِقْلَى .

قال أبو عبيد : وليس هذا بشيء ، إنما هو

من التجافى فى الشُّجود . وأنشد :

تقول إذا أقولى عليها وأقرَدتْ

ألا هَلْ أخو عيشٍ لذيذٍ بدائم^(٢)

ثعلب عن ابن الأعرابى فى تفسيره هذا البيت

(١) اللسان (علا ، قلا) .

(٢) للفرزدق فى ديوانه ٨٦٣ واللسان (قرد ،

قلا) .

[لَقِي]

ثعلب عن ابن الأعرابي : اللَّقَى : الطَّيُور
وَاللَّقَى : الأَوْجَاع . وَاللَّقَى : السَّرِيعَاتِ اللَّقْحُ
من جميع الحيوان .

وقال الليث : اللَّقْوَةُ من النساء : السَّرِيعَةُ
اللَّقْحُ . وَاللَّقْوَةُ : دَاخِلٌ يَأْخُذُ فِي الْوَجْهِ يَعُوجُّ
منهُ الشَّدَقُ .

يقال : لَقِيَ الرَّجُلُ فُهو مَلُتُو وَاللَّقْوَةُ وَاللَّقْوَةُ :

الْمُعَاب .

أبو عبيد عن أبي زيد ، والأُمويُّ ،
والكسائي : اللَّقْوَةُ الدَاءُ الَّذِي يَكُونُ
بِالْوَجْهِ .

وقال الأُمويُّ وحده : اللَّقْوَةُ وَاللَّقْوَةُ :

الْمُعَاب ، وَجَمْعُهَا لِقَاءٌ .

وقال أبو عبيد (في باب سرعة اتفاق

الأَخْوَيْنِ فِي التَّحَابِّ وَالْمُودَةِ) .

قال أبو زيد : مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي هَذَا « كَانَتْ

لِقْوَةٌ صَادَفَتْ قَبِيْسًا .

قال ، وقال أبو عبيدة : اللَّقْوَةُ هِيَ السَّرِيعَةُ

اللَّقْحُ وَالْحَمْلُ ، وَالْقَبِيْسُ هُوَ الْفَحْلُ السَّرِيعُ

الإِلْتِاحُ ، أَيْ لِإِبْطَاءِ عِنْدَهُمَا فِي النَّتَاجِ . يُضْرَبُ

للرجلين يكونان مَتَّفَقَيْنِ عَلَى رَأْيٍ وَمَذْهَبٍ ،
فِيَلْتَقِيَانِ فَلَا يَلْبِثَانِ أَنْ يَتَصَاحَبَا وَيَتَصَافِيَا عَلَى
ذَلِكَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : [يقال] (١)

فِي الْمَرْأَةِ وَالنَّاقَةِ لِقْوَةً وَلِقْوَةً .

أبو عبيد عن الفراء قال : اللَّقْوَةُ من

النساء بفتح اللام ، هِيَ السَّرِيعَةُ اللَّقْحُ .

وَأُنشِدُ :

حَمَلَتْ ثَلَاثَةَ فَوَلَدَتْ تِمًّا

فَأَمَّ لِقْوَةً وَأَبُ قَبِيْسٍ (٢)

وقال أبو عبيد : سُمِّيَتْ الْمُعَابُ لِقْوَةً

لِسَعَةِ أَشْدَاقِهَا .

قلت : وَاللَّقْوَةُ فِي الْمَرْأَةِ وَالنَّاقَةِ بَفَتْحِ اللَّامِ

أَفْصَحُ مِنَ اللَّقْوَةِ . وَكَانَ شَمْرٌ وَأَبُو الْهَيْثِمِ يَقُولَانِ

لِقْوَةً (٣) فِيهِمَا .

وقال الليث : يَقَالُ لِقِيَّ فُلَانٌ فَلَانًا لِقَاءً

وَلِقِيًّا وَلِقِيَّةً وَاحِدَةً ، وَهِيَ أَقْبَحُهَا عَلَى جَوَازِهَا .

(١) تكملة ضرورية ، ولم ترد في إحدى النسخ

الثلاث .

(٢) اللسان (لقا ، قبس) .

(٣) ضبطت في نسخة اللسان بكسر اللام ، وأثبت

هذا ضبط جميع النسخ .

وقال الليث : رجل شَقِيٌّ لَقِيَ : لا يزال يلقي شرًّا .

ونَهَى النبي صلى الله عليه عن تَلْقَى الرَّكْبَانَ وجاء تفسيره في حديثٍ حدثنا به محمد بن إسحاق عن أبي حاتم الرازي ، عن الأنصاري ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه : « لا تَتَلَقُوا الرَّكْبَانَ والأَجْلَابَ ^(٢) ، فمن تَلَقَّاهُ فاشترى منه شيئًا فصاحِبُهُ بالخيار إذا أتى السُّوقَ .

وأخبرنا عبد الملك عن الربيع عن الشافعي أنه قال : وبهذا آخَذَ إن كان ثابتًا .

وقال : وفي هذا دليلٌ على أنَّ البَيْعَ جائزٌ غيرَ أنَّ لصاحبها الخِيارَ بعد قُدوم السُّوقِ ، لأنَّ شَراءَها مِنَ البَدَوِيِّ قَبْلَ أنْ يصيرَ إلى موضعِ المتساوَمِينَ مِنَ العُرُورِ بوجهِ النَّقْصِ مِنَ الثَّمَنِ ؛ فله الخِيارُ .

قلتُ : والتَلَقَى هو الاستقبال .

ومنه قول الله جلَّ وعزَّ : (وما يُتْلَقَها .

وكلُّ شيءٍ استقبلَ شيئًا أو صادفَه فقد لقيه ، من الأشياءِ كلِّها .

واللَقِيَّانِ : كلُّ شَيْئَيْنِ يَلْقَى أَحَدُهُمَا صاحبه ، فهما لَقِيَّانِ .

وروي عن عائشة أنها قالت : « إذا التَّقَى الخِتَانَانِ فقد وَجِبَ الغُسلُ » .

وقال الشافعي : التَّقَاؤُهُمَا مِنَ المَرَأَةِ وَالرَّجُلِ : تَحَاذِيهِمَا مَعَ غُيُوبِ الحُشْفَةِ فِي فَرْجِهَا ، لا أن ^(١) يُمَاسَّ خِتَانُهُ خِتَانَهَا ، وذلك أنَّ الحُشْفَةَ إذا غابت في الفَرْجِ صارَ خِتَانُهُ بِمِذَاءِ خِتَانِ المَرَأَةِ ، وَخِتَانِ المَرَأَةِ عالٍ على مَدخَلِ الحُشْفَةِ ، وَخِتَانِ الرَّجُلِ أسْفَلَ من ذلك ، وهو موضعُ قِطْعِ الفُرْلَةِ مِنَ الذَّكْرِ . فـلذا معنى التَّقَاءِ الخِتَانِينَ .

الحرَّاني عن ابن السكيت ، يقال : لقيته لقاءً ولُقِيَانًا ولُقِيًّا ولَقِيَ ولِقِيَانَةً واحدةً ، ولَقِيَّةً واحدةً ، ولِقَاءَةً واحدةً ؛ ولا تقل لِقَاءَةً فإنها مؤلدةٌ ليست بفصيحةٍ عربيَّةٍ .

(١) م م ، د : « لا أن » ، والصواب ما أثبت

من ح ، وانظر الأم للشافعي ١ : ٣٤ .

(٢) ح : « أو الأجلاب » .

[وقوله : (فتلقى آدم من ربه كلماتٍ)
أى تعامها ودعا بها .

وقوله : (وما يلقاها إلا الذين صبروا)
أى ما يعامها ويوفق لها إلا الصابرون]^(٣) .

وتقول : لا قيتُ بين فلانٍ وفلانٍ ،
ولا قيتُ بين طرفي قضيبٍ : حنيتُهُ حتى
تلاقيا والتقيًا .

قال : والملقى : أشرفُ نواحي أعلى
الجبل ، لا يزال يمثل عليها الوعل يستعصم به
من العياد .

وأشدد :

* إذا سامت على الملقاة ساما^(٣) *

قلتُ : والرواة رووا :

* إذا سامت على الملقات ساما *

[قال النضر : الوعل : الضأن الجبليُّ

الكبش ، والأروية : النعجة والمصام .

(٢) ح : « الصابر » .

(٣) لصخر النى الهنلى . ديوان الهنليين ٦٣:٢

ومصدره :

* أتيج لها أقيدر ذو حشيف *

إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظٍ
عظيمٍ^(١) .

قال الفراء : يريد ما يُلقى دفع السيئة
بالحسنة إلا من هو صابرٌ أو ذو حظٍ عظيمٍ ،
فأنتها لتأنيث إرادة الكلمة .

وأما قوله عز وجل (فتلقى آدم من ربه
كلماتٍ فتاب عليه) فمعناه أنه أخذها عنه .
ومثله لقيها وتلقنها .

أبو عبيد عن أبي زيد : ألقىتُ عليه
اللقية .

قلت : معناه كلمة معاينة يُلقىها عليه
ليستخرجها .

وقال الليث : الألية واحدة من قولك :
لقى فلان الألقى من شراً وعسر .

وقال اللحياني : يقال : هم يتلاقون
بالقية لهم .

وقال الليث : الاستلقاء على القفا ، وكلُّ
شيء كان فيه كالانبطاح ففيه استلقاء .

(١) الآية ٣٥ من سورة فصلت ، وفي م :

« وما يلقاها إلا الصابرون » وهو تحريف ، صوابه

في د ، ح .

قال الهذلي :

* إذا صامت على الملقاة صاماً *

جعله من لقي يلقى . والملقات [، واحدها ملقة ، وهي الصفاة الملساء ، والميم أصلية .

كذلك أخبرني المنذرى عن الحراني عن ابن السكيت أنه أنشده البيت . والذي رواه الليث إن صح فهو مُلتقى ما بين الجبلين .

وقال : الملقاة ، وجمعها الملقى : شُعبُ رأس الرِّحِم ، وشُعبٌ دون ذلك أيضاً .

وروى أبو عبيد عن الأصمعي ، أنه قال : المتلاحمة من النساء : الضيِّقة الملقى ، وهي مآزِمُ الفَرْجِ ومَضايِقُه .

[وقال الليث : ورجلٌ مُلقى : لا يزال يلقاه مكروه . وفلان يتلقى فلاناً ، أي يستقبله . فالرجل يُلقى الكلام ، أي يُلقِّنه .

قال الأصمعي : تلقت الرِّحْمُ ماء الفحل ، إذا قبلته وأرتجت عليه] .

وقال أبو الهيثم : اللقي : ثوب المحرم يُلقيه إذا طاف بالبيت في الجاهلية ؛ وجمعه ألقاء . وقال :

ومنهل أقفر^(١) من ألقائه

وردته والليل في غشائه

أي مقفر من ألقاء الناس ، وهو ما يلقونه ممّا لا خير فيه .

وقيل : « من ألقائه » ، أي من الناس .

يقال : ما بها لقي ، أي ما بها أحد . وفلان شقي لقي .

قال : واللقى : كل شيء متروك مطروح كاللقطة .

وقال في قول جرير :

لقى حملته أمه وهي ضيقة

فجاءت بيتن للزّالة أرشما^(٢)

جعل البعيث لقي لا يدري لمن هو وابن من هو .

قلت : أراد أنه وجد منبوذاً لا يدري ابن من هو ؟

[قال]

قال الليث : القولُ الكلام ، تقول : قال

(١) م : « قفر » تعريف .

(٢) اللسان (لقا ، ضيف ، نزر ، نزل ، رسم ، يتن) [الصواب أن البيت للبعيث يهجو جريرا وانظر ديوان جريرط العلمية ج ٢ ص ١١٨ والتكلمة (ضيف)] [س]

قال يقول قَوْلًا ، والفاعل قائل ، والمفعول مَقُول .

ويقال: إنَّ لى مَقُولًا ما يَسُرُّنى به مَقُولٌ؛ وهو لسانه . والمَقُولُ بلغة أهل اليمن القَيْل ، وجمعه المَقَاوِلُ ، وهم الأقوال والأقْيال ، والواحد قَيْل .

[قال الفراء: العرب تقول: إنه لابن قول وابن أقوال، إذا كان ذا كلام، ولسان جيد] .

الحراني عن ابن السكيت: القَيْل: المَلِك من مُلوكِ حَمِير، وجمعه أقْيال وأَقْوَال؛ فمن قال، أقْيال بناه على لفظ قَيْل، ومَن قال أقْوَال بناه على الأصل، وأصله من ذوات الواو . وكان أصلُ قَيْل قَيْلًا فُخِّفَ، مثل سَيْدٍ من سَادَ يَسُود .

قال: والقَيْل أيضاً: شُرْبُ نِصْفِ النهار .

وقال الليث: القَيْل رَضْعَةٌ نِصْفِ

النهار .

وأنشد:

يُسْقِين رِفْها بالنَّهار والليل

من الصَّبوح والعَبوق والقَيْل (١)

جعل القَيْل ها هنا شَرْبَةَ نِصْفِ النهار .

وقالت أمُّ تَابِطِ شَرًّا: « ماسقَيْتُهُ غَيْلًا،

ولا حَرَمْتُهُ قَيْلًا » .

شمر عن ابن شميل، يقال للرجل: إنَّه

لِمَقُول، إذا كان بينًا ظريف اللسان .

والتَّقْوَلَة: الكثير الكلام، البليغ في حاجته

وأمره .

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه كتب

لوائل بن جُبْر الحَضْرَمِيّ ولقومه: « من

محمد رسول الله إلى الأقيال العباهلة من أهل

حَضْرَموت » .

قال أبو عبيد: قال أبو عبيدة: الأقيال

ماوك باليمن دون المَلِك الأعظم، واحدهم قَيْل

يكون مَلِكًا على قومِهِ ومُخْلَافِهِ ومُحَجَّرِهِ .

وقال غيره: سَمِيَ المَلِك قَيْلًا لأنَّه إذا

قال قَوْلًا نَفَدَ قَوْلُهُ .

(١) اللسان (قيل) .

وقال الأعشى فيجمعه أقوالاً :

ثم دانت بعد الرباب وكانت

كعذاب عقوبه الأقال^(١)

[قال أبو الهيثم في قوله : (زعم الذين

كفروا أن لن يُبعثوا)^(٢) : اعلم أن العرب

تقول : قال إنه زعم أنه ، فكسروا الألف

في . قال على الابتداء ، وفتحوها في زعم لأن

زعم فعل واقع بها متعمداً إليها .

تقول : زعمت عبد الله قائماً .

ولا تقول قلت : زيداً خارجاً ، إلا أن

تدخل حرفاً من حروف الاستفهام في أوله .

فتقول : هل تقوله خارجاً ؟

ومتى تقوله فعل كذا؟ وكيف تقوله صنع ؟

وعلام تقوله فاعلاً ، فيصير عند دخول

حرف الاستفهام عليه بمنزلة الظن .

وكذلك تقول : متى تقواني خارجاً ؟

وكيف تقواني صانعاً ؟ وأنشد :

* فمتى تقول الدار تجمعنا^(٣) *

وقال الكميت :

علام تقوم همدان احتذتنا

وكندة بالقوارص مجلبينا^(٤)

الليث ، رجل تقواله^(٥) : منطبق . ورجل

[قوال^(٥)] قواله وامرأة قواله : كثيرة القول .

ويقال : تقول فلان^(٦) على باطلا ، أى قال

على ما لم أكن قلت .

ومنه قول الله جل وعز : (ولو تقول

علينا بعض الأثاويل)^(٦) .

أبو عبيدة عن الكسائي يقال : أقولتني

مالم أقول ، وقولتني مثله وأكلتني وأكأنتني

مالم آكل أى ادّعيته على .

وقال شمر : تقول أيضاً قواني فلان حتى

قلت ، أى علمني وأمرني أن أقول :

ومنه قول سعيد بن المسيب حين قيل له :

ما تقول في عثمان وعلى ؟

(٣) لعمر بن أبي ربيعة ، كما في اللسان (قول) .

وصدره :

* أما الرحيل فدون بعد غد *

(٤) اللسان (قول) .

(٥) التكملة من >

(٦) النمل : بنور صغار مع ورم يسير ثم يتفرح

فيسعى ويتسم .

وفي الحديث : « لا رقية لإافي ثلاث : النملة ،

والحبة ، والنفس » .

(١) ديوان الأعشى ١٢ واللسان (قول) .

(٢) التناين ٧

قَالَ : أَقُولُ فِيهِمْ مَا قَوْلُنِي اللَّهُ . ثُمَّ قَرَأَ :
(وَالَّذِينَ جَاءُوا مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا
اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ) (١)
وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ اقْتَالَ قَوْلًا أَيْ اجْتَرَّ
إِلَى نَفْسِهِ قَوْلًا مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : سَمِعْتُ الْهَيْثَمُ بْنَ عَدِيٍّ
يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
يَقُولُ فِي رُقِيَّةِ النَّمْلِ : « الْعَرُوسُ تَحْتَفِلُ ،
وَتَقْتَالُ وَتَكْتَحِلُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ تَفْتَعِلُ ، غَيْرُ
أَنْ لَا تَعْصِيَ الرَّجُلَ » .

قَالَ : تَقْتَالُ : نَحْتَكُمُ عَلَى زَوْجِهَا .
[قَالَ الْأَزْهَرِيُّ] : وَاقْتَالَ الرَّجُلُ إِذَا
احْتَكَمَ ، فَهُوَ مُقْتَالٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ انْتَشَرَتْ لِفُلَانٍ فِي
النَّاسِ قَالَةٌ حَسَنَةٌ أَوْ قَالَةٌ سَيِّئَةٌ .

قَالَ : وَالْقَالَةُ تَكُونُ بِمَعْنَى قَائِلَةٍ ، وَالْقَالَ
بِمَعْنَى قَائِلٍ .

وَقَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ : فِي قَصِيدَةٍ :

* أَنَا قَائِلُهَا *

أَيُّ أَنَا قَائِلُهَا .

قَالَ : وَالْقَالَةُ : الْقَوْلُ الْفَاشِي فِي النَّاسِ .
وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ :
« نَهَى عَنِ قَيْلٍ وَقَالَ ، وَعَنِ إِضَاعَةِ الْمَالِ » .
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : فِي قَوْلِهِ : نَهَى عَنِ قَيْلٍ
وَقَالَ ، نَحْوٌ وَعَرَبِيَّةٌ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ جَعَلَ الْقَالَ
مَصْدَرًا ؛ أَلَا تَرَاهُ يَقُولُ : عَنِ قَيْلٍ وَقَالَ .
كَأَنَّهُ قَالَ : عَنِ قَيْلٍ وَقَوْلٍ .
يُقَالُ : قَلْتُ قَوْلًا وَقَيْلًا وَقَالَ .

قَالَ : وَسَمِعْتُ الْكَسَائِيَّ يَقُولُ فِي قِرَاءَةِ
عَبْدِ اللَّهِ : (ذَلِكَ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ قَالَ الْحَقُّ) (٢)
فَهَذَا مِنْ هَذَا ، كَأَنَّهُ قَالَ : قَوْلُ الْحَقِّ .
وَقَالَ الْفَرَاءُ : الْقَالَ بِمَعْنَى الْقَوْلِ ، مِثْلُ
الْعَيْبِ وَالْعَابِ .

قَالَ : وَقَوْلُهُ « الْحَقُّ » فِي هَذَا الْمَوْضِعِ
أُرِيدَ بِهِ اللَّهُ ، كَأَنَّهُ قَالَ : قَوْلُ اللَّهِ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنِ الْمَفْضَلِ بْنِ سَالِمَةَ عَنِ
أَبِيهِ عَنِ الْفَرَاءِ : أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

(٢) قَالَ ، بِالرَّفْعِ ، كَمَا فِي تَفْسِيرِ أَبِي حَبِيبَانَ
١٨٩ : ٦ ، وَضَبَطَتْ فِي اللِّسَانِ بِفَتْحِ اللَّامِ خَطَأً . أَنْظَرَ
اللِّسَانَ (قَوْلِ ٩٢) . وَهِيَ الْآيَةُ ٣٤ مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ .

وقال الفراء : بنو أسد يقولون قول وقيل
بمعنى واحد . وأنشد :
وَابْتَدَأْتُ غَضْبِي وَأُمُّ الرَّحَّالِ
وَقَوْلَ لَا أَهْلَ لَهُ وَلَا مَالٌ^(٣)
بمعنى وقيل .

شمر عن أبي زيد يقال : ما أحسن فعلك
وقَوْلُكَ ، ومقالك ومقالتك ، وقالك :
خسة أوجه .

قلت : وسمعتُ بعض العرب يقول للناقاة
التي يُشرب لبنها نصفَ النهار قَيْلَةً ، وهنَّ
قَيْلَاتِي ، للَّمَاحِ التي يُحْتَلِمُونَهَا وقتَ القائلة .
وأنشدني أعرابي :

مَالِي لَا أَسْقِي حَيْبَاتِي
وَهُنَّ يَوْمَ الْوَرْدِ أَمْهَاتِي
صَبَّاحِي غَبَائِي قَيْلَاتِي^(٤)

أراد بحبيباته إبله التي يسقيها يومَ وِردِها
ويشرب ألبانها، جعلهنَّ كأمهات اللاتي أرضعنه
وقال الليث : القَيْلولة : نومة نصف النهار،
وهي القائلة : وقد قال يقيل مقيلاً . والمقيل
أيضاً : الموضع .

- (٣) اللسان (قول)
(٤) اللسان (قيل)

عليه وسلم ونهيه عن قيل وقال وكثرة السؤال
قال : فكانتا كالاسمين ، وهما منصوبتان ،
ولو خَفَضْنَا عَلَ أَنَّهُمَا أَخْرَجْنَا مِنْ نِيَةِ الْفِعْلِ إِلَى
نِيَةِ الْأَسْمَاءِ كَانَ صَوَابًا ، كقولهم : أعينني من
شَبِّ إِلَى دُبِّ ، ومن شَبِّ إِلَى دُبِّ .

وقال الليث : تقول العرب : كثر فيه
القَيْلُ والقَالُ .

ويقال : إن إشتقاقهما من كثرة ما يقولون
قال وقيل له .

ويقال : بل هما اسمان مشتقان من القول .
ويقال : قيلٌ عَلَى بِنَاءِ فِعْلِ ، وقِيلَ عَلَى
بِنَاءِ فِعْلِ ، كلاهما من الواو : ولكن الكسرة
غَلَبَتْ فَعَلِمَتْ الْوَاوُ يَاءً .

وكذلك قوله : (وسِيَقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا
رَبَّهُمْ)^(١) .

وقال غيره : العرب تقول للرجل إذا كان
ذا لسانٍ طَلُوقِي : إنه لابن قول^(٢) وابن أقوال .

(١) الزمر ٧٣ .

(٢) في م : « لابن أقول » ، صوابه من د ، ح
واللسان . وفي القاموس : « ابن أقوال وابن قول ، وهو
كذلك في موضع آخر من اللسان .

وذكر المنذرى عن الفضل بن سامة أنه قال
إنما جاز ذلك لأنه موضع ، فيقال : هذا الموضع
خيرٌ من ذلك الموضع ، وإذا كانت نعتاً لم
يستقم أن يكون نعتاً واحداً لثنتين مختلفتين .
قلت : ونحو ذلك قال الزجاج ، وقال :
يفرق بين المنازل والنوع .

قلت : والقياولة عند العرب . والمقيلُ :
لاستراحة نصف النهار إذا اشتدَّ الحرُّ ، وإن
لم يكن مع ذلك نوم ، والدليل على ذلك أن
الجنة لا نوم فيها .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال : « قِيلُوا فَنَ الشَّيَاطِينِ لَا تَقِيلُ » .
وقال أبو زيد : تقول قَيْلَتَهُ البيعُ قَيْلًا ،
وأقْلَتَهُ البيعَ إِقَالَةً ، وهذا أحسنُ . وقد
تقايلا بَعْدَ مَا تَبَايَعَا ، أى تَبَارَكَا .
أبو عبيد عن أصحابه ، يقال : قَيْلَتُهُ البيعَ
وأقْلَتُهُ .

وقال أبو زيد^(٤) : يقال تَقِيلُ فلانٌ أَبَاهُ
وتَقِيضُهُ ، تَقِيلاً وتَقِيضًا ، إذا نَزَعَ إِلَيْهِ
فى الشَّبَه .

(٤) نوادر أبى زيد ١٣٤ .

قال : وقالت قريشٌ للنبي صلى الله عليه
وسلم قِيلَ أَنْ فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ الفُتُوحَ : إنا لأكرم
مُقَامًا وأحسنُ مَقِيلًا .

[فأنزل الله : (أصحابُ الجنةِ يومئذٍ خير
مستقرًّا وأحسنُ مَقِيلًا^(١))] .

وقال الفراء : قال بعضُ المحدثين : يروى
أنه يُفْرَغُ من حساب الناس فى نصف ذلك اليوم
فَيَقِيلُ أهل الجنة فى الجنة ، وأهل النار فى النار .
فذلك قوله : (خيرٌ مستقرًّا وأحسنُ مَقِيلًا)
وقال الفراء : وأهل الكلام إذا اجتمع
لهم أحقُّ وعاقل لم يستجيزوا أن يقولوا : هذا
أحقُّ الرجلين ولا أعقل الرجلين .

ويقولون : لا يقول هذا أعقلُ الرجلين
إلاَّ العاقلين يُفَضَّلُ أحدهما على صاحبه .

قال الفراء : وقد قال الله جل وعز : (خيرٌ
مستقرًّا^(٢)) فجعل أهل الجنة خيرًا مستقرًّا من
أهل وليس فى مستقر أهل النار شىءٌ من الخير
فاعرف ذلك من خطأهم^(٣) .

(١) الفرقان ٢٤ .

(٢) التكملة إلى هنا من د ، ح ، وسائرهما

من ح فقط .

(٣) الخطاء : الخطأ . وفى ح واللسان : « خطئهم »

نَحْنُ ضَرَبْنَا عَلَى نِظَابِهِ
 قُلْنَا بِهِ قُلْنَا بِهِ قُلْنَا بِهِ (٢)
 أى قتلناه . والنَّطَابُ : حَبَلُ الْعَاتِقِ ،
 [وَالتَّمِيلَةُ : الْأُدْرَةُ] .

وفي الحديث : « سَبَّحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْعِزِّ
 وَقَالَ بِهِ » تَعَطَّفَ بِالْعِزِّ ، أى اشتمل بالعِزِّ
 وَغَلَبَ بِهِ كَلَّ عَزِيزًا . وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَيْلِ الْمَلَكِ
 الَّذِي يَنْفُذُ قَوْلَهُ فِيمَا يَرِيدُ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .
 وَالتَّمِيلَةُ الْأُدْرَةُ .

ويقال للذى به أدرة : التَّمِيلِيْطُ وَالْأَدْرُ .

[لاق]

أخبرني المنذرى ، عن ثعلب عن
 ابن الأعرابي ، يقال : فلانٌ يَلِيْقُ بِيَدِهِ مَالًا وَلَا
 يَلِيْقُ مَالًا وَلَا يَلِيْقُ بِبَلَدٍ وَلَا يَلِيْقُ بِهِ بِلَدٍ .
 قال : والالتياق : لزوم الشيء للشيء .
 وقال الليث : يقال أَلَقْتُ الدَّوَاةَ إِلاَقَةً ،
 وَلَقَمْتُهَا لَيْقًا ، وَالْأَوْلَى أَعْرَبُ .

ويقال : هذا الأمر لا يَلِيْقُ بِكَ ، أى

(٢) الرجز لزنباع اعرادى ، أوله بيرة بن عبد يغوش
 كما في حواشي اللسان (قطب) عن التكملة ٩ وأنشد
 أيضا في اللسان (قول ٩٦) .

ويقال : أقال فلانٌ إِبْلَهُ يُقِيلُهَا إِقَالَةً ، إِذَا
 سَقَاها الْمَاءَ نِصْفَ النَّهَارِ .

ويقال . قال الله فلانًا عَمَّرْتَهُ ، إِذَا صَفَحَ
 عَنْهُ ، وَتَرَكَ عَقُوبَتَهُ :

وفي الحديث : « أَقِيلُوا ذَوِي الْهَيْئَاتِ
 عَمَّرَاتِهِمْ » .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي يقول : أَدْخِلْ
 بَعِيرَكَ الشُّوقَ وَاقْتُلْ بِهِ غَيْرَهُ ، أَيْ
 سَتَبَدِّلْ بِهِ .

وأنشد :

* وَاقْتُلْتُ بِالْجِدَّةِ لَوْ نَأَى أَطْحَلًا (١) *
 أَيْ اسْتَبَدَلْتُ .

[قال الأزهري] : وَالمُقَابِلَةُ وَالمُقَابِيضَةُ :
 المَبَادَلَةُ ، يُقَالُ : قَابِضُهُ وَقَابِيْلُهُ ، إِذَا بَادَلَهُ .

وقال ابن الأعرابي : العرب تقول : قالوا
 بزید ، أَيْ قَتَلُوهُ . وَقُلْنَا بِهِ أَيْ قَتَلْنَاهُ .

وأنشد :

(١) اللسان (قيل ٩٩) .

أبو عبيدٍ عن أبي عبيدة : لِقْتُ الدَّوَاةَ
وَأَلْقَيْتُهَا حَتَّى لَاقَتْ ، فَهِيَ لَاقِقٌ .

[وَيُقَالُ مَا أَلَقْتَ بَعْدَكَ بِأَرْضِي ، أَيْ
مَا ثَبَتَ وَفُلَانٌ مَا يُلِيقُ شَيْئًا مِنْ سَخَائِهِ ، أَيْ
مَا يُمَسِكُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ مَا لَاقَتْنِي الْبَصْرَةُ ،
أَيْ مَا ثَبَتَ بِهَا] .

قَالَ : وَقَالَ الْأَمْوِيُّ يَنَالُ لِلْمَرْأَةِ ، إِذَا لَمْ
تَحْظَ عِنْدَ زَوْجِهَا : مَا لَاقَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا وَلَا
عَاقَتْ ، أَيْ لَمْ تَلْصُقْ بَقَلْبِهِ .
وَمِنْهُ لَاقَتْ الدَّوَاةُ : أَيْ لَصِقَتْ ،
وَأَلْقَيْتُهَا أَنَا أَلَيْقُهَا .

قُلْتُ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ : هَذَا الْأَمْرُ لَا يَلِيقُ
بِكَ . فَمَنْ قَالَ لَا يَلِيقُ بِكَ فَعِنَاهُ لَا يَحْسُنُ
بِكَ حَتَّى يَلْصُقَ بِكَ .

وَمَنْ قَالَ : لَا يَلِيقُ بِكَ فَعِنَاهُ أَنَّهُ لَيْسَ
بِوَقْفٍ لَكَ ، وَمِنْهُ تَلْبِيقُ الثَّرِيدِ بِالسَّمَنِ ، إِذَا
رُوِّغَ بِالسَّمَنِ (٤) .

وَفِي حَدِيثِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِرِ نَهَى قَالَ :

« لَا آكُلُ إِلَّا مَا لَوْقِي لِي » .

(٤) في ح : « إِذَا كَثُرَ دَسْمُهُ » .

لَا يَزْكُوكُ بِكَ ، فَإِذَا كَانَ مَعْنَاهُ لَا يَعْلَقُ قِيلَ :
لَا يَلِيقُ بِكَ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ أَلَقْتُ الدَّوَاةَ
فَهِيَ مُلَاقَةٌ . رَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْهُ .

قَالَ ثَعْلَبٌ : وَحَكَى بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ
أَبِي زَيْدٍ : لِقْتُ الدَّوَاةَ فَهِيَ مَلِيقَةٌ ، وَلَقْتُهَا (١)
فَهِيَ مَلُوقَةٌ .

رَوَاهُ الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْهُ .

قَالَ أَبُو الْعِيَالِ يَصِفُ السَّيْفَ :

خِضَمٌّ لَمْ يُلِيقْ شَيْئًا
كَانَ حُسَامَهُ اللَّهَبِ (٢)

لَمْ يُلِيقْ شَيْئًا إِلَّا قِطْعَةَ حُسَامِهِ . يُقَالُ :
مَا لَاقَتْنِي (٣) ، أَيْ مَا حَبَسَنِي ، أَيْ لَا يَحْبَسُ
شَيْئًا] .

قَالَ : وَاللَّيْقُ شَيْءٌ يُجْعَلُ فِي دَوَاءِ الْكَحْلِ
الْقِطْعَةُ مِنْهَا لَيْقَةٌ .

قَالَ : وَاللَّيْقَةُ لَيْقَةُ الدَّوَاةِ ، وَهِيَ مَا اجْتَمَعَ
فِي وَقْفَتَيْهَا مِنْ سَوَادِهَا بِمِائِهَا .

(١) فِي الْأَصْلِ : أَلْقَيْتُهَا « وَالْوَجْهَ مَا ثَبَتَ .

(٢) دِيْوَانُ الْبَهْدَلِيِّينَ ٢ : ٢٤٨ وَاللِّسَانُ (لَيْقٌ) .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « مَا لَاقَتْنِي » ، صَوَابُهُ مِنَ اللَّسَانِ

وقد التاقَ فلانُ فلاناً ؛ إذا صافاه كأنَّه
لَزِقَ به .

واللَّيْقَةُ : الطَّيْنَةُ اللَّازِجَةُ يُرْمَى بِهَا
الْحَائِطُ فَتَلْزِقُ بِهِ .

وقال ابن الأعرابي اللُّوقُ : كلُّ شَيْءٍ
لَيْنٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ . واللُّوقُ : جمعُ لُوقَةٍ ،
وهي الزُّبْدَةُ بِالرُّطْبِ .

[ولق]

قال الفراء : روى عن عائشة أنها قرأت
قولَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : (إِذْ تَلْفُؤُونَهُ بِالسَّنَنِكُمْ) (٣)

قال الفراء : وهو الوَلْقُ في السَّيْرِ
وَالوَلْقُ في الكَذِبِ بِمَنْزِلَةِ (٤) ، إذا استمرَّ في
السَّيْرِ والكَذِبِ .

وأُشْدُ الفراء :

إِنَّ الْجَلِيدَ زَلِقَ وَزُمِّقَ

جاءتْ به عَنَسٌ مِنَ الشَّامِ تَلِقٌ (٥)

قال : ويقال في الولق من الكذب هو

قال أبو عبيدٍ : هو مأخوذٌ من اللُّوقَةِ
وهي الزُّبْدَةُ في قول الفراء والكسائي .

وقال ابن الكلابي : هو الزُّبْدُ بِالرُّطْبِ .
وفيه لغتان : لُوقَةٌ وألُوقَةٌ .

وأُشْدُ لِرَجُلٍ مِنْ عُدْرَةٍ :

وَإِنِّي لَمَنْ سَأَلْتُمْ لِأَلُوقَةٍ

وَإِنِّي لَمِنْ عَادِيْتُمْ سَمٌ أَسْوَدٌ (١)

وقال آخر :

حَدِيثُكَ أَشْهَى عِنْدَنَا مِنْ أَلُوقَةٍ

تَعَجَّلَهَا ظَمَانُ شَهْوَانٍ لِلطَّعْمِ (٢)

قال : والذي أراد عبادة بقوله : « لُوقٌ
لى » أى لَيْنٌ لى مِنَ الطَّعَامِ حَتَّى يَكُونَ كَالزُّبْدِ
فِي لَيْنِهِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : اللُّوقَةُ الرُّطْبُ
بِالسَّمَنِ .

وقال الليث : الأَلُوقُ : الأَحْمَقُ فِي الكَلَامِ
بَيْنَ اللُّوقِ .

أبو زيد هو صَيِّقٌ لَيْقٌ ، وَصَيِّقٌ لَيْقٌ .

(٣) النور ١٥ .

(٤) أى بمنزله واحدة . « بمنزله » تحريف .

(٥) الرجز للفسلح بن حزن المقرئ ، كما في

اللسان (رلق) . وفي اللسان (ولق) أنه الشماخ ،

تحريف . وفي م : « جاءت به عنر » وهو تحريف

طريف ، صوابه من ح و اللسان في الموضوعين .

(١) اللسان (لوق ، ألق) .

(٢) وكذا في اللسان (لوق ، ألق) . وفي د :

« تعجلها طيان » . والطيان : الجائع من الطوى .

وقال الليث في قوله : (إِذْ تَلَقُّونَهُ) أى
تَدَبَّرُونَهُ . وفلانٌ يَلْقُ الكلامَ ، أى
يُدَبِّرُهُ .

قلت : لا أدري تدبَّرُونَهُ أو تُدِيرُونَهُ .

قال : والوليقةُ تُتَّخَذُ من دَقِيقٍ وَسَمَنِ
وَلَبَنِ .

وقال ابن دُرَيْدٍ في الوليقةِ مِثْلَهُ . [وأراه
أخذه من كتاب الليث ، ولا أعرفُ الوليقةَ
لغيرها] .

[ألق]

قال أبو عبيد عن الأحر ، قال : رجلٌ
مألوقٌ ومؤلوقٌ ، عَلَى مِثَالِ مَعْلُوقٍ ، من
الأولوقِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِيمَا رَوَى الرِّيشِيُّ عَنْهُ :
* كَأَنَّمَا بِي مَنْ أَرَانِي أَوْلُوقٌ ^(٤) *

قال : والأولوق : الجنون .

وَأَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

* شَمْرٌ دَلَّ غَيْرُ هُرَاءٍ مِثْلِقٍ ^(٥) *

الألقُ والإلقُ . وَفَعَلْتُ مِنْهُ أَلَقْتُ فَأَنْتُمْ
تَأَلِقُونَهُ .

وَأَنشَدَنِي بَعْضُهُمْ :

مَنْ لِي بِالْمَزْدَرِّ التَّلَامِقِ

صَاحِبِ إِذْهَانٍ وَإِلْقِ آلِقِ ^(١)

أبو عبيد عن أبي عمرو : أَخْفُ الطَّعْنِ

الولق .

وَأخْبَرَنِي المَنْذَرِيُّ ، عن ثعلب عن
ابن الأعرابي قالوا : الولقُ : إِسْرَاعُكَ بِالشَّيْءِ
فِي أَثَرِ الشَّيْءِ ، مِثْلَ عَدْوٍ فِي أَثَرِ عَدْوٍ ، وكلامٍ
فِي أَثَرِ كَلَامٍ .

ومنه قول الشاعر :

أَحِينَ بَلَغَتْ الأَرْبَعِينَ وَأَحْصَيْتُ

عَلَيَّ إِذَا لَمْ يَعْفُ رَبِّي ذُنُوبَهَا ^(٢)

يُصَبِّبُنَا حَتَّى تَرَفَّ قُلُوبُنَا

أَوَالِقِ بِخِلَافِ العِدَاتِ كَذَوْبِهَا ^(٣)

قال : أَوَالِقِ مِنْ أَلَقِ الكَلَامِ ، وَهُوَ

مُتَابَعَتُهُ .

(١) اللسان (ولق) .

(٢) اللسان (ولق) .

(٣) - : « حتى ترق » .

(٤) وكذا ورد إنشاده في اللسان (ألق) .

(٥) اللسان (ألق) .

قال : المثلث من المألوق ، وهو الأحمق أو

المعتوه .

أبو زيد : ألق الرجل يُؤلُق ألقا ، فهو
مألوق ، إذا أخذة الأوتق .

وقال الليث : الإلقة يوصف بها السعلاة
والذئبة والمرأة الجرثيمة ، لخبثهن .

وفي الحديث : « اللهم إنا نعوذ بك من
الألسن والألق » .

قال أبو عبيد : لا أحسبه أراد بالألق إلا
الأوتق ، وهو الجنون .

وأنشد :

* ألم بها من طائف الجن أولق^(١) *

قال : ويجوز أن يكون أراد بالألق
الوئق ، وهو الكذب .

وقال غيره : رقق إلاق : لا مطر فيه ،
كأنه كذوب .

قال الجعدي : سَجَعَل الكدوبَ إلاقًا :

(١) للأعشى في ديوانه ١٤٧ واللسان (ألق) .

وصلره :

* وتصبح عن غب السرى وكأنها *

ولستُ بنى مَلَقٍ كاذِبٍ

إلاقٍ كَبْرَقٍ من ائْتَلَبِ^(١)

ويقال : ائْتَلَقَ البرقُ يَأْتَلِقُ أتلاقًا ، إذا
أضاء .

وقال أبو تراب ، قال أبو عبيدة : به
أَلَقَ وألاس ، من الأوتق والألس ، وهو
الجنون .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للذئب
سَلَقٌ وإلَقٌ . قال : والألق : الكذب .

[وقيل]

قال أبو عبيد عن أبي عمرو : الوئق :
شجر واحدته وئقة .

وسمعتُ غير واحدٍ من أعراب بني كلاب
يقول : الوئق ثمر المئق . ودلَّ على صحته ما
سمعتُ قولَ الجعدي :

وكانَ عيرهمُ تَحْتُ غُدِيَّةٍ

دَوْمٌ نَنَوءُ بِناعِمِ الأوقالِ^(٢)

فالدَّوْمُ : شجر المئق ، وأوقاله : ثمره .

وقال الفراء ، أنشدني المفضل :

(٢) اللسان (ألق) .

(٣) في اللسان (وقل) : بيان « الأوقال » .

وقال الليث : الواقِل الصاعد بين حُرُونَة
الجبَل . والوَقْل^(٤) : الحجارة .

[ياق]

يقال : أبيض يَلَق ولَهَق وَيَقَى ، بمعنى
واحد^(٥) .

وقال أبو سعيد : المقلة ثم حبثها الذي
يجنى ثم يسف^(٦) . فالوقلة اليابسة التي في
جوفها لا تؤكل [.

لم يَمْنَع الشرب منها غير أن هَتَفَتْ

حَمَامَةٌ مِنْ سَحَوْقِ ذَاتِ أَوْقَالٍ^(١)

والسَّحَوْق : ما طال من الدَّوْم ، وأوقاله :

مِمارُهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : وَقَلَّ في الجبل
يَقِيلُ وَقَوْلًا ، وتَوَقَّلَ تَوَقُّلاً ، إذا صَعِدَ فيه .

وقال الحياطي : وَعِلُّ وَقَلُّ وَوَقْلٌ ، وقد

وَقَلَّ في الجبل يَقِلُّ .

بَابُ الْقَافِ وَالنُّونِ

قال : وَمَنْ قَالَ قَنُو فَإِنَّهُ يَقُولُ لِلأُنثَيْنِ قِنَوَانٍ
بِالْكَسْرِ ، وللجميع قُنَوَانٌ بِالضَّمِّ وَالتَّنْوِينِ ،
ومِثْلُهُ صَنُوٌّ وَصِنَوَانٌ وَصِنَوَانٌ لِلْجَمِيعِ . قال :
وَمَنْ قَالَ هَذَا قَنًا جَمَعَهُ أَقْنَاءٌ .

وقال الزجاج في قوله : (قِنَوَانٌ دَانِيَةٌ)
أى قريبة المتناول .

(٤) نص على تحريكه في القاموس ، وضبط محركا
في اللسان ، لكن هكذا ضبط في م ح يسكون القاف .
(٥) الكلام من أول المادة إلى هنا هو في نسخة
م في نهاية مادة (ألق) ، وموضعه الطبيعي هنا كما ورد
في د ، ح .

(٦) كذا وردت هذه العبارة في الأصل ، وهو
هنا د ، ح .

[ق ن و اى]

قنا ، قان ، وقن ، نقا ، ناق ، نقى ، أنق

أقن ، قنى

[قنا]

قال الله جل وعز : (قِنَوَانٌ دَانِيَةٌ^(٢)) .

أبو عبيد عن الأصمعي : القِنُو : الذي

يقال له الكِبَاسَةُ وهو القِنَا^(٣) أيضا مقصور .

(١) البيت لأبي قيس بن الأسلت ، كما في الخزانة
٤٥ : ٢ . وهو من شواهد سبويه ١ : ٢٦٩ غير منسوب
وأشده في اللسان (وقل) بدون نسبة أيضا .

(٢) الأعمام ٩٩ .

(٣) في اللسان : « القنا (يعني بالكسر) ، والقنا

بالفتح لغة فيه » .

وقال ابنُ الأعرابي : أقتنى : أعطاه ما
يدَّخره بعدَ الكفاية .

وقال الكسائي : أقتنى واستقتنى وقنا
وقتني ، إذا حَفِظَ حياءه ولزِمه .

وقال غيره : قنيتُ الحياء ، أى لزِمته .

وقال ابن شميل : قناني الحياء أن أفعل
كذا ، أى ردَّني ووعظني ، وهو يقنيني .

وأنشد :

ولمَّني كيقنيني حياؤك كلما

لقميتك يوماً أن أثبتك مايبا^(٣)

قال : وقد قنيت الحياء ، إذا استَحْيَا .

وقال الليث : يقال قنا الإنسانُ يقنوا

غماً وشيئاً قنواً وقنوا ، والمصدرُ القنَانِ
والقنِيَان . ويقال : اقتنيتني اقتناءً ، وهو
أن يتخذَه لنفسه لا للبيع .

يقال : هذه قنينة ، وأتخذها قنينةً للنَّسْلِ

لا للتجارة . وأنشد :

ولمَّ قناتني إن سألت وأسررتني

من الناس قومٌ يقتمنون المزمنا^(٤)

[حدثنا عروة^(١) عن يحيى بن حكيم عن

يحيى بن سعيد عن عبد الحميد بن جعفر عن
صالح عن أبي عريب عن كشير بن مرة
الحضرمي عن عوف بن مالك الأشجعي ، قال :
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد علَّق
رجلٌ قنًا حَشَفَ وفي يده عصاً فجعل يطعن
بيده في ذلك القنو .

وقال : « لو شاء ربُّ هذه الصدقة قد

تصدَّق بأطيب منها » هكذا رواه قنا بكسر
القاف ، وأراه قنا] .

وقال جل وعزَّ : (وأنه هو أغنى وأقنى)^(٢) .

قال أبو إسحاق : قيل في أقنى قولان :

أحدها أفنى أرضي ، والآخر جعل الفنى أصلاً
لصاحبه ثابتاً . ومن هذا قولك : اقتنيتُ
كذا وكذا ، أى عمِلتُ على أنه يكون عندي
لا أخرجه من يدي .

وقال الفراء : أقنى : رَضِيَ الفقيرَ بما أغناه

به . وأقنى من القنينة والنَّسب .

(١) د : « عروة » صوابه من ح وهو عبدالله
بن عروة الهروي ، أحدهم روى عن يحيى بن حكيم
تهذيب التهذيب ١١ : ١٩٩ .

(٢) النجم ٤٨ م

(٣) اللسان (قنا) .

(٤) اللسان (قنا ، زم) . [البيت للمتماس في

الأصعية - ٩٢ برواية :

فإن نصابي إن سألت ومنصبي ...] [س]

الحرابي عن ابن السكيت عن أبي عمرو :
المقناة والمقنوة : المكان الذي لا تطلع عليه
الشمس .

وقال غير أبي عمرو : مقناة ومقنوة
بغير همز .

وقال الطرمح فجاءها مقانى غير مهموزة :
في مقانى أقن بينهما
عرة الطير كصوم النعام^(٣)

[وقال قيس بن العيزارة الهدلي :
بما هي مقناة أنيق نباتها

مرّب قنوهاها الخاض النوازع^(٤)

قال : معناه ، أي هي موافقة لكل من
نزلها ، من قوله :

* مقناة البياض بصفرة^(٥) *

أي يوافق بياضها صفرتها .

قال الأصمعي : ولغة هذيل مقناة ، بالفاء

وغنم قنية ومال قنيان : اتخذته لنفسك .
قال : ومنه قنيت حياى ، أي لزمته .
وأشدد :

فأقنى حياءك لا أبالك واعامى

أى امرؤ سأموت إن لم أقتل^(١)

قال ، وقيل : قنيت به ، أي رصيت
به ، واقتنيت لنفسى مالا ، أي جعلته قنية
ارتصيت .

وقال في قول المتلمس :

ألقىته بالثنى من جنب كافر

كذلك أقنوك كل قط مضلل^(٢)

إنه بمعنى أرضى .

وقال غيره : أقنو ، أي ألزم وأحفظ .

[وقيل أقنو : أجزى . ويقال لأقنوك

قناونك ، أي لأجزيتك جزاءك . ويقال :

قنوت المال ، أي اتخذته أصلا] .

قال : والمقنوة خفيفة ، من الظل : حيث

لا تصيبه الشمس في الشتاء .

(٣) ديوان الطرمح ٩٧ واللسان (شنظ ، أقن ،
قنا) والمقاييس (شنظ ، أقن) .

(٤) ديوان الهذليين ٣ : ٧٩ واللسان (قنا) .

(٥) لا مرى القيس في معلقته . وتمامه :

كبكر المقناة البياض بصفرة

غذاها بمير الماء غير محلل

(١) لعنرة بن شداد في ديوانه ١٨٠ واللسان

(قنا) . (الصواب : فأقنى حياءك ...) [س]

(٢) ديوان المتلمس مخطوط الشنظي ٤ واللسان

(قنا) برواية : « ألقبها » .

وقيل القنّاة مثل المرَبِّ تحفظ الندى فترمه من
قنوتُ المال ، إذا اتخذته أصلاً .

وقال الشاعر يصف حميرا جزأت بالرطب
إلى أن هاجه المقاني :

أخلقتم اللواتي الألى

بالمقاني بعد حسن اعتمام^(١)

أى الرياض اللواتي في المقاني .

وقال الفراء : أهل الحجاز يقولون قنّوان

وقيس قنّوان ، وتميم وضبة قنّيان .

وأنشد :

* ومال بقمّيان من البسر أحمر^(٢) *

قال : ويحتمعون فيقولون : قنّو وقنّو ،

ولا يقولون قني .

قال : وكلب تقول قنّيان .

وقال الليث : القنّاة ألّفها واو ، والجميع

قنّوات وقنّاء . ورجل قنّاء ومقن ، أى

صاحب قنّاء .

وأنشد :

* عَضَّ الثَّقَافِ خُرُصَ الْمُقْنَى^(٣) *

قلت : القنّاة من الرّماح ما كان ذا

أنايب^(٤) كالقصب . ولذلك قيل للكظائم

التي تجرى تحت الأرض قنّوات ، واحدها

قنّاة ، ويقال لجارى ماها قصب ، تشبيهاً

بالقصب الأجوف .

الليث : القنّاء مقصور : مصدر الأفنى من

الأنوف ، والجميع القنّو ، وهو ارتفاع في أعلاه

بين القصبّة والمارين من غير قبيح ، وفرس

أفنى إذا كان نحو ذلك . والبازي والصقر

ونحوه أفنى ، أى فى منقاره حُجْجَةٌ^(٥) .

وأنشد :

* مِنَ الطَّيْرِ أَفْنَى يَنْفُضُ الطَّلَّ أَرْقَى^(٦) *

والفعل قني يقني قنّاء .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القنّاء : نُتُوٌّ

(٣) فى م : « عَضَّ الحِصَافِ » ، صوابه من

د ، ح واللسان (قنا ٦٦) .

(٤) د ، ح : « ما كان أجوف كالقصب » .

(٥) ح : « لأن فى منقاره حجة » .

(٦) لندى الرمة فى ديوانه ٤٠٠ واللسان (رها

قنا) . وصدده :

* نظرت كما جلى على رأس رهوة *

(١) لم يرد فى مادته من اللسان . وهو لطرماح ؟

(٢) وكنا ورد لإنشاده فى اللسان (قنا ٦٧) .

وهو لامرى القيس فى ديوانه ٥٧ برأية :

سوامق جبار أثبت فروعه

وعالين قنّوانا من البسر حمرا

في وَسَطَ قَصَبَةِ الأنفِ ، وإِشْرَافٍ مُضِيْقٍ فِي
الْمِنْخَرَيْنِ .

وقال أبو عبيدة : القَنَا في الخَيْلِ :
احديدابٌ في الأنفِ ، يكون في الهجن .

وَأَنشَد :

ليس بأَقْي ولا أَسْفَى ولا سَعَلِ

يُسَمَّى دَوَاءً قَفِيٌّ السَّكْنُ مَرَّ بَوْبٍ (١)

[أبو بكر (٢) : قولهم : فلان صُلبُ القَنَاةِ ،

ومعناه صُلبُ القَامَةِ . والقَنَاةُ عند العرب القَامَةُ .

وَأَنشَد :

سباطُ البنانِ والعرائنِ والقَنَا

لَطَافُ الخِصُورِ في تَمَامٍ وإِكْمالٍ (٣)

أَرَادَ بِالقَنَا القَامَاتِ .

قال : وكل خشبة عند العرب قَنَاةٌ وعَصَا .

والرَمْحُ عَصَا .

وَأَنشَد قول الأَسودِ بنِ يَعْفَرِ :

وقالوا سَرِيشٌ مُثَلَّثٌ يَكْفِي شَرِيسَكُم

سَنَانٌ كَنَبْرَاسِ النَّهَامِي مُفْتَقٍ (٤)

نَمَّتْهُ العَصَا ثُمَّ اسْتَمَرَّ كَأَنَّهُ

شَهَابٌ يَكْفِي قَابِسٌ يَنْحُ رَقٌّ

نَمَّتْهُ : رَفَعْتَهُ ، يَعْنِي السَّنَانُ . وَالنَّهَامِي

فِي قَوْلِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ : الرَّاهِبِ .

وقال الأصمعي : هُوَ النَّجَّارُ . وَيُقَالُ قَنَاةٌ

وَقَنَاةٌ ثُمَّ قَفِيٌّ جَمْعُ الجَمْعِ .

كما يُقَالُ : دَلَاةٌ وَدَلَا ، ثُمَّ دَلِيٌّ وَدَلِيٌّ جَمْعُ

الجَمْعِ [.

وقال ابن السكيت : مَا يُقَانِنِي هَذَا

الشَّيْءُ وَمَا يُقَامِنِي ، أَي مَا يُوَاقِفُنِي .

وقال الأصمعي : قَانَيْتُ الشَّيْءَ : خَلَطْتَهُ .

وَكُلُّ شَيْءٍ خَلَطْتَهُ فَقَدْ قَانَيْتَهُ .

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم في قوله :

* كِبْرُ المَقَانَاةِ البِيضِ بِصُفْرَةٍ (٥) *

[قال : أَرَادَ كَالْبِكْرِ المَقَانَاةَ بِصُفْرَةٍ] :

أَي خَلَطَ بِيضَها بِصُفْرَةٍ ، فَكَانَتْ صُفْرَاءَ

(٤) اللسان (قنا) .

(٥) لامرئ القيس في معلقته . وصدده :

* سَقَاها تَمِيرُ المَاءِ غَيْرَ مَحْلَلٍ *

(١) سلامة بن جندل في ديوانه ٨ والمفضليات

١٢١ واللسان (قنا) سقا ، سفل ، دوا ، قنا ،
سكن ، رب

(٢) هذه التكملة من د ، ح واللسان .

(٣) اللسان (قنا) .

بيضاء ، فترك الألف واللام من البكر ،
وأضاف البكر إلى نعتها .

وقال غير أبي الهيثم : أراد كِبْر الصدفَة
المقناة البيضاء بصفرة ، لأن في الصدفَة لو تَبِن
من بياض وصفرة ، أضاف الدرّة إليها .

وقال أبو عبيد : المقناة في التسيح : خيطٌ
أبيض وخيطٌ أسود .

وقال ابن بُرُوج : المقناة : خلط الصوف
بالوبر أو بالشعر من الغزل ، يؤلف بين ذلك
ثم يبرم .

وقال الليث المقناة إشراب لون بلون ،
يقال : قوني هذا بذك ، أى أشرب أحدهما
بالآخر .

وقال غيره : قانى لك عيش ناعم ، أى
دام .

وأشدد :

قانى له بالقيظ ظيل بارد

وقنى باعجة وخص منقع (١)

(١) اللسان (بعج ، قنا) . ووحد واللسان (قنا) :
« ناعجة » بالنون . ما الباعجة فهي أرض سهلة تنبت
النصي ، ناي اللسان . وقال أيضاً : « والبواعج :
أماكن في الرمل تسترق : فإذا ، نبت فيها النصي كان أرق
له وأطيب » . وأما الناعجة فقد ذكر في القاموس أنها
الأرض السهلة . فكل الروايين سليم .

وقال ابن الأعرابي : القنا : ادخار المال .
وقال أبو تراب : سمعت الحاصيني (٢)
يقول : هم لا يقانون ما لهم ولا يفانونه بالقاف
والفاء ، أى ما يقومون عليه .

وقال ابن الأعرابي : تقنى فلان : إذا
اكتفى بنقته ثم فصلت فضلة فادخرها ،
يقانى هذا أى يوافقه .

[يقال : قنوته أفنوه فناوة ، إذا جزيته ،
ومنه قول المتلمس :

ألقيمها بالثني من جنب كافر

كذلك أفتو كل قيط مضلل (٣)

أفتو : أجزى وأكفى . يقال : لأفتونك
قناوتك ، ولأمنونك مناوتك ، كقولك :
لأجزينك جزاءك . قاله خالد بن زيد] .

[قنا]

أبو عبيد : أهر قانى ، وقد قنا يقناً .

أبو زيد : قنأت أطراف المرأة قنوة
بالحناء ، إذا احمرت احمراراً شديداً .

(٢) : « الحصى » بالباء .

(٣) ديوان المتلمس ٤ نسخة الشنقيطى بدار الكتب ،

واللسان (قنا) .

وُنَقَايَتَهُ ، أَيْ أَفْضَلَهُ ، وَجَمْعُ النُّقَاوَةِ نُقَاوَى
وُنُقَاءٌ ، وَجَمْعُ النُّقَايَةِ نَقَايَا وَنُقَاءٌ مَمْدُودٌ .
وَالنُّقَاوَى : نَبْتٌ بَعِيْنُهُ لَهُ زَهْرٌ أَحْمَرٌ .

وَقَالَ : اللَّيْثُ : رَجُلٌ أُنْقِيَ : دَقِيقٌ عَظْمُ
الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ وَالْفَخْذِ ، وَاسْرَاةٌ نَقَوَاءٌ .
وَفَخَذٌ نَقَوَاءٌ : دَقِيقَةُ الْقَصَبِ نَحِيْفَةُ الْجِسْمِ
قَلِيْلَةُ اللَّحْمِ فِي طَوْلٍ .

قَالَ : النَّقِيُّ شَحْمُ الْعِظَامِ ، وَشَحْمُ الْعَيْنِ
مِنَ السَّمَنِ . وَنَاقَةٌ مُنْقِيَةٌ وَنُوقٌ مُنَاقٍ .

وَقَالَ الرَّاجِزُ : (٢)

لَا يَشْتَكِينُ عَمَلًا مَا أُنْقَيْنُ

مَادَامَ مُخٌّ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنٍ

وَيُقَالُ : نَقَوْتُ الْعَظْمَ وَنَقَيْتُهُ ، إِذَا
اسْتَخْرَجْتَ النَّقِيَّ مِنْهُ .

وَالنُّقَاوَةُ : أَفْضَلُ مَا انْتَقَيْتَ مِنَ الشَّيْءِ .
وَالنُّقَاوَةُ مَصْدَرُ الشَّيْءِ النَّقِيِّ . نَقَوْلٌ : نَقِيٌّ
يَنْقَى نَقَاوَةً ، وَأَنَا أَنْقَيْتُهُ إِنْقَاءً . وَالانْتِقَاءُ :
تَجَوُّدُهُ [وَانْتَقَيْتُ الْعَظْمَ ، إِذَا أَخْرَجْتَ نَقِيَّهُ ،

(٢) هُوَ أَبُو مَيْمُونِ النَّضْرِ بْنِ سَلَمَةَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ
(نقا) . وَانظُرِ الْاِشْتِقَاقَ ٢٣ أَوَّلَى وَ ٣٦ ثَانِيَةً .

وَقَرَأْتُ لِلْمَوْرِجِ : يُقَالُ : ضَرَبْتُهُ حَتَّى
قَبِيءٌ يَقْتَأُ قُنُوءًا ، إِذَا مَاتَ . وَقَتْنَاهُ فُلَانٌ
يَقْتَنُوهُ قَتْنًا وَأَقْتَأْتُ الرَّجُلَ إِقْتَاءًا : حَمَلْتُهُ
عَلَى الْقَتْلِ .

[نقي]

قَالَ اللَّيْثُ : النَّقِيُّ : كُلُّ عَظْمٍ مِنْ قَصَبِ
الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ نَقَوٌّ عَلَى حِيَالِهِ ، وَالْجَمْعُ
الْأَنْقَاءُ .

أَبُو عَيْبِيدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ الْأَنْقَاءُ : كُلُّ عَظْمٍ
ذِي مُخٍّ ، وَهِيَ الْقَصَبُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : وَاحِدَهَا
نَقِيٌّ وَنِقْوٌ .

[ابن الأعرابي : هُوَ أَحْمَرٌ كَالنُّكْعَةِ ،

وَهِيَ ثَمَرَةُ النُّقَاوَى ، وَهِيَ نَبْتُ أَحْمَرٍ .

وَأُشْدُ :

إِلَيْكُمْ لَا نَكُونُ لَكُمْ خِلَاةً

وَلَا نَكْعُ النُّقَاوَى إِذَا أَحَالَ (١)

قَالَ ثَعْلَبٌ : النُّقَاوَى : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ،
وَجَمْعُهُ نَقَاوِيَاتٌ ، وَاحِدَهَا نُقَاوَةٌ وَنُقَاوَى [.
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ : أَخَذْتُ نُقَاوَتَهُ

(١) اللِّسَانُ (نقا) . [الْبَيْتُ فِي السَّمَطِ ج ١ ص ١٤٦
مَنْسُوبٌ لِلرَّاعِي بِرِوَايَةِ نَكُونِ] [س]

أى مخه . وانتقيت الشيء ، إذا أخذت
خياره .]

أبو عبيد عن [أبي محمد] الأموى : النقا^(١)
ما يلقى فى الطعام ويرعى به .

قال : سمعته من ابن قطرى^(٢) قال والنقاوة
خياره .

ثعلب عن ابن الأعرابى فى النقا^(٣) مثله ،
وكذلك فى النقاوة .

[قال : وقال أبو زياد : النقا والنقاوية :
الردىء . قال : والنقاوة الجيد .

أخبرنى بذلك المنذرى عن ثعلب عن
ابن الأعرابى .]

وقال الليث^(٣) : النقا ممدود : مصدر
النقى ، والنقا مقصور من كُثبان الرمل ،
ونقوان ، وأنقا للجمع . ويقال لجمع الشيء

النقى أنقاء^(٤) .

وفى الحديث : « يُحشّر الناس على أرضٍ
بيضاء كقرصة النقى » .

قال أبو عبيد : النقى : الحواري ، وأنشد
لطرفه :

نُطِيعُ النَّاسَ إِذَا مَا أَحْمَلُوا
مِنْ نَقِيٍّ فَوْقَ أَدْمِهِ^(٥)

ويقال للحلكتة ، وهى دويبة تسكن
الرمل كأنها سمكة ملساء فيها بياض وحمرة :
شحمة النقا . ويقال لها بنات النقا .

وقال ذو الرمة وشبهه بنان العذارى بها :

* بناتُ النقا تحفى مراراً وتظهر^(٦) *

ويجمع نقا الرمل نقياناً . وهذه نقاة
من الرمل ، للسكتيب المجتمع الأبيض الذى
لا يثبت شيئاً .

(٤) كذا . وفى اللسان والقاموس : « نقاء
ونقواء » . وفى ح : قال : « ويقول لجمع الشيء النقى
نقاء »

(٥) لم يرد فى ديوان طرفه من قصيدته . وهو
فى اللسان (نقا) بدون نسبة .

(٦) وكذا أنشد عجزه فى اللسان (نقا ، بى) .
وصدره فى الحيوان ٦ : ٣٦١ والديوان ٢٢٦ :
* خرايب أمثال كأن بناتها *

(١) بفتح النون ، كما فى م ، ح واللسان ، وزاد
فى اللسان : « وقيل هو ما يسقط من قاشه وترابه . عن
الاجيائى » . ثم قال : « وقد يقال النقا بالضم ، وهى
قليلة .

(٢) فى م : « أبو قطرى » . وأثبت فى د ، ح
واللسان .

(٣) فى م : « غيره » ، وأثبت ما فى د ، ح
واللسان .

أراد بالقيان الإماء ، أنهن رَدَدْنَ يوم
الظُّنَّ الْجَمَالَ إلى الدرِّ لَشَدِّ أَقْتَابِهَا عَلَيْهَا .
وَقَالَ اللَّيْثُ : عَوَّامُ النَّاسِ يَقُولُونَ : الْقَيْنَةُ
الْمَغْنِيَّةُ .

قلت : إِنَّمَا قِيلَ لِلْمَغْنِيَّةِ قَيْنَةٌ إِذَا كَانَ
الغِنَاءُ لَهَا صِنَاعَةً ، وَذَلِكَ مِنْ عَمَلِ الإِمَاءِ
دُونَ الْحَرَائِرِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : رَبَّمَا قَالَتِ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ
الْمُتَزَيِّنِ بِاللِّبَاسِ ^(٤) قَيْنَةً ، إِذَا كَانَ الْغِنَاءُ صِنَاعَةً
لَهُ أَوْ لَمْ يَكُنْ ؛ وَهِيَ كَلِمَةٌ هُذَلِيَّةٌ . وَالتَّقِينُ :
التَّزْيِينُ بِالْوَانِ الزَّيْنِيَّةِ : قَالَ : وَاقْتَنَاتِ الرَّوْضَةَ ،
إِذَا زِدَانَتْ بِالْوَانِ زَهْرَتِهَا ^(٣) . وَأَنْشُدُ :
* كَمَا اقْتَنَانِ بِالنَّبْتِ الْعِهَادُ الْمُخَوِّفُ ^(٥) *

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَيْنَةُ : الْفَقْرَةُ
مِنَ اللَّحْمِ . وَالْقَيْنَةُ : الْمَاشِطَةُ وَالْقَيْنَةُ : الْمَغْنِيَّةُ .
وَالْقَيْنَةُ : الْجَارِيَّةُ . تَخْدُمُ حَسْبُ .

(٢) فِي الْأَصُولِ : « اللَّبَاسُ » صَوَابُهُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٣) وَكَذَلِكَ فِي اللَّسَانِ

(٤) لِكَثِيرِ عِزَّةِ (قَيْن) . وَأَنْشُدُهُ فِي (عَهْدِ)

بِدُونِ نِسْبَةٍ . وَصَدْرُهُ :

* فَمِنْ مَنَاحَاةِ عَالِمِينَ زِينَةٌ *

وَيُرْوَى : « نَجْلَانُ زِينَةٌ » وَالْمُخَوِّفُ : الَّذِي قَدْ

نَبَتَتْ حَافَتَاهُ وَاسْتَمْتَدَّ بِهِ النَّبَاتُ . أَنْظَرَ اللَّسَانَ (عَهْدِ) .

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : « لَأَسْهَلُ فَيُرْتَقَى ،
وَلَا سَمِينَ فَيُنْتَقَى » .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، قَالَ الْإِسْكَنْدَرِيُّ ، يُقَالُ :
نَقَوْتُ الْعَظْمَ وَنَقَيْتُهُ ، إِذَا اسْتِخْرَجْتَ النِّقْيَ
مِنْهُ . قَالَ : وَكُلُّهُمْ يَقُولُ : انْتَقَيْتُهُ . وَقَوْلُهَا :
« وَلَا سَمِينَ فَيُنْتَقَى » ، أَي لَيْسَ لَهُ نِقْيٌ .
وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ : سَمِعْتُ الْخُصَيْمِيَّ ^(١) يَقُولُ
سَمِعْتُ نَغْيَةَ حَقٍّ وَنَقِيَّةَ حَقٍّ ، أَي كَلِمَةَ حَقٍّ .

[قان]

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : قَانَ الْخَدَّادُ
الْحَدِيدَ يَقِينُهُ قَيْنًا ، إِذَا سَوَّاهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَيْنُ الْخَدَّادُ ، وَجَمْعُهُ قَيُونَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : كُلُّ عَامِلٍ بِالْحَدِيدِ عِنْدَ الْعَرَبِ
قَيْنٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَيْنُ وَالْقَيْنَةُ ، الْعِبْدُ وَالْأَمَةُ .

قَالَ زَهِيرٌ .

* رَدَّ الْقِيَانَ جَمَالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَاوُ ^(٢) *

(١) - : « الْحَقْنِييُ » بِالْبَاءِ .

(٢) عَجْزَةٌ فِي دِيْوَانِ زَهِيرٍ ١٦٤ وَاللِّسَانُ (قَيْن) ،

لَبِكَ :

* إِلَى الظُّهْرَةِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَبِكَ *

أبو عبيد أبي عمرو: اقتان النَّبْتِ اقتياناً،
إذا حُسُن . ومنه قيل للمرأة مُقَيَّنَةً ، أى أنها
تزيّن العرائس .

قلت: ويقال للماشطة مُقَيَّنَةٌ لتزيينها للنساء.
وقال اللحياني : يقال قاننى الله على حبه
يوم قاننى ، وطاننى الله على حبه يوم طاننى ،
وطواننى على حبه يوم طواننى ، أى خلقنى على
حبه ، يقيننى ويطيننى .

قال أبو بكر: قولهم : فلانة قينة ، قال :
القينة معناها فى كلام العرب الصانعة . والقين :
الصانع ؛ قال خبّاب بن الأرت : « كنت
قينة فى الجاهلية » ، أى صانعا . والقينة هى الأمة
صانعةً كانت أو غير صانعة . وقوله :

* رد القيان جمال الحى *

العبيد والإماء .

ابن السكيت: قلت لعمارة : إن بعض
الرواة زعم أن كلّ عامل بالحديد قين
فقال كذب إنما القين الذى يعمل الحديد ويعمل
بالكبر ولا يقال للصانع قين ولا للتجار قين .
وبنو أسد يقال لهم القيون ، لأنّ أوّل من
عمل الحديد بالبادية المالك بن أسد بن خزّيمة :

ومن أمثالهم : « إذا سمعت بسرّى القين فإنّه
مصباح » . قال أبو عبيد : يضرب للرجل
يُعرَف بالكذب حتّى يُردّ صدقه . قال
الأصمعى : وأصله أنّ القين بالبادية يتنقل فى
مياهم فيقيم بالموضع أياماً . فيكسّد عليه عمله ،
فيقول لأهل الماء : إنى راحل عنكم الليلة !
وإن لم يُرد ذلك ، ولكنه يُشيعه ليستعمله من
يريد استعماله . فكثُر ذلك من قوله حتّى صار
لا يصدق .

وقال أوس بن حجر :

بكرت أمية غدوة برهين

خانتك إن القين غير أمين^(١)

والقان : شجرة تنبت فى جبال تهامة .

وقال ساعدة :

يأوى إلى مشخرات مصعدة

شمّ بهن فروع القان والنشم^(٢)

أبو عبيدة القينان من يدى الفرس :

(١) اللسان (قنى) . ومع هذا لم يرد فى ديوان

أوس .

(٢) ديوان الهذليين ١ : ١٩٤ واللسان (قبن ،

صعد ، نشم) وفى الأصول : تأوى « تحريف . وقبلة :

تالله يبقى على الأيام ذو وحيد

أدنى صلود من الأوغال ذو خدم

(م ٢١ - ج ٩)

حتى الفاكة إذا قربت قطوفها لآكلها
فقد ذلت .

القرأء عن الدبيرة أنها قالت : تقول
للجمل الملتين : المنوق .

وقال الأصمعي : المنوق من النخل المنقح .
والمنوق من العذوق : المنقى . المنوق :
المصنف ، وهو المطرق والمسكر .

وقال الليث : النيق : حرف من حروف
الجبل . وقال أبو عبيد : النيق : الطويل
من الجبال .

وقال الليث : النيقة من التنوق ، تنوق
فلان في مطعمه وملبسه وأموره ، إذا تجود
وبالغ . وتنيق لغة .

والناقة جمعها نوق ونياق ، والعدد أئيق
وأينق على قلب أنوق . وأنشد :

خيبك الله من نياق

إن لم تنجبن من الوثاق^(٥)

(٥) الرجز للقلاخ بن حزن ، كما في اللسان (نوق)
وأوله فيه : « أبعدهن الله » . وفي اللسان : « الوثاق »
بكسر الواو ، وهي لغة في الوثاق بالفتح . (الرواية في
الكملة (نوق) :

أبعدهن الله من نياق

ولا نواها الله في الرقاق

* إن هن أنجبن من الوثاق * [س]

موضعا القيد . قال ذو الرمة :

دآن له القيد في ديمومة قذف

قيديته وانحسرت عنه الأاعيم^(١)

وقال الليث : القينان الوظيفان لكل

ذى أربع .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القونة : القطعة
من الحديد أو الصفر يُرفع بها الإناء .

وقال الليث : قون وقوين : موضعان .

وقال ابن الأعرابي : التقون : التمدي

باللسان ، وهو المدح التام^(٢) .

[ناق]

ثعلب عن ابن الأعرابي : النوقة : الذين
ينفون الشحم من اللحم لليهود ، وهم أمناؤهم .
وأنشد :

* نحة ساق بأيادي نائي^(٣) *

قلت : وهذا مقلوب^(٤) .

قال ابن الأعرابي : والنوقة الخذاقة في

كل شيء : قال : والمنوق المذلل من كل شيء ،

(١) ديوان ذي الرمة ٥٧٠ . واللسان (قين ،

نعم) .

(٢) في القاموس : « والمدح التام » .

(٣) روى محرفاً في اللسان (نوق) . وبعده :

* أعجلها الشاوي عن الإحراق *

(٤) مقلوب من نائق .

وفي حديث ابن مسعود : « إذا وقعتُ في آلِ خَيْرٍ وقعتُ في رَوْضَاتِ دَمِيثَاتِ أَنَانِقٍ فِيهِنَّ » . قال أبو عبيد : قوله « أَنَانِقٍ فِيهِنَّ » يعني أَتَدَبَّعَ مَحَاسِنَهُنَّ ، ومنه قيل : منظر أَنِيقٌ إذا كان حَسَنًا مُعْجِبًا . وكذلك قول عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ : « ما من عَاشِيَةٍ أَشَدُّ أَنَقًا وَلَا أَبْعَدُ شَيْعًا مِنْ طَالِبِ عِلْمٍ » (٤) .

[ومن أمثالهم : « ليس المتعلق كالمثاقن » ، ومعناه ليس القانع بالعلقة وهي البلغة من العيش كالذي لا يتنعم إلا بآبق الأشياء وأعجبها يقال : هو يتأنق ، أي يطلب آبق الأشياء إليه] (٥) .

وقال أبو سعيد : نِقَةُ المَالِ : خِيَارُهُ ، يقال : أَخَذْتُ نِقَتِي مِنَ المَتَاعِ ، أي ما أعجبتني وَأَنَقَتِي .

قلتُ : نِقَةُ المَالِ فِي الأَصْلِ نِقْوَةُ المَالِ ، وهو ما انتقى منه . وليس مِن باب الأَنَقِ وَلَا الأَنِيقِ [في شيء] .

(٤) في اللسان : « أي أشد إعجاباً واستحساناً ومحبة ورغبة . والعاشية من العشاء ، وهو الأكل بالليل » .

(٥) وقعت هذه التكلفة في نسخة د ، وفي أواخر المادة السابقة ، وصواب موضعها هنا ، كما ورد في اللسان .

قال : والنَّاقُ : شبه مَشَقَّ بَيْنَ ضَرَّةِ الإِبْهَامِ وَأَصْلُ أَلْيَةِ الخَنْصِيرِ مُسْتَقْبِلٌ (١) بِطَنْ السَاعِدِ بِلِزْقِ الرَّاحَةِ . وكذلك كُلُّ مَوْضِعٍ مِثْلَ ذَلِكَ فِي بَاطِنِ المِرْفَقِ (٢) . وفي أَصْلِ المُضْمَعِ النَّاقِيُّ . ونحو ذلك قال ابن الأعرابي في الناق رواه ثعلب عنه .

قال : ويقال : نُقِيَ نَقٌّ ، إذا أَسْرَتْهُ بِتَمْيِيزِ الشَّخْمِ مِنَ اللَّحْمِ .

[أَنَقْ]

أبو زيد : أَنَقْتُ الشَّيْءَ أَنَقًا ، إذا أَحْبَبْتَهُ . وقال الليث : الأَنَقُ : الإعجاب بالشئ . تقول : أَنَقْتُ بِهِ ، وَأَنَا أَنَقٌ بِهِ أَنَقًا ، وَأَنَا بِهِ أَنَقٌ : مُعْجَبٌ ؛ وَقَدْ آتَى الشَّيْءَ يُؤَنِقُنِي إِيناقًا ؛ وَإِنَّهُ لِأَنِيقٌ مُؤَنِقٌ ، لِكُلِّ شَيْءٍ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُ .

وتقول : رَوْضَةُ أَنيقٌ ، وَنِباتُ أَنيقٍ . وَأَنَشَدُ :

* لَا آمِنُ جَلِيسُهُ وَلَا أَنيقٌ (٣) *

(١) في اللسان (نيل) : « في مستقبل » .

(٢) في اللسان : « أَوْفِي » .

(٣) للقلّاح بن حزن المنقري ، كما في اللسان (زلق) . وَأَنَشَدَهُ فِي (أَنَقِ) بِدُونِ نِسْبَةٍ .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي: أنثوق الرجلُ
إذا اصطاد الأنثوق، وهي الرنخة. قال:
وقال معاوية لرجل أداره على حاجة لا يسأل مثلها
وهو يفتل له في الذروة ليخدعه عنها: «أنا
أجلٌ من الخرش» يريد الخديعة^(١) ثم سأله
أخرى أصعب منها فقال:

طلب الأبلق العقوق فأمّا

لم يئله أراد بيض الأنثوق^(٢)

قال أبو العباس: وبيض الأنثوق عزيزٌ
لا يوجد. وهذا مثلٌ يضرب للذي يسأل
الهيئ فلا يعطى فيسأل ما هو أعزُّ منه.

[أخبرني المنذرى عن الحراني عن ابن

السكيت قال: قال عمارة: الأنثوق عندي:
العقاب، والناس يقولون الرنخة، والرنخة
توجد في الخرابات وفي السهل. قال: وقال
أبو عمرو: الأنثوق: طائر أسود له كالعرف،
يُبعد لبيضه] .

ويقال: فلان فيه موق الأنثوق، لأنها

تحمق. وقد ذكرها السكيت فقال:

وذات اسمين والألوان شتى

تحمق وهي كيسة الخويل^(٣)

يعنى الرنخة، وإنما كيس حويلها، أي
حيلتها، لأنها أول الطير قطاعاً، وأنها تبيض
حيث لا يلحق شيء ببيضها.

[وقن] و [أفن]

أبو العباس عن ابن الأعرابي: أوَقنَ
الرجلُ، إذا اصطاد الطير من وقنيه، وهي
مخضنه. وكذلك تَوَقنَ، إذا صاد الحمام من
مخاضنها في رموس الجبال.
قال: والتوقن: التوقل في الجبل، وهو
الصعود فيه.

وقال أبو عبيدة الأقفنة والوقنة، موضع
الطائر في الجبل، الأقفنات والوقنات
والوكنات. وقال الصرماح:

في سناظلي أفن بينها

عرّة الطير كصوم النعام^(٤)

وقال أبو سعيد: الأقفنة: الحفرة في الجبل
وجمعها أفن.

(٣) اللسان (أتق، حول).

(٤) ديوان الطرماح ٩٧ واللسان (سنته، أفن).

[تقدم الصدر في ٢١٤ في مقاني أفن ٠٠٠] [س]

(١) في اللسان: «ثم الخديعة» .

(٢) اللسان (أنق، عقق) والحيوان ٣: ٥٢٢ .

وما بالذى أبصرته العيون^٢

من قطع يأسٍ ولا من يقن^(٢)

قال : واليقين : إزاحة الشك وتحقيق

الأمر . وقد أيقنَ يُوقنَ إيقاناً فهو مُوقِنٌ ،

ويقِنَ يَيقِنُ يَيقِنُ فهو يَقِينٌ . وتيقنتُ بالأمر

واستيقنت به ، كله واحداً .

ثعلب عن ابن الأعرابي . الموقونة .

الجارية المصونة المخدرة .

وقال الليث : الأقفنة : شبه حفرة تكون

في ظهر قفٍّ أو جبَلٍ ضيّقة الرأس ، قعرها

قدْرُ قامة أو قامتين خِلقةً ، وربما كانت مهواة

بين نبيقين .

[يقن]

أبو زيد : رجلٌ أذن يقنٌ ، وهما واحد ،

وهو الذى لا يسمع بشيء إلا أيقن به .

وقال الليث : اليقن : اليقين وأنشد قول

الأعشى :

باب الثاقف والقفاء

قال الفراء : أكثر القراء يجعلونها من

قفوتٌ ، كما يقول : لا تدع من دعوت^٢

قال : وقرأ بعضهم : «ولا تَقْفُ» مثل ولا تقبل .

والعرب يقول : قفقتُ أثره وقفوتُهُ ، مثل قاع

الجلل الناقية وقعاها ، إذا ركبها ليضر بها .

ومثله عاث وعثا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يُقالُ . قفوت^٢

فلاناً : اتبعت أثره ، وقفوتُهُ : رميته بأمر

(ق ف و ا ي)

(قفا) ، (قاف) ، (قفاً) ، (فقاً) ،

(وقف) . (وفق) ، (أفق) ، (فاق) ، (فيق) .

[قفا]

قال الليث . القفوة مصدر قولك . قفاً

يَقْفُو قَفْوًا ، وهو أن يتبع شيئاً .

وقال الله جل وعز : ولا تقف ما ليس

لك به علم^(١) .

(٢) ديوان الأعشى ٢٠ واللائحان (بنن) .

(١) الإسراء ٣٦ .

ولا علمت ولم تعلم ، وإن السمع والبصر
والفؤاد كلُّ أولئك كان عنه مسؤولاً .

وقال أبو عبيد : قال الأصمى : هو
يقفون ويقوف ويقفان ، أى يتبع الأثر .

وقال الليث القفا : مؤخر العنق ، ألقها
واوا . قال : والعرب تؤنثها ، والنذير أعم ؛
يقال : ثلاثة أقفا ، ومن قال : أقيّة فإن جماعه
القفيّ والقفيّ .

ويقال للشيوخ إذا هَرِمَ : رُدَّ على قفاً .
وقال الشاعر :

إن تَلِقَ رَيْبَ المَنَابِيا أَوْ تَرُدَّ قَفَاً
لَأَبْكِ مِنْكَ عَلَى دِينٍ وَلا حَسَبِ

وقال أبو حاتم : جمعُ القفا أقفاء ، ومن
قال أقيّة فقد أخطأ .

قال : وسمعنا في أدنى العدد ثلاثة أقفٍ .
والقفا مؤنثة . قال . ومن العرب من
يذكر القفا .

وقال ابن السكيت : القفا مذكر ، وقد
تؤنث . وأنشد :

قبيح . وله عندى ققيّة ومزيتة ، إذا كانت له
منزلة ليست لغيره . ويقال : أقيته ولا يقال
أمزيتته .

ومن أمثالهم : « رَبِّ سامِعِ عِدْرَتِي ،
لم يسمع قفوتي » ؛ والقفوة : الذنب . يقول :
ربما اعتذرتُ إلى رجلٍ من شيء قد كان مني
إلى من لم يبلغه ذنبي . يُضْرَبُ مثلاً لمن
لا يحفظ سرّه .

[أخبرني بذلك كاه عن المنذرى عن ثعلب
عن ابن الأعرابي] .

وقال الأخفش في قوله : ولا تقفُ ما ليس
لك به علمٌ : أى لا تتبع ما لا تعلم .

قال : والقفو : القذف . قال والقوفُ
مثل القفو . وأنشد :

أَعُوذُ بِاللّهِ الجليلِ الأعظمِ
مِن قوفِ الشَّيءِ الذى لم أعلمِ (١)

وأخبرني المنذرى عن المبرد ، أن أبا عمر
الجرمى حدّثه عن كهمس عن سعيد عن قتادة
في قوله : (ولا تقفُ ما ليس لك به علم) قال :
لا تقل سمعتُ ولم تسمع ، ولا رأيتُ ولم تر ،

(١) اللسان (قوف) .

وما المولى وإن عرّضت قفاهُ

بأحمل للمحامد من حمار^(١)

وقال الليث : تَقَفَيْتُ فلاناً بعصاً

فَضْرِبْتُهُ ، واستعميته كذلك إذا جئته من

خلف .

قال : وسميت قافية الشعر قافية لأنها

تقفو البيت .

وفي حديث مرفوع : « على قافية رأس

أحدكم ثلاث عُقَد ، فإذا قام من الليل وتوضأ

انحلت عُقَدَةٌ .

وقال أبو عبيد : يعنى بالقافية القفا .

ويقولون : القفن في موضع القفا .

وقال أبو عبيد : هي قافية الرأس .

وقافية كل شيء آخره ؛ ومنه قافية بيت

الشعر .

وقال غيره : العرب تسمى البيت من

الشعر قافية ، وربما سموا القصيدة بكاملها

قافية . ويقول الرجل منهم : رَوَيْتُ فلان

كذا وكذا قافية . وقالت خنساء :

وقافيةٍ مثلِ حَدِّ السَّنا

نِ تَبَقَى وَيَهْلِكُ مَنْ قَالَهَا^(٢)

ويقال : قَفَيْتُ الشَّعْرَ تَقْفِيَةً ، أى جعلتُ

له قافيةً . وقال الله الله جل وعز : (ثم قفينا

على آثارهم برسُلنا)^(٣) أى أتبعنا نوحاً وإبراهيمَ

رُسُلًا بعدهم . وقال امرؤ القيس :

* وَقَفَى عَلَى آثَارِهِنَّ بِحَاصِبٍ^(٤) *

أى أتبع آثارهنَّ حاصباً . وقال ابن مقبل

قَفَى بِمَعْنَى أَتَى :

كَمْ دُونِهَا مِنْ فَلَاقٍ ذَاتِ مَطَرٍ

قَفَى عَلَيْهَا سَرَابٌ سَارِبٌ جَارِي^(٥)

أى أتى عليها وغشيتها .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قَفَى عَلَيْهِ :

ذَهَبَ بِهِ . وأنشد :

* وَمَأْرِبُ قَفَى عَلَيْهِ الْعَرِمُ^(٦) *

(٢) اللسان (قفا ٥٨) .

(٣) الحديديد : ٢٧ .

(٤) ورد هذا الشطر في اللسان . ولم أجد له تنمة .

(٥) اللسان (قفا) . وفيه وفي ٣ : « سراب

راسب » ، تحريف . وفي ٥ : « حادى » تحريف أيضاً .

(٦) للأعشى في ديوانه ٣٤٥ والسيرة ٩ جوتنجن

ومعجم البلدان (مأرب) والحيوان ٥٤٨:٥/٦:١٥٤/

٧: ١٩٢ . وصدرة :

* قَفَى ذَاكَ لِلْمَوْئِسَى أُسْوَةٌ *

(١) ويروى : « بأحمل للملوم » كما في اللسان

إلى غيرهم ولا تستبين عليهم لخصبهم وكثرة
خيرهم . مثله قوله .

إذا نزل الشتاء بدار قوم

تُجَنَّبَ دَارَ بَيْتِهِمُ الشِّتَاءِ^(٢)

أى لا يظهر لجارهم أثر الشتاء .

قال شمر في تفسير بيت ابن أحر .

قال . أبو عبيد الله . معنى قوله لا تقتنى

بهم الشمال ، أى لا تتخذهم قفوة فتطمع فيهم ،

ولا تصيبهم شدة المحل فهم مخصبون .

وقال غيره . لا تودهم ، تتمهدهم جعلها

عدواً .

وقال أبو عمرو . يعنى أنهم يُطعمون فيها

فهم حربٌ لها ، ولو تركوا الإطعام كانوا سالماً

لها . أى هم حربٌ لها يبارونها إذا هبت [.

أبو عبيد عن الكسائي : القفمية مثل

الزُّبْيَةِ ، إلا أن فوقها شجراً .

وقال اللحياني : هى القفمية والغفمية

وقال غيره : القفوة : ما اخترت من شىء ؛

وفى حديث النبي صلى الله عليه أنه قال :

« لى خمسة أسماء ، منها كذا وكذا ، وأنا
المُتَّقَى » .

وفى حديث آخر : « وأنا العاقب » .

[حدثنا ابن منيع .

قال : حدثنا على بن الجعد عن حماد بن

سلمة عن جعفر بن أوس عن نافع بن جبير بن

مطعم عن أبيه قال : سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول : « أنا محمد ، وأحمد ،

والمُتَّقَى ، والحاشر ، ونبي الرحمة ، ونبي

الملحمة] .

قال شمر : المُتَّقَى نحو العاقب ، وهو المولى

الذاهب ؛ يقال : قَفِيَ عليه ، أى ذَهَبَ به ،

فكانَّ للمعنى أنه آخر الأنبياء ، فإذا قَفِيَ

فلا نبي بعده قال : والمُتَّقَى . المُتَّبِعُ للنبيين .

وقال ابن أحر .

لا تقتنى بهم الشمال إذا

هبت ولا آفاقها العُبر^(١)

أى لا تقيم الشمال عليهم ، يريد تجاوزهم

(٢) البيت للحطيئة فى ديوانه ٢٨ . وهو فى اللسان

(قفا) بدون نسه .

(١) اللسان (قفا) .

وقد اقتصتُ أى اخترتُ . رواه أبو عبيد عن
أبي زيد .

قال أبو عبيد : والقَفِيُّ : الذى يُكْرَمُ
به الرجلُ من الطعام . تقول : قَفَوْتُهُ .

وأُشِد :

* يُسْتَقَى دواءٌ قَفِيَّ السَّكَنِ مَرَبُوبٌ (١) *

قال أبو عبيد : اللَّبَنُ لَيْسَ بِاسْمِ القَفِيِّ ،
ولكنه كان رُفِعَ لِلإنسانِ خُصًّا به .

يقول : فَأَثَرْتُ به الفَرَسَ .

وقال الليث : قَفَى السَّكَنُ هُوَ ضَيْفٌ

أهلِ البَيْتِ .

وقال الكُمَيْت :

* وكاعْبَهُمْ ذاتُ القَفَاوَةِ أُسْغَبُ (٢) *

أى ذاتُ الاثْرَةِ والقَفِيَّةِ

ويقال : فلانٌ قَفِيٌّ بفلانٍ ، إذا كان له

مُكْرِمًا ؛ وهو مُقْتَفٍ به ، أى ذو لَطْفٍ
وبرٍّ .

أبو زيد : قَفَوْتُهُ أَقْفَوُهُ ، أى رَمَيْتُهُ بِأَمْرٍ
قَبِيحٍ . وَقَفَيْتُهُ أَقْفَيْتُهُ : ضَرَبْتُ قَفَاهُ .

وقال أبو الهيثم : قَفَيْتُهُ وَلَصَيْتُهُ : رَمَيْتُهُ
بِالزَّنا .

وَقَفَوْتُ الرَّجُلَ أَقْفَوُهُ : ضَرَبْتُ قَفَاهُ ،
وهو بالواو . ويقال قَفَاً وَقَفْوَانٌ ، ولم أَسْمَعْ
قَفَيَانٌ .

أبو عبيد عن أبي زيد : شاةٌ قَفِيَّةٌ :
مذبوحة من قفاها ، وغيره يقول : قَفِيْمَةٌ ،
والأصل قَفِيَّةٌ ، والنون زائدة .

وفى نوادر الأعراب : قَفَا أَثْرَهُ ، أى تَبِعَهُ
وَضَدَّهُ فى الدِّعاء : قَفَا اللهُ أَثْرَهُ ، مِثْلَ عَفَا اللهُ
أَثْرَهُ .

وقال أبو عمرو : القَفْوُ : (٣) أَنْ يُصِيبُ
النَّبْتَ المَطْرُ ثُمَّ يَرَكِبُهُ التُّرابُ فيَمْسُدُ

وقال أبو زيد فى كتاب الهمز : قَفَيْتُ
الأَرْضَ قَفْيًا ، إذا مَطَرْتُ وَفِيها نَبْتُ ، فَجَعَلُ

(٣) فى م : « أنه » ، وَأَثْبَت ما فى د ، ح
واللسان .

(١) لسلامة بن جندل فى المفضيات ١٢١ واللسان
(قفا) ، وصدرة :

* لَيْسَ بِأَسْنَى وَلَا أَفْنَى وَلَا سَغْلٌ *
وقد سبق فى (قفا) .

(٢) صدره فى اللسان (قفا) :

* وَبَاتَ وَابِدَ الحَى طِيانٌ سَاغِبًا *

[قاف]

يقال : قافَ أثره يقوفُه قَوْفًا ، واقتسافَ أثره اقتسافًا ، إذا تبسَّع أثره . ومنه قيل للذي ينظر إلى شَبه الولد بأبيه قائف ، وجمعه القافة ، ومصدره القيافة .

ثعلب عن ابن الأعرابي يقال : خُذْ بقوفِ قفاه وبقوفة قفاه ، وبقافية قفاه ، وبصوف قفاه وصوفته ، وبظليفته ، وبظليفته وبصليفته ، كله بمعنى قفاه .

أبو عبيد يقال : أخذتُه بقوفِ رقبته ، أي أخذتُه كله .

وقال ابن شميل : فلانٌ يتقوفُ على مالى أى يجزُّ علىَّ فيه . وهو يتقوفُ فى فى المجلس ، أى يأخذ علىَّ فى كلامى ، ويقول : قل كذا وكذا .

وقال بعضهم : قُوفُ الأذن : مُستلارٌ سَمَّها .

وقال الكسائى : أخذتُ بقوفِ رقبته وصوفِ رقبته ، ومعناه أن يأخذ برقبته فيعصرها .

المطرُ على التَّبتِ العُبَّارِ فلا تأكلُه الماشية حتى يجلوَه النَّدى .

قلت : وسمعت بعض العرب يقول : مُفِيَّ العُشْبِ فهو مَمْفُوٌّ ، وقد قفاه السَّيلُ ، وذلك إذا حملَ الماءُ الترابَ عليه ، فصار مُؤَبِّيًّا .

قال أبو بكر : قولهم : قد قَفَا فلانٌ فلانًا قال أبو عبيد : معناه أتبعه كلامًا قبيحًا . وقَفَوْتُ فلانًا : اتبعت أثره . وقَفَا فلانٌ فلانًا يقفوه ، إذا رماه بالقبيح .

وقال مجاهد فى قوله : (ولا تَقْنُ ما ليس لك به علم) (١) لا تَرْمِ .

وقال محمد بن الحنفية : معناه لا تَشْهَدُ بالزُّور .

قال أبو عبيد : الأصل فى القَمُوِّ والتَّقافى : البُهْتانُ يرمى به الرجلُ صاحبه

وقال النبی علیه السلام : «نحن بنى النضر لا نقذف بالزنا» (٢) ، ولا نقنؤ أمنا» معنى نقنؤ نقذِف .

(١) الإسراء ٣٦ .

(٢) فى اللسان : « لا نقذف أبانا » ، وفى روايه :

« لا نقتنى عن أبينا » .

[فقاً]

أبو زيد : فقأتُ عَيْنَهُ فَمَتَّمًا . وتقول :
تَفَقَّاتُ البُهْمَى تَفَقَّةً سَوًّا .
ويقال : فقأتُ فَمَتَّمًا ، إذا تَشَقَّقَتْ لفائفها
عن ثمرتها .

ويقال : أصابتنا فقاةٌ ، أى سحابةٌ لارعدَ
فيها ولا برقي ، ومطرؤها متقاربٌ وهذا في
نوادره (١) .

ثعاب عن الأعرابي : الفَقُّ الحفرة في
الجبل .

قال : والفَقُّ : خروج الصدر . والنسأ :
دخول الصلب .

وقال شمر : الفَقُّ كالجفرة في وسط الحرة (٢)
وجمعها فُقَمَّان (٣) .

قال : والمفقتة : الأودية التي تشق الأرضَ
شَقًّا . وأُنشد قول الفرزدق هذا :

(١) نوادر أبي زيد ١٩٦ .

(٢) في م : « ف ، وسطها الحرة » ، صوابه من
د ، ح واللسان .(٣) في ح : « فقاة » بضم الفاء ، وصواب هذه
« فقاة » بالكسر ككلب وكلاب ، وفي اللسان أن
« الفقان » جمع الفقى بمعنى الفقى .

أَتَعَدِلُ دارمًا بِنَفْيِ كَلَيْبِ

وَتَعَدِلُ بِالْمَفْقُتَةِ الشَّعْبًا (٤)

أبو عبيد عن الأصمعي : الفَقُّ : الحفرة
في وسط الحرة . شك أبو عبيد في الحفرة أو
الجفرة .

قلت . وهما عندي شيء واحد .

[قال أبو الحسن اللحياني : قيل لامرأة :
إنك لم تحسنى الخرز فافتقته ، أى أعيدى عليه
يقال افتقأته أى أعدت عليه ، وذلك أن
يجعل بين الكلبتين كلبة ، كما تحاط البوارى إذا
أعيد عليها .

والكلبة : السير (٥) والطاقة من الليف
يستعمل كما يستعمل الإشفي الذي في رأسه جُجر
يدخل السير أو الخيط في الكلبة وهي مثنية ،
فتدخل في مواضع الخرز ، ويدخل الخارز يده
في الإداوة ثم يمد السير أو الخيط . وقد اكتلب
إذا استعمل الكلبة]

(٤) وكذا في اللسان (فقاً) ، ووجه روايته :

« وتعدل دارمًا » لأن قبله كتف في ديوان الفرزدق ١١٧ :
أَتَطْلُبُ يا حمار بى كَلَيْبِ

بماتيك اللهم العرابا

(٥) الكلام بعده لى كلمة « السير » « التالية »

ساقط من د .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : الفُقَاءُ^(١)
جَلِيدَةٌ رَقِيْقَةٌ تَكُونُ عَلَى الْأَنْفِ ، فَإِنْ لَمْ
تَكْشِفْهَا مَاتَ الْوَلَدُ .

قال ابن الأعرابي : السابياء : السَّيِّئُ الَّذِي
يَكُونُ فِيهِ الْوَلَدُ [وَكَثُرَ سَابِيَاءُهُمُ الْعَامَ ، أَيْ
كَثُرَ تَنَاجُهُمْ] . قَالَ وَالسُّخْدُ : [دَمٌ وَ] مَاءٌ
فِي السَّابِيَاءِ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الفُقُوءُ مَهْمُوزٌ :
السَّابِيَاءِ .

وقال الأصمعي : السَّابِيَاءُ الْمَاءُ الَّذِي يَكُونُ
عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ .

قال الليث : انْفَقَاتِ الْعَيْنِ وَانْفَقَاتِ الْبَيْتَةِ ،
وَبِكِي حَتَّى كَادَ يَنْفَقِي بِهِ بَدَائُهُ ، أَيْ يَنْشَقُّ .

وكانت العرب في الجاهلية إذا بلغت إبل
الرجل منهم ألفاً فقاً عينٍ بعيرٍ منها وسرَّحَه
لَا يُنْتَفَعُ بِظَاهِرِهِ .

(١) م : « انْفَقَاةٌ » بِتَجِيزِ الْوَلَدِ . وَأُنْبِتَ تَضْبَطُ
اللسان والفاهوس ، وَجاء « انْفَقَاةٌ » بِضَمِّ فَتْحِ ،
وَضْبِنِ وَالْفَاهُوسِ أَيْضاً بِالْحَجْرِيكِ .

وقال الفرزدق :

غَلِبْتِكَ بِالْمَقْتِيِّ وَالْمَعْنَى

وَبَيْتِ الْحَبِيْبِي وَالْحَافِقَاتِ^(٢)

قلت : ليس معنى المَقْتِيِّ في هذا البيت

مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ اللَّيْثُ ، لِأَنَّ أَرَادَ بِهِ الْفَرَزْدَقُ
قَوْلَهُ لِحَرِيرٍ :

وَلَسْتُ وَلَوْ فَتَقَاتِ عَيْنِكَ وَاجِدًا

أَبَاكَ إِنَّ عُدَّ الْمَسَاعِيَ كِدَارِيْمَ

وهكذا أخبرني به أبو محمد المزني عن

أبي خليفة عن محمد بن سلام^(٣) .

وقال الليث : يقال : تَفَقَّاتِ السَّحَابَةَ ، إِذَا

تَبَعَّجَتْ بِمَائِهَا . وَأَنْشَدَ :

(٢) اللسان (فقاً) والحيوان ١ : ١٧ ، وقد

أشار بالعين إلى قوله :

وَلَا يَكُ لِمَنْ تَسْعَى لِتَسْرِكِ دَارِهَا

لَأَتِ الْمَعْنَى بِأَجْرِيْرِ الْمَكْلَفِ

وبالهمزة إلى قوله :

يَدِيًّا زَرَارَةً تَحْتَبُ بِفَنَائِهِ

وتجاشع وأبو الفوارس نهشل

والحافقات إلى قوله :

وَأَيْنَ نَقَضَى الْمَالِكَانَ أُمُورَهَا

بحق وأين الحافقات اللوامع

(٣) انظر ابن سلام ٣٢٩ - ٣٣٠ بتحقيق

محمود شاكر .

تفقا حوله القلغ السواري

وجن الخازبان به جنونا^(١)

وقال أبو نخيلة :

أنا الذي سقيت قومي علقا

بالفقء ساقوا القرملى الأطرقا

يرجون بذاخ الهدير أشوقا

الفقء : موضع وماء عليه نخيل كان

لأبي نخيلة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أفقا إذا انحسف

صدره من علة . قال : والفقء : الحفرة في

الجبل والفقء : الماء الذي في المشيمة . قال : وهو

الشخنة والشخذ والنخط .

[وقف]

قال الليث الوقف : مصدر قولك وقفت

الدابة ووقفت الكلمة وقفا . وهذا مجاوز ،

فإذا كان لازما قلت : وقفت وقوفا . وإذا

وقفت الرجل على كلمة قلت وقفته توقيفا .

وفي حديث الحسن : « إن المؤمن وقاف ،

متأن ، وليس كحاطب الليل » . ويقال

للمحجم عن القتال : وقاف . وقال دريد :

فإن يك عبد الله خلى مكانه

فما كان وقافا ولا رعى اليد^(٢)

أبو عبيد عن الكسائي : وقفت الدابة

والأرض وكل شيء ؛ وأما أوقفت فهي رديئة .

قال : قال الأصمعي واليزيدي عن أبي عمرو

بن العلاء : وقفت في كل شيء . قالوا : وقال

أبو عمرو : ألا إني لو مررت برجل واقف

فقلت : ما أوقفك هنا رأيه حسنا^(٣) .

وقال أبو زيد : أوقفت الرجل على

خزية ، إذا كنت لا تحبسه بيدك^(٤) ، فأنا أوقفه

إيقافا . قال : ومالك تقف دابتك : تحبسها

بيدك . وقال أبو عمرو الشيباني : كان على أمر

فأوقف ، أى قصر .

وقال أبو زيد . وقفت الحديث توقيفا

وبينته تبينا ، وهما واحد . ودابة موقفة

توقيفا ، وهى شيتها . ووقفت المرأة يديها

بالحناء ، إذ انقطت يديها .

(٢) الأصمعيات ١١٣ واللسان (وقف) .

(٣) فى اللسان : « لرأيه حسنا » .

(٤) فى أصل هذا : « إذا تحبسه بيدك » وتكلمة

العبارة من اللسان : وأصل هذه التكلمة هو د ، ح .

(١) لابن أحر ، فى اللسان (فقأ) .

قال اللحياني: حمار موقوف وموقح ومنقح.
فالموقف الذي كويت ذراعه كثيراً مستديراً .

وأنشد :

كويئناً خشرماً في الرأس عشرًا

وروقئنا هديبة إذ أنانا (١)

قال : والموقح والمنقح : الدبر . ورجل
موقف على الحق ، أى ذلول به .

وقال بعضهم : حماره موقف : قد دنا من

ذراعيه مثل وقوف العاج] .

أبو عبيد عن الأصمعي : الوقف : الخاضع
ما كان من شيء ، فضة أو غيرها ، وأكثر
ما يكون من الذئب . وأما التوقيف فالبياض
مع السواد .

وقال ابن شميل : التوقيف : أن يوقف
على طائفي القوس بمضائغ من عقب قد جعلهن
في غراء من دماء الأطباء فيحئن سوداً ، ثم يُعلَى
على الغراء بصدأ أطراف التبل ، فيجىء أسود
لازقاً لا ينقطع أبداً .

قال : والمسك إذا كان من عاج فهو وقف ،

وإذا كان من ذئب فهو مسك ، وهو كهيئة
السوار .

وقال الليث : وقف الثرس من حديد
أو من قرنٍ يستدير بحافتيه ، وكذلك
ما أشبهه .

أبو عبيد : إذا أصابت الأوظفة بياض
ولم يعدّها إلى أسفل ولا فوق فذلك التوقيف
يقال : فرسه موقف .

وقال الليث : التوقيف في قوائم الدابة
وبقر الوحش : خطوط سود .

وأنشد :

* شببياً موقفاً *

وقال آخر :

لها أم موقفة وكوب

بحيث الرقو مرتعها البرير (٢)

أبو عبيدة : الموقفان من الفرس : نقرنا
خاصرتيه ، يقال : فرسه شديد الموقفين ،

(٢) في اللسان (وقف) : « ركوب » ، وما
هنا صوابه مطابقاً للسان (وكب ، رقا) . وقد سبق في
(رقا) . وفي م : « بحيث الزغو » صوابه من د ، ح
ومما سبق ومن اللسان في المواضع الثلاثة .

(١) اللسان (وقف) .

كما يقال: شديد الجنبين، وحبط الموقفين،
إذا كان عظيم الجنبين.

قال الجعدي:

شديد قلات الموقفين كما
به نفس أو قد أراد ليزفرا

وقال آخر:

فليق النسسا حبط الموقفيين

نـ [١] يسن كالصدع الأشعب (٢)

وقال غيره: موقف الدابة ما أشرف من

صلبه على خاصرته.

أبو عبيد عن الأصمعي: بدأ من المرأة
موقفها، وهو يداها وعيناها وما لا بد لها من
إظهاره.

وقال بعضهم: فرس موقف، وهو أبرش

أعلى الأذنين كأنهما مقنوشتان ببياض، ولون
سائره ما كان.

والواقيفة: الأزوية.

وقال الشاعر:

فلا تحسبني شحمة من وقيفة
تسرطها مما تصيدك سلفع (٣)
يريد أروية ألبها الكلاب موضع
لأنخلص لها منه في الجبل.

وقال اللحياني: الميقف والميقاف العود

الذي يُحرك به القدر ويسكن به غلباها، وهو
المدوم والمدوام. قال: والإدامة: ترك
القدر على الأثافي بعد الفراغ.

[فاق]

قال أبو عمرو وشمر بن حمدويه: الفواق:

ثائب اللبن بعد رضاع أو حلاب، وهو أن
تُحلب ثم تُترك ساعة حتى تدر، وقد فاقت
تفوق فواقا وفاقية.

قال: وقال ابن الأعرابي: أفاقت الناقة

تفريق إفاقة، وفواقا، إذا جاء حين حلبها.

وقال ابن شميل: الإفاقة للناقة: أن تُرد

من الرعي وتترك ساعة حتى تستريح

وتفريق.

(١) التكملة من د، ح واللسان (وقف) والحيل

لأبي عبيدة ٨٨ - ٨٩.

(٢) البيت للجعدي فلا داعي لقول المؤلف وقال

آخر وانظر اللسان (حبط) وفي المعاني الكبير ص ١٥٢
آخر البيت يستن كالنيس في الحلب [س]

(٣) اللسان (سلفع، وقف). [البيت في المعاني

الكبير ص ٢٣٠ لجرير وفي الهامش للقرزق] [س]

وقال زيد بن كَثُوة: إفاقة الدرة: رجوعها
وغيرها: ذهابها .

ويقال: استفق الناقة ، أى لا تحلبها قبل
الوقت . ومنه قوله : ما يستفوق من الشراب ،
أى لا يشربه فى الوقت .

وقال الليث : الفوق : نقيض التثحت . فمن
جملة صفة كان سبيله النصب كقولك :
عبد الله فوق زيد ، نصب لأنه صفة . فإن
صيرته اسماً رفعتة قلت : فوَّقه رأسه ، صار رفعاً
هاهنا لأنه هو الرأس نفسه رفعت كل واحد
منهما بصاحبه ، الفوق بالرأس والرأس بالفوق
وتقول : فوَّقه قلدسوة^(١) ، نصبت الفوق
لأنه صفة غير القلدسوة .

وتقول : فلان يفوق قومه ، أى يعاومهم
ويفوق سطحاً ، أى يعاوه . وجارية فائقة :
فاقت فى الجمل .

قال : والفوق : ترجيع الشبهة الغالبة .
تقول للذى يُصيبه البُهر : يفوق فواقاً
وفثوقاً .

أبو عبيد عن الكسائى : هو يموق بنفسه
فثوقاً ، وهو يسوق نفسه .

ثعلب عن ابن الأعرابى . الفوق : نفس
الموت .

عمرو عن أبيه قال : الفوق : الطريق
الأول .

والعرب تقول فى الدعاء : لا رجع فلان
فوقه ! أى مات .
وأُشَد :

ما بال عرسى شَرقتْ بريقها
ثمَّت لا يرجع لها فى فوقها^(٢)
أى لا يرجع بريقها إلى مجراه .

ابن الأعرابى : الفوق : السهام الساقطات
النصول . والفوق : أعلى الفضائل^(٣) .

وفى حديث ابن مسعود : « ولينا أعلانا
ذاً فوق » أى ولينا أعلانا سهماً ذاً فوق .

وقال أبو عبيد فى حديث ابن مسعود أنه
قال : « إنا أصحاب محمد اجتمعنا فأمرنا عمان ،
ولم نألُ عن خير ناذافوق » .

(٢) الرجز فى اللسان (فوق ١٩٢) . فى التكملة

(فوق) أنه لما يك الكندى ([س]

(٣) فى اللسان (فوق ١٩٦) . « الفضائل » ،

صوابه بالضاد المعجمة كما هنا .

(١) > : « قلدسوته » .

وقال أبو الهيثم : يقال شَنَّةٌ وشَنَاتٌ ؛
وشَنٌّ وشِنَانٌ [.

وقال ابن الأعرابي : المَفُوقُ : الذى يؤخذ
قليلًا قليلًا مِن مَأْكُولٍ أو مشروب .

قال : والفُوقُ : الوجع مهموز لاغير .
وأما الفُوقُ بين الحَلْبَتَيْنِ وهو الشُّكُونُ فغيرُ
مهموز ، ويجوز فيه الفتح .

وقال الله جل وعز : (وما يَنْظُرُ هُوَلاءِ
إِلَّا صَبِيحَةً وَاحِدَةً مَالِهَا مِن فُوقِ (٤)) .

قال الفراء : مالها مِن فُوقِ ، وقرئ
« مالها مِن فُوقِ » ومعناها واحد ، أى مالها
مِن راحةٍ ولا إِفَاقَةٍ ، وأصلها مِن الإِفاقَةِ فى
الرضاع إذا ارتضعت البهْمَةُ أمَّها ثم تركتها
حتى تُنْزِلَ شَيْئًا مِنَ اللَّبَنِ ، فتلك الإِفاقَةُ
الفُوقُ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال : « العيادة قَدْرُ فُوقِ ناقةٍ » .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : قوله :
« ذَا فُوقِ » يعنى السهم الذى له فُوقٌ ، وهو
موضع الوتر .

قال : وإنما نرى أنه قال خيرنا ذافوق ،
ولم يقل خيرنا سَهْمًا ، لأنه قد يقال له سهم
وإن لم يكن أَصْلِحَ فُوقَهُ ولا أَحْكَمَ عملَهُ ،
فهو سَهْمٌ ، وليس بتامَّ كامل ، حتى إذا أَصْلَحَ
عملَهُ واستحکم فهو حينئذ سهمٌ ذُو فُوقِ ،
فجعلَه عبدُ الله مَثَلًا لِعِثْمَانَ بقوله : إنه خيرُنا
سَهْمًا تامًّا فى الإسلام والسابقة والفضل ، فلهذا
خَصَّ ذَا الفُوقِ .

[قال الفراء : أنشدنى المفضل بيت
الفرزدق :

ولكن وجدتُ السهمَ أهونَ فُوقَهُ
عليك فقد أودى دمُّ أنت طالبه (١)
قال : وهكذا أنشدنيه المفضل (٢) .

قال : إِيَّاكَ وهُوَلاءِ الذين يروونه
« فُوقَةٌ (٣) » .

(٤) من الآية ١٥ فى سورة ص . وفى م ، د :
« ما ينظرون لإصيحته » . وفى ج : « ما تنظرون » ،
وهو تحريف جلبه التباس هذه الآية بالآية ٤٩ من
سورة يس : « ما تنظرون لإصيحته واحدة تأخذهم
وهم يظنون » .

(١) ديوان الفرزدق ٤٨ واللسان (فوق)
والتكلمة كلها من د ، ح واللسان .
(٢) هذه الجملة من ح واللسان فقط .
(٣) وكذا فى اللسان . وفى ح : « فُوقه » .

وقال أبو عبيدة : مَنْ قرأها (مالها مِنْ فَوَاقٍ) أرادَ مالها مِنْ إفاقة ولا راحة ، ذهب بها إلى إفاقة المريض ، وَمَنْ صَمَّهَا جعلها مِنْ مُفَوِّقِ الناقة ، وهو ما بين الحَلَبَتَيْنِ ، يريد مالها مِنْ انتظار .

وقال قتادة : مالها مِنْ فَوَاقٍ ، مِنْ مَرَجُوعٍ ولا مَشْوِيَّةٍ ولا ارتداد .

وقال الليث : مُفَوِّقِ الناقة : رُجُوعُ اللَّبَنِ فِي ضَرْعِهَا بعد حَلَبِهَا . تقول العرب : ما أقامَ عِنْدِي مُفَوِّقَ ناقة .

قال : وكَلَّمَا اجتمع مِنْ الفَوَاقِ دِرَّةٌ فاسمُهَا الفَيْقَةُ ، وقد أفادت الناقة واستفانها أهلها ، إذا نَفَسُوا حَلَبَهَا حتى تجتمع دِرَّتُهَا . وبعضُ يقول : فَوَاقٍ ناقة بمعنى الإفاقة ، كإفاقة المغشى عليه . تقول : أفاقٌ يُفَيِّقُ إفاقةً وفَوَاقًا .

قال : وكلُّ مَغْشَىٍّ عليه أو سَكْرانٍ أو مَعْتومٍ إذا انجلى ذلك عنه قيل : قد أفاقَ واستفانَ .

هَرِيقي مِنْ دُمُوعِكَ واستفَيْقي

وصَبْرًا إنْ أَطَقْتَ وَلَنْ تُطَيِّقِي^(١)

والفُوقُ : مَشَقُّ رَأْسِ السَّهْمِ حيثُ يقع الوتر . وحَرَفَاهُ : زَمَّتَاهُ . وهُدَيْلٌ تَسْمَى الزَّمَمَتَيْنِ : الفُوقَيْنِ .

وأنشد :

كَأَنَّ النَّصْلَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهُ

خِلَالَ الرَّأْسِ شَيْطَانًا بِهِ مُشِيحٌ^(٢)

قال : وإذا كان في الفُوقِ مَمِيلٌ أو انكسارٌ في إحدى زَمَّتَيْهِ فذلك السهمُ أْفُوقٌ ، وفِعْلُهُ ، الفُوقُ .

وأنشد :

* كَسَّرَ مِنْ عَيْنِيهِ تَقْوِيمُ الفُوقِ^(٣) *

أبو عبيد عن أبي عمر وقال : الأْفُوقُ مِنَ السَّهَامِ : المَكْسُورُ الفُوقُ .

قال : وقال الأصمعي : قد انفاق السهمُ إذا انشَقَّ فُوقَهُ .

(١) اللسان (فوق ١٩٤) .

(٢) في اللسان : « سيطبه » .

(٣) لرؤية في ديوانه ١٠٧ واللسان (فوق) .

وقال أبو عمرو : فإن كسرتَه أنت قلت :
فقتُ السهمَ أوفوه . فإن عملتَ له فوقاً قلتَ :
قَوِّفْتُهُ تَفْوِيقًا . ونحو ذلك .

قال الكسائي . قالوا : فإن وضعته في الوتر
لترجي به .

قلت : أفقتُ السهمَ وأفوقتُهُ .

الأصمعي : مثلَ هذا إلا أنه قال بالسهم
بالباء .

قال : وجمعُ الفوقِ أفواقٌ وفوقٌ وفُوقِي
مقلوب .

وقال شَهْلُ بن شَيْبَانَ ، وهو الفند
الزَّمانِي :

ونبلي وفقاهاك

— عراقيب القطا الطحل (١)

وقال الكميت :

ومِن دُونَ ذَاكَ قِيسِي الْمَنُو

نِ لَا الْفُوقُ نَبْلًا وَلَا النَّصْلُ (٢)

أى ليست التوسُ بفوقاء النَّبْلِ ، أى
ليست نبأها بفوق ولا بِنُصَلِّ ، أى بخارجة
النَّصَالِ من أَرعَاطِهَا .

قال : ونصب نَبْلًا على تَوْهَمِ النَّوِينِ
وإخراج اللام كما تقول : هو حَسَنٌ وَجْهًا ،
وكريمٌ وَالِدًا .

قال : والفاقة : الحاجة ، ولا فَعَلَ لها .

وقال ابن السكيت : يقال من الفاقة : إنه
لُفْتَاقٌ ذُو فَاقَةٍ .

وقال الليث : الفاقُ : الجفنة (٣) الملوؤة
طعامًا ومنه قوله :

* تَرَى الْأَضْيَافَ يَنْتَجِعُونَ فَاقِي (٤) *

وقال غيره : الفاقُ : الزيتُ المطبوخُ في
قول الشَّماخ :

قَامَتِ تَرِيكَ أَثِيثَ النَّبْتِ مُنْسَدِلًا

مِثْلَ الْأَسَاوِدِ قَدْ مُسَّحِنٌ بِالْقَافِ (٥)

[وقال أبو عبيدة : الفاق : البان في قول

الشَّماخ] .

(٣) - : « الفاقة » تحريف صوابه في سائر
النسخ واللسان .

(٤) اللسان (فوق ١٩٧) .

(٥) ديوان الشماخ ٦٨ واللسان (فوق) .

(١) البيت يروى للفند الزمانى ، ويروى أيضاً
لامرئى القيس بن عابس الكندى . انظر اللسان (دفسس) ،
(فوق) وأخبار النحويين البصريين للسيراف ٢٩ ومقدمة
الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣١ .
(٢) اللسان (فوق) . وليس في الهاشميات .

وقال بعضهم: أراد الأُنْفَاقَ، وهو النَّعْشُ
من الزيت .

ورواه أبو عمرو :

* قد شدَّخْنُ بالفاق *

وقال : الفاق : الصَّحْرَاءُ . وقال مرَّةً :
هي أرض .

وقال اللِّحْيَانِيُّ : خرجنا بعدَ أَفَويقَ من
الليل ، أَى بعدما تمضى عامَّة الليل . وَأَفَويقُ
السَّحَابَةُ : مَطْرُهَا مرَّةً بعد مرَّةً .

وفى حديث أبي موسى أنه ذكر قراءته
القرآن فقال : « أما أنا فَأَتَفَوَّقُهُ تَفَوُّقَ
الْقَوْحِ » .

قال أبو عبيد^(١) : يقول : لا أَقْرَأُ جُزِي
بمرَّةٍ ، ولكنى أَقْرَأُ منه شيئاً بعد شيءٍ فى آناء
الليل والنهار ، مأخوذٍ من فواقِ الناقة ، وذلك
أنها تحلب ثم تترك ساعة حتى تدرَّ ثم تحلب .
يقال منه : قد فاقت تفوق فواقاً وفيقة .

وأنشد :

* فَأَضْحَى يَسُحُّ الْمَاءَ مِنْ كُلِّ فَيْقَةٍ^(٢) *

(١) > « أبو عبيدة » :

(٢) لامرئ القيس فى معلقته . وعجزه :

* يكب على الأذنان دوح الكهليل *

قال : وفى حديثٍ مرفوعٍ أنه قَسَمَ
الغنائمَ يومَ بَدْرٍ عن فواق ، كأنه أراد أنه
فعل ذلك فى قَدَرِ فُوقِ ناقةٍ ، وفيه لُغْتَانِ :
فُوقِ وفَوقِ .

قال : وقيل : أنه أراد التفضيل ، أنه جعل
بعضهم فيه أَفُوقَ من بعض على قدر غنائمهم .

وقال النَّصْرُ : فُوقُ الذَّكْرُ : أعلاه .

يقال : كمرَّةٌ ذاتُ فُوقٍ . وأنشد :

يَأْيُهَا الشَّيْخُ الطَّوِيلُ المَوْقِ

إِغْمَزَ بِهِنَّ وَضَحَ الطَّرِيقِ^(٣)

غَمَزَكَ بالحوِّقاءِ ذاتِ الفُوقِ

بين مَنَاطِي رَكَبِ مَخْلُوقِ

[قال أبو شعيب : قال أبو يوسف :

يقال فُوقَةٌ وفُوقٌ وفُوقٌ وأفواق :

قال رؤبة :

* كَسَّرَ مِنْ عَيْنِيهِ تَقْوِيمُ الفُوقِ^(٤) *

فهذا جمع فُوقَةٍ .

ويقال فُوقَةٌ وفُوقٌ على القلب .

(٣) الرجز فى اللسان (فوق ١٩٦ - ١٩٧) .

(٤) ديوان رؤبة ١٠٧ واللسان (فوق ١٩٥) .

ويقال : محالةٌ فَوْقًا ، إذا كان لكلِّ
سِنٍّ منها فوقان ، مثل فوقى السَّهْم .
ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الفَوْقَة :
الأدباء الخطباء .

الأصمعي : فوقَ نبله تَفْوِيْقًا ، إذا قرَضَهَا
وجعل لها أفواقًا .

ومثّل للعرب يُضرب للطلاب لا يجدُ
ما طَلَبَ : « رجعَ بأفوقَ ناصلي » ، أى بسهمٍ
منكسر الفوق لا نَصَلَ له .

ويقال للانسان تشخص الرِّيحُ في صَدْرِهِ
فاقَ يَفُوقُ فُواقا وبه فواق :

وقال أبو تراب : قال الشُّلَميُّ : شاعر
« مُفَلِّقٌ ومُفَيِّقٌ » باللام والياء .

ثعلب عن سلمة عن الفراء قال : يجمع
الفُواقُ أفِيقَةً ، والأصلُ أفُوقَة ، فنقلتُ كسرة
الواو [لما قبلها فقلبت (٣)] ياء لانكسار ما قبلها
ومثله : أقيموا الصَّلَاةَ ، الأصلُ أقوموا ،
فألقوا حركة الواوِ على القاف فانكسرتُ
وقلبوا الواو ياء لكسرة القاف ، فقرئتُ
أقيموا . كذلك قولهم أفِيقَة ، هذا ميزانُ

(٣) التكملة من اللسان .

ويقال : ما بللتُ (١) منه بأفوقَ ناصل ،
وهو السَّهْمُ المكسَّرُ الفوق الساقط النَّصل] .
وقال أبو عمرو : يقال : رَمِينا فُوقًا
واحدًا ، وهو أن يرمىَ القومُ المجتمعون رَمِيَةً
رَمِيَةً بجميع ما معهم من السَّهْم ، يعنى يرمى
هذا رَمِيَةً وهذا رَمِيَةً .

والعرب تقول : أقبلِ على فُوقِ نبلك ،
أى أقبلِ على شأنك وما يعينيك .

ويقال : فلان لا يستفيق من الشراب أى
لا يجعل لشُرْبِهِ وَقْتًا ، إنما يشربه دائمًا .
ويقال : أفاق الزمانُ ، إذا أخصبَ بعدَ
جَدْبٍ .

وقال الأعشى :

المُهَيَّبِينَ ما لَهمُ في زمانِ الـ

سوءٍ حتى إذا أفاقَ أفاقوا (٢)

يقول : إذا أفاق الزمانُ بالخصبِ أفاقوا
مِنَ نَحْرٍ لِبَلْهَمٍ .

وقال نصير : يريد إذا أفاق الزمانُ سهمه
ليرمىهم بالقحطِ أفاقوا له سهامهم بنحرٍ لبَلْهَمٍ .

(١) في الأصل ، وهو هنا د ، ح : « مالت » ،
صوابه من اللسان (فوق ١٩٦ بلل ٧٠) .

(٢) ديوان الأعشى ١٤٣ واللسان (فوق ١٩٣) .
[الرواية في الديوان ما لهم لزمان ٠٠٠] [س]

واحد ، ومثله مُصَيِّبَةٌ ، كانت في الأصل مُصَوَّبَةٌ
وأفوقية مثل جَوَابٍ وأجوية .

[وفق]

قال الليث : الوَفُقُّ : كلُّ شَيْءٍ يَكُونُ
متفقا على تيفاقٍ واحد فهو وَفُقٌّ ، كقولهِ :
* يَهْوِينِ شَتِيَّ وَيَمَعْنِ وَفُقًا ^(١) *

قال : ومنه الموافقة .

نقول : وافقتُ فلانًا في موضع كذا
وكذا ، أي صادفتهُ . ووافقْتُ فلانًا على أمر
كذا وكذا ، أي اتفقنا عليه معًا .

وتقول : لا يتوفَّق ^(٢) عبدٌ حتى يوفِّقَهُ اللهُ
وأنَّ فلانًا موفَّقٌ : رشيدٌ . وكنا من أمرنا
على وفاقٍ .

وقال الليث : لفةٌ أوفقتُ السهمَ إذا
جعلتَ فوقه في الوتر ، واشتق هذا الفعل من
مواقفة الوتر بحزَّ الفوق :

وقال غيره : الأصلُ فوقتُ السهمَ من
الفوق .

ومن قال : أوفقتُ فهو مقلوبٌ .

(١) لرؤية في ملحقات ديوانه ١٨٠ .

(٢) = : « لا يوفَّق » ، وما أثبت من « ، »

يطابق ما في اللسان .

وقال ابن بزرج : أوفَّقَ القومُ الرجلَ :
دَنَوْا منه واجتمعتْ كلمتهم عليه . وأوفقت
الإبلُ : اصطفت واستوت معًا .

وقال ابن الأعرابي : هذا وَفُقٌّ هذا
ووفائقه ، وفيه وفوقه ، ورسيه وعيدله ، واحد .
ويقال : أتانا لتوفِّقِ الهلال ، وتيفاقِ
الهلال ، وميفاقِ الهلال وتوفيقِ الهلال معناه
أتانا حينَ أهْلِ الهلال .

ويقال : حلوبة فلانٍ وَفُقٌّ عياله ، أي قدر
ما يقوُّشهم .

قال الراعي :

أما الفقير الذي كانت حلوبته

وفق العيال فلم يترك له سيده ^(٣)

أبو عبيد عن أبي عمرو : ووفق أمره
يفق .

وقال الكسائي : يقال : رشدت أمرك
ووفقت رأيك .

وقال القتيبي معنى وَفُقَّ أمره : وجدهُ
مواقفًا .

(٣) اللسان (ففر ، وفق) ، والمخصص ١٢ :

٢٨٥ ، ٢٨٦ .

وقال اللحياني: وَفِقَهُ: فَهِمَهُ.

وفي النوادر: فلان لا يَفِقُ لكذا وكذا
أى لا يقدر له لوقته، يقال: وَفَقْتُ (١) له، ووفقته
ووفقتى، وذلك إذا صادفتى ولقيتني.

وقال أبو زيد: من الرجال الوفيق، وهو
الرَفِيقُ؛ يقال رفيق وفيق.

وقال الأصمعي: أَوْفَقَ الرامي إيفاقًا،
إذا جعل الفوق في الوتر.

وقال رؤبة:

* وَأَوْفَقْتُ لِرَمِي حَشْرَابِ الرِّشْقِ (٢) *

ويقال: إنه استوفق له بالحجة ومفيق
له، إذا أصاب فيها.

[أفق]

أبو عبيد عن أبي عمرو: الأفق على ميزان
فاعل: الذى قد بلغ في العلم الغاية، وكذلك في
غيره من أبواب الخير. وقد أفق يَأْفِقُ.

وقال الأعشى:

ولا الملكُ النعمانُ يومَ لقيته
بغِبْطته يُعْطَى القُطُوطَ وَيَأْفِقُ (٣)
قال: يَأْفِقُ: يُفْضِلُ.

وقال الليث: أفق الرجل يَأْفِقُ، إذا
ركب رأسه فذهب في الآفاق.

قال: وقوله: «يعطى القطوط ويأفق» أى
يأخذ من الآفاق وواحد الآفاق أفق، وهى النواحي.
وكذلك آفاق السماء نواحيها، وكذلك أفق
البيت من بيوت الأعراب: مادون سمكه.

وقال أبو عبيد عن غير واحد من أصحابه:
الجلد أول ما يُدْبَغُ فهو منبثة ثم أفيق، ثم يكون
أديمًا. وقد أفقته. قال: وجمع الأفيق أفق،
مثل أديم وأدم

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم:
« أنَّ عمر دخل بيته وفيه أفيق ».

وقال الليث: الأفقة مرقة من مرقة
الإهاب.

وقال الأصمعي: بعير آفِق، وفرَسٌ

(٣) ديوان الأعشى ١٤٧ واللسان (أفق، فطط).

[الرواية في الديوان بأتمته: نعمته] [س]

(١) التكملة من د، ح واللسان.

(٢) ديوان رؤبة ١٠٧ واللسان (وفق)،
ورواية الديوان:

* وفي جفير النبل حشرات الرشق *

وقال أبو نصر ، يقال : فلانٌ يشتكى
عَظْمَ فَائِقِهِ ، يعنى العظم الذى فى مؤخر الرأس
يُعَمَّرُ من داخل الخلق إذا سقط .

[وقال اللحيانى : الفائق عظم فى مؤخر
الرأس مما يلي الخلق .

يقال فاقه فهو يفوقه ، إذا أزال فائقه .

وقال كثير :

يفوق رقاته الثوباء فوقاً

أجابته وليست لانسياب^(٣)

يصف رجلاً كأنه حية صماء لا تغنى

فيها الرثى ، أن الرقاة يرمونها ويتناءبون حتى

تفوقهم الثوباء ، أى تزيل فائقهم] .

(٣) فى > : « قبو » :

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الأققه
لخايرة .

قال : وقعدت على أقق الطريق ، أى على
رجه ، والجميع آفاق .

[فتق]

قال الليث : الفائق : داء يأخذ الإنسان
فى عظم عنقه الموصول بدماعه ، فيقال فتق
الرجل فاقاً فهو فتق مُفْتَقٌ ، واسم ذلك :
العظم الفائق .

وأنشد :

* أو مُشْتَكٍ فائِقُهُ من الفائق^(١) *

وإكاف مفأق : مفرّج .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الفائق هو

الدرداقس^(٢) .

(١) لرؤية فى ديوانه ١٠٦ ، وهو اللسان (فائق)

بدون اسبة .

(٢) قال الأصمعى وأبو عبيدة : كأنه لفظ رومى

لما يسمى فى العربية بالفائق .

بَابُ الْقَافِ وَالْبَاءِ

وقال الليث: القباء ممدود، وثلاثة أقبية.
وقد تَقَبَّى الرجلُ إذا لبس قَبَاءَهُ. وقُبا^(٢):
قرية بالمدينة.

ويقال: للثام: قايبا وقايباً^(٣).

ومنه قوله:

* بنو قايباً وبنو قَوَيْعَهُ^(٤) *

والقباية: المفازة بلمعة حمير.

وقال الرازي:

* وما كان عنزاً تَرْتَقِي بقباية^(٥) *

ثعلب عن ابن الأعرابي: القبا: ضربٌ

من الشجر. والقبا: تقويسُ الشيء^(٦).

وتَقَبَّى الرجلُ فلاناً، إذا أتاه من قبل قفاه.

(٢) في القاموس أنه بالمد ويقصر. وفي اللسان:

« وقبا ممدود موضع بالبحر، يذكر ويؤنث ».

(٣) كذا ورد بالقصر في النسخ هنا، كما وردت

« قايبا » في الشعر بعده. وفي اللسان أنهما ممدودان.

وفي القاموس: « قايبا بالمد » فتصرها في الشعر يبدو

أنه للضرورة، وقصرها هنا يكون قصراً كتابياً فقط.

(٤) لم أجد له تخریجاً.

(٥) د، م: « غتر » صوابه في - واللسان

وفي اللسان أيضاً: « ترتعي » بدل « ترتق ».

(٦) -: « والقبا تقوس الشيء ».

ق ب و ا ي

قبا، قبا، قب، بقى، بقا، وقب
وبق، أبق.

[قبا]

روى شمر بإسناد له عن عطاء أنه قال:
يُسكره أن يدخل المعتكف قَبْوًا مَقْبُوءًا.

قيل له: فأين يُحدِّث؟ قال: في
الشَّعَابِ.

قيل: فقعود المسجد؟ فقال: إنَّ المسجد
ليس كذلك.

قال شمر: قال ابن شميل: قَبْوَتُ البِنَاءِ،
أى رَفَعَتُهُ.

قال: والسما مَقْبُوءَةٌ أى مرفوعة.

قال: ولا يقال: مَقْبُوءَةٌ من القبة^(١)،

ولكن يقال مَقْبِيبة.

(١) -: « في القبة ».

وقال رؤبة :

وإن تَقَّبِي أَنْبَتَ الْأَنْبِيَا

فِي أُمَّهَاتِ الرَّأْسِ هَمَزًا وَقَبًا^(١)

شمر عن أبي عمرو : قَبَوْتُ الزَّعْقَرَانَ

وَالْعُصْفُرَ أَقْبُوهُ قَبَوًّا أَيْ جَنَيْتُهُ .

سَمَّعَ عَنِ الْفَرَّاءِ : الْقَابِيَّةُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي

تَلْقُطُ الْعُصْفُرَ .

وقال شمر في قوله :

* مِنْ كُلِّ ذَاتِ ثَبِيحٍ مَقِّيٍّ^(٢) *

المَقِّيُّ : الْكَثِيرُ الشَّحْمِ . وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ

يَقُولُونَ لِلضَّمَّةِ قَبْوَةٌ . وَقَدْ قَبَا الْحَرْفَ يَقْبُوهُ ،

إِذَا ضَمَّهُ وَكَانَ الْقَبَاءُ مُشْتَقًّا مِنْهُ .

وقال اللحياني : يقال قَبَّ هذا

الثوب نقبيةً ، أي اقطع منه قباء . وانقَبِي

فَإِنَّا عَنَّا انْقَبَاءً ، إِذَا اسْتَخْفَى .

وقال أبو تراب : سَمِعْتُ الْجَعْفَرِيَّ يَقُولُ :

اعْتَدَيْتُ الْمَتَاعَ وَاقْتَبَيْتُهُ ، إِذَا جَمَعْتَهُ . وَقَدْ عَبَا

الثيابَ يَعْبَاهَا وَقَبَاهَا يَقْبَاهَا .

قلت : وهذا جائزٌ على لغة من يَرَى

تَلْيِينِ الْهَمْزَةِ .

[بقي]

قال الليث . نقول العرب : نشدتك الله

وَالْبُقْيَا ، وَهِيَ الْبُقْيَةُ .

أبو عبيدٍ عن الكسائي قال : الْبَقْوَى

وَالْبُقْيَا هِيَ الْإِبْقَاءُ ، مِثْلُ الرَّعْوَى وَالرُّعْيَا

مِنَ الْإِرْعَاءِ عَلَى الشَّيْءِ ، وَهُوَ الْإِبْقَاءُ عَلَيْهِ .

العرب تقول : للعدو إذا غلب : الْبُقْيَةُ ١

أَي أَبْقُوا عَلَيْنَا وَلَا تَسْتَأْصِلُونَا .

ومنه قول الأعشى :

* قَالُوا الْبُقْيَةَ وَالْحَطِيَّ تَأْخُذُهُمْ^(٣) *

وقوله : (أولو بقية) ^(٤) من دين ، قوم لهم

بقية إذا كانت بهم مُسْكَةً ، وفيهم خير .

قال الأزهري : الْبُقْيَةُ : اسْمٌ مِنَ الْإِبْقَاءِ ،

كَأَنَّهُ أَرَادَ وَاللَّهِ أَعْلَمُ : فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ

قَرْمٌ أُولُو إِبْقَاءٍ عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَتَمَسَكَهُمُ بِالذِّينِ

(٣) في ديوان الأعشى ٢١٠ : « وَالْمُهْنَدِي

يَحْصِدُهُمْ » وَفِي اللِّسَانِ : « وَالْحَطِيَّ يَأْخُذُهُمْ » وَعَجَزَهُ :

* وَلَا بُقْيَةَ إِلَّا النَّارَ فَانْكَشَفُوا *

والتكلمة لى هنا من د ، > وباقيا من د فقط .

(٤) هود ١١٦ .

(١) ملحقات ديوان العجاج ٧٥ واللسان (قبا) ،

وفي > واللسان : « أَنْبَتَ الْأَنْبِيَا » .

(٢) اللسان (قبا) .

وفي لغة طيبي : بَقِيَ بِيَقِي ، وكذلك لَعَنَهُمْ
في كل ياء انكسر ما قبلها ، يجعلونها ألفاً
ساكنة نحوَ بَقِيَ وَرَضِيَ وَفَنِيَ .

قال : واستَبَقَيْتُ فلاناً ، إذا وَجَبَ عليه
قَتْلٌ فَعَفُوتَ عنه . وإذا أُعْطِيتَ شيئاً وَحَبَسْتَ
بعضه قلت : استَبَقَيْتَ بعضه . واستَبَقَيْتُ
فلاناً في معنى العفو عن ذنبه ، واستَبَقَاهُ
مودته .

وقال النابغة :

ولست بمستَبَقٍ أَخًا لا تُدْمُهُ
على شعثٍ أيُّ الرجال المَهْدَبِ^(٤)

الأصمعي : المَبْقِيَاتُ من الخيل : التي
تُبْقِي بعضَ جَرِيها تدخره .

وقول الله : (والباقياتُ الصالحاتُ خيرٌ
عِندَ رَبِّكَ ثواباً^(٥)) . هي الصلوات الخمس .
وقيل الأعمالُ الصالحةُ كُلُّها .

[بقا] (٦)

في حديث معاذ بن جبل : « بَقِينَا

المرضى . ونصب (إِلا قليلاً) لأنَّ المعنى في
قوله فلولا : فما كان . ولأنَّ انتصابَ قليلاً على
انقطاعٍ من الأول .

وقال الفرّاء : قوله : (بَقِيَّةُ الله خيرٌ
لكم) ، أي ما أبقي لكم من الحلال خير لكم .
قال : ويقال مراقبة الله خير لكم .

الليث : بَقِيَ الشيءُ يَبْقَى بقاءً ، وهو
ضِدُّ القنَاءِ^(١) .

ويقال : ما بَقِيَّتْ منهم باقيةٌ ، ولا وَقَاهم
من الله واقيةٌ .

وقال الله جلَّ وعزَّ . (فَهَلْ تَرَى لَهُم
مِنْ باقيةٍ)^(٢) .

قال الفرّاء : يريد من بقاء ، ويقال : هل
تَرَى منهم باقياً ، كلُّ ذلك في العربية^(٣)
جائزٌ حسنٌ .

وقال الليث : الباقي حاصل الخراج

ونحوه .

(٤) ديوان النابغة ١٤ واللسان (ونق) .
(٥) الكهف ٤٦
(٦) سقطت هذه الكلمة من ح .

(١) م : « القباء » صوابه في د ، ح .
(٢) الحاقه ٨ .
(٣) ح : « على العربية » .

بقيّة ، معناه فيه فضلٌ فيما يُمدح به ، وجمعُ
البقيّة بقايا :

[باق] (٤)

روى عن النبي صلى الله عليه أنه قال :
« ليس بمؤمنٍ من لا يأمن جاره بوائقه . »

قال أبو عبيد ، قال الكسائي وغيره :
بوائقه غوائله وشره . ويقال للداهية والبليّة
تنزل بالقوم : أصابتهم بائقة .

وفي حديث آخر : « اللهم إني أعوذُ
بك من بوائق الدهر . »

قال الكسائي : يقال باقتهم البائقة فهي
تبوقهم بوقاً ، ومثله فقرتهم الفارقة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : باق ، إذ هجم
على قومٍ بغير إذنهم . وباق ، إذا كذب .
وباق ، إذا جاء بالشرِّ وأخلصومات .

أبو عبيد عن الأصمعي : أصابنا بوقه
منكرة [وبوق^(٥)] ، وهي دُفعةٌ من المطر
انبعجت ضرباً .

رسولَ الله^(١) صلى الله عليه وسلم في أشهر رمضان
حتى خشينا فوت الفلاح .

قال أبو عبيد : قال الأحمر في قوله : بَقِينَا
أى انتظرنا وتبصّرنا .

يقال منه : بقيت الرجل أبقيه بقيّاً .

وأشده الأحمر :

فهنَّ يَعْلِكُنَّ حَدَائِدَهَا

جُنَحَ النَّوَاصِي نَحْوَ أَلْوِيَاتِهَا

* كَالطَّيْرِ تَبْقَى مَتَدَاوِمَاتِهَا^(٢) *

يعنى تنظر إليها .

وقال اللحياني : بَقِيَّتُهُ وبقوته : نظرتُ

إليه .

وقال الزجاج في قوله جلّ وعزّ :

(أولو بقيّة يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ)^(٣) معناه

أولو تمييز .

قال : ويجوز أولو بقيّة : أولو طاعة .

قال : ومعنى البقية إذا قلت في فلانٍ

(١) د ، م « بقينا مع » والوجه إسقاط « مع »

كما في ج واللسان .

(٢) اللسان (بقى) .

(٣) هود ١١٦ .

(٤) في ح : « بوق » .

(٥) التكملة من اللسان .

وقال رؤبة :

* نَضَّاحُ البُوقِ^(١) *

ويقال : هي جمع بُوقَة مثل أُوقَة وأُوق .

وقال الليث : البُوقَة : شجرةٌ من دِقِّ

الشَّجَرِ ، شديدة الإلتواء^(٢) .

قال ، ويقال : أصابهم بوقٌ من المطر ،

وهو كثرتُه .

قال : والبُوقُ شبيهه منقافٍ مُلتوى

الخرق ، وربما نَفَخَ فيه الطَّحانُ فبَعَلُو صَوْتَهُ

فبِعَلَمَ المرادُ به . ويقال للإنسان الذي لا يكتم

سرَّهُ : إِيَّما هو بُوق .

أبو عبيد عن أبي عمرو قال : البوق :

الباطل . وأنشد :

* إلا الذي نطقوا بوقاً^(٣) *

وقال شمر : البوق : شئٌ يُنْفَخُ فيه . قال :

(١) تمامه كما في اللسان (بوق) :

* من باكر الوسمى نضاح البوق *

(٢) في الأصول : « الإرتواء » ، صوابه من

اللسان .

(٣) قطعة من بيت لحسان ، وتمامه كما في ديوانه ٤١١

واللسان (بوق) :

ما قتلوه على ذنب ألم به

إلا الذي نطقوا بوقاً ولم يكن

وذلك في رثاء عثمان بن عفان .

ولم أسمع البوق في الباطل إلا هنا ، وأنكر

بيت حسان فلم يعرفه .

ثعلب عن ابن الأعرابي يقال : باق

يبوق بوقاً ، إذا تعدَّى على إنسان . وبق

يبوق بوقاً ، إذا جاء بالبوق ، وهو الكذب

السماق .

قلت : وهذا يدل على أن الباطل يسمى

بوقاً .

[قاب (٤)]

قال الليث : القوب : أن تُقَوَّبَ أرضاً

أو حفرةً شبيهة التقوير . تقول : قُوبَتِها فانقابت .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قاب الرجل ،

إذا قَرَّبَ ، وقاب ، إذا تقوَّبَ جِلْدُهُ ، وقاب

يقوَّبُ قَوْباً ، إذا هَرَبَ .

وقال الليث : الجربُ يُقَوَّبُ جِلْدَ البعير

فترى فيه قوباً قد انحدرت من الوبر ، ولذلك

سميت القوباء التي تخرج في جلد الإنسان

فتداوى بالريق ، وأنشد :

(٤) - : « بوق » .

قَوَّبْنَ مَتْنَهُ ، أَى أَمْرَنَ فِيهِ بِمَوَاطِنِهِمْ
وَمَحَلِّهِمْ .

وقال العجاج :

* مِنْ عَرَصَاتِ الْحَىِّ أَمَسَتْ قُوْبًا ^(٦) *
أَى أَمَسَتْ مَقْوَبَةً .

وقال الله جل وعزّ : (فكَانَ قَابَ
قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ^(٧)) ، قَالَ مُقَاتِلُ : لِكُلِّ
قَابَانِ ، وَهَمَا مَا بَيْنَ الْمَقْبِضِ وَالسِّمَةِ .

وقال الحسن : قَابَ قَوْسَيْنِ ، أَى طَوَّلَ
قَوْسَيْنِ .

وقال الفراء : (فكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ) ،
أَى قَدَّرَ قَوْسَيْنِ عَرَبِيَّتَيْنِ ، وَنَحْوَ ذَلِكَ قَالَ
الزجاج .

وقال ابن الأعرابي القُوبِيُّ : الْمَوْلَعُ بِأَكْلِ
الْأَقْوَابِ [وَهِيَ الْفَرَاحُ] .

وقال الفراء : الْقَائِبَةُ : الْبَيْضَةُ ، وَالْقُوبُ :
الْفَرْخُ .

وقال الكميّ :

(٦) ديوان العجاج ٧٤ واللسان (قوب) ،
وفي : « في عرصات » .
(٧) النجم ٥٣ .

يَاعْجَبًا لَهُ — هَذِهِ الْقَلِيْقَةُ

هل ينفعن القُوبَاءَ الرِّيْقَةَ ^(١)

[ابن السكيت : رجلٌ قُوبَةٌ : ثابت الدار

مقيم ^(٢)] .

سلمة عن الفراء قال : القُوبَاءُ مؤنث
وتذكّر ، وتُحْرَكُ وتُسَكَّنُ ، فيقال : هذه
قُوبَاءٌ فَلَا تُنْصَرَفُ فِي مَعْرِفَةِ وَلَا نَسْكَرَةِ ، وَتُلْحَقُ
بِبَابِ فُتْهَاءِ [وهو نادر ^(٣)] ، وتقول في
التخفيف هذه قُوبِيٌّ ^(٤) ، فَلَا تُنْصَرَفُ فِي الْمَعْرِفَةِ
وَتُنْصَرَفُ فِي النَّسْكَرَةِ ، وتقول : هذه قُوبَاءُ
فَتُنْصَرَفُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالنَّسْكَرَةِ وَتُلْحَقُ بِبَابِ
طُومَارٍ . وأنشد :

به عَرَصَاتُ الْحَىِّ قَوَّبْنَ مَتْنَهُ

وجردّ أُنْبَاجَ الْجَرَائِمِ حَاطِبُهُ ^(٥)

(١) الرجز لابن قنّان الراجز ، كما في اللسان
(قوب) . وفيه : « هل تغلبن » . وفي المقاييس
(قوب) : « هل تذهبن » .
(٢) التكملة من :
(٣) التكملة من :
(٤) م ، د « قوبا » ، والوجه ما أثبت ،
وتكون ألفه للالحاق بجندب ، فتنصرف في النسكرة
ولا تنصرف في المعرفة .
(٥) اللسان (قوب) .

لَهْنَ وَلِلْمَشِيبِ وَمَنْ عَلَاهُ

من الأمثال قَائِبَةٌ وَقُوبٌ^(١)

شبهه مزيلة النساء من الشيوخ بخروج

القوب^(٢)] ، وهو الفَرْخُ ، من القائبة ، وهي

البيضة . فيقول : لا يرجعن إلى الشيخ^(٣) كما

لا يرجع الفرخ إلى البيضة .

ونهى عمر عن التمتع بالعمرة إلى الحج

وقال : « إنكم إن اعتمرتم في شهر الحج

رأيتموها جازية^(٤) من حجكم وعمرتكم ،

فقرع موضع الحج سائر السنة ، وكانت قائبة

قوب^(٥) » ضرب عمر هذا مثلاً لخلاء مكة

من المعتمرين سائر السنة ، وأراد أن تكون

مكة معمورة بالمعتمرين في غير شهور الحج .

ويقال : قُبْتُ البيضة أقُوبُها^(٦) قُوبًا

فأقابت انقيابا .

قلت : وقيل للبيضة قَائِبَةٌ ، وهي مَقُوبَةٌ

لأنهم أرادوا أنها ذات قُوب ، أى ذات

فَرْخ . ويقال لها قاوبه إذا خرج منها الفَرْخ ،

والفَرْخ الخارج منها يقال له قُوبٌ وَقُوبِيٌّ .

وقال السكيت :

* وَأَقْرَخَ مِنْ بَيْضِ الْأُنُوقِ مَقُوبُهَا^(٧) *

ويقال : انقَابَ المكان وتقُوبُ ، إذا جُرِدَ

فيه مواضع من الشجر والكلأ .

وقال الفراء : هي القبة للفتح .

وفي نوادر الأعراب : قِبَّةُ الساق :

عَضَلْتَهَا . [وتقُوبت البيضة ، إذا انفلقت عن

فرخها .

يقال : انقضت قَائِبَةٌ من قُوبِها ، وانقضى

قُوبِيٌّ من قَائِبَةٍ^(٨) . معناه أن الفرخ إذا فارق

بيضته لم يعد إليها .

وقال السكيت^(٩) :

(٧) اللسان (قوب) .

(٨) وانقضى قوبى من قائبة ، من ح واللسان

فقط .

(٩) كلمة « السكيت » من ح فقط ، وليست

في اللسان .

(١) اللسان (قوب) بدون نسبة .

(٢) التكملة من د ، ح واللسان ، لكن في ح :

« مثل هرب البساء من الشيوخ بهرب القوب » .

(٣) ح : « لا ترجع الحساء إلى الشيخ » .

(٤) ح : « مجزية » .

(٥) في اللسان : « ففرغ حجكم » ، تحريف ،

وقرع المكان : خلا . وقد أتى النص على الصواب في

مادة (قرع) .

(٦) في اللسان : « قَائِبَةٌ من قُوب » .

[قنب]

أبو عبيد عن الفراء : قَنْبٌ وَصَبٌ
وَذَبْحٌ ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ شَرْبِ الْمَاءِ .

وقال أبو زيد : قَنْبْتُ مِنَ الشَّرَابِ
أَقَابَ قَابًا ، إِذَا شَرِبْتَ مِنْهُ .

وقال الليث : قَنْبْتُ مِنَ الشَّرَابِ أَقَابُ ،
وَقَابْتُ لُغَةً ، إِذَا امْتَلَأْتَ مِنْهُ .

أبو عبيد عن الأموي : قَابْتُ الطَّعَامَ :
أَكَلْتَهُ وَكَذَلِكَ دَأْبْتُهُ .

وقال غيره : يُقَالُ : إِنْاءَ قَوَابٌ وَقَوَابِيٌّ
كَثِيرَ الْأَخْذِ الْمَاءِ ، وَأَنْشُدُ :

* مَدَّتْ مِنَ الْمِدَادِ قَوَابِيٌّ *^(٥)

وقال شمر : القَوَابِيُّ : الْكَثِيرُ الْأَخْذِ .

[وقب]

الليث : الْوَقْبُ : كُلُّ قَلْبٍ أَوْ حُفْرَةٍ
كَتَمَلْتُ فِي فَهْرٍ وَكَوَقَبْتُ الْمُدْهَنَةَ . وَوَقْبَةٌ
التريد : أَنْقَوْعَتُهُ .

وَأَنْشُدُ :

* فِي وَقْبِ حَوْصَاءِ كَوَقَبِ الْمُدْهَنِ *^(٦)

(٥) اللسان (قَاب) .

(٦) اللسان (وقب) .

قَائِبَةٌ مَا نَحْنُ يَوْمًا وَأَنْتُمْ

بنو مالك إن لم تفيثوا وقوبها^(١)
يعاتبهم على تحولهم بنسبهم إلى اليمن .
يقول إن لم ترجعوا إلى نسبكم لم تعودوا إليه
أبدا فكانت بليّة ما بيننا وبينكم^(٢) .

وقال شمر : قَيْبَتُ الْبَيْضَةُ ، فَهِيَ مَقْبُوءَةٌ ،
إِذَا خَرَجَ فَرخُهَا .

ويقال قابة وقوب ، بمعنى قائبة وقوب .

ابن هاني : القوب : قِشْرُ الْبَيْضِ .

وقال الكميت يصف بيض النعام :

إلى توأم أصغى من أجنّتها

وساوسَ عنها قابت القوب^(٣)

أصغى من أجنّتها ، يقول : لما تحرك الولدُ
في البيض تسمع إلى وساوس . جعل تلك
وسوسة . قال : وقابت : تفلّقت . والقوب :
البيضة^(٤) .

(١) اللسان (قوب) .

(٢) ما ورد بعد البيت السابق إلى هنا من
واللسان فقط : لكن في اللسان : « فكانت ثلثة
ما بيننا وبينكم » .

(٣) اللسان (قوب) : - : « على قوأم » وفي
اللسان : « عل توأم » .

(٤) التكملة من د ، ح واللسان .

أبو عبيد عن أبي زيد : الوَقَيْت : صوتٌ يخرج من قُنْبِ الفرس ، وهو وعاء قضيبه ، وقد وَقَبَ وَقَبَ يَقْب .

وقال الفراء في قول الله جل وعز : (ومن شرَّ غاسقٍ إذا وَقَبَ) الغاسق : الليل . إذا وَقَبَ ، إذا دخلَ في كلِّ شيءٍ أو ظلم .

وروي عن عائشة أنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما طلع القمر : « هذا الغاسق إذا وَقَبَ فتموذي بالله من شره .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الأوقاب قماش البيت . والوقب : الرجل الأحمق ، وجمعه أوقاب . والأوقاب : الكوى ، واحدها وقب .

قال : والوقبي : المولعُ بصحة الأوقاب ، وهم الحنفي . والمنتقاب : الرجل الكثير الشرب للنيذ .

وقال الفراء : الإيقاب : إدخال الشيء في الوَقْبَة .

وأنشد غيره :

أبني لُبَيْنِي إِنْ أَمَّكُمْ

أُمَّةٌ وَإِنْ أَبَاكُمْ وَقَبٌ (١)

وقال مبتكراً الأعرابي فيما روى أبو تراب عنه : إنهم يسرون سَيْرَ الميقاب ، وهو أن يُواصلوا بين يومٍ وإيلة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الميقب : الودعة .

[وفي]

قال الفراء في قول الله جل وعز : (وجعلنا بينهم مَوْبِقًا (٢)) يقول : جعلنا تواصلهم في الدنيا مَوْبِقًا ، أي مهلكاً لهم في الآخرة .

وقال ابن الأعرابي : جعلنا بينهم موبقاً ، أي حاجزاً . قال : وكلُّ حاجزٍ بين شيئين فهو موبق .

[وقال أبو عبيدة : الموبق : الموعد في قوله : (وجعلنا بينهم موبقاً) ، واحتج بقوله :

(١) للأسود بن يعفر ، كما في الصحاح واللسان (وقب) ، ونحوه قول أوس بن حجر في ديوانه ه :

أبني لبني إن أمكم
أمة وإن أباكم عبد

(٢) الكهف ٥٢

وجادَ شَرَوْرَى والسَّتَار فلم يدعْ

يعاراً له والواديين بموبق^(١)

يعنى بموعد .

وقال الفراء : يقال أوبقتُ فلاناً ذُنوبُهُ ،

أى أهلكته فَوَبِقَ يُوَبِقُ وَبِقًا وَمَوْبِقًا ،

إِذَا هَلَكَ .

قال : وَحَسَى الكَسَائِي : وَبِقَ يَبِقُ

وَبُوقًا .

وفي نوادر الأعراب : وبقت الإبل في

الطَّيْنِ ، إِذَا وَحَلَّتْ فَنَشِبَتْ فِيهِ . وَوَبِقَ فِي

ذَنْبِهِ ، إِذَا نَشِبَ فِيهِ فَلَمْ يَتَخَلَّصْ مِنْهُ .

وقال الله جل وعزّ : (أَوْ يُوبِقُهُنَّ بِمَا

كَسَبُوا^(٢)) ، أَى يُجْبِسُهُنَّ ، يَعْنَى الْفُلُكُ

وَرُكْبَانِهِنَّ ، [فِيهِلْكُوا غَرَقًا^(٣)] .

[أبق]

قال الليث : الأَبِقُ : القُنْبُ^(٤) ، ومنه

قول زهير :

* قَدْ أَحْكَمْتَ حِكْمَاتِ الْقِدْوِ وَالْأَبْقَا^(٥) *

وقال الليث : الإِبَاقُ : ذَهَابُ الْعَبْدِ

مِنْ خَوْفٍ وَلَا كَدًّا عَمَلٍ .

قال : وهكذا الحكم فيه أن يُرَدَّ ، فإذا

كان من كدِّ عملٍ أو خوفٍ لم يُرَدَّ .

قلتُ : الإِبَاقُ : هَرَبَ الْعَبْدِ مِنْ سَيِّدِهِ .

وقال الله جل وعز في قصة يونس عليه

السلام حين نَدَّ فِي الْأَرْضِ مَغْضَبًا لِقَوْمِهِ :

(إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ^(٦)) .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن

الأعرابي أنه أنشده :

أَلَا قَالَتْ بَهَانٍ وَلَمْ تَأْبَقِ

نَعِمْتَ وَلَا يَلِيقُ بِكَ النَّعِيمُ^(٧)

(٤) > : « قمر القنب » . وفي اللسان :

« والأبلة ، بالتحريك : القنب ، وقيل قمره ، وقيل الخيل منه » .

(٥) صدره في ديوانه ٤٩ واللسان (أبق) :

* القائد الخيل منكوباً دوابرها *

(٦) الصفات ١٤٠ .

(٧) لغمان — أو عاهان — بن كعب بن عمرو بن

سعد ، كما في نوادر أبي زيد ١٦ . وورد اسم الشاعر

مخرفا في اللسان (أبق ، بهنن) .

(١) البيت لحفاف بن ندبة السلمي في الأصمعيات

ص ١٥ دار المعارف . وقد ورد مخرفاً بدون نسبة في

اللسان (دبق) . وفي > : « جاءوا » بدل : « جاد »

تخريف . و « تعارا » موضع « بعارا » ، وبعارجبل

لبنى سليم . وبعار : جبل من أعمال المدينة .

(٢) الشورى ٣٤ .

(٣) التكملة من > .

ويقال: أتبق العبدُ يأتقُ إياها فهو آتبقُ ،
وجمعه أأتبقُ .

قال: لم تأتبقُ ، أى تأتتمُ من مقاتلها .
وقال غيره: لم تأتبقُ ، أى لم تأنفُ .

باب القاف والميم

وقال الليث: القومة: ما بين الرِّكبتين
من القيام .

قال ، وقال أبو الدَّقَيْشِ: «أصلُ الغداة
قَوْمَتَيْنِ ، والمغربُ ثلاثُ قوماتٍ» . وكذلك
قال في الصلاة .

وقال الليث: القامة: مقدارُ كهيئة رجلٍ ،
يُبْنَى على شَفِيرِ البئرِ ، يوضع عليه عودُ البكرةِ ،
والجميعُ القِيمِ . وكلُّ شيءٍ كذلك فوق سطحٍ
ونحوه فهو قامة .

قلت: الذى قاله الليث في تفسير القامة
غير صحيح . والقامة عند العرب: البكرة التى
يُسْتَقَى بها الماء من البئر .

وأقرأنى الإباضى عن شمر لأبى عُبَيْدٍ عن
أبى زيد أنه قال: النعمامة الخشبة المعترضة على
زُرْنُوقِي^(٢) البئر ، ثم تعلق القامة ، وهى

ق م و اى

قام ، قا ، فأ ، وقم ، ومق ،

ماق ، مئق ، مقا

[قام]

قال الليث: القوم: الرِّجال دون النساء .
ومنه قول الله: (لا يُسَخَّرَ قَوْمٌ مِنْ
قوم) أى رجالٌ من رجال ، (ولا نساءٌ من
نساء) يدلُّ عليه قولُ زهير:

وما أدرى ولستُ إخالُ أدرى

أقومٌ آلُ حِصْنِ أمِ نِساءِ^(١)

قال: وقومٌ كلُّ رجلٍ شيعته وعشيرته .

وأخبرنى المنذرى عن أبى العباس ، أنه

قال: النَّفَرُ والقَوْمُ والرَّهْطُ ، هؤلاء معناتهم
الجمع ، لا واحد لهم من لفظهم ، للرِّجال دون
النساء .

(٢) ضبطه بفتح الزاى فى م ، ح . وهى لغزويت
عن كراع وان جنى . والمعروف ضم الزاى كما ضبطت
في هذا الموضع من اللسان .

(١) ديوان زهير ٧٣ واللسان (قوم) والمخلص
٣ : ١١٩ وشرح شواهد المعنى للسيوطى ٤٨ ، ٤٤١ :

البركة ، من النعمة ، وجميعها قيم .
 وأخبرني غير واحدٍ عن أبي الهيثم ، أنه

قال : القامة : جماعة الناس . والقامة أيضاً :
 قامة الرجل .

وقال الفراء في قوله : (ولا تُؤثروا السفهاء
 أموالكم التي جعل الله لكم قياماً) يعني التي
 بها تقومون قياماً وقواماً .

وقال الأصمعي : فلانٌ حسن القامة والقمة
 والقومية بمعنى واحد .

قال : وقرأها نافع المدني (قِيَمًا) والمعنى
 واحد . والله أعلم .

وأنشد :

الليث : قمتُ قياماً . والمقام : موضع
 القدمين . وأقتُ بالمكان مقاماً وإقامةً .

* قَمَّ من قوامها قومي^(١) *

وآقام والمقامة : الموضع الذي تقيم به . ورجالٌ
 قيام ونساءٌ قِيَمٌ ، وقائماتٌ أعرف . ودنانيرٌ
 قُومٌ وقِيَمٌ . ودينارٌ قائمٌ ، إذا كان مثقالاً سواءً
 لا يرجح ، وهو عند الصَّيارفة ناقصٌ حتى
 يرجح^(٣) بشيء فيسمى ميالاً .

وقال الليث : يقال فلان ذو قوميةٍ على
 ماله وأمره . وتقول : هذا الأمر لأقومية له ،
 أي لا قوام له .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : هو قوام أهل
 بينه وقِيام أهل بينه ، من قول الله جل وعزَّ :
 (جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا)^(٢) .

والعين القائمة : أن يذهب بصَرُّها
 والحدقة صحيحة .

وقال الزجاج : قرئت (جعل الله لكم
 قياماً) و (قِيَمًا) .

قال : وإذا أصاب البردُ شجرًا^(٤)
 أو بنتًا فأهلك بعضاً وبقي بعضٌ ، قيل : منها
 هامد ومنها قائم . ونحو ذلك كذلك .

قال : ويقال : هذا قوام الأمر وملاكه .
 المعنى التي جعلها الله لكم قياماً تُقيمكم
 فتقومون بها قياماً . ومن قرأ (قِيَمًا) فهو

(٣) م . د : « يرجع » مع فتح الجيم والعين ،
 وصوابهما في « واللسان . وفي « يرجع شيء » .
 (٤) د : « شجرة » .

(١) اللسان (قوم ١١١) .
 (٢) النساء ٥ .

وقال قتادة: استقاموا على طاعة الله تعالى.

وقال كعب بن زهير:

فهم ضربوكم حين جُرثم عن الهدى

بأسيافكم حتى استقمتم على القيم^(٣).

قالوا: القيم: الاستقامة. ديناً قيماً: مستقيماً^(٤).

ويقال: رُمج قويم، وقوام قويم، أى مستقيم.

وفي حديث حكيم بن حزام «بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخرب إلا قائماً».

قال أبو عبيد: معناه بايعت أن لا أموت إلا ثابتاً على الإسلام. وكل من ثبت على شيء وتمسك به فهو قائم عليه.

قال الله جل وعزّ: (ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله)^(٥)

إنما هو من المواظبة على الدين والقيام به.

وقال جل وعزّ: (لا يؤدّه إليك إلا ما دمت عليه قائماً)^(٦).

(٣) ديوان كعب بن زهير ٦٧ واللسان (قوم ٤٠٠، ٤٠٦).

[الرواية في الديوان - هم - بأسيافهم] [س] (٤) التكملة من اللسان.

(٥) آل عمران ١١٣.

[س] (٦) [آل عمران ٧٥]

قال: وقائم السيف مقبضه وما سوى ذلك فهو قائمة نحو قائمة الخوان والسرير الدابة.

ويقال: قام قائم الظهيرة، وذلك إذا قامت الشمس وكاد الظل يعقل: وإذا لم يطق الإنسان شيئاً قيل: ما قام به.

وقيم القوم: الذى يقوّمهم ويسوس أمرهم.

وفي الحديث: «ما أفلح قوم قويمتهم امرأة».

[وفي الحديث: «قل آمنت بالله ثم استقم»] فسّر على وجهين: قيل هو الاستقامة على الطاعة، وقيل: هو ترك الشرك.

قال الأسود بن هلال^(١) في قوله تعالى: (ربنا الله ثم استقاموا)^(٢): لم يشركوا به شيئاً.

(١) في اللسان: «الأسود بن مالك» تحريف. والأسود بن هلال له إدراك، وروى عن معاذ بن جبل، وعمر، وابن مسعود، وأبي هريرة، وروى عنه أبو سحاق السبيعي، ولأبراهيم النخعي. تهذيب التهذيب ١: ٣٤٢.

(٢) الآية ٣٠ من فصات.

وقام كان في الأصل قَوْمَ أو قَوْمَ فصار قام،
فاعتلت قِيمَ (٢).

فَأَمَّا حَوْلَ فهو (٣) على أنه جارٍ على
غير فعل .

وقال الله جلَّ وعزَّ : (ذَلِكَ دِينَ
الْقِيَمَةِ) (٤).

قال أبو العباس (٥) ، والمبرد : ها هنا
مضمَر ، أراد ذلك دِينَ الْمِلَّةِ الْقِيَمَةِ ، فهو نعت
مضمَرٍ محذوف .

وقال الفراء : هذا مما أُضيف إلى نفسه ،
لاختلاف لفظيه .

قلتُ : والقول ما قالوا .

ثعلب (٦) عن ابن الأعرابي أنه قال : القِيَمِومُ
والقِيَامِ والمَدْبَرُ واحد .

وقال أبو إسحاق : القِيَمِومُ والقِيَامِ في
صفة الله : القَامُ بتدبيرِ أمرِ خلقه في إنشائهم (٧)
ورزقهم وعلمه بإمكانهم .

قال مجاهد : مواظبا . ومنه قيل في
الكلام للخليفة : هو القائم بالأمر . وكذلك
فلان قائم بكذا وكذا ، إذا كان حافظاً له
مستمسكا به .

قال أبو عبيد : وفي الحديث أنه لما قال له :
« أبايعك ألا أخرج إلا قائماً » ، قال له النبي
صلى الله عليه وسلم : « أَمَا مِنْ قَبْلِنَا فَلَسْتَ
تَخْرُجُ إِلَّا قائماً » أى لسنا ندعوك ولا نبايعك
إلا قائماً أى على الحق .

وروى عن الفراء قال : القائم : المستمسك
بدينه . ثم ذكر هذا الحديث .

وقال في قول الله : (أُمَّةٌ قَائِمَةٌ) : أى
مستمسكة بدينها .

وقول الله جل وعزَّ : (دِينًا قِيَمًا) (١)
قال أبو إسحاق : القِيمُ ، هو المستقيم ؛
وقرئت (قِيَمًا) .

[والقِيمَ مصدر كالصَّغَر والكَبَر ، إلا أنه
لم يُقَلَّ قَوْمٌ مثل قوله : (لا يَبْغُونَ عنها
حَوْلًا) لأنَّ قِيَمًا من قولك : قام قِيَمًا ،

(٢) د : « عوجا » ، تحريف : وهى الآية
١٠٨ من سورة الكهف .

(٣) التكملة من د ، - واللسان (قوم ٤٠٦) .

(٤) البينة ٥ .

(٥) - : « فاما حول فإنه جار » .

(٦) هو أحمد بن يحيى ثعلب .

(٧) - : « فى أسبابهم » .

أن يجعلوا الواو ألفاً لانفتاح ما قبلها ثم يسقطوها
لسكونها وسكون التي بعدها . فلما فعلوا ذلك
صارت سيّد على وزن فَعَل ، فزادوا ياءً على
الياء ليكمل بناء الحرف .

وقال سيبويه : قَيِّم وزنه قَيْعَل ، وأصله
قَيِّوم ، فلما اجتمعت الواو والياء والسابق
ساكنٌ أبدلوا من الواو ياءً وأدغموا فيها الياء
التي قبلها فصارتا^(٢) ياءً مشددة . كذلك قال
في سيّد وجيّد وميّت وهين ولين .

قال الفراء : ليس في أبنية العرب فَيْعِل ،
والحى كان في الأصل حَيِّو ، فلما اجتمعت
الياء والواو والسابق ساكنٌ جعلنا ياءً
مشددة .

وقال الليث : القيامة : يومُ البعث ، يومَ
يقوم فيه الخلقُ بين يدي الحى القيوم قال :
والقوام من العيش : ما يُقِيمُك : وقوام
الجسم : تمامه وقوام كلِّ شيء ما استقام به .
وقال العجاج :

قال الله : (وما من دابةٍ في الأرض
إلا على الله رزقها ويمسك مستقرّها
ومستودعها)^(١)

وقال الفراء : صورة القيوم من الفعل
القيوم ، وصورة القيام القِيَام ، وهما جميعا
مدح .

قال : وأهل الحجاز أكثر شيء قولاً
للفيعل من ذوات الثلاثة ، مثل الصّواع ،
يقولون الصّياع .

وقال مجاهد : القيوم : القائم على كلِّ
شيء .

وقال قتادة : القيوم القائم على خلقه
بأجلهم وأعمالهم وأرزاقهم .

وقال الكلبي : القيوم الذي لا بدى له .

وقال أبو عبيدة : القيوم القائم على

الأشياء .

وقال الفراء في القيم : هو من الفعل فَعِيل ،
أصله قَوِيْم ، وكذلك سيّد سَوِيْد ، وجيّد
جَوِيْد ، بوزن ظريف وكريم ، وكان يلزمهم

(٢) م : « فصارت » ، صوابه من د ، ح
واللسان .

(١) هود ٦ .

قال أبو عبيد : وهذا عند من يقول
بالرأى لا يجوز ؛ لأنها إجازة^(٣) مجبولة وهي
عندنا معلومة جائزة ؛ لأنه إذا وَقَّت له وقفاً
فما كان وراء ذلك من قليل أو كثير فالوقتُ
يأتي عليه .

وأخبرني محمد بن إسحاق عن الخزومي
قال : قال سفيان بن عيينه بعد ما رَوَى هذا
الحديث : يستقيم به بشرة نقداً فيبيعه
بخمسة عشر نسيئة ، فيقول : أعطى صاحب
الثوب من عندي عشرة فتكون الخمسة عشر
لي ، فهذا الذي كُرِهَ .

أبو زيد الأنصاري : أقت الشيء وقومته
فقام ، بمعنى استقام . قال : والاستقامة :
اعتدال الشيء واستواؤه . واستقام فلانٌ بفلانٍ ،
أي مدَّحه وأثني عليه^(٤) .

أبو زيد الأنصاري في نوادره^(٥) يقال :
قامَ بي ظهري ، أي أوجعتني ؛ وقامت بي

(٣) في الأصول واللسان : « إجازة » بالراء
المهله ، تحريف .
(٤) التكملة من د فقط .
(٥) وكذا في اللسان . ولم أجده في نسخة النوادر
المطبوعة .

* رأس قوام الدين وابن رأس^(١) *
ويقال : مازلت أقاوم فلاناً في هذا الأمر ،
أي أنازله .

والقيمة : ثمن الشيء بالتقويم . يقال :
تقاوموه فيما بينهم .

وإذا انقاد الشيء واستمرت طريقته فقد
استقام لوجهه : وفي حديث ابن عباس : « إذا
استقامت بنقدي فبعت بنقد فلا بأس به . وإذا
استقامت بنقد فبعت بنسيئة فلا خير فيه » .
قال أبو عبيد : قوله : إذا استقامت يعني
قومت . وهذا كلام أهل مكة ، يقولون :
استقامت المتاع ، أي قومتته . ومعنى الحديث
أن يدفع الرجل إلى الرجل الثوب فيقومه
ثلاثين^(٢) ، ثم يقول له : بعه ، فمأزاد عليها فلك .
فإن باعه بأكثر من ثلاثين بالنقد فهو جائز ،
ويأخذ مأزاد على الثلاثين ؛ وإن باعه بالنسيئة
بأكثر مما يبيعه بالنقد فالبيع مردود لا يجوز .

(١) ديوان العجاج ٧٨ واللسان (قوم ٤٠٧)
وقبله :

حتى احتضرتنا بعد سير حدس
لمام رغس في نصاب رغس
(٢) كذا . وفي اللسان : « فيقومه مثلاً بثلاثين
درهما » .

عَيْنَايَ؛ وَكُلُّ مَا أَوْجَعَكَ مِنْ جَسَدِكَ فَقَدْ قَامَ بِكَ. قَالَ: وَيُقَالُ كَمْ قَامَتْ نَافُتُكَ؟ أَيْ كَمْ بَلَغَتْ وَقَدْ قَامَتْ الْأُمَّةُ مِائَةَ دِينَارٍ، أَيْ بَلَغَ قِيمَتُهَا مِائَةَ دِينَارٍ.

وقال غيره: قامت لفلانٍ دابَّتُهُ، إِذَا كَلَّتْ أَوْعَيْتُ فَلَمْ تَسِرْ وَقَامَتْ الشُّوقُ، إِذَا نَفَقَتْ. وَنَامَتْ، إِذَا كَسَدَتْ. وَقَامَ مِيزَانُ النَّهَارِ، إِذَا انْتَصَفَ. وَقَامَ قَائِمُ الظَّهْرِ^(١). وقال الرازي:

* وَقَامَ مِيزَانُ النَّهَارِ فَاعْتَدَلَ^(٢) *

أبو عبيدٍ عن الكسائي في باب أمراض الغنم: أَخَذَهَا قَوْمٌ، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهَا فِي قَوَائِمِهَا تَقْوَمُ مِنْهُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: فَلَانَ أُقْوَمٌ كَلَامًا مِنْ فَلَانٍ، أَيْ أَعْدَلُ كَلَامًا.

ومقامات الناس: بجالسهم. ويقال للجماعة يَجْتَمِعُونَ فِي مَجْلِسٍ مَقَامَةً، وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ:

وَمَقَامَةٌ غُلِبَ الرَّقَابِ كَأَنَّهُمْ

جِنٌّ لَدَى بَابِ الْحَصِيرِ قِيَامٌ^(٣)

ويقال: أَقَمْتُ بِالْمَكَانِ مُقَامًا وَإِقَامَةً، فَإِذَا أَضْفَتَ حَذَفَتْ الْهَاءُ كَقَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ: «وَأِقَامِ الصَّلَاةَ وَإِيتَاءَ^(٤) الزَّكَاةَ».

[قَا]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: الْقَمِيُّ: اللُّخُولُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَقُومُ إِلَى مَنْزِلِ عَائِشَةَ كَثِيرًا»، أَيْ يَدْخُلُ. قَالَ: وَالْقَمِيُّ السَّمْنُ، يَقَالُ مَا أَحْسَنَ قَمُوَ هَذِهِ الْإِبِلُ. قَالَ: وَالْقَمِيُّ: تَنْظِيفُ الدَّارِ مِنَ السَّكْبِ^(٥).

وَرَوَى سَلَمَةُ عَنِ الْفَرَاءِ قَالَ: الْقَامِيَّةُ مِنَ النِّسَاءِ: الذَّلِيلَةُ فِي نَفْسِهَا.

[قَا]

قال أبو زيد في كتاب الهمز: قَمَّاتٍ الْمَاشِيَةِ قُمُوًا وَقُمُوَةً. وَتَقُولُ قَمُوْتُ قِجَاءَةً،

(٣) ديوان لبيد ٣٩ واللسان (قوم ٤٠٩).

(٤) من الآية ٣٧ في سورة النور. وبنصب لإقام، وإيتاء في الآية ٧٣ من سورة الأنبياء.

(٥) ح: «من الكناسة»، وها بمعنى.

(١) ح: «قام الظهر».

(٢) اللسان (قوم ٤٠٠) والمخصص ٩: ٢٢.

وقبله في المخصص:

* وَذَابَ لِلشَّمْسِ لِمَا بَ فَتَنَزَلَ *

وذلك إذا سميت . وتقول : قَمُوَ الرجل قِماءً ،
إذا صَغُر .

وقال الليث : رجل قَمِيٌّ ، وامرأة قَمِيئَةٌ ،
وقد قَمُوَ الرجل قِماءً فهو قَمِيٌّ : قصير ذليل
قال : والصاغر : القَمِيُّ ، يُصَغُرُ بذلك وإن
لم يكن قصيرا . وقمات الماشية قَمَمًا فهي قَامِيَةٌ ،
إذا امتلأت سِمَنًا . وأنشد الباهلي :

وخرْدٍ طَاسَرَ باطِئًا تَسِيلًا

وأحدث قَمُوها شعراً قصاراً^(١)

قال ويقال : قَمَات الماشيةُ بِمكان كذا
وكذا حتى سَمِنَتْ . وقال الليث أقميت الرجل ،
إذا ذَلَّتْهُ . قال : القِماءُ : المكان الذي
تَطْلُعُ عليه الشمس وجمعها القِماء . وقال غيره :
هي القِماءُ والقِماءُ ، وهي المقنأة والمقنؤة .
وقال ابن السكيت : قال أبو عمرو : المقنأة
والمقنؤة : المكان الذي لا تطلع عليه الشمس
قال وقال غير أبي عمرو : مقنأةٌ بغير همز .

أبو عبيد عن الأصمعي : يقاميني الشيء
وما يقانيني ، أي ما يوافيني [ومنهم من يهمز

يقاميني^(٢)] . قال : وقمات المكان قَمَمًا

أي واقفي فاقمتُ به . وقال ابن مقبل :

لقد قضيتُ فلا تستهزنا سَفَهًا

مما تَقَمَّأْتُهُ مِنْ لَذَّةٍ وَطَرِيٍّ^(٣)

وقال أبو زيد : هذا زمانٌ تَقَمَّأُ فيه الإبل ،

أي يَسُنُّ و بَرُّها وتَسَمَن .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أقمى الرجل ،

إذا سَمِنَ بعد هُزال . وقمى ، إذا لَزِمَ . البيت

فِراراً مِنَ الفِتَنِ . وأقمن عدوه ، إذا أذَلَّهُ .

قلت : والهمز جائز في جميعها .

[ماق]

قال الليث : الموقان ضَرْبٌ مِنَ الخِفافِ

ويُجمع على الأمواق . قال : والمثوقُ : حُجِقُ

في غِباوة ، والنعت مائق ومائقة والفعل ماق

يَمُوقُ مَثُوقًا ودُوقًا ، وكذلك استماق .

أبو عبيد عن الكسائي هو مائقٌ دائقٌ ،

وقد ماق وداق يَمُوقُ ويَدُوقُ مَواقَةً ودَواقَةً

ومُثُوقًا ودُءُوقًا .

(٢) التكمة من ح واللسان . لكن في اللسان :

« ومنهم من يهمز يقاميني » .

(٣) اللسان والمجمل (قأ) .

(١) اللسان (قأ) .

وقال أبو زيد : ماق الطعامُ وأنحمق ،
إذا رخص .

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه
قال : في حرف العين الذي يلي الأنف خمس
لغات ، يقال مؤوق ومأق مهموزان ويجمعان
أمأقا ، وقد يترك همزها فيقال موق وماق
ويجمعان أمواقا بالواو إلا في لغة من قلب
فقال آماق ، ويقال : موق على مفعيل في وزن
مؤوت ويجمع هذا مآق . وأنشد لحسان :

ما بال عينك لا تنام كأنما

كحلت مآق فيها بكحل الإمد^(١)

قال : ويقال : هذا ماق العين ، على مثال
قاضي البلد ، ويهمز هذا فيقال : مآق ، وليس
لها نظير^(٢) في كلام العرب فيما قال نصير
النحوي ، لأن ألف كل فاعل من بنات
الأربعة مثل داع وقاضٍ ورايم وعالٍ لا همز ،
وحكى الهمز في مآق خاصة .

وروى سامة عن الفراء في باب مفعل :

(١) ديوان حسان ٩٧ واللسان (ماق) . وفي

ح : « كأنها كحلت » .

(٢) ح : « وليس لهذا نظير » .

ما كان من ذوات الواو والياء من دعوت
وقضيت فالمفعل فيه مفتوح اسماً كان أو
مصدراً ، إلا الماق من العين^(٣) ، فان العرب
كسرت هذا الحرف .

قل : وروى عن بعضهم أنه قال في
مأوى الإبل مأوى ، فهذان نادران لا يقاس
عليهما .

وقال اللحياني : القلب في مآق في لغة من
يقول^(٤) مآق ومؤق أمق العين والجميع أماق ،
وهي في الأصل أمآق فقلبت . فلما وحدوا
قالوا أمق لأنهم وجدوه في الجمع كذلك .

قال : ومن قال ماقى جمعه مواقى^(٥) .

وأنشد أبو الحسن :

كأن اصطفاف الماقتين بطرفها

نثير جمان أخطأ السلك ناظمه^(٦)

(٣) ليس المآق مفعلا ، وإنما هو فعلي ، لأن ميه
أصله وزيد في آخره الياء للالاق ، فلما لم يجدوا له نظيرا
بالمقونه - لأن فعلي بكسر اللام لا أخت لها - الحقوه
بمفعل وجموه على المآق . وانظر اللسان (ماق ٢١٣)
ومثل هذا يقال فيما سبق .

(٤) ح : « فيمن لفته » .

(٥) ح : « ماق » .

(٦) اللسان (ماق) .

وقال الآخر فيمن جمعه مَواقى :

فظلّ خليلي مستكيناً كأنه

قَدَى في مَواقى مُقلّتيه يُقلِقِل (١)

وقال الليث : المَاق مهموز : ما يعترى

الصَّبِيَّ بعد البكاء .

يقال (٢) : مَتَّقِ فلانَ مَاقاً (٣) ، وقَدِم

فلانَ فامتأقناً إليه ، وهو شبه التباكي إليه
لُطول الغيبة .

وقال ابن السكيت : المَاق : شِدَّةُ

البُكاء .

وقالت أمّ تابط شرّاً تُؤَبِّبُه : « ما أبته

مَتِاقاً » ، أى با كياً .

وأُشد :

* عَوْلَةٌ تُكَلِّى وَوَلَّتْ بَعْدَ المَاقِ (٤) *

وقال الليث : مَوق العينُ : مُؤخَرها .

وماقها ، قَدِمها .

(١) اللسان (ماق) ، وفى - : « يقاقل » .

وفى اللسان بعد إنبات البيت : وقالت الخنساء :

* ما إن يثقب لها عره مان «

(٢) م ، ن : « فقال » مع ضبط الساء من د بالضم ،

صوابه من - .

(٣) : « ماأ » بسكون الهززة .

(٤) لرؤبة فى ديوانه ١٠٧٤ برواية : « عولة

عبرى » ، وأُشده فى اللسان (ماق) ، وقيل :

* كأنما عولها بعد التاق *

رواه عن أبى الدقيش . قال ورؤى عن

النبي صلى الله عليه وسلم أنه « كان يَكْتَحِلُ

مِن قَبْلِ مَوقِه مرّةً وَمِن قَبْلِ مَاقِه مرّةً »

يعنى مُقَدِّم العين ومؤخَرها .

قُلْتُ : وأهلُ اللُغَةِ مُجْمِعُونَ على أَنَّ

المَوق والمَاق : حرفُ العينِ ما يَلِي الأنفَ ، وأنَّ

الذى يلى الصَّدغَ يقال له اللُحَاطُ .

والحديث الذى استشهد به الليث غير

معروف .

وقال الليث : المَوق من الأرض والجميع

الأماق ، وهى النواحي الغامضة من أطرافها .

وقال رؤبة :

* تَفْضَى إلى نازِحَةِ الأماقِ (٥) *

[وقول الشاعر .

لعمري لئن عينٌ من الدمع أنزحت

مقاها لقد كانت سريعاً جوحها

أراد بالمقى جمع ماقى العين فقلبه (٦)]

وقال غيره : المَاقَة : الأنفة وشدة

الغضب .

(٥) أشده فى اللسان (ماق) بدون نسبة . وهو

فى ديوان رؤبة ١١٦ من أرجوزة يمدح بها بلال بن

أبى ريدة . وفى - : « يفضى » .

(٦) هذه التكملة من - فقط .

قال : وقال الأصمعيّ : في التثاق والتثق نحوه .

قال أبو بكر : قولهم فلان مائق فيه ثلاثة أقاويل :

قال قوم^(١) : المائق السّيءُ اُنْخُلِقَ مِنْ قَوْلِهِمْ : [« أنت تثق وأنا مئق » ، أى أنت ممتلىء غضباً وأنا سيّء اُنْخُلِقَ فلا نَتَفَق .

وقيل المائق : الأحقق ليس له معنى غيره .

وقال قوم^(٢) : المائق : السريع البكاء القليل الخزم والثبات^(٣) ، من قولهم^(٤) : [ما أباتتته أمه مئقاً أى ما أباتتته باكياً .

[ومق]

قال الليث : يقال : ومِقتُ فلاناً أمقه وأنا واميق^(٥) ، وهو موموق ، و ، وأنا لك ذوميقة ، وبك ذوميقة .

أبو عبيد عن أبي عمرو : في باب فَعِلَ يَفْعِلُ ، ومق يمق ، ووثق يثق . والتومق التودد .

وقد أمأق الرجل إماماً ، إذا دخل في المأفة ، كما يقال أسكأب . والإمأق نسكث العهد من الألفة .

وفي كتاب رسول الله صلى الله عليه لبعض الوفود واليمانيين^(١) : « ما لم تُضْمِرِ والإماق ، وتأكلوا الرِّبَاقِ »^(٢) ، تركُّ الهمز من الإمأق ليوازن به الرِّبَاق .

يقول : لكم الوفاء بما كتبت لكم ما لم تأتوا بالمأفة فتغدرُوا وتقطعوا رِباقَ العهد الذي في رِقابكم .

وقال الأصمعيّ : يقال : امتأق غضبه امتأقا : إذا اشتدَّ .

أبو عبيد عن الأمويّ : من أمثالهم في سوء الاتِّفاق والمعاشرة : « أنت تتيق^(٣) ، وأنا مئق ، فنتق . »

قال الأمويّ التثيق : السَّريع إلى الشرِّ ، والمئق : السَّريعُ البكاء . ويقال للممتلىء^(٣) من الغضب .

(٤) : « والثياب » صوابه من ح واللسان .

(٥) هذه التكملة جميعها من د ، ح واللسان

(موق) ،

(١) في ح واللسان : « من اليمانيين » .

(٢) في الأصول : « ما لم يضمروا » و« يأكلوا » ،

صوابه من اللسان وما يقتضيه التفسير بعده .

(٣) ح : « الممتلىء » .

[مقا]

ابن السكيت يقال: مقا الطست يَمَقُّوها ،
إذا جلاها ، ويمقيها ، ومَقَّوتُ أسناني
ومقيها .

[وقم]

أبو عبيد عن الكسائي الموقوم والموقوم:
الشديد الحزن ، وقد وقمه الأمر ووَركمه .

قال : وقال الأصمعيّ : الموقوم : المردود
عن حاجته أشدّ الرد . وقد وقمته وقماً .

وأشد :

* أجازَ منا جائزٌ لم يُوقمِ (١) *

ويقال : قِمه عن حاجته ، أي رُدّه .
وقيل في قول الأعشى :

بناها من الشتوى رامٍ يُعِدُّها

لقتل الهوادي داجنٍ بالتوة (٢)

إن معناه أنه معتاد للتولج في قترته .

وقال ابن السكيت : يقال : إنك لتوقمني

بالكلام ، أي تركبني وتتوئب عليّ . قال :

وسمعتُ أعرابياً يقول التوقم التهتد والزجر .

وقال أبو زيد : الوقام : الحبل والوقام :

السيف . والوقام : العصا . والوقام : السوط

وحرة واقم معروفة (٣) .

بابُ لفيف صرف القاف

[قوى]

يقال : قوى الرجل يقوى قوّة ، فهو
قويّ .

وقال الليث : القوّة من تأليف قاف
وواو وياء ، ولكنها حُجِلت على فُعلة ، فأدغمت

(٢) وكذا في اللسان (وقم) . ورواية صدره
في الدبران ٩٣ :

* بناهن من ذلان رامٍ أعدما *

(٣) منسوبة لى واقم ، وهو أطم من أطام المدينة .

(قوى) ، (قوى) ، (قوى) ، (قوى) ، (قوى) ،
(قاف) ، (قاف) ، (قاف) ، (قاف) ، (قاف) ،
(ققق) ، (قاق) .

[يق]

أبو عمرو : يقال لجمارة النخلة يققة ،
والجميع يقق .

أبو عبيد : أبيض يقق ويقق . وقد
يق يقق يققا .

(١) اللسان (وقم) .

وقال ابن السكيت : القُوَّة : اُلْخَصْلَةُ
الواحدة من قُوَى اَلْحَبْلِ .

وقال غيره : هِى الطَّاقَةُ الواحدة مِن
طاقات اَلْحَبْلِ ، يقال : قُوَّةٌ وَقُوَى ، مِثْل
صُوَّةٌ وَصُوَى وَهُوَّةٌ وَهُوَى .

وقال الليث : رجلٌ شديد القوى أى شديد
أَسْرَ اَلْخَلْقِ مُمَرَّه . قال : وجاء فى الحديث : «يذهب
الدين سُنَّةً سُنَّةً كما يذهب اَلْحَبْلُ قُوَّةً قُوَّةً» .

أبو عبيد عن أبى عبيدة قال : الإقواء فى
عيوب الشعر : نُقْصَانُ الحَرْفِ مِنَ الفاصلة ،
كقوله :

أفبعد مَقْتَلِ مالِكِ بنِ زُهَيْرِ

ترجو النِّساءِ عواقِبُ الأَطْهَارِ (٦)

فنقص من عَرَوْضِهِ قُوَّةً . والعروض فى
وسط البيت .

قال : وقال أبو عمرو الشيبانى : الإقواء
اختلاف إعراب القوافى . وكان يروى بيت
الأعشى :

الياء فى الواو كراهية تغير الضمة ، والفعالة
منها قواية ، يقال ذلك فى الحزم دون البدن .
وأنشد :

ومالَ بأعناقِ الكَرَمَى غالباً

ولمَّنى على أمرِ القوايةِ حازمٌ (١)

قال : جعل مصدرَ القَوَى على فِعَالَةٍ ،
وقد يتكلف الشعراء ذلك فى النعت اللازم ،
وجمعُ القُوَّةِ قَوَى . قال الله : شديدُ القوى (٢)
قيل : هو جبريل ، والقوى : جمعُ القُوَّةِ .
وقال الله لموسى حين كتب له الألواح : نُخْذِها
بقُوَّةِ (٣) ، قال الزجاج : أى خذها بقُوَّةٍ فى
دِينِكَ وَحُجَّتِكَ . وقال الله جل وعزَّ ليحيى :
(خُذِ الكِتابَ بِقُوَّةٍ) (٤) ، أى بِجِدِّ وَعَوْنٍ
من الله جل وعزَّ .

الحرانى عن ابن السكيت قال : قال
أبو عبيدة يقال : أَقْوَيْتَ حَبْلَكَ ، وهو حبلٌ
مُقْوَى ، وهو أن تُرْخَى قُوَّةٌ وتُغَيَّرُ قُوَّةٌ (٥) ، فلا
يَلْبَثُ الحَبْلُ أَنْ يَتَقَطَّعَ . ومنه الإقواء فى الشعر .

(١) اللسان (قوا) .

(٢) النجم ٥ .

(٣) الأعراف ١٤٥ .

(٤) مريم ١٢ .

(٥) من الإغارة ، وهى شدة القتلى . خيل مفار :
عجم القتلى .

(٦) للربيع بن زياد ، كمالى اللسان (قوا) وشروح

سقط الزند ١١٤٦ .

أبو عبيد عن أبي عمرو^(٤) : القَوَايَة
الأرض التي لم تَمَطَّر . وقد قَوِيَ المَطَرُ يَقْوَى ،
إذا احتَبَسَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَقْوَى ، إذا
استغنى . وأقْوَى ، إذا افتقر . ويقال : أَقْوَى
الرجلُ فهو مُقْوٍ ، إذا كانت دابَّتُهُ قَوِيَّةً .

وقال الليث : أَقْوَى القَوْمُ ، إذا وقعوا
في قِيٍّ من الأرض ، والنَّيْ : المستوى^(٥) ،
وأنشد :

* قِيٌّ تُنَاصِيهَا بِلَادُ قِيٍّ^(٦) *

واشتقاقه من القَوَاءِ . يقال : أرضٌ قَوَاءٌ :
لأهل فيها . والفعل أَقْوَت الأرض . وأقْوَت
الدار ، أي خلت من أهلها .

وروي عن مسروق أنه أوصى في جارية
له : « أن قولوا^(٧) لِبَنِيَّ أَلَّا تَقْتُووها بَيْنَكُمْ^(٨) »
ولكن يبيعونها ، إني لم أَعْشها ، ولكني

* ما بالها بالليل زالَ زَوَالُهَا^(١) *

بالرفع . ويقول : هذا إقواء . قال : وهو
عند الناس الإكفاء ، وهو اختلافُ إعراب
القواي .

وقال الأصمعي : المَقْوَى الذي يُقْوَى
وَتَرَهُ ، وذلك إذا لم يُجِدْ غَارَتَهُ^(٢) فتراكبتُ
قواه . يقال : وَتَرْتُ مُقْوَى .

سلامة عن القراء في قول الله : « نحن جعلناها
تذكرةً ومتاعاً للمُتَّقِينَ »^(٣) يقول : نحن جعلنا
النارَ تذكرةً لجهنم ومتاعاً للمُتَّقِينَ ، يريد
مَنْعَةً للمسافرين إذا نزلوا بالأرض القِيَّ وهي
القَفْر . وقال أبو عبيد : المَقْوَى الذي لا زاد
معه ، يقال أقوى الرجلُ ، إذا نفد زاده .

وقال أبو إسحاق : المَقْوَى : الذي ينزل
بالقواء ، وهي الأرض الخالية .

(١) اللسان (قوا) وصدره كافي الديوان ٢٢ :

* هذا النهار بدا لها من همها *
وقبله ، وهو مطلم القصيد :

رحلت سمية غدوة أجالها

غضبي عليك فما تقول بدا لها

(٢) الغارة : اسم من أغار الجبل يغيره لغارة :

أحك فتله . - : « لغارته » .

(٣) الواقعة ٧٣ .

(٤) - : « أبو عبيد عن أبي عبيدة » .

(٥) - : « والقي المستوية النساء » .

(٦) لا عجاج في اللسان (قوا ، نطا) . وقبله :

* وبلدة نباطها نطى *

(٧) في م : « قولي » ، صوابه من د ، ح

واللسان .

(٨) - : « لا يقتووها بينهم » .

(٩ م — ٢٤ ج)

جلستُ منها مجلساً ما أحبُّ أن يجلس ولدٌ لي
ذلك المجلس .

قال شمر : قال أبو زيد : يقال إذا كان
الغلامُ أو الجارية أو الدابة أو الدار بين الرجلين
فقد يتقاويانها ، وذلك إذا قوماها فقامت على
ثمن ، فهما في التقاوي سواء ، فإذا اشتراها
أحدُها فهو المقتوى دون صاحبه ، ولا يكون
اقتواؤها وهي بينهما إلا أن تكون بين ثلاثة
فأقول للثنتين من الثلاثة إذا اشترياً نصيب
الثالث اقتوايها ، وأقواها البائعُ إقواءً .
والمقوى : البائع الذي باع . ولا يكون الإقواء
إلا من البائع ، ولا التقاوي من الشركاء ولا
الاقتواء ممن يشتري ، من الشركاء إلا والذي
يُباعُ من العبد أو الجارية أو الدابة من اللذين
تقاويا ، فأما في غير الشركاء فليس اقتواؤا
ولا نقاؤا ولا إقواءً .

وقال شمر : يروى بيت عمرو بن كلثوم :

* متى كنا لأملك مقتويننا^(١) *

(١) من معاقبة عمرو بن كلثوم . وكذا ضبطت
« مقتوينا » في الأصول مع أن التفسير بعدها لا يوافق
هذا الضبط . وإن ضبطت بالفتح أدرك القافية عيب سناد
الحذو . وصدر البيت :

* تهددا وأوعدنا رويدا *

أى متى اقتوتنا أمك فاشترتنا .

قال : وقال ابن شميل : كان بيني وبين
فلان ثوبٌ فتقاويناه بيننا ، أى أعطيته ثمنا
وأعطاني به هو فأخذَه أحدنا . وقد اقتويتُ
منه الغلامَ الذى كان بيننا ، أى اشتريت
نصيبه .

وقال الأسدَى القاوى : الآخذ .

يقال : قاوه ، أى أعطيه نصيبه . وقال
النظار الأسدَى :

ويومَ النَّسارِ ويومَ الجفا

رِكانوا لَنَا مُقتوى المقتويننا^(٢)

وقال الليث في الاقتواء والمقاواة والتقاوى
نحو ما قال أبو زيد .

وسمعت العرب تقول للشقاة إذا كرعوا في
دلو ملآن ماء^(٣) فشربوا [ماءً قد تقاوه :
وقد تقاويننا الدلو تقاويًا .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : قويت الدار
قوى مقصور ، وأقوت إقواءً ، إذا أقرت .

وقال شمر : قال بعضهم : بلدٌ مقو ،

(٢) اللسان (قوا ٧٥) .

(٣) > : « ملائى ماء » .

قال أبو عبيد كان ينبغي أن يكون قوًى ،
فلما جاءت اليباء كسرت القاف .

للحياني قال الأصمعي : من أمثالهم « انقطع
قوًى من قاوية » ، إذا انقطع ما بين الرجلين
أو وجبت بيعة لا تستمال .

قلت : والقاوية هي البيضة ، سُميت قاويةً
لأنها قويت عن فرخها . فالقوى : الفرخ
تصغير قاوٍ ، سُمي قوياً لأنه زائل البيضة
فقويت عنه وقوى عنها ، أى خلا وخلت .
ومثله : « انقضت فائبة من قوب » .

عمرو عن أبيه : هي القائبة والقاوية للبيضة ،
فإذا نخبها الفرخ نخرج فهو القوب ، وهو
القوى .

قال : والعرب تقول للذئب : « قوًى
من قاوية » .

[قوًى]

قال الليث : القوفاة : صوت الدجاجة ،
وقد قوقت تقوًى قوفاةً وقيقاءً فهى
مقوئية .

أبو عبيد : قووت الدجاجة قيقاء
وقوفاة ، مثل دهديت الحجر دهداء
ودهداة .

إذا لم يكن فيه مطر . وبلد قاوٍ : ليس به
أحد .

وقال ابن شميل : المَقْوِيَّة : الأرض التي لم
يُصبها مطر وليس بها كلاء . ولا يقال لها
مَقْوِيَّة وبها يَبْسُ من يَبْسُ عامٍ أول .

قال : والمَقْوِيَّة : المأساء التي ليس بها
شئ ، مثل إقواء القوم إذا تفد طعامهم .
وأشدد شمر الأبي الشوف الطائى :

لا تكسعن بعدها بالأغباز

رسلاً وإن خفت تقاوى الأمطار^(١)

قال : والتقاوى قَلْتُهُ . وسنة قاوية : قليلة
الأمطار .

وقال الفراء : أرض قِيٍّ ، وقد قويت
وأقوت قاويةً وقوًى وقواء .

قال : أقوى الرجل وأقفر وأرمل ، إذا
كان بأرض قفرٍ ليس معه زاد . وأقوى ، إذا
جاع فلم يكن معه شئ وإن كان فى بيته
وسط قومه .

أبو عبيد عن الأصمعي : القواء : القفر .
والقى من القواء ، فقل منه مأخوذ .

(١) اللسان (قوا ٧٣) .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القِيَاءَةُ قِشْرُ
الطَّلْمَةِ .

الليث هي القِيَاءَةُ والقِيَاءَةُ لغتان تُجَعَلُ
مِشْرَبَةً ، كَالثَّلْمَةِ . وأنشد :

* وَشُرْبٌ بِقِيَاءَةٍ وَأَنْتَ بَغِيرٌ^(١) *

قَصْرهُ الشَّاعِرُ لِلضَّرُورَةِ . قال : والقِيَاءَةُ :

القاع المستديرة في صلابة من الأرض إلى
جانب سهل . ومنهم من يقول : قِيَاءَةٌ ،
وقال رؤبة :

إِذَا جَرَى مِنْ آلِهَا الرَّقَاقِ

رَيْقٌ وَضَحَاحٌ عَلَى الْقِيَايِ^(٢)

وقال أيضا :

* وَخَبَّ أَعْرَافُ السَّمَا عَلَى الْقِيَقِ^(٣) *

كَأَنَّهُ جَمْعُ قِيَقَةٍ وَإِنَّمَا هِيَ قِيَاءَةٌ حُدِفَتْ

أَلْفَهَا . قال . ومن هي قِيَقَةٌ وَجَمْعُهَا قِيَايٌ فِي
الْبَيْتِ الْأَوَّلِ كَانَ لَهُ مَخْرَجٌ .

أبو عبيد عن الأحرر : القِيَاءَةُ الْأَرْضُ

الغليظة .

شمر عن ابن شمير القِيَاءَةُ جمعها ، قِيَاءَةٌ ،
والتَّوَاقي ، وهو مكانٌ ظاهرٌ غليظٌ كثيرٌ
الحجارة ، وحجارتها الأظِنَّةُ وهي مستويةٌ
بالأرض ، وفيها نُشُوزٌ وارتفاعٌ مع النشُوزِ ،
نُثِرَتْ فِيهَا الْحِجَارَةُ نَثْرًا لَا تَكَادُ تَسْتَطِيعُ أَنْ
تَمْسِيَ^(٤) ، وما تحتَ الحجارة المنشورةِ حجارةٌ
عاضٌ^(٥) بعضها ببعض لا تقدر أن تحفرها ،
وحجارتها حُمْرٌ تُنْبِتُ الشَّجَرَ وَالبَقْلَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القِيَقُ

صوتُ الدَّجَاجَةِ إِذَا دَعَتِ الدِّيكَ لِلسَّفَادِ .

أبو عبيد عن الفراء قال القِيَقِيَةُ القِشْرَةُ

الرَّقِيقَةُ الَّتِي تَحْتَ القَيْضِ مِنَ البَيْضِ . ونحوَ

ذلك قال الأحرر .

وقال اللحياني : يقال لبياض البيض القَيْقُ ،

ولصُفْرَتِهَا المِخُّ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القِيَقُ :

الجَبَلُ المُحِيطُ بالدُّنْيَا .

[قاء]

قال الليث : القَيْقُ مِمْمُوزٌ ، ومنه استقاءٌ ،

(٤) في اللسان : « أن تَمْسِيَ فِيهَا » .

(٥) في اللسان : « غاص » .

(١) أنشده في اللسان (بغر) محرفاً . لكنه ورد

على الصحة في (قوا ٧٦) .

(٢) ديوان رؤبة ١١٦ واللسان (ريق) . وقد

سبق في (ريق) .

(٣) ديوان رؤبة ١٠٥ واللسان (قيق) .

[قاق]

أبو عبيد عن الأصمعي: القاق غير مهموزٍ
والقوق: الطويل .

وقال أبو الهيثم: يقال للطويل قاقٌ وقوقٌ
وقيقٌ وأقوقٌ .

وقال الليث: القاق الأحق الطائش .
وأنشد :

* لا طائشٌ قاقٌ ولا عبيءٌ (٣) *

قال: والقوقُ: الأهوج الطويل .
وأنشد :

* أحزمٌ لاقوقٌ ولا حَزَنَبِلٌ (٤) *

قال: والدنانير القوقية من ضرب قيصر،
كان يسمى قوقا .

قال: والقوق طائر من طير الماء طويل
العنق؛ قليلٌ نحض الجسم .

وأنشد :

* كأَنَّكَ من بنات الماء قوقٌ (٥) *

أبو عبيد: فرس قوقٌ، والأُنثى قوقةٌ .
الطويلُ القوامُ .

إذا تكلف ذلك (١) . والتقيؤُ أبلغ وأكثر .

وفي الحديث: «لو يعلم الشارب قائماً ماذا
عليه لاستقاء ما شرب» .

وفي حديث آخر: «مَنْ ذَرَعَهُ الْقَيْءُ وَهُوَ
صائمٌ فلا شيءَ عايه، وَمَنْ تَقَيَّأَ فَعَلِيهِ الإِعَادَةُ»

وَقَيَّاتِ الرَّجُلِ، إِذَا فَعَلَتْ بِهِ فِعْلاً يَتَقَيَّأُ

منه .

وقال الليث: تقيأت المرأة لزوجها .

قال: وتقيؤُها: تكسرها له، وإلقاؤها
نفسها عليه وتعرضها له .

وأنشد :

تَقَيَّاتُ ذَاتِ الدَّلَالِ وَالنَّخْفَرِ

لِعَابِسٍ جَانِي الدَّلَالِ مُتَشَعَّرٌ (٢)

قلت: لم أسمع تقيأت المرأة بالقاف بهذا

المعنى، وهو عندي تصحيف .

والصواب تقيأت بالفاء، وتقيؤُها: تشنئها

وتكسرها عليه من الفء، وهو الرجوع .

(٣) في اللسان (قوق): «ولاغي» .

(٤) اللسان (قوق) .

(٥) أنشده في اللسان (قوق) .

(١) في م، د: «ومنه الإستقاء»، وهو

التكلف لذلك صوابه في ح .

(٢) اللسان (قياً) .

[ويقال امرأةٌ وقواقٌ بالهاء، ورجلٌ

وقواق، وهو أكثر. وقال :

* لدى ثرّماء أمةٌ وقواقه (٥) *

[وثى]

الوقاية والوقاية . كلُّ ما وقى شيئاً فهو
وقاية .

وفي الحديث : « من عصى الله لم تقه منه
واقية إلا بإحداث توبة » .

وأشدد الباهلي للمتخّل الهذلي :

لا تقه الموت وقياته

خطّ له ذلك في المهبل (٦)

قال : وقياته ما وقى به من ماله والمهبل :
المستودع .

ورجلٌ وقى تقى بمعنى واحد .

ويقال وقاك الله شرّ فلان وقاية .

(٥) النكلمة من - فقط . وثرّماء : اء .
لكنية معروف . وكان هذا الإنشاد يحرف عما ورد
في اللسان من قول أبي بدر السلمي :

لأن ابن ترزي أمه وقواقه

تأتى تقول البوق والحماقة
والبوق بالباء . الباطل والكذب .

(٦) ديوان الهذليين ٢ : ١٤ واللسان (وقى ،
حبل) ، ورواية الديوان واللسان (حبل) : « في
الحبل » .

قال : وإن شئت قلت قاق وقاقّة .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : التوقّة :
الصّلعة .

ورجل مقوّق : عظيم الصّلعة .

قال الليث : والإفاعة شجرة (١) .

وقال الأصمعيّ : قوق المرأة وسوسها (٢) :

صدع فرجها .

وأشدد :

فُغائية أيانَ ما شاء أهلها

رأوا قوقها في الخصى لم ينغيب (٣)

[وقوق]

قال الليث : رجلٌ وقواقٌ : كثير الكلام .
والوقوقّة : نباح الكلب عند الغرق .

وأشدد :

حتى ضغاً نأجهم فوقوقا

والكلب لا ينبح إلا فرقاً (٤)

(١) ما بعده من الكلام إلى آخر المادة ورد في
جميع النسخ في نهاية المادة التالية ، وقد رجعته إلى
موضعه هنا .

(٢) لم ترد هذه الكلمة في مادتها من المعاجم
الابتدائية ، وورد في اللسان (قوق) طبق ما هنا .

(٣) اللسان (قوق) . البيت لساعدة بن جؤية
في ديوان الهذليين ق ١ ص ٢٢١ [س]

(٤) اللسان (وقوق) .

وقال الله : (ما لهم من الله من واق ^(١))

أى من دافع .

أبو عبيد عن أبي عبيدة [فى باب الطيرة

والفأل ^(٢)] :

الواقى : الضرد . وقال مرقش :

ولقد غدوتُ وكنتُ لا

أغدو على واق وحاتم ^(٣)

فإذا الأشأم كالأيا

من والأيامن كالأشأم

وقال أبو الهيثم : قيل للضرد واق لأنه

لا ينبسط فى مشيه ، فشبّه بالواقى من الدواب

إذا حنى . [وقال غيره : سرج واق ، إذا لم

يكن معقراً . وما أوقاه ^(٤)] .

ويقال : فرس واق إذا حنى من غلظ

الارض ورقّة الحافر ، فواقى حافره الموضع

الغليظ . وقال ابن أحرر :

(١) الآية ٣٤ من سورة الرعد . وفى م :

« مالك » تحريف .

(٢) التكملة من ح واللسان .

(٣) انظر تخريج هذين البيتين وتحقيقهما فى

التقايس (واقى) .

(٤) التكملة من ج .

تمشى بأوظفة شدادٍ أسرها

شمّ السنايك لانتقى بالجدجد ^(٥)

أى لا تشمكى حزونة الأرض لصلابة

حوافرها .

وقال الليث : الوقية وزن من أوزان

الدهن ، وهى سبعة مثاقيل .

قلت : واللغة الجيدة أوقية ، وجمعها أواق

وأواق .

وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم « أنه

لم يصدق امرأة من نساته أكثر من اثنتى عشرة

أوقية ونش .

قال أبو عبيدة : الأوقية والنش يروى

تفسيرهما عن مجاهد .

قال : الأوقية أربعون والنش عشرون .

وفى حديث آخر مرفوع : « ليس فيما دون

خمس أواق من الورق صدقة .

قلت : وخمس أواق مائتا درهم . وهذا

يحق قول مجاهد .

وقال الليث : التقوى أصلها وقوى على

(٥) الاسان (جدد ، وقى) .

كان جَدُّهُ وَأَلَّةً ، فَلَمِنتِ الهمزة . وبعضهم
يقول لهذا الطائر قأى .

[قأى]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قأى ،
إذا أقرَّ لخصمه بحقٍّ ودلَّ وأقَّى ، إذا كره
الطعامَ والشرابَ لعلَّة .

قال : والتميق والتموق . صوت الفِرغرة
إذا أرادت السِّقَاد ، وهي الدَّجاجة السُّنْدِيَّة .

[آق]

قال الليث : يقال آق فلانٌ علينا ، أى
أشرف . وأنشد قوله :

* آق علينا وهو شرُّ آقٍ (٢) *

أبو عبيدٍ عن أبي عمرو : أَوْقَتْهُ تَأْوِيقًا ،
وهو أن يُقَالَ طَعَامَهُ .

وأنشد :

عَزَّ عَلَى عَمَلِكِ أَنْ تَتَوَوَّقِي

وَأَنْ تَبِيحِي لِيَلَّةً لَمْ تُغَبِّحِي (٣)

أبو عبيدة : الأبقان من الوظيفين :
موضعا القيد ، وهما التميئان .

(٢) اللسان (أوق ، بهلق) . وبعده :

* وجاءنا من بعد بالبهالق *

(٣) الجندل بن المشي الطهوى ، اللسان (أوق) .

فَعَلَى مِنْ وَقِيْت ، فَلَمَّا فَتَنَحَتْ قَابِتِ الْوَاوِ تَاءً ،
ثُمَّ تَرَكْتَ التَّاءَ فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ عَلَى حَالِهَا
فِي التَّقْيِ وَالتَّقْوَى وَالتَّقِيَّةِ وَالتَّقِيَّةِ وَالتَّقِيَّةِ .

قال : وَالتَّقَاةُ جَمْعٌ ، وَتُجْمَعُ تَقِيًّا ، كَالْأَبَاةِ
تُجْمَعُ أُبِيًّا . وَيُقَالُ تُقَاةٌ وَتُقَى ، طَلَاةٌ وَطَلَى .
وَرَجُلٌ تَقِيٌّ وَبِجَمْعِ أَتَقِيَاءَ ، مَعْنَاهُ أَنَّهُ مُوقٍ
نَفْسَهُ عَنِ الْمَعَاصِي . وَتَقِيٌّ كَانَ فِي الْأَصْلِ وَتُقُوئٌ
عَلَى فِعُولٍ فُقِلِبَتْ الْوَاوُ الْأُولَى تَاءً ، كَمَا قَالُوا :
تَوَلَّجَ وَأَصْلُهُ وَوَلَّجَ ، وَالْوَاوُ الثَّانِيَّةُ قَابِتٌ يَاءٌ
لِلْيَاءِ الْأَخِيرَةِ ، ثُمَّ أُدْخِمَتْ فِيهَا فِقِيلٌ تَقِيٌّ .

وقال ابن الأنباري : تَقِيٌّ كَانَ فِي الْأَصْلِ
وَقِيٌّ كَأَنَّهُ فَعِيلٌ ، وَلِذَلِكَ جُمِعَ أَتَقِيَاءَ .

[واق]

قال الليث : الواقعة من طير الماء عند أهل
العراق ، وأشد .

* أَبُوكَ نَهَارِيٌّ وَأُمُّكَ وَاقَةٌ (١) *

قال . ومنهم من يهمز فيقول واقَّة ، لأنه
ليس في كلام العرب واوٌ بعدها ألفٌ أصلية
في صدر البناء إلا مهموزة ، نحو الواألة فتقول

(١) اللسان (ووق) .

وقال الطَّرِّ مَاح :

وقام المَهَا يُقْفِلُنَ كُلَّ مَكْبَلٍ
كما رُصَّ أَيْقَا مُذْهَبِ اللُّونِ صَافِنِ (١)

قال : وقال بعضهم : الأَيْقُ هو المَرِيضُ
بين الثَّنَّةِ وأمِّ القُرْدَانِ مِنْ باطن الرُّسْغِ .

وقال غيره : آق فلانٌ علينا أُنانا بالأوقِ

وهو الشُّومُ .

ومنه قيل : بيت مُوَوِّقِ .

وقال امرؤ القيس :

وبيتِ يفوح المسكِ مِنْ حَجَرَاتِهِ
بعميدٍ مِنْ الآفاقِ غيرِ مُوَوِّقِ (٢)
أى غيرِ مشثومِ .

وقل : آق فلانٌ علينا يُثُوقِ ، أى
مالِ عليا . والأوقِ الثَّقَلُ ؛ يقالُ أَلْقَى أَوْقَهُ ،
أى ثَقَلَهُ .

قال أبو عبيد : وقال شمر : قال ابن شميل

الأوقه : الرَكِيَّةُ مِثْلُ البَالُوعَةِ فِي الأَرْضِ ،
هُوَّةٌ فِي الأَرْضِ خَلِيقَةٌ فِي بَطُونِ الأودِيَةِ ،
وتكون فِي الرِياضِ أحيانًا ، أُسْمِيها إِذا كانتِ
قامَتينِ أوقَةً فإزاد ، وما كان أَقلَّ مِنْ قامَتينِ
فلا أعدها أوقَةً . وفيها مِثْلُ فَمِ الرَكِيَّةِ أو أوسعِ
أحيانًا وهى الهوَّةُ . وقال رؤبة :

وانعمسَ الرايى لها بين الأوقِ

فِي غَيْلِ قَصْبَاءَ وخَيْسِ مِمْتَلَقِ (٣)

(فقق)

فِي الحديثِ «أَنَّ فلانًا وَضَعَ يَدَهُ فِي قَقَّةٍ» .
قال شمر : قال الهوازنى : القَقَّةُ : مَشَى الصَّبِيِّ
وهو حَدَثٌ . قال : وَإِذا سَلَحَ الصَّبِيُّ قالتِ
أُمُّهُ : قَقَّةٌ دَعَهُ ، قَقَّةٌ دَعَهُ ، قَقَّةٌ [دَعَهُ (٤) ،
فرفع ونون .

ويقال : وَقَعَ قَلانٌ فِي قَقَّةٍ ، إِذا وَقَعَ
فِي رَأْيِ سَوْءٍ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القَقَمَّةُ :
الغِرْبانُ الأَهْلِيَّةُ .

(٣) في - واللسان (أوق) : «مختلف» بالخاء
المجمعة .
(٤) التكملة من اللسان .

(١) ديوان الطرماع ١٦٤ واللسان (أيق، صفن) .
(٢) ديوان امرئ القيس ١٧١ واللسان (أوق) .
وفى الديوان : «غير مروق» .

أبواب رباعي حرف القاف

باب القاف والجميم

وقال أبو تراب : قال شجاع الجرّماق
(والجلماق) : ما عَصِبَ به القوس من العقب
والجرامة : جيل من الناس .

وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابي :
(القمجور) : الرجل الصغير الرأس الضعيف
العقل .

وقال أبو بكر بن دريد : (القمجول) :
العبد .

ويقال للرعيف (الجرّدق) .

ويقال للحنوت كُرْبَيْجٍ وقُرْبَيْجٍ .

قلت : وهذه الحروف كلها عندي معربة
ولا أصول لها في كلام العرب (٤) .

(٤) وردت في حـ تكلمة يبدو أنها استدرارك من
الأزهرى ، ملحقة بنهاية (باب القاف والشين) فارجع
لها إن شئت .

أبو العباس عن أبي نصر عن الأصمعي
قال : يقال لغلاف السّكّين القمّجار .

وقال ابن السكّيت : القواس يقال له
المقمجِرُ وأنشد *

* مِثْلَ القِسي عَاجِبِها المَقْمِجِرُ (١) *

وبعضهم يقول : القمنجر : القواس ،
ولأتمهاو ؛ بالفارسية كان قره (٢) .

[أبو تراب : يقال للمنجنيق المنجايق .

وقال غيره : مَجْنَقَ المنجنيق .

ويقال : جَنَقَ (٣)]

(١) لأبي الأخضر الحماي . وقبله في اللسان (قمجر) :
* وقد أقفنا المطايا الضمر *

(٢) في اللسان : « كما نكر » . ومما هو جدير
بالذكر أن نسخة حـ قد أوردت هذا الباب مختلف الترتيب
جداً ، ولكن مادته لم تخرج عما ورد في النسختين .

(٣) التكلمة من حـ ،

بَابُ الْفَافِ وَالشَّيْنِ

وقال الليث : البرقشة : شبه تنقيش
بالوان شتى ، وإذا اختلف لون الأرقش سُمِّيَ
برقشة .

قال : والبرقش طويتر من الحمر صغير .
[مبرقش بسوادٍ وبياض . وأنشد :

* وبرقشاً يغدو على معالقا *

أبو عبيد عن الأصمعي : البرقش طائر
صغير] .

مثل العصفور يسميه أهل الحجاز الشرشور .
قلتُ وسمعتُ صبيانَ الأعراب يسمونه
أبا براقش .

وقال عبد الرحمن بن هانئ : زعم يولس
أنَّ أبا عمرٍ وقال في هذا المثل : « على أهلها
تجنى براقش » ، أنَّ براقش كانت امرأةً
لبعض الملوك ، فسافر الملك واستخلفها ، وكان
لهم موضعٌ إذا فرَّعوا دَخَنُوا فيه ، فإذا أَبْصَرَهُ
أُجِنْدٌ اجْتَمَعُوا ، وأنَّ جوارِها عَبيثٌ ليلةٌ
فدَخَنَ فجاء أُلْجُنْدُ ، فلما اجْتَمَعُوا قال لها
نُصَحَاؤُهَا إِنَّكَ إن رَدَدْتَهُمْ ولم تستعلميهم في

قال الليث : (الشدقي والشدقم) :
الواسع الشدق ، وهو من الحروف زادت
العربُ فيها الميم مثل زُرْقَمِ وَسْتَهُمْ وَفُسْحَمِ
[وشدقم : اسم فحلٍ من فحول العرب
معروف ^(١)] .

و (دِمَشْقُ جُنْدٍ من أجناد الشام ، واسم
كورةٍ من كورِها) .

وقال عمرو بن أبي عمرو عن أبيه الدمشقي
الناقة السريعة ، واسم المدينة من هذا أخذ . قيل :
قد مشقوها إذا ، أى ابْنُوها بالعجلة . وأنشد
أبو عبيدة للزَّيَّان :

* وصاحبي ذاتُ هِيَابٍ دَمَشْقِيٌّ ^(٢) *

ثعلب عن سامة عن الفراء قال : الدَّقَشَةُ
القَسَادُ .

رواه بالشين ورواه غيره الدَّقَشَةُ بالسين ،
وهما لغتان .

(١) التكملة من > .

(٢) الرجز للزَّيَّان . وبمده في السان (دمشق) :

* كأنها بعد الكلال زورق *

ويقال للمردقوش أيضاً العنقرز والسَّمسَق.
قلت : وليس المردقوش من كلام العرب ،
إنما هو مردقوش ، أى لين الأذن^(٢) .

أبو عمرو : السَّمسَق : الياسمين .
وروى أبو عبيد عن أبي عمرو قال :
المردقوش : الزعفرانُ أيضاً^(٣) .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : البرقشة :
التفرق . وتركتُ البلادَ براقيشَ ، أى ممتلئة
زهراً مختلفةً من كلِّ لون .
وبرقش لنا الرُّجُلُ ، أى تزيّنُ بألوان
مختلفة .

وقالت خنساء ترى أخاها :
تَظيرَ حَواليِّ البلادِ براقيشاً
بأرْوَعِ طَلابِ التُّراتِ مطَّلبِ^(٤)
ثعلب عن ابن نجدة عن أبي زيد قال :
(القشبارة والقشبارة) . العَصَا .
وقال الليث : الشُّبرق (نباتٌ غَضٌّ .

شئٌ فدخنتهم مرةً أخرى لم يأتكم أحد ،
فأمرتهم فبنوا بناءً دون دارها ، فلما جاء الملك
سأل عن البناء فحدثوه القصة .

فقال : « على أهلها تجنى براقيش » فصار
مثلاً .

أبو عبيد عن أبي عبيدة قال : براقيش
اسم كلبية نبحت على جيشٍ مرثوا ليلاً ولم
يشعروا بالحى الذين فيهم الكلبة ، فلما سمعوا
نبايحها علموا أن أهلها هناك ، فعطفوا عليهم
فاستباحوهم ، فذهبت مثلاً .

[وقال ابن مقبل :

يعلون بالمردقوش الوردِ ضاحيةً

على سعايبِ ماء الضلالة اللجن^(١)

قيل : المردقوش : هو المرزجوش :
ونعته بالورد لأن المرزجوش إذا بلغ احمرتُ
أطرافه .

(١) أنشده اللسان (سعب ، مردقش ، لجن) .
وأنشده أيضاً في (لجن) برواية : « الضلالة اللجن »
من تعريف الجوهري . وذكر ابن برى أن صوابه :
ماء الضلالة اللجن ، لأن قبله :
من نسوة شمس لافكرة عنف
ولا فوحش في سر ولا عل

(٢) في الأصل : « أى لين الأذن » ، صوابه
من اللسان ، ومما سيأتى في (باب خاسى القاف) عند
الكلام على (المردقوش) .
(٣) هذه التكلفة من ج فقط .
(٤) اللسان (برقش) .

وقال ابن شميل: الشَّبْرَقُ: الشئُ السَّخِيفُ
من نبتٍ أو بَقْلٍ أو شَجَرٍ أو عِضَاءَةٍ .

يقال: في الأرضِ شِبْرَقَةٌ من نبتٍ ،
وهي المَشْرَةُ .

وقال غيره: الشَّبْرَقَةُ مِنَ الْجَنْبَةِ وليس
في البَقْلِ شِبْرَقَةٌ ، ولا تَخْرُجُ إِلَّا فِي الصَّيْفِ .

سلمة عن الفراء قال: الشَّبْرَقُ: نبتٌ .
وأهل الحجاز يسمونه الضَّرْبِيعَ إذا يبس وغيرهم
يسميه الشَّبْرَقَ .

وقال الزجاج: الشبْرَقُ جنس من الشوك
إذا كان رطباً فهو شِبْرَقٌ ، فإذا يبس فهو
الضَّرْبِيعُ .

أبو عبيد عن أبي عمرو: المُشْبَرَقُ: الرقيق
من الثياب .

قال: والمقطوع أيضاً مُشْبَرَقٌ .

وقال اللحياني: ثوبٌ شِبَارِقٌ وشِمَارِقٌ
ومُشْبَرَقٌ ومُشْمَرَقٌ .

وقال أبو زيد: الشَّبْرَقُ الواحدة شِبْرَقَةٌ .
يقال لها الحِلَّةُ ، ومنبثها نَجْدٌ وتهامة ،
وثمرتها حَبْلَةٌ صغارٌ ، ولها زهرة حمراء .

[وقال الهذلي:]

* كأن بأيديهم حواشي شبرق *

قال: شبرق: شجرة لها ثمرة حمراء .
أراد أنهم رملوا بالدم^(١) .

قال الفراء: (شربقت) الثوب فهو
مُشْبَرَقٌ ، أي قطعته مثل شِبْرَقَتِ .

وقال الليث: ثوب مشبرق: أفسد نسجاً
وسخافةً . وصار الثوبُ شِبَارِقٌ أي قطعاً .

قال ذو الرمة يصف الدار:

لجاءت بنسج المنكبوت كأنه

على عصويها سارى مشبرق^(٢)

قال: والدابة يشبرق في عدوه ، وهو
شدة تباعد قوائمه . وأنشد:

* مِنْ جَذْبِهِ شِبْرَاقٌ شَدِيدٌ ذِي مَعَقٍ^(٣) *

أبو عبيد عن الأصمعي رجل: (مُبرَنْشِقٌ)
قَرِحٌ مُسرورٌ .

(١) التكملة من ح .

(٢) اللسان (شبرق) .

(٣) لرؤبة بن العجاج في ديوانه ١٠٨ واللسان
(شبرق ، معق) وفي م ، ح : « ذى عمق » وفي د:
« ذى عمق » ، تهريب . كما أن صواب الرواية:
« من جذبيها » ، لأن قبله:

* كأنها وهي تهادى في الرقق *

وفي الديوان: « من ذروها شران » .

منه وأعلى جلده شرانق^(٥)
ويقال لِسَانُ الحِيةِ إِذَا أَلْقَتْهُ : شِرَانِق .
عمرو عن أبيه : يقال للمعرفة القَفْسَلِيل .
قلت . وهو معرب أصله كنفجابين^(٦) .
سامة عن الفراء قال : يسمّى القِرَاد
القِرْشَام .

وقال الطرماح :

وقد لَوَى أَنفَهُ بِمَشْفَرِهَا

طَلْحُ قِرَاشِيمٍ شَاحِبٌ جَسَدُهُ^(٧)

وقال الليث : القِرْشُوم : شجرة زعمت
العرب أنها القِرْدَان ، وذلك أمّها مأوى
القِرْدَان .

ثعلب عن ابن الأعرابي : فيها (قِرْمَشٌ)
مِنَ النَّاسِ ، أَى أَخْلَاطِ .

وقال ابن دريد (القِرْشَمُ) : الصُّلْبُ

الشديد .

قال : وحدثتُ هَارُونَ الرَّشِيدَ بِحَدِيثِ
فَابِرْنَشَقَ ، أَى فَرِيحَ وَسُرِّ^(١) .
وقال الليث : (القُبْشُورُ)^(٢) : المرأة التي
لا تبيض .

ثعلب عن ابن الأعرابي : رجل قِرْشَبٌ
سَيِّءُ الحَالِ .

وقال الأصمعي : القِرْشَبُ الأَكُولُ .

وقال أبو مالك : القِرَاشِبُ الضِيخَامُ ،
رجل قِرْشَبٌ .

وقال غيره : هو السَيِّئُ الحَالِ . وأنشد :

كَيْفَ قَرَيْتَ شَيْخَكَ الأَزْبَا

لَمَّا أَتَاكَ بِأَسَا قِرْشَبَا^(٣)

وقال أبو عمرو : ثياب (شرانق)
مُتَخَرِّقَةٌ ، لا واحد لها . وأنشد :

[كَأَنَّهَا بَصْرِيَّةٌ صَوَافِقُ

لَمَّا حَتَّتْ كَنَّةً وَحَالِقُ^(٤)]

(١) بعده في اللسان : وربما قالوا : « ابرنشق
المجر ، إذا أزهز » .

(٢) وكذا في اللسان والقاموس . وفي -
« القبشورة » .

(٣) في اللسان : « يابساً قرشياً » ، وكذا في
الصحاح .

(٤) الشطر الأول في اللسان (صفق) . وهذه
التكلمة من - فقط .

(٥) اللسان (شرانق) .

(٦) ومثله في القاموس . لكن في اللسان

« كيجلار » ، وفي المعرب للجواليقي ٢٥١ : « كنفجلاز » .

(٧) اللسان (قرشم) .

ورواه أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه

قال : الأخطب هو الشِّقْرَاقُ بفتح الشين .

وقال اللحياني : شِقْرَاقُ في باب فِعْلَالٍ .

وقال الليث : الشِّقْرَاقُ والشِّقْرَاقُ لُغْتَانِ :

طائرٌ يكون في آخر الأرض الجرم^(١) في منابت

النخيل كتمر الهدهد ، مرقط بحمرة وخضرة

وبياض وسوادٍ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : (الشِّقْلَقَةُ) :

لُعْبَةٌ للحاضرة ، وهو أن يكسع إنساناً من

خَلْفِهِ فيصرعه ، وهو الأسنُّ عند العرب .

قال : ويقال : سَآنَاهُ ، إذا لَعِبَ معه

(الشِّقْلَقَةُ) .

وسمعتُ المنذري يقول : سمعتُ أبا عليٍّ

يقول : سمعتُ أبا الهيثم يقول (الشَّبْزِقُ)

هكذا سمعته : دِيُوْكَدُ خَرِيْدِهِ كَرْدَهُ .

[عمرو عن أبيه : يقال للعجوز : شملق ،

وشلمق ، وسملق ، وسامق ، كله مقول .

ومن باب (القاف والجيم) :

الليث : (القِنْفَجُ) : الأتان العريضة

القصيرة .

وقال : عجوز (شَفْسَلِيْقٌ وَشَمْسَلِيْقٌ) ،

إذا اسْتَرْخَى لِحْمًا .

وقال أبو عمرو : يقال للعجوز شُمَّلِقٌ

وشُمَّلِقٌ ، وسُمَّلِقٌ وسَمَلِقٌ ، كله تقول . ويقال

للشِّشْقَةِ شَمْسَقَةٌ .

قال : القَمَنْشَةُ : التقبض .

قال : و(الشِّشْقَةُ) : كلمةٌ حميرية لَهَجَ بها

صيارفة أهل العراق في تعبير الدنانير ، يقولون :

قد ششقلناها ، أي عيّرناها ، أي وزناها

ديناراً ديناراً ، وليست الشِّشْقَةُ عربية محضة .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي

يقال : اشقل الدنانير ، وقد شقلتها ، أي

وزتها .

قلت : وهذا أشبه بكلام العرب .

وأما قولُ الليث تعبير الدنانير ، فإنَّ

أبا عبيد روى عن الكسائي والأصمعيَّ

وأبي زيد أنهم قالوا جميعاً عايرتُ المكابيل

وعاورتُها ، ولم يُجيزوا عيّرَها .

وقالوا : التعبير بهذا المعنى لحن .

أبو عبيد عن الفرّاء : الأخيل : الشِّقْرَاقُ

عند العرب ، بكسر الشين .

(١) الجزم : الحر ، فارسي معرب وفي اللسان :

« الحرم »

ويقال للجانوت (كُرْبُق) و (كُرْبُق) و (كُرْبُج) .

و (كُرْبُج) .

و يقال: (جَنَّقُوا المَجَانِيقَ) وَجَنَّقَمُوهَا .

و (أَجْرَمُوق) : خُفٌّ يُلبَسُ فوق الأُخْفِ . وَجَرَامِقَةُ الشَّامِ ، نَبَطُهَا .

وَبخَطَّ أَبُو هَاشِمٍ فِي هَذَا البَابِ :
(الْجُنْدِثِقَةُ^(٢)) : مَرَأَةٌ السَّوَاءُ .

و (جَابَلُوق) و (جَابَرُوص) : مَدِينَتَانِ إِحْدَاهُمَا بِالشَّرْقِ ، وَالأُخْرَى بِالمَغْرِبِ لَيْسَ وَرَاءِهَا إِسْنَى .

وقال :

وَرَوَى عَنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ حَدِيثَ ذَكَرَ فِيهِ هَاتَيْنِ المَدِينَتَيْنِ .

بَنُو جُنْدِثِقَةَ وَوَلَدَتْ لثَامًا
عَلَىٰ بِأَوْسَمِكِ تَمَوَّجُونَا^(٣)

وَيُقَالُ جَابَلُوقٌ وَجَابَرُوصٌ ، قَيْدَاهُمَا أَبُو هَاشِمٍ كَذَلِكَ .

وَالكَلِمَةُ خَمَاسِيَّةٌ ، وَقَالَ : أَرَاهَا
عَرَبِيَّةً^(٤) .

بَابُ القَافِ وَالضَّادِ

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ : قَرَضِبْتُ الشَّيْءَ
وَهَذَا مَتْنُهُ : قَطَعْتُهُ ؛ وَبِهِ سُمِّيَ اللَّصُوصُ هَذَا مَتْنُهُ
وَقَرَّاضِيَّةٌ .

قَالَ اللَّيْثُ : (القَرَّضِيَّةُ) : شِدَّةُ القَطْعِ .
وَسَيْفٌ قَرَّضَابٌ وَمُقَرَّضِبٌ : قِطَاعٌ .
وَقَالَ لَيْبِدٌ :

وَمَدَجَّحِينَ تَرَى المَغَاوِلَ وَسَطَّعَهُم

وَذَبَابَ كُلِّ مُهَيَّبٍ قَرَّضَابٍ^(١)

(٢) كَذَا ضَبَطَ فِي القَامُوسِ بِالنَّصِّ « بِالضَّمِّ وَفَتَحِ
البَاءِ » وَلَمْ تَضْبَطْ فِي الأَصْلِ . وَقَلَّبَ صَاحِبُ اللِّسَانِ
الكَلِمَةَ وَمَادَّهَا لِحُمْلِهَا فِي (جَبْنَتِق) بِتَقْدِيمِ البَاءِ عَلَى
النُّونِ ، وَكَذَا صَنَعَ فِي إِشَادِ الشَّعْرِ مَعَ ضَبْطِ الجَلِيمِ بِالفَتْحِ .
(٣) اللِّسَانُ (جَبْنَتِق) .

(٤) التَّكْمَلَةُ كُلُّهَا مِنْ « . وَفِي اللِّسَانِ : « قَالَ :
وَمَا أَرَاهَا عَرَبِيَّةً » .

(١) فِي اللِّسَانِ (قَرَضِب) : « المَغَاوِلُ » ، صَوَابُهُ
بِالنُّونِ المَعْجَمَةِ كَمَا هُنَا ، وَكَمَا جَاءَ فِي دِيوَانَ لَيْبِدٍ ١٤٦ .
وَالْمَغُولُ : سَوْطٌ فِي جَوْفِهِ سَيْفٌ رَقِيقٌ يَشْدُو الفَاتِكَ عَلَى
وَسَطِهِ لِيَقْتَالَ بِهِ النَّاسَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القِرْضَابُ :
 الفقير . والقِرْضَابُ : الرجل الكثير الأكل .
 والقِرْضَابُ : اللص ، وهو القِرْضُوبُ .
 والقِرْضَابُ : الصعاليك واحدهم قِرْضُوب .

[وأنشد ابن كيسان .

وعامنا أعجبنا مُقَدَّمه

يُدعى أبا السَّمح وقِرْضَابٌ سُمِّه (١)

قال : القِرْضَابُ : الذي يأكلُ الشيءَ
 اليابس . قِرْضَبَ الرجلُ ، إذا أكلَ شيئاً
 يابساً (٢) . وقِرْضَابَةٌ : موضع .

وقال بشر بن أبي خازم :

وحلَّ الحى حى بنى سُبَيْع

قِرْضَابَةٌ ونحن لهم إيطار (٣)

أبو عبيد عن أبي عمرو : (القِرْضَابَةُ) :

القَصِيرَةُ مِنَ النِّسَاءِ .

قال الفرزدق :

إذا القُنْبُضَاتُ الشُّودُ طَوَّفْنَ بِالضُّحَى

رَقَدْنَ عَلَيْنَ الْحِجَالِ الْمَسْجِفِ (٤)

عمرو عن أبيه قال : من غريب شجر البرِّ

(القِرْضَى) (٥) واحده قِرْضِيَّة . (وقرَّضم) :

اسم .

قال ذو الرمة يصف إبلاً :

قهاريسُ مثل الهَضْبِ يَنْمَى فُحُولُهَا

إلى الشَّرِّ مِنْ أَوْلَادِ رَهْطِ ابْنِ قِرْضِمِ (٦)

قلت : والميم فيه زائدة . وقرَّضمتُ الشيءَ :

قطعتُه . وَالْأَصْلُ قِرَّضْتُهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القِرْضُوفُ :

القِاطِعُ . والقِرْضُوفُ : الكثير الأكل .

(٤) ديوان الفرزدق ٥٥٢ واللسان (قنْبُض) .

(٥) اللسان والقاموس مادة (قرضاً) .

(٦) في اللسان (قرضم) : « من أزواد » .

(١) اللسان (قِرْضِبُ ، سما ، لحم) .

(٢) التكملة من ح .

(٣) المفضليات ٣٤١ واللسان (قِرْضِبُ) .

بَابُ الْهَافِ وَالضَّادِ

قال أبو الهيثم : أراد أنها تؤثر لعظم
ضرعها إذا بركت مثل قرموص القطة إذا
جتممت .

قال : ويقال الحفرة الصائد قرموص .

قلت : وكنت في البادية فهبت ريح
عربية^(٤) فرأيت من لاكن له من خدمهم
يحتفرون حفرًا في الأرض السهلة ويبيتون
فيها^(٥) ويلقون أهدامهم فوقهم ، يردون
بذلك برد الشمال عنهم ، ويسمون تلك الحفر
القراميص .

وقد تقرر مص فلان في قرموصه ، إذا
انقبض فيه .

وأشده ابن الأعرابي :

جاء الشتاء ولما أتتخذ ربة

يا ويح نفسي من حفر القراميص^(٦)

- (٤) العربة : ريح الشمال الباردة . وفي اللسان :
« غربية » تحريف .
(٥) بدله في ح : « وينقبصون فيها » .
(٦) ح واللسان : « يا ويح كني » .

قال الليث : (الصندوق) : لغة في
السندوق ، ويجمع صناديق .

وقال : (قنصيرين) : موضع بالشام .

[وذكر بعض من لا يوثق بعربيته :
القرصد للقصري^(١) وهو بالفارسية « كفه » .
ولا أدري ما صحته^(٢) .

أبو عبيد : (القرموص) : وكر الطائر
حيث يفحص عن الأرض .

قال أبو النجم :

* عن ذى قراميص لها محجل^(٣) *

قال : قراميص ضرعها بواطن أنفاذها

في قول بعضهم .

- (١) اللسان والقاموس (قرصد) ، والقصري :
ما بقي في السبل من الحب مما لا يتخلص بعد ما يداس .
(٢) هذه التكملة من د ، ج لكتها وردت في د
بعد كلمة « خدين » في ص ؟ ومع نقص كلمة « ولا
أدري ما صحته » والنص فيها أيضاً : « وذكر بعض من
لا يوثق بعلمه » كما أن « للقصري » حرفت فيها
« للقصرمي » .
(٣) أنشده في اللسان (قرمص) بدون نسبة .

قال : وقال الفرّاء : جالس فلان
القرْفُصَاء ، ممدود مضموم .

قال بعضهم : القِرْفَصَى مكسور الأول
مقصور .

وقال شمر : قال ابن الأعرابي : قعد فلان
القرْفُصَاء ، فاعلم ، وهو أن يقعد على رجليه
ويجمع رُكْبَتَيْهِ وَيَقْبِضُ يَدَيْهِ إِلَى صَدْرِهِ .

وقال غيره : قَرَفَصْتُ الرَّجُلَ ، إذا
شَدَدْتَهُ .

وقال الليث : الصَّلَمَةُ تَصَادُمُ الْأَنْيَابِ .
وَأُنشِدُ :

* أَصْلَقَهُ الْعَرُزُ بِنَابٍ فَاصْلَقَمَ^(٢) *

قال : والصَّلَمَاتُ : الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ .
وَأُنشِدُ .

* يَعْلُو صَلَا قِيمَ الْعِظَامِ صَلَمَهُ^(٣) *

أى جسمه العظيم .

قال : و (القَصَمَلَةُ^(٤)) : شِدَّةُ الْعِضِّ
وَالْأَكْلِ .

(٢) اللسان (صلقم) .

(٣) اللسان (صلقم) .

(٤) في م ، د : « القَصَمَةُ » ، صوابه من ح

واللسان .

وقال أبو زيد : في وجهه قرْ ماصٌ إذا
كان قصيرا خلدّين .

[ابن بزرج : في وجهه قرْ ماصٌ ، أى قِصْرُ
خَدَّيْنِ^(١)] .

وقال شمر وغيره : يومٌ (مُصَمِّقَرٌ) ، إذا
كان شديد الحرّ ، والميم زائدة .

ويقال : اصمَّقَرَ اللَّبَنُ فهو مُصَمِّقَرٌ ، إذا
اشتدَّتْ حَمَوضَتُهُ ، والميم فيه أيضا زائدة .

يقال : جاءنا بصقْرة ما تذاق حَمَوضَتُهُ .
أبو عبيد عن الأصمعيّ : (قرصمتُ)

الشيء : كسرتُه .

وقال شمر : قَرَصَمْتُهُ قَطَعْتُهُ . وقَرَصَمْتُهُ :
كسرتُه .

وفي حديث قَيْلَةَ أَنهَا وَقَدَّتْ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَتْهُ وَهُوَ جَالِسٌ
القرْفُصَاء .

قال أبو عبيد : القرْفُصَاء : جِلْسَةُ الْمُحْتَبَى ،
إِلَّا أَنَّهُ لَا يُحْتَبَى بِثَوْبٍ وَلَا يَكُنْ يَجْعَلُ يَدَيْهِ
مَكَانَ الثَّوْبِ عَلَى سَاقَيْهِ .

(١) التكملة من د ، ح لكنها وردت في ح بعد

قوله « إذا قارب الخطى في مشيه » فيما سيأتى بعد رجز
أبي النجم . ووضعها هنا هو الوضع الصحيح .

[والقرافصة : اللصوص ، سُئِمُوا قِرَافِصَةً]

لَشَدِّهِمْ يَدَ (٤) الأَسِيرِ تَحْتَ رِجْلَيْهِ .

وقال عدى :

فِي حَدِيدِ الْقِسْطِاسِ يَرْقُبُنِي الْحَا

رِسُ وَالْمَرءُ كُلُّ شَيْءٍ بِإِلَاقِي (٣)

أَرَاهُ أَرَادَ حَدِيدَ الْقَبَّانِ (٤) .

والمعبد : الفحل الذي أعاد الضراب في

الإبل مرة بعد أخرى .

وقال الليث : (القنصيف) طُوِّطُ الْبَرْدَى

نَفْسُهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : (الصقلاب) :

الرجل الأبيض .

وقال أبو عمرو : هو الأحمر .

وأنشد جنبد الطهموي :

* بَيْنَ مَقْدَى رَأْسِهِ الصَّقْلَابِ (٥) *

(٤) كلمة « يد » ليست في الأصل ، ولاباتها من

اللسان (قرفص) .

(٥) البيت محرف ناقص في الأصل ، وتصحيحه

ولم يكاله من اللسان (قسطس) لكن ورد « الحارس »

في اللسان محرفا بصورة « الحارث » .

(٦) التكملة من ح فقط .

(٨) اللسان (صقلب) .

ويقال : ألقاه في فيه فالتقمه القَصَمَلِي .

وأنشد في صفة الدهر :

وَالدَّهْرُ أَحْبَبِي يَقْتُلُ انْتِاقِلَا

جَارِحَةً أَنْيَابُهُ قَصَامِلَا (١)

وقال أبو النجم :

* وَليْسَ بِالْفِيَاةِ الْمُقْصِلِ (٢) *

قال : والقصمة دويبة تقع في الأضراس

فلا تلبث أن تُقْصِمِلَهَا حَتَّى تَهْتِكَ فَمَ

الإنسان .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قَصَمَلَ الرَّجُلُ ،

إِذَا قَارَبَ الْخَطَى فِي مَشِيهِ .

قلت القصمة مأخوذة من القصل ، وهو

القطع والميم زائدة . وسيف مقصل وقصال :

قاطع .

وفل قِصْلَامٌ : قُضُوْضٌ .

وأنشد شمر :

* سَوَى زِجَاجَاتٍ مُعِيْدٍ قِصْلَامٍ (٣) *

(١) في اللسان : « والدهر أخنى » وفي ح : ١

(٢) اللسان (قصل) .

(٣) اللسان (قصلم) . والزجاجات ، بالكسر :

جمع . جمع الزجاج . والزجاج : أنياب الفحل . ح :

« سوى زجاجات » تحريف

قلت : الصَّقالِبَةُ جِبِلٌّ حُمْرُ الْأَلْوَانِ صُهْبُ
الشُّعُورِ يُتَاخَمُونَ بِلَادَ الْخَزَرِ فِي أَعَالَى جِبَلِ
الرُّومِ .

وقيل للرجل الأحمر صِقْلَابٌ عَلَى التَّشْبِيهِ
بِأَلْوَانِ الصَّقالِبَةِ .

وقال الليث : (القرانيص) : غَرَزٌ فِي أَعْلَى
أُخْلَفَةٍ ، وَاحِدُهَا قَرْنُوصٌ .

قلتُ : ويقال للبازي إذا كَرَزَ قَدْ قَرَنَصَ
قَرْنَصَةٌ فَهُوَ مُقَرَّنَصٌ .

وقال الليث : قَرَنَسَ الْبِيازِي ، فِعْلٌ لَهُ

لِازِمٌ ، إِذَا كَرَزَ ، وَخِيَطَتْ عَيْنَاهُ أَوَّلَ
مَا يَصَادُ ، رَوَاهُ بِالشُّيْنِ عَلَى فِعْلٍ .

وغيره يقول : قَرَنَصِ الْبِيازِي .

وقال غير هؤلاء : قَرَنَصَ الدِّيكُ وَقَرَنَسَ
إِذَا قَوَّزَعَ مِنْ دِيكٍ آخِرٌ .

وفي نوادر الأعراب : (قَصْفَلُ) الطَّعَامِ ،
وَقَصَمَلَهُ ، وَقَصَبَلَهُ ، إِذَا أَكَلَهُ أَجْمَعٌ .

ابن الأعرابي : يقالُ رَمَيْتُ أَرْنَبًا
فَدَرَزَيْتُهَا وَقَصَمَلْتُهَا وَقَرَمَلْتُهَا ، إِذَا صَرَعْتَهَا .
ورجرحته مثله . ورميتها بججر فتدربني (٢) .

بَابُ الْقَافِ وَالسِّينِ

قال الله جلّ وعزّ : (وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ
الْمُسْتَقِيمِ) .

قال الليث : القِسْطَاسُ وَالْقِسْطَاسُ لُغَةٌ ،
وهو أَقْوَمُ الْمَوَازِينِ . وبعضهم يفسره الشاهين .

وقال الزجاج : قيل للقِسْطَاسِ :
الْقَرَسْطُونُ (١) ، وقيل : هو الْقَبْتَانُ .

قال : والقِسْطَاسُ هُوَ مِيزَانُ الْعَدْلِ ، أَيَّ
مِيزَانٍ كَانَ مِنْ مَوَازِينِ الدَّرَاهِمِ وَغَيْرِهَا .

قال : وهما لُغَتَانِ : قِسْطَاسٌ وَقِسْطَاسٌ .

وقال الليث : الْقِسْطَانَسُ صِلَايَةُ الطَّيِّبِ

وَأَنشُد :

* كَالْقِسْطَانَسِ عَلَيْهِ الْوَرْدُ وَالْجَسْدُ (٣) *

(٢) التكملة من -

(٣) صدره في اللسان :

* ردى على كيت اللون صافية *

(١) - : « قيل : القِسْطَاسُ : الْقَرَسْطُونُ » .

قال : والقَسْطَلَانِيَّ قُطْفٌ منسوبة إلى
عامل أو بلد ، الواحدة قَسْطَلَانِيَّة .
وَأُنشَد :

كَأَنَّ عَلَيْهَا الْقَسْطَلَانِيَّ مُخْمَلًا
إِذَا مَا اتَّقَتِ شَفَانَهُ بِالْمَنَا كِبِ (١)

وقال أبو عمرو : القَسْطَانِ وَالكَسْطَانِ :
الغُبَارُ ، وَأُنشَد :

* تُثِيرُ قَسْطَانَ غُبَارِ ذِي رَهَجٍ *

قال : وهو القَسْطَلُ وَالكَسْطَلُ : لِلغُبَارِ .

وقال الليث : (القَرِطَاسُ) معروف
يُتَّخَذُ مِنْ بَرْدِيٍّ يَكُونُ بِمِصْرَ .

قال : وكلُّ أَدِيمٍ يُنْصَبُ لِلنَّضَالِ فَاسْمُهُ
قَرِطَاسٌ ، فَإِذَا أَصَابَهُ الرَّامِي بِسَهْمِهِ ، قِيلَ :
قَرِطَاسٌ . وَالرَّمِيَّةُ الَّتِي تُصِيبُ مُقَرَّطِيسَةً .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للجارية
البيضاء المديدة القامة قَرِطَاسٌ .

وقال أبو عمرو : يقال للجمل الآدمِ :
قَرِطَاسٌ .

وقال ابن الأعرابي نحوه : [قال سيديويه :
قسطناس أصله قسطنس ، فمدَّ بألف كما مدُّوا
عصفوف بالواو ، والأصل عصفرفط (١)] .

وقال الليث : (القَسْطَرِيَّ) : الجِهْبِيذُ
بلغته أهل الشام ، وهم القَسَاطِرَةُ .
وَأُنشَد :

دنانيرنا من قرنٍ ثورٍ ولم تكن
من الذهب المضروب عند القساطر (٢)
ويقال أيضا للواحد : قَسْطَرٌ وَقَسْطَارٌ .

وَالقَسْطَرِيَّ أَيْضًا : الْجَسِيمُ .

وقال الليث : (القُسْطَانِيَّةُ) : نُدَاةُ
قَوْسٍ قَزَحٍ ، أَيْ عَوْجُهُ .

وَأُنشَد :

* وَنُؤْيِ كَقُسْطَانِيَّةِ الدَّجْنِ مُلْبَدٍ (٣) *

ثعلب عن ابن الأعرابي : القُسْطَالَةُ قَوْسٌ
قَزَحٌ ، وَهِيَ القُسْطَانَةُ .

وقال الليث : القَسْطَلُ الغُبَارُ الساطع ،
وهو القَسْطَلَانُ .

(١) الكلمة من > .

(٢) في اللسان (قسطر) ، وشروح سقط الزند

. ١٦١٩ : « من الذهب المصروف » .

(٣) اللسان (قسطن) .

(٤) ورد في اللسان (قسطل) معرفة .

وقال ابن الأعرابي: القِرطاس الصَّحيفة، وهو القِرطَس (١).

ومنه قول الله جل وعزّ: (في قِرطاسٍ فلمسوه بأيديهم (٢)):

وقال غيره: دابة قِرطاسيّ، إذا كان أبيض اللون لا يخاط لونه شية، فإذا ضرب بياضه إلى الصفرة فهو نرجسيّ.

وقال الليث: (قِرْدُوس) : اسم أبي حَيٍّ من أحياء العرب، وهم من اليمن، فُلانٌ القِرْدُوسيّ.

قال: (والقُدْمُوس) الملك الضخم. والقُدْمُوسة: الصخرة العظيمة.

وأُنشد:

ابنًا نزارٍ أحـلّاني بمنزلةٍ

في رأسٍ أزعنَ عاديّ القداميس (٣)

أبو عبيد. القُدْمُوس القديم.

(١) ومنه قول مخش العقيلي:

كأن بحيث استودع الدار أهلها
مخط زبور من دواة قرطاس

(٢) الأنعام ٧.

(٣) اللسان (قدمس).

وقال الليث: (الدَنَقَسَة) تَطَأُطُو الرأس. وأنشد:

* إذا رأني من بعيدٍ دَنَقَسَا (٤) *

قال: والدَنَقَسَة: خَفَضَ البصر.

وأُنشد:

* يدَنَقِسُ العَيْنَ إذا ما نظراً (٥) *

وأخبرني المنذريُّ عن أبي الهيثم والإيادي عن شمر، كلاهما لأبي عبيدٍ في باب العين: دَنَقَسَ الرجلُ دَنَقَسَةً وطَرَفَشَ طَرَفَشَةً، إذا نظر وكسّر عينه (٦).

وقال شمر: إنَّما هو دَنَقَسَ بالنساء والشين.

[وروي ثعلبٌ عن سلمة عن الفراء:

الدَنَقَسَة: الفساد. رواه في حروف شينية مثل: الدهقشة والكبشة والخبشة - ورواه بالقاف (٧)].

وأخبرني الإيادي لأبي عبيدٍ عن الأموي:

(٤) اللسان (دقس).

(٥) اللسان (دقس).

(٦) في اللسان: «فكسر عينيه».

وقالوا للإبريسم: (دِمَقْسِ) ودِمَقْسِ .
وأنشد :

* وشحْمِ كَهْدَابِ الدِّمَقْسِ المَقْتَلِ (٣) *
وقال شمر: قال أبو عبيدة: الدِّمَقْسِ
مِن الكَتَانِ .

وقال: دِمَقْسِ ومِدَقْسِ مقلوب .
وقال غيره: الدِّمَقْسِ الدِّبَاجِ ، ويقال:
هو الحَرِيرِ . ويقال الإبريسم .

وروى أبو عبيد عن أبي عمرو: الدِّمَقْسِ:
القِرْبِ بالصَادِ .

وروى عن عمر أنه كان يصلى ويدها في
(مُسْتَقَّة) .

قال أبو عبيد: المَسَاتِقِ : فِرَاطِ طِوَالِ
الأَكَامِ ، واحدها مُسْتَقَّة ، وأصلها بالفارسية
مُسْتَقَّة فَعْرَبٌ :

قلت: (والفُسْتَقَّة) أيضاً فارسية معربة،
وهي ثمرة شجرة معروفة .

وقال شمر: يقال مُسْتَقَّة ومُسْتَقَّة .

[وعن أنس رضى الله عنه ، « أن ملك

(٣) لامرى القيس في معاقته . وصدرة :

* فطل العناري يرتين بالحمها *

المَدَقْسِ : المُفْسِدِ . وقد دَنَقَسْتُ بينهم :
أفَسَدْتُ .

قال أبو بكر : ورأيتُه في نسخة
غيري دَنَقَسْتُ بينهم : أفَسَدْتُ . والمَدَقْسِ :
المُفْسِدِ .

وكان في نسخة أبي بكر بالسين .

قلت : والصواب عندي بالقاف والشين .

ثعلب عن ابن الأعرابي : (قَنَدَسَ)
الرجلُ ، إذا تاب بعد معصيته .

وقال أبو عمرو : قَنَدَسَ فلانٌ في الأرض
قَنَدَسَةً ، إذا ذهب على وجهه سارِباً (١) في
الأرض . وأنشد :

وقندست في الأرض العريضة تنبغى

بها مَلَسَى فكنت شرَّ مُقَنَدِسِ (٢)

وقال أبو تراب : قال الفراء : سُندُوقُ

وَصُنْدُوقُ ، ويجمع صَنَادِيقُ وسَنَادِيقِ .

(١) حوالسان : « ساربا » بالياء . وأراه

تحريف ما أثبت من سائر النسخ . والسارب : الذاهب
على وجهه في الأرض .

(٢) اللسان (قندس) .

الرُّومُ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُسْتَقَّةً مِنْ سُنْدِسٍ فَلَبِسَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يَدَيْهَا تَذْبُذِبَانِ ،
فَبَعَثَ بِهَا إِلَى جَعْفَرٍ ، وَقَالَ : ابْعَثْ بِهَا إِلَى أَخِيكَ
النَّجَاشِيَّ .» .

وَأَنشُدُ :

إِذَا لَبِسْتُ مَسَاتِقَهَا غَنِيٌّ

فَيَاوِيحِ الْمَسَاتِقِ مَا لَقِينَا ^(١)

قال ابن الأعرابي : هو فروٌ طويلُ الكُمِّ
وكذلك قال الأصمعيُّ ، قال النَّضْرُ : هي
أُجْلِبَةُ الواسعة .

قال المبرِّدُ ^(٢) : روى أنَّ خالد بن صفوان
دخلَ على يزيد بن المهلب وهو يتغدَّى فقال :
يا أبا صفوان ، الغداء . فقال : يأبها الأمير ،
لقد أكلتُ أكلةً لستُ ناسيها ، أتيتُ
ضيبيتي إبان العمارة ^(٣) ، فجلتُ فيها جولةً ، ثم
ملتُ إلى غرفةٍ هفهافةٍ تحترقها الرياحُ ،

(١) اللسان (مستق) حيث ورد الخبر أيضا .

(٢) الكامل ٧٨٥ - ٧٨٦ ليسك واللسان

(سنسق) .

(٣) في الكامل : « أتيت ضيبيتي لإبان الفراس

وأوان العمارة » . والخبر هنا موجز مما في الكامل .

فُرِشَتْ أَرْضُهَا بِالرَّيَاحِينِ ، مِنْ بَيْنِ
ضَيْمِرَانَ ^(٤) نَافِحٍ ، وَسُنْسُقٍ فَأُفْحٍ ، وَأَتَيْتُ
بُخْبِزَ أَرْزِيَّ كَأَنَّهُ قَطْعُ الْعَقِيقِ ، وَسَمَكُ بَنَانِي ^(٥)
بِيضُ الْبَطُونِ سَوْدُ الْمَتُونِ عِرَاضُ الشَّرْرِ غِلَازُ
الْقَصْرِ ، وَدُقَّةٌ وَخَلٌّ وَمُرِّيٌّ ^(٦) .

قال المبرِّدُ : السَّنْسُقُ : صِفَارُ الْآسِ .

وَالدُّقَّةُ : الْمِلْحُ . وَالرَّيْنُدُ : الْآسُ عَلَى
دَحْنَةٍ ^(٧) .

وقول الله جل وعز : (أَحَاطَ بِهِمْ
سُرَادِقُهَا ^(٨)) في صفة النار أعادنا الله منها .

قال أبو إسحاق : صار عليهم سرادقٌ
مِنَ الْعَذَابِ .

قال : والسُّرَادِقُ : كُلُّ مَا أَحَاطَ بِشَيْءٍ
نَحْوَ الشُّقَّةِ فِي الْمَضْرِبِ ^(٩) ، أَوْ الْحَائِطِ الْمَشْتَمَلِ
عَلَى الشَّيْءِ .

(٤) ضبط يقال بضم الميم وفتحها ، كما في المصباح .
وضبط بالضم في اللسان ، وبالفتح في القاموس .

(٥) جمع بنية بضم الاء ، وهو ضرب من السمك
وضبط في - والكامل بضم الباء خطأ .

(٦) للخبر بقية في الكامل .

(٧) التكملة من - فقط . و« على دحنة » كذا

وردت .

(٨) الكهف ٢٩

(٩) المضرب بكسر الميم : فسطاط الملك .

(رَسْتَقِيٌّ) وَرَزْدَقِيٌّ وَ (السَّرْقِيْنِ) مَعْرَبٌ ،
أصله سِرْجِينٌ (٤) .

وقال الليث : (قَنَسْرِيْنِ) كورة من كَوْر
الشام .

قال : وَرَجُلٌ قَنَسْرٌ وَقَنَسْرِيٌّ ، إِذَا أَتَى
عليه الدهرُ . وَأَنشَد :

* أَطْرَبًا وَأَنْتَ قَنَسْرِيٌّ (٥) *

ويقال للشيخ إِذَا وَلَّى وَعَسَا : قَد قَنَسْرَهُ
الدهر ، ومنه قول الشاعر :

وَقَنَسْرَتُهُ أُمُورٌ فَاقْسَانٌ لَهَا

وقَدَحَتِي ظَهْرَهُ دَهْرٌ وَقَد كَبْرًا (٦)

وقال الليث : (النَّقْرَسِ) دَالَا يَأْخُذُ فِي
المفاصل والنقرس : الدَّاهِيَةُ مِنَ الأَدْلَاءِ ، يُقَالُ :

دَلِيلٌ نَقْرَسٌ (٧) وَنَقْرِيْسٌ .

وَأَنشَد أَبُو عبيد :

وَفَدَا كَوْنٌ مَرَّةً نَطِيْسًا

صَبًا بِأَدْوَاءِ النِّسَاءِ نَقْرِيْسًا (٨)

(٤) التَّكْمَلَةُ مِنْ >

(٥) لَمَعْجَاجٌ فِي دِيْوَانِهِ ٦٦ وَاللِّسَانُ (قَنَسْرٌ) .

(٦) اللِّسَانُ (قَنَسْرٌ) .

(٧) فِي م « دَلِيلٌ نَقْرِيْسٌ » صَوَابُهُ مِنْ د ، >
وَاللِّسَانُ .

(٨) > وَاللِّسَانُ : « بِأَدْوَاءِ الصَّبَا » ،

وقال بعض أهل التفسير في قوله جلَّ
وعزَّ : (وَظَلٌّ مِنْ يَحْمُومٍ) (١) هُوَ سُرَادِقٌ
أَهْلُ النَّارِ .

وقال الليث : يُجْمَعُ السُّرَادِقُ سُرَادِقَاتٌ .
وَبَيْتٌ مُسَرَّدَقٌ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلُهُ
مَسْدُودًا كُلَّهُ .

وَأَنشَد قَوْلَ الأَعْمَشِيِّ (٢) :

هُوَ المَدْخِلُ النُّعْمَانُ بَيْتًا سَمَاؤُهُ

مَحْوَرُ الفَيْوَلِ بَعْدَ بَيْتِ مُسَرَّدَقِ

ويقال للغبار الساطع والدُّخَانُ الشَاخِصُ

المُحِيْطُ بِالشَّيْءِ : سُرَادِقٌ .

وقال لبيدٌ يَصِفُ عَيْرًا يَطْرُدُ أَتْنَهُ :

رَفَعَنَّ سُرَادِقًا فِي يَوْمِ رِيحِ

يَصْفُقُ بَيْنَ مَيْلِ وَاعْتِدَالِ (٣)

وقال ابن السكيت : هُوَ (الرُّسْدَاقِ) ،

وَالرُّزْدَاقِ ، وَلَا تَقَلُّ رُسْتَاقٌ [وَكُلُّ صَفِيٍّ

(١) الرَّاقِعَةُ ٤٣ .

(٢) لَيْسَ الأَعْمَشِيُّ ، وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ مِنْ قَصِيدَةٍ

يَنْتَمِي لَهَا هَذَا البَيْتُ ، وَإِنَّمَا هُوَ لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ يَذْكَرُ

قَتْلَ كَسْرِيٍّ لِلنُّعْمَانِ . انْظُرْ دِيْوَانَ سَلَامَةَ ص ١٩ .

(فِي الأَصْمَعِيِّ - ٤٢ صَدُورُ الفَيْوَلِ ...) [س]

وَقَدْ وَرَدَ عَلَى هَذِهِ النِّسْبَةِ الصَّحِيحَةُ فِي اللِّسَانِ (سَرْدَقٌ) .

(٣) دِيْوَانُ لَبِيدٍ ١٢١ وَاللِّسَانُ (سَرْدَقٌ)

والمُخَصَّصُ ١٠ : ٦٦ .

وقال المتأسس :

* يُخْشَى عَلَيْكَ مِنَ الْحَبَاءِ النَّقْرَسُ^(١) *

يخاطب طرفه أنه يخشى عليه من الحباء
الذي كتب له به النَّقْرَسُ، وهو المهلاك والذاهية
العظيمة.

وبخط أبي الهيثم : النَّقْرَسُ : الداهية . قال :

ورجلٌ نَقْرَسٌ ، أي داهية^(٢) .

وقال الليث : النَّقَارِيسُ : أشياء تتخذها

المرأة على صنعة الورد^(٣) يغرّزنها في رؤوسهن

وأنشد :

فخلّيت من خزٍّ وبرٍّ وقرمزٍ

ومِن صَنَعَةِ الدُّنْيَا عَلَيْكَ النَّقَارِيسُ^(٤)

قال : واحدها نقريس .

أبو عبيد : (القُرْناس) شبه الأنف^(٥)

من الجبل . وأنشد لمالك بن خالد الهذليّ

يصف الوعل :

(١) أنشد هذا العجز أيضاً في اللسان (نقرس) .

وصدره في مخطوطة الشنقيطي من ديوانه ص ٨ .

* ألقى الصحيفة لا أبالك لأنه *

(٢) هذه التكملة من - .

(٣) في اللسان : « على صيغة الورد » .

(٤) في اللسان : « عليك النقاريس » .

(٥) هذه الكلمة من د ، ج وهي ساقطة من م .

* دون السماء له في الجوِّ قُرْناسٌ^(٦) *

ثعلب عن ابن الأعرابي : القُرْناس بكسر

القاف : أنف الجبل . قال : والقُرْناس عِرْناس
المغزَل^(٧) .

[قلت : وهو صِنارته . ويقال لأنف

الجبل عِرْناسٌ أيضاً^(٨)] .

وقال الليث : (القَرَبُوس) : حِنُو السَّرْجِ

وجمعه قَرَابِيسُ .

قال : وبعض أهل الشام قَرَبُوسٌ منقل

الباء^(٩) ، وهو خطأ ، ثم يجمعونه على قَرَابِيسِ^(١٠)

وهو أشدُّ خطأً .

قلت : وللسرج قَرَبُوسان ، فأما القربوس

المقدّم ففيه العَضْدَانُ رِهْمَا رِجْلَا السَّرْجِ .

(٦) صدره في ديوان الهذليين ٣ : ٢ واللسان

(قرنس) :

* في رأس شاهقة أنبوما خصر *

(٧) م : « عرناس » بالباء ، صوابه بالنون ،

كما في د ، ح واللسان .

(٨) التكملة من - .

(٩) كذا في جميع الأصول . واللسان : « منقل

الراء » .

(١٠) في م . « ترابيس » صواب نصه من د ، ح

واللسان .

وقال شمر : قال الفرّاء : أرض قرّ قوس
وقاع قرّ قوس ، إذا كانت ملساء مستوية .

وقال ابن شميل : القرّ قوس القاع في
الأملس الغليظ الأجرد الذي ليس عليه شيء ،
وربما نبع فيه ماء ، ولكنه محترق خبيث ، إنما
هو مثل قطعة من النار ، ويكون مرتفعاً
مطشئاً ، وهي أرض مسحورة خبيثة .

قات : من سحرها (٤) أَيْبَسَ اللهُ (٥) نَبَتْهَا
وَمَنَعَهُ .

قال ، وقال بعضهم : وادٍ قرّ ق وقرّ قر
وقرّ قوس ، أى أملس . والقرّ ق المصدر .

وأنشد :

تَرَبَّعتُ مِنْ صُلْبِ رَهَبِي أَنْتَا

ظواهرأ مرّاً ومرّاً غَدَقاً (٦)

ومن قِيَاقِ الصُّوتَيْنِ قِيَقَا

صُهْبًا وَقُرْيَانًا تُنْصَاحِي قَرَقَا

وقال أبو نصر : القرّ ق شبيه بالمصدر ،

وَيُرَوَى عَلَى وَجْهَيْنِ قَرِقٍ وَقَرَقٍ .

ويقال لهما : صِنَوَاهُ ، وما قَدَامَ القَرَبُوسَيْنِ
من فَضْلَةِ دَفَّةِ السَّرْجِ ، يقال له الدَّرَوَاسِيَجُ (١) ،
وما تَحْتَ قُدَامِ القَرَبُوسِ فِي الدَّفَّةِ يقال له
الأَبْرَازُ .

والقربوس الآخر فيه رجلا المؤخرة وهما
صِنَوَاهُ . وَالْقَيْقَبُ سَيْرٌ يَدُورُ عَلَى القَرَبُوسَيْنِ
كَلِيهًا .

ومن أسماء الذكور : (القُسْبِرِيُّ والقَرْبِرِيُّ) .

ومن أسماء العصا : (القِسْبَارُ ، والقِشْبَارُ)

وأنشد أبو زيد :

لَا يَلْتَرِي مِنَ الوَبِيلِ القِشْبَارُ

وَإِنْ تَهَرَّأَ بِهَا العَبْدُ المَاهِرُ (٢)

وقال الليث : (القَبْرُسُ) من النحاس

أجودّه . وفي ثغور الشام موضع يُقال له
قَبْرُسُ (٣) .

وقال الليث : القَرَقُوسُ : القُفُّ الصُّلْبُ .

(١) كذا في م ، د ، و في ح واللسان :

« الدرّواسيج » .

(٢) اللسان (قشبر) .

(٣) هذا على التجوز ، وإلا فالعروف أنها
جزيرة في بحر الروم كما ذكر في ياقوت . وهي المعروفة
في أيامنا هذه بجزيره قبرس .

(٤) بدلها في ح : « قد » فقط .

(٥) في م ، د : « قال الله أيبس » صوابه من

ح واللسان . ولص اللسان : « وهي أرض مسحورة ومن

سحرها أيبس الله نبتها ومنفه » .

(٦) أنشده في اللسان (قرق ، قرقس) بدون

نسبة . وهو لرؤبة في ديوانه ١١٠ .

شمر عن أبي عمرو: (السَّمَلَقُ): الأرض
المستوية .

وقال ابن شميل: السَّمَلَقُ: القاعُ المستوي
الأجرد لا شجر فيه ، وهو القَرَقُ .

وقال ابن الدَّقَيْشِ: صَمَلَقُ . يقال :
تركتُه بقاعِ صَمَلَقٍ .

وأنشد قول رؤبة :

ونخفقِ أطرافه في نخفَقِي

أخوق من ذاك البعيد الأخوق^(٥)

إذا انفأت أجوافه عن صَمَلَقِي

مرّت كجِلدِ الصَّرصرانِ الأَمَمِقِ^(٦)

عمرو عن أبيه يقال للعجوز: (سَمَلَقُ

وسَمَلَقُ).

وقال الليث: السَّمَلَقَةُ [المراة]^(٧) :

الردينة في البضع . وعجوزُ سَمَلَقُ : سَيِّئَةُ
الخلق .

وقال ابن السكيت: السَّمَلَقَةُ المرأة التي

لا إسكتان لها .

وقال الفراء: هو القِرْقِسُ للجِرْجِسِ ،
شِبْهَ البَقِّ .

وأنشد :

فليتَ الأفاعي تعضضُننا

مَكَانَ البِراغِيثِ والقِرْقِسِ^(١)

أبو عبيد عن أبي زيد: أَشَمَلَيْتُ الكَلْبَ ،

وقرقت به ، إذا دعوتَه .

[أبو عمرو: يومٌ مسمقرٌ: شديد الحرارة .

وقد اسمقرَّ استمراراً . وكذلك يومٌ صَمِيخود .

وقدم أعرابيٌّ من نجدٍ^(٢) فقال :

سَتِي نَجْدًا وساكنه هزيمٌ

حَمِيثُ الوَدْقِ منسكبٌ يمانِ

بلادٌ لا يحسُّ البَقُّ فيها

ولا يُدرى بها ما البَسْتَمَانِي

ولم يَسْتَبَّ ساكنها عِشاءُ

بكَشْخَانٍ ولا بالقِرْقِطِيانِ^(٣)

قيل: (البَسْتَمَانُ) : صاحبُ البستانِ ،

وقيل: هو النَّاطورُ^(٤) .

(١) اللسان (قرقس) .

(٢) بعده في اللسان (بستق): «بعض القرى» .

(٣) أبيات في اللسان (بستق) .

(٤) التسمية من «وَأوردَهَا في اللسان (بستق)» .

عن التهذيب ما عدا ما قبل خبر الأعرابي .

(٥) ديوان رؤية ١٧٩-١٨٠ واللسان (سملق) .

(٦) في م ، د : «الصحيحان» صوابه في >

واللسان . والصرصران : لابل نبطية .

(٨) التسمية من >

وقال الليث (القَسَامِلَة) حَىٌّ مِنَ الْيَمَنِ ،
والنسبة إليهم قَسَمَلِيٌّ .

أبو عبيد عن الفراء : القَمَّسُ : البحر .

وأنشدنا :

* فَصَبَّحْتُ قَمَّسًا هَمُومًا ^(١) *

شمر : القَمَّسُ من الرَّكَايَا : الكثيرة
الماء .

يقال : إنَّهَا لِقَمَّسَةُ الْمَاءِ ، أَى كَثِيرَةُ الْمَاءِ
لَا تُنْزَحُ . وَرَجُلٌ قَمَّسٌ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْخَيْرِ
وَالْعَطِيَّةِ .

وقال الليث : القَمَّسُ : الرَّجُلُ الدَاهِيَةُ
الْمُنْكَرَ الْبَعِيدَ الْغُورِ . وَكَانَ الْقَمَّسُ الْكِنَانِيُّ
مِنْ نِسَاءِ الشُّهُورِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَأَبْطَلَ اللَّهُ النَّسِيءَ
بِقَوْلِهِ : (إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ) ^(٢) .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : (الشَّقُّ) :
الْأَنْكَلِيْسُ . وَمَرَّةً قَالَ : الْأَنْقَلِيْسُ ، وَهُوَ
السَّمَكُ الْجَزْمِيُّ وَالْجِرِّيَّةُ .

وقال الليث : هو بفتح الألف واللام ،

ومنه من يكسر الألف واللام ، وهو سَمَكَةٌ
على خِلَاقَةِ حَيَّةٍ .

قلت : أراها معرّبة والله أعلم .

أبو عبيد (سَفَاسِقُ) السَّيْفِ : طَرَائِقُهُ الَّتِي
يُقَالُ لَهَا الْفِرْيَدُ .

وقال الليث : الواحدة منها سِفْسِيقَةٌ ، وَهِيَ
شُطْبَةُ السَّيْفِ كَأَنَّهَا عَمُودٌ فِي مَتْنِهِ كَاتِلِيْطُ .

وقال آخرون : هِيَ مَا بَيْنَ الشُّطْبَتَيْنِ عَلَى
صَفْحَةِ السَّيْفِ طَوْلًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : سَفَسَقَ الْبَطَّائِرُ ،
إِذَا رَمَى بِسَلْحِهِ .

[وعن أبي عثمان النهدي عن ابن مسعود
وزعم أنه كان يُجَالِسُهُ بِالْكَوْفَةِ إِذْ سَفَسَقَ عَلَى
رَأْسِهِ عَصْفُورٌ ، ثُمَّ قَذَفَ رَابِطَتَهُ ^(٣) فَنَكَتَهُ بِيَدِهِ .
سَفَسَقَ : رَمَى بِذَرَقِهِ ، فَنَكَتَهُ أَى رَمَى بِهِ
الْأَرْضَ] ^(٤) .

عمرو عن أبيه : فِيهِ سَفْسُوقَةٌ مِنْ أَبِيهِ
وَدُبَّةٌ ، أَى شَبَّهَ .

(٣) كذا ، ولعلها « رائطته » والرائطة :
الريطة .

(٤) التكملة من « . والخبر في اللسان (نكت ،
سفسق) ولم يرد فيه ذكر « رابطة » .

(١) اللسان (قلمس) .

(٢) التوبة ٣٧ .

قال : (والسَّمْسَق) : الياسمين .

وقال الليث : سِمْسِق .

وكان الفراء يقول للذي يقول له الناس :

الرُّسْتَق : الرُّزْدَاق ، والذي يقولون له :

الرُّسْتَق وهو الصَّف : رَزْدَق . وهذا كله

دخيل .

و (السَّرْقِين) معرَّب ، ويقال له

سِرَجِين .

أبو عبيد عن الأصمعي قال : (القُنْسِيَّة)

وجمعها قَلَانِس ، والقُلَيْسِيَّة وجمعها قَلَاسِي .

وقد تَقَلَّسَّت وتَقَلَّسَّت .

قال : ويقال قَلَنْسُوَّة وقَلَانِس .

عمرو عن أبيه : (السَّقْدُ) : الفَرَس

المضمر .

وقال ابن الأعرابي : (السَّلْقِد) : الضَاوِي

المهزول .

ومنه قول ابن مِعْيَر : خرجتُ أسَلْقِد

فَرَسِي ، أي أضمره .

ثعلب عن ابن الأعرابي (القُنْسَطِيط) :

شجرة معروفة . و (القُسْطَنَاسُ) : صلاة^(١)

العَطَّار . (والسَّقْسُوقة) الحجَّة الواضحة .

وقال الخليل : قُسْطَنَاس : اسم شجرٍ ،

وهو من الخُمَاسِي المترادف ، وأصله قُسْطَنَاس .

باب القاف والزاي

أراد بالقرماز أُنْبُزُ الحور ؛ وهو معرب .

شمر عن ابن الأعرابي : (القُرْزُوم)

بالقاف الخشبة التي يَحْذُو عليها الخدَّاء ، وجمعها

قَرَازِيم .

وقال ابن السكِّيت هو القُرْزُوم ، بالفاء .

وفي شعر الطرماح في نعت النساء :

(٢) > : « صلاة » بالهمز .

أنشد شمر لبعض الأعراب :

جاء من الدهننا ومن آرابه

لا يأكل القرماز في صِنَابِه^(١)

ولا شواء الرغف مع جودنا به

إلا بقايا فضل ما يؤتى به

من البرابيع ومن ضبابه

(١) الرجز في اللسان (فرمز) .

[إلى الأبطال من سباً نمت]

مناسبٌ منه غير مُقرّمات^(١)

أى غير لثيمات^(٢) ، من القرزوم^(٣) .

وكُتبتُ من خط الإيدى في صفة النعل:

القرزوم بالتاف : خشبةُ الحذاء [٣].

وهذا حجة لقول ابن الأعرابي . وها

لغتان .

وقال الليث : قرمز : صبغ أرمني أحمر

يقال إنه من عصارة دودٍ يكون في آجامهم .

وقال الليث : (الزنديق) معروف .

وزندقته أنه لا يؤمن بالآخرة وأن الله واحد .

وقال أحمد بن يحيى : ليس زنديق

ولا فرزيق من كلام العرب .

ثم قال : ولكن^(٤) البياذقة هم الرجالة .

قال : وليس في كلام العرب زنديق ،

ولما تقول العرب : رجل زندق وزندقى ،

إذا كان شديد البخل . فإذا أرادت العربُ

معنى ما تقول العامة قالوا : ملحد ودهرى .

[فإذا أرادوا معنى السن قالوا دهرى]^(٥) .

قال : وقال سيديويه : الهساء في زنادقة

وفرازنة ، عوضاً من الياء في زنديق

وفريزين .

وقال ابن دريد : الزنديق فارسيٌّ معربٌ ،

كان أصله عنده زنده ، أى يقول بدوام بقاء

الدهر .

وقال الليث : (القرزل) شيطان : أحدها

اسم فرس كان في الجاهلية ، وشى لا تتخذها المرأة

فوق رأسها كالقنزعة .

يقال : قرزلت المرأة شعرها ، إذا جمعتها

وسط رأسها .

عمرو عن أبيه : القرزل : القييد .

وقيل لفرس عامر بن الطفيل قرزل ، كأنه

قيدٌ للوحش يلحقها .

وقال أبو عبيد : قرزل كانت للطفيل أبي

عامر بن الطفيل العامري . قال : وهو الفرس

(١) اللسان (قرزم) . ويبدل هذه التسمية إلى

هنا في كل من د ، م : « غير مقرّمات » فقط .

(٢) بدله في د ، م : « أى غير قصار ، كأنهن

قرزيم الحذاء » .

(٣) هذه التسمية من - فقط . وانظر الحاشيتين

السابقتين . وما بعد هذه التسمية إلى « وقال الليث »

ساقط من - ثابت في د ، م .

(٤) في م ، د « وبلى » ، وفي - : « وبلى » ،

صوابه من اللسان .

(٥) التسمية من - . وقد ضبطت فيها « دهرى

بفتح الدال خطأ .

المجتمع آخلاق الشَّدِيد الأَسْر .

وقال الليث: (الزُّبْرَقاق) ليلة خمس عشرة من الشهر ؛ يقال ليلة الزُّبْرَقان . وأما ليلة البدر فهي ليلة أربع عشرة .

وقل غيره : الزُّبْرَقاق : الرجل الخفيف

اللحية . وَالزُّبْرَقان : القمر . وَقَدْ زَبْرَق ثوبه إِذَا صَفَّرَه .

وقيل : إنَّ الزُّبْرَقان بن بدرٍ سُمِّيَ بِصُفْرَةِ عمامته ؛ واسمه حُصَيْن .

وقال أبو زيد : يقال للذَّكَر (القَزْبِر) والفيحْخَذ والجردان والمُجَارم والمتمِرُّ .

وقال ابن السكيت^(١) (البرزِيق) جماعةٌ خيل دون الموكب .

وقال زياد : هذه البرازيق التي تتردد .

وروى أبو عبيد عن حجاج عن حماد بن

سلمة عن حُميد قال : كان يقال : لا تقوم الساعة

حتى يكون الناس برَازِيق .

قال أبو عبيد : يعنى جماعات .

قال : وأنشدنا ابنُ السكابي^(٢) :

(١) > : « وقال الليث » .

(٢) > : « وأنشد ابنُ السكابي » .

يظَلَّ جِياذُه مَتمطرات

بَرازِيقاً تُصَبِّحُ أو تُغَيِّرُ^(٣)

وقال الليث : البرزِيق نبات .

قلت : هذا منكرٌ وأراه البروق

فغَيْرُ^(٤) .

أبو عبيد عن الأصمعي : ومما زاد وافيهِ

الميم رحل (زُرُقَم) للآزرق .

وقال الليث : إِذَا اشْتَدَّتْ زُرُقَة عَيْنِ المَرأةِ

[قبيل]^(٥) لَهَا لَزْرَقاءِ زُرُقَم .

وقال بعض العرب : « زُرُقاه زُرُقَم ،

بيديها ترُقَم ، تحت الثُمَّم » .

اللحياني رجل قُمَرِزٌ ، أى قصير ، وهو

على بناء المُمْتَع ، وهو جَنَى التَّنْضُب .

وجاء في الحديث أَنَّ موسى كانت عليه

(زُرْمَانِقَة) صُوفٌ لَمَّا قال له ربه : (وأدخل

(٣) البيت الجملة بن جندب العنبر بن عمرو بن تميم ،

كما في الصحاح . وفي اللسان : « جهينة بن جندب » ،

وصواب روايته : « تظل جيانا » وقبله .

رددنا جم سابور وأتم

بمهاوة متالفها كثير

(٤) د ، م : « قلت : أراد البروق فغيره » ،

وأثبت ما في > .

(٥) الكلمة من اللسان (زرقيم) .

وقال الليث : الزُمَّلِق : الخفيف الطيَّاش .

ثعلب عن أبي نصر عن الأصمعي قال : مَقَمَّة الشاة ، ومنهم من يقول مَقَمَّة ، وهي من السكَّاب (الزُّلْفوم) .

وقال ابن الأعرابي : زُلقوم الفيل : خُرطومُه .

و (القَسَزَمَة) ابتلاع الشيء . يقال : تقاسمه ، إذا التهمه . وسمى بحر القسزم قسزماً لالتهامه من ركبه ، وهو المكان الذي غرق فيه فرعون وآله .

[زرنوق]

قال الليث : الزُّرْنُوق ظَرْفٌ يُسْتَقَى به الماء .

قلت : لم يعرف الليث تفسير الزرنوق فغيره تخميناً وحدساً .

وروى أبو عبيد عن أبي عمرو وقال : الزرنوقان حائطان يُبْنِيان على رأس البئر من جانبيها ، وتعرض عليهما خشبة ثم تُتَلَقُّ منها البكرة فيُستَقى بها وهي الزرانيق .

يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ) .

قال أبو عبيد : زُرْمَانِقَة : جُبَّة صوف .

قلت : وهو معرب .

وقال أبو الهيثم : يقال : رجل (زُمَّلِق) وزُمَّلِق ، أى شَكَازٌ يُنْزَلُ إِذَا حَدَّثَ الْمَرْأَةَ مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ .

وأنشد :

يُدْعَى الْجَلِيدَ وَهُوَ فِينَا زُمَّلِقٌ

كذنب العقرب شوالٌ غَلِقٌ^(١)

وأنشده الفراء :

إِنَّ الْجَلِيدَ زَلِقٌ وَزُمَّلِقٌ

جاءت به عَسَسٌ مِنَ الشَّامِ تَلِقٌ

بتشديد الميم .

وسمعت شُقَيْرًا السعدي يقول للغلام التَّزَّ

الخفيف : زُمَّلِقٌ وَزُمَّلِقٌ : لا يكاد يدركه طالِبُه لِحَمَّتِه فِي عَدْوِه .

(١) الرجز للنلاخ بن حزن المقرئ ، كما في اللسان (زملق) .

وروى عن علي رضي الله عنه^(٣) أنه قال :
« لا أدع الحنج ولو ترزقت » قيل : معناه
ولو استقيت بالأجر : وقيل : ولو تعيبت عينة
للزاد والراحلة .

وروى عن عائشة رضي الله عنها : أنها
كانت تأخذ الزرنقة ، فقيل لها : أتأخذين
الزرنقة وعطاؤك من قبل معاوية عشرة آلاف
درهم كل سنة ؟ فقالت : سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول : « من كان عليه دين
وفي نيته^(٤) أداؤه كان في عون الله » فأحببت
أن آخذ الشيء يكون في نيتي^(٥) أداؤه فأكون
في عون الله^(٦) .

وروى عن عكرمة أنه قيل له : الجنب
يغتسب في الزرنوق يُجزئه^(٧) من غسل الجنابة ؟
قال : نعم .

قال شمر : الزرنوق : النهر الصغير
ها هنا .

(٣) وكذا في اللسان . وفي - : « روى عن
النبي صلى الله عليه وسلم » تحريف .
(٤) في الأصل ، وهو - : « وفي بيته » ، صوابه
في اللسان (زرنيق) .

(٥) في الأصل : « بيتي » ، صوابه من اللسان .
(٦) التكملة من - .

(٧) - : « يُجزئه » .

وقال ابن الأعرابي : الزرنقة على
وجوه :
فالزرنقة : الحسن التام .

[ابن الأنباري : ترزق في الثياب ، إذا
لبسها .
وأشدد :

ويُصبح منها اليوم في ثوب حائض
كثير به نضح الدماء مزرنقا^(١)

قال اللحياني : ما كان من الأسماء على
فعلول فهو مضموم الأول ، مثل بهلول وقرقور ،
إلا أحرفاً جاءت نواذر منها بالضم والفتح ، يقال
لحي من الين صعفوق .

قال : ويقال : زرنوق وذربوق ، لبناءين
على شفير البئر . ويقال : تركتهم في بعكوكه
القوم وبعكوكه الشر ، وهي وسطه^(٢)] .

والزرنقة : السقي بالزرنوق .

قال . والزرنقة : الزيادة ، يقال : لايزرنقتك
أحد على فضل زيد .

(١) اللسان (زرنيق) .

(٢) التكملة من - .

وقال ابن شميل في قوله : « لا أدع الحجَّ ولو تزرقت » .

قال : يقول : ولو تعيَّنتُ . والزرئقة : العينة .

و (الزئير) قالوا : هو قلامَة الظفر ، ويقال له الزنجير ، وكلاهما دخيلان . ويقال للزرئيق (زرئيق) وهما دخيلان أيضاً .

وقال الشاعر :

معنَّ الوجه في عرينه شمَّ

كأنما ليطَّ ناباه بزئيق^(٥)

عمرو عن أبيه : (الزئبق) الزمارة .

وقال أبو مالك : الزئبق المزمار .

وقال المملوط :

وحنَّتُ بقاع الشام حتى كأنما

لأصواتها في منزل القوم زئبق^(٢)

ثعلب عن ابن الأعرابي : أمُّ زئبق من

كُنَى الخمر ، وهى أم ليلي ، وهى الزرقاء والصنديد .

قلت : وأهل العراق يقولون لدهن

الياسمين : دهن الزئبق .

وقال ابن دريد : (الزرققة)^(٣) : السرعة

وكذلك (الزفلقة) .

وقال : (القُرْزُم) : سندانُ الحمدَّاد .

[ويقال : هو يُزرق في أسر فلانٍ ، أى

يخف ويُسرع فيه^(٤)] .

باب القاف والطاء

عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله

عليه قال : « القنطار » اثنا عشر ألف أوقية ،

والأوقية خير مما بين السماء والأرض » .

قال الله جل وعز : « والقناطر

المقنطرة » .

حدثني المنذرى عن أبي بكر الخطَّابي عن

عثمان بن أبي شيبة عن عبد الصمد بن

بني عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن عاصم

(٢) اللسان (زئبق)

(٣) عقد صاحب القاموس لهذه المادة في باب القاء ، ولم يعقد مادة لزرق ، وعكس الأمر صاحب اللسان فعقد للثانية ولم يعقد للأولى . وانفقت نسخ التهذيب على تقديم القاف على القاء ،

(٤) التكملة من ح .

(١) اللسان (زرئق) .

قال : وحدثنى أحمد بن علي بن مروان الحنطاط عن علي بن حرب عن حفص بن عمير ابن حكيم عن عمر بن قيس الملائى عن عطاء عن ابن عباس قال : قال النبي صلى الله عليه : « مَنْ قرأ أربعمائة آية كُتِبَ له قِنْطَارٌ ؛ القِنْطَارُ مائة مثقال ، المثقال عشرون قيراطا ، القيراط مثل أحد .

قال : وأخبرنى العسائى عن سلامة عن أبى عبيدة قال : القناطير واحدها قنطار .

قال : ولا تجد العرب تعرف وزنه ، ولا واحد له من نفسه ، يقولون : هو قَدَرٌ وزن مسكٍ ثورٍ ذهباً . والمقنطرة مُفَنَعْلَةٌ مِنْ لفظه ، أى مُتَمِّمَةٌ ، كما قالوا : أَلْفٌ مُؤَلَّفَةٌ : مُتَمِّمَةٌ .

قال : وأخبرنى أبو طالب عن أبيه عن الفراء قال : واحد القناطير قنطار ، ويقال : إنه مِءٌ مَسْكٍ ثورٍ ذهباً أو فضة . ويجوز القناطير فى الكلام . والقنطرة تسعة والقناطير ثلاثة . ومعنى المقنطرة المضعفة .

وقال أحمد بن يحيى : اختلف الناس فى

القنطار ماهو ؟ فقالت طائفة : مائة أوقية من

[ذهب . وقيل : مائة أوقية من ^(١) الفضة . وقيل : ألف أوقية من الذهب ، وقيل : ألف أوقية من الفضة . وقيل : مِءٌ مَسْكٍ ثورٍ ذهباً ، ويقال : مِءٌ مَسْكٍ ثورٍ فضة ، وقيل : أربعة آلاف دينار . وقيل : أربعة آلاف درهم .

قال : والمعمول عليه عند العرب الأكره أنه أربعة آلاف دينار . فإذا قالوا مقنطرة فعناها ثلاثة أدوار : دَوْرٌ وَدَوْرٌ وَدَوْرٌ ، فحصولها اثنا عشر ألف دينار .

[وقال الليث : القنطرة معروفة . قلت : هو أَرْجٌ يُبْنَى بِالْأَجْرِ أو بالحجارة على الماء يُعْبَرُ عليه .

قال طرفة :

كقنطرة الرؤمى أقسم ربها

لُتْكَتَنَفْنَ حَتَّى تَشَادَ بِقَرْمَدٍ ^(٢)

وقال أبو عبيد عن الأصمعى : جاء فلانٌ

بِالقِنْطَرِ ، وهى الداهية .

وأشده شمر :

* وكلّ اسرى لاقٍ من الدهر قِنْطِراً ^(٣) *

(١) التكملة من ح .

(٢) التكملة من ح . والبيت من معلقة طرفة .

(٣) اللسان (قنطر) .

وأُنشدني محمد بن إسحاق السعدي :

لعمري لقد لاقى الطَّلِيْلِي قِنطراً

من الدهر إنَّ الدهر جَمَّ قِناطِرُهُ^(١)

أى دواهيهِ . وبنو قَنطُور هم التُّرك .

وروى عن حذيفة أنه قال : يوشك بنو

قَنطُور أن يُخْرِجُوا أَهْلَ البَصْرَةِ مِنْهَا ، كَأَنِّي

بِهِمْ خُزِرَ العَيون عِراضِ الوجوه .

قال : ويقال : إن قَنطُوراء كانت جاريةً

لإبراهيم فولدت له أولادا ، والتُّرك من

نَسْلِهَا .

[قطرب]

ثعلب عن ابن الأعرابي القُطْرَبُ : دُوَيْبَةٌ .

قال : والقُطْرَبُ : اللِّصُّ الفَارِهُ فِي

الْصَّوْصِيَةِ . والقُطْرَبُ : الذُّئْبُ الأَمْعَطُ .

والقُطْرَبُ : الجَاهِلُ الَّذِي يَظْهَرُ بِجَهْلِهِ .

والقُطْرَبُ : الجَبَانُ وَإِنْ كَانَ عَاقِلاً . والقُطْرَبُ :

السَّفِيهِ . والقُطْرَبُ : المَصْرُوعُ مِنْ لَمَمٍ أَوْ مِرَارٍ ،

وَجَمْعُهَا كَلِمَاتُ قَطَارِيْبٍ .

وقال عبد بن مسعود لا أعرِفَنَّ أَحَدَكُم

جِيفَةَ لَيْلٍ قُطْرَبَ نَهَارٍ .

وقال أبو عبيد : يقال : إن القُطْرَبُ دُوَيْبَةٌ

لأنَّ سَترِيحَ نَهَارِهَا سَعِيًّا ، فَشَبَّهَ عَبْدُ اللَّهِ الرَّجُلَ

يَسَعَى نَهْرَهُ فِي حَوَائِجِ ذُنْيَاهُ فَإِذَا أَمْسَى أَمْسَى

كَالَأَنَّ مَرْحَفًا فِينَا مُيَلَّتُهُ حَتَّى يَصْبِحَ بِمِثْلِ ذَلِكَ

فَهَذَا جِيفَةُ لَيْلٍ قُطْرَبُ نَهَارٍ .

وقال الليث : القُطْرَبُ : الذَّكْرُ مِنْ

السَّعَالِي .

[قرطب]

عمرو عن أبيه : قَرَطَبَ الرَّجُلَ ، إِذَا عَدَا

عَدْوًا شَدِيدًا .

وأُنشد :

إِذَا رَأَى قَدِ أَتَيْتَ قَرَطْبًا

وَجَالَ فِي جِحَاشِهِ وَطَرَطَبًا^(٢)

وَالطَّرَطِبَةُ : دَعَاؤُ الحِمْرِ .

أبو نصر عن الأصمعي : طَعَنَهُ فَقَرَطَبَ

وَقَحَطَبَهُ ، إِذَا صَرَاعَهُ .

وأما القَرَطَبَانُ الَّذِي يَقُولُهُ العَامَّةُ لِلَّذِي

لَا غَيْرَةَ لَهُ فَهُوَ مَعْتَبَرٌ عَنْ وَجْهِهِ .

وروى ثعلب عن أبي نصر عن الأصمعي ،

(٢) اللسان (قرطب) .

(٤) اللسان (قنطر) .

قلت : كأنه من قرطبة ، إذا قَطَمَهُ .

[بطرق]

وقال الليث : البَطْرِيْقُ : بلغة أهل الشام
والروم هو القائد ، وجمعه بطارقة .

شمر عن ابن الأعرابي قال : البَطْرِيْقَانِ :
الاذنان على ظهر القدم من الشراك .

أبو عبيد : القُبَطْرِيُّ : ثيابٌ بيض .
وأنشد :

كَأَنَّ لَوْنَ الْقَهْزِ فِي خُصُورِهَا

وَالْقُبَطْرِيُّ الْبَيْضُ فِي تَأْزِيرِهَا^(٤)

[قَطْر]

قال الليث : القَمِطْرُ : جَمَلٌ قَوِيٌّ ضَخْمٌ .

وقال حميد بن ثور :

قَمِطْرٌ يَلُوحُ الْوَدْعُ تَحْتِ كَبَانِهِ

إِذَا أُرْزَمَتْ مِنْ تَحْتِهِ الرِّيحُ أُرْزَمًا^(٥)

قال : والقَمِطْرَةُ : شِبْهُ سَقَطِ يُسْفُ مِنْ
قَصَبٍ .

وقال شمر : رَجُلٌ قَمِطْرٌ : قَصِيرٌ .

قال : السُّكَلَتَانِ مأخوذ من السُّكَّابِ ، وهو
القيادة ، والتاء والنون زائدتان . قال : وهذه
اللفظة هي القديمة عن العرب .

قال : وغيّرتها العامة الأولى ، فقالت :
القَطَطَانِ ، وجاءت عامةً سُفَلَى فغيّرت على الأولى
فقالت : القَرَطِيَانِ .

وأما قول أبي وجزة السعديّ :
وَالضَّرْبُ قَرَطِيَةٌ بِكُلِّ مَهْنَدٍ

تَرَكَ الْمَدَاوِسُ مُتَمَنَةً مَصْقُولًا^(١)

وقال أبو عبيد عن الفراء : قرطبه ، إذا
صرعته [والقرطيّ : السيف]^(٢) .

وأنشد أبو تراب في كتاب الاعتقاب بيتاً
لابن الصّامت الجشميّ :

رَفَوْنِي وَقَالُوا لَا تَرَعْ يَا بِنَ صَامِتٍ

فَظَلْتُ أَنَادِيهِمْ بِبَدْيٍ مَجْدِدٍ^(٣)

وما كنت مغتراً بأصحابِ عامرٍ

مع القرطيّ تبّتْ بقائمةِ بَدْيِ

قال : القَرَطِيّ : السيف .

(١) اللسان (قرطب) .

(٢) النكامة من > . وفي > بعده أيضاً : « قاله

تراب ، وأنشد لابن الصّامت الجشمي « .

(٣) اللسان (قرطب) .

(٤) اللسان (قبطر) .

(٥) نسب في اللسان (قَطْر) إلى جبل خطأ ،

ولما هو حميد . وانظر ديوان حميد بن ثور ١٥ .

أبو عبيد: قَطْرِيْر : مقبض ما بين العينين
وقد اَقْمَطَرَّ .

وقال الليث : شرَّ قاطرٍ وقَطْرِيْر .
وأُشْد :

وكنْتُ إذا قومٌ رَمَوْنِي رميَّهم
بمُسْقِطَةِ الأحمالِ فَمَاءُ قَطْرِيْر^(٤)
ويقال : اقمطرت عليه الحجارة أى تراكت
وأظلت^(٥) .

وقالت خنساء تصف قَبْرًا فقالت :
* مُقْمَطِرَاتُ وَأَحْجَارُ^(٦) *
[أبو عبيد عن الأصمعي : المُقْمَطَرَّ :
المنتشر .

وأُشْدُ غيره :
قَد جَمَلَتْ شَبْوَةٌ تَزْبُرُ^(٧)

تَكسو اسْتَهَا لِحْمًا وَتَقْمَطِرُ]

[قرمط]

قال الليث : القَرَمِطَةُ : دِقَّةُ الكِتَابِ

(٥) > : « وأظلت » .
(٦) البيت بتمامه كما في ديوان الخنساء ٨٣ :
في جوف رمس مقم قد تضمه
في رسمه مقطرات وأحجار
(٧) التكملة من > . والرجز في اللسان (قمر)
ويروى « وتقمطر » .

وأُشْدُ أبو بكر الإياديُّ لِعُجْبِرِ السَّوْلِيِّ :

* قَطْرِيْرٌ كَحَوْازِ الدَّحَارِيَجِ أَبْتَرُ^(١) *

وقال اللحياني : قَمَطَرْتُ القِرْبَةَ ، إذا
ملاستها . وقَمَطَرَ فلانٌ العَدُوَّ قَمَطَرَةً ، إذا
هَرَبَ . وقَمَطَرَ فلانٌ جاريته قَمَطَرَةً ، إذا
جامعها . وکَلَبُ قَمَطِرِ الرَّجُلِ : كان به
عُقْلًا من اعوجاج ساقيه .

وقال الطرماحُ وذكر كلبًا :

مُعِيدٌ قَمَطِرُ الرَّحْلِ مُخْتَلِفِ الشَّبَا

شَرِبْتُ شَوْكِ الكَفِّ شَنْنُ البَرَانِ^(٢)

وقال الله جلَّ وعزَّ : (يومًا عبوسًا

قَمَطِرًا)^(٣) .

قال أبو إسحاق : يوم قَطْرِيْرُ ويومٌ

قَطْرِيْرٌ ، إذا كان شديدًا غليظًا .

وجاء في التفسير أن معنى قوله قَطْرِيْرًا

يَعْبَسُ الوَجْهَ فيجمع ما بين العينين . وهذا سائغ

في اللغة . يقال : اقمطرت الناقةُ ، إذا

رفعت ذنبها وجمعت قَطْرَها وزمَّت

بأنفها .

(١) اللسان (قطر) .
(٢) ديوان الطرماح ١٧٢ واللسان (قمر) .
(٣) الإنسان ١٠ .
(٤) اللسان (قطر) .

الرجل أقرمَاطا ، إذا غَضِبَ وتَقَبَّضَ . وأنشد
لزيد الخليل :

* إذا أقرقَطتُ يوما من الفزعِ المَطِي (٣) *

قلت أنا : قرْمُوط الغضا زهره الأحمر
يَحْكِي لونه لونَ نور الرِّمانِ أوَّلَ ما يخرج .

وقال الليث : (القِرْطِم) ثمرَ العُصْمُر .

أبو عبيد عن الكسائي : هو القِرْطِمُ

والتِرْطِم .

وقال الليث : الطُّمْرُوق اسمٌ من أسماء

الْخُشَاف . وقال ابن دُرَيْد . الطُّرموق :

الْخُشَاف (٤) . قال : وقُرْمُود : ثمرَ الغُضَا .

وأخبرني المنذرى عن الحراني عن ابن

السكيت قال : القِطْمِير : القِشْرَةُ الرِّقِيْقَةُ التي

على النَّوَاة .

وأخبرني عن ثعلب عن ابن لأعرابي أنه

قال في القِطْمِير نحوود ، وهي لِفَافَةُ النَّوَى .

وفي بعض نسخ كتاب الليث : القِرِطَالَة

وتداني الحروف والسُّطُور ، وكذلك القِرْمُطَة
في مَشَى القَطُوف .

وقال أبو زيد : قرْمَط الكاتب ، إذا

قاربَ بين كتابته . وقرمط البعيرُ ، إذا
قاربَ خطاه .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال لدُخْرُوجَة

الجبل القِرْمُوطَة .

قال : وقال أعرابي : « جاءنا في نِخَافِينِ

ملكين فقاعيين مُقرَطين » . قال أبو العباس

في قوله : ملكين : جَوانِبهما رِفاع ، فكأنه

يَبْلُكُهما الأَرْض . وقوله : فقاعيين : «

يَصِرَّان . وقوله « مقرَطين » : لهما مِنقاران .

وقال أبو عمرو : القِرْمُوط من ثمر الغضا .

كأرمان ، يشبهه به بالتدنى وأنشد هذا الشعر

في صنعة جارية نهد نديها :

وَبُنْشِرِ جَيْبِ الدَّرِيْعِ عنها إذا مَشَتْ

نَحِيلٌ كَقِرْمُوطِ الغُضَا الخُضِلِ النَدِيِّ (١)

قال : يعني نديها (٢) . ويقال : أقرمط

(٣) كذا في م ، د ، و في ح : « المَطِي » وفي

اللسان : « المَطِي » وصدره :

* تكسبتها في كل أطراف شدة *

(٤) د ، ح : « الخُشَاف » . والخُشَاف كَرمان

هو الخُشَاف الطائر المعروف .

(١) في اللسان : « نحيل » ، بالحاء المبهمة .

(٢) ح : « نديها » .

والمقرطب : الغضبان . وأنشد :
إذ أرا نى قد أتيت قرطبا
وجال فى ججاشه وطرطبا^(٣)

البرذعة ، وكذلك القرطاط والقرطيط .
والقرطف : قطيفة مُمخمة . وأنشد غيره :
* بأن كذب الفرافط والقروف^(١) *

باب القاف والدال

وقال شمر : قال أبو عمرو وابن الأعرابي :
القرمد الضخور .
وقال العدبى السكناى : القرمد :
حجارة لها تخاريب ، وهى خروق ، يؤقد
عليها حتى إذا نضجت قرمدت بها الحياض .
وقال النابغة يصف الركب :

* رانى المَجَسَّةِ بالعبير مقرمد^(٤) *
وقال بعضهم : المقرمد الملقى بالزعران .
وقيل المقرمد : المضيئ . وقيل : المقرمد :
المشرف .
وقال يعقوب فى قول الطرمح :
حرجا كمجدل هاجرى لزه

بذوات طبخ أطيمة لا تخمد^(٥)

(٣) الكلمة كلها من ح . والرجز فى اللسان
(قرطب ، طرب) .
(٤) صدره فى ديوان النابغة ٣٢ :
* وإذا طعنت طعنت فى مستهدف *
(٥) البيتان فى اللسان (قرمد) . وفى اللسان :
« تناوب طبخ » ، تحريف .

[قرمد]

قال الليث القرمد : كلُّ شىء يُطلى به
للزينة نحو الجص . حتى يقال : ثوب مقرمد
بالزعران والطيب ، أى مطلى . قال :
والقرميد اسم الإردبة .

وقال الأصمى فى قوله :

* ينفى القراميد عنها الأعصم الوعل^(٢) *
قال : القراميد فى كلام أهل الشام أجر
الحمامات . وقيل . هى الرومية قرميدى .
ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال لطوايق
الدار القراميد ، واحدها قرميد .

(١) لعقربن حمار البارقى فى اللسان (كذب) :
وصدره :

* وذباية أوصت بنيتها *
(٢) لابن أحر ، كما فى اللسان (دعج ، قرمد)
وصدره :

* ما أم غفر على دعجاء ذى علق *
ورواية اللسان فى الموضعين : « الوقل » بدل
« الوعل » ،

قُدِرَتْ عَلَى مُثَلِّ فِهَنْ تَوَائِمِ

شَتَّى يِلَائِمِ بَيْنَهُنَّ الْقَرْمَدُ

وقال : القَرْمَدُ : خَزْفٌ يَطْبِخُ . وَالْحَرَجُ :

الطَوِيلَةُ . وَالْأَطِيمَةُ : الْأَتُونُ : وَأَرَادَ بِنَوَاتِ
طَبِخِ الْآخِرِ^(١) .

وقال شمر : فِيمَا قَرَأْتُ بِحِطَّةِ (الْقَرْدُمَانِيَّةِ) ،

قال بعضهم . سِلَاحٌ كَانَتْ الْأَكَّاسِرَةُ
تَدْخِرُهَا فِي حَزَائِنِهَا ، يَسْمُونَهُ كَرْدَمَانِدَ ، أَيْ
مُحْمَلٍ وَبَقِي .

قلت : وَهَذَا حِكَاةُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ

الْأَصْمَعِيِّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرَاهُ فَارْسِيَّةً^(٢) .

وَأَنْشَدَ بَيْتَ لَبِيدٍ :

فَيْحَمَةٌ ذَفْرَاءُ تَرْتِي بِالْعَرَى

قُرْدُمَانِيًّا وَتَرَةً كَالْبَصَلِ^(٣)

ويقال : الْقُرْدُمَانِيَّةُ : الدُّرُوعُ الْغَايِظَةُ

مِثْلُ الثُّوبِ الْكُرْدُوَانِيِّ . وَيُقَالُ هُوَ الْمَغْفَرُ .

وقال بعضهم . إِذَا كَانَ لِلْبَيْضَةِ مَغْفَرٌ فَهِيَ
قُرْدُمَانِيَّةٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ أَبِي صَمْرُو قَالَ : الدَّرْقَلُ :
ثِيَابٌ .

قال شمر : لَمْ أَسْمَعْ الدَّرْقَلَ إِلَّا هُنَا .

وقال أبو تراب : سَمِعْتُ الْعَنْمَوِيَّ يَقُولُ :

دَرَقَلُ الْقَوْمِ دَرَقَلَةٌ وَدَرَقَعُوا دَرَقَعَةً ، إِذَا مَرُّوا
مَرًّا سَرِيعًا .

وقال الليث : (الدَّرْدَقُ) وَالْجَمِيعُ

الدَّرَادِقُ : صَغَارُ الْإِبِلِ وَالنَّاسِ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

يَهَبُ الْجِلَّةُ الْجَرَجَرَ كَالْبِـ

سْتَانِ تَحْمُونُ لِذَرْدَقِ أَطْفَالِ^(٤)

وقال الليث : الدَّرْدَاقُ : دَلْكٌ صَغِيرٌ .

وَأَنْشَدَ غَيْرَهُ لِلْأَعْمَشِيِّ :

وَتَعَادَى عَنْهُ النَّهَارُ تَوَارِيـ

هِ عِرَاضُ الرِّمَالِ وَالذَّرْدَاقُ^(٥)

قلت أنا : الدَّرْدَاقُ : حِيَالٌ « صَغَارٌ

مِنْ حِيَالِ الرِّمْلِ الْعَظِيمَةِ^(٦) .

(٤) ديوان الأعشى ١٠ واللسان (دردق ،

جرر) .

(٥) ديوان الأعشى ١٤٣ واللسان (دردق) .

(٦) د : « حِيَالٌ » فِي الْمَوْضِعَيْنِ ، تَحْرِيْفٌ ،

صَوَابُهُ فِي م ، جَوَالِسَانَ . وَكَلِمَةُ « الْعَظِيمَةُ » مِنْ جـ .

(١) التكملة من حـ .

(٢) كذا في الأصول الثلاثة واللسان . والضمير

في « أراه » للفظ .

(٣) ديوان لبيد ١٥ واللسان (زفر ، رتي ،

قردم ، ترك ، بصل) .

وقال الليث : القَنْدَل : الضخم الرأس
من الأبل ، وكذلك هو من الدواب .
الأصمعي : مرَّ الرجلُ مُسْنَدِلاً ومَقْنَدِلاً ،
وذلك استرخاءً في المشي .

وقال الليث : (البُنْدُق) ، الواحدة بُنْدُقَةٌ
وهو الذي يُرْمَى به . قال : و (الفُنْدُق) :
شجرٌ مدحرج كالْبُنْدُق يُكْسَرُ عن لبِّ
كالْفُسْتُق . قال : والفُنْدُق أيضا بلغة أهل الشام
خانٌّ من هذه الخانات التي ينزلها الناس ممّا
يكون في الطُّرُق والمدائن .

سلمة عن القراء : سمعتُ أعرابياً من
قُضاعة يقول : فُنْتُقٌ للفُنْدُق ، وهو الخان .
وقال الليث : الفُنْدُق هو صحيفة الحساب .
قلت : أحسبه معرباً .

و (الدَرْمَقُ) : لعة في الدَرَمَك ، وهو
الدقيق المحوّر . وذكر عن خالد بن صَفْوَن أَنَّهُ
وصف الدرهم فقال : يُطْعِمُ الدَرْمَقُ ، ويكسر
الدرْمَقُ « أراد بالدرْمَق اللين ، [وهو (٤)] ،
بالفارسية زَم .

وقال أبو عمرو : (القَنْدِيد) : الحمْرُ .

أبو عبيد عن الأصمعيّ قال : الدَّقِيمُ :
الناقة التي قد نَكَسَتْ فُوهَا (١) وسال مرغها .
أبو عمرو : (المَدْمَلَق) : الأملس الصُّلْب .
يقال : دَمَلَقَهُ ودَمَلَكَهُ ، إذا مَلَسَهُ وسَوَّاه .
وقال الليث : يقال حَجَرَ دُمَالِقٌ (٢)

دُمَالِقٌ مُدْمَلَقٌ دُمَلُوقٌ ، وهو الشَّدِيد الاستدارة .

وأشد :

وعَضَّ بالناسِ زَمَانٌ عَارِقٌ

يَرَفُضُ مِنْهُ الْحَجَرَ الدُّمَالِقِ (٣)

شمر عن أبي خيرة : الدُّمَلُوقُ : الحَجَرُ :
الأمْلَسَ مِلْهُ الكَفِّ .

وقال ابن شميل : الواحد دُمَالِيقٌ ، وجمعه
دُمَالِيقٌ . قال ورجل دُمَالِقِ الرَّأْسِ : محلُوقه .

ثعلب عن ابن الأعرابي : (قَنْدَل) الرجل
ضَخْمُ رَأْسِهِ . وصَنْدَلُ البعيرُ : ضَخْمُ رَأْسِهِ .

قال : والقَنْدَوِيلُ : الطَّوِيلُ القَفَا .

وقال أبو زيد : إنَّ فُلَانًا قَنْدَلُ الرَّأْسِ ،
وصنْدَلُ الرَّأْسِ وهو العَظِيمُ الرَّأْسِ .

(١) في م ، د : « سار » صوابه في حوالالسان .

(٢) في الأصول « دمالق » بضم الدال واللام ،

صوابه من اللسان والقاموس .

(٣) اللسان (دملق) .

وليلتهِ خَامِدَةٌ مُخْمَرٌ—ودا
 طَخِيَاءُ تُعْشَى الْجُدَى وَالْفَرْقُودَا^(٤)
 وقال شمر : قال الأَخْفَشُ : (القَرَامِيد)
 أولاد الوُعُول ، واحدها قَرْمُود .
 عمرو عن أبيه : (الفُقْدُر) : نَبِيذ
 الكَشْوُوث . و (القِنْدِر) : حالُ الرجل .
 والقِنْدِيد : الخمر .

قال : و (القِنْدَاو) : السِّيءُ الخُلُق
 والغِذاء . وقال أبو تراب : قال أبو زيد :
 القِنْدَاو : القصير من الرجال ، وهم قِنْدَاوُونَ .
 والسِّنْدَاوُ : الفَسِيح من الإبل في مَشِيه ، والجمع
 السِّنْدَاوُونَ .

شِمر : (التَّرْنُوق) الطين الذي يَرَسُب
 في مَسَايِل المِيَاه . وقال أبو عبيد : تَرْنُوق
 المَسِيل بضم التاء ، وهما لَعَتَان .
 وقال اللّحياني : يقال لَقَرَبُوس السَّرْجِـ
 قَرَبُوت .

(ق ذ)

في حديث عبد الله بن خَبَّاب أَنَّهُ لما قَتَلَه

وقال الليث : هو الوَرَسُ الجَيِّد . وأنشد :
 * كَأَنَّهَا فِي سَيَاحِ الدَّنِّ قِنْدِيدٌ^(١) *
 قال : والقَفْنَدُ : الشديد الرأس .
 ثعلب عن ابن الأعرابي : خُنْدُ بقرَدَنِه
 وبكَرَدَنِه وبكَرَدِه ، أي بَقِفاء .
 وقال الليث : (التَّقْرِد) : الكَرْوِيَا .
 وروى ثعلب عن ابن الإعرابي (التَّقْدَة) :
 الكَرْبَرَة . والتَّقْدَة : الكَرْوِيَا .

قلت : وهذا صحيح . وأما التَّقْرِد فلا أعرفه
 في كلام العرب [وقد ذكره الدينوري^(٢)] ،
 (الفرقدان) نَجْمَان في السماء لا يَغْرُبَان ،
 ولكنهما يطوفان بالجدى ، وربما قالت العرب
 لهما الفَرْقَد .

قال لمبيد :

حَالَفَ الفَرْقَدُ شَرَكَا في الهَدَى

خَلَّةً باقِيَةً دونَ الخَلَلِ^(٣)

أبو عبيد : الفَرْقَدُ : ولد البقرة . وقال
 ابن الأعرابي : هو الفَرْقُود . وأنشد :

(١) أنشد هذا العجز في اللسان (سبيح ، قند) .

(٢) التكملة من > .

(٣) لم يرد في ديوانه . وفي اللسان : « شربا

في الهدى » .

(٤) بعده في اللسان (فرقد) .

* إذا عمير هم أن يرقودا *

الخوارج بالنهروان سأل دمه في النهر فما
(امدقَر) وما اختلط . قال الراوى : فأتبعته
بصرى كأنه شراك أحر . قال أبو عبيد : معناه
أنه امتزج بالماء . وقال شمر : الامدقَرار^(١) أنه
يجتمع الدم ثم ينقطع قطعاً ولا يختلط بالماء .
يقول : فلم يكن كذلك ، ولسكنه سأل
وامتزج . قال شمر : وقال أبو النضر هاشم بن
القاسم : معنى قوله : فما امدقَر دمه ، أى
لم يتفرق ولا اختلط .

قلت : وهذا هو الصواب ، والدليل على
ذلك قوله : رأيت دمه مثل الشراك في الماء ،
أراد أنه بقى في الماء كالطريقة غير مختلطة
بالماء . ورواه بعضهم : « فما ابذقَر دمه » ،
وهى لغة ، معناه ما تفرق . ولا تمدد مثله ،
ومنه قولهم : تفرق القوم شذر مذر . والدليل
على صحة هذا القول ما رواه أبو عبيد عن
الأصمعي : إذا انقطع اللبن فصار اللبن ناحية
والماء ناحية فهو ممدقَر .

وقال ابن شميل : الممدقَر : اللبن الذى
تفلق شيناً ، فإذا مخض استوى .

وقال الفراء : امدقَر اللبن وادمقَر ،
إذا تفلق .

وقال ابن الأعرابي : لبن ممدقَر ، إذا
تقطع حمضاً .

وقال الليث وغيره : (القلَيْدَم) : البئر
الكثيرة الماء . وأنشد :

إن لنا قليدماً قدوماً
يزيدها تحجج الدلا جوماً^(٢)
(ق ث)

أبو عبيد عن أبي عمرو : (القمَيْثِل) :
الرجل القبيح المشية .

وقال الليث : (القنفذ) معروف ،
والأثنى قنفذة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للشجرة
إذا كانت في وسط الرملة القنفذة والقنفذ .
ويقال للموضع الذى دون القمحدوة : القنفذة .
ويقال للرجل النمام : ما هو إلا قنفذ ليل ،
وأنقد ليل .

الأصمعي (القنملة) أن يذبت التراب
إذا مشى ؛ هو مقمئيل .

(٢) اللسان (قلزم) .

(١) م ، د : « أنه » صوابه من « واللسان .

قلت : وقال غيره : هو التَّقْنَلَةُ أيضاً ،
حكاها اللحياني ، كأنه مقلوب . ومن الأحاجي
التي رُوِيَتْ عن العرب : ما أبيضُ شَطْرًا ،
أسودُ ظَهْرًا ، يمشى قَمَطْرًا ، وَيَبُولُ قَطْرًا ؟
وهو التَّقْنَفُذُ .

[يمشى قَمَطْرًا ، أى مجتمعا . وكل شيء
قَمَطَرْتَهُ فقد جمعته (١)] .

أبو عبيد (٢) : (البلائق) : الماء الكثير .
وقال امرؤ القيس :

* بَلَائِقُ خُضْرًا مَأْوَهُنَّ قَضِيبُ * (٣)

عمرو عن أبيه : القِثْرَدُ : قِشَابُ البَيْتِ .

وقال غيره : هو القِثْرَدُ والقِثْرَادُ ، وهو
القَرَبَشُوشُ (٤) .

[الذَّمَلَقُ : الرجلُ المَلَّاذُ .

ابن السكيت : لا يقال الفالوذج ، وقل
هو الفالوذق والفالوذ (٥)] .

(١) التكملة من > .

(٢) > : « أبو عمرو » .

(٣) صواب لإنشاده : « مأوهن قليب » .

ديوان امرئ القيس ١٨٢ واللسان (بلائق) وصدرة :
* فأوردها من آخر الليل مشربا * .

(٤) في اللسان : « القربشوش » صوابه بالباء

بعد الراء ، كما في م ، د ، والقاموس (قربشوش) .

وفي > : « القربشوش » .

(٥) التكملة من > .

قاله ابن الأعرابي .

وروى مجاهد أنه قال في قول الله جل
وعز : وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ (٦) . قال : يُبَلِّغِي
لَهُم مِنَ الثَّقَارِيقِ والتعر .

وقال ابن شميل : العُنُقُودُ إِذَا أُكِلَ مَا عَلَيْهِ

فهو (تُفْرُوقُ) وُتْمَشُوشُ : وأراد مجاهد

بالتفاريق العناقيد تُخْرَطُ مِمَّا عَلَيْهَا فَيَبْقَى عَلَيْهَا

الثمرة والتمران والثلاث ، يُخْطَبُهَا المِخْلَبُ ،

فِيَلْتَقِي للمساكين :

وقال الليث : التَّفْرُوقُ غِلَافُ مَا بَيْنَ التَّوَيِّ

والتَمَعِ .

[وقال الأصمعي : التَّفْرُوقُ : قَمْعُ البُسْرَةِ

والتَّمْرَةِ .

وقان أبو عبيد : قال العَدَبَسُ : التَّفْرُوقُ

هو ما يلتزق به القمع من الثمرة (٧) .

(ق ر)

ثعلب عن ابن الأعرابي . (رَقَل) الرجل ،

إِذْ كَذَّبَ . والعرب تقول للرجل الذليل

يَعْوِذُ بِمَنْ هُوَ أضعَفُ مِنْ : « ذَلِيلٌ عَاذَ

بِقَرْمَلَةٍ » .

(٦) الأنعام ١٤١ .

(٧) التكملة من > .

قال و (القرملة) من دق الشجر لأصل

له . وقال أبو النجم :

* يَجْبُطُنْ مُلَا حَا كَذَا وَيِ الْقَرْمَلِ (١) *

وقال الليث : هي شجرة من الحمض

ضعيفة لا ذرى لها ولا سترّة ولا ما جأ .

وقال الليث . القرامل من الشعر والصوف :

ما تصل به المرأة شعرها . والقرملة : إبيل

كلها ذو سنامين .

عمرو عن أبيه : القرملة (٢) : الجمل

الصغير .

وروى أبو عبيد عن الأصمى مثله .

وأخبرني الإيادي عن شمر أنه قال القرملة

من الإبيل : الصغار الكثيرة الأوبار ، وهي

إبيل الترك .

ونال أبو الدقيش : أمها البختية ، وأبوها

الفاليج .

وقال الليث : القرملة حمل شجرة هندية .

وطيب مقرّقل : فيه قرّقل . وجائز للشاعر

أن يقول قرّقول . وأنشد :

خود أناة كلمهاة عطبول

كأن في أنياها القرّقول (٣)

وقال الليث : (القنبر) ضرب من الحمر .

قال . ودجاجة قنبرانية ، وهي التي على رأسها

قنبرة ، أي فضل ريش قائم مثل ما على رأس

القنبر .

وقال أبو الدقيش : قنبرتها التي على

رأسها .

وقال : القنبر نبات يسميه أهل العراق

البقر فيمشي (٤) كدواء المشي .

وفي النوادر : رجل (ذملق) الوجه :

محدّره .

وقال الليث : الفمقورة ثقب الفمقحة .

الليث : (فرائق) دخيل معرب .

وقال ابن دريد : فرائق البريد قرّوانه .

أبو عبيد : (القرّني) وجعله من باب

فَعَنْلَلْ معتلاً .

قال : وقال الأصمى : هي دويبة شبه

الخنفساء طويلة الرجل ، وأنشد لجريس :

(٣) اللسان (قرنقل) .

(٤) في اللسان : « يمشي » .

(١) اللسان (قرمل) .

(٢) في اللسان والقاموس : « القرمل » .

وقال الليث القرقف : اسم للخمر ،
ويوصف به الماء البارد ذو الصفاء . وقال
الفرزدق .

ولا زاد إلا فضلتان سُلَافَةٌ
وأبيضٌ من ماء الغمامة قرقف^(١)
أراد به الماء .

قلت : قول الليث إنه يوصف بالقرقف
الماء البارد وهم ، وأوهمه بيت الفرزدق .

وفي البيت تأخير أريد به التقديم ، وذلك
الذي شبهه على الليث ، والمعنى سُلَافَةٌ قرقف
وأبيضٌ من ماء الغمامة .

وقال الليث : يسمى الدرهم قرقوفا .
وقال بعض الأعراب في أدعية له :
« أبيض قرقوف ، بلا شعر ولا صوف ،
في كل البلاد يطوف » ، أراد به الدرهم
الأبيض .

وقال شمر : القرقفة : الرعدة ؛ يقال :
إنني لأقرقف من البرد ، أي أرعد .

(٤) ديوان الفرزدق ٥٥٥ اللسان (قرقف) .
(٢٧٣ — ج ٩)

تري التميمي يزحف كالتقرفي
إلى تميمية كعصا المليل^(١)
ثعلب عن ابن الأعرابي : القرب الخاصرة
المسترخية .

قال : والقرب^(٢) : البطن .
وقال الفراء في قوله : ونمارق مصفوفة :
هي الوسائد ، واحدها نمرقة .
قال : وسمعت بعض كلب يقول :
نمرقة بالكسر .

وقال الليث في قول رؤبة :
* أعدأ خطأ لاه ونرمقا^(٣) *
الترمق فارسي معرب ، لأنه ليس في
الكلام كلمة صدرها نون أصلية .

وقال غيره . معناه زرم ، وهو اللين .
أبو عبيد (القرقف) : اسم الخمر .
وأنكر قول من يقول : إنها تقرقف ، أي
ترعد الناس .

(١) ديوان جرير ٤٣٨ واللسان (قرب) .
(٢) د ، م : « والقرب » صوابه في حواللسان
والقاموس ، وفيه لغات : يقال بضم القافين مع تخفيف
الراء مرة ونشديدها أخرى ، وبوزن جعفر أيضاً ،
ثلاث لغات كما في القاموس .
(٣) اللسان (ترمق) ، ولم أجده في ديوان رؤبة .

قال : وقال ابن الأعرابي : سُمِّيَتِ الخمرُ قرقفاً لأنه إذا شربها شاربها قرَّقَمْتَهُ ، أي أخذته عليها رعدة .

وفي الحديث : « إنَّ الرجل إذا لم يَغْرُ عَلَى أهله بعثَ اللهُ طائراً يقال له القَرْقَفَةُ ، فيتبع على مشريقِ بابه ، فلورأى الرجالَ مع أهله لم يبصرهم ولم يُغَيِّرْ أمرهم .

وقال الفراء : من نادر كلامهم : القَرْقَفَةُ الكَمْرَةُ .

وقال غيره : القَرْقَفُ (١) طيرٌ صغارٌ كأنها الصَّعَاءُ [قلت : لا أعرفه . وهو قرقب بالباء (٢)] .

وقال أبو عبيدة : (النمرقة) والنمرق والميترية : ما افتترشت استُ الرَّاكِبِ على الرَّحْلِ كالرَّفَقَةِ غير أن مؤخرها أعظم من مقدمها (٣) ولها أربعة سُيُور تُشدُّ بأخرة الرَّحْلِ وواسطه .

(١) كذا ضبط في الأصول والقاموس . وضبط في اللسان بفتح الفانين .

(٢) التكملة من > .

(٣) > : « أعرض من مقدمها » .

وأُنشد :

تَضِيحٌ من أستاهها النَّمَارِقُ
مفارشُ الرَّحَالِ والأَيَاتِقُ (٤)

وقال الفراء : زهيرُ القَرْقَبِيُّ (٥) رجلٌ من أهل القرآن منسوب إلى قَرْقَبٍ (٦) .

وقال اللحياني ثوبُ قَرْقَبِيٍّ وُثْرُقَبِيٍّ (٧) بمعنى واحد .

وقال الليث : القَرْقَبِيَّةُ : (٨) ثيابٌ بيضٌ من كَتَّانٍ .

[وقال الليث : (القَرْقَب) : الصَّغَارُ من الطير نحو من الصَّعُوعِ .

(٤) اللسان (نمرق) .

(٥) م : « زهير القرقبي القرقبي » بالسكرار ، صوابه في د واللسان . وفي > : « القرقبي » وجاء في اللسان : الزخسري : القرقبي والثرقبي : ثياب مصرية من كتان . ويروى بقافين منسوب إلى قرقوب مع حذف الواو في النسب كسابري في سابور .

(٦) > واللسان : « إلى موضع » ، وفي > : « من أهل القراء » .

(٧) > : « قرقبي » . أما القرقبي فصحيحة كما أسلفت . وأما « ترقي » فصوابها بالثاء المثلثة . وفي اللسان : « القرقبية والثرقبية : ثياب كتاب بيض ، حكاه ياقوت على البديل » وانظر اللسان (ثرقب ، فرقب) .

(٨) > : « القرقبية » .

قال : والتُّرْبُ : البطن . يقال ألقى طعامه في تُرْقِيهِ . وجمعه التُّرْقَابُ (١) .

(ق ل)

عمرو عن أبيه : (التُّرْقَبَةُ) : صوتُ البَطْنِ إذا اشتكى .

[وَتُرْقِمُ الصَّبِيَّ ، إذا أُسِيَءَ غِذَاؤُهُ (٢)]

ثعلب عن ابن الأعرابي : (التَّنْقَلُ) : اسم مِكْيَالٍ .

وقال الليث : (التَّنْبَلَةُ) الطائفة ، قنبله من الخيل ، وقنبله من الناس .

وأنشد :

شَدَّبَ عن عاناته التَّنْبِلَا

أثناءها والرُّبْعُ التَّنَادِلَا (٣)

ثعلب عن ابن الأعرابي : التَّنْبَلَةُ : مِصِيدَةٌ يُصَادُ بِهَا النَّهْسُ ، وهو أبو بَرَأَشٍ .

وقد رُفِّقَتُنْبَلَانِيَّةٌ : تَجْمَعُ التَّنْبَلَةُ مِنَ النَّاسِ ، أي الجماعة .

قال : وَقَنْبِلُ الرَّجُلِ ، إذا أوقدَ التَّنْبِيلُ ،

وهو شجر .

أبو عبيد عن الأصمعي : (المُتْرَقِمُ) البَطِيُّ الشَّبابِ .

وقال الليث هو الذي أُسِيَءَ غِذَاؤُهُ .

وأنشد شمر :

أشكروا إلى الله عيالاً دَرَدَقَا

مُتْرَقِمِينَ وَعَجُوزًا سَمَلَقَا (٤)

وقال أبو عمرو : التُّرْقِمُ : حَشْفَةُ الرَّجُلِ .

وأنشد :

* مشغوفةٌ برَهْزٍ حَكَّ التُّرْقِمِ (٥) *

[ورواه بعضهم : الفِـرْقِمُ ، وأنا

لا أعرفها (٥)] .

أبو عبيد عن الأموي : هو (التُّرْقَلُ) (٦)

الذي يسميه الناس التُّرْقَرُ .

وقال أبو تراب : التُّرْقَلُ . قميص من قُمُصِ

النساء ، بلا لَيْمَةٍ ، وجمعه تُّرْقَالٌ .

وقال الفراء (قَلَمُونَ) هو فَعْلُولٌ مثل

قَرَبَوْسٍ .

(٣) اللسان (ترقيم) .

(٤) أنشده في اللسان (فرقم) ورواية

« الفرقم » .

(٥) التكملة من > .

(٦) في > : « للذي » .

(١) التكملة من > .

(٢) التكملة من > .

قال : وهو موضع .

وقال غيره : أبو قلمون : ثوبٌ يتراءى
إذا قوبل به عينُ الشمس بألوان شتى ، يعمل
ببلاد يونان .

[ولا أدري لم قيل له ذلك . وقال لى قائل
سكن مصر : أبو قلمون أصله طائر من طير الماء
يتراءى بألوان شتى ، فيشبهه الثوب به . وقول
القائل :

بفسي حاضرٌ ببقيع خوعى

وأبياتٌ على القلمون جون^(١)

جعل القلمون موضعا^(٢)]

الاحياني : (الرزناق) والرستاق واحد .

وقال الأصمعي : اندقر القوم وابذعروا

تفرقوا .

باب خماسي عرف القاف

وقال الليث : هو الذي أمه عربية^(٣)]

وأبوه ليس بعربي .

[(القطربوس) : الشديد الضرب من

المقارب . يقال عقرب قطر بوس . قاله أبو زيد .

أخبرني المنذري عن أحمد بن يحيى أنه قال :

الحر : ابن عربيين . والفلتقس : ابن عربيين
لأمتين .

وقال شمر : الفلتقس الذي أبوه مولى

وأمه عربية .

[وأنكر أبو الهيثم ما قاله شمر وقال :

الفلتقس : الذي أبواه عربيان وجدّاه من قبيل
أبيه وأمه أمتان .

قلت : وهذا قول أبي زيد قال : هو ابن

عربيين لأمتين .

(١) أنشده ياقوت في (القلمون) . برواية :

« يجنوب حوضي » . وفي القاموس : « وخوعى
ككبرى : موضع »

(٢) التكملة من >

(٣) التكملة من د ، ح ما عدا « قات وهذا قول

أبي زيد قال هو ابن عربيين لأمتين » فإنها من > فقط ،
وكلمة « ابن » قبل « عربيين » أضفتها تكملة للكلام

وأنشد :

فقرَّبوا لى قطر بوساً ضارياً

عقربةٌ تنسأهز العقارباً^(١)

للمازنى : القطر بوس : الناقة السريعة^(٢)]

قال : وناقة (قنطريس) وهى الشديدة

الضخمة .

أبو عبيد عن الأصمى : (القنفرش) :

العجوز الكبيرة .

وقال شمر : العنقرش : الضخمة من الكمر .

وقال رؤبة :

* عن واسعٍ يذهبُ فيه القنقرش^(٣) *

وقال آخر فى صفة العجوز :

* فانية النابِ كزوم قنقرش^(٤) *

أبو عبيد عن الأموى (القنندر) : الرجل

الضخم الرُّجل .

وقال الليث : هو الضخم من الإبل ،

ويقال الضخم الرأس .

أبو عبيد عن الأموى يقال للعجين الذى

يقطع ويُعمل بالزيت (مُشَنَّق)

قال الفراء : واسم كلِّ قطعة منه قرزذقة ،

وجمعها فرزذق .

وقال شمر : سُمى الفرزذق لغلظ حروفِ

وجهه شُبَّه بالعجين الذى يسوى منه الرغيف .

ويقال للجرذق العظيم الحروف (فرزذق) .

وقال الأصمى . الفرزذق : الفتوت الذى يفت

من الخبز الذى تشرُّبه النساء^(٥) .

الليث : (أدرنفق) أى اقمحم قدماً .

وادرنفقت الناقة ، إذا تقدمت الإبل^(٦) .

وقال الليث الجنفليق من النساء هى

العظيمة وكذلك الشفسليق .

قلت : من الحماسى الملحق ماروى أبو العباس

عن ابن الأعرابى : (أقرنفط) ، إذا تقبَّضَ

واجتمع . وأنشد :

* يا حبذا مقرنفطك^(٧) *

(٥) وكذا فى اللسان ، يعنى أنه شراب يتخذ

من فتيت الخبز .

(٦) النكلمة من ح .

(٧) اللسان (قرنفط) .

(١) اللسان (قطريس) .

(٢) هذه النكلمة من ح .

(٣) ديوان رؤبة ١٧٦ واللسان (قنقرش) .

(٤) اللسان (قنقرش) .

وروى أبو عبيد عن الأصمعي (المدرّنفق):
المسرّع في سيره .

وقال اللحياني : أدرفت الناقة ، إذا مضت
في السير وأسرعت .

قال : وأسلفت على قفاه ، وقد سلفته
على قفاه . [الدملقي : الفصيح اللسان] (١) .

وقال أبو إسحاق في قول الله جل وعزّ :
(عليهم ثياب سندس خضر واستبرق) (٢)

قال : هو الديباج الصفيق الغليظ الحسن . قال :
وهو اسم أعجمي أصله بالفارسية : استفره .
قال : ونقل من العجمية إلى العربية ، كما سُمي
الديباج ، وهو منقول من الفارسية .

وقال غيره : هذه حروف عربية وقع فيها
وفاق بين ألفاظها في العجمية والعربية . وهذا
عندي هو الصواب .

أبو عبيد عن أبي عمرو : (المردقوش) :
الرّعفران .

قال ابن مُقبل :

يعلون بالمرّد قوش الورد صاحبة

سعايب ماء الضالة اللجن (٣)

وقال أبو الهيثم : المرّدقوش معرّب
[معناه] (٤) : اللين الأذن (٥) .

وقال أبو عبيدة : (الذرداقس) : عظم
يصل بين الرأس والعنق كأنه رومي .

وقال الأصمعي : الشمشليق : من النساء
السريعة المشي الصخابة . وأنشد :

بصرّة تشلّ في وسيقها

نثاجة العدوّة شمّشليقها (٦)

* صليبة الصيحة صمصليقها *

أبو تراب : مرّ مرّا (درنفقا ودلنفقا) ،
وهو مرّ سريع شبيه بالهمّاجة . وأنشد قول
عليّ بن شيمية الغطفاني :

فراح يعاطين مشيا دلنفقا

وهنّ بعظفيه هنّ خبيب (٧)

(٣) سبق الكلام عليه في ص ٢٥٣ من المنسوخ .

(٤) التكملة من ح .

(٥) انظر ما سبق في ص ؟

(٦) اللسان (شمشاق) .

(٧) اللسان (دلنفق) .

(١) التكملة من ح . ولم أجده في اللسان ولا
القاموس .

(٢) الإنسان ٢١ .

وقال الأصمعي فيما رَوَى عنه أبو تراب
أيضاً (القنْدَفِيل): الضخم .
وقال الخروع السَّعْدِيّ .
* مائِرة الضُّبْعِين قَنْدَفِيل ^(١) *
وقال ابن دريد : القنْدَفِير : العجوز .

قلتُ : وأصله عجميٌّ كقنديبير .
وفي النوادر : (التُّسْطَيْبِيَّةُ وَالْقُسْطَيْبِيَّةُ) :
السكرورة .
آخر حرف القاف .

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

هَذَا كِتَابُ حَرْفِ الْكَافِ أَبْوَابُ الْمُضَاعَفِ مِنْهُ

خِرْقَةٌ ^(٢) فَيُدَوَّرُهَا كَأَنَّهَا كِرَّةٌ ، ثُمَّ يَتَقَامَرُونَ
بِهَا ، فَتُسَمَّى هَذِهِ اللَّعْبَةُ فِي الْحَضَرِ بِاسْمَيْنِ ^(٣) :
يَقَالُ لَهَا : التُّوَانُ ^(٤) ، وَالْأَجْرَةُ يُقَالُ لَهَا :
الْبُكْسَةُ ^(٥) .

(٢) في جميع الأصول واللسان (كجج) : « خِرْقَةٌ
صوابه من القاموس

(٣) - : « ياسمين » تريف .

(٤) في اللسان : « والحرقرة يقال لها الثون » .

(٥) جاء في اللسان (بكس) : « والبكسة : خِرْقَةٌ
يدورها الصبيان ثم يأخذون حجراً فيدورونه كأنه
كرة ، ثم يتقَامَرُونَ بِهَا » . فمدار اللعبة على الحرقرة
المسورة ، والحجر المسور .

كج

[كج]

أهمله ابن المظفر .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه
قال كج فلان ، إذا لعب بالكججة ، ومنه خير
ابن عباس : « في كل شيء قمار حتى في لعب
الصبيان بالكججة » .

قال ابن الأعرابي : وهو أن يأخذ الصبي

(١) قبله في اللسان (قندفل) :

* وتحت رحلى مرة ذمول *

[قال الأزهرى : لا أدرى هى النون أو
النون بالزاي .

قال الكاتب : هذه لعبة مشهورة عندنا

بالعراق إلى الآن ويسمونها النوز بالزاي
لاغير^(٢) .

باب الكاف والشين

كش

[كش]

قال الليث : تقول العرب : كشّ البكر ،
وهو يكشّ كشيئاً ، وهو صوت بين الكتيت
والهدير .

أبو عبيد : إذا بلغ الذكر من الإبل الهدير
فأوله الكشيش ، وقد كشّ يكشّ كشيئاً .

وقال رؤبة :

* هَدَرْتُ هَدْرًا لَيْسَ بِالْكَشِيشِ ^(١) *

فإذا ارتفع قليلاً قيل : كَتَّ يَكْتُّ كَتِيئًا ،
فإذا أفصح بالهدير قيل هَدَرَ هَدِيرًا .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : إذا سمعتَ للزَّند

صوتًا خوارًا عند خروج ناره قلت : كشّ
الزَّند كشيئاً .

وقال شمر : الحيات كلها تكشّ ، غير
الأسود فإنه ينبج ويصفر ويصيح .

وأنشد :

كشيشُ أفعى أجمعتُ بعضُ

فهى تحكُّ بعضها ببعض ^(٣)

وقال أبو نصر : يقال سمعت فحيح الأفعى
وهو صوتها من فها ، وسمعت كشيئها وقشيئها ،
وهو صوت جلدّها .

وقال الليث : الكشكشة لغة لربيعة ،
يقولونها عند كاف التأنيث عليكش إلى كَشُّ
بكش ، يزيدون الشين بعد كاف التأنيث .

(١) أنشده فى اللسان (كشش) . وقوله فى

الديون ٧٧ :

لنى إذا جشنى تجميشى

يومأوجد الأمر ذو تكيش

(٢) هذه الكلمة من فقط .

(٣) اللسان (كشش) .

شكَّ يَشُكُّ شُكًّا . والشُّكَّة : ما يلبسه الرجل من السلاح ، وقد شكَّ فيه يشُكُّ شكًّا . وقد خُفِّفَ فقيل : شاكى السلاح ، وشاكُّ السلاح . وباقى تفسيره فى المعتل من هذا الكتاب .

أبو عبيد : يقال فلان شاكُّ السلاح ، مأخوذ من الشُّكَّة ، أى تام السلاح . قال : والشاكى بالتخفيف والشاكن جميعاً : ذوالشوكَّة والحدَّة فى سلاحه .

ثعلب عن ابن الأعرابى : شُكَّ إذا ألحق بنسب غيره . وشكَّ ، إذا ظلم وعمز . وقال أبو الجراح : واحد الشواك شاكُّ .

وقال غيره : شاكَّة ، وهو ورمٌ يكون فى الخلق ، وأكثر ما يكون فى الصبيان . الليث : يقال : شكَّكته بالرَّمح ، إذا خزَّفته .

وقال طرفة :

* حَفَافِيهِ شُكَّا فى العَسِيبِ بِمَسْرَدٍ (٢) *
أبو عبيد عن أبى زيد قال : الشُّكَّاك : الفرِّق من الناس ، واحدها شَكِيكَة .

(٢) من معلقة طرفة . وصدرة .

* كأن جناحى مضر حتى تكفنا *

وبعضهم يجعل مكان الكاف شيئاً فيقولون : عَلِيَّشِ إِلَيْشِ بِشِ .
وأشدد :

تَضَحَّكَ مَنِيَّ أَنْ رَأَتْنِي أَحْتَرِشِ

ولو حَرَشْتِ لَكَشَفْتِ عَن حَرِشِ (١)

يريد عن حريك .

وروى أبو تراب فى باب الكاف والفاء :

الأفْعَى تَكِشُّ وَتَقِشُّ ، وهو صوتها من جلدتها [وهو الكشيش والقشيش . قال : والفحيمح : صوتها من فيها] .

قال : وقال بعض قيس البكر يكشُّ وَيَقِشُّ ، وهو صوته قبل أن يهدر .

أبو عبيد عن أبى الجراح : الكشيش : صوت الأفعى من جلدتها . قال : وَتَفِخُّ من فيها .

وقال ابن الأعرابى : الكُشُّ : الحرق الذى يُلقح به النخل .

[شك]

قال الليث : الشُّكُّ : نقيض اليقين : والفعل

(١) اللسان (كشش) .

وقال الأصمعيّ: الشكّ: أيسر من الظلم
يقال: بعيرٌ شاكٌّ، وقد شكَّ يشكُّ.

وأنشد:

* كأنه مستبان الشكّ أو جنب^(١) *

وقال غيره: الشكائك من المهادج:
ما شكّ من عيدانها التي تُصَبَّبُ بها^(٢) بعضها
في بعض.

وقال ذو الرمة:

وما خفتُ بين الحى حتى تصدعتُ

على أوجهٍ شتىّ حدوج الشكائك^(٣)

ويقال: شكّ القومُ بيوتهم يشكونها
شكاً، إذا جعلوها على طريقةٍ واحدة ونظّم
واحد، وهى الشكّالك للبيوت المصطفّة.

وقال الفرزدق:

فإني كما قالت نوارُ إن اجتكتتُ

على رجلٍ ما شكّ كفى خليلها^(٤)

(١) لدى الرمة في ديوانه ١٠ واللسان (جنب، شكك). [وصدره -]

* وثب المدحج من عادات عقلة* [س]

(٢) م: «نقب» وهى صحيحة وأثبت ما فى د، م. يقال فب القبة يقبها وقببها تقببها، أى عملها. وفى اللسان: التي يقبت بها «

(٣) ديوان دى الرمة ٤١٧ واللسان (شكك).

(٤) ديوان الفرزدق ٦٠٥ واللسان (شكك).

أى ما قارن. ورَحِمُ شاكّة، أى قريبة.
وقد شكّت، إذا اتصلت.

وقال أبو سعيد: كلُّ شىءٍ ضمّمته إلى
شىءٍ فقد شككته.

قال الأعشى:

أو اسفِنطَ عانةً بعد الرفا

دشكّ الرصافُ إليها الغديرا^(٥)

ومنه قول لبيد:

* جماناً ومرجاناً يشكّ المفاصلا^(٦) *

أراد بالمفاصل ضروبَ ما فى العقد من
الجواهر المفظومة.

ثعلب عن ابن الأعرابى قال: الشكّك:
الأدعياء. والشكّك: الجماعات من العساكر
يكونون فِرَقاً.

شمر عن ابن الأعرابى: شكّ الرجل فى
السّلاح، إذا لبسه تاماً فلم يدع منه شيئاً، فهو
شاكٌّ فيه. والشكّة: السّلاح كله، فمن ثمّ
قيس: شاكٌّ فى سلاحه، أى داخلٌ فيه.

(٥) ديوان الأعشى ١٦٨ واللسان (شكك)،

(٦) ديوان لبيد ٢٢ واللسان (شكك) وصدره

فى الديوان:

* وعالين مضعوفاً وفرداً سموطه *

وكل شيء أدخلته في شيء أو ضمته إليه فقد شككته .

[ورحم شاكّة: قرينة . وقول ابن مقبل

يصف الخليل :

بكلُّ أشقِّ مقصوصِ الذُّنَابِي

بشكّياتِ فارسٍ قد شجّينا^(٣)

يعنى اللجم^(٤) .

باب الكاف والضاد

وفي النوادر : ضكضكت الأرض

وفضضت بمطرٍ ، ورقرقت ومضضت

ومضضت ، كلُّ هذا غسلها المطر .

وضك : غير مكرّر غير مستعمل^(٥) .

أبو عبيد عن الأمويّ : الضكضكة :

سرعة المشي .

قال : وقال الأصمعيّ : الضكضاك :

الرجل القصير ، وهو البكباك .

ابن المظفر : امرأة ضكضكة مكنتزة صلبة .

باب الكاف والضاد

ككصيصة الظبي . وكصيصته : موضعه الذي

يكون فيه ، وحبالته .

ويقال له من قرّقه : أصيصٌ وكصيص ،

أى انقباض .

كص . صك

[مستعملان^(١)] .

[كص]

قال أبو عبيد : الككصيصة : حباله^(٢)

الظبي التي يُصاد بها .

وقال اللحياني : تركتهم في حيصَ بيص

(١) التكملة من >

(٢) م ، د ، « حبال » .

(٣) اللسان (شكك) ، وضبطت فيه « شجينا »

بضم الشين .

(٤) التكملة من ، >

(٥) هذا ما قاله . لكن في اللسان : « ضك يضك »

ضكا ، وصكصكه : غمزّه غمزاً شديداً وضغطه . وصكه

بالحجة : قهره . وضكه الأمر : كربه . والضك :

الضيق « .

وقال أبو نصر: سمعت كصيص^(١) الجراد ،
أى صوتها .

أبو عبيد : أفلتَ وله كصيصٌ وأصيصٌ
وبصيص ، وهو الرعدة ونحوها .

[صك]

قال الليث : الصَّكَّكُ : اصطكاك
الرُّكبتين ، والنعمت : رجل أصكُّ وظليم
أصكُّ لتقارب رُكبتيه يصيبُ بعضها بعضاً
إذا عدا . وأنشد غيره :

إنَّ بنى وَقْدانَ قومٍ سَكُّ

مِثْلُ النَّعامِ والنَّعامُ صُكُّ^(٢)

ويقال : صَكَّ بِصَكِّ صَكَّا ، وقد

صَكَّكَتَ يارجل .

ابن السكيت عن أبي عمرو : وكلُّ ما
كان على فَعِلْتُ ساكنة التاء من ذوات
التضعيف ، فهو مدغم نحو صَمَّتِ المرأة ،
وأشباهه ، إلا أحرُقًا جاءت نوادر في إظهار

التضعيف ، وهو لَحَجَّتْ عَيْنُهُ ، إذا التصقت ،
وقد مَشَّشَتِ الدَّابةَ وَصَكَّكَتْ ، وقد ضَبَّبتِ
البلد ، إذا كَثُرَ ضبابه ، وألَّلَ الشتاء ، إذا
تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ ، وقد قَطِطَ شَعْرُهُ .

وقال الليث : الصَّكُّ : ضَرْبُ الشَّيْءِ
بالشَّيْءِ العَرِيضِ ، إذا كان ضَرْباً شَدِيداً . يقال
صَكَّكَه يَصْكُكُهُ صَكًّا^(٣) .

أبو عبيد عن أبي زيد : يقال : لَتَيْتُهُ صَكَّةً
عُمِّيَّةً ، وهو أشدُّ المَاجِرَةِ حَرًّا .

قال شمر : وأنشدني ابن الأعرابي :

صَكَّ بِهَا عَيْنَ الظَّهِيرَةِ ظَأْرًا

عُمِّيٌّ وَلَمْ يَنْعَمَنَّ إِلَّا طِلَالَهَا^(٤)

قلت : والصَّكُّ الذي يُكْتَبُ لِلْعَهْدَةِ
مُعْرَبٌ ، أَصْلُهُ جَكَ ، وَيُجْمَعُ صِكَاكَ
وَصُكُّوكَا ، وكانت الأرزاق تسمى صِكَاكَاً
لأنها كانت تخرج مكتوبة .

ومنه الحديث في النهي عن شِراءِ
الصَّكَّاكِ [والتقطوط^(٥)] .

(٣) اللسان (صكك) .

(٤) اللسان (صكك) .

(٥) التكملة من ح واللسان (صكك) .

(١) ح : « كصيص الحرب » .

(٢) في ح واللسان (كصص) : « الحرب »

بدل « الجراد » وأثبت ما في د ، م والقاموس .

وِحَارٌ مِصْكٌ : شديد . وَرَجُلٌ مِصْكٌ :
قوى شديد .

ثعلب عن ابن الأعرابي : في قَدَمَيْهِ
قَبْلُ ثُمَّ خَنَفَ ثُمَّ فَحَّجَ ، وفي رِكْبَتَيْهِ صَكَاكُ
وفي فَيْخِذِهِ جُأ .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا اصْطَكَّتْ
رُكْبَتَاهُ ، قيل : صَكَّ يَصَكُّ صَكَاكًا ، وقد
صَكَّكَتْ يَارْجَلُ :

عمرو عن أبيه قال : كان عبد الصمد بن
عليٍّ قُعْدُودًا ، وكانت فيه خَصَلَةٌ لم تكن في
هاشمي ، كانت أسنان وأضراسه كلها مِلْصَقَةً ،
وهذا يسمي أَصَاكًا .

قلت : ويقال له الأَلْصُ أيضًا .

ك س

كس ، سلك .

[كس]

قال الليث : الكَسَسُ : خروج الأسنان

السُّفْلَى مع الحِمَاكَ الأَسْفَلَ وتَقَاعَسُ الحِمَاكَ
الأَعْلَى . والنعت : رجلٌ أَكَسٌ .

وَأَنشَد :

• إِذَا مَا حَالَ كَسُّ القَوْمِ رُوقًا (١) •

حال بمعنى تحول . قال : والتكسُّسُ :
التكَلُّفُ من غير خِلْقَةٍ (٢) .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : البَلَلُ أَشَدُّ
مِنَ الكَسَسِ .

وقال ابن شميل : الكَسَسُ : أن يكون
الحِمَاكَ الأَعْلَى أقصر من الأَسْفَلَ ، فتسكون
الثَنِيَتَانِ العُلْيَانِ وراء السُّفْلَيَيْنِ من داخل الفم ،
وقال : ليس من قِصْرِ الأَسْنَانِ .

وقال ابن الأعرابي : الكَسَسُ : قِصْرُ
الأَسْنَانِ ، رجلٌ أَكَسٌ وامرأةٌ كَسَاءٌ .

عمرو عن أبيه : الكَسِيسُ من أسماء
الخر ، هي القنديد .

أبو مالك : الكَسْكَاسُ : الرجل القصير
الغليظ . وَأَنشَد :

حيث ترى الحَفِيئَتَا الكَسْكَاسَا

يَلْتَبِيسُ المَوْتُ بِهِ التَّبَاسَا

(١) اللسان (كسس ، روق) .
(٢) في اللسان ، « تكلف الكسس من غير
خلقة » .

وقال الليث : يقال زَاطِمٌ أَسْكٌ لَأَنَّهُ لَا
يَسْمَعُ .

وقال زهير :

أَسْكٌ مُصَلَّمٌ الْأُذُنِينَ أُجْنَى

له بالسِّيِّ تَنُومٌ وَآءٌ (١)

ورُوي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه

قال : « خَيْرُ الْمَالِ سِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ ، وَفَرَسٌ
مَأْمُورَةٌ » .

قال أبو عبيد : السكَّةُ المأبورة : هي الطريقة

المستوية المصطفة من النخل .

ويقال : إِنَّمَا سَمَّيْتَ الْأَزْقَةَ سِكِّكَ

لأصطفاف الدُّورِ فِيهَا كَطَرِائِقِ النَّخْلِ .

وفي حديث آخر عن النبي عليه السلام :

أَنَّهُ نَهَى عَنْ كَسْرِ سِكَّةِ الْمَسْلَمِينَ الْجَائِزَةَ بَيْنَهُمْ

إِلَّا مِنْ بَأْسٍ « أَرَادَ بِالسِّكَّةِ الدِّينَارَ وَالذَّرْهَمَ

الْمَضْرُوبَيْنِ ، سَمَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا سِكَّةً لِأَنَّهُ

طَبِيعٌ بِالْحَدِيدَةِ الْمَعْلُومَةِ لَهُ . وَيُقَالُ لَهُ السِّكُّ .

وَكُلُّ مِسْمَارٍ عِنْدَ الْعَرَبِ سِكٌّ .

وَالسِّكَّةُ سَكْسَكَةٌ : لُغَةٌ مِنْ لُغَاتِ الْعَرَبِ
تَقَارِبُ السِّكِّ الشَّكْشَكَةُ (١) .

[سَك]

أَبُو نَصْرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ : سَكَّ
سَمْعَهُ وَاسْتَكَّ .

وقال الليث : السِّكُّ صِغَرُ قُوفِ
الْأُذُنِ وَضِيقُ الصَّمَاخِ ، وَقَدْ وُصِفَ بِهِ الصَّمَمُ .

وقال ابن الأعرابي : يُقَالُ لِلْقَطَاةِ حَذَاءٌ
لِقِصْرِ ذَنَبِهَا ، وَسَكَاءٌ لِأَنَّهُ لَا أُذُنَ لَهَا .

وَأَصْلُ السِّكِّ الصَّمَمُ .

وَأُنشِدُ :

حَذَاءٌ مَدِيرَةٌ سَكَاةٌ مَقْبَلَةٌ

لِلْمَاءِ فِي النَّحْرِ مِنْهَا نَوَاطَةٌ عَجَبٌ (٢)

[وقوله :

إِنَّ بَنِي وَفْدَانَ قَوْمُ سَكِّ

مِثْلُ التَّعَامِ وَالتَّعَامُ صَكٌّ (٣)

سَكٌّ ، أَيْ صُمٌّ (٤)] .

(١) انظر تفسيرها في اللسان (كس) .

(٢) نسب في اللسان (حذو ، نوط) إلى النابغة .

وأنشده في (سكك) بدون نسبة ، ونسب في الأغاني
٨ : ١٤٢ مع أربعة أبيات إلى العباس بن يزيد الأسود .

(٣) اللسان (سكك ، صكك) .

(٤) التكملة من ح .

(٥) في م ، د . « مظلم الأذنين » ، صوابه في ح

وديون زهير ٦٤ واللسان (سكك) وقيله :

كأن الرجل منها فوق صعل

من الظلمان جوجؤه هواء

وقال امرؤ القيس يصف درعاً :
ومشودة السك مَوْضُونَةٌ

تضائلُ في الطيِّ كالمِبْرَدِ (١)

وقال الليث : السكّة : حديدة قد كتبت
عليها يُضرب بها الدرّاهم .

وفي حديثٍ ثالثٍ عن النبي عليه السلام
أنه قال : « ما دخلت السكّة دارَ قومٍ
إلاّ ذلّوا » .

والسكّة في هذا الحديث : الحديدة التي
يُحرثُ بها الأرض ، وهي السنُّ واللؤمة .
وإنّما قال عليه السلام إنها لا تدخل دارَ قومٍ
إلاّ ذلّوا كراهة اشتغال المسلمين والمهاجرين
عن مجاهدة العدوِّ بالزراعة والخفّض واقتناء
المال ، وإنهم إذا فعلوا ذلك طولبوا بما يلزمهم
من مال الفداء ، فيلقونَ عنتاً من عمال الخراج
وذلاًّ من النوائب (٢) . وقد علم عليه السلام
ما يلقى أصحابُ الضياع والمزارع من عسف
السلطان وإنحنائه عليهم بالمطالبات ، وما ينالهم
من الذلِّ عند تغير الأحوال بعده .

فهذه ثلاثة أحاديث ذُكر فيها السكّة
بثلاثة معانٍ مختلفة ، وقد فسرت كل وجه
منها فافهمه .

وقال الليث : السكّة أوسعُ من
الزقاق .

والسكُّ : تضييبك الباب أو الخشب
بالمسام ، وهو السكّي .

وقال الأعشى :

* كما سلّك السكّيَّ في الباب فيتعق (٣) *

وقال الأصمعي : استكت الرياض إذا
التفت .

وقال الطرمّاح يصف عيراً :

صنع الحاجبين خراطه البقّ

لُ بدياً قبل استكالك الرياض (٤)

[شمر ، قال الأصمعي : إذا ضاقت البئر
فهي سُكٌّ .

(٣) اللسان (فتق ، سكك) والديوان ١٤٩ .
وصدره :

* ولا بد من جار يجبر سبيلها »

(٤) ديوان الطرمّاح ٨٣ واللسان (صنعتك ،

سكك) .

(١) ديوان امرؤ القيس ١٨٧ واللسان (سكك) .

(٢) في ح واللسان : « ذلّا من الإلزامات » .

وأُنشد^(١) :

يُجِبِي لَهَا عَلَى قَلِيْبِ سَكِّ

وهي التي أَحْكَمَ طَيْهَا فِي ضَيْقِ^(٢) [

ثعلب عن ابن الأعرابي : سَكَّ بَسَلَجِهِ ،

وَشَجَّ وَهَكَ ، إِذَا خَذَقَ بِهِ^(٣) .

وقال : وَالشُّكُّ الْقُلُصُ الزَّرِّيَّةُ^(٤) يَعْنِي

الْحَبَارِيَاتِ .

قال الأصمعي : هُوَ يَسْكُ سَكًّا وَيَسُجُّ

سَجًّا ، إِذَا رَقَ مَا يَجِيءُ مِنْ سَلَجِهِ .

ويقال لبيت العقرب : السُّكُّ ، وَالسُّكُّ :

البئر الضيقة .

وقال الليث : السُّكُّ طَيْبٌ يُتَخَذُ مِنْ

مِسْكٍ وَرَامِكٍ .

وَالسُّكُّ مِنَ الرُّكَايَا : الْمُسْتَوِيَّةُ الْجِرَابِ

وَالطِّيِّ . وَالسُّكُّ : جُجْرُ الْعِنَكِبُوتِ .

وَالسُّكَّةُ : الطَّرِيقُ الْمُسْتَوِيُّ ، وَبِهِ سَمِيَتْ

سِكِّكَ الْبَرِيدِ :

(١) اللسان (سكك ٣٢٥) .

(٢) التكملة من > .

(٣) > . « حذف به » .

(٤) > : « الذرقة » بالدال . وهما سيان . وفي

اللسان (زرق) : « وزرق الطائر وغيره ، وزرق ،

إذا حذف به حذفاً » . وفي القاموس : « وزرق الطائر

يزرق : ذرق » .

وقال الشماخ :

حَنَّتْ عَلَى سِكَّةِ السَّارِي نَجَاوَهَا

حَمَامَةٌ مِنْ حَمَامِ ذَاتِ أَطْوَاقِ^(٥)

أى على طريق السارى ، وهو موضع .

وقال العجاج :

* نَضْرِبُهُمْ إِذَا أَخَذُوا السَّكَاكَا^(٦) *

يريد الطرُق .

وَسَكَّاءُ : اسْمُ قَرْيَةٍ فِي شَعْرِ الرَّاعِي يَصِفُ

إِبْلًا لَهُ .

فَلَا رَدَّهَا رَبِّي إِلَى مَرْجِ رَاهِطِ

وَلَا أَصْبَحْتُ تَمْشِي بِسَكَّاءَ فِي وَحْلِ^(٧)

أبو زيد : رَجُلٌ مُسْكَاكَةٌ ، وَهُوَ الَّذِي

يَمْضِي لِرَأْيِهِ وَلَا يَشَاوِرُ أَحَدًا وَلَا يُبَالِي كَيْفَ

وَقَعَ رَأْيُهُ . حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْهُ .

وقال اللحياني : هُوَ اللُّوْحُ وَالسُّكَاكُ

وَالسُّكَاكَةُ لِلهَوَاءِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

وَالسَّكَاكُ : مِنَ أَحْيَاءِ الْبِلَدِ ، وَالنَّسْبَةُ

إِلَيْهِمْ سَكْسَكِيٌّ .

(٥) ديوان الشماخ ٦٩ واللسان (سكك) .

و « ذات » ضبطت في م ، > بالجز ، وفي الديوان

واللسان بالرفع ، صفة لحمامة .

(٦) ديوان العجاج ٤١ واللسان (سكك) .

(٨) اللسان (سكك) (ومعجم البلدان (سكك) .

عمرو عن أبيه : سَكَّ بِسَكْحِهِ وَزَكَّ ؛ إِذَا رَمَى بِهِ يَزُكُّ وَيُسَكُّ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : السُّكُّ : لَوْمُ الطَّبِيعِ ، يُقَالُ : هُوَ بِسُكِّ طَبِيعِهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ .

قان : وَسَكَّ إِذَا ضَيَّقَ ، وَسَكَّ ، إِذَا لَوَّمَهُ .

وقال أبو عمرو : السُّكَّةُ وَالسُّنَّةُ : الْمَأْنُ (٣) الَّذِي يَحْرَثُ بِهِ الْأَرْضَ .

وقال ابن شميل : مَا سَكَّ سَمْعِي مِثْلُ هَذَا الْكَلَامِ ، أَيْ مَا دَخَلَ سَمْعِي .

وسمعتُ أعرابياً يصف دَحْلاً دَحَلَهُ (١) فقال : ذَهَبَ فَمَهُ سَكًّا فِي الْأَرْضِ عَشْرَ قِيمٍ ثُمَّ سَرَّ بِ يَمِينًا « أَرَادَ بِقَوْلِهِ سَكًّا ، أَيْ مُسْتَقِيماً لَا عِوَجَ فِيهِ .

وقال ابن شميل : سَلَقَى فُلَانٌ بِنَاءَهُ ، أَيْ جَعَلَهُ مُسْتَلْقِيماً وَلَمْ يَجْعَلْهُ سَكًّا .

قال : وَالسُّكُّ : الْمُسْتَقِيمُ مِنَ الْبِنَاءِ وَالْحَفْرِ كَهَيْئَةِ الْحَائِطِ .

وَأَسْتَكَّتْ مَسَامِعَهُ ، إِذَا صَمَّ . وَيُقَالُ : مَا أَسْتَكَّتْ فِي مَسَامِعِي مِثْلَهُ ، أَيْ مَا دَخَلَ .

بَابُ الْكَافِ وَالزَّايِ

أَنْتَ لِلْأَبْعَدِ هَيْنَ لَيْنَ

وعلى الأقرب كز جافى (٤)

وَحَشْبَةُ كَزَّةٌ ؛ إِذَا كَانَ فِيهَا يُبَسُّ وَأَعْوَجَاجٌ . وَذَهَبَ كَزٌّ : صُلْبٌ جَدًّا ، وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا جَعَلْتَهُ ضَيْقًا كَزَزْتَهُ فَهُوَ مَكَزُّوزٌ .

كز ، زك .

[كز]

قال الليث : الكرزاة اليبس والانتقباض ، رجل كز : قليل الخير والمواتاة بين (٢) الكرز .

وأنشد :

(٣) هي خشبة في رأسها حديدية تثار بها الأرض ، كما في اللسان (مأن) .
(٤) اللسان (كزز) .

(١) بالماء المهملة . وفي اللسان (دحل) : « وقد دخلت فيه أدحل ، أي دخلت في الدحل » .
(٢) كذا في جميع الأصول ، وله وجهه .

وأنشد :

يارمب بيضاء تكز الدمجاء

تزوجت شيخاً طوالاً عَشْجاً^(١)

قال : والكزاز : داء يأخذ من شدة البرد ، والعنز^(٢) تعترى من الرعدة . رجل مكزوز :

أبو زيد : كز فهو مكزوز ، وقد أكرهه الله ، وهو تشنج يصيب الإنسان من برد شديد وخروج دم كثير .

عمرو عن أبيه : الكرز : البخل .

وقال ابن الأعرابي : الكزاز : الرعدة من البرد . والعامية تقول كزاز^(٣) .

[ابن شميل : من القسي الكزة ، وهي

(١) في اللسان : « طويلاً عَشْجاً » .

(٢) العنز : الملاعبة . يقال : بات يعافز امرأته ، أى يعافزها وفي « الفهر » تحريف .

(٣) كذا ضبط اللفظان في م ، د واللسان عند إيراد هذا النص عن ابن الأعرابي ، أعني « الكزاز » الأولى بتشديد الزاي ، والثانية بفتحها . وانقرت نسخة - بعكس الضبط بتخفيف الأولى وتشديد الثانية . على أن في الكلمة لغتين ، كما حكى صاحب القاموس ، كغراب ورمان .

الغليظة الأزة^(٤) الضيقة الفرج . والوطيئة أكرز القسي^(٥) .

[زك]

ثعلب عن ابن الأعرابي : زك ؛ إذا هَرِمَ^(٦) ، وزك ، إذا ضعُف من مَرَض . عمرو عن أبيه : الزك كيك : مشى الفِراخ . والزوك : مشى الغراب .

أبو نصر عن الأصمعي : الزك كيك : أن يقارب الخطو ويسرع الرفع والوضع ، يقال : زك يزك زككا .

وقال أبو زيد : زكزك زكزة ، وزوزي زوزاة ، وزوز زوزة ، وزاك يزوك زوكا [وزاك يزك زيكاً]^(٧) ، كله مشى متقارب الخطو مع حركة الجسد .

وقال غيره : يقال : أخذ فلان زكته ، أى سلاحه ؛ وقد تزكك تزككا ، إذا أخذ عُدته .

(٤) الأزة : وصف من الأزز وهو الضيق .
(٥) التكلة من - واللسان . وفي « ألد القسي » ، صوابه من اللسان .
(٦) في م ، - : « إذا هزم » ، صوابه في د واللسان .
(٧) التكلة من - .

وهو في زَكِيَّةٍ وَشَكِيَّةٍ، أَى فِي سِلَاحِهِ . وَزَكُّهُ
الفاختة : فرخها^(٢) .

وفي النوادر : وَرَجُلٌ مُصِكٌ مُزَكٌّ وَمُعَدٌّ
أَى غَضْبَانٌ . وَفُلَانٌ مُزَكٌّ وَزَكٌّ وَمِشَكٌّ ،

بَابُ الْكَافِ وَالِدَالِ

العمل الواصب إلحاحاً يُتَعَبُّهُ ، كَمَا أَنَّ الدَّيْرَ
إِذَا حُمِلَ عَلَيْهِ وَرُكِبَ أَتَعَبَ الْبَعِيرَ .

عمرو عن أبيه الكدُّد^(٣) : الْمُجَاهِدُونَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ .

قال : وَكَدَّدَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَلْتَمَى الْكَدِيدَ
بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ ، وَهُوَ الْجُرَيْشُ مِنَ الْمَلْحِ .

قال ، وَيُقَالُ : كَدَّ كَدَّ الرَّجُلُ ، وَكَتَكَتَ
وَكَرَكَرَ ، وَطَخَطَخَ ، وَطَهَطَهَ ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا
أَفْرَطَ فِي ضَحْكِهِ .

وقال الليث : الْكَدَّكَةُ : ضَرْبُ الصَّيْقَلِ
الْمِدْوَسِ عَلَى السَّيْفِ إِذَا جَلَاهُ : وَالْكَدَّكَةُ :
شِدَّةُ الضَّحْكِ ، وَأَنْشَدَ :

وَلَا شَدِيدٍ ضَحْكُهَا كَدَّ كَادٍ

حَدَادٍ دُونَ سِرِّهَا حَدَادٍ^(٤)

(٢) كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ . لَكِنْ فِي ح :
« وَزَكَّ الْفَاخْتَةَ فَرَخَهَا : زَقَّهَا لِإِيَّاهُ . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . »
(٣) ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ بِضَمِّ الْكَافِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ .
(٤) فِي ح وَاللِّسَانِ : « دُونَ سُورِهَا » .

كد ، ذك

[كد]

قال الليث : الْكَدَّةُ : الشَّدَّةُ فِي الْعَمَلِ ،
وطلب الكسب .

يقال : هُوَ يَكُدُّ كُدًّا . وَالْكَد :

الإلحاح فِي الطَّابِ وَالْإِشَارَةُ بِالأَصَابِعِ . وَأَنْشَدَ :

* وَحُجَّتْ وَلَمْ أَكُدِّكُمْ بِالأَصَابِعِ^(١) *

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ : الْكُدَادَةُ مَا بَقِيَ
فِي أَسْفَلِ القَدْرِ .

قلت : إِذَا لَصِقَ الطَّبِيخُ بِأَسْفَلِ البُرْمَةِ
فَكَدَّ بِالأَصَابِعِ فَهُوَ الْكُدَادَةُ .

وسمعتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِعَبْدِيهِ : لِأَكُدُّنَاكَ
كَدَّ الدَّيْرِ ، أَرَادَ أَنَّهُ يُبَلِّغُ عَلَيْهِ فِيمَا يَكَلِّفُهُ مِنْ

(١) لِلْكَمِيتِ بْنِ مَعْرُوفِ الأَسَدِيِّ فِي اللِّسَانِ
(حُوج ، كَدَد) . وَصَدْرُهُ :

* غَنِيَتْ فَلَمْ أَرُدِّكُمْ عِنْدَ بَغِيَةِ *

[يَقُولُ الصَّغَانِيُّ لَيْسَ لِلْكَمِيتِ وَلِئِمَّا هُوَ كَثِيرٌ
وَالرَّوَايَةُ :

وَأَعْدَمَ بَعْدَ الوَفْرِ ثُمَّ يُزِيدُنِي

عَفَافًا وَلَمْ أَكُدِّكُمْ بِالأَصَابِعِ] [ح]

[دك]

قال الله جل وعزّ : (فدكّتا دكّة واحدة)^(٣) .

قال الفراء : دكّتا : زُلزِلتا .
قال : ولم يقل فدكّ كين لأنه جعل الجبال كالواحدة ، ولو قال : فدكّت دكّة واحدة لكان صواباً .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ قال : دُكّ : هُدِم ودكّ : هَدَم .

قال : والدكّك : الفيزان^(٤) المنهالة .
والدكّك : الهضاب المنفضحة . والدكّك : النوق المنفضحة الأسممة .

وقال الليث : الدكّ : كسّر الحائط والجبل .
ويقال : دكّته الحميّ دكّا .

وأخبرني المنذريّ عن الصّيداويّ عن الرياشيّ عن الأصمعيّ ، قال : الدكاوات من الأرض ، الواحدة دكّا ، وهي روابٍ مشرفة من طين فيها شيء من غلظ .

(٣) الحاقّة ١٤ .

(٤) الفيزان : جمع فوز ، بالفتح ، وهو الكئيب الصغير . وفي اللسان : « الفيزان » بالراء : جمع قارة ، وهي الأرض ذات الحجارة السود . ولا وجه له هنا .

قال : والكديد : موضع بالحجاز .
والكديد : التراب الدقاق المرّكل بالقوائم .
وقال امرؤ القيس :

مِسْحٍ إِذَا مَا السانحاتُ على الوَتَى

أُتْرِنَ العُبارَ بالكديد المرّكل^(١)

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : الكديد صوت الملح الجريش إذا صبّ بعضه على بعض .
والكديد : ترابٌ الحلبّة .

وقال شمر : الكديد ماغلظ من الأرض .

قال ، وقال أبو عبيدة : الكديد من الأرض : البطن الواسع خَلِقَ خَلَقَ الأودية أو أوسع منها .

ابن شميل : كدّ كدّ عليه ، أي عدّا عليه ،
وكدّ كد في الضحك . وأكدّ الرجلُ واكتدّ ،
إذا أمسك .

وفي النوادر : كدّني وكدّني وكدّ كدّني
وتكدّني وتكردّني^(٢) ، أي طردني طرداً
شديداً .

(١) من معالقة امرئ القيس .

(٢) وكذنانى اللسان (كدد) ، ولم ترد هذه الكلمة في (كرد) من اللسان والقاموس . وفي القاموس : « مكاردة : طارده ودافعه » . وفي اللسان الكرد : الطرد ، والمكاردة : المطاردة « على أن كابه « تكردني » ساقطة من - .

عمرو عن أبيه : الدَكِيك : الشهر التام .
وقال الليث : أقتُ عنده حَوْلًا دَكِيكا
أى تامًا .

ابن السكيت : عامٌ دَكِيك ، كقولك
عامٌ كَرِيثٌ ، أى تامٌ .

أبو عبيد عن الأصمعي : الدَكْدَك من
الرمل : ما التَبَدَّ بعضُهُ على بعض ، والجميع
الدَكْدَك .

وكتب أبو موسى إلى عمر : إنا وجدنا
بالعراق خَيْنَلًا عِرَاضًا دُكًا ، فما يَرَى أمير
المؤمنين في إسْهامِها ؟

يقال : فَرَسٌ أَدَكٌ وَخَيْلٌ دَكٌّ ، إذا كان
عريضَ الظهرِ قَصرًا ، حكاه أبو عبيد عن
الكسائي .

قال : وَيَقَالُ لِلجَبَلِ الدَّلِيلِ (٣) دُكٌّ ، وَجَمْعُهُ
دِكْكَةٌ .

ويقال : تَدَاكَ عَلَيْهِ القَوْمُ ، إذا ازدَحَمُوا
عليه .

وقال أبو زيد : دَكَّتُ الترابَ عليه
أدَكَّهُ دُكًا ، إذا هَلَّتْهُ عليه في قَبْرِهِ .

(٣) - : « للجل الدليل » صوابه في م واللسان
والقاموس .

وقال الله جل وعزَّ : (حَتَّى إِذَا جَاءَ وَعْدُ
رَبِّي جعله دَكَّاءً) (١) .

أخبرني المنذرى عن أحمد بن يحيى أنه قال :
قال الأخفش في قوله : جعله دُكًا بالتموين ،
كأنَّه قال : دَكَّهُ دُكًا ، مصدرٌ مؤكَّد .
قال : ويجوز جعله أرضًا ذات دَكٍّ ،
كقوله : (واسأل القرية) (٢) .

قال : ومن قرأها : (دكَّاء) ممدودًا أراد
جعله مثل دَكَّاء ، وحذف مثل .

قال أبو العباس : ولا حاجة به إلى مثل ،
وإنما المعنى جعل الجبل أرضًا دَكَّاءً واحدًا .

وقال الأخفش : ناقة دَكَّاء ، إذا ذهب
سَنَامُها .

قال : وتجمع الدَكَّاء من الأرض دَكَّاءات
ودُكَّاء ، مثل حَمَراءات وحَمَر .

قال : وأفادني ابن اليزيدي عن أبي زيد :
جعله دَكًا .

قال المفسرون : سَاخَ في الأرض فهو
يذهب حتَّى الآن . ومن قرأ (دَكَّاء) على
التأنيث فلتأنيث الأرض ، جعلها أرضًا دَكَّاءً .

(١) السكف ٩٨ .

(٢) يوسف ٨٢ .

أبو عمرو : ذلك الرجل جاريتك ، إذا جهدها
بإلقائه ثقله عليها إذا خالطها .
وأنشد أبو بكر الأيادي :
فقدتُك من بعلٍ علام تدكني
بصدرك لا تُغني فتيلًا ولا تُعلي (٣)

وقال الكسائي : أمةٌ مدكة ، وهي القوية
على العمل . ورجلٌ مدكٌ : شديد الوطء
على الأرض .
وقال الليث : اختلفوا في الدكّان فقال
بعضهم : هو فعلان من الدك .
وقال بعضهم : هو فعلان من الدكّن (١) .

باب الكاف والتاء

سلامة عن الفراء : السكّنة : شرطُ المال
وقزّمه ، وهو رذاله .

[تك]

ثعلب عن ابن الأعرابي : تكّ الشيء ، إذا
قُطِع . وتكّ الإنسان ، إذا حُمق .
قال : والتكّكُ والفكّكُ : الحُمقى
والقَيّيق .

أبو عبيد عن الكسائي : هو أحقُّ فالكُّ
تاكُّ وتائكُّ . والتسكّة : تسكّة السراويل .

(بقية باب كت)

أبو عبيد عن الأصمعي : أتانا في جيش
ما ميكتُّ ، أي ما يعلم ما عددهم ولا يحصى .

(٣) اللسان (دكك) .

كت ، تك

[مستعملان] (٢) .

[كت]

قال أبو عبيد : قال أبو زيد : كتّ القدر
تكتُّ كتيتًا ، إذا غلّت ؛ وكذلك الجرّة
وغيرها .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا بلغ الذّكر
من الإبل الهدير فأوله السكشيش ، فإذا ارتفع
قليلًا فهو الكنتيت .

وقال الليث : ميكتُّ ثم يبيكش ثم يهدر
والصواب ما قال الأصمعي .

(١) في اللسان : « الدك » ، وما هنا صوابه .

(٢) التكملة من ح .

يُسَكَّتْ ، أَيْ لَا يُحْصَى وَلَا يُسَهَى ، أَيْ وَلَا يُحْزَرُ ، وَلَا يُسَكَّفُ ، أَيْ لَا يُقَطَّعُ .

يقال : كُتِّفَى الْحَدِيثَ وَأَكْتِنِيهِ وَفُرِّقَنِي وَأَفْرَنِيهِ ، أَيْ أَخْبَرَنِيهِ كَمَا سَمِعْتَهُ . وَمِثْلُهُ قُرِّنِي وَأَقْرَنِيهِ وَقُدِّنِيهِ .

وتقول : اقْتَرِهْ مَنِّي يَا فُلَانُ وَاقْتَدِهْ وَاكْتَنِهْ ، أَيْ اسْمَعْنِي مَنِّي كَمَا سَمِعْتَهُ .

كظ

استعمل من وجوهه :

[كظ]

قال الليث : يقال كَظَّهُ يَسْكُظُهُ كِظَّةً ، مَعْنَاهُ ؛ عَمَهُ مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ .

وقال الحسن أخذته السكظة فقال لجاريتته : هَاتِي هَاضُومًا .

قال الليث : السكظ كظّة : امتلاء السقاء

إِذَا مَلَأْتَهُ [وَالسكظاظ في الحرب : الضيق عند المعركة .

وقال غيره : السكظيظ : الزحام . يقال :

رَأَيْتَ عَلِيَّ بَابَهُ كَسْظِيظًا .

وفي حديث جاء في ذكر باب الجنة :

« يَأْتِي عَلَيْهِ زَمَانٌ وَهُوَ كَسْظِيظٌ » .

وقال أبو الحسن اللحياني : سمعت أعرابياً فصيحاً قال له رجل : مَا تَصْنَعُ بِي ؟ قَالَ : مَا كَشَّكَ وَعَظَّكَ وَأَوْرَمَكَ وَأَرْغَمَكَ . قَالَ : وَمَعْنَاهَا وَاحِدٌ .

أبو عبيد عن الأحرر : كَتَّكَتَ فُلَانٌ بِالضَّحْكَ كَتَّكَتَةً ، وَهُوَ مِثْلُ الْخَنِينِ .

وقال أبو سعيد : الكتيت . الرجل البخيل السيء الخلق المغتاز .

وهكذا قال الأصمعي ، وأنشد لبعض شعراء هذيل (١) :

تَعَلَّمُ أَنْ شَرَّ قَسَقِي أَنَايِسَ

وَأَوْضَعَهُ خِزَاعِي كَتَّيْتِ (٢)

إِذَا شَرِبَ الْمُرِضَةَ قَالَ أَوْكِي

على ما في سقائك قدرويت

عمرو عن أبيه : هِيَ السَّكِيئِيَّةُ وَاللَّوِيَّةُ ، وَالْمَعْصُودَةُ ، وَالضَّوَيْطَةُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : جيش لا

(١) هو عمرو بن هميل اللحياني . انظر بقية أشعار

الهذليين ٤١ واللسان (كتت) .

(٢) = « وَأَرْضُهُ » بِالرَّاءِ . يُقَالُ رَضِعَ

يَرْضَعُ رِضَاعَةً فَهُوَ رَضِيعٌ وَرَاضِعٌ ، أَيْ لَيْمٌ .

قال أبو نصر : كظظت السماء ؛ إذا
ملاّته [وسقاء مكظوظ وكظيظ .
ويقال : كظظت خضمي أكظله كظظاً
إذا أخذت بكظمه وأختمته^(١) حتى لا يجد
تخرجاً يخرج إليه .

[وفي حديث الحسن أنه ذكر الموت فقال :
« غنظّ ليس كالغنظ وكظّ ليس كالكظ » ،
أي همّ يملأ الجوف ليس كالكظ ولكنه أشدّ .
وكظّه الشراب أي ملاه ؛ وكظ الغيظ
صدره ، أي ملاه ، فهو كظيظ .

ابن الأنباري : كظظي الأمر ، أي ملاّني
همّه . واكتظّ الموضع بالماء أي امتلاّ .
وقال رؤبة :

إننا أناسٌ نلزم الحفظاً

إذ سئمت ربيعة الكظاظاً^(٢)

أي ملّت المكاطة ، وهي هاهنا القتال
وما يملأ القلب من همّ الحرب .

واكتظّ الوادي بشجيج السماء ، أي

امتلاّ بالماء . ومثّل للعرب : « ليس أخو
الكظاظ من يسأمه » يقول : كظهم ما كظوك .
أي لا تسأمهم أو يسأموا^(٣) . ومنه كظاظ
الحرب ، قال :

* إذ سئمت ربيعة الكظاظا *

والكظّة : غمّ وغلظة يجدها في بطنه
وامتلاّ^(٤) .

كذ

كذ : مستعمل .

[كذ]

قال الليث : الكذّان : حجارة كأنها
المدرف فيها رخاوة ، وربما كانت نخرة ، والواحدة
كذّانة . قال وهي قهالة .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الكذّان :
الحجارة التي ليست بصلبة .

وقال غيره : أكذّ القوم إكذاذاً ، إذا
صاروا في كذّان من الأرض .

(٥) في الأصل ، وهو هنا : « لا تسأمهم
وتساموا » والوجه ما أثبت من اللسان .
(٤) الكلمة من ج . ونصها في اللسان مع
إضافات أخرى تتخللها .

(١) في اللسان : « وألجمته » .

(٢) اللسان والمقاييس (كظظ) وليس في

ديوان رؤبة .

كث

استعمل منه

[كث]

في صفة النبي صلى الله عليه وسلم : أَنَّهُ كَانَ كَثَّ اللَّحْمِ .

قال شمر : أَرَادَ كَثْرَةَ أَصُولِهَا وَشَعُورِهَا^(١) ، وَأَمَّا لَيْسَتْ بِرَقِيقَةٍ .

وقال الليث : الكَثُّ والأَكْثُّ نعتٌ كَثِيبِ اللَّحْمِ ، وَمصدرُهُ الكُوثَةُ .

وقال أبو خيرة : رجلٌ أَكْثَّ وَلَحِيئُهُ كَثَّاءٌ بَيْنَهُ الكَثُّ ، وَالفِعْلُ كَثَّ يَكِثُ^(٢) كُثُوثَةً .

وقال والكَثِّ كَثُّ^(٣) وَالكَثِّ كَثُّ : دُفَاقُ التُّرَابِ . وَيُقَالُ : بَغِيهِ الكَثُّ كَثَّ .

وقال أبو خيرة : من أسماء التراب الكَثُّ كَثُّ وهو التراب نفسه ، والواحدة

(١) - : « شعرها » .

(٢) كذا ضبط في م واللسان . وضبط في ح يضم كاف المضارع ومقتضى صنيع القاموس أن تضم هذه الكاف . لكن في المصباح أن الفعل يكون من باب ضرب ومن باب ثعب ، وضبط في المحكم بكسر الكاف .

(٣) م ، ح : « الكَثُّ » ، صوابه من د ، واللسان والقاموس .

بالهاء ، ويقال : الكَثَّاكِثُ .

وقال الكسائي : الحِصْحِصُ

وَالكَثَّكِثُّ : كَلَاهَا الحِجَارَةُ .

وقال رؤبة :

مَلَأْتُ أَفْوَاهُ الكِلَابِ اللَّهْثِ

مِنْ جَنْدَلِ القُفِّ وَتَرْبِ الكَثَّكِثِ^(٤)

[وروى عن ابن شميل أنه قال : الزَّرْبِيعُ

وَالكَاثُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ مَا يَنْبِتُ مِمَّا يَنْبَثُ مِنْ

الحصيد ، فَيَنْبِتُ عَامًّا قَابِلًا .

قال الأزهرى . لا أعرف الكَاثُ^(٥) .

ك ر

كر ، رك : [مُسْتَعْمَلَانِ]^(٦)

[كر]

قال الليث : الكَرُّ الحَبْلُ الغَلِيظُ .

شمر عن أبي عبيدة : الكَرُّ مِنَ اللَّيْفِ ،

وَمِنْ قِشْرِ العَرَاجِينِ ، وَمِنْ التَّسْيِبِ .

أبو عبيد عن أبي زيد : الكَرُّ : الذى

يُصْعَدُ بِهِ عَلَى النَّخْلِ ، وَجَمْعُهُ كُرُورٌ ،

وَلَا يُسَمَّى بِهِ غَيْرُهُ مِنَ الحَبْلِ .

(٤) ديوان رؤبة ٢٨ واللسان (كثث) .

(٥) التكملة من ح واللسان (كثث) حيث

صرح بالنقل عن التهذيب .

(٦) التكملة من ح .

وقال ابن بزرج: التَّكْرِرَةُ بمعنى التكرار،
وكذلك التَّسِيرَةُ والتَّضَرُّرَةُ والتَّدْرَةُ .

الأصمعيّ: الكَرَّةُ: البعر وقال النابغة
يصف الدُّرُوعَ:

عُلَيْنَ بِكَدْيُونٍ وَأَبْطَنَ كَرَّةً

فهنّ وضاء صافيات الفلائل^(١)

ثعلب عن ابن الأعرابيّ، قال: كَرَّةٌ
يَكْرُرُ مِنْ كَرِيرِ الْمُخْتَنِقِ . وكَرَّةٌ على
العدوّ يَكْرُرُ .

أبو عبيد الكَرِيرِ: مثل صوت المختنق
المجهود^(٥) . قال الأعشى:

فأهلى الفِداء غمداة النَّزَالِ

إذا كان دَعَوَى الرِّجالِ الكَرِيرِ

وقال أبو الهيثم: كَرَّةٌ يَكْرُرُ كَرِيرًا ،

(٤) ديوان النابغة ٦٤ واللسان (كدن، كرر،
وضاً ، أضا) ، والرواية فيها وفي - أيضاً : « فهن
إضاء » ، لكن ذكر في اللسان بعد الإنشاد : وفي
التهذيب : « وأبطن كرة فهن وضاء » ، ووضاء :
جمع وضى ووضيئة ، أى حسان ، وأضاء لا يجوز أن
تكون الهزمة في أوله منقلبة عن الواو ، كما في اللسان
(وضاً ، أضا) ، ويجوز أن تكون الهزمة غير منقلبة
فيكون جمع أضاء ، والأضاة : الغدير ، أى فهن مثل
الغدران ، لما فيهن من التوج والبريق .
(٥) - : « المختنق والمجهود » .

قلت : وهكذا سماعي من العرب في
الكَرَّ ، وَيُسَوَّى مِنْ حُرِّ اللَّيْفِ الْجَيِّدِ ؛
وقال الراجز :

* كَالكَرِّ لَا شَخْتُ وَلَا فِيهِ لَوَى^(١) *

وجعل العجاج الكَرَّ جَبَلًا يُقَادُ بِهِ
السُّنَّ عَلَى الْمَاءِ فَقَالَ :

* جَذِبُ الصَّرَارِيِّنَ بِالْكَرُّورِ^(٢) *

والصَّرَارَى الْمَلَّاحُ .

الحراني عن ابن السكيت : الكَرُّ :
مصدرُ كَرَّ يَكْرُرُ كَرًّا . والكَرُّ : الحبل الذي
يُصْعَدُ بِهِ النَّخْلُ . والكَرُّ : حَبْلُ شِرَاعِ
السَّفِينَةِ . قال : والكَرُّ : الحِسِيُّ ، وجمعه
كِرَارٌ . ويقال للحِشِي كُرٌّ أيضًا ؛ وقال
كثيرٌ :

* بِهِ قُلْبٌ عَادِيَةٌ وَكِرَارٌ^(٣) *

وقال الليث : الكَرُّ : الرجوع على

الشيء ، ومنه التَّكْرَارُ .

(١) اللسان (كرر) .

(٢) ديوان العجاج ٢٨ واللسان (كرر) .

وقبله :

* لأيا يثانيتها عن الجؤور *

(٣) صدره في اللسان (كرر) :

* وما دام نبت من تهامة طيب *

إذا حَشْرَجَ عند الموت ؛ فإذا عَدَّ يَتَهُ قَلتْ :
كِرْهَ يَكِرْهُ إِذْ أَرَدَهُ .

أبو عبيد عن أبي عمرو قال : الكِرْ كِرْهَ
صوتٌ يُرَدُّه الإنسان في جوفه .

وقال الليث : الكِرْ : مِكْيَالٌ لِأَهْلِ
العراق .

قلت الكِرْ سِتُونٌ قَفِيضٌ ، والقَفِيضُ ثَمَانِيَةٌ
مَكَا كِيكٌ ، وَالْمَكْوُكُ صَاعٌ وَنِصْفٌ ، وَهُوَ
ثَلَاثُ كِيَلَجَاتٍ .

قلت : وَالْكَرُّ عَلَى هَذَا الْحِسَابِ اثْنَا
عَشَرَ وَسِتْمِئًا ، كُلُّ وَسْتِقٍ سِتُونٌ صَاعًا .

ابن الأعرابي كَرَّ كَرَّ فِي الصَّحِيحِ كَرَّ كَرَّةً ،
إِذَا أُغْرِبَ . وَكَرَّ كَرَّ الرَّحَى كَرَّ كَرَّةً
إِذَا أَدَارَهَا .

أبو عبيد عن الفراء : عَكَكْتَهُ أَعَكَّهُ ،
وَكَرَّرْتُهُ مِثْلَهُ .

وقال شمر : الكِرْ كِرْهَ مِنَ الْإِدَارَةِ
وَالْتَرِيدِ . قَالَ : وَهُوَ مِنْ كَرَّ ، وَكَرَّ كَرَّ .

قال : وَكَرَّ كِرْهَ الرَّحَى : تَرَدَادُهَا .

قال : وَأَلْحَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى السُّؤَالِ فَمَالَ :
لَا تُكْرَرُ كِرُونِي .

[أَرَادَ لَا تَرُدُّوْا عَلَيَّ السُّؤَالَ فَأَعْلَطَ]

وَكِرَّ كِرَّ الضَّاحِكُ ، شَبَّهَ بِكَرِّ كِرَّةِ الْبَعِيرِ (١) ،
إِذَا رَدَّدَ صَوْتَهُ .

وروى عن عبد العزيز عن أبيه عن سهل
ابن سعد أنه قال : كُنَّا نَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ ،
وَكَانَتْ عَجُوزٌ لَنَا تَبْعَثُ إِلَى بُضَاعَةَ (٢) فَتَأْخُذُ
مِنْ أَصُولِ السُّلُقِ فَتَطْرَحُهُ فِي قَدْرِ ، وَتَكْرُرُ
حَبَاتٍ مِنْ شَعِيرٍ ، فَكُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا أَنْصَرَفْنَا
إِلَيْهَا فَتَقَدِّمُهُ إِلَيْنَا وَنَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ
أَجْلِهَا .

قال القعنبي : تَكْرُرُ ، أَيْ تَطْحَنُ ،
وَسَمِيَتْ كِرْ كِرَةً لِتَرِيدِ الرَّحَى عَلَى الطَّحْنِ .

قال أبو ذؤيب :

إِذَا كِرَّ كِرْتَهُ رِيحُ الْجَنُوبِ

أَلْقَحَ مِنْهَا عَجَافًا حِيَالًا (٣)

قال الليث : الكِرْ كِرَةً رَحَى زَوْرِ الْبَعِيرِ ،
وَجَمُّهَا كِرَّ كِرَّ . قَالَ : وَالْكَرَّ كِرَّ كِرَّ كِرَّ
الْخَلِيلِ . وَأَنْشُدَ :

الخليل . وأنشد :

(١) وكنا في اللسان (كرر) .

(٢) هي دار بني ساعدة بالمدينة ، وهي بضم
الباء وقد كسرهما بعضهم ، والأول أكر .

(٣) في الأصل وهو هنا - فقط : « حبالا »
صوابه في اللسان (كرر ٤٥٣) .

* تُذَيِّبُ الْكَرَارِينَ بِصُلْبِ زَاهِمٍ ^(٤) *

ثعلب عن ابن الأعرابي كركر ، إذا
انهزم ، وركرك ، إذا جبن .

أبو عبيد عن أبي زيد ، يقال للأدم التي
تضمُّ بها الظلِّفتان من الرِّحْلِ وتدخل فيها
أكرار ، واحدها كركر . قال : والبِدادان
في القتب بمنزلة الكرك في الرِّحْلِ ، غير أن
البِدادين لا يظهران من قدام الظلِّفة .

قال أبو منصور : والصواب في أكرار
الرِّحْلِ هذا لا ما قاله في الكرارين ما تحت
الرحل ^(٦) .

[رك]

أبو عبيد عن الأصمعي : الرِّكُّ : مطر
ضعيف ، وجمعه رِكاك ، ويُجمع رِكاكك .
وأنشد ^(٢) :

تَوْضَعُنْ فِي قَرْنِ الْغَزَالَةِ بَعْدَمَا

تَرَشَّقُنْ دِرَّاتِ الذَّهَابِ الرَّكَائِكِ ^(٨)

(٥) في م ، د : « تبي » صوابه في ح واللسان
تبي : تبعد .

(٦) التكملة من ح . وقد سبق أن الكرارين
ما تحت المبركة من الرحل .

(٧) ح : « وجمعه الشاعر رِكاكك فقال » .

(٨) اللسان (ركك) . وفيه : « ذرات » بالذال
المعجمة . وما هنا صوابه .

نَحْنُ بِأَرْضِ الشَّرْقِ فَيَمَّا كَرَّا كِرَّةً

وَخَيْلٌ مَّجِيادٌ مَا تَجِفُّ لُهْودُهَا ^(١)

قال : والكركرة : تصريف الريح
السحاب إذا جمعته بعد تفرُّق . وأنشد :

* تَكْرِكْرُهُ الْجَنَائِبِ فِي السُّدَادِ ^(٢) *

ويقال : كركرت عليه الحديث وكركرته ،
إذ ارددته عليه ، وكركرته عن كذا كركرة ،
إذ ارددته .

وفرس مكر مفر ، إذا كان مؤدباً طيباً ،
إذا انعطف انعطف مسرعاً ، وإذا أراد راكبه
الفرار عليه فر به .

وقال الليث : الكرير : بُحَّةٌ مِنَ الْغُبَارِ .
والكراران : ما تحت المبركة ^(٣) من الرِّحْلِ .
وأنشد :

وَقَفَّتْ فِيهَا ذَاتَ وَجْهِ سَاهِمٍ

سَجَّجَاءَ ذَاتِ مَحْزَمٍ جُرَاضِمٍ ^(٤)

(١) اللسان (كرر) .

(٢) اللسان (كرر) .

(٣) م : « المبركة » صوابه في د ، ح . وفي
اللسان (ورك) : « والمبركة تكون بين يدي
الرجل عليها رجله إذا أعيأ . وهي الموركة » .

(٤) اللسان (كرر ٤٥١) . وفي م ، د :
« سججاء » صوابه ما في ح واللسان بتقديم الجيم ، من
السجج ، يقال وجه أسجج : حسن معتدل . وسجج الحد
سججاً وسججاجة : سهل ولان وطال في اعتدال وقل لجه

أبو زيد رجل رَكِيكٌ ورُكَاكَةٌ^(٣) إذا
 كُنَّ النساءُ يَسْتَضَعِفْنَهُ فلا يَهَيَّبُنَّهُ ولا يَغَارُ
 عليهنَّ . وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه
 « لَعَنَ الرَّكَاكَةَ » ، وهو الذي لا يَغَارُ من
 الرجال ، وأصله من الرَّكَاكَةَ ، وهو الضَّعْفُ .
 واسترَكَّته إذا استضعفته . وقال القشيريُّ
 يصف أحوال الناس :

تراهم يَغْمِزُونَ مَنْ اسْتَرَكَوْا

ويَجْتَنِبُونَ مَنْ صَدَقَ الْمِصَاعَا^(٤)

شمر عن ابن شميل : الرِّكُّ المسكان
 المضعوف الذي لم يُمَطَّرْ إلا قليلاً ؛ يقال أرضٌ
 رِكٌّ لم يصبه^(٥) مطرٌ إلا ضعيف . ومطرٌ
 رِكٌّ : قليل ضعيف . وأرضٌ مرَكَّةٌ
 ورَكِيكةٌ أصابها رِكٌّ وما بها مرَّتَعٌ إلا قليل .
 قال شمر : وكلُّ شيءٍ قليل رقيق من
 ماء ونبت وعلم فهو رَكِيكٌ .

وقال ابن الأعرابي : قيل لأعرابي :
 ما مَطَّرَ أَرْضِيكَ ! فقال . « مُرَكَّةٌ فيها
 ضُرُوسٌ وَتُرْدٌ . يذُرُّ بقله ولا يقرِّح » .
 قال : والتُّرْدُ : المظر الضعيف .

وقال الليث : الرَّكَاكَةُ مصدر
 الرِّكِيكِ ، وهو القليل . قال : والرِّكُّ إلزامك
 الشيء إنساناً . تقول رَكَّكْتُ الحقَّ في
 عُنُقِهِ ، ورَكَّكْتُ الأغلالُ في أعناقهم . ورجلٌ
 رَكِيكٌ العقل : قليله .

الْحَيَانِي : أَرَكَّتْ الأَرْضُ فِيهِ مُرِيكَةٌ ،
 وَأَرَكَّتْ فِيهِ مُرَكَّةٌ ، إذا أَصَابَهَا الرَّكَاكُ
 من الأمطار . ويقال : رَكَّ الرجلُ المرأةَ رَكًّا ،
 ودَكَّها دَكًّا ، إذا جَهَّدها في الجماع .

قالت خِرْنِيقُ بنت غبغبه^(١) تهجو عبد
 عمرو بن بشر :

أَلَا تُكَلِّتُكَ أُمُّكَ عَبْدَ عَمْرٍو

أبا الخيزيات آخيت الملوكا

هُمُ رَكُّوكُ لِلرُّوكِينِ رَكًّا

ولو سألوكَ أعطيت البروكا^(٢)

(٣) ضبط في القاموس بوزن غرابه ، أي بضم الراء
 ونحوه في اللسان .
 (٤) ديوان القشيري ٤٠ واللسان (ركك) .
 (٥) كنا في الأصول واللسان أي لم يصب الرِّكُّ .

(١) في اللسان : « عببة » ، وهو المعروف في
 أعلامهم كما في القاموس (عب) . والبيتان في اللسان
 (ركك) .
 (٢) التكملة من > واللسان .

[كرك] (١)

أبو عبيد عن أبي عمرو: الكرك: الأحمر
 وأنشدني الإيادي لأبي ذؤاد:
 كركٌ كلون التين أحوى يانع
 متراكب الأكام غير صوادى

(ك ل)

[كل]، (لك): [مستعملان^(٢)].

[كل]

أبو العباس عن أبي الأعرابي: الكك: الصنم.

والكك: الثقيل الروح من الناس.

والكك: اليتيم:

والكك: الوكيل.

وكك الرجل، إذا أتعب. وكك،

إذا توكل.

وقال الليث: الكك: الرجل الذى لا ولد له

ولا والد، وقد كل يكك كلاله.

والكك: اليتيم.

وأنشد:

أقول لمال الكك قبل شبابه
 إذا كان عظم الكك غير شديد^(٣)
 قال: والكك: الذى هو عيال وثقل
 على صاحبه.

قال الله جل وعز: (وهو كل على مولاه)^(٤)

أى عيال.

قلت: والذى أراد ابن الأعرابي بقوله:

الكك: الصنم.

قول الله جل وعز: (ضرب الله مثلا

عبدا مملوكا)^(٥) ضربته مثلا للصنم الذى عبده،

وهو لا يقدر على شيء، فهو كل على مولاه،

لأنه يحمله إذا ظعن ويحوّله من مكان إلى

مكان إذا تحوّل فقال الله: هل يستوى هذا

الصنم الكك ومن يأمر بالعدل؟ استنهمام

معناه التوبيخ، كأنه قال: لا تسوّوا بين الصنم

الكك وبين الخالق جل جلاله.

[وجاء في الحديث: «سهي عن تقصيص

(٣) اللسان (كل ١١٤).

(٤) التمثيل ٧٦.

(٥) النحل ٧٥.

(١) م: «كر» صوابه في د. وعنوان المادة

سائط من ح.

(٢) من ح.

قال : وسمعتُ أبا العباس يقول : الكلالة
من القرابة : ما خلا الوالد والولد ، سُمُوا كلالَةً
لاستدارتهم بِنَسَبِ الميِّتِ الأَقْرَبِ فالأقرب من
تكلَّه النَّسَبُ ، إذا استدارَ به .

قال : وسمعتُه مرَّةً يقول الكلالة : مَنْ
سَقَطَ عنه طرفاه ، وهما أبوه وولده ، فصار كلالاً
وكلالَةً ، أى عِيالاً على الأصل .

يقول : سَقَطَ مِنَ الطَّرْفَيْنِ فصار عِيالاً
عليهم .

قال : كَتَبْتُهُ حِفْظًا عنه .

قلتُ : وحديثُ جابر يفسرُ لك الكلالةَ
وأنه الوارث ، لأنه يقول : مَرِضْتُ مَرَضًا
أشقيت منه على الموت ، فأتيتُ النبي صلى الله
عليه وسلم فقلتُ : إني رجلٌ ليس يرثني إلا
كلالَةً ، أراد أنه لا والد له ولا وُلْدَ .

وذكر الله جل وعزَّ : الكلالةَ في سورة

النساء في موضعين :

أحدهما قوله : (وإن كان رجلٌ يورثُ
كلالَةً أو امرأةً وله أخٌ أو أختٌ فلكلٍّ واحدٍ
منهما السُّدُسُ) .

القبور وتكليفها» رواه الدَّبْرِيُّ^(١)

عن عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن
الأحوص بن حكيم عن راشد بن سعد .

قال الدَّبْرِيُّ : حكى عن البجليّ أنه قال :
التكليل : رفعها بيناءً مثل الكليل ، وهى
الصوامع والقباب التى تبنى على القبور^(٢) [

وقال الله جل وعزَّ : (وإن كان رجلٌ
يُورثُ كلالَةً أو امرأةً)^(٣) الآية .

وقد اختلف أهل العربية فى تفسير الكلالة
فأخبرنى المنذرُ عن الحسّين بن فهم عن سَلَمَةَ
عن أبى عبيدة . أنه قال : الكلالة كلُّ مَنْ لم
يرثه ولدٌ أو أبٌ أو أخٌ ونحو ذلك قال
الأخفش .

وأخبرنى المنذرى عن أبى طالب عن أبيه
عن الفراء أنه قال : الكلالة : ما خلا الوالد
والولد .

(١) نسبة إلى « دبر » بالتحريك ، وهى قرية
من نواحي صنعاء باليمن . والدبرى هذا هو أبو يعقوب
إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبرى الصنعائى راوى كتب
عبد الرزاق بن همام . السمعاوى ٢٢١ ومعجم البلدان
(دبر)

(٢) التكملة من -

(٣) النساء ١٢ .

فقوله يورث من ورث يورث لا من
أورث يورث .

ونصب كلاله على الحال ، المعنى وإن مات
رجل في حال تكلمه نسب ورثته ، أى لا والد
له ولا ولد ، وله أخ أو أخت من أم ، فكل
واحد منهما السدس ، فجعل الميت ها هنا
كلاله ، وهو المورث ، وهو في حديث جابر
الوارث .

فكل من مات ولا والد له ولا ولد ، فهو
كلاله ورثته .

وكل وارث وليس بوالد لميت ولا ولد
له فهو كلاله مؤروثه .

وهذا مستوي من جهة العربية ، موافق
للتنزيل والسنة ، ويجب على أهل العلم معرفته
لئلا يلتبس عليهم ما يحتاجون إليه منه .

والموضع الثاني من كتاب الله جل وعز
في الكلاله قوله : « يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يَفْتِيكُمْ
فِي الْكَلَالَةِ إِنَّ أَمْرًا هَلَاكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ
أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ » (١) الآية ، فجعل

الكلالة هنا الأخت للأب والأم ، والإخوة
للأب والأم ؛ فجعل للأخت الواحدة نصف
ما ترك الميت ، وللأختين الثلثين ، وللإخوة
والأخوات جميع المال بينهم للذكر مثل حظ
الأنثيين ، وجعل للأخ والأخت من الأم في
الآية الأولى الثلث ، لكل واحد منهما
السدس ، فبين سياق الآيتين أن الكلاله
تشتمل على الأخوة للأم مرة ومرّة على الإخوة
والأخوات للأب والأم . ودل قول الشاعر
أن الأب . ليس من الكلاله ، وأن سائر
الأولياء من العصبه بعد الولد كلاله ،
هو قوله :

فإن أبا المرء أحمى له

وموالى الكلاله لا يغضب (٢)

أراد أن أبا المرء أغضب له إذا ظلم ،
وموالى الكلاله ، وهم الإخوة والأعمام وبنو
الأعمام وسائر القرابات ، لا يغضبون للمرء غصب
الأب .

أبو عبيد عن أبي الجراح قال : إذا لم يكن ابن

النَّمِرُ يُكَلِّمُ وَلَا يَهْلِلُ . قال : والمكَلَّلُ :
الذي يَحْمِلُ فلا يرجع حتى يَقَع بِقَرْنِهِ . والمهْلِلُ :
الذي يَحْمِلُ على قَرْنِهِ ثم يُحْجِمُ فيرجع .

قال الجعدي :

بَكَرَتْ تَلومُ وَأَمْسَ مَا كَلَّمْتَهَا

ولقد ضللت كذاك أَىَّ ضلالٍ (٢)

« ما » صلةٌ . كَلَّمْتَهَا ، أَى عَصَبْتَهَا (٣) .

يقال : كَلَّ فلانٌ فلانًا ، أَى لم يطعمه .

وأصيحَ فلانٌ مُكَلَّلًا ، إذا صار ذوو قرابته

كَلًّا عليه ، أَى عيالًا . وكَلَّمْتَهُ بالحجارة ، أَى

علوته بها ، قال :

« وفرجُه بحصى المَعزَاءِ مَكَلولٌ (٤) »

والكِلَّةُ : الصُّوقعة ، وهى صُوفَةٌ حراء

فى رأس الهودج (٥) .

وقال الأصمى : انكَلَّتْ المرأةُ فهى تَنكَلُ

انكلالًا ، إذا تَبَسَّمت . وانكَلَّ السحابُ

بالبرق ، إذا تَبَسَّم بالبرق .

(٢) اللسان (كال ١١٥) . وفى الأصل :

« نذاك » صوابه من اللسان .

(٣) فى اللسان : « كَلَّمْتَهَا : أو عَصَبْتَهَا » ، وما

هنا صوابه .

(٤) اللسان (كلل) . [البيت لعبد بن الطيب

وصدره :

* له جنابان من نقع بثوره ، وفرجه] * [س]

(٥) التكملة من حوالسان .

(م ٢٩ - ج ٩)

العمَّ الحَمَّا ، وكان رجلاً من العشيبة قالوا : هو
ابنُ عمِّ الكلالَةِ ، وابنُ عمِّ كلالَةَ وابنُ عمِّ
كلالَةَ .

قلت : وهذا يدلُّ على أن العَصْبَةَ وإن

بَعُدوا يُسَمَّونَ كلالَةَ ، فافهمه . وقد فسرتُ

لك من آيتى الكلالَةِ وإعرابهما ما تشفى به

ويزيل اللبس عنك فتدبره تجده كذلك إن شاء .

قال الليث : الكليل : السيف الذى

لا حدَّ له ، ولسان كليل : ذو كلة وكلالَة ،

السال : المعى ، وقد كلَّ يَسَكُلُ كلالًا وكلالَةً .

وقال أبو عبيد : الكَلَّةُ من الشُّتور : ما خيط

فصار كالبيت . وأنشد للبيد :

من كلِّ مخفوفٍ يُظَلُّ عَصْبِيهِ

زوجٌ عليه كِلَّةٌ وقِرامُها (١)

تعلم عن ابن الأعرابى : الكِلَّةُ أيضًا :

حالُ الإنسان ، وهى البِكَلَّةُ ؛ يقال : باتَ

فلانٌ بِكِلَّةٍ سَوءٍ أَى بِحالٍ سَوءٍ . والبِكَلَّةُ :

مصدرٌ قولك : سيفٌ كليلٌ بين الكِلَّةِ .

ويقال : نُقلَ سَمْعُهُ وكلٌّ بَصْرُهُ وذَرَأَتُهُ .

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم أنه قال

يقال : إنَّ الأسدَ يَهْلِلُ أو يُسَكِّلُ ، وإنَّ

(١) البيت من معلقة لبيد .

والجميع بالتخفيف والتنقيح .

قلت : وقال غيره من النحويين : كلا
وكلتا ليستنا من باب كَلَّ . وأنا مفسر كلا
وكلتا في الثلاثي المعتل من هذا الكتاب إن
شاء الله تعالى .

وقال أبو الهيثم فيما أفادني عنه المنذرى :
يقع كلُّ على اسم منسكور موحد ، فيؤدَّى
معنى الجماعة ، كقولهم : « ما كل بيضاء
شحمة ولا كل سوداء تمرّة » و « تمرّة »
جائزة أيضاً إذا كررت ما في الإضمار .

وسئل أحمد بن يحيى عن قول الله عزّ
وجلّ : (فسجد الملائكة كلُّهم أجمعون) (٢)
وعن توكيده بكلّهم ثم بأجمعين فقال : لما كانت
كلّهم تحتل شيئين : مرة اسماً ومرة توكيداً ،
جاء بالتوكيد الذي لا يكون إلا توكيداً
حَسْبُ .

وسئل المبرد عنها فقال : لو جاءت فسجد
الملائكة احتمل أن يكون سجد بعضهم ، فجاء
بقوله « كلُّهم » لإحاطة الأجزاء .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الغمام المكلَّلُ :
السحابة تكون حَوْلَهَا قِطْعٌ مِنَ السَّحَابِ ،
فهي مكلّلة بهنّ . وأنشد غيره لامرئ القيس :
أصاح تَرَى بَرَقًا أريكَ ومَيِّضَه
كَلَمَعِ اليدينِ في حَبِيٍّ مكلل (١)

قلت : ويقال تأكل السيفُ تأكلوا تأكل ،
البرق تأكل إذا تلالأ . وليس من هذا الباب .
وقال الليث : الإكليل : شِبْه عِصَابَةٍ
مزيّنة بالجواهر .

قال : والإكليل : منزل من منازل
القمر .

قلت : الإكليل رأسُ رُجِّ العترب .
ورقيب الثريّا من الأنواء هو الإكليل ، لأنه
يطلع بغيوبها .

وقال الليث : كلُّ الرجل ، إذا ذهب
وترك عياله بمضيعة .

قال : وأما كلُّ فإنه اسمٌ يجمع الأجزاء .
ويقال في قولهم : كَلَّ الرَّجُلَيْنِ ، إن اشتقاقه
من كَلَّ القوم ، ولكنهم فرقوا بين التثنية

فقبل له « فأجمعون » ؟

فقال : لو جاءت كلهم لاحتمل أن يكونوا
سجدوا كلهم في أوقات مختلفات ، فجاءت
أجمعون لتدل أن السجود كان منهم كلهم في
وقت واحد ، فدخلت كلهم للإحاطة ودخلت
أجمعون لسرعة الطاعة .

وقال أبو عبيد عن الأصمعي : إذا كان
الرجل فيه قصرٌ وغِلَظٌ مع شدة قيل : رجلٌ
كَلَكَلٌ وكَلَاكِلٌ وكَوَأَلٌ (١) .
وأما الكَلَكَلُ فهو الصدر .

وقال الليث : الكلاكل هي الجماعات
كالكرراكر .

وأنشد قول المعجاج :

* حتى يحلّون الرُّبَا الكلاكلا (٢) *

وروى عن الأصمعي أنه قال : الكِلَّةُ :

الصَّوْقَمَةُ ، وهي صُوفَةٌ حمراء في رأس
الهودج .

سلامة عن الفراء : الكِلَّةُ : التأخير .
والكِلَّةُ : الشِّفْرَةُ . والكِلَّةُ : الحالُ حالُ
الرجل .

ويقال ذئبٌ كليلٌ : لا يعدو على أحد .
وبات بكِلَّةٍ سَوِيٍّ ، أي بحالٍ سَوِيٍّ .

[لك]

قال الليث : اللَّكُّ : صَبِيغٌ أحمر يُصَبِّغُ به
جلودُ المِعْزَى لِلخِفَافِ ، وهو مُعْرَبٌ .

قال : واللُّكُّ : ما يُنْتَحَتُ من الجِلْدِ
المَلْسُوكِ (٣) فَتُشَدُّ به السَّكَاكِينُ في نُصْبِهَا ،
وهو مُعْرَبٌ أَيْضًا .

أبو عبيد : اللَّكَالِكُ من الجِمالِ : العَظِيمُ ،
حكاه عن الفراء .

وأنشد غيره :

أرسلتُ فيها مُقَرَّمًا لِكَالِكا

من الذَّرِيحِيَّاتِ جَعَلدًا آرَكا (٤)

(٣) في م : « الماكول » صوابه ، في
د ، حـ واللسان (لكك) . والمَلْسُوكُ : المصبوغ .
باللك .

(٤) الرجز لبشر بن هذيل بن زافر الفزاري ،
كما في مجالس ثعلب ٤٥٢ . وأنشده في اللسان (لكك)
بدون نسبة .

(١) م : « وكؤال » - : « وكؤأكل » ،
صوابه من د واللسان والقاموس (كأل) .
(٢) لرؤبة في ديوانه ١٢٢ . ونسب في اللسان
(كال ١١٧) إلى المعجاج ورواية الديوان : « حوماً
يحلون الربا » .

قال : نَكَنتِكَ غَيْرِي ، إِذَا شَدَّدَ عَلَيْهِ .

[كن]

قال الليث : الكِنُّ : كلُّ شيءٍ وقِيَ شيئاً فهو كِنُهُ وكِنَانُهُ . والنمسل من ذلك كَنت الشيءَ ، أي جعلته في كِنٍ ، أ كِنْتُهُ كِنًّا .

وقال الفراء في قوله جلّ وعز : « أو أ كَنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ »^(٤) : للعرب في أ كَنَنْتُ الشيءَ ، إِذَا سَتَرْتَهُ لِقَتَانٍ : كَنَنْتُهُ وَأ كَنَنْتُهُ وَأَنْشَدُونِي :

ثلاثٌ من ثلاثٍ قَدَامِيَاتٍ

من اللائِي تَكُنُّ من الصَّقِيعِ^(٥)

وبعضهم يرويه : « تُكِنُّ » من أ كَنَنْتُ .

وأما قوله جلّ وعز : « لَوْ لَوْ مَكْنُونٌ »^(٦)

و « بَيْضٌ مَكْنُونٌ »^(٧) فكأنه مَذْهَبٌ للشيءِ

يُصَانُ ، وإحداها قَرِيبَةٌ من الأخرى .

ثعلب عن ابن الأعرابي : كَنَنْتُ الشيءَ

أ كِنْتُهُ وَأ كَنَنْتُهُ أ كِنْتُهُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : الأَكْيِكُ : الصَّابُ من اللحم ، والدَّخِيسُ مثله .

وقال الليث : الأَكْيِكُ : المَسْتَنْزِزُ . يقال فرسٌ أَكْيِكُ الخَلْقِ واللحمِ ، وعسكِرٌ لَأَكْيِكِ . وقد التَسَكَّتْ جماعتهم لِكَاكٍ ، أي ازدحمت ازدحاماً^(١) .

وقال غيره : ناقةٌ لُكِّيَّةٌ : شديدة اللحم وقد لُكَّ لحمها لَكَاً فهو مَلَكُوكٌ .

وأنشد :

إلى عَجَابَاتٍ له مَلَكُوكَةٌ

في دُخُسٍ دُرْمِ الكَعُوبِ آثِنَانِ^(٢)

وَأَلْتَكَّ الوِرْدُ التَّكَكَا ، إِذَا ازدحمت .

وَاللَّكُّ : الضَّغْطُ ، يقال لَكَ لَكَاً .

لُكِن

كن ، نك ، مستعملان^(٣) .

[نك]

أهمل الليث (نك) .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه

(٤) البقرة ٢٣٥ .

(٥) اللسان (كنن) .

(٦) الطور ٢٤ .

(٧) الصافات ٤٩ .

(١) م ، د : « زحاما » وأثبت ما في ح واللسان .

(٢) وردت هذه الكلمة في اللسان (لكك) .

والأثنان : جمع تن ، بالكسر ، وهو الشبيه والمساوي .

(٣) من ح .

كانت نعتاً صارت بين الفاعلة والفعيل ،
والتصريف يضم فعلاً إلى فَعِيل^(١) ، كقولك :
جَسَدٌ وجَلِيدٌ ، وَصَلْبٌ وَصَلِيبٌ ، فَرَدُوا
المؤنث من هذا النعت إلى ذلك الأصل .

وأنشد :

* يَقْنَانٌ كَنَّا مَرَّةً شَبَابِيًّا^(١) *

قَصَرَ شَابَةً فَجَعَلَهَا شَبِيَّةً ، ثُمَّ جَعَلَهَا عَلَى
الشَّبَابِ .

قال : والكانون : المصطلى .

والكانونان : شهران في قَبِيلِ الشَّتَاءِ^(٢)

هكذا يسميها أهل الرُّوم .

قلت : وهذان الشهران عند العرب هما
المَهْرَارَانُ والمَهَبَّارَانُ ، وهما شهرًا مُفْجَحٌ
وَقِيْحٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الكانون :
الثَّقِيلُ مِنَ النَّاسِ .

وأنشد للحطيئة :

(١) م ، د « فعلاً إلى فعل » وأثبت ما في ح
واللسان (كنن) .

(٢) اللسان (كنن) .

(٣) قبل الشيء ، بالضم في أوله . وفي اللسان :

« في قلب الشتاء » .

وقال غيره : أكننتُ الشيء ، إذا سترته ،
وكننتُهُ ، إذا ضننته .

أبو عبيد عن أبي زيد : كننتُ الشيء
وأكننتُهُ في الكِنِّ ، وفي النفس مثلاً .

قال أبو عبيد : وقال أبو عمرو : الكُنَّةُ
والشَّدَّةُ كالصَّفَّةِ تكون بين يدي البيت :
والظَّلَّةُ تكون بباب الدار .

وقال الأصمعي : الكُنَّةُ هي الشيء
يخرجه الرجل من حائضه كالجناح ونحوه .

الليث : الكِنَانَةُ كالجَعْبَةِ غير أنها صغيرة ،
تتخذ للثَّيْبِ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الكِنَانَةُ :
جَعْبَةُ السَّهَامِ .

وقال الليث : استكنَّ الرجلُ واكتنَّ ،
إذا صار في كِنٍّ . واكتنَّت المرأةُ ، إذا سترت
وجهها حياءً من الناس .

قال : والكنَّة : امرأة الابن أو الأخ ،
والجميع الكِنَانُ .

قال : وكلُّ فَعْلَةٍ أو فَعِلَةٍ أو مُفَعَّلَةٍ من باب
التضعيف فإنها تجمع على فعائل ، لأن الفعل إذا

[كـ]

قال الليث : الكفُّ كُفُّ اليدِ . وثلاثُ
أُكُفٍ^(٣) والجميعُ كُفوفٌ . والعربُ تقول :
هذه كُفٌّ واحدة .

قال : وكُفَّةُ اللثة : ما انحدر منها على
أصول الثَّغْرِ . وكُفَّةُ السَّحَابِ وكُفَّافُهُ : نواحيه
قال : وكُفَّةُ الميزانِ ، وكُفَّةُ الحبالَةِ يُجْعَلُ
كالطُّوقِ ، مكسوران .

وقال الأصمعيّ : يقال نفقتُهُ الكُفَّافُ ،
أى ليس فيها فضل .

قال : والكِئمةُ : حبالَةُ الصَّائِدِ ، وكذلك
كُفَّةُ الميزانِ بالكسر . وأما كُفَّةُ الرملِ
والقميصِ فَطُرُّهُمَا وما حولهما .

وقال أبو إسحاق في قول الله جل وعز :
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً^(٤)) ،
قال : كَافَّةٌ بمعنى الجميع والإحاطة ، فيجوز أن

(٣) د ، م « ثلاثة أكف » ، والأصح في
الكف التأنيث وتذكر على قلة . انظر اللسان
والمصباح ، ومن قول الأعشى :

أرى رجلاً منهم أسيفاً كأنما
يضم إلى كشيحيه كفاً مخضباً
(٤) البقرة ٢٠٨ .

أغربالاً إذا استودعتِ سيراً

وكانوناً على المتحدِّثينا^(١)

وروى عن أبيه أنه قال : الكوانين :
الثقلاء من الرجال .

قال : ويقال هي حنَّته ، وكَنَّتَه^(٢) ،
وإزارُهُ ، وفراشُهُ ، ونَهَضتُهُ ، ولِحافُهُ ،
كلُّه واحد .

ثعلب عن ابن الأعرابي : كَنَّكَنَ ، إذا
هَرَبَ .

قال : وتكَنَّى : لزم الكِنَّ .

وقال رجلٌ من المسلمين : « رأيتُ عليّاً
يومَ القادسية قد تكَنَّى وتحمَّجى فقتلته » .

قال : تحمَّجى ، أى زَمَزَمَ .

والأكنان : الغيرانُ ونحوها يُسكن
فيها ، واحدها كِنٌّ ، وتجمع أكننةً ، وقيل :
كنان وأكننة .

كـ ف

كف ، فك :

(١) ديوان الخطيئة ٦١ واللسان (كنن) .

(٢) د : « وكنتته » تحريف ، صوابه فم ، د

واللسان (كنن ٢٤٣) .

موضع قَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ مُحِيطِينَ بِهِمْ . ولا يجوز
أن يثنى ولا يجمع ، لا يقال قَاتِلُوهم كَقَاتٍ
ولا كَافِينَ ، كما أنك إذا قلت قَاتِلْهُم عامّة
لم تثن ولم تجمع . وكذلك خاصة، وهذا مذهب
الذّحويين . [وأ كافيّ الجبل : حيوده .
قال :

مسخنفرأ من جبال الرُّوم تستره

منها أ كافيّ فيما دونها زور^(٣)

يصف الفُرَاتَ وجزّيه في بلاد الرُّوم المطلة
عليه حتى يشقّ بلاد العراق^(٤) .]

وقال الأصمعي : يقال للبعير إذا كبر
وقصرت أسنانه حتى تكاد تذهب : بَعِيرٌ
كافٌ . وكذلك الأثني بغير هاء ، وقد كُفَّتْ
أسنانها ، [فإذا ارتفع عن ذلك فهو ماج^(٥)]
ورجلٌ مكفوفٌ ، أى أعمى . وقد كُفَّ .
وقال ابن الأعرابي : كُفَّ بصره
وكُفَّ .

وقال أبو سعيد : يقال فلانٌ لجمه كَنَفَافٌ
لأديمه ، إذا امتلأ جلدُه من لجمه .

(٣) اللسان (كف ٢١٨) . وفيه : « يستره »
بالباء .

(٤) التكملة من ح واللسان .

(٥) التكملة من ح .

يكون معناه : ادخلوا في السلم كله ، أى في جميع
شرائعه .

قال : ومعنى كَافَّةٌ في اشتقاق اللغة ما يكفُّ
الشيء في آخره . ومن ذلك كُفَّةُ القميص .
وهى حاشيته ، وكلُّ مستطيلٍ فخره كُفَّةٌ ،
وكل مستديرٍ كُفَّةٌ ، نحو كُفَّةُ الميزان .

قال : وسميت كُفَّةُ الثوب لأنها تمنعه أن
ينتشر ، وأصل الكفّ المنع ، ولهذا قيل
لطرف اليد كفٌّ لأنها يُكفُّ^(١) بها عن
سائر البدن ، وهى الراحة مع الأصابع . ومن
هذا قيل رجل مكفوفٌ ، أى قد كُفَّ بصره
من أن ينظر . فمعنى الآية : ابلغوا في الإسلام
إلى حيث تلتهمى شرائعه فتكفّفوا من أن
تعدّوا شرائعه وادخلوا كلّمكم حتى يُكفَّ
عن عددٍ واحدٍ لم يدخل فيه .

وقال في قوله : (وقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ
كَافَّةً^(٢)) : كَافَّةٌ منصوب على الحال ، وهو
مصدرٌ على فاعلة ، كالعافية والعاقبة ، وهو في

(١) م ، د : « تكف » وبضم الكاف ، والأولى

ما أثبت من ح واللسان .

(٢) التوبة ٣٦ .

وقال النمر بن تولب :

فضول أراها في أدبى بعدما

يكون كفاف اللحم أو هو أجل^(١)

أراد بالفضول تغضن جلد له لكبره بعد ما كان مكتنز اللحم وكان الجلد ممتدا مع اللحم لا يفضل عنه .

وفي الحديث : « لَأَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ » معناه : يسألون الناس بأكفهم يمدونها إليهم .

أبو عبيد عن الكسائي : استكففت الشيء واستشرفته ، كلاهما أن تضع يدك على حاجبك كالذي يستظل من الشمس حتى يستبين الشيء .

وقال ابن مقبل يصف قِدْحًا له :

خروجًا من العنى إذا صُكَّ صَكَّةً

بدا والعيون المستكفة تلمح^(٢)

يقال استكفت عينه ، إذا نظرت تحت

(١) اللسان (كفف) .

(٢) صواب لإنشاده « خروج » بالرفع ، كما في

اللسان (كفف) والميسر والفتح لابن قتيبة ٦٥ .

الكف . واستكفت الحية ، إذا ترحت كالكةفة ، واستكف به الناس ، إذا عصبوا به .

وفي كتاب النبي صلى الله عليه بالحد ببيعة لأهل مكة : « وَإِنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ عَيْبَةٌ مَكْفُوفَةٌ » أراد بالمكفوفة التي أشرجت على ما فيها ، وضربها مثلاً للصدور أنها نقيية من الغل والغش فيما كتبوا من الصلح والهدنة . والعرب تشبه الصدور التي فيها القلوب بالعياب التي تُشْرَج على حر الثياب وفاخر المتاع ، فجعل النبي صلى الله عليه العياب المُشْرَجَةَ على ما فيها مثلاً لقلوب طويت على ما تعاقدوا .

ومنه قول الشاعر :

وكادت عيابُ الودِّ بيني وبينكم

وإن قيل أبناء العمومة تصفر^(٣)

فجعل الصدور عياباً للود .

[وقال أبو سعيد في قوله : « وَإِنْ بَيْنَنَا

وبينهم عيبة مكفوفة » معناه أن يكون الشر

(٣) اللسان (كف) .

خضغضتُ الشيء في الماء ، وأصله من
خضمت^(٣) .

ثعاب عن ابن الأعرابي : كفف كفف ،
إذا رفق بغيره أورد عنه من يؤذيه .

وقال شمر : يقال نفقة فلان الكفاف ،
أى لا فضلَ عنده ، إنما عنده ما يكفُّ وجهه
عن الناس .

وروى عن الحسن أنه قال : « ابدأ بمن
تُعول ولا تُتلام على كفاف » ، يقول : إذا
لم يكن عندك فضلٌ لم تُلم على الأُتُعطى .
ويقال : تكفّف واستكف ، إذا أخذ
الشيء بكفه .

وقال الكهيت :

ولا تطعموا فيها يداً مُستكفةً

لغيركم لو يستطيع انتشالها^(٤)

ويقال : لقيته كفة كفة ، وكفة

لكفة^(٥) ، أى مواجهة .

[فك]

قال الليث : يقال فككتُ الشيء

مكفوفاً كما تُكفُّ العيبة إذا أُشْرِجَتْ على
مافيه من متاع . كذلك الذُّحول التي كانت
بمنهم قد اصطَلحوا على أن لا ينشروها ،
ويتكافون عنهم ، كأنهم قد جمأوها في وعاء
وأشرجوا عليها^(١) .

وقال الليث : كفتُ فلاناً عن السوء
فكفَّ يكفُّ كفاً ، سواء لفظ اللازم
والمجاوز .

قال : والمكفوف في علل المسروض
مفاعيلٌ كان أصله مفاعيلن ، فلما ذهب التون
فال الخليل : هو مكفوف .

قال : وكفاف الثوب : نواحيه . ويكفُّ
الذُّخريص ، إذا كُفَّ بعد خياطته مرة .

قال : والكفكة : كفتك الشيء ، أى
ردك الشيء عن الشيء .

قال : وكففتُ دمع العين .

[قال أبو منصور : وقد تكفكف ،
وأصله عندى من وكف يكف . وهذا
كقولك : لا تعطينى وتعظمى^(٢) . وقالوا :

(٣) التكلفة من >

(٤) في اللسان : « لو يستطيع » .

(٥) وكفة من كفة أيضاً ، كما في اللسان .

(١) التكملة من >

(٢) أى اتعظى أنت .

فانفك بمنزلة الكتاب الخنوم تفكُّ خاتمته ،
كما تفكُّ الخنكين تفصل بينهما .

والفَكَانِ : ملتقى الشَّدقين من الجانبين .
وقال الأصمعي : الفَكُّ : أن يفكَّ الخناخل
والرقبة . وفكَّ يدهُ ففكَّا ، إذا أزال المَفْصِل .
ويقال أصابه ففكَّ .
وقال رؤبة :

* هاجك من أروى كمنهاض الفكك^(١) *

وقال الله عزَّ وجل : (لم يكن الذين
كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين
حتى تأتيهم البيئنة)^(٢) :

قال الزجاج : المشركين في موضع خفض
نسق على أهل الكتاب ، المعنى : لم يكن الذين
كفروا من أهل الكتاب ومن المشركين .
وقوله : (منفكين حتى تأتيهم البيئنة)
أى لم يكونوا منفكين . [من كفرهم ، أى
منتهين عن كفرهم .

وقال الأخفش : زائلين عن كفرهم .

وقال مجاهد : يقول : لم يكونوا يؤمنوا

حتى يتبين لهم الحق .

وقال ابن عرفة الملقب بنفطويه : معنى
قوله منفكين [مفارقين . يقول : لم يكونوا
مفارقين الدنيا حتى أتتهم البيئنة التي أثبتت لهم
في التوراة من صفة محمد ونبوته : وتأتيهم لفظه
لفظ المضارع ، ومعناه الماضي ، ثم وكَّد ذلك
فقال جلَّ وعزَّ : (وما تفرَّق الذين أوتوا
الكتاب إلا من بعد ما جاءتهم البيئنة)^(٣) .
ومعناه أن فرَّق أهل الكتاب من اليهود
والنصارى كانوا مُتَمَرِّين قبل مبعث النبي صلى
الله عليه أنه مبعوث ، وكانوا مجتمعين على ذلك
فأما بعثت تفرَّقوا فرقتين كلُّ فرقة تنكره .
وقيل معنى قوله : (وما تفرَّق الذين أوتوا
الكتاب إلا من بعد ما جاءتهم البيئنة) :
أنه لم يكن بينهم اختلاف في أمره ، فأما بعثت
آمن به بعضهم وجَّده الباقون وحرَّفوا
وبدَّلوا ما في كتابهم من صفته ونبوته .

وقال الفراء : قد يكون الانفكاك على

جهةٍ « زَالٌ » [ويكون على الانفكاك الذى
تعرفه . فإذا كان على جهة يزال] ، فلا بدَّ لها

(٢) ديوان رؤبة ١١٧ والاسان (فسكك) .

(٢) البيئنة ١ .

(٣) البيئنة ٤ .

من فعل وأن يكون معهما جحد ، فنقول :
 ما انفككت أذكرك ، تريد ما زالت
 أذكرك . وإذا كانت على غير جهة «يزال» .
 قلت : قد انفككت منك ، وأنفكَّ
 الشيء من الشيء ، فيكون بلا جحد
 ولا فعل .

قال ذو الرمة :

قلأئص لا تنفكُّ إلا مُناخَةً

على الخسف أو نرمى بها بلداً قفرا^(١)

فلم يدخل فيه إلا إلا وهو ينوى به التمام
 وخلاف يزال ، لأنك لا تقول ما زلت
 إلا قائماً .

قلت : وقول الله (منفكين) ليس
 من باب ما انفك وما زال ، إنما هو من انفكك
 الشيء من الشيء إذا زال عنه وفارقه ، كما
 فسره ابن عرفة . والله أعلم .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : فكَّ فلان ،
 أي خلص وأريح من الشيء .

ومنه قوله (منفكين) معناه لم يكونوا

مستريحين متخلصين حتى جاءهم البيان مع رسول
 الله صلى الله عليه ، فمآ جاءهم ما عرفوا كفروا
 به . وفكُّ الرقبة : تخليصها من إيسار الرق .
 وفكُّ الرهن وفكاهه : تخليصه من غلق
 الرهن . وشيخُ فكُّ ، إذا انفرج لحياه من الهرم .
 وكلُّ شيءٍ أطلقته فقد فكَّته .

وقال الليث : الفكك : انقراج المنكب

عن مفضله ضعفاً واسترخاءً .

وأنشد :

* أبدى ممشى مشية الأفك^(٢) *

وقال الأصمعي : فلان يسمى في فكك

رقبته .

ويقال : هلم فكك رهنك . وانكسر

أحد فكئيه ، أي لحئيه .

وأنشد :

كأن بين فكها والفك

فارة مسك ذبحت في سك^(٣)

أبو عبيد عن الأصمعي قال : فككت

يده فكاً .

(٢) اللسان (فكك) .

(٣) اللسان (فكك) .

(١) ديوان ذي الرمة ١٧٣ واللسان (فكك) .

وفي الديوان : حراجيج ما تنفك « .

ويقال: في فلان فِكَّةٌ، أى استرخاء
في رأيه .

قال ابن الأَسلَمِ :

الحزْمُ والقُوَّةُ خيرٌ من ال

إِدْهانِ والفِكَّةِ والهالِجِ (١)

قال : والفِكَّةُ أيضاً : النُّجومُ المستديرة

التي يسمِّيها الصَّبَّبان « قِصعةَ الساكِينِ » .

وقال شمر : سمَّيت قِصعةَ الساكِينِ لأنَّ

في جانبِ منها مُلَمَّةٌ ، وكذلك تلك الكواكب

المجتَمعة في جانبِ منها فضاء .

وقال شمر : يقال ناقةٌ مُتفككةٌ ، إذا

أُفْرِبَتْ فاسترخى صَلاها وعظْمُ ضرعها ودنا

نِجاجها ، شَبَّهت بالشئِ يُفَنكُ فيتفكك ، أى

يتزائل وينفرج . وكذلك ناقةٌ مُفككةٌ ، وقد

أفككت . وناقةٌ مُفككةٌ ومُفككةٌ بمعناها .

قال : وذهب بعضهم بتفكك الناقة إلى

شِدَّةِ ضَبَعَتِها .

ويروى للأصمعي :

أرغنتهمُ ضرعها الذن .

يا وقامتُ تنفكك (٢)

انفشاحِ النَّابِ لِلشَّهْرِ

سبِ متى ما يدنُ تحشك (٣)

وقال أبو عبيد : المتفككة من الخليل :

الوديقُ التي لا تمتنع على الفحل . ويقال : إنه

لأحقُّ فاكُ تالكُ ، وقد حُمِّتَ وفككتُ ،

وبعضهم يقول : فككتُ .

وقال النضر : الفاكُ : المعشي هُزالا .

ناقةٌ فاكَّةٌ وجملٌ فاكُّ .

وقال الليث : الأفاكُ : المنكسر الهكُ .

والأفاكُ هو تجميع الخَطْمِ ، وهو يجمع الذكَّين

على تقدير أفعال .

وفي النوادر : أفكُّ الظبيُّ من الحباله ،

[إذا وقع فيه ثم انفلت . ومثله أفسح الظبي

من الحباله] .

وقال الحصري : أحقُّ فاكُ وهاكُ ، وهو

الذي يتكلم بنا يدرى ومالا يدرى وخطؤه

أكثر من صوابه . وهو فكاكُ هكَّاك .

(٣) في الأصول : « انفشاح » ، صوابه من

اللسان . وفي م : « يحشك » ، صوابه في د ، ح .

(الرواية في التكملة : أَرْضَعْتَهُم بدلَ أَرغنتَهُم

وانفراج بدلَ انفشاح) [س]

(١) المفصليات ٢٨٥ واللسان (فكك) .

(٢) اللسان (فكك) .

ك ب

ك ب ، بك

[ك ب]

قال الليث : تقول : كبيتُ فلاناً لوجهه فانكبت . وكبيت النضعة : قلبتها على وجهها .
وأكب الرجل على عملٍ يَعْمَلُهُ .
وقال لبيد :

جنوحَ الهالكى على يديه

مُكَبِّبًا يَحْتَلِي نَقَبَ النَّصْلِ (١)

ويقال : أكبَّ فلانٌ على فلانٍ يطالبه .
والفرس يكبُّ الحمارَ ، إذا ألقاه على وجهه .
وأنشد :

* فهو يكبُّ العيطَ منها للذَّقْنِ (٢) *

والفارس يكبُّ الوحشَ ، إذا طعمتها فألقاها على وجوهها .

قال : والكبة والكبكية : جماعة من

الخيل .

أبو عبيد : الكبة : الجماعة ،

وقال أبو زبيد :

(١) ديوان لبيد ١١٣ والاسان (ك ب) .

(٢) الاسان (ك ب) .

* وعاث في كبة الوعاع والعير (٣) *

[وقال آخر (٤)] :

تعلّم أنَّ تحمّلنا ثقیل

وأنَّ ذیاد کُبتنا شدید (٥)

وقال الله : (فَكَبُّوا فِيهَا مَهْمٌ

وَالْعَاوُونَ) (٦) .

قال الليث : أی جمعوا ودُهوروا ثم

رُمي بهم في هوة النار .

وقال الزجاج : (فَكَبُّوا فِيهَا)

طَرِحَ بعضهم على بعض .

وقال أهل اللغة : معناه دُهوروا ، وحقبة

ذلك في اللغة تكرير الانكباب ،

كأنه إذا ألقى ينكبُّ مرّةً بعد مرّة حتى

يستقرّ فيها ، ونستجير بالله منها .

وفي الحديث : « كُبِكِبَةُ (٧) من

بنی إسرائيل » ، أی جماعة .

(٣) صدره في الاسان (ك ب) :

* وصاح من صاح في الأحلاب وانبعثت *

(٤) التكملة من د والاسان . وفي ح : « وقال »

فقط .

(٥) الاسان (ك ب) .

(٦) الشعراء ٩٤ .

(٧) كذا ضبط في الأصل بضم الكافين . وتقال

أيضاً بفتحهما وكسرهما ، هي مثله .

قال: ويقال: عليه كبة وبقره. أى عليه عيال .

الأصمعي: كبّ الرجل إناءه يكبّه كبّا
وأكبّ الرجلُ يُكبِّبُ إكبيابًا، إذا ما نكسَ.
والسكباب: ما تكبّب من الرّمْل .
وقال ذو الرمة :

* يُبْرِنُ السكبابَ الجعد عن متنٍ محمِلٍ (٥) *

قال: والسكبة: الدفعة في القتال وشدهته .
وكذلك كبة الشتاء: دفعته وشدهته .
وأنشد:

* ثارَ غبارُ السكبة المائر (٦) *

ويقال: تكبّب الرّمْلُ، إذا ندى
فتعقّد، ومنه سُمِّيَتْ كُتْبَةُ الغَزَلِ .

ونعم كُبابٌ، إذا ركب بعضه بعضاً
من كثرتّه .

وقال الفرزدق :

وقوله تعالى: (فككبوا فيها) أى
أجمعوا، مأخوذ من الككب كبة (١).

عمرو عن أبيه: كبّ الرجل، إذا أوقد
السكبّ، وهو شجرٌ جيّدُ الوقود، الواحدة
كُتْبَةٌ. وكبّ إذا قُلبَ . وكبّ إذا تَقَلَّ .
وألقي عليه كبتّه (٢)، أى ثقله وكثاله .

وقال الليث: السكبة من الغزل:
الجرّ وهقّ. تقول: كبيتُ الغزل .

قال: والسكبة: الإبل العظيمة . تقول:
«إنك لسكالبائع السكبة بالهبة»، والهبة: الرّيح
قلت: وهكذا قال أبو زيد في هذا المثل،
شدد الباءين من الحرفين .

[ومنهم من يقول (٣): « لسكالبائع
السكبة بالهبة » بتخفيف الباء من الكلمتين .
فالسكبة من السكبي والهبة من الهابي (٤)] .

(١) التكملة من - .

(٢) - : « كبه » تحريف .

(٣) كلمة « ومنهم من » من اللسان . وكلمة
« يقول » هى فى الأصل : « تقول » .

(٤) التكملة من - واللسان . وموضعها فى - بعد
كلمة « الإبل العظيمة » التى سبقت ، وسقتها إلى
موضعها الطبيعى هنا ، كما فى اللسان .

(٥) صدره فى ديوان ذى الرمة ٥٠٥ واللسان
(كبب ، حمل) :

* توخاه بالأطلاف حتى كأنما *

(٦) وأنشد هذا العجز فى اللسان (كبب) بدون
نسبة . وهو للأعمش فى ديوانه ١٠٥ . وصدره :
* واللابس الخيل بجيلى إذا *

* يكنّ ما أساء النار في رأس ككببا^(٧) *

وقال الليث: الكباب: الطباهج ، والفعل التكييب .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للجارية السميننة ككبابة وبكبا كة .

أبو عبيد عن الفراء : الكباب : الترسى الندى . والجمد الكثير الذى قد لزِم بعضه بعضاً :

وقال أمية يذكر حمامة نوح :

جاءت بعد ما ركضت بتقطف
عليه الثأط والطين الكباب^(٨)

[بك]

قال الليث : البك : دقّ العنق . ويقال سميت مكة بكّة لأنها كانت تبكّ أعناق الجبابرة إذا ألدوا فيها .

ويقال : بل سميت بكّة لأنّ الناس يبكّ بعضهم بعضاً فى الطّرق ، أى يدفع .

(٧) م ، د : « ما أساء » صوابه فى حوالى ديوان واللسان . وصدوره :

* وتدفع منه الصالحات وإن يسىء *

(٨) اللسان (ككب) .

كباب من الأخطار كان مراحه
عليها فأودى الظلف منه وجامله^(١)
وقيس كبة : قبيلة من بنى بجلّة^(٢) .

قال الراعى يهجوهم :

قبيلة من قيس كبة ساقها

إلى أهل نجد لئومها وافتقارها^(٣)

وقال ابن الأعرابي : من الحمض النجيل والكب .

وأنشد :

يا إبل السعدى إن تأتبي^(٤)

لنجل القاح بعد الكب

ورجل ككب^(٥) : مجتمع الخلق شديد

وكذلك الكبا كيب .

وكبكب : اسم جبل .

وقال الشاعر^(٦) :

(١) ديوان الفرزدق ٦٣٧ واللسان (كيب) .

(٢) كذا فى الأصول . وانظر الاشتقاق ١٩٣ ،

٥١٦ بتحقيقنا . وفى اللسان والقاموس : « بجلّة » .

(٣) اللسان (كيب) .

(٤) فى اللسان : « لاتأبى » .

(٥) ويقال أيضاً ككب ، كهلبط ، بضم ففتح

فكسر .

(٦) هو الأعشى . ديوانه ٨٨ واللسان (كيب) .

في اللغة فيصالح أن يكون الاسم اشتق من
بكّ الناس بعضهم بعضاً في الطواف ، أى دفع
بعضهم بعضاً .

وقيل : إنما سميت بكّة لأنّها تبتك أعناق
الجبارة .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : البكك :
الأحداث الأشداء . والبكك : الحير الشبيطة
وأشدد :

* صَلَامَةٌ كَصُمْرِ الْأَبْكَ (١) *

وقال غيره : الأبك : موضع نسبت
الحمر إليه .

يقال : فلان أبكّ بنى فلان ، إذا كان
عسيفاً لهم يسعى في أمورهم .

وبكّ الرجل المرأة ، إذا جهدها في
الجماع .

وقال الليث : البكبكة : شيء تفعله
العنز بولدها .

وقال أبو عبيدة : أحق بالكّ نالك ، وبائك

عمرو عن أبيه : بكّ الشيء ، أى فسده ؛
ومنه أخذت بكّة لأنها كانت تبتك أعناق
الجبارة إذا ألدوا فيها .

ويقال : بل سميت بكّة لأنّ الناس يبتك
بعضهم بعضاً في الطرق .

قال : وبكّ الرجل ، إذا افتقر ، وبكّ
إذا خشن بدنه شجاعة .

ويقال للجارية السمينة : بكبابة ،
وكبابة ، وكواكة ، وكوكاة ، ومرمارة ،
ورجراجة (١) .

وقال الزجاج في قول الله : (إنَّ أَوَّلَ
بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا) (٢) .
قيل : إنَّ بكّة موضع البيت ، وسائر
ما حوله مكة .

قال : والإجماع أنّ مكة وبكّة الموضع
الذي يهيج الناس إليه ، وهى البلدة .

قال الله جلّ وعزّ : (يبطن مكة) (٣)
وقال : (للذي ببكة مباركاً) . فأما اشتقاقه

(١) التكملة من >

(٢) آل عمران ٩٦ .

(٣) الذبح ٢٤ .

(٤) أنشده في اللسان (صلم ، بكك) بدون نسبة .
وقد وجدت نسبه إلى قطيبة بنت بشر في الأغاني ١ : ١٢٩

تأثك ، وهو الذى لا يدرى ما خطأه من صوابه^(١) .

ك م

مك ، كم

[كم]

قال الليث : كم : حرف مسألة عن عدد أو خبر ، وتسكون خبراً بمعنى رب . فإن عني بها رب جرت ما بعدها . وإن عني بها ربما رفعت ، وإن تبعها فعل رافع ما بعدها انتصبت .

قال ويقال : إنها في الأصل من تأليف كاف التشبيه ضمت إلى ما ثم قصرت ما فأسكنت الميم . فإذا عنيت بكم غير المسألة عن العدد .

قلت : كم هذا الشيء الذى معك ؟ فهو جيبك كذا وكذا .

وقال الفراء : كم وكأين لغتان ، ويصحبهما من ، فإذا ألقيت من كان في الاسم النكرة والنصب والخفض . من ذلك قول العرب :

(١) - واللسان : « ما خطأه وصوابه » .

كم رجل كريم قد رأيت ، وكم جيشاً جراراً قد هزمت . فهذان وجهان : يُنصَبان ويخفَضان والفعل في المعنى واقع . فإن كان الفعل ليس بواقع وكان للاسم جاز النصب أيضاً والخفض ، وجاز أن تعمل الفعل فترفع في النكرة ، فتقول : كم رجل كريم قد أتاني ، ترفعه بفعله ، وتعمل فيه الفعل إن كان واقعاً عليه فتقول : كم جيشاً جراراً قد هزمت ، فتنصبه بهزمت .

وأنشدونا :

كم عمة لك يا جرير وخالة

فدعاء قد حلبت على عشاري^(٢)

رفعاً ونصباً وخفضاً . فن نصب قال :

كان أصل كم الاستفهام ، وما بعدها من

النكرة مفسر كتفسير العدد ، فتركناها في

الخبر على ما كانت عليه في الاستفهام فنصبنا

ما بعدها من النكرات ، كما تقول : عندي

كذا وكذا درهماً^(٣) . ومن خفض قال :

(٢) للفرزدق في ديوانه ٤٥١ .

(٣) - فقط : « كذا كذا درهماً » بإسقاط الواو ، والأفصح ما أثبت من سائر النسخ واللسان . فقد نص النحاة على قلة استعمال كذا بلا تكرار وبلا عطف .

طالت صحبةً من الفكيرة في كم ، فلما حذفها
أعملنا إرادتها . وأما من رفع فأعمل الفعل
الآخر ونوى تقديم الفعل كأنه قال : كم قد
أتانى رجلٌ كريم .

وقال الليث : الكمُّ : كمّ التميص .
والكمة من القلائس : والكيماء : شيء
يُجَمَل على فم البعير أو البرذون . والكمُّ :
كمّ الطلع . ولكل شجرة مثمرة كم ، وهو
بُرْعومته .

وقال شير : كِمّ المُذوق : التي تُجَمَل
عليها واحدُها كم .

وأما قول الله جلّ وعزّ : (والنخل ذات
الأكام^(١)) . فإنّ الحسن قال : أراد سبائب
الليف زُيّنَت بها .

وقال شمر : الكمة : كلُّ ظرفٍ غطيتَ
به شيئاً وأبسته آياه فصار له كالغلاف . ومن
ذلك أكمام الزرع : غلّفها التي تخرج منها .

وقال الزجاج في قوله : « والنخل ذاتُ
الأكمام^(٢) » .

قال : عني بالأكام ما غطّي . وكلُّ
شجرةٍ تُخرج ما هو مكمّم فهي ذاتُ أكمام .
وأكام النخلة : ما غطّي جمارها من السعف
والليف والجذع . وكلُّ ما أخرجته النخلةُ
فالطلمة كُثمها قشرها . ومن هذا قيل للقنسوة
كُمَّة ، لأنها تغطّي الرأس . ومن هذا كَمَا
القميص لأنهما يغطّيان اليدين .

وقال شير في قول الفرزدق :
يمسّق لنا أعجبتُه أتانه

بأراد لحميها جياذ الكامم^(٣)

يريد جمع الكامة التي يجعلها على منخرها
لثلا يؤذيها الذباب .

والكموم من المذوق : ما غطّي
بالزُّبلان^(٤) عند الإرتاب ليبقي ثمرها غضاً
ولا ينقرها الطير ولا يفسدها الحرور .

ومنه قول لبيد :

* حَمَلَتْ فَمِهَا مُوقَرَه مَكْمومُ *

(٣) ديوان الفرزدق ٨٦٣ واللسان (كم) .
(٤) وكذا ورد هذا العجز في اللسان (كم) .
وصدره في ديوانه ٩٣ :
* نخل كوارع في خليج علم *

(١) سورة الرحمن ١١ .
(٢) سورة الرحمن ١١ .

وفي حديث النعمان بن مقرن أنه قال يوم نهاوند : ألا إني هازل لكم الراية ، فإذا هزتها فليثب الرجال إلى أكمة خيولها ويقرطوها أعنتها» أراد بأكمة الخيول مخاليها المعلقة على رءوسها وفيها علقها . أمرهم بنزعها من رأسها وإلجامها بلجمها ، وذلك تقربطها . وقال ابن شميل عن اليمامي : كمت الأرض كمتا ، وذلك إذا أثارها ثم عني آثار السن في الأرض بالخشبة العريضة التي تزلقها ، فيقال : أرض مكومة .

أبو عبيد عن الأصمعي : كمت رأس الدن أي سدده وطينته . وقال الأخطل :

* كمت ثلاثة أحوال بطينتها (١) *

وقيل : كمت أي غطيت ، وأصل الكم التغطية .

وفي حديث عمر أنه رأى جارية متككة فضربها بالدرّة وقال : أنشبهين بالحرأر ! .

قال أبو عبيد : أراد بالتمككة التمكة ، وأصله من الكمة ، وهو القلنسوة ، فشبّه قناعها بها .

وقال أبو تراب : المغمة والمكمة : شيء يوضع على أنف الحمار كالكيس ؛ وكذا الغمامة والكامة .

وقال ابن الأعرابي : كم ، إذا غطي ، وكم ، إذا قتل الشجمان . [أنشد الفراء :

بل لو شهدت الناس إذ تُكّموا

بغمّة لو لم تُفرّج غمّوا (٢)

قوله « تُكّموا » أي ألبسوا غمة كّموا بها . والكّم : قمع الشيء وستره ، ومنه : كمت الشهادة ، إذا قمتها وسترتها . والغمة ما غطاك من شيء . المعنى : بل لو شهدت الأصل تكمت ، مثل تقصّيت ، والأصل تقصّيت (٣) .

(٢) للعجاج في ديوانه ٦٣ واللسان (كم ٤٣١ ، ٢٣٢ ، كمي ، غم) وأنشده نعلب في مجالسه ٥٣١ بدون نسبة ، وفسره بقوله : « يقال تكمت الرجل ، إذا قصدته لتقتله » .
(٣) التكملة من .

(١) عجزه في الديوان ١١٧ واللسان (كم) عن الصحاح .
* حتى إذا صرحت من بعد تهادار *

[مك]

مكة معروفة ، وقد مرّ تفسيرها^(١) .
وقيل : إنها سميت مكة لأنها تمكُّ من
الحدّ فيها .

وقال الراجز :

يا مكة الفاجر مكي مكا

ولا تمكّي مذججا وعكا^(٢)

وسمعت كلابيا يقول لرجل يعنّته : قد
مككت روحى اأراد أنه أخرجّه بالجاه^(٣)
فيما أشكاه .

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه قال :
« لا تمكوا غرماءكم^(٤) » ، يقول : لا
تلحوا عليهم إلحاحا يضرّ بمعايشهم ولا تأخذوهم
على عُسرة وأنظروهم إلى ميسرتهم . وأصل
هذا مأخوذ من مكّ الفصيل ما في ضرع الناقة
وامتكّه ، إذا لم يُيق فيه من اللبن شيئا . والمكّ :

(١) انظر مادة (بك) .

(٢) اللسان والمقاييس (مكك) .

(٣) - : « بلجاجة » .

(٤) في اللسان : « على غرمائك » .

مَصُّ الثدى . ومنه قيل للرجل اللثيم الذى
يرضع الشاة من لؤمه : مَكَانٌ وَمَلْجَانٌ
وَمَصَّانٌ .

وقال ابن شميل : تقول العرب : قَبِحَ
اللهُ أَسْتَ مَكَانٌ ، وذلك إذا أخطأ إنسانٌ
أو فعلَ فِعْلا قَبِيحا دُعِيَ عليه بهذا .

ويقال مككتُ المنخ مكا ، وتمكّته
وتمخّخته [وتمخّيته] إذا استخرجته فأكلته ،
فهو المُكَاكة والمكّاك .

وقال الليث : المكوك : طاسٌ يُشرب
به^(٥) ، والمكوك : مكيال لأهل العراق ،
وجمعه مكّاك . [وهو صاعٌ ونصف ،
وهو ثلاث كيلجات^(٦)] والمكّاء : طائر ،
وجمعه مكّاكى .

وليس المُكّا من باب المضاعف ،
ولكنه من المعتلّ بالواو ، من مكّا يمكو ،
إذا صفّر .

(٥) في اللسان عن المحكم : « أعلاه ضيق ،
ووسطه واسع » .
(٦) التكملة من - .

(نهاية الجزء التاسع ويتلوه الجزء العاشر)

[تلبيه] كل تعقيبية منتهية بحرف [س] من صنع الأستاذ على السباعى مراجع نماذج طبع هذا الجزء

فهرس
الأبواب والمواد اللغوية
للجزء التاسع

أولا - فهرس الأبواب :

صفحة	الباب	صفحة	الباب
٣٤٦	باب القاف والياء	١٧	باب القاف والذال
٣٥٦	» » والميم	٥٠	» » والتاء
٣٦٧	باب لقيف حرف القاف	٦٧	» » والطاء
٣٧٨	أبواب رباعى حرف القاف	٦٨	» » والذال
٣٧٨	باب القاف والجيم	٧٧	» » والتاء
٣٧٩	» » والشين	٨٥	» » والراء
٣٨٤	» » والضاد	١٥٠	» » واللام
٣٨٦	» » والصاد	١٨٧	» » والنون
٣٨٩	» » والسبن	٢٠٦	كتاب المعتل من حرف القاف
٣٩٩	» » والزاي	٢١١	باب القاف والضاد
٤٠٤	» » والطاء	٢١٨	» » والصاد
٤١٠	» » والذال	٢٢٣	» » والسبن
٤٢٠	باب خماسى القاف	٢٤٠	» » والطاء
٤٢٣	كتاب حرف الكاف	٢٤٤	» » والذال
	أبواب المضاعف منه	٢٥٣	» » والتاء
٤٢٤	باب الكاف والشين	٢٥٩	» » والطاء
٤٢٧	» » والضاد	٢٦١	» » والذال
٤٢٧	» » والصاد	٢٦٥	» » والتاء
٤٣٣	» » والزاي	٢٦٧	» » والراء
٤٣٥	» » والذال	٢٩٥	» » واللام
٤٣٨	» » والتاء	٣١٢	» » والنون
		٣٢٥	» » والفاء

ثانيا - فهرس الكلمات مراعى في ترتيبها الحرفان الاول والثانى .

صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة
٤١١	دردق	١٧٧	بلق	[ا]	
٣٠	درق	٤١٢	بندق	٣٧٦	آقى
٤١١	درقل	٢٠٠	بنى	٤١٤	ابذقر
٤١٢	درمق	٣٤٩	باق	٣٥٥	أبق
٢٥	دقر	٤٠	بيذف	٤٢١	احرفق
٣٩	دقف	[ت]		٢٩٢	أرق
٣١	دقل	٣٥٧	تأقى	٢٣٩	أزق
٤٤	دقم	٥٤	ترق	٤٢٢	استبرق
٢٥١	دق	٤١٣	ترنوق	٤٢٢	اسلنقى
٤٣٦	دك	١٧	تقتد	٤٤٣	أفق
٣٠	دلى	٥٨	تقانى	٤٢١	اقرفق
٤٢٢	دلنقى	٦٠	تقن	٢٤١	أقط
٣٧٩	دمشق	٢٥٧	تقى	٣٢٤	أقن
٤٤	دهق	٢٥٦	توق	٣١٠	ألق
٣٩٢	دمقس	[ث]		٤١٤	امذقر
٣٩٢	دمقس	١٨	ثدق	٣٢٣	أنى
٤١٢	دملق	٤١٨	ثرقى	٣٩٨	أقلبس
٣٥	دنى	٤١٥	ثفروق	[ب]	
٣٩١	دنقس	٨٣	ثقب	٨٤	بشق
٣٩١	دنقس	٧٨	ثقل	٧٦	بذق
٣٧٩	دنقشة	[ج]		٤١	برزق
٢٥٣	دانق	٣٨٤	جالبن	١٣١	برق
[د]		٣٧٨	جرذق	٣٧٩	برقشة
٦٨	ذرق	٣٨٤	جرذق	٤١٥	برقل
٧٣	ذقن	٤٨٤	جرموق	٣٩٧	بستاق
٢٦١	ذق	٣٧٨	جلمان	٤٠٧	بطرق
٧٠	ذلى	٣٨٤	جنيثقة	١٣٥	بقر
٤١٦	ذمانق	٣٧٨	جنق	١٢	بقط
٢٦٢	ذوق	٢٠٦	جوف	١٧١	بقل
[ر]		[د]		١٩٤	بقن
١٣٤	ربق	٣٤٨		٣٤٨	بقا
٥٣	رئق	٤٢	دبق	٣٤٧	بقي
٢٩	درق	١٨	دثق	٤٦٣	بك
٣٩٤	رسدانق	٤٢٢	درداقس	٤١٥	بلانق

صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة
٢١٧	ضاق	٣٩٨	سفسقة	١٠٦	رفق
	[ط]	٣٩٩	سقدد	٢١٢	رقأ
٥	طبق	٤٣٠	سك	١٢٨	رqb
٤٠٩	طمروق	٣٩٩	سلفند	٢٩	رقد
٢٤٢	طوق	٣٩٧	سمسق	١٢٢	رقت
	(ف)	٢٣١	سملق	١٨٦	رقل
٣٤٥	فتق		ساق	١٤١	رقم
٦٢	فتق	٣٨٠	[ش]	٩٥	رفن
٤٢١	فرزدق	٣٨٣	شبرق	٤٤٤	رك
١٠٣	فرق	٣٧٩	شبرذق	١٤٥	رمق
٤١٨	فرقي	٣٨١	شدقمي	٩٦	رانق
٤١٣	فرقد	٣٨٢	شربق	٢٨٢	رائق
٤١٦	فرانق	٣٨٣	شرائق		[ز]
٣٩٢	فستقة	٤٢١	ششقله	٤٠١	زبرقان
٣٣١	فقا	٣٨٣	شفشايق	٤٠٤	زرقة
٤١	فقد	٣٨٣	شفلقة	٤٠١	زرقم
٤١٣	فقدس	٢٠٩	شقران	٤٠١	زرماتقة
١١٣	فقي	٢٠٩	شقا	٤٠٢	زرنق
١٦١	فقل	٤٢٥	شقي	٤٢٠	زرناق
٤٥٧	فك	٤٢٢	شك	٤٠٤	زرنوق
١٥٦	فلق	٤٢١	ششايق	٢٣٩	زقا
٤٢٠	فلنقس	٢١٠	ششق	٤٣٤	زك
٤١٢	فندق	٢١٠	شوق	٤٠٢	زلقوم
١٨٩	فندق		شويق	٤٠٢	زملق
٣٣٥	فاق	٣٨٨	[ص]	٤٠٤	زابق
	(ق)	٤٢٨	صقلاب	٤٠٤	زنديق
٣٥٣	قوب	٣٨٧	صك	٤٠٤	زلقير
٣٧٦	قأى	٣٩٧	صلقم	٢٣٧	زاق
١٣٨	قبر	٣٨٦	صملق	٢٣٨	زيق
٣٩٦	قبرص	٢٢٢	صشوق		[س]
٣٨٢	قبشور		صبيق	٣٩٣	سرادق
٢١٦	قبض	٢١٧	(ض)	٣٩٩	سريقن
١٦٢	قبل	٤٢٧	ضق	٣٩٣	سفسق
			ضكضك		

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	صفحة	المادة
٨٦	قرن	٣٩٩	قرزوم	١٩٦	قبن
٤١٦	قرنبى	٣٨٢	قرشب	٣٤٦	قبا
٣٩٥	قرناس	٣٨٢	قرشم	٦٥	قتب
٤١٦	قرنفل	٣٨٢	قرشوم	١٧	قتند
٢٦٧	قرا	٣٨٥	قرصم	٥٠	قتر
٢٧٥	قرى	٣٨٤	قرضبة	٥٤	قتل
٤٠١	قزبر	٣٨٥	قرضم	٦٦	قتم
٢٣٩	قزو	٣٨٥	قرضوف	٥٨	قتن
٢٣٨	قزى	٤٠٦	قرطب	٢٥٣	قتا
٣٨٠	قسارة	٣٩٠	قرطاس	٧٧	قثر
٣٩٦	قسبرى	٤١٠	قرطف	٨١	قتل
٤٢٣	قسطنية	٤١٠	قرطيط	٨٥	قشم
٣٩٠	قسطرى	٤١٠	قرطالة	٢٦٥	قتا
٣٨٩	قسطاس	٤٠٩	قرطم	١٨	قندر
٢٩٠	قسطل	٦٧	قرظ	٣٨	قندف
٣٩٠	قسطانية	١٠٢	قرف	٤٥	قندم
٤٢٣	قسطنية	٣٨٩	قرفس	٣٩١	قندموس
٣٩٨	قسامة	٣٨٧	قرفصاء	٣٨	قندن
٢٢٥	قسا	٤١٨	قرفنة	٢٤٤	قندى
٣٨٠	قشبارة	٤١٨	قرقب	٦٩	قندر
٢٠٦	قشا	٣٩٧	قرقس	٧٤	قذف
٣٨٩	قصفل	٤١٧	قرقف	٧٢	قذل
٣٨٧	قصمل	٤١٨	قرقف	٧٦	قذم
٢١٨	قضا	٤١٩	قرقل	٢٦٤	قذى
٢١٦	قضاً	٤١٩	قرقم	٢٧١	قرأ
٢١١	قضى	٨٥	قرل	٣٩٥	قربوس
٣	قطب	١٣٩	قرم	٥٣	قرت
٤٠٦	قطرب	٤١٠	قرمد	٧٧	قرث
٤٢٥	قطربوس	٤١٦	قرمالة	٢٦	قرد
١٤	قطم	٤١٣	قرميد	٣٩١	قردوس
٤٠٩	قطمير	٣٩٩	قرماذ	٤١١	قردمانية
٢٤٠	قطا	٤٠٠	قرمز	٤٠٠	قرذل
٤١	ققد	٣٨٢	قرمش	٤٠٤	قرذم
١٢	ققر	٣٨٦	قرموس		
٣٨٢	قفشليل	٤٠٨	قرمط		
١٦٥	ققل				

صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة
٣٧٢	قاه	٥٩	قنت	١٩	قهن
٢٦٥	قات	٤١٤	قنشل	٤١٣	قهنند
٢٢٢	قاس	٣٧٨	قنجل	٤٢١	قهنندر
٢٥٩	قاظ	٣٧٨	قنجزوز	٣٢٥	قفا
٣٧٣	قاق	٣٥	قند	٣٧٧	ققق
٣٢٥	قان	٤١٣	قندأو	١٧٢	قلب
		٣٩٢	قندس	٥٧	قلت
	(ك)	٤٢٣	قندفيل	٣٢	قلد
٤٦١	كب	٤١٢	قندل	٤٠٢	قلم
٤٣٨	كبت	٤١٢	قنديد	١٥٤	قلف
٤٤١	كبت	١٠١	قندر	١٨	قلم
٤٢٣	كج	٣٤٩	قندسين	٣٩٨	قلمس
٤٣٥	كد	٣٨٨	قندصف	٤١٩	قلمون
٤٤٠	كد	٣٨٦	قناصر بن	١٥٤	قالون
٤٤١	كر	٤٠٤	قنطار	٣٩٩	قالنسية
٤٤٦	كرك	٤٢١	قنطريس	٤٢٠	قالنفس
٤٣٣	كز	١٨٧	قنف	٢٩٥	قلا
٤٢٩	كس	٣٨٣	قنفج	٤١٤	قليدم
٤٢٤	كش	٤١٤	قنفذ	٣٦٢	قأ
٤٢٧	كس	٤٢١	قنفر يش	٣٧٨	قجار
٤٣٩	كظ	٤١٩	قنفل	٤٣	قند
٤٥٤	كف	٣١٢	قنا	١٤٧	قمر
٤٤٦	كل	٢٥٠	قناب	٤٠١	قمرز
٤٦٥	كم	٢٥٤	قوت	١٦	قسط
٤٥٢	كن	٢٤٦	قاد	٤٠٧	قنطار
	(ل)	٢٧٥	قار	١٨٦	قفل
١٧٨	لبن	٢٣٨	قوز	٢٠٣	قهن
٨٢	لبن	٢٢٣	قاس	٣٦٢	قفا
١٥٩	لقق	٣١٤	قانس	٤١٤	قبيثل
١٧٦	لقب	٢٤١	قوط	٣١٧	قأ
٨٢	لقث	٣٣٠	قاف	١٩٤	قنب
١٥٥	لقف	٣٧١	قوقي	٤١٦	قندر
١٨٠	لقم	٣٠١	قال	٣٨٥	قنبضة
١٥٠	لقن	٣٥٦	قام	٤١٩	قنبلة
٢٩٨	لقت	٣٦٧	قوى		

الصفحة	المادة	صفحة	المادة	الصفحة	المادة
٢٠٨	وشس	١٩٧	نقب	٤٥١	لك
٣٤٢	وفق	٨٢	نقت	١٧٩	لمق
٣٥٣	وقب	٣٦	نقدا	٣٠٧	لاى
٢٥٥	وقت	٤١٣	نعمدة		[م]
٢٤٩	وقدا	٧٣	نمذ	٣٨١	مبرانشق
٢٦١	وقذا	٩٧	نقر	٧٧	مذق
٢٧٩	وقر	٤١٣	نقرد	٣٨٠	مردقوش
٢٢٧	وقس	٤٩٣	نقرس	١٢٤	مرفى
٢٠٧	وقش	١٨٨	نقف	٣٩٢	مستقة
٢٢٠	وقص	١٩٢	نقن	٣٨٧	مصمقر
٢٤١	وقط	١٥٠	نقل	١٦	مطق
٢٥٩	وقظ	٢٠٢	نقم	٦٦	مقت
٣٣٣	وقف	٣١٨	نقى	٤٣	مقد
٣١١	وقل	٤٥٢	نك	١٤٦	مقر
٣٦٧	وقم	٤١٨	نمرقة	٣٩٧	مقسمر
٣٢٤	وقن	٢٠٣	نمق	١٥	مقط
٣٠٩	ولق	٣٢٢	نانق	١٨٤	مقل
٣٦٦	ومق			٣٦٧	مقا
٣٧٤	وقوف	[و]		٤٦٨	مك
٣٧٤	وقى	٣٥٤	وبق	١٨١	ملق
	(ى)	٢٦٦	ونق	٣٦٣	مان
٢٦٠	يقظ	٢٥١	ودق		[ن]
٣٦٧	يقق	٢٨٨	ورق	٢٠١	نبق
٣٢٥	يقن	٢٣٤	وسق	٤١٧	نرمق

تصويب

عظمه في الهامش ، ويرمز له بالهاء

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٢١١	باب القاف والضاد	٤	(٥) ثيابها
٢٦٣	(٥) جزوع	٧	(٥) جانحة
٢٦٤	(٥) في الديوان	٤٨	(٥) امراء
٣٦٢	[قماً]	٦١	ومأرب
٤٥٩	(٥) حراجيج		

